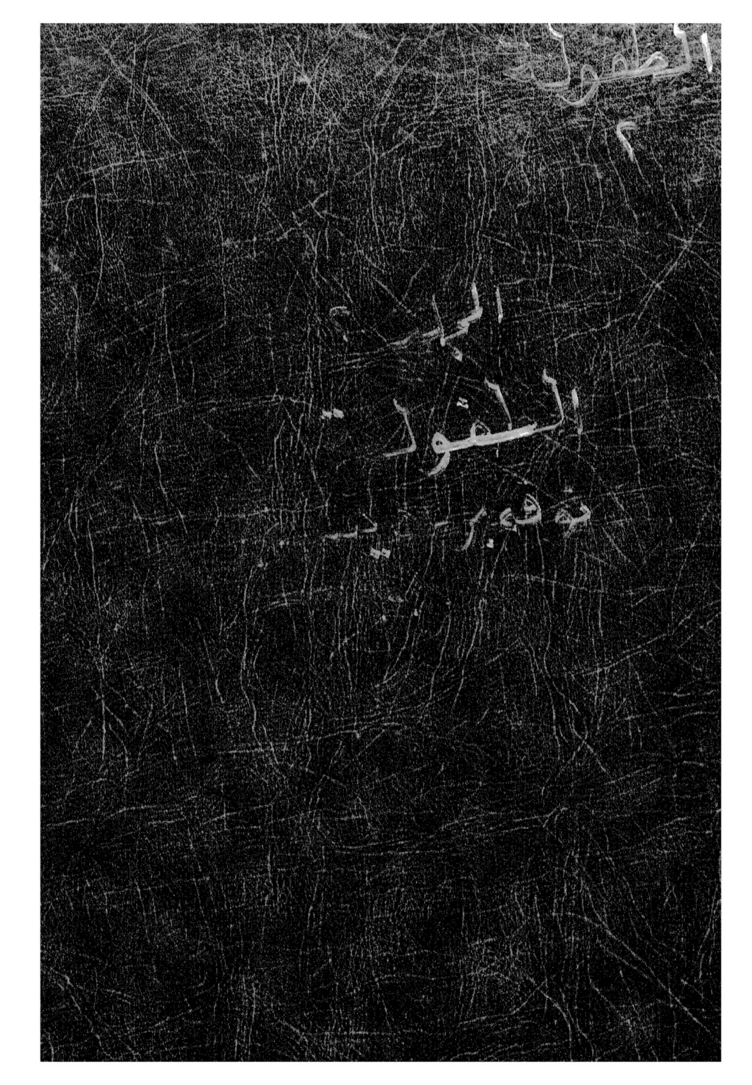


بسم الله الرحمن الرحيم

الــطـفــولـــــة
الطفولة ١٩٨٨
(٢)

المجلد (٢)
الــطـفــولـــــة
نوفمبر- ديسمبر ١٩٨٨

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادى ت٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٢ -الطفولة نوفمبر - ديسمبر ١٩٨٨

المجلد : ٢ -الطفولة نوفمبر - ديسمبر ١٩٨٨

المجلد : ٢ -الطفولة نوفمبر - ديسمبر ١٩٨٨

المجلد : ٢ -الطفولة نوفمبر - ديسمبر ١٩٨٨

المجلد : ٢ -الطفولة نوفمبر - ديسمبر ١٩٨٨

المجلد : ٢ -الطفولة نوفمبر - ديسمبر ١٩٨٨

المجلد : ٢ -الطفولة نوفمبر - ديسمبر ١٩٨٨

المجلد : ٢ -الطفولة نوفمبر - ديسمبر ١٩٨٨

المجلد : ٢ -الطفولة نوفمبر - ديسمبر ١٩٨٨

نهاية الفـــهـــرس



المصدر : الاهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٨٨



ثقافة الأطفال

الانسان هو اعظم استثمار مادى .

ورغم ان الانسان ليس مادة فحسب ، انما هو مادة وسر نسميه الروح ، رغم ذلك لا يزال الانسان هو اعظم استثمار مادى ممكن .

والاستثمار يعنى الانفاق اولا ، ويعنى التضحية فى البداية .. وقد يكون هذا الانفاق كثيرا .. او مرهقا .. او باعثا على الخوف من نفاد الامكانيات .. ولكن هذا كله غير صحيح .. والصحيح ان كل مال ننفقه فى استثمار الانسان هو مال له مردود وعائد .. حتى ولو تأخر هذا العائد طويلا .

والاصح ان يبدأ استثمار الانسان من الطفولة .

ولا قيمة لأى استثمار يتجاوز مرحلة الطفولة او يتجاهلها ، او يمر عليها مرور الكرام .

هذه حقيقة لم تعد موضع خلاف .

ومن هنا نستطيع تفسير اهتمامنا بالطفولة هذه الايام .. وهو اهتمام يلقى من وعى الناس كل تقدير .

ولقد كان البدء بالرياضة ممكنا ، ولكننا فى هذه المرة فضلنا ان نبدأ برياضة العقل .. او بالثقافة ، وكان هذا اختيارا افضل بغير شك ، فلا قيمة لجسد قوى يحكمه عقل ضعيف .. كما انه لا قيمة لجسد ضعيف يحكمه عقل قوى .

وفى تصورى ان مكتبات الاطفال التى انشئت وسط خرائب القاهرة بعد تحويلها الى حدائق ، فى تصورى ان هذا العمل يعتبر تحولا ثقافيا له دلالته .

لقد كانت منطقة عرب المحمدى بؤرة اجتماعية تجمع اللصوص وموزعى المخدرات ومدربى القرود على النشل .. وكانت المنطقة تعيش فى تعاسة مطلقة ، وكانت تنفس تعاستها فى البيئة التى تحيط بها وفى المدينة التى تقع حولها .

اين هذا الواقع من صورة اليوم ؟ .

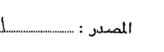
لقد تحولت المنطقة إلى حديقة خضراء ومكتبة .. وانفتح المجال امام القاهرة لتتنفس هواء انقى ، كما انفسح المجال امام عقول الاطفال لتداول افكار افضل .

وليس هناك شىء كالثقافة يملك القدرة على التغيير الحقيقى ، ويضعه موضع التنفيذ الفعلى .

تحية الى جميع العاملين فى مجال الطفولة وثقافة الأطفال .

أحمد بهجت



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٨٨

مع المرأة

فى مناقشات الحلقة الدراسية للمجلس العربى للطفولة :

مؤسسة لنشر كتب الأطفال المميزة على مستوى الوطن العربى

تخطيط برامج الأطفال لضمان تأثيرها وفاعليتها وزيادة فتراتها الزمنية

كتبت ـ ماجدة مهنا :

طالبت مجموعات العمل الاربع ، المنبثقة عن الحلقة الدراسية التى نظمها المجلس العربى للطفولة والتنمية ، حول مستقبل ثقافى افضل للطفل العربى ـ خلال مناقشاتها امس ـ بعدة توصيات واقتراحات تضمنت ، انشاء مؤسسة لنشر كتب الاطفال المميزة على مستوى الوطن العربى ، ولجنة متخصصة ومحايدة لفحص صحافة الطفل فى الوطن العربى ، كما تضمنت تخطيط برامج الاطفال ، لضمان قوة تاثيرها وفاعليتها ـ وزيادة مساحتها الزمنية فى وسائل الاعلام العربية المختلفة ، وانشاء اتحاد لفنانى الأطفال ومركز عربى لمسرح الطفل ، لتقديم عروض نموذجية واقامة المهرجانات المسرحية ، وانشاء مسرح قومى وقصور ثقافة للطفل بكل دولة عربية .

وكذلك عمل حملة لنشر الكمبيوتر بين الاطفال فى الدول العربية وخاصة الفلسطينيين لمواجهة التحدى الحضارى وانشاء مركز عربى لنشر ثقافته يكون له فروع بكل الدول العربية .



لجنة التنشئة النفسية ، خلال مناقشة الأوجه المختلفة لتنشئة الطفل « فى سن ما قبل المدرسة » . (تصوير احمد مصطفى)

وطالبت المجموعة الأولى للكتاب والصحافة والرسم بانشاء مؤسسة تختص بكل مايقدم للطفل العربى او يكتب عنه من دراسات وبحوث بحيث تكون المرجع النهائى لكل مايكتب للطفل العربى ، كما طالب بأن يلتزم كتاب الأطفال الكتابة باللغة العربية الصحيحة المبسطة ، والتى يمكن ان تكون لغة مشتركة بين اطفال الوطن العربى فى كل مكان ومطالبة الحكومات العربية بالغاء الرسوم الجمركية على ورق كتب الأطفال اسهاما فى تخفيض تكلفتها وتسهيل اجراءات تبادلها بين الدول العربية .

وطالبت المجموعة الثانية للاذاعة والتليفزيون والسينما باستصدار التشريعات التى يمكن بها وضع الضوابط اللازمة لانتاج الشرائط المسجلة للأطفال وتنظيم الرقابة عليها ؛



وتخصيص مهرجان عربي لبرامج الأطفال بالاذاعة والتليفزيون والسينما ، واجراء البحوث الميدانية بوسائل الاعلام على مستوى الوطن العربي بصفة دورية لمعرفة احتياجات الطفل من هذه البرامج .

واقترحت المجموعة الثالثة للمسرح والموسيقى والغناء والهوايات والكمبيوتر انشاء اتحاد لفناني الاطفال ومركز عربي لمسرح الطفل لتقديم عروض نموذجية واقامة المهرجانات المسرحية وعقد الدورات التدريبية وانشاء مسرح قومي وقصور ثقافة للطفل بكل دولة عربية .

كما اقترحت المجموعة الرابعة للتنشئة الاجتماعية والنفسية والتربوية انشاء مراكز خدمة ثقافة الطفل والأسرة مع الاهتمام بمراكز رعاية الأطفال الموهوبين وتثقيف الآباء والأمهات في مجال الاسرة وتنشئة الأطفال .

كما اقترحت اللجنة رصد جائزة لابداع الأطفال في العلوم والآداب والفنون والتنسيق بين الاجهزة العاملة في مجال الطفولة على المستوى القطرى والقومي ودراسة جدوى انشاء مصنع للعب الأطفال التربوية .

وكانت الحلقة قد واصلت اعمالها امس بالقاهرة بعد أن افتتحتها اول امس السيدة قرينة الرئيس حسني مبارك نائب رئيس المجلس والأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس وتعقد الحلقة جلستها النهائية صباح اليوم لاعلان قراراتها وتوصياتها .

■■■■



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٨٨

نوادى الطفولة .. فى الشهر الماضى

حققت نوادى الطفولة فى مراكز الاعلام الداخلى التابعة للهيئة العامة للاستعلامات عدة فوائد وانجازات وافانا بها الصديق عثمان الامير ..

ومن هذه الانجازات تقديم عدة ندوات ومحاضرات لتوسيع مدارك الطفل وثقافته وتعويده على المناقشة والاستماع الى الرأى الاخر واحترامه وكانت المحاضرات والندوات ٢٥ ندوة فى المجالات الاتية : التوعية السليمة لتحسين سلوك الطفل ، واهتمام الاسلام بالطفل ، الطفولة صانعة المستقبل ، السياحة فى مصر – الاهتمام بتربية النشء – التنشئة السليمة للطفل ، سلوك الطفل فى الحياة العامة اهمية القراءة للطفل ..

وقد تم عرض ٥٠ عرضا سينمائيا وفيديو على الاطفال وتمت القراءات الحرة فى المكتبات الخاصة بالاندية ..

اما الانشطة والهوايات مثل الانشطة الفنية والرسم واشغال الابرة وممارسة الموسيقى والعاب الاتارى والكمبيوتر وقراءة القصص المسلية فقد بلغت ٢٠ نشاطا مختلفا ، واقيمت ١٨ مسابقة للاطفال للتنافس الشريف بينهم واقيم معرض فنى لرسوم الاطفال بنادى رفح ..

وبلغ عدد الاطفال المستفيدين بهذا النشاط ٢٠٧٠ طفلا فى نوادى الطفولة بالبحر الاحمر وشبرا الخيمة ودمياط ودمنهور وكفر الدوار وحى الجمرك وغرب الاسكندرية ورفح والاسماعيلية والعريش والمحلة الكبرى وكفر الشيخ وسوهاج والفيوم والسويس وشبين الكوم ..

فتحية صادقة للسيد الدكتور رئيس الهيئة العامة للاستعلامات على هذا الجهد الكبير الذى يغرس الانتماء فى نفوس الابناء .



مع المرأة

■ توصيات الحلقة الدراسية لمستقبل الطفل العربى :

إصدار تشريعات لحماية الطفل من المواد الثقافية السلبية توجيه عناية خاصة لأطفال الأراضى المحتلة والمعوقين

كتبت ـ ماجدة مهنا :

اصدرت امس الحلقة الدراسية التى ينظمها المجلس العربى للطفولة والتنمية حول مستقبل افضل للطفل العربى ، توصياتها فى ختام اجتماعاتها ، واهمها ضرورة اصدار التشريعات اللازمة لحماية الطفل من المواد الثقافية ذات التاثير السلبى ، وتيسير وصول الثقافة الايجابية الى كل الاطفال العرب فى الاماكن النائية والاطفال الذين يعيشون تحت ظروف قاسية ، وتوجيه عناية خاصة لثقافة الطفل المعوق واطفال المهجر والاطفال الفلسطينيين بالاراضى المحتلة .

وقد عقدت الحلقة جلستها الختامية امس برئاسة الدكتورة سهير القلماوى والدكتور احمد صدقى الدجانى وعبد التواب يوسف ، وحضرها الدكتور ممدوح جبر الامين العام للمجلس الذى اعلن موافقة الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس على تخصيص جائزة باسم المجلس الى الاطفال المتفوقين ثقافيا ، وتخصيص جائزة اخرى من الاستاذ نبيل شعت قدرها ٥ الاف جنيه لاحسن عمل ادبى للاطفال ، واعلنت الاميرة بسمة بنت طلال رئيسة صندوق الملكة علياء بالاردن الموافقة على بدء عمل اول ورشة للتدريب فى مقر الصندوق مع بداية العام القادم .

وفى نهاية الجلسة بعث المجتمعون برقيات شكر الى السيدة سوزان مبارك والامير طلال رئيس المجلس والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والوزراء الذين اشتركوا فى الحلقة وطلبوا ، من الحكومات العربية ولجان المجلس بالدول العربية ارسال برقيات الى هيئة الامم المتحدة والهلال والصليب الاحمر لمناصرة اطفال الحجارة بالاراضى المحتلة .

وقد اوصى المشاركون بتشجيع تبادل الخبرات والخبراء بين الدول العربية فى مجال ثقافة الاطفال ، والتوسع فى مشروعات التدريب المشترك المتخصص فى هذا الشأن ورعاية الاطفال الموهوبين والمبدعين والمتفوقين وربط ثقافة الطفل بالمنهج العلمى ، والتربوى والنفسى .

وقد ابدى المشاركون تقديرهم وتفاءلهم باقامة المجلس العربى للطفولة والتنمية كهيئة عربية ، لا حكومية تعمل بالتوازى مع الجامعة العربية ومؤسساتها والاتحادات والمنظمات الثقافية العربية والحكومات العربية ، وتتعاون مع الهيئات الدولية العاملة فى نفس المجال ، وطالبوا بان يكون المجلس قاعدة معلومات لحصر جميع النشاطات التى تجرى فى مجال ثقافة الطفل ، بما فى ذلك حصر المؤسسات والخبراء ، ودعم وتشجيع الابحاث والدراسات العلمية فى



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٨

هذا المجال ، والتعاون مع المراكز والهيئات العربية المتخصصة ، وان يتبنى المجلس التنسيق بين العاملين فى مجال ثقافة الاطفال ، وتشجع انشاء اتحادات عربية لها ، تنضوى تحت لواء اتحاد عربى مستقبلا ، وان يتولى المجلس اقامة احتفالات ومهرجانات تمنح فيها الجوائز تكريما للاعمال الرائدة فى التخصصات المختلفة لثقافة الاطفال سواء للكبار المنتجين او الاطفال المبدعين ، كما يتولى التعاون لاقامة معسكرات عربية للاطفال .

كما طلب المشاركون ان يتبنى المجلس خطة لتدريب العاملين فى شتى مجالات ثقافة الاطفال ، واصدار مجلة دورية للاطفال تضم مختارات من افضل مانشر للطفل فى الاقطار العربية ، وافرد المشاركون توصية خاصة للطفل الفلسطينى ، والطفل العربى تجاه قضية فلسطين ... وهى تؤكد دعم الوسائل الثقافية للطفل الفلسطينى وانشاء جوائز خاصة للمبدعين من كتابهم واطفالهم حول الانتفاضة ، والتوسع فى التوجه اليهم بالوسائل الاعلامية وتخصيص منح دراسية للاطفال الفلسطينيين وموجهيهم .

وقد تم تكريم رائد ثقافة الطفل المسموعة محمد محمود شعبان « بابا شارو » بمنحه الميدالية الذهبية التى اهداها المركز التعليمى للافلام القصيرة ، والذى تنازل للمجلس عن اقامتها سنويا .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٨٨

مطلوب مؤتمر قومي ليترجم عقد الطفل للسنوات القادمة

أنجى رشدى

يمكن القول دون مبالغة ان هذه الايام هي ايام الطفل المصرى ، فعلى مدى هذا الشهر تحتفل مصر باطفالها يتوج هذه الاحتفالات اجتماعان هامان هما الندوة التى دعا إليها المجلس العربى للطفل والتنمية ، والاجتماع القادم بالاشتراك مع اليونيسيف حول وثيقة حقوق الطفل الدولية .

ومع ذلك يمكن القول ان هذه المبادرات ليس المطلوب منها ان تحل مشاكل الطفل المصرى المتراكمة وإنما هي تلقى من خلال الدراسات القيمة التى تناقش خلالها الاضواء الكاشفة عليها وكيفية حلها فى كثير من الأحيان .

ومن هنا وبرغم هذه البانوراما العريضة من النشاطات التى تجرى والتى يوعد بها إلا انه يمكن ايضا القول بان العلامتين الحقيقيتين التى يمكن القول بانهما تتويج لايام الطفل هما قرار رئيس الجمهورية بشأن المجلس القومى للطفولة والأمومة والوثيقة التى اصدرها ايضا رئيس الجمهورية باطلاق السنوات العشر القادمة ١٩٨٩ - ١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته .

١ - وقد جاء فى القرار الجمهورى بانشاء المجلس القومى للطفولة والأمومة وبعد تشكيل لعضويته على أعلى مستوى أن هذا المجلس هو السلطة العليا التى تتولى إقتراح السياسة العامة التى يسير عليها وله ان يتخذ ما يراه لازما من القرارات لتحقيق الغرض الذى قام من اجله وله على الأخص ما يلى : -

- إقتراح السياسة العامة فى مجال الطفولة والأمومة .

- وضع خطة قومية شاملة للطفولة والأمومة فى إطار الخطة العامة للدولة تستهدف حماية الطفولة والأمومة فى مختلف المجالات وبصفة خاصة فى مجال الرعاية الاجتماعية والأسرية والصحة والتعليم والثقافة والخطة القومية للطفولة والأمومة فى ضوء التقارير المقدمة إليه من الوزارات والهيئات والجهات المختلفة بإعطاء التوجيهات لازالة العقبات .

ويمضى القرار الجمهورى فى تحديد علامات على طريق عمل المجلس القومى بصورة شاملة جامعة مانعة .

وقد يخطر على الذهن ان هذا المجلس جاء ليملأ فراغا ، وان هناك تجاهلا لحقوق الطفل المصرى وهذا غير صحيح ، فمنذ سنة ٣٣ ومصر تضع نصب اعينها حماية الطفولة

ولعل القانون الذى صدر فى هذا العام ينص على الا تقل سن الطفل عن ١٢ سنة لكى يسمح له بالعمل فى المصانع ، دليل على هذا الاهتمام ، وهناك ايضا الاهتمام بالأمومة والطفولة من حيث اجازات الوضع والولادة وإرضاع الطفل وقوانين دور الحضانة ، وكلها تتجه إلى هذا الاتجاه .

ولكن وكما قالت السيدة حرم رئيس الجمهورية بحق :

ان هذا المجلس هو امل تطلعنا إليه منذ سنوات حتى يسد نقصا كنا نشعر به ويمثل اصلا مشرقا لكل المصريين فى وقت نتجه فيه جميعا إلى البناء والاصلاح الى الجدية فى العمل واليقظة فى الضمير .

خصوصا وان إهتمام الحكومات المصرية برعاية الطفولة والأمومة امر معروف ولكن مع تعدد البرامج الخاصة بالطفولة والأمومة وكثرة المشروعات التى تعمل من اجل رفع مستواها ومواجهة مشكلاتها اقول إنه لابد من وجود جهاز اعلى للتنسيق

بينها ووضع سياسة هامة تمضى عليها ، واحدة من اهداف شاملة تسعى لتحقيقها مع وضع اولويات لكل مرحلة حتى يصبح التخطيط العلمى هو المنهج السائد فى مجال من اخطر المجالات من حياتنا المعاصرة .

ومضت السيدة حرم الرئيس تقول « ولعل من المفيد ان انتهز الفرصة لاشير إلى اهمية المنهج التكاملى والنظرة الشاملة فى تناول قضايا الطفولة والامومة بدلا من النظرة الجزئية او التناول المنفصل للموضوعات فقضايا الطفولة والامومة كل لا يتجزا ووحدة لا تنفصل .

وتمضى السيدة حرم الرئيس فتقول « يكفى ان اشير هنا إلى حقيقة هامة وهى أن ثروة مصر الحقيقية تكمن فى قواها البشرية التى تمثل المراة والطفل اكثر ٧٠ ٪ منها لذلك كان طبيعيا ان تحظى المراة والطفل باهمية تتناسب مع هذا الحجم المؤثر فى حياتنا ومستقبل وطننا »

٢ - ولهذا ايضا كان من الطبيعى ان تصدر مواكبة للمجلس الاعلى وثيقة يمكن إعتبارها الدينامو المحرك لكل الاهداف السابقة ، وهى وثيقة إعلان السنوات العشر القادمة عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته ، تناشد كافة الافراد والهيئات الرسمية والاهلية والجمعيات الخيرية والخاصة ان يكرسوا جهودهم خلال هذا العقد لمتابعة ودعم المبادرات الرامية إلى : -

- إعطاء مزيد من الاولوية لمشروعات الطفولة فى خططنا .
- مواصلة الجهود المبذولة من اجل خفض نسب الوفيات بين الاطفال بصفة عامة والاطفال الرضع بصفة خاصة وكذلك بين الامهات .
- تنمية الوعى لدى المجتمع المصرى بجماعاته وافراده بوجوب استخدام وسائل العصر فى مجالات حماية صحة الطفل ورعايته .

ومضت وثيقة الاعلان التى اصدرها رئيس الجمهورية تؤكد اهمية صحة الطفل والام ومحو الامية والثقافة والرياضة والاهتمام بالاطفال المصريين .

ويمضى الرئيس مخاطبا الجماهير بأن العمل الدائب من اجل تحقيق هذه الاهداف من شانه ان يتيح لجميع اطفالنا تنمية قدراتهم الذهنية وطاقاتهم البدنية مما يعد ضرورة حتمية لتطوير إقتصادياتنا ذلك لان الانفاق فى مجالات الطفولة هو خير استثمار نستطيع ان نحققه لمستقبل وطننا .

هذه العلامات على طريق بناء المواطن لابد وان ناخذ حجمها ودورها فى التطبيق ، صحيح انها خطة ومفاهيم طموحة فى ضوء القدرات المحدودة لمصر ، ولكن وكما قالت حرم الرئيس علينا ان نبدا ونبدا بالالزم ثم اللازم وهذا معناه ان يكون لدينا النفس الطويل والقدرة على الاستمرارية وهما صفتان نفتقدهما فى كثير من الاحيان .

ومن هنا ففى تقديرى انه لابد ان نبدا بالدعوة الى مؤتمر قومى على غرار مؤتمرات الامم المتحدة التى عقدت بمناسبة عقد المراة تشارك فيه كل القوى والتجمعات والخبراء فى هذا المجال وتوضع امامهم خريطة بما هو حادث الآن فى مجال الطفولة والامومة وتشعباتها وتخرج منه توصيات من المؤكد انها ستساعد وعن قرب المجلس القومى للطفولة والامومة على وضع الخطة اللازمة قصيرة المدى وبعيدة المدى من اجل هذا التوجه الطموح .

تبقى فكرة وهى اهمية الدور الذى يمكن ان يقوم به الاعلام فى هذا المجال فهو القناة الموصلة بين الاطراف الحاكمة والقيادات السياسية والاجتماعية والمواطن العادى .

ويمكن ايضا القول بان على وسائل الاعلام وبصورة منتظمة كما تفعل مع حملات التطعيم وتنظيم الاسرة ان تترجم وثيقة الاعلان إلى نقاط واضحة محددة تركز على كل نقطة فيها على حدة وبصورة مبسطة وسهلة ، وتعريف المواطنين بحقوقهم - وهى بالنسبة للام ليست قليلة - فمعرفة المواطن بحقه انما هى البداية الصحيحة لممارسته ولادراك الوجه الاخر لهذه الحقيقة وهو ما عليه من واجبات

هو تصور طموح وجهد شاق وصعب منهم ولكن لكل شىء بداية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٨

● توصيات الحلقة الدراسية «نحو مستقبل ثقافي أفضل للطفل العربي» :

الاهتمام بترسيخ الهوية العربية والكتابة للطفل باللغة العربية الميسرة
تشريعات لحماية الأطفال من المواد الثقافية ذات التأثير السلبي



كتبت سحر ضياء الدين .

انهت الحلقة الدراسية التى ينظمها المجلس العربى للطفولة والتنمية بالقاهرة اعمالها امس . وكانت الحلقة قد عقدت بعنوان «نحو مستقبل ثقافى افضل للطفل العربى» . واستمرت اعمالها على مدى ٤ ايام ، عقدت خلالها ٢٠ اجتماعا ، وشارك فى جلسات العمل نحو ٢٠٠ من الخبراء العرب . وفى الحفل الختامى امس ، اعلنت الحلقة الدراسية مجموعة اقتراحات عامة ، اسفرت عنها جلسات العمل .

اكدت الحلقة ضرورة الاهتمام بترسيخ الهوية العربية ، من خلال جميع اجهزة الثقافة ووسائل الاعلام ، مع ضرورة الاستفادة من التراث العربى ، مع مواكبة ما يجرى فى عصرنا . كما لابد من الكتابة للطفل بلغتنا العربية الفصحى الميسرة ، التى يمكن فهمها فى كل اقطار الوطن العربى ، مع تشجيع الابداع فى كل نواحى العمل مع الطفولة ، واصدار التشريعات اللازمة لحماية الاطفال من المواد الثقافية ذات التاثير السلبى . كما اعلنت الحلقة رغبتها فى ضرورة تبادل الخبرات والخبراء فى مختلف ارجاء الوطن العربى ، وتبنى الدعوة الى انشاء اتحاد للعاملين فى مجال ثقافة الاطفال . واوصت الحلقة بضرورة اعطاء عناية خاصة لثقافة الطفل والمعوق ، وطفل المهجر ، والاطفال تحت ظروف الكوارث ، ورعاية الاطفال الموهوبين والمبدعين ، رعاية خاصة .

وانتهى المشاركون بالحلقة ، الى ارسال تقريرها النهائى الى جميع المؤسسات والهيئات والقيادات فى المجال الثقافى والاعلامى والتعليمى والاجتماعى ، فى الاقطار العربية ، والى المنظمات العربية ، والدولية ، والاعلام ، لتكوين راى عام يساند وضعها موضع التنفيذ . واوصى المشاركون ، ان يتبنى المجلس العربى للطفولة والتنمية ، حث وزارات التربية والتعليم فى الوطن العربى ، على تضمين نشاطات الموسيقى والمسرح والحاسب الآلى ، ضمن المناهج الدراسية .

واوصت تقارير مجموعات العمل المنبثقة عن الحلقة ، بتخفيض سعر الكتاب والمجلة الخاصة بالطفل ، وتيسير وصولهما للاطفال فى كل ارجاء الوطن العربى ، والسعى لدى الحكومات العربية ، لالغاء او تخفيض الرسوم الجمركية ، عن المواد المستخدمة فى انتاجها . واوصت مجموعة العمل الاولى ، بضرورة وجود مجلة قومية على مستوى اقطار الوطن العربى وابناء المهجر . كما اوصت مجموعة العمل الثانية ، بقيام اذاعات متخصصة لبرامج الاطفال ، والتوجه الى الانتاج المشترك لبرامج الطفل العربى ، لما يتطلبه من امكانيات مادية كبيرة ، وفتح اقسام لدراسات عليا متخصصة فى سينما الاطفال بالمعاهد والكليات المتخصصة . واوصت المجموعة الثالثة ، بانشاء مركز عربى لمسرح الطفل ، وانشاء مسرح قومى للطفل بكل دولة عربية، وتوحيد المناهج الخاصة بموسيقى الاطفال فى الوطن العربى . وفى مجال الكمبيوتر ، اوصت مجموعة العمل الثالثة ، بحشد الجهود العربية ، لتمويل تعميم برامج الكمبيوتر التعليمية والتدريبية باللغة العربية ، بالاستناد الى المناهج العربية الدراسية مع تطوير اساليب عرضها واستخدامها .

وكانت الحلقة الدراسية «نحو مستقبل ثقافى افضل للطفل العربى» ، قد بدات يوم ٢٩ اكتوبر الماضى ، وحضر حفل الافتتاح الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية ، وسوزان مبارك قرينة الرئيس محمد حسنى مبارك ونائبة رئيس المجلس .



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٨٨

حضانة للأطفال المكفوفين

● افتتحت جمعية النور والأمل بالغربية قسما جديدا لحضانة الأطفال المكفوفين . تسع الحضانة ٥٠ طفلا . وهي اول حضانة من نوعها حيث ان الطفل الكفيف يحتاج إلى رعاية خاصة . تبذل السيدة سعاد الصباغ رئيس الجمعية جهدها في توفير هذه الرعاية للأطفال في سن الثالثة . الحضانة تمهد الطفل للالتحاق بالمدرسة الابتدائية . وتعلم الطفل الكفيف كيف يعتمد على نفسه في تناول طعامه وفي اللعب بالألعاب المجسمة وفي حفظ القرآن الكريم والأناشيد وتعمل على تكوين فريق للموسيقى من الأطفال . وفرع طنطا لجمعية النور والأمل يرعى اطفال الابتدائي وطلبة الثانوي والجامعة من المكفوفين . يدربهم على الحرف المختلفة ، من سجاد وتريكو ونجف وهذا بخلاف مساعدتهم في الدراسة من خلال فصول التقوية والمكتبة السمعية المسجل بها كل المناهج الدراسية .



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٨٨

■ مجتمع آخر ساعة

حكمت عبد الحكيم

ثقافة الطفل اساس تحقيق التنمية وبناء الانسان

وثيقة من الرئيس مبارك لحماية الطفل المصرى

مصر هى البلد الوحيد فى العالم الذى خصص عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته . وهذا بان اعلن الرئيس حسنى مبارك وثيقة تنص على ان السنوات العشر القادمة ستكون عقدا للطفل . وحدد فى العقد ٩ نقاط تحمى وترعى الطفل فى كافة المجالات الصحية والثقافية والاجتماعية والتعليمية والرياضية . وفى هذا الاسبوع اكدت قرينة الرئيس ان تنمية الانسان تبدأ فى شكلها الصحيح بتنمية الطفل وان ثقافة الطفل هى الأساس لتحقيق التنمية بكل مجالاتها وقالت إن الاهتمام بثقافة الطفل اهم الواجبات لبناء الانسان الراقى . واضافت بان الامة العربية فى امس الحاجة لاعداد هذا الانسان الراقى حتى تسترد مكانتها العريقة ..

جاء ذلك فى افتتاح الحلقة الدراسية الخاصة بثقافة الطفل العربى التى نظمها المجلس العربى للطفولة والتنمية .. وقالت قرينة الرئيس إن اهم ما يجب الالتفات اليه هو الاهتمام بمراحل الطفل المختلفة وبيئاته المتعددة . حيث ان لكل مرحلة وبيئة الوسائل والمادة الثقافية التى تلائمها . كما اكدت ضرورة الاستفادة من خبرات الآخرين ممن خاضوا التجارب وجنوا ثمار النجاح واضافت قرينة الرئيس انه يتعين ونحن نتجه نحو ثقافة افضل للطفل العربى . الاهتمام بتدريب المبدعين لهذه الثقافة والعاملين فى مجالها . وقالت إن لدينا من الامكانيات ما نستطيع معه ان نحقق الكثير اذا احسنا استخدامه وعملنا على الاستفادة منه . واضافت ان العمل فى مجال ثقافة الطفل مازال فى معظمه يقوم على الاجتهادات الفردية والجهود الموزعة . وان الأمر لايزال يحتاج الى مضاعفة الجهود واعطائها كل ما تحتاجه من تخطيط وتنسيق . واشارت الى ان مصر بذلت جهودا كبيرة فى السنوات الاخيرة من اجل ثقافة الاطفال . فتم انشاء عدد كبير من مكتبات الطفل بالجهود التطوعية . وانشاء مركز توثيق وبحوث أدب الاطفال وقالت قرينة الرئيس إن مصر حققت هذا العام انجازين هامين فى مجال رعاية الطفولة . وهما صدور القرار الجمهورى بانشاء المجلس القومى للامومة والطفولة برئاسة رئيس الوزراء وإعلان الرئيس حسنى مبارك وثيقة إعتبار العقد القادم عقدا لحماية الطفل المصرى ..

والقى الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس كلمة هنا فيها الاديب الكبير نجيب محفوظ بحصوله على جائزة نوبل فى الأدب هذا العام . وقال ان هذا يعتبر تكريما للادب العربى كله واضاف ان المجلس العربى للطفولة عقد اول مؤتمر تمهيدا لانشائه فى تونس تحت مظلة الجامعة العربية التى تعتبر مصر عضوا اساسيا واصيلا فيها برغم ما حدث ..

ودعا فاروق حسنى وزير الثقافة الى تضافر الجهود بين كافة المؤسسات المعنية بالطفل لوضع ملامح رؤية شاملة نحو مستقبل ثقافى افضل ..

والقى ممدوح جبر الأمين العام للمجلس العربى للطفولة والتنمية كلمة قال فيها ان هذه الحلقة هى تجميع لأكثر من ٧٠ مؤتمرا عربيا عقد فى هذا المجال فهى تعتبر مناقشة علمية موضوعية وتحليل اوجه النجاح والقصور بهدف التوصل الى خطة عمل تسهم فى تطوير سبل تثقيف الطفل العربى واقتراح مشروعات محددة يمكن للمجلس تبنيها وتنميتها بين الدول العربية . واشار الى ان اكثر من ١٠٠ هيئة عربية وحكومية واهلية قد استجابت لهذه الحلقة .. واشار الامين العام الى عمل المجلس وانشاء مركز للمعلومات والتوثيق بمقر الامانة . واوضح انه مع بداية العام القادم سيبدأ المركز فى توثيق الدراسات والبحوث الخاصة بالطفل العربى بهدف المساهمة فى تحديد احتياجات الطفولة العربية وتوفير قاعدة مرجعية لمتخذى القرار والجهات المعنية كما تحدث خلال الافتتاح على التويجرى المدير العام لمكتب التربية العربى لدول الخليج والدكتورة سهير القلماوى .

حضر الافتتاح الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وصفوت الشريف وزير الاعلام والدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والدكتور راغب دويدار وزير الصحة والدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ومحافظ القاهرة وعدد من السفراء . تشارك فى الحلقة ١٥ دولة عربية بالاضافة الى المنظمات الدولية و ١٦٠ هيئة عربية ..

● وسيقدم المجلس العربى للطفولة نحو مليون دولار لدعم مشروعات اجتماعية عربية . وقع اتفاقيات المساعدات الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس يستفيد منها مشروع مراكز النهوض بالمجتمع والخدمات المتكاملة للجمعية النسائية لتحسين الصحة بالاسكندرية . وبرنامج الأمهات للرعاية المنزلية والتدخل المبكر للعناية باطفالهن المعوقين لجمعية الأطفال المعوقين فى قطاع غزة وتطوير خدمات المجتمع بمدينة الشارقة وتنفذه جمعية مدينة الشارقة للخدمات الانسانية . ومشروع بعث مركز التكوين الفلاحى للفتيات بالمحمدية الذى ينفذه الاتحاد القومى النسائى بتونس . والمشروع الخامس لتنمية المراة صحيا واجتماعيا فى محافظتى الحديدة وتعز باليمن .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٨٨

أخبار الأطفال

تحررها : نعم الباز

ماذا تعرف عن حقوق الطفل ؟

يجيء شهر نوفمبر من كل عام ويصبح مكانكم بارزا فى كل مكان .. احتفالات هنا واعياد هنك ومهرجانات وجوائز للمتفوقين سواء كانت علميا او رياضيا او فنيا .. وتعقد الندوات لتناقش ثقافتك وما يجب ان يقدم لك من كتب وأهمية القراءة لكل صغير حتى يكبر عقله ويتفتح وكان أول الاحتفالات بعيد الطفولة ندوة اقامها المجلس العربى للطفولة والتنمية .

وعنوانها نحو « ثقافة افضل للطفل العربى » وتكلم فيها كل محبيك وكتابك وما يقدمون لك من ثقافات مختلفة سواء سينمائية أو تليفزيونية او اذاعية واساسا كل ما يجب ان تقرأه .

وفى الاسكندرية تتعاون ٤ هيئات لعقد المؤتمر القومى حول مشروع اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل .. وهى الجمعية المصرية للطب والقانون والرابطة المصرية للقانون الدولى والمجلس القومى للطفولة والامومة ومنظمة الامم المتحدة للاطفال والمعروفة باسم اليونسيف .. أود أن يسأل كل منكم نفسه ما هى حقوقه ؟ وماذا يريد من أجل صحة أحسن وتعليم احسن وثقافة سهلة .. اكتبوا ما تتصورونه من حقوق لكم وارسلوا خطاباتكم لى على الاخبار وسوف اوصلها للمؤتمر القومى الذى ينعقد فى الاسكندرية من ٢١ نوفمبر حتى ٢٣ نوفمبر .. الكبار فى هذه الهيئات يعملون من اجلكم منذ شهور والكبار ايضا فى الامم المتحدة يعملون من أجل حماية حقوقكم منذ اعوام .. ارسلوا ما تعتقدون انه حق لكم ولاتحصلون عليه .

وأنا بانتظار خطاباتكم لاعرف رايكم فى حقوقكم .. واليكم بعض الواجبات التى يجب ان تقوموا بها ، الانسان السليم عليه واجبات كما ان له حقوقا :

١ ـ ان تحافظ على نظافة ملابسك وجسدك .

٢ ـ ان تذهب الى مكتب الصحة لتاخذ التطعيمات المختلفة ضد الامراض .

٣ ـ ان تذهب الى الطبيب فور شعورك بان الاما فى جسدك وخصوصا أسنانك وعينك .

٤ ـ ان تحافظ على صحتك بعدم اللعب فى الترع والمياه الراكدة حتى لاتصاب بالبلهارسيا التى تجعلك عليلا وتقضى على ذكائك ايضا .

٥ ـ الا تهمل شرح المدرس من أجل فهم دروسك أولا باول لأن العلم حلقات متصلة يكمل بعضها الآخر .

٦ ـ ان تتعلم الطاعة : ابتداء من طاعة الله فى اقامة الشعائر الدينية فى كل سن كالصلاة والصوم ثم طاعة والديك ومدرسيك .

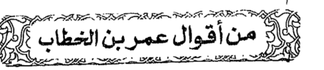
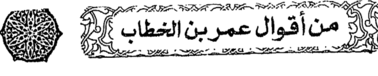
ماما نعم



المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٨٨

لا تعلموا أطفالكم

عاداتكم فهم مخلوقون



تنشر صباح الخير بمناسبة انعقاد الحلقة الدراسية نحو مستقبل ثقافى افضل للطفل العربى مقتطفات من الكلمة التى القتها الدكتورة سهير القلماوى .



المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٨٨

تقول الدكتورة سهير القلماوى :

كنا إلى عهد قريب نقيس حضارة الأمم بمدى اهتمامها بقضايا المراة ومدى تدقيقها في إشراك المراة في صنع المستقبل ، واليوم نقيس حضارة الأمة بمدى اهتمامها بالطفل .

فالطفل ليس نصف المجتمع وإنما هو المجتمع كله في المستقبل . ونحن نجتمع اليوم في رحاب المجلس العربى للطفولة والتنمية وقد قام في مصر المجلس القومى للطفولة والامومة وافتتح هذا المجلس جلساته باعظم افتتاح وهو اعلان السيد رئيس جمهورية مصر حسنى مبارك اننا نبدا من هذا العام عقدا لحماية الطفل .

وكل هذه خطوات طيبة على الطريق الطويل الشاق الذى لم ندرك بعد طوله ومشقته حق الإدراك ، وكل هذا يجعلنا نسال انفسنا ماذا يمكن ان نخرج به من لقاءاتنا نحن العرب لنخطو خطوة على الطريق لها قدرها في هذا العصر اللاهث سريع الخطوات قبل ان نفيق على ان القطار قد فاتنا وابتعد عنا .

إن الاهتمام بالطفل قديم عريق في كل الحضارات وإن لم يكن مبرزا الإبراز الواضح ، فهناك نص فرعونى مثلا يقول إن اطفالنا لم يعودوا كما كنا اتقياء ، إن كلا منهم يريد ان يؤلف كتابا . لقد فسد هذا الزمان ، ونردد هذا القول وكلنا نقول ياليت اطفالنا يؤلفون كتبا لنقول لقد افلح هذا الزمان وصلح ، ويؤثر عن سيدنا عمر بن الخطاب قوله : « لا تعلموا اطفالكم عاداتكم فهم مخلوقون لزمان غير زمانكم » ولقد اتفق القولان على ان التغيير ظاهرة لافتة في هذا الزمان البعيد فكيف به اليوم في عالم الطفل ؟

ومنذ بداية هذا القرن بدا الاهتمام بالطفل يتخذ شكلا علميا . فهذا الفيلسوف دوركايم عالم الاجتماع الفرنسى يقدم سنة ١٩١٧



صورة عن كيفية انتقال القيم والافكار إلى الأطفال ودور المجتمع فى تشكيل شخصية الطفل . كما درس مراحل نمو الطفل . وإلى جانب هذا الاهتمام العلمى فى بدايات هذا القرن بالناحية الاجتماعية كان الاهتمام البارز بالاهتمام الصحى والطبى الذى قطعنا فيه ـ والحمد لله ـ اشواطا لا باس بها ، والدراسات لوضوحها وسهولتها فى هذا الميدان تؤكد النجاح وتستشرف المستقبل فى ثقة ووضوح لا لبس فيه . وكان اهتمامنا فى الوطن العربى بالناحية الصحية للأطفال مبكرا وقويا إلى الحد الذى سمحت او تسمح به إمكاناتنا فى هذا المجال .

ولكن نظل فى مجال التعليم والثقافة لصعوبة الميدان واتصاله بالعقل والوجدان محتاجين إلى الكثير ، بل الكثير جداً ، من تكاتف الجهود لنصل إلى نتائج إيجابية ملموسة . وما لا نستطيعه ، وعدنا نستطيعه . بإذن الله ، ونحن عصبة او جماعة .

إن اغلب الدراسات فى هذا الميدان دراسات جامعية مبعثرة او دراسات ميدانية من هنا ومن هناك . وقد انشانا فى مصر مركز معلومات عن الطفولة يحتاج إلى جهود ، واية جهود ، لا كثيرة فحسب وإنما معدة إعدادا راقيا فى هذا التخصص . إن تجميع هذه الدراسات والرسائل الجامعية وغيرها وقرارات المؤتمرات وما اكثرها وما اصعب السباحة فى بحارها لانها تعبر عن امال اكثر مما تعبر عن خطوات عملية او صعاب محددة . ولكن اثناء القيام بهذه المهمة ـ التى ستاخذ بعض الوقت بلا شك ـ فإننا نستطيع أن نبدا بجهود لو افلحنا فى ان نرسم اهدافها واضحة لكان لنا من النجاح فوق ما نظن للوهلة الاولى .

ولنبدا معا بتعريف نرتضيه لمعنى الثقافة وهى كلمة مثل كلمات الحق والجمال تاه المعرفون حولها ، وابرز كل معرف منهم ما يراه هو الأهم من عناصرها . ولقد جمع عالمان امريكيان ، منذ اكثر من ربع قرن ، تعاريف الثقافة ، فإذا هى لا تقل عن مائة وستين تعريفا لذلك ارى ان نكتفى بتعداد عناصرها ، فهذا فى حد



ذاته قادر على ان يجتمع حول مفاهيم واضحة وإن كثرت . (اول هذه العناصر هى المعلومات التكنولوچية التى تسود فى مجتمع ما وتمثل ما يستعمله فى حياته اليومية من تطبيقاتها ، وسائل المواصلات مثلا ادوات العمل إلى غير ذلك مما تدخل المعلومات التكنولوچية فى تكوينه . كذلك يكون ثقافة المجتمع ما يدور فى مؤسساته من نشاط . المؤسسات التعليمية ، فإلى جانب البيت هناك المدرسة ومؤسسات اخرى تتدخل فى صنع قيم هذا المجتمع المؤسسات القضائية المؤسسات الدينية الجامع والكنيسة وما يدور فيهما من عمليات تثقيفية حياتية بشكل عام مؤثرة ابلغ الاثر فى كل افراد المجتمع) .

وتدل على ثقافة المجتمع « اللغة التى يستعملها هذا المجتمع » . ما خصائص هذه اللغة التى صنعت ومازالت تصنع طرائق التفكير . إننا نفكر باللغة ونترجم افكارنا باللغة فما هى خصائص هذه الوسيلة وتلك الاداة . ففى اللغة العربية مثلاً تتعدد الاسماء للشىء الواحد فللناقة مثلاً فى لغتنا سبعون اسماً . وقلما نجد لها اكثر من اسم فى سائر اللغات ، بل إنه ليس لها اسم فى اللغة السويدية مثلاً وإن دل ذلك على شىء فإنما يدل على وجود هذا المسمى طبعاً ، ولكن الاهم انه يدل على مدى تاثير هذا المسمى فى أهل منطقة بعينها ، وفى زمان بعينه . إننا لا نستعمل الناقة اليوم ، ولذلك فإن ما تجلبه معها من معان قد ضعف او اندثر من تفكيرنا . ولكن نستعمل السيارة مثلاً وننسى انها لمجرد وجودها قد اثرت فى شخصيتنا . كم ذا تغير مفهوم الزمن بدخول السيارة حياتنا ، وبالتالى دخولها قاموسنا ، وتاثيرها فى سائر ما يتصل بالانتقال من معان وعواطف وافكار ونحو ذلك .

وباقى المكون الرابع وهو فنون هذا المجتمع لنستدل به على ثقافتها . وهذا المكوّن هو الذى نقف به طويلاً عند حديثنا عن الثقافة . مع ان الثقافة مجموعة ضخمة من المعارف ، لقد عرف برناردشو الكاتب الانجليزي المعروف المثقف بقوله « هو الذى



المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٨٨

يعرف شيئاً ما عن كل شيء ، وكل شيء عن شيء ما ، ومع طرافة التعريف وقصوره فإنه مؤشر إلى صعوبة تعريف « الثقافة » .

إلى ان تقول :

إن التواصل العربى من خلال المادة الثقافية للأطفال ميدان واسع ولكنه قفر بلقع كما يقول اجدادنا وآن لنا ان نزرع هذا الميدان وما اقدرنا على ذلك .

حتى فى ميدان صناعة لعب الأطفال كم ذا نستطيع ان نثقف طفلنا العربى ثقافة عربية اصيلة متجددة تتغذى على الغذاء الصحى عالمياً لماذا لا يكون لنا فرقة مسرحية من فرق مسارح الطفل كما نفعل مع مسرح الكبار ؟ الخبرة فى مسارح العرائس لماذا لا تدرس ؟ ولماذا لا نتعاون على تعميمها وإتقانها ؟

وإنى لأعجب من سفارات بعض الدول وإن كانت لها إلى جانب الثقافة اغراض سياسية لقد افتتحت امريكا دار نشر فرانكلية بالقاهرة واهتمت اهتماماً واضحاً بثقافة الطفل ونشرت العديد من الكتب ، وكذلك دار نشر « الشرق » افتتحتها روسيا فى القاهرة ونشرت بدورها كتباً للأطفال .

فهل نعجز عن افتتاح دور نشر لكتاب الطفل تابعة او نابعة من سفاراتنا فى الخارج ؟ ولكن هل نعجز عن إقامة معرض او مؤتمر لكتاب الطفل وللعبته فى كل بلد عربى اولاً ثم فى البلاد الاخرى متى استطعنا ذلك ؟

لقد كانت لى تجربة مريرة فى هذا الصدد ففى عام الطفل كانت لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الأعلى للثقافة قد انتهت من توزيع جوائز فى ميدان رسوم يرسمها الأطفال بانفسهم ففكرت ان اختار من هذه الرسوم ما فاز وما لم يفز مما يمكن ان يعبر عن اشهر السنة ـ ربيعاً ـ شتاء ـ وهكذا واعددت نتيجة لعام ١٩٧٩ ، وفى اول كل شهر رسم ملائم فوق اسماء الايام والارقام ومازلت اذكر رسم طفل اخترته لشهر اكتوبر لأن الطفل وقد بهر بالنصر لم يتصور إلا أن يكون النصر بكل ادوات الحرب الطائرة والدبابة والبارجة فحشد كل هذه فى رسمه بشكل فنى جيد معبر عن انبهاره ، ولقد لاقيت الأمرين لأطبع النتيجة وارسلها وقد كتب عليها بخط جميل بشتى اللغات تحية من اطفال مصر لتوزعها فى الخارج سفارتنا فى مستهل هذا العام ، والحمد لله لقد ادركنا الشهر الأول من العام بشق الأنفس بفضل هيئة الاستعلامات .



المصدر : صباح الخير

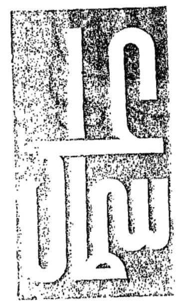
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٨٨

إن العمل فى ميدان الطفل شاق عسير فالطفل ليس رجلاً صغيراً ولا هو عجينة نشكلها كما نريد إنه ادمى ، حس حى زاخر الحيوية وشخصيته يجب ان تنمو حرة طلقة ليستطيع الحياة فى القرن القادم ، والصعوبة هى اننا نتدخل باكثر مما يجب فى حياته وتدخلاتنا هى فى الاغلب ضارة او على الاقل ، لا تفيد فليكن الطفل عضواً بارزاً فى مجلس إدارة معهد ينشا خصيصاً لثقافة الطفل ، ولتكن مجموعات الأطفال من اكثر المترددين عليه ليعبروا عما يرون هم فى خطوات عملنا وعما يريدون هم أن يصلوا إليه .

الطفل أيها السادة نقطة الارتكاز فى سبيل إيجاد الطفل العربى الذى سيساهم فى تغيير الإنسانية لا تغيير الوطن العربى وحده .

« دكتورة سهير القلماوى »





■ توقفت عند عبارة قصيرة ، عميقة الدلالة .. قالها الأمير طلال بن عبد العزيز فى بدء حلقة دراسية عن ثقافة افضل للطفل العربى والمجلس العربى للطفولة يدخل مرحلة الكينونة . قال طلال : « اتمنى ان تخرجوا من اجتماعاتكم بقرار واحد وليس بمائة توصية » .

لقد اصاب رئيس المجلس العربى للطفولة ، الهدف . فنحن نجيد الكلام عن الطفل العربى اكثر مما « نفعل » له شيئاً ملموساً . وانهار الخطب فى المؤتمرات تستهلك وقتاً وكاننا نستمع إلى « طحن فى الهواء » . تمنى الأمير قراراً واحداً . يسعد الطفل ولو كان وجبة غذاء وكوب لبن فى المدرسة !

■ تجديد « المسئولية » لفهيم ريان ، رئيس مصر للطيران ، مغزاها ان « الربان » ما زال يقود السفينة بمهارة وامانة ويرسو بها على بر الامان .

■ « خليل الفزيع » ، كاتب قصة سعودى ، تشده الصحافة اليومية من اهتمامه وحبه . وقصص خليل ، خيال ممزوج بواقع او واقع مذاب فى خيال ، ولو كان الفزيع يملك دائرة علاقات عامة واسعة ، لعرف النقاد العرب طعم قصة قصيرة لها رائحة خاصة .

■ عندما سألت المذيعة آمال المغربى ـ على القناة الثالثة ـ الإعلامى الكبير جلال معوض عن عبد الحليم حافظ فى برنامج (حوار بلا حدود) ودمعت عينا جلال واحتبس صوته ، كان يعبر عن حالة نفر قليل ممن التصقوا بحياة العندليب عن قرب حميم ، فانا مثلاً ، لا استطيع فى ذكراه الذهاب إلى قبره . ولا استطيع زيارة شقته



● الأمير طلال بن عبد العزيز



المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٨٨

بسهولة ولا استطيع ـ مثل جلال معوض ـ ان اذكر لقب المرحوم يسبق اسمه .

■ عاش المصور الفنان « احمد يوسف » فى صمت .. وتسلل من الحياة فى صمت . كانت عدسة عينيه امضى من عدسة الكاميرا . ولعل الحب الآخر الوحيد الذى استسلمت له زوجته الصحفية نوال البيلى ، هو حبه للكاميرا . كانت بين اصابعه جيتاراً يعزف عليه .

■ ابن بطوطة الرياضى « نجيب المستكاوى » راوية يسرق منك الوقت إذا قرات كتابه الكرنفال الشيق ، وإذا كان محمد لطيف بوصلات تعليقاته الكروية اثارت اهتمامى بالكرة ، فإنه يحلو لى ـ رغم جهلى ـ بدنيا الكرة أن اقرا تعليقات المستكاوى الجادة .

■ احسده بإعجاب بعد ان وصل للكتاب المائة . احسد القريحة مفتوحة المسام ، والحماس الذى لا يخبو . والعقل الشاب والإبحار فى الفكر . احسد القلم الذى يضيف لنا . احسد المكتبة التى تحتفى بكتب : انيس منصور .

■ إينوك ايميه جمال يسطو على العقول وفيروز تسطو على القلوب . ذوقى .

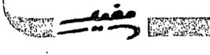
■ سئل احد مهربى الحشيش لماذا اخترت مصر مجالاً لنشاطك . فقال « لانها اراف بلد فى العقوبة بتاجر المخدرات ومدمنها » . إجابه لا تحتاج لأى تعليق ، الا تدخل سلطة الدولة وتشريع عقوبة الإعدام وتنفيذها . اكرر .. وتنفيذها . اكرر مرة اخرى :.. وتنفيذها .



● د . سعاد الصباح

■ شاعرة ودارسة اقتصاد وزوجة وام ووجهها الثقاق ابرز ما فيها من اهتمامات . وديوانها الأخير « فتافيت امراة » ، صادر عن امراة قوية ، عطاؤها المعنوى والمادى لمشروعات الثقافة لا تزايد بها وقلما تعلنها . وبعض المحاولات للنيل منها ترتد على اصحابها . هى من الشخصيات المدعوة فى حفل تكريم نجيب محفوظ . وانا اشعر انها « نخلة عربية » مثمرة مسقط راسها الكويت . اتحدث عن د . سعاد الصباح المسكونة باحلام .. تطاردها بالشعر !

■ جولات الرئيس مبارك التفقدية فى اجهزة الدولة وآخرها قرية البضائع ، فيها « قلب حاكم مهموم بحالة امعاء جسد مصر » : وفيها « عين حمرة » على تسيب يظن ان عين الدولة غافلة عنه .





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٨٨



□ استحوذ الطفل العربي وطفولته على وجدان خبراء ومفكرى وفنانى العالم العربى وذلك من اجل تقديم ثقافة افضل له فى المستقبل وهذا من منطلق حرص الكبار على الارتقاء بما يقدمونه من انواع واشكال الثقافة الحالية للطفل العربى .

وقبل ان نبدأ فى تحليل ماقدم من ابحاث فى هذا المؤتمر الذى دعا اليه المجلس العربى للطفولة والتنمية ، لابد وان نعترف باننا فى الوطن العربى لدينا ثلاثة انماط من الطفل العربى وهى : الطفل العربى بصفة عامة اى المستقر فى وطنه متمتعا بكل الحقوق والمناخ المناسب لتنشئته عربيا وقوميا . ثم هناك نوع آخر هو الطفل العربى فى الأرض المحتلة الذى يواجه مختلف انواع الاغراءات من اجل التخلى عن عروبته لانه يعيش تحت ظروف قاسية غير انسانية . اما النوع الاخير فهو الطفل العربى فى المهجر وهو ذلك الطفل الذى فتح عينيه على مجتمع غريب عنه وعن بيئته الطبيعية كل الغرابة .. فكل مايصل الى اسماعه هو حكايات غريبة من اسرته الضيقة .. الام او الاب او الاخوة عن ذلك الوطن الام الذى اجبر على مغادرته ولم يعد يربطه به سوى زيارات متفرقة قصيرة لاتتيح له فرصة المعايشة الكاملة ولم يعد امامه من وطن سوى بلد المهجر الذى تجنس بجنسيته وتكلم بلسانه وعايش عاداته وتقاليده ..

. هذه النوعيات الثلاث من الطفولة العربية يجب ان يتعامل معها الخبراء والمهتمون بشئون الطفولة على مستوى العالم العربى ... وقد قدم الى المؤتمر حوالى ٢٦ بحثا قيما كما كانت المناقشات فى لجانه الفرعية فياضة وشيقة . وجاءت التوصيات كلها فى صميم مانريده لأطفالنا فى الوطن العربى الكبير خصوصا اذا علمنا ان عام ٢٠٠٠ سوف يشكل حجم الطفولة فيه حوالى ١٣٥ مليون نسمة .

وكانت مصر سباقة فى المبادرة بالاهتمام بثقافة الطفل وذلك ، وكما قالت السيدة قرينة الرئيس فى كلمتها فى افتتاح الحلقة الدراسية ان مصر حققت انجازين هامين فى مجال رعاية الطفولة كان الانجاز الاول صدور القرار الجمهورى الخاص بانشاء المجلس القومى للأمومة والطفولة برئاسة رئيس الوزراء ، وقد بدأ هذا المجلس بالفعل اعماله ومهمته باقتراح السياسة العامة للطفولة والأمومة فى مصر بالاضافة الى التعاون الدائم بينه وبين المجلس العربى للطفولة من اجل خدمة الطفل العربى .

اما الانجاز الثانى فكان اعلان الرئيس حسنى مبارك وثيقة اعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لحماية الطفل المصرى .. واضافت السيدة سوزان مبارك انه سيكون لهذا الاعلان على مدى السنوات العشر القادمة اثر حميد فيما يتعلق بثقافة الطفل وتنمية عقله وفكره وسلوكه واخلاقه الى غير ذلك من الصفات التى يجب ان يمر بها الطفل خلال تنشئته ..

ولايبقى بعد كل هذا الاهتمام بالطفل سواء على المستوى العالمى او المحلى إلا ان تتابع جميع الاجهزة سواء التنفيذية او الاهلية تنفيذ ماأسفرت عنه هذه المؤتمرات من اجل الطفل المصرى بصفة خاصة والعربى بصفة عامة ..

□ وقد بدأت بعض الاجهزة التنفيذية للمجلس القومى للطفولة كما تقول د . هدى بدران الأمين العام للمجلس القومى للطفولة فى اشراك الاطفال انفسهم فى تصميم شعار هذا المجلس من خلال مسابقة تطرح على مستوى طلاب المرحلة الاعدادية فى جميع المحافظات فى منتصف الشهر الحالى .. تجربة نرجو لها النجاح لما تحمله من مغزى عميق نحو اشراك الاطفال فيما يقدمه الكبار لهم ..

ماجدة مهنا



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٨

تطبيق مكتبة الطفل في دولة الامارات

كتبت : مايسة فريد

● صرحت سمو الشيخة فاطمة حرم رئيس دولة الامارات «للمصور» بعد انتهاء زيارتها الى مصر في الأسبوع الماضي بأن الزيارة كانت ناجحة للغاية . وقالت إنها كانت على يقين قبل بدء الزيارة باننا قادرون من خلال التشاور وتبادل الراى ، والتعرف على مجالات العمل الاجتماعي والنسائي المشترك على تدعيم جسر التعاون من اجل الانطلاق والنهوض بمسيرة المراة والطفل والاسرة في البلدين .

وقالت سمو الشيخة فاطمة : لقد لمست خلال زيارتي مدى التقدم والتطور الذى تشهده مصر في كافة المجالات ، وخاصة المشروعات الاجتماعية والانسانية والثقافية التي تعكس إيمان المسئولين المصريين بتطلعات المجتمع نحو رعاية براعم المستقبل ، والحرص الشديد على نهضة المراة المصرية حتى تؤدى رسالتها على اكمل وجه كام وزوجة وامراة عاملة .

وقالت الشيخة فاطمة : لقد التقيت بالسيدة سوزان مبارك قبل ان تزور الامارات في مارس الماضي ولمست مدى اهتمامها وحرصها على المشاركة في كل عمل إنساني يتعلق بالطفولة والامومة ، وتوثقت علاقتنا منذ زيارتها للامارات بعد ان جمعتنا آراء مشتركة حول مسيرة العمل الاجتماعي في البلدين ، وخلال زيارتي لمصر اتفقنا على توثيق التعاون في كافة المجالات التي تتعلق بالحركة النسائية في الامارات ومصر ، إلى جانب التنسيق المشترك في المحافل النسائية الدولية لابراز الصورة المشرقة للمراة العربية امام العالم ، ولقد ناقشنا معا الكثير من القضايا التي تتعلق بالامومة والطفولة ، واتفقت مع السيدة سوزان مبارك على ايفاد عدد من المتخصصات بشئون الطفل في الامارات الى مصر لدراسة كيفية تطبيق فكرة مكتبات الطفل في الامارات ، كما ان مشروع الاسر المنتجة سيكون مجالا للتعاون المشترك بين البلدين ، كذلك تناقشنا حول اهمية دور الام في رعاية اطفالها بنفسها ، واتفقنا على بحث افضل السبل لرعاية الأم صحيا اثناء فترة الحمل وبعد الولادة .

وقالت سمو الشيخة فاطمة عن تجربة السيدة سوزان مبارك بالنسبة لاطفال مصر : انه قد اثار اعجابي ماشاهدته من مشروعات تتعلق بتنمية ثقافة الطفل المصرى ، وقد غمرتني السعادة لما شاهدته خلال جولاتي في العديد من المؤسسات الاجتماعية والثقافية والصحية من اوجه الرعاية الشاملة التي توليها الاجهزة المعنية في مصر لرعاية الطفولة والامومة ، ان الاعمال الانسانية النبيلة التي تساهم فيها المراة المصرية دليل قوى على العطاء السخي من اجل تنمية مجتمعها وبناء نهضته الشاملة واكدت سمو الشيخة فاطمة « للمصور » أنها كانت تود ان تطول إقامتها في مصر



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع المرأة

أول جمعيـــة للطفـــولة فى الكـــويت يؤســسها وزيــر التربيــة والتعليــم الســابق

الكويت من تهانى البرتقالى :

من اجل طفولة سعيدة على مستوى العالم العربى ، تم مؤخرا فى الكويت إنشاء اول صرح للطفل ايمانا بان الاهتمام بالنبتة الصغيرة يقوى ويرسخ جذورها وفروعها .

وفى لقاء مع د . حسن الابراهيم رئيس الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، ووزير التربية والتعليم الكويتى السابق بعد رحلة من الخبرات العلمية والدولية ، بدا حديثه الذى تؤيده وتسانده الارقام حول الاعداد الهائلة من اطفال العالم العربى الذين يواجهون اخطار المجاعة والحروب والفقر والكوارث الطبيعيةثم اعرب عن إعتقاده بان عام ٢٠٠٠ سوف يشهد ١٠ ملايين طفل عربى خارج اسوار المدرسة الابتدائية ، كما اشار إلى خطورة إنتشار امية النساء ، إذ ان نسبة الامية بينهن قد وصلت الى ٨٠٪ .

واكد ان هناك رباطا وثيقا بين امية الام ، وإرتفاع معدلات الوفاة بين الاطفال ، وذكر ان معدلات الوفيات لاترتبط بالمجتمعات الغنية وان نسبة الوفيات فى افقر ولايات الهند ـ كلارا ـ اقل بكثير من نسبة الوفيات فى بعض دول الخليج الغنية

اما فيما يختص بالجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية التى قام د . الابراهيم بتاسيسها ورئاسة مجلس إدارتها فهى كما يقول مؤسسة تسير فى إتجاهين : أولهما طريق البحث العلمى فى المشاكل والقضايا الرئيسية للطفولة ، وثانيهما الطريق الاعلامى . وكلاهما يصيب هدفا واحدا ، وهو محاولة تعبئة المجتمع فى الوطن العربى نحو اهمية القضايا الرئيسية إينما كانت .

ويشير إلى ثمار جهود البحث العلمى فى الجمعية ، والتى تجسدت فى مشروعات عديدة تهدف الى خدمة الاطفال ، فاصدرت خمسة كتب نموذجية للاطفال ، وكتابين إحدهما تخصص فى الكتاب والرسامين الذين يساهمون فى حقل الكتابة للاطفال ، والآخر خصص لامناء مكتبات الاطفال ، علاوة على ندوات عقدت فى قبرص والمغرب ومصر والامارات والبحرين والكويت ، ثم اشار الى كتاب الطفل العربى الشهرى الذى إنتهى الاعداد له .

ايضا هناك دراسة تمت بالتعاون مع الجامعة الامريكية فى بيروت حول اثر الحرب الاهلية فى لبنان . واثر العدوان الاسرائيلى على الطفل العربى . وكنتيجة لهذا البحث صدر كتابان بالانجليزية والعربية هدفهما توعية الراى العلم العربى والغربى بفداحة ماساة لبنان ، وتاثيرها على الاطفال .

وفى إطار هذا الاهتمام بالطفولة العربية تم إجراء ثمانى دراسات ميدانية متعلقة بمشاريع بحثية تمولها جمعية الطفولة العربية ، وقد شارك فيها العديد من الباحثين من جميع إنحاء الوطن العربى .

ثم يشير د . الابراهيم إلى البرامج الاعلامية التليفزيونية التى تعدها الجمعية من اجل ثقافة الاطفال وإعداد القائمين على رعايتهم ، حتى وصل عددها الى ٥٠ رسالة إعلامية شملت كل مايهم الطفل العربى فى مجالات الثقافة والتغذية والصحة والتنشئة وقد اعلن د . الابراهيم انه قد اهدى هذه الرسائل إلى السيدة سوزان مبارك بحكم اهتماماتها بالطفل المصرى ، وقد اعرب عن امله ان تذاع هذه الرسائل عبر تليفزيون مصر ، حيث انها رسائل موجهة إلى الآباء والامهات .

ويفجر د . الابراهيم قضية هامة ، وهى وجوب خلق ارضية مشتركة لاطفال العالم العربى تمهيدا لوحدة عربية مقبلة ، لذلك يقول أن مشروع الجمعية فيما يختص بادب الاطفال له اغراض وحدوية فلذا قرا الطفل الكويتى والمصرى والجزائرى نفس الكتاب يكون هذا بداية لارضية مشتركة ، ومنبعا واحدا للفكر .

وتركز الجمعية على القيم الاخلاقية والدينية فى كافة البرامج ، كما أن هناك برنامجا فى الطريق حول التسامح المذهبى تناقش فيه خطورة إنتشار الطائفية .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٨



نفيسة عابد

من ضلع آدم

وثيقة الرئيس مبارك لأطفال مصر المستقبل

□□ لم تلق الوثيقة التى أعلنها الرئيس مبارك والخاصة باعتبار السنوات العشر القادمة عقدا خاصا لحماية الطفل المصرى ورعايته وما كان يجب أن تحظى به من الاهتمام المحلى على كافة المستويات . وكنت خلال توقيت إعلانها أزور بعض الدول الأوربية .. وفى نفس الوقت - أتابع من خلال المجلات والجرائد المصرية مايحدث فى وطننا العزيز .

وربما ضاع المعنى الكبير وتاه الهدف النبيل وسط العديد من الاحتفالات التى مرت بنا فى شهر أكتوبر .. والتى استوعبت أغلب الصفحات والتعليقات ومن المؤلم حقا أن تلك الوثيقة الهامة للطفل المصرى قد لقيت حظها من الاهتمام البالغ خارج مصر ولدى الأوساط والهيئات الأجنبية بدلا من نظيرتها المصرية . وقد أبدت الأمم المتحدة ومنظماتها تقديرا كبيرا لما فعله الرئيس مبارك .

والحقيقة أن وثيقة الرئيس مبارك . أو هدية الرئيس مبارك لأطفال مصر .. والتى ستستمر لمدة عشر سنوات قادمة . هى خطوة هامة جدا على طريق المستقبل . فلا أحد ينكر استحالة أو صعوبة إصلاح جيلنا الحالى . وأن الأمل الحقيقى فى مستقبل مشرق لن يأتى الا عن طريق الأطفال .

والوثيقة تنادى كافة الأفراد والهيئات الرسمية والأهلية والجمعيات لتكريس جهودهم من أجل مستقبل الطفل المصرى .. والرئيس مبارك لايترك الحلبة بمجرد رفع الشعار . ولكنه يحدد النقاط التى تنير الطريق امام العاملين ، وتوضح أهم مناطق العمل ، حتى لايتبدد الجهد سدى ، أو تتفرق السبل ويضيع الطريق من الأقدام ولو بحسن النية . فمثلا . يوجه الرئيس مبارك الانظار الى أهمية صحة الطفل وضرورة اختفاء الأمراض التى تسبب العجز أو الوفاة ..و يجب عدم الفصل هنا بين صحة الأم الحامل والطفل ، فكلاهما متمم للآخر ومنتسب اليه .. وهو يطالب بتحقيق أكبر قدر ممكن من التعليم الاساسى والقضاء على الأمية التى تعوق مسيرة التقدم والحضارة . كما يطالب بإعطاء الطفل المصرى نصيبه العادل من الثقافة بكل فروعها : الفنية والأدبية مع رعايته رياضيا واجتماعيا ونفسيا .. وتوفير أماكن ممارسة الهوايات وتوفير الرعاية اللازمة للطفل المعوق .



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٨

ان هدية الرئيس مبارك لأطفال مصر بمناسبة مرور تسع سنوات على عام الطفل الأول يمكن ان تتحول بسهولة تامة إلى برنامج عمل واسع النطاق تحرك فى مساحة زمنية قدرها عشر سنوات يمكن خلالها إنجاز الكثير والكثير من أجل الطفل المصرى .. ولعل الرئيس مبارك هو أول رئيس فى كل آسيا وأفريقيا يقدم مثل هذه الوثيقة لاطفال بلده . فيكسر ذلك الجمود أو اللامبالاة الذى تعودناه فى النظر الى مواقع الاطفال على خريطة البشر .. خصوصا فى دول العالم الثالث .. فقط – يبقى أن نجد من يحول ذلك الفكر وتلك الرغبة الى عمل .. وعمل .. وعمل ..

ولعل ما يحدث فى الاسكندرية خلال الايام القادمة من هذا الشهر يكون خطوة على الطريق .. وأعنى بذلك انعقاد المؤتمر القومى لدراسة مشروع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل . والذى تنظمه عدة جهات هى الجمعية المصرية للطب والقانون ، والرابطة المصرية للقانون الدولى ، والمجلس القومى للطفولة والأمومة . ومنظمة اليونيسيف .. فما هى حكاية حقوق الطفل ؟ وماهى علاقته بالأمم المتحدة ؟ فليكن ذلك حوارنا معا فى الاسبوع القادم . فالموضوع من الأهمية بحيث نخصص له ضلعا كاملا إن شاء الله . □





دار نشر متخصصة للأطفال

□ من النادر جدا أن يحتشد مثل هذا العدد الكبير من المهتمين بفروع ثقافة الطفل العربي . والذى رأيته فى الجلسة الأولى لافتتاح الحلقة الدراسية التى أقامها المجلس العربي للطفولة والتنمية تحت عنوان « نحو مستقبل ثقافى أفضل للطفل العربي » .. الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس والسيدة سوزان مبارك نائب الرئيس يجلسان على المنصة وبجوارهما وزير الثقافة فاروق حسنى ود . ممدوح جبر الأمين العام ود . على التويجرى ممثلا لثقافة الخليج العربى ثم مقرر الندوة - وفى مقدمة الصفوف يجلس رئيس الوزراء د . عاطف صدقى مع مجموعة كبرى من الوزراء المصريين والسفراء العرب والاجانب وكبار الشخصيات العربية والمصرية .. والقائمة طويلة طويلة . وكل هؤلاء حضروا من أجل الطفل العربي وثقافته . ومن أجل البحث عن أسلوب أمثل لثقافة أفضل .. فهل يوفقون ؟ .. أتمنى ذلك من كل قلبى .. وإن كنت أومن بأن نصيبهم من التوفيق سيكون على قدر صدقهم فى الجهد والمحاولة .

والثقافة كلمة مراوغة !! .. احتار فى تعريفها العلماء والأدباء مثلما احتاروا فى صياغة معانى القيم الأخرى مثل الحق والخير والجمال ! والثقافة لها تعريفات متعددة عنها يقول ماثيو أرنولد .. الثقافة هى أن نتعرف بأنفسنا على أفضل ماعلمنا وسمعنا فى العالم .

وأفضل مايوجد فى تاريخ الروح البشرية . أو هى الثقافة كما يقول عنها أميرسون . الثقافة تفتح باب الاحساس بالجمال .. أو كما قال ايضا .. إن الوجه المشرق الذكى هو غاية الثقافة وهدفها . أو هى كما جاءت فى كتاب فن حكمة العالم .. خلق الانسان فى بربرية . ولكنه ارتفع بنفسه فوق جميع الحيوانات عن طريق الثقافة .. اما وزير الثقافة فاروق حسنى فقد قال عنها .. انها مجموعة قيم عليا يعتبرها المجتمع غاية .. وطالب الحاضرين بمحاولة الوصول الى كيفية استنبات أغراس ثقافية جديدة فى ذهن الطفل العربي . ولست أريد أن أخفى إعجابى الواضح بكلمة السيدة سوزان مبارك لأنها تميزت بالصدق والواقعية . والاعتراف بالواقع . مهما كان مرا .. هو بداية سليمة على الطريق الصحيح .. وقالت حرم الرئيس مبارك ان مجال ثقافة الطفل يحتاج الى كثير من الاضاءة والتنوير . وإن الثقافة هى أساس لكل تنمية .. وثقافة الطفل هى أساس التنمية القادمة .. وعن تعريفها للثقافة قالت .. انها إعلاء الفكر ورقى الوجدان والسلوك .. انها مجموعة عناصر تبنى الانسان الراقى .. ونحن فى أشد الحاجة الى إعداد هذا الانسان الراقى حتى



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يمكن فى النهاية إعداد مجتمع عربى راق . قالت ايضا إن ابناء القرى لهم حق كامل فى الثقافة مثل أطفال المدن والعواصم الكبرى .

ولأن السيدة سوزان مبارك تدرك الأبعاد الحقيقة لقضية الثقافة فقد قالت ان لكل زمان ومكان وسيلته المناسبة فى تحصيل وتحقيق الثقافة . وهذا ادراك واع لحقيقة الواقع فى الأمة العربية التى تجمعها بعض العوامل وتفرقها عوامل اخرى يجب عدم اغفالها . و تعميم وسائل الثقافة فى كل البلاد العربية وبنفس الاسلوب لن يكتب له النجاح المأمول والمنشود . وطلبت السيدة الفاضلة ان نستعين بخبرات الآخرين وتجاربهم التى وصلوا بها فى دولهم الى تحقيق مستويات ثقافية عالية لأطفالهم .. مع التركيز والتمسك بمثلنا العليا ومبادئنا وشخصيتنا العربية المميزة وعدم التفريط فيها .. واعترفت السيدة سوزان مبارك بمشكلة عدم وجود اعداد كافية من القادرين على توصيل الثقافة الى الطفل .

وقالت إنها لاتنكر الجهود المخلصة الموجودة حاليا .. ولكن الأمر يحتاج إلى أكثر من ذلك .. إنه يحتاج الى جهد مكثف وتعاون جاد .. وأشارت الى أهمية العمل المشترك فى مجال ثقافة الطفل العربى من ناحية التخطيط والتدريب وغيرها .. وقالت ان المجلس العربى للطفولة والتنمية هو أقدر الأجهزة على خلق هذا الجو المشترك من أجل تنمية الطفل حتى يمكننا فى النهاية أن نجنى تقاربا فى الفكر وتآلفا فى القلوب والوجدان .

أما الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس فقد فضل الا تكون كلمته كلمة تقليدية — فجاءت تعليقا بسيطا وصريحا — سريعا وشاملا لكل مايتمناه لتلك الحلقة الدراسية من النجاح والتوفيق . وطلب ان تتوصل مجموعات العمل الأربع الى قرار واحد يمكن تنفيذه بدلا من اصدار قرارات وتوصيات متعددة لاتوصلنا الى عمل فعلى .. ولعله كان واضحا منذ اللحظة الأولى أن ذلك القرار الذى ينشده جميع الحاضرين هو انشاء دار نشر متخصصة للأطفال تقدم للطفل العربى الكتاب والمجلة التى تنقله إلى عالم من المعرفة والثقافة الأفضل .

وقد قدمت إلى المجلس حوالى ٢٥ دراسة قام بإعدادها مجموعة كبيرة من المتخصصين فى فروع ثقافة الطفل فى مصر والعالم العربى ، وسوف نقدم عرضا لأهم تلك الابحاث فى أعداد قادمة بإذن الله .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٨

أطفالنا المعوقون الى أين ؟

اذا كانت تنشئة الابناء واجبا قوميا يجب الحفاظ عليه فان العمل على ضمان مستقبلهم هو الواجب الاول لكل مواطن على ارض مصر والابن المعوق والمتخلف جدير بالرعاية والاهتمام فان مستقبل حياته يعتمد اساسا على مايلقاه في طفولته ومطلع شبابه من رعاية وتوجيه مستمرين ليكون مواطنا صالحا يسهم في بناء المجتمع الى الحد الذى يوفر لهم قسطا من السعادة التى هى من حقهم كما هى من حق سائر الاطفال وفى العدد السابق تحدثنا عن المعوقين حسيا .



امريكا تنفق ١٠٠ بليون دولار على المعوقين

يقول محمد الطاهر مدير عام جمعية التنمية الفكرية : ان الجمعية خيرية وتخدم فئة المتخلفين عقليا وهى مركزية اى يتبع لها فروع اخرى فى جميع محافظات الجمهورية وانشئت الجمعية فى ١٩٦٨ .

والتخلف العقلى معناه : ان يكون العمر الزمنى للشخص اكبر من عمره الذهنى بمعنى انه قد يكون عمره ١٨ سنة ولكن تفكيره لطفل لديه خمس سنوات .

ويتم هنا تقدير نسبة الذكاء لدى الشخص والتى تتراوح مابين ٢٥ : ٧٥ ٪ .

ويتروح العدد فى كل المؤسسات التابعة للجمعية الى حوالى ٩٠٠ حالة موزعة فى اقسام داخلية وخارجية.

القسم الداخلى له تغذية كاملة وعلاج وتدريب على الورش المختلفة : التريكو والجلود والحياكة والنجارة والخيزران والخزف والطباعة والبلاستيك .

والتخلف ينقسم الى شديد التخلف ومتوسط التخلف وشديدى التخلف



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٨

يحتاجون منا لجهود كبير اما متوسطى التخلف فاذا كان عنده استعداد للتعليم ننتدب له مدرسين متخصصين لاعطائهم الاساسيات البدائية وتكون مدة التدريب حسب قدرات الشخص من سنة لاكثر بعد ذلك يأخذ شهادة من وزارة الشئون الاجتماعية ويستطيع بعد اخذ شهادة التأهيل ان يعمل فى اى شركة ويأتى بنتيجة ممتازة ونسبة من يأخذوا شهادات تكون حوالى ٦٠ ٪ من العدد الكلى لان الباقى يكون شديد التخلف ويضيف محمد الطاهر اننا نقوم بمحاولة تكييف الشخص مع الواقع الاجتماعى الخاص به ولكن لانرتفع بذكائه اكثر من درجة او اثنين .

ويقضوا اوقاتهم فى الالعاب الرياضية

والموسيقية ونعمل لهم معسكرا صيفيا كل سنة وحفلات ورحلات ولدينا ١٠ اطفال اخذوا ميداليات ذهبية من امريكا سنة ١٩٨٣ .

والشخص يدفع مبلغ ٦٠ جنيه شهريا . ولكن اذا كانت نسبة المتخلفين عقليا٣ ٪ من مجموع السكان و٩٠٠ شخص فقط تابع لهذه الجمعية فاين باقى المتخلفين فهى نسبة كبيرة لايهتم

بها احد ولايستطيع بعض الناس ان تعالج اطفالها بهذا المبلغ فمن اذن

مسئول عن معالجة هؤلاء الاطفال المتخلفين عقليا وهل من حقهم العلاج ام نتركهم هكذا .

تحقيق غادة نوارة

●● يقول اللواء الدكتور صلاح الدين على محمود مدير عام جمعية الوفاء والامل : ان لدينا قسم خاص بالاطفال المتخلفين عقليا والمعوقين ولكن يتجاوز العدد به اكثر من اربعين طفلا وهؤلاء الاطفال يلقوا رعاية طبية ونفسية فى

فيلات خاصة بهم وتوجد لدينا مدرسة التنمية الفكرية مقسمة الى فصول حسب قدراتهم ومستوى ذكائهم .

●● يقول الدكتور عبدالسلام البنا مستشار وزارة الشئون الاجتماعية لشئون التأهيل : ان وزارة الشئون الاجتماعية تقوم بدورها الكامل تجاه المعوقين فهى حلقة اتصال بين اولياء الامور والهيئات التى تخدم الاطفال المعوقين والمتخلفين عقليا فالوزارة تعطى اعانات مالية وتأسيسية وتدريب للعاملين فى هذا المجال وعمل بعثات . ولكن لابد من تضافر الجهود والهيئات وتعاونها لحل مشكلة المعوقين فكل وزارة لها دور الصحة حيث تقوم بالتوعية الصحية

اللازمة من البداية قبل تفاقم المشكلة والتربية والتعليم والتى تقوم بتعليم المعوقين والقوى العاملة والتى تلتزم

بتعيين المعوقين الذين حصلوا على شهادات تاهيل ووزارة الاعلام والشئون

الاجتماعية فكل هذه الجهات يجب ان تساهم للنهوض بهؤلاء الاطفال الذين حرموا من احدى نعم الحياة .

وجمعيات المعوقين فى مصر ١٢٥ جمعية فى انحاء جمهورية ويؤكد د . البنا على ضرورة وجود وقاية من البداية عن طريق التوعية ومتابعة الام الحامل لمواجهة حدوث اى امراض والتى قد يكون بعضها لسوء التغذية .

ويقول د . عبدالسلام البنا ان الولايات المتحدة الامريكية تنفق ١٠٠ بليون دولار على المعوقين .

●● ان ضمان حق الطفولة فى رعاية متكاملة هدف نبيل يستحق الاهتمام من جميع الافراد والجماعات التى يعنيها تقدم مصر ومكانتها بين الامم والطفل المعوق جزء من مشروعات الطفولة فلو وفرنا لجيل الطفولة الرعاية والعناية والحب فان عطاءهم لذويهم ولوطنهم مستقبلا سيكون بغير حدود فبقدر

مانبذل لهم اليوم سنأخذ منهم فى الغد .

ونستطيع بذلك من تمكين تلك البراعم الصغيرة من مواجهة الحياة بكل متطلباتها وتاهيلها لصنع المستقبل وتحقيق طموحات بلادنا .



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٨٨



من أجل غد أفضل

المشروع القومى للحفاظ على حياة الطفل

لم يحظ الطفل المصرى بالعناية والرعاية الصحية والثقافية الا خلال السنوات القليلة الماضية حيث دخل دائرة الاهتمام واصبح ملكا متوجا تسعى اليه جميع اجهزة الدولة وتتزاحم لتضع على رأسه تاج الرعاية والصحة .

ان الدول المتحضرة تقاس بمدى اهتمامها باطفالها الذين هم رجال المستقبل وقادة الغد حيث ستؤول اليهم مسئولية بلادهم وأصبحنا نسمع هذه الأيام عن انجازات ضخمة فى مجال رعاية الطفولة والتى بدأتها السيدة سوزان مبارك لاعطاء الطفل المصرى غذاءه الروحى والثقافى والترفيهى من خلال المشروعات التى انجزت من اجله مثل انتشار المكتبات التى ترعاهم ثقافيا والمنتشرة على خريطة مصر كلها الى جانب مسئولية الدولة متمثلة فى وزارة الصحة التى اخذت على عاتقها الاعتناء الكامل بصحة الطفل المصرى من خلال برامج متكاملة من اجل تحقيق شعار «الطفولة صانعة المستقبل» .



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٨٨



د . حسنى تمام مدير المشروع القومى للحفاظ على حياة الطفل

د . حسنى تمام مدير المشروع :

- هدفنا الاهتمام الكامل بالطفولة صانعة المستقبل
- تخفيض نسبة الوفيات بين الأطفال
- كيف تحمى طفلك من الأمراض الستة الخطيرة ؟؟
- رعاية صحية كاملة للأم والطفل خلال فترة الحمل والولادة وما بعدها .
- ماهى خطورة الحمل فى فترات متقاربة ؟؟
- سينفذ مشروع الحفاظ على حياة الطفل على مرحلتين كل منهما ٤ سنوات .
- المشروع ينفذ أولا فى :

القاهرة ـ الاسكندرية ـ أسيوط ـ الاسماعيلية ـ المنوفية



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٨٨

لقد بدأ تنفيذ اول برنامج صحى لرعاية الامومة فى عام ١٩٢٧ قبل انشاء وزارة الصحة بتسع سنوات وامتدت خدماتها فى الريف والحضر وفى جنبات البلاد والتى بلغ عددها ٣٥٠٠ منشأة صحية وهى اكبر شبكة صحية فى العالم النامى

واهتمام الدولة بصحة الطفل فى مصر من اهم اهدافها حيث وفرت له كل الامكانيات التى تجعل منه مواطنا سليما معافى وتنشئته النشأة الصحية منذ ان ترى عيناه نور الدنيا ففى كل وحدات وزارة الصحة سواء فى الريف والحضر التطعيمات ضد الامراض المعدية او الاكتشاف المبكر لامراض الجهاز التنفسى او من حيث رعايته من ناحية التغذية السليمة والمناسبة لينمو نموا صحيا وطبيعيا كذلك تقوم هذه الوحدات برعاية الام الحامل والمباعدة بين حمل واخر حرصا على صحتها وصحة طفلها بعد الولادة

من اجل هذه كله ظهر المشروع القومى لمكافحة الجفاف للحفاظ على صحة الطفل من اجل حياة افضل لاطفال مصر كلهم

من اجل الطفل المصرى كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور حسنى تمام مدير المشروع القومى للحفاظ على حياة الطفل بمناسبة اعياد الطفولة فقال :

- ان وزارة الصحة تقوم حاليا بتنفيذ احدث المشروعات الصحية وهو مشروع الحفاظ على حياة الطفل وذلك بدءا من الاهتمام المتزايد برعاية الامومة .

- ولكى ندرك اهمية هذا المشروع فيجب ان تعلم اولا ان نسبة الاطفال فى مصر اقل من ٥ سنوات هى ١٥ ٪ من مجوع السكان اى حوالى ٧ ملايين طفل كما اننا نستقبل على حسب الاحصائيات ١٫٨ مليون طفل سنويا يتوفى منهم حوالى ١٧٤ الف طفل قبل بلوغهم العام الاول وحوالى ٩٨ الف طفل اخر قبل سن الخامسه معظمهم قبل سن الثالثة كما تبلغ وفيات

أمينة معوض

الرضع ٥٠٪ من مجموع نسبة الوفيات العامة كل عام وذلك لاسباب الامراض المعدية الشائعة فى الاطفال والاسهال والتهابات الجهاز التنفسى الحادة هذا بالاضافة الى الارتفاع فى نسبة المواليد وتقارب فترات الحمل وعدم كفاية الرعاية الصحية اثناء الحمل والولادة والنفاس وامراض سوء التغذية نتيجة الممارسات الخاطئة فى العظام .

كذلك وفيات الامهات بسبب الحمل والولادة والنفاس مازالت تشكل سببا رئيسيا لوفاة الامهات فى سن الاخصاب

أهمية المشروع

واستمر الدكتور حسنى تمام قائلا .

- من هنا تظهر لنا اهمية وضرورة خروج مشروع تحسين الحالة الصحية من خلال تخفيض نسبة الاصابة بالامراض ونسب الوفيات بين الاطفال الذين هم اقل من ٥ سنوات والسيدات فى سن الاخصاب وهى الفئة المستهدفة من هذا المشروع من هنا لابد من التركيز على ٤ مداخل تتناول الاسباب الرئيسية للمرض والوفاة عند الاطفال وهى المكونات الرئيسية للمشروع وهذه المداخل الاربعة :

التطعيمات والتحصينات والتشخيص والعلاج المبكر لالتهابات الجهاز التنفسى والتركيز على اهمية تغذية الطفل ورعاية الامومة والطفولة وتباعد فترات الحمل .

سيقوم المشروع القومى للحفاظ على حياة الطفل كما يقول الدكتور حسنى تمام بدعم برنامج موسع

للتطعيمات لتغطية ٩٠٪ من الاطفال ضد الامراض الستة الخطيرة وذلك للاطفال الذين يولدون خلال السنوات الثمانى القادمة كما سيكون هناك تغطية لنسبة ٦٠٪ تقريبا للحوامل بتحصينهن ضد التيتانوس كوقاية غير مباشرة للطفل .. ومن اجل زيادة الحفاظ على صلاحية الطعوم سيوفر المشروع وحدات تبريد خاصة للحفاظ على صلاحيتها وهو ما يعد احد العوامل الهامة التى تتعلق بعمليات نجاح التطعيم حيث لابد من حفظ طعوم التحصينات فى درجة حرارة معينة حتى لا تفقد فاعليتها وستنشر هذه الثلاجات المخصصة لحفظ الطعوم فقط مع مراعاة ان يوفر المشروع سيارات ثلاجة صغيرة تتولى نقل الطعوم من المحافظات الى المراكز لان عملية النقل لا تقل اهمية عن الحفظ وستعتمد هذه الثلاجات على اكثر من مصدر واحد للطاقة حتى لا تتعرض لانقطاع التيار فتفسد الطعوم وخاصة فى المناطق النائية .

التهابات الجهاز التنفسى

يستمر الدكتور حسنى تمام .

ويركز ويصمم البرنامج على اهمية التشخيص المبكر ومعالجة امراض الجهاز التنفسى بين الاطفال حيث ان هذا المرض قفز بحيث احتل الصدارة بالنسبة لوفيات الاطفال كما انه السبب الثانى للاصابة بين الامراض بعد الاسهال وستعمم الخدمات الصحية فى هذا المجال بواسطة الابحاث التى تتناول الامراض الشائعة لتوفير البيانات اللازمة لذلك والعمل على تدريب العاملين فى المجال الصحى على كيفية التشخيص المبكر والعلاج

وبالنسبة للعادات السيئة مع الاطفال مثل التقبيل من الفم والتدخين فى الاماكن الضيقة المغلقة التى بها

علاوة على سوء التهوية وضيق المساحة فى اغلب المنازل كل هذا يساعد على انتشار امراض الصدر والتهابات الجهاز التنفسى .. وللقضاء على هذه العادات يجب الحد من استعمالها .

من اجل تغذية سليمة : مطابخ تعليمية حديثة للام

يضيف الدكتور حسنى تمام نقطة هامة يقوم بتنفيذها مشروع الحفاظ على صحة الطفل فيقول :

- ان من اهم الاهداف التى يستهدفها المشروع هو تحسين المعلومات والخبرات لدى العاملين فى مراكز رعاية الامومة والطفولة التى من خلالها تم تقديم العديد من الخدمات الصحية للام والطفل من بينها طريقة التغذية السليمة والرضاعة السليمة والاعداد السليم لوجبات الطفل فتحسين المعلومات بالطبع سيؤدى الى تحسين الحالة الغذائية للاطفال خصاصة من سن ٦ أشهر الى ٣٦ شهرا وكذلك اكتشاف وعلاج سوء التغذية المنتشرة بين الاطفال مثل الانيميا الناتجة عن نقص الحديد بين الاطفال والحوامل والرضع الى جانب استخدام اغذية الفطام المناسبة فى للاطفال من ٦ - ٢٤ شهرا كذلك يقدم المشروع خدمة هامة وهى نشر المطابخ التعليمية الحديثة التى يمكن من خلالها خلق معرفة سليمة لدى الامهات عن طريقة اعداد الوجبات بطريقة وشكل متوازن ومن خلالها تحقق طفرات فى تحسين صحة الطفل بالتغذية السليمة .

ضرورة التباعد بين فترات الحمل

ويركز الدكتور حسنى تمام على نقطة هامة بالنسبة للام للحفاظ على حياة الطفل وذلك من خلال الرعاية الصحية الكاملة للام من خلال فترة الحمل والولادة وما بعدهما والتركيز على الاهتمام بتباعد فترات الحمل بين كل حمل واخر لما له من اثار جانبية سيئة على صحة الام والطفل معا . والتباعد بين فترات الحمل ليس له علاقة او ارتباط بتنظيم الاسرة كما يتصور البعض لان تكرار الحمل فى فترات متقاربة له تأثير سلبى مباشر على الطفل لانه فى شهوره الاولى - وهى هامة بالنسبة له لا يحصل على الرعاية والعناية الكافيتين له وكذا حصوله على التغذية السليمة اللازمة له فى مرحلة البناء وفى نفس الوقت لن تجد الام الوقت الكافى لتلتقط انفاسها وتعيد بناء احتياجات طفل جديد يحتاج خلال فترة الشهور التسعة لمصادر غذائية كاملة مصدرها الام مما سيؤثر على الطفل والام باثار جانبية كلاهما فى غنى عنها .



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٨٨

مراحل تنفيذ المشروع

وفى النهاية اجاب الدكتور حسنى تمام على سؤالى عن توقيت بداية هذا المشروع فقال .

ـ ان تنفيذه سيتم على مرحلتين كل منهما ٤ سنوات ستنفذ المرحلة الاولى فى خمس محافظات هى القاهرة والاسكندرية والمنوفية واسيوط والاسماعيلية وسيتم فيها المسوح والدراسات الميدانية اللازمة لجميع البيانات القاعدية ثم تنفذ المداخل الرئيسية الاربعة وهى التطعيمات والتغذية والتهابات الجهاز التنفسى الحادة ورعاية الحوامل والطفل والمباعدة بين حمل واخر وعلى ضوء نتائج التقييم سيتم تنفيذ المرحلة التالية التى ستنفذ فى جميع محافظات الجمهورية مع الأخذ فى الاعتبار نتائج تقييم المرحلة الاولى .

ان مشروع الحفاظ على حياة الطفل هو كسب جديد لصحة الطفل المصرى الذى سيفد خلال هذه السنوات ليكون على موعد مع قدر جديد يفتح امامه مستقبلا احسن حالا من شقيقه حتى يشب مواطنا سليما صحيحا معافى لانه رجل الغد وبيده الفتية يحافظ على تراث ابائه واجداده ومصرنا الغالية .



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٨٨

على هامش ندوة المجلس العربي للطفولة

نحو مستقبل ثقافي افضل للطفل العربي

بقلم: مفيد نحلة

في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني عقدت في القاهرة ندوة متخصصة للطفولة تحت عنوان "نحو مستقبل ثقافي افضل للطفل العربي".

كانت الندوة تحمل اشارة البدء لتنذر العاملين في مجال ثقافة وادب الاطفال في العالم العربي، خاصة حين ركزت حول اكثر من دلالة تشير الى ان هناك تقصيرا بينا على مساحة الارض العربية في مجال تنمية الميول الثقافية والابداع عند الاطفال العرب.

واذا كانت الندوة قد تجاوزت في ابحاثها حدود الامكانات المادية، فانها اغرقت النقاش في الحلقة اياما التي يتبارى فيها فرسان الكلام من الكبار، ضاربين بعرض الحائط تطلعات وطموحات الصغار سنوات اخرى قادمة.

ورغم ادراك الحضور الى ان "المجلس العربي للطفولة والتنمية" ليس الا مؤسسة تطوعية حديثة العهد، الا انهم كانوا يطلبون منه المستحيل. ومع كل هذا الاسراف في النقاش والخروج على الناس بتوصيات ومقترحات الا ان الندوة رسمت تحت الافق صورا مريحة. وطالبت هذه الندوة ازالة المعوقات والحواجز امام حركة الطفولة العربية المستقبلية، وركزت على وصول الكتاب والصحيفة والمسرحية والمسلسل الموجه من خلال الادوات الموصلة، ومن خلال قدرة الكتاب والفنانين على الابداع والتغيير.

ولقد بذل العاملون في المجلس العربي للطفولة والتنمية جهودا متميزة، سواء حين التحضير لهذه الندوة، او عند البدء باعمالها، وتوزع المشاركون من انحاء الوطن العربي الى مجموعات عمل اربع:

- الكتاب والصحافة والرسم
- التلفزيون، الاذاعة، الافلام والسينما
- المسرح، الموسيقى والغناء، الكمبيوتر والهوايات
- التنشئة الاجتماعية، التنشئة النفسية، التنشئة التربوية.

وتوزع المشاركون في هذه الندوة على هذه المجموعات حيث بدأوا حوارا جادا حول الدراسات المقدمة من قبل المحاضرين، وخرجوا بتوصيات من صلب النقاش، تدل على وفرة الجهد، والانفتاح المتمكن على عالم الطفولة العربية.

وقد كلفت الدكتورة (نبيلة راشد) بكتابة سيرة الطفل وثقافته وهو تجميع لقرارات المؤتمرات السابقة حول ثقافة الطفل العربي. وعمل تبويب وفهرس لها، كما كلف كل من الدكتور عاطف العمد والاستاذ الاديب عبد التواب يوسف بعمل استبيان تم توزيعه على الحكومات والدوائر العربية. حيث ارسل هذا الاستبيان الى نحو مئة وخمسين هيئة، وتوالت ردود هذه الهيئات في حينه.

وفي جلسة الافتتاح، توافد الحضور، رئيس وزراء جمهورية مصر العربية ووزراء التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والاعلام والبحث العلمي والثقافة، كما حضر عدد من كبار المتخصصين في مجالات الثقافة والاعلام والفنون والتربية من مختلف انحاء الوطن العربي.

والقى الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربي ونائبة الرئيس

سوزان مبارك كلمتين في حفل الافتتاح، حيث اشاد كل منهما بالدور الريادي التي تبذله المؤسسات الطوعية في العالم العربي للنهوض بعالم الطفل الى الافضل واكد رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية على ان المحاولات التي طرات لابعاد المجلس العربي على الجامعة العربية باءت بالفشل وان المجلس استطاع النهوض بمهامه لتحقيق الاهداف التي رسمت له.

وقد قدم الامين العام للمجلس العربي للطفولة والتنمية الدكتور ممدوح جبر تصورا عن مجريات العمل في المجلس العربي للطفولة واكد على اهمية التعاون بين المجلس والمنظمات العربية والاقليمية والدولية وفي مقدمتها جامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربي. كما اكد

على قدرة المجلس العربي في توثيق الدراسات والبحوث الخاصة بالطفل العربي لتوفير قاعدة مرجعية لمتخذي القرار في العالم العربي. كما اشار الى ان المجلس يسعى من وراء هذه الحلقة الدراسية الى وضع خطة عمل تساهم في تطوير سبل تثقيف الطفل العربي ايا كان تواجده.

وعلى مدى عشرين اجتماعا متواصلا، راجع الخبراء العرب حساباتهم الدقيقة في مجال ثقافة الطفل العربي، واظهروا انهم قادرون على صياغة اكثر من خطة عملية تمنح الاطفال فرص التعلم والتلقي والابداع، وانتهى بهم المطاف اخيرا الى وضع بعض المقترحات الهادفة الى تدعيم قدرة الاطفال من خلال برامج متواصلة، تركز على هويتهم العربية، بفعل التفاعل مع التراث العربي، ومواكبة المتغيرات المعاصرة من حولنا، كما لا بد من الكتابة للطفل بلغتنا العربية الفصحى الميسرة التي يمكن فهمها في كل انحاء الوطن العربي، مع تشجيع الابداع واصدار التشريعات لحماية الاطفال من المواد الثقافية ذات الطابع السلبي.

واكدت الحلقة الدراسية على ضرورة الاستفادة من الخبرات العربية وتبني الدعوة الى انشاء اتحاد عام للعاملين في مجال ثقافة الطفل، كما اخذت الحلقة بتوصيات بعض المشاركين في الندوة على اعطاء اولوية لثقافة الطفل العربي الفلسطيني، والطفل العربي في المهجر، حيث يعاني هؤلاء من معاناة الغربة والاحتلال على حد سواء.

وفي مجال الكتاب والصحافة، اوصت الندوة بتخصيص جوائز لكتب الاطفال المنشورة في الوطن العربي حيث تشمل الجوائز، «التاليف، الترجمة، التصوير، التصميم الفني» وتخصص هذه الجوائز للاعمال الموجهة للفئات العمرية المختلفة، وتكون الجوائز ذات قيمة مادية بالاضافة الى قيمتها المعنوية وذلك بتشجيع روح الاتقان والابتكار والتطوير في نواحي النشر المختلفة.



المصدر : الرأي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٨٨

وفي مجال المسرح اوصت الندوة بانشاء مركز عربي لمسرح الطفل، يضم الفعاليات المؤثرة في كل الاقطار العربية حيث يتم من خلاله تقديم عروض نموذجية لمسرح الاطفال تنظمها الدول العربية بشكل دوري. ومن خلاله ايضا يمكن اقامة مهرجانات مسرحية وتقديم جوائز سنوية للمبدعين في الجوانب المسرحية المتعددة للاطفال.

كما درست الندوة مواضيع مختلفة في الرسم والموسيقى والحاسوب وهوايات الاطفال وقدمت مقترحات جديرة بالدراسة والاخذ بها.

ان المجلس العربي للطفولة والتنمية ورغم امكاناته المتواضعة. استطاع خلال فترة وجيزة تجاوز الحواجز والمعوقات، واكد من خلال فعالياته الثقافية والفكرية على ان العمل التطوعي الموجه يمكن ان يكون مؤثرا وايجابيا في كل عمل يناط به، ولقد ادرك المشاركون في ندواته المتخصصة ان زمن الفواصل في العمل الثقافي الجاد قد تقزم الى درجة بات الخبراء والمفكرون من خلاله على صلة بالمعطيات الجديدة، اخذين بعين الاعتبار ان عملية التغير الحضاري التي يعيشها الاطفال العرب قد اخذت تقترب من الاسلوب المقترن بالنشاطات الايجابية الداعية الى فلسفة عربية تحمي قدرات الاطفال من الانحراف او الانجراف وراء التيارات الوافدة.

هذا الانجاز الذي ذكرت. وهذه التوصيات التي حددتها ندوة المجلس العربي للطفولة والتنمية تظل اطارا كبيرا، وتظل صورا متطورة اذا لم تقترن بعمل جاد يهدف الى اكتساب الخبرات وتفاعلها بين المفكرين والمهتمين بثقافة الطفل، وقد اشارت الندوة الى هذه الخاصية سيما وان المجلس العربي بكافة فعالياته الثقافية والفكرية تندرج تحت خط واضح من خطوط العمل التطوعي في الوطن العربي، ويأمل المشاركون جميعا ان تترسخ ثقافة الطفل العربي ضمن الكتاب والصحافة والادب والفنون، بعيدا عن الانفعالات والمعوقات، وحين يتم ذلك يرتسم المستقبل المشرق امام الملايين من الاطفال العرب على مساحة الوطن العربي الكبير.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٨٨

اقتراح للمناقشة :

لماذا لا تكون ذكرى مولد النبوي عيدا للطفولة ؟

احتفلنا في الشهر الماضي بالمولد النبوي الشريف ، وفي يوم ٢٠ نوفمبر الحالي نحتفل بعيد الطفولة ان مولد الرسول صلى الله عليه وسلم فرصة طيبة نتدارس فيها سيرة محمد رسول الانسانية الذي استطاع ان يربي اجيالا قادرة على تحمل المسئولية جاهدت بكل قوة وعزيمة من اجل نشر الاسلام بطريقة جعلت فلاسفة الغرب يدركون مدى ذكائه وقوته وشجاعته وصبره الطويل وهي صفات اتصف بها منذ طفولته حتى ان الدكتور مايكل هارت صاحب كتاب « العظماء مائة » اختاره على رأس قائمة العظماء

وغير ذلك فان الرسول صلى الله عليه وسلم اتصف منذ طفولته بالامانة والخلق الكريم والشجاعة وكلها صفات يجب أن نعلمها لأطفالنا .. وأحسب أن أفضل وسيلة لذلك هي أن نجعل من يوم مولده عيدا لأطفال مصر والعالم العربي والاسلامي .. صحيح أن عيدا للطفل نحتفل به يوم ٢٠ نوفمبر من كل عام منذ الاعلان العالمي لحقوق الاطفال عام ١٩٥٩ لكن الحقيقة اكبر من الاحتفال وأبعد مدى من الغرض الذي يقام من اجله وهو اشاعة البهجة والسرور في نفوس الاطفال وادخال السعادة الى قلوبهم فلابد أن يعرف الطفل ما عليه من واجبات وماله من حقوق ولابد أن نعده اعدادا سليما لكي يكون مؤهلا لحمل الرسالة في المستقبل بعد أن يصبح رجلا يمكن الاعتماد عليه .. ولا يخفى علينا ما يحدث اليوم على ايدي بعض الشباب الذين يرتكبون الجرائم والمعاصي كالقتل وتعاطي المخدرات بلا وازع ديني لانهم وجدوا أنفسهم في دائرة مغلقة تسبح بهم الى عالم الجريمة دون ان يجدوا من يبعدهم عن هذا السبيل ... وقد آن الأوان لأن ننقذ اطفال اليوم .. شباب ورجال الغد من هذا الوباء .. وليكن رسولنا صلى الله عليه وسلم قدوتنا الى ذلك ولنجعل من يوم مولده عيدا للطفولة يتدارس فيه الاطفال في المدارس ومراكز الشباب وقصور الثقافة والمساجد سيرته وحياته والدروس المستفادة منها .. ونقيم بينهم المسابقات الدينية والثقافية والفكرية التي ترتبط بهذه الذكرى العطرة فقد كشف لنا الاحتفال الذي اقامته وزارة الاوقاف بمناسبة المولد النبوي عن براعم جديدة سوف تؤتي ثمارها في المستقبل باذن الله .

ومن هذا المنطلق ندعو الى أن يكون يوم مولده صلى الله عليه وسلم في الثامن عشر من ربيع الأول من كل عام عيدا للطفولة يدرسون فيه حياته وفترة صباه ففي ذلك فائدة كبرى لبراعمنا الصغيرة التي ستقود امتنا الاسلامية الى مستقبل افضل بعون الله .. فما رأي وزارتي الأوقاف والثقافة والأزهر الشريف ؟

أحمد البري



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٨٨

من القلب

«كل ما أردت معرفته ، تعلمته فى دار الحضانة » ..

هذا هو اسم الكتاب الذى ألفه الفيلسوف الامريكى روبرت فولكام ليؤكد أهمية دور الحضانة بالنسبة لتعليم الطفل وتربيته وغرس المبادىء الاخلاقية فى نفسه .

بدأت قصة الكتاب عندما زار الكاتب دار حضانة مع صديق له يريد رؤية ولده الصغير فوجد مدرسة الفصل مع الصغار تقدم لهم بعض النصائح .

استمع اليها فى ملل ، أول الامر ، ثم سخر منها فى نفسه وهى تشرح نصائح قديمة معادة بأسلوب تقليدى ، بلاحرارة أو روح .

وفكر قليلا ليجد أن ماتقوله المدرسة للصغار يستحق الاهتمام ، وأخذ يسترجع ما استقر فى أعماق ذاكرته مما كان يقال له فى دار الحضانة ليجد ان النصائح - فعلا - معادة ، ولكنها هامة ويتوقف عليها الكثير فى مستقبل الانسان ، بل اكتشف ان كل حياته قامت على اساس ماكان يسمعه وهو طفل صغير .

واخيرا رأى ان يسأل زملاءه الكتاب والمعلمين والفلاسفة عما تلقوه من نصائح وهم صغار ، وماتعلموه فى دور الحضانة ورياض الاطفال ليجد أن حياة الانسان - كل إنسان - لاتدور إلا حول مايسمعه ويهمس به فى أذنه وهو صغير .

ومن هنا ألف الكتاب بهذا العنوان الطويل ليكون دفاعا مجيدا عن دور الحضانة حتى قال بعض النقاد إن الفيلسوف اراد ان يوجه ضربة قاضية للتعليم العالى بأعتبار انه لايضيف جديدا إلى ماتقوله المعلمة والمربية فى دار الحضانة .

يقول الكاتب مرددا ماتقوله المربية فى دار الحضانة .

ـ ماهو أهم درس فى الحياة ، أو ماهى الوصية التى توصى بها كل الناس ؟

ويجيب :

ـ مطلوب من كل طفل ان يجعل الاخرين يشاركونه لعبه ، أو لعب المدرسة وألا يكون أنانيا فيلعب وحده ويترك الاخرين ينظرون اليه فى حسد وهم يعانون .

وتقول المدرسة للصغار لاتضرب زملاءك . لاتضرب الناس .. وهذا مطلوب من الصغار ومن الكبار الاقوياء ماليا والاقوياء جسديا أيضا .

وتقول المدرسة :

ـ اعد الاشياء إلى كل مكانها ، أو أعد كل شىء حيث كان . وهذا هو المطلوب من كل انسان لديه «عهدة» أو عنده سلطة ، أو يستطيع أن يحصل على مال حرام .

وأيضا تقول المدرسة :

ـ لاتأخذ ماليس لك .

وهو المطلوب من كل الناس الذين يستولون على مال عام أو مال الاخرين الخاص .

وفى الكتاب عشرات من النصائح التى تقولها مدرسة الحضانة مثل :

ـ اعتذر اذا اخطأت أو ألمت انسانا .

ـ اغسل يديك قبل الاكل .

ـ نم قليلا بعد الغداء .

ـ حاسب وانت تعبر الطريق .

ـ امسك يد زميلك والتحما معا .

وهذه النصائح العادية جدا التى نسمعها ونحن صغار .. هى التى تبنى الفرد وتبنى الشعوب والدول !

محسن محمد



المصدر : حـــــــــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٨٨



إيمان الحفناوى • آمال عثمان

● الذهب الاسود ... الثروة التي حققت لدول كثيرة طفرة عالية ...

هل تعرفاول بلد عربية وجد بها هذا الكنز ؟ ... انها ياقوتة البحر الاحمر الغردقة. هذه المنطقة التى يمكننا باستغلالها أن نحصل على عائد كبير بالعملة الصعبة ونحصل ايضا على عدد ضخم من السياح يصبحون أجهزة أعلام لنا فى الخارج ...

والغردقة حلم ... حلم لكل انسان ينشر لوحة رائعة تجمع الوان الطيف ولونا اخر ، لون التاريخ ورائحة الماضى العنبرية ... فالغردقة هى اقدم مدينة سياحية فى مصر اتخذت اسمها من عهد الفراعنة حيث اطلق عليها « بحر حور » أو « حورجت » ثم تحور الاسم الى « هور جادا » ثم وصلت الى أن اصبحت الغردقة التى نعرفها اليوم ، أجمل ما فيها ان كل شيء فيها البحر بزرقته المتعددة الدرجات على طول ساحل محافظة البحر الاحمر حيث يمتد الشاطىء بمساحة ١٠٨٠ كم ، وما يحويه هذا البحر من انواع أسماك تقارب ٨٠٠ نوع وما يضمه من ٧٠٠ صنف ولون من الشعاب المرجانية وما تحتضنه المحافظة من ٥٠٠ نوع من النباتات والطيور !!

ولم يبخل التاريخ على محافظة البحر الاحمر فقد ترك بصماته فى شكل آثار اسلامية ومسيحية وفرعونية، ففيجنوب مدينة القصير نجد الآثار الاسلامية حيث كانت من اهم موانى الحج ، اما الآثار الرومانية فهى عند بئر ابو خريف ..

ودير سانيت انطونيو والانبا بولا تمثل الآثار المسيحية . اما الآثار الفرعونيةففىالقصير حيث كانت مركزا تجاريا ، ويمكنك الاستمتاع بمشاهدة النقوش الفرعونية على جبال الطريق التى تمتد بين القصير وقفط ...

وللغردقة صفحات في كل تاريخ... وفي العصر الحديث كانت مرسىيلجأ اليه الصيادون ثم ظهر فيها البترول فوفد اليها العمال للبحث عن رزق جديد ولكن البترول بدأ يقل تدفقه فاتجهوا لكنوزها الاخرى منها كنز السياحة والاعتماد على طبيعة البلاد والكنوز التى فى باطنها... هكذا تغير المجتمع، من قبائل تتبع المياه وسقوطها فى طريق سيرها ، الى مجتمع يعمل فى البترول ، الى اهتمام عال بالسياحة ... ولكلمرحلة منهذه المراحلاناس يناسبونها فحياة الصحراء والقبائل تختلف عن حياة العمال تختلف عن حياة المهتمين بالتنشيط السياحى .. كل هذا بالاضافة الى النوعيات المختلفة التى تشكل مجتمع البحر الاحمر ففيها البدوى وابن اسوان ومواطن اصله من قنا واخر وفد من السويس كل ذلك بالاضافة للسائح الذى يأتى بصفة دائمةلزيارة البلاد فيؤثر فيها ويتاثر بها ...

وحتى يواكب المجتمعخطوات



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٨٨

التغيير كان لابد من الاخذ بيده حتى يتم التواصل مع الحاضر دون التردى فى اخطار الفجوات الثقافية او البيئية وهنا يصبح دور القائمين على التغيير دورا خطيرا وعميقا ...

واذا كان المجتمع هناك بهذا الشكل الذى عرضناه فما هو وضع نصفه ؟ وضع المراة هل دورها تبعى ام ان لها استقلالها ووضعها وهلدور الرائدة هناك شاق نتيجة تعدد الثقـــافات المكونة لمجتمعها ؟ ..

حول هذا الموضـــوع كان لقاؤنا بالسيدة ناهد صـلاح علاء الدين امينة المراة ومديرة مكتب وكالة أنباء الشـــرق الاوسط بالغردقة .

وقد تولت السيدة ناهد مهام وضعها كامينة للمراة لمحافظة البحر الاحمر منذ سنة ١٩٨٠

● قلنا لها : فى محافظة مختلطة فى تركيبة السكان .. هل هناك مشكلة عامة للمـراة رغم اختلاف البيئات ؟

ـ قالت : عندكما حـق ففى محافظة البحر الاحمر نجـــد اختلافا فىتركيبة السكان لكنها لا تشكل عيبا علىالعكس تعتبر ميزة كبيرة حيث اختـــلاف الثقافات والعادات يتصهر معا فى مجتمع واحد فيكون عادات خاصة بهذا المجتمع يتفق عليها الجميع ويتعارفون عليـــها .. وعموما فان معظم الاسر غيـر القبلية النازحة من وادى النيل قد وفدت من السويس وقنـــا واسوان وهى بلاد تتشابه الى حد ما فى عاداتها وتقاليدها ، هذه الاسر بالاضافة للقبـــائل تعطى اختلافا فىالتركيبة ورغم ذلك فهناك اختلاط وتآلف عميق بين السكان ...

ونأتى لمشــــكلة المراة ، فمشكلتها هنا وسائل الترفيـه ووسائل الثقافة .. كيف ؟ .. المراة هنا لا تجد مشـــكلة فى المواد التموينية ولا تصادفـــها اى عقبة فى وسائل مواصلات ولكن لا تجد مكانا للترفيــــه والثقافة ..

أمينة المراة فى البحر الأحمر تقول :


ناهد صلاح الدين

● دخول السياحة على مجتمعنا أضافت إلينا ولم تغير أصولنا .

● الاتجاه للإكتفاء الذاتى فى الانتاج الزراعى والدواجن هو هدفنا .

● أطالب الأطباء الكبار بزيارة البحر الأحمر والاتصال بى حتى أنسق لهم .

٣

والترفيه ليس شيئا تافها ، على العكس انه هام للانسان خاصة في المرحلة الإنتقاليــة لأنه في المرحلة الإنتقاليـــة يستخدم عقله أعمق استخدام حيث يتعلم عادات جـــديدة ويهذب عادات قديمة ويقـــارن ويختار ويتكيف ، كل هـــذه العمليات العقلية يحتاج بعدها فترة راحة ليواصل العقل عمله بشكل افضل • كما ان مشكلة الترفيه هذه تنسحب على المرأة بشكل آخر فهى تؤثر على طفلها فتؤثر عليها فيصبح عدم وجود وسائل ترفيه وثقافة مشـــكلة مزدوجة للام حيث تعاني منـــها كامرأة وتعاني منها كام كيف ؟

ففي محافظة البحر الاحمـــر ، لا يوجد ناد رياضـــي واحـــد للطفل ، لا توجد ســـينما الطفل ، لا يوجد مسرح الطفل ••• اكثر من ذلك لا توجـــد مكتبة للطفل !!!

● قلنا لها : يمكن ان نقول بأن الطفل في البحر مظلوم ؟

ـ قالت : نعـــم •• اقولها وارددها دائما فلا اجد عنـــدي مكتبة ولا حديقة ولا ملعبـــا للطفل ، حتى مكاتب القطـــاع الخاص لا توجد !!!

تصوروا أن الطفل اذا اراد أن يقرأ كتابا خارج المقـــررات الدراســـية فعليه ان يذهب للقاهرة ليشتري هذا الكتاب!!!

● قلنا لها : وما دور أمانة المرأة هنا اليست هذه مشـــكلة تمس المجتمع ؟

ـ قالت : المشكلة مشـــكلة تمويل •

● رددنا : محافظة البحـــر الاحمر معروفة بانها قامت على الجهود الذاتيـــة فلماذا لـــم تتبعوا نفس المبدأ في مجـــال مكتبات الطفل ؟

ـ قالت : هذا ما حـــدث بالفعل بعد ان أعيتنا الحيل فقد فكرنا في انشاء هذه المكتبـــة بالجهود الذاتية واقترحت أن كل من يقرأ كتابا يقدمه هـــدية للنشء به مكتبة للطفل ••

لكنني وجدت أن هذه الجهود الفردية قد تأخـــذ وقتا طويلا وقد لا تأتي بثمارها المرجـــوة فطلبت من احدى الجـــهات الحصول على بعـــض الكتب واخذت وعدا ، وها نحـــن في طور اعداد المكان حتى ننشيء هذه المكتبة التي ينتظرها كـــل طفل •

● قلنا لها : ما دمنا نتكلم عن الطفل والكتاب فســـيقودنا هذا للكلام عن المشكلات التعليمية في المحافظة وما الدور الـــذي قامت به امانة المرأة لحل هذه المشكلات ؟

ـ قالت : الحمد لله لا توجد عندنا مشـــكلات في التعليم ، فعندنا مدارس ابتدائيـــــة واعدادية وثانوية ومـــــدارس صنائع في الاربع مدن الرئيسية وتوجد ايضا المدارس التجارية وحضانات الاطفال التي تـــكفي ابناء العاملات • فالمشـــكلة الحقيقيـــة التي واجهتنا هي انشاء مدرسة فندقية • فعندما دخلت السياحة على مجتمعنـــا كثرت فرص العمل امام المرأة والرجل ورغم حداثة هـــــذا المجال الا ان شبابنا استطاعوا اثبات جدراتهم فيه ، لكننـــا وجدنا اننا مارسنا الســـياحة بالتدريب فنحتاج دراسة تصقل هذا التدريب وتحدده وتقننـــه فكان اهتمامي بالمطالبة بمدرسة فندقية طلبا منطقيا جـــدا لانها من متطلبات الواقع الجـــديد الذي نعيشه •

● قلنا ; ولكن هـــل كان لامانة المرأة دور في اعـــداد شبابنا لمجال السياحة ؟

ـ قال : بالطبع فقـــد كان المجتمع في البداية يتهيب مجال السياحة حيث الخـــوف مـــن التشرب بالعادات الاوربية التي لا تلائمها ولكن من خلال امانة المرأة والحزب استطعنا ان نوجه فتياتنا التوجيه الصـــــحيح

فاصبحن يجدن التعامل مع مجال السياحة ٠

وقد قمنا بندوات فى امانة الشباب وامانة المراة استطعنا من خلالها ان نوجه الشباب الى كيفية التعامل مع السائح وما يمكنه ان ياخذه عن هذا السائح من اضافات تطـوره دون ان تغير مبادئه او معتقداته فمثلا تعلموا من السياح معنى الوقت وقيمته وتنظيمه ٠

● قلت لها : الكلام عن السياحة يذكرنا بالمشكلة التى نوقشت اكثر من مرة حيث قيل ان المشروعات السياحية تسحب كثيرا من الانتاج الحيوانى والدواجن فهل هذا صحيح وكيف يتم حل هذه المشكلة ؟

ـ قالت : هنـاك بالفعل مشروع دواجن تابع لمحافظة البحر الاحمر لكنه لا يكفى على اساس ان هناك قرى سياحية تسحب كثيرا من الانتاج من هنا كان اهتمامنا بتوعية المـراة ومساعدتها فى تربية الدواجن ببيتهـا ٠٠٠ فتربية الدواجن مفيدة جدا فى مجتمع ضـيق وصغير به وقت فراغ كبير ولابد من امتصاص هذا الفراغ فى شىء يعلم الطفـل ما يفيده ، لاحظت ان الام اذا اتيحت لها فرصة تربية الدواجن ستعهد ببعض المهمة لاولادها مما ينمى فيهم العطف والمسئولية حيث الاولاد كما قلنا لا يملكون هنا اى وسيلة ترفيه فيجب ان نوجد لهم اشكالا من الترفيه تفيـد فى بناء شخصيتهم وتعود على البيت بالنفع فى الوقت نفسه ٠

● قلنا مادمنا نتكلم عن الدواجن فالحديث يجرنا للسؤال عن تجـربة زراعة الزيتـون والجوافة فى محافظة البحـر الاحمر ودور امانة المراة فيها ٠

● ابتسمت وقالت : هـذا صحيح فقد لاحظت ان محافظة البحر الاحمـر جميلة ولكن ينقصها اللـون الاخضر فكانت خطة امانة المـراة بتشجير المحافظة وقد ساعدنا الامـين العام د٠ يوسف والى حيـث اهدانا شتلات شجر الزيتـون والجوافة وقد ظهر اثر هـذه التجربة حيث وضعت السيدات هذه الشـتلات فى حـدائقهن الخاصة واوليناها بالعنـاية فاصبحت الان اشجارا رائعـة ٠٠ وقد شجعنا نجاح التجـربة على التوسع فيها بحيث نصـبح محافظة الاكتفاء الذاتى ٠ وقد تم الاتفاق مع الامين العام ان يعطينا فى الشتاء القادم بـذور بعض الخضراوات مثل الطماطم وطريق الالف ميل يبدا بخطوة واحدة لكنها خطوة جماعية ٠

● قلنا لها : الغذاء والدواء لا غنى لانسان عنهما ٠

حتى تستمر حياته بشـكل جيد ٠٠ تكلمنا عن الغذاء ٠٠٠ فما الوضع بالنسبة لمشكلات الصحة فى محـافظة البحـر الاحمر ؟

ـ قالت : رغم وجـود بعض المشكلات الا ان الوضع اصبح الافضل فالى سنة ١٩٨٠ لم يـكن عندنا صيدلية حيث لم يـكن عندنا طبيب صـيدلى ٠ والان وبعد دفعة التعليم فى المحافظة اصبح هناك كثيرون من ابنـاء المحافظة يدخلون كليتى الطـب والصيدلية ويتخرجون فيهمـا ويعملون فى نفس المحافظة مما اوجد جوا من الالفة لاننا هنـا اسرة واحدة ٠

اما بالنسبة للخدمة الطبيـة فهى خدمة ممتازة ولا تواجهنـا فيها مشكلات الا مشكلة نقص المتخصصـين فى بعـض التخصصات ، حيث كل مدينـة من المدن الاربع بها مستشـفى مجهز باحدث الوسائل ، حتى اقسام الطب النفسى والعـلاج الطبيعى موجـودة ومجهـزة تجهـيزا عاليا الا ان نقص المتخصصين الكبار فى بعض التخصصات كما قلت يمثـل مشكلة كبيرة ٠٠٠

ولا ننكر فضل الجامعـات المصرية التى ترسـل وفودها الطبية طوال السنة وايضـا وزارة الصحة التى ترسـل المتخصصين ٠٠

لكنني هنا وفي هذا الحوار ادعو الاطباء الكبار لزيارة المحافظة فترة من السنة للمساهمة في علاج بعض الحالات التي تحتاجهم ، وعلى اى طبيب يريد المساهمة ارجو منه ان يرسل لى وسوف اقوم بجمع الحالات التي ستعرض عليه وسوف انسق له ولن يجد مشكلة ٠

● قلنا هذا في مجال الطب فما دور امانة المراة في مجال الصيدلة ؟

ـ قالت : لقد وجدنا ضرورة تحركنا ازاء المشكلة السابقة التي عرضتها عليكما ٠٠٠ فما كان منا الا ان نسقنا مع امانة الشباب لتمويل عيادة سوف يفتتحها طبيب شاب قريبا وقد قمنا بدعوة للسيدات باحضار الدواء الزائد عن الحاجة بحيث تراعي تماما تواريخ الصلاحية التي نراجع عليها مرة اخرى بدقة شديدة وبهذا الشكل نمد الصيدلية الملحقة بالعيادة ٠

● قلنا لها : في النهاية هل تواجهك صعوبات في هذا المجال خاصة وانك في مجتمع له طباعه الخاصة ؟

ـ قالت : كانت هناك بعض الصعوبات في البداية حيث المجتمع هنا يتقبل فكرة مشاركة المراة في السياسة بشكل بطيء فافراد المجتمع هنا اما من مجتمع قبلى واما مجتمع نازح من بلاد الصعيد ولكن هذا المجتمع نفسه بدا بالتدريج يقتنع بان يعطى فرصة للمراة ٠٠ ويعطيها هذه الفرصة لانها صممت ان تاخذها فقد اتجهنا في التوعية الى المراة والى الرجل ايمانا منى بان المراة لو اقتنعت بحقها فسوف تتصرف بمسئولية اكثر تجعل الرجل يقتنع تماما باهميتها ودورها ٠

من هنا فقد ركزت على المراة فلم تكن المراة قبل عام ٨٠ تهتم بالانتخابات ولكننا بالتوعية والمناقشة استطعنا اثارة اهتمامها والان وبعد ثماني سنوات قيدت اكثر من ٣٠٠٠ سيدة ٠٠ وازداد عدد المرشحات في المجالس المحلية ٠٠ وعموما فقد سرت على مبدا تعلمته من ديني ٠

بسم الله الرحمن الرحيم

« ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » ٠



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٨٨

إحتفالات مديرية ثقافة دمنهور بعيد الطفولة

إحتفالا بعيد الطفولة أعدت مديرية الثقافة بدمنهور مهرجانا ثقافيا وفنيا كبيرا تحت اشراف مصطفى البسيونى مدير عام الثقافة بالمحافظة .

يبدأ الاحتفال بمسيرة للأطفال والطلائع يوم الأحد ٢٠ نوفمبر من العاشرة صباحا ، حيث يتم تزيين شوارع المدينة بأطواق الورود والبالونات وأعلام المحافظات ـ تتحرك المسيرة من قصر ثقافة الطفل الكائن بحديقة الجمهورية بدمنهور ـ يتخللها فريق الموسيقى ، وتطوف شوارع المدينة ، وصولا الى ديوان عام المحافظة ، وقصر النادى الاجتماعى حيث يقدم الأطفال بعض الفقرات والتابلوهات الغنائية والرقصات الاستعراضية على الاسفلت . كما سيقام معسكر ثقافى لأطفال مدارس المدينة حيث تقدم فيه عروض سينمائية بالفانوس السحرى ، وتجرى المسابقات الثقافية والفنية فى المعلومات العامة والقراءة الحرة . كما تعقد لقاءات فكرية وحلقات مناقشة للأطفال فى شتى فروع المعرفة ، بالاضافة الى معرض للفن التشكيلى ورسومات ومجلات للحائط ومعرض لكتب وقصص الأطفال .

ويختتم الاحتفال يوم ٣٠ نوفمبر بحفل كبير يتم خلاله توزيع الجوائز وشهادات التقدير على الأطفال الفائزين والموهوبين .

ثقافة إسلامية

تربية الأطفال

الاصل فى تربيــــة الأطفـال، هو اللين ، والقدوة ، والتوجيه فلا يصح احدهم بدون الاخر ، فلا لين بدون قدوة او توجيه ولا قدوة بدون لين أو توجيه ولا توجيه بلا قدوة أو لين ، وقد نهى الاسلام عن استخدام العنف والخشونة فى تربية الاطفال ، خاصة فى سن ما قبل التكليف الشرعى ، فالتوجية فى هذه المرحله يكون باليد والقدوة بدون خشونة او ضرب والرسول عليه الصلاة والسلام يقول : فى شان الصلاة : علموهم عليها لسبع واضربوهم لعشر

واللين مع الطفولة ليس عيبا فى الابوة ، او نقصا من شانها بل تاج يعتز به كل من يعامل اطفاله برفق ولين ، فعندما رأى الاقرع بن جابر رسول الله صلى لله عليه وسلم يقبل سبطة الحسين رضى الله عنه عجب من ذلك وقال : « ان لى عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لا يرحم لا يرحم »

وحرص الصحابة (رضوان الله عليهم) على هذا المنهج واخذوا به ، فعمر بن الخطاب رضى الله عنه حينما ادعا احد الناس ليوليه ولاية ، ودخل الرجل على عمر ووجده يداعب اولاده ، ويرتحلونه ، استنكر الرجل ما وجد ، فسأله عمر رضي الله عنه : كيف تصنع فى أهلك ؟ قال الرجل : اذا دخلت سكت المتكلم ، وقام الجالس ، وامتلأت القلوب بالخشية ، فقال له عمر (رضى الله عنه) : اذا كان هذا حالك مع اهلك فكيف تكون مع المسلمين ، عزلناك قبل ان نوليك

فقوام تربية الاطفال فى رحلة ـ ما قبل التكليف ـ هو اللين والرحمة ، لتزرع فيهم العواطف السامية ، والخلق النبيل ، وليتكون لديهم الشعور بالكيان ، والحب للغير ، ولسنا باعظم من رسول الاسلام (عليه الصلاة والسلام) حينما ركب الحسين (رضى الله عنه) على عنقــه وهــو ساجد فى الصلاة ، واطال السجود ، حتى ظن المسلمون ان هناك أمرا حدث ، ولما فرغ من صلاته سألوه عن اطالته للسجود ؟

قال (صلى الله عليه وسلم) : « ان ابنى ارتحلنى فكرهت ان اعجله حتى يقضى حاجته » .



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٨٨

فى الاجتماع الاول للمجلس القومى للطفولة والامومة الذى عقد جلساته فى منتصف شهر اكتوبر الماضى اصدر الرئيس حسنى مبارك — وثيقة اعلان — باعتبار السنوات العشر القادمة من عام ٨٩ حتى عام ١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته ، ففى مناسبة مرور ٩ سنوات على العام الدولى للطفل . والجهود التى تمت فى كافة المجالات لرعاية الطفل وحمايته وتنميته . واستكمالا لما تحقق من انجازات خلال تلك الفترة . وحفاظا على ان يكون للطفل مكان الصدارة فى خططنا القومية للتنمية راى رئيس الدولة ان يعتبر فترة السنوات العشر القادمة عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته

الطفل على قمة اهتمامات الدولة

والهدف ان تتكاتف كل الجهود وكل الهيئات حكومية واهلية وخاصة وخيرية لكى يكرسوا جهودهم خلال هذه السنوات العشر لمزيد من العطاء لمشروعات الطفولة. واستخدام وسائل العصر لرعاية الاطفال وحمايتهم وتوفير الرعاية الصحية للامهات اثناء الحمل والولادة. واعطاء الطفل المصرى نصيبا عادلا من الثقافة بكل فروعها . ان ثقافة الطفل هى الاساس الصحيح للتنمية بكل انواعها . والاهتمام بثقافة الطفل لتشمل اطفال المدن والقرى والبدو . وتسخير كل الامكانيات المتاحة لتحقيق مستقبل افضل لاطفالنا خاصة انهم فى مصر يمثلون ٤٠٪ من اجمالى عدد السكان ، فهم الثروة الحقيقية . ان ثروة مصر الحقيقية تكمن فى قواها البشرية . والمراة والطفل معا يمثلان ٧٠٪ من هذه القوى ولذلك كان من الطبيعى ان تحظى المراة والطفل باهمية تتناسب مع هذا الحجم المؤثر فى حياتنا : ومع تعدد البرامج الخاصة بالطفولة والامومة، وكثرة المشروعات التى تعمل من اجل رفع مستواهما ومواجهة مشكلاتها كان لابد من وجود جهاز اعلى للتنسيق بينها ، ووضع سياسة عامة تسير على هديها . واعلان اهداف شاملة تسعى لتحقيقها .

وفى كلمات السيدة قرينة الرئيس فى اجتماعات المجلس القومى للطفولة اوضحت صراحة بالرغم من كل الجهود التى بذلت فى مصر من اجل الاطفال من جانب مختلف الوزارات والهيئات الحكومية وغير الحكومية ، الا ان الطريق امامنا مازال طويلا لتحقيق المزيد من اجلهم خاصة اذا ادركنا ان سن الطفل يبدأ من يوم ولادته وحتى يبلغ سن المراهقة . ولذلك كان قرار الرئيس بانشاء المجلس القومى للطفولة يؤكد ايمان الدولة بان مستقبل مصر هو فى الملايين من اطفالها الذين يجب ان نسخر من اجلهم كل الامكانيات لرعايتهم وتنشئتهم صحيا وجسمانيا وعقليا ونفسيا، وغرس مشاعر الانتماء للوطن فى وجدانهم . ان مصر فى حاجة الى طفل صحيح البدن ، مكتمل النمو ، راجح العقل ، مؤمن بربه ، محب لوطنه .

وقد صدرت بعض التوصيات فى هذا المجال اولها الاهتمام بتدريب العاملين فى مجال رعاية الامومة والطفولة سواء من العاملين او

المتطوعين ليستطيعوا ان يؤدوا ادوارهم بشكل افضل ، وضرورة الاهتمام بتدريب المبدعين العاملين فى مجال ثقافة الطفل ، لان العمل فى مجال ثقافة الطفل ابداعا وتوصيلا مازال فى معظمه يقوم على الاجتهادات الفردية والجهود الموزعة ، والامر مازال يحتاج الى مضاعفة الجهود البناءة المخلصة لتدريب المبدعين ومنح هذه الجهود كل ما تحتاجه من تخطيط وتنسيق وتعاون وتكثيف . وايضا اقامة مراكز لتدريب القيادات العربية النسائية على مختلف المستويات لتوفير الكوادر المدربة والقادرة على خلق جيل واع ومثقف يحقق التنمية الشاملة للامة العربية. وانشاء مؤسسة لنشر كتب الاطفال المميزة على مستوى الوطن العربى ، ولجنة متخصصة ومحايدة لفحص صحافة الطفل . انشاء اتحاد لفنانى الاطفال ومركز عربى لمسرح الطفل لتقديم عروض نموذجية واقامة المهرجانات المسرحية، وانشاء مسرح قومى وقصور ثقافة للطفل بكل دولة عربية . وعمل حملة لنشر الكمبيوتر بين الاطفال . وانشاء مركز عربى لنشر الثقافة يكون له فروع بكل الدول العربية . وانشاء مركز خدمة ثقافة الطفل والاسرة مع الاهتمام بمراكز رعاية الاطفال الموهوبين، وتثقيف الاباء والامهات فى مجال الاسرة وتنشئة الاطفال . ورصد جوائز لابداع الاطفال فى العلوم والاداب والفنون، والتنسيق بين الاجهزة العاملة فى مجال الطفولة على المستوى القومى، ودراسة جدوى انشاء مصنع للعب الاطفال التربوية .

واذا تأملنا فى الوثيقة التى اصدرها الرئيس حسنى مبارك باعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته نجدها ست نقاطا فى غاية الاهمية ، نقاطا بدونها لايمكن ان ينال الطفل ما يحتاج اليه من اهتمام ورعاية .

اولها انه خصص عشر سنوات كاملة قادمة للطفل . كنا نسمع عن تخصيص يوم للطفولة ، اعياد للطفولة ، عام الطفل ، ولكن كل هذه التسميات لاتفى بحاجة الطفل ورعايته الحقيقية . ولذلك جاء تخصيص عشرة اعوام كاملة للطفل خطوة على الطريق الصحيح . فالطفل المصرى ، يحتاج الى جهود مستمرة ، وعمل دائب وجهد سنوات طويلة ليمكن تحقيق الفائدة المرجوة له. واعطاء الاولوية لمشروعات الطفل فى كل خطط المستقبل من اجل توفير حياة افضل لابنائنا .

وثانيها وجوب استخدام وسائل العصر فى مجالات حماية الطفل ورعايته. الوسائل التقليدية لم تعد تجدى . لابد من مواكبة العصر ، والتقدم العلمى والتكنولوجى فى كل المجالات وتسخيره لخدمة الطفل .. وتطرق الى رسالة التعليم الاساسى ، وتوفيره لكافة الاطفال ، ونوعيته واساليبه . والعمل على خفض معدل الامية بين من تخلف من الاطفال عن التعليم . ويرتبط بالتعليم بالطبع الثقافة بكل فروعها ولذلك حدد الرئيس نقطة هامة من الاهداف المحددة التى راى أن نلتزم بتحقيقها حتى عام ٢٠٠٠ وهى توفير واعطاء الطفل المصرى نصيبا عادلا من الثقافة بكل فروعها من آداب وفنون ومعرفة واعلام .

ولمس بصدق نقطة كدنا نغفلها تماما من اهتماماتنا وهى مطالبته بتوفير المساحات الرياضية واماكن ممارسة الهوايات التى تنمى الابداع فى المدارس والاحياء التى تتوافر فيها هذه الاماكن.

واين يمكن ممارسة الرياضة لطفل فى مرحلة طفولة الا داخل المدرسة، وداخل الحضانة ! ان مدارس رياض الاطفال كما كانت تسمى فيما مضى كانت فصولها صغيرة، مقاعدها وتختها مناسبة وطباشيرها ملونة . والطفل يجلس على مقعده مستريحا سعيدا .

فناء المدرسة كان واسعاء به المراجيح واجزاء مقسمة ملاعب مختلفة . وكل ملعب يمكن ممارسة لعبة او رياضة محببة. وهناك حجرة للدواجن والطيور. واحواض لفلاحة البساتين ، وحجرة يلهو فيها الاطفال بالطين الصلصال ويشكلون به مناظر وتماثيل مختلفة الاشكال والالوان . وحجرة للموسيقى وبها الالات الصغيرة التى تستطيع ايدى الاطفال الصغيرة ان تحملها ، وتعزف عليها . وحجرة للاشغال والرسم ، وفيها يستطيع الطفل ان يستخدم اوراق القص واللزق الملونة ويكون بها اشكالا جميلة ، ويستطيع ان يرسم بالالوان المائية وبغيرها رسومات من وحى خياله وتصوراته. فى داخل هذه الحجرات كان الطفل يقضى اسعد اوقاته. وفيها كان يمارس هواياته ، ومنها اكتشف المدرسون والمدرسات مواهب عظيمة وقدرات متفوحة وعبقريات عظيمة . وكانت حصة الالعاب فى جدول الحصص هى الحصة الاولى فى بداية اليوم ، وذلك يعنى الاهتمام بها وتقدير قيمتها، وقيمة بناء جسم سليم .

اين هذا كله من مدارسنا الان وفصول اطفالنا التى يحشرون فيها مثل الدجاج داخل الاقفاص !! لا مكان للتنفس او اللهو او ممارسة الرياضة او الهوايات او اكتشاف المواهب .

لذلك كان مهما ان يطالب الرئيس بتوفير المساحات الرياضية واماكن ممارسة الهوايات التى تنمى الابداع فى المدارس .

نقطة اخرى هامة وهى المطالبة بتوفير قدر مناسب من الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للاطفال المعوقين . والحقيقة ان الطفل المعوق مطحون فى مجتمعنا . يحاط بنظرات الرثاء المؤلمة ، واحيانا بالسخرية ، ويقع تحت معاناة نفسية ، ويحرم من فرص متكافئة مع الطفل السوى . ويحتاج فعلا الى رعاية خاصة ، يحتاج الى القاء الضوء عليه وعلى احتياجاته الصحية والنفسية ، وعلى اتاحة الفرصة له ليعيش حياته الاجتماعية بشكل طبيعى وعادى .

كل هذه النقاط ، وكل التوصيات التى قررها المجلس القومى للطفل عظيمة وبناءة ويمكن ان تنشىء الطفل المصرى فى ظل ظروف صحية واجتماعية وثقافية مواتية ، خاصة وانها اشارت الى ان الطفل المصرى هو طفل المدينة والقرية والبدو ، وكنا فى السنوات الماضية نرى الطفل المصرى هو طفل القاهرة ، طفل المدينة ، طفل التليفزيون فقط .



ولكننا نطالب بشيء آخر ، نطالب بقرارات وليس توصيات . فكثيرا ما نصدر توصيات عظيمة وبناءة ، ولكنها تتوه وسط الزحام . ولكن القرارات تعنى اشياء محددة واجبة التنفيذ لابد من انجازها . نطالب أن يصدر المجلس القومي للطفل قرارا أو قرارين أو ثلاثة ويتبنى تنفيذ هذه القرارات ، ويتابعها يوما بيوم شهرا بشهر ، وعاما بعام حتى يتم تنفيذها بالفعل ، ثم يعود الى اصدار قرارات جديدة يتابعها ايضا ولا يتركها تضيع مع الايام . ان عيبنا الاساسى اننا نقوم بالدراسات ، ونقدم البحوث ، ونصدر التوصيات وننسى كل شيء بعد ذلك . ومع الايام تضيع البحوث والدراسات ولاتتحقق الاهداف ولذلك فانه من الضرورى المتابعة المستمرة حتى تتحقق الاهداف فعلا .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٨٨

فى عيد الطفولة

□ أثبتت الدراسات الحديثة أن ذكاء الطفل المصرى يفوق بكثير ذكاء الطفل الأجنبي وذلك فى السنوات الأولى من العمر .. إلا أن معدلات هذا الذكاء تأخذ فى الارتفاع بسرعة عند الأجنبى بعد ذلك .. وذلك بفضل ما يقدم له من نشاطات فكرية ومؤثرات خارجية تلعب فيها المعرفة والتكنولوجيا وأساليب العلم الحديثة دوراً رئيسيا .. ومن ثم تتوسع مداركه وتنشط قدراته الفكرية ..

وأعتقد أنه من أجل هذا .. كان ذلك الدور النشط لسيدة مصر الأولى وعنايتها واهتمامها بالطفل المصرى وإيمانها العميق بدور الثقافة والاطلاع . وبدور المكتبات والعلم فى تكوين شخصية الطفل : وتنشئته النشأة الصحيحة . إلا أن هذا يلقي علينا أيضا نحن الآباء دورا وعبئا كبيرا .. وألا نكتفى باختيار المدرسة المناسبة والصديق والملعب الراقى .. بل يجب أن تكون له القدوة الحسنة والمثل الطيب بما نقدمه من أعمال وأقوال . وما نمارسه من سلوكيات .. وليعلم كل منا أن أولاده يولدون وهم صفحة بيضاء تماما ونحن الذين نخط بأيدينا فى مداركهم . ونحفر فى ذاكرتهم . سلوكياتهم ومعتقداتهم المستقبلية .. وأنه إذا صلحت أعمالنا صلحت الذرية .. ومن شب على شىء شاب عليه .. وهذا يجرنا أيضا إلى ضرورة العناية بالتربية النفسية لدى الأطفال ورعايتهم دوما بعيدا عن الحقد والعقد . حتى ينشأوا أسوياء صالحين ولا نكتفى بالتربية البدنية فقط .. صحيح أن العقل السليم فى الجسم السليم .. لكن القرار الجيد والإرادة القوية من النفس السوية .. التى هى المطلب والرجاء الآن . وسط معترك الحياة المتقلبة . وظاهرة المادية الطاغية . التى أصبحت السمة والناموس .. ولا شك أن النفس السوية سيكون لها فعل السحر فى إحداث التوازن بين معتقدات الفرد الأصيلة وقيمه السماوية .. وبين متغيرات الحياة وما تفرزه من نشاطات وتحديات مخالفة ..

أقول هذا ونحن نحتفل هذه الأيام بعيد الطفولة ..

جلال عبد البارى



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٨٨

حقوق الطفل فى الأمم المتحدة

ينعقد بالإسكندرية فى الفترة من ٢١ نوفمبر إلى ٢٣ أول مؤتمر من نوعه وهو المؤتمر القومى حول مشروع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل ، وتنظمه الجمعية المصرية للطب والقانون والرابطة المصرية للقانون الدولى والمجلس القومى للأمومة والطفولة بالإضافة إلى منظمة الأمم المتحدة للأطفال والمعروفة باسم اليونيسيف .

والقصة الحقيقية لهذا المؤتمر تعود إلى عام ١٩٧٩ كما يقول مستر ادوارد لانرت ممثل اليونيسيف فى مصر ، حيث بدأ فريق لجنة حقوق الإنسان أعماله لوضع مشروع اتفاقية لحقوق الطفل .. وقد بلغ هذا الفريق الآن المراحل النهائية لعمله الذى سيعلن فى عام ١٩٨٩ ، وهو يصادف الذكرى الثلاثين لإعلان حقوق الطفل والذكرى العاشرة للسنة العالمية للطفل .. وهذه الاتفاقية مكونة من ٣١ مادة تستهدف حقوق الطفل المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .. فهى تكفل كل حقوقه فى الحياة وفى الحماية من مختلف أوجه الاستغلال .. وأهمية هذه الاتفاقية ترجع إلى صفتها الملزمة للدول التى ستوقع عليها .. وبذلك يتسع نطاق البرامج الخاصة بتحسين أوضاع الأطفال فى العالم ، وحقوق الطفل هذه لا تتعارض مع حقوق الكبار ولكنها مكملة لقانون حقوق الإنسان العالمى .

وتقول الدكتورة هدى بدران الأمين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة إن إنشاء المجلس القومى فى هذا الوقت المناسب يعتبر فى حد ذاته مرحلة لميلاد الوثيقة ، ويبشر بأن مصر جادة فى تأمين حقوق الطفل بشكل عام ، وأنها جادة فى تطبيق الوثيقة الجديدة بشكل خاص ، وأضافت أن اشتراك المجلس فى تنظيم هذا المؤتمر كجهاز حكومى مسئول عن حماية الطفل يضفى على قراراته صبغة شرعية ويعزز إمكانيات الاستفاده منها وتطبيقها .

هدى بدران

ومن ناحية أخرى فإن الدراسات والأبحاث المقدمة التى ستتم مناقشتها فى المؤتمر ستغذى المجلس بمادة ثمينة سيضمها إلى برنامج عمله .



د . لطفى دويدار

أما الدكتور لطفى دويدار رئيس الجمعية المصرية للطب والقانون فيقول إن أهداف المؤتمر هى التعريف بالاتفاقية لدى أصحاب الرأى والفكر والقائمين على شئون الطفل المصرى . وبالتالى تنوير الفكر الأفريقى .. لأن مصر تعتبر الآن عنصرا هامًا ومؤثرًا فى الأسرة الدولية . ومصر لديها قوى بشرية هامة فى قطاع الطفولة الذى يبلغ ٤٠٪ من سكانها . ولهذا فإن توقيع مصر على هذه الاتفاقية يعتبر مكسبا للطفولة فى مصر وأفريقيا والدول ذات الأعداد الكبيرة من الأطفال ..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٨٨

واضاف أن الاتفاقية توضح حقوق الطفل فى مراحل نموه المختلفة .. وتناقش أولوياتها وإمكانات تطبيقها أو تحقيقها وما يتطلبه ذلك من موارد وضمانات .. كما أن المؤتمر يهدف إلى إبراز الدور الأهلى أو الحكومى الذى يمكن أن يقدمه الأفراد والجمعيات والمؤسسات الأهلية فى سبيل تحقيق وتلبية احتياجات الطفل المصرى وحصوله على حقوقه .

ويعلق الدكتور محمد سعيد الدقاق رئيس الرابطة المصرية للقانون الدولى قائلا إن الاتفاقية تمثل حماية إضافية وخاصة للطفل ، ومن جهة أخرى فهى ستدفع الدول إلى مواءمة تشريعاتها لتصبح متفقة مع أحكام الاتفاقية ..



د . محمد سعيد الدقاق

وهذا بدوره يؤدى إلى تناسق فى التشريعات الوطنية .. وإذا فعلت الدول ذلك – لأن الاتفاقية ملزمة بتنفيذها – فإننا سنصبح أمام قانون موحد فى جوهره ولا يختلف إلا باختلاف التفصيلات التى يفرضها التباين فى الأسس التى تقوم عليها الأنظمة القانونية المختلفة .. ووجود هذه الاتفاقية سوف يقلل كثيرا من فرص التمييز فى معاملة الأطفال من دولة إلى أخرى .

ويعلن المستشار محمد الجندى النائب العام السابق عن مخاوفه من أن ينتهى مصير هذا المؤتمر كما انتهى مصير غيره من المؤتمرات السابقة والتى لا يتبقى منها سوى توصيات ترقد فى أدراج المسئولين ، ويطلب أن يتحول المؤتمر إلى مناسبة قومية كبرى للوقوف على الأفكار التى طرحت فى اجتماعات مجموعات العمل التى قامت بإعداد المشروع . وما دار حولها من مناقشات ومشاكل للطفولة فى دول العالم المختلفة ، بالإضافة إلى البحث المتعمق فى أوضاع الطفل المصرى ومشاكله ورسم سياسة قومية لرعاية الطفولة وحمايتها على ضوء ما يحمله لنا مشروع الاتفاقية من جديد .

المستشار محمد الجندى



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٨

الامير طلال يترأس اجتماعا للجنة المشروع العربي للنهوض بالطفولة

الرياض ـ السياسة .

يترأس الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس البرنامج الخليجي العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية اجتماعا ـ اليوم ـ للجنة التوجيهية العليا للمشروع العربي للنهوض بالطفولة بمقر البرنامج بالرياض ويشارك في الاجتماع ممثلي جامعة الدول العربية ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العربي ، المجلس العربي للطفولة والتنمية وصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية ، منظمة اليونيسيف ، منظمة الصحة العالمية ، مكتب الامم المتحدة الاحصائي ، وكالة الامم المتحدة للتعاون الفني .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٨

مع المرأة

مؤتمر قومي لحقوق الطفل تنظمه اليونيسيف في الاسكندرية

كتبت ـ سيلفيا النقادى :

تقوم السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس مبارك برفقة قرينة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وقرينة رئيس زيمبابوى روبرت موجابي بافتتاح المؤتمر القومي حول مشروع اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل الذى من المقرر انعقاده بالاسكندرية في الفترة من ٢١ ـ ٢٣ نوفمبر الحالى ، وهو المؤتمر الذى تنظمه كل من الجمعية المصرية للطب والقانون برئاسة د . لطفى دويدار ـ الرابطة المصرية للقانون الدولى برئاسة د . سعد الدقاق ـ المجلس القومي للامومة والطفولة برئاسة هدى بدران ومكتب اليونيسيف بمصر برئاسة ادوارد لانرت .

يحضر المؤتمر كل من د . عاطف صدقى رئيس مجلس وزراء ونوابه والسادة الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وعدد كبير من الاعضاء ونخبة من الاعلاميين والادباء والمفكرين وممثلى مكاتب اليونيسيف في منطقة الشرق الاوسط ، وشمال افريقيا وهو المؤتمر الاول الذى عقد في الشرق الاوسط لمناقشة اتفاقية الامم المتحدة حقوق الطفل ، التى ستطرح للمناقشة في الجمعية العامة في اجتماعها السنوى عام ١٩٨٩ وقد واكب عقد هذا المؤتمر صدور قرار السيد رئيس الجمهورية بتكوين المجلس القومي للامومة والطفولة ، الذى شارك بالدعوة لعقد هذا المؤتمر ومتابعة نتائجه وتوصياته .

ومن المنتظر ان يناقش المؤتمر عدة ابحاث من اهمها : الحماية الشرعية للطفل من خلال مشروع اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل ، وتشمل هذه الابحاث :

- السياسة الاجتماعية لحقوق الطفل .
- احتياجات الطفل في مراحل نموه المختلفة والاولويات في كل مرحلة .
- تكريس جهود الجمعيات غير الاهلية لسد الاحتياجات الاولية للطفل .
- حقوق الطفل من خلال التنمية الاقتصادية .

ومما هو جدير بالذكر ان هذا المؤتمر كانت هيئة اليونيسيف قد قررت عقده في مصر نظرا لمكانة مصر الرائدة في الشرق الاوسط فيما يختص بحماية الطفل ، واعلان الرئيس حسنى مبارك قراره باعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لحماية الطفل المصرى .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٨

من القلب

مدرستان شقيقتان تعملان فى احدى رياض الإطفال وجدتا أن الصغار لا ينشدون الاغنيات التى تناسب أعمارهم فقررتا تأليف عدة أغنيات كلها أمل وحب وتمنيات طيبة وبالذات لتلاميذ مدارس يوم الاحد الذين يترددون على دور العبادة .

وهكذا ظهر فى الاسواق فى مدينة لويزفيل بولاية كنتوكى الامريكية كتاب صغير عنوانه «اغنيات لاطفال مدارس الاحد» عام ١٨٩٣ .

فى هذا الكتاب أغنية اسمها «صباح الخير للجميع» تقول بعض كلماتها :

– صباح الخير لك .. صباح الخير لك . صباح الخير أيها الاطفال الاعزاء ، صباح الخير للجميع» .

وفى سطور الاغنية كلمات تقول :

«عيد ميلاد سعيد لك» .

لم تشتهر من كلمات الاغنيات الا «عيد ميلاد سعيد لك» فكررت الشقيقتان مقاطعهما وأصبحت «عيد ميلاد سعيد» أغنية ولحنا مستقلا يعتبر واحدا من أشهر ثلاث اغنيات إنتشارا باللغة الانجليزية وترجمت الى اللغات الاسبانية والايطالية والسويدية والماليزية وبعض اللهجات واللغات الافريقية .

وكان اللحن حقا شائعا لاى إنسان ، على امتداد ٤٢ سنة حتى قررت الشركة التى اصدرت الكتاب والاسطوانة الاولى تسجيل حق ابتكارها واختراعها عام ١٩٣٥ فأصبح مستحيلا اذاعتها فى الاذاعة والتليفزيون والحفلات العامة الا بترخيص من الناشر يدفع ثمنه من يرغب .

وعندما انتجت إحدى الشركات اليابانية ساعة تعزف الاغنية مرة كل ستين دقيقة اضطرت لان تدفع للناشر مايعادل بنسا عن كل ساعة تنتجها .

ويوم أنتجت إحدى شركات هوليود ملابس تحمل إسم «عيد ميلاد سعيد» دفعت للشركة مبالغ مقابل استعمال الاسم .

وبلغ إيراد الناشر أكثر من مليون دولار سنويا لا يأخذ منه ورثة الشقيقتين بالى وميلدريد هيل شيئا لانهما لم تسجلا حقا لهما عام ١٨٩٣ بينما سجل الناشر هذا الحق لنفسه عام ١٩٣٥ .

وقد باع الناشر شركته وجاء المشترى الجديد يقول :

– مدة حق الاختراع ٧٥ سنة تنتهى عام ٢٠١٠ ولذلك قررت بيع براءة الاكتشاف والاختراع من الان .

أما الثمن المطلوب فهو ١٢ مليون دولار من أجل ٣ سطور .

حقيقة بعض الاغنيات محظوظة ، وكذلك بعض الناس !

محسن محمد



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٨٨

اعــداد الطفــل لعــام ٢٠٠٠

اعزائى اطفال الامة العربية ..
طفل اليوم هو الذى سيكون عام ٢٠٠٠ ربان السفينة العربية وهى تواجه ذروة التحدى الحضارى .

بقلم : د. عماد زكى
كاتب اطفال بالاردن الشقيق

ومن هذا التحدى الحضارى تنبع خصوصية تحضير الطفل لعام ٢٠٠٠ وهذا التحضير يجب ان يكون له اسس واضحة وبرامج مدروسة حتى لا يشكل تحدى عام ٢٠٠٠ احباطا له .. وهو يرى المسافة الهائلة بين حاطره العربى والحضارات الاخرى المتقدمة .. ولذلك يجب تحضير الطفل للقرن القادم ببرامج واقعية ..

ان اولى المشاكل التى ستواجهنا عام ٢٠٠٠ هى مشكلة الامية الثقافية والعلمية فى عصر انفجار المعلومات

وهذا يتطلب زيادة نوعية وكمية فى كتب ومجالات الاطفال العلمية كما ان التليفزيون كوسيلة جماهيرية واسعة الانتشار واداة اتصال جذابة ومؤثرة فى الطفل يملك القدرة للقضاء على هذه الامية العلمية .

وارى ان توجه الجهود وترصد الجوائز لتشجيع الانتاج الثقافى العلمى الموجه للاطفال .

ونحن بحاجة الى استنفار اعلامى وثقافى شامل لحماية ٩٠ مليون طفل عربى سيصل عددهم ١٣٠ مليون طفل عام ٢٠٠٠ من الامية الثقافية والعلمية لاننا نعانى من نقص رهيب فى كتاب النص العلمى المبسط والشائق للطفل وهذا ناتج عن ان اكثر ادباء وكتاب الطفل جاءوا لهذا الادب من فروع ادبية وانسانية .

ونحتاج الى تعاون وثيق ومبرمج بين الاكاديمى العلمى وكاتب الاطفال بحيث يقدم الاول المادة العلمية السهلة ويشرحها للكاتب الذى يقوم بدوره فى نقل الرسالة العلمية للطفل فى اوضح صورة .

ومن الضرورى وجود الرسام العلمى المتمرس والمخرج المتمرس فى الاخراج العلمى وبهذا الثلاثى نستطيع ان نوفر الثقافة العلمية المبسطة والشائعة للطفل .

ومن المهم جدا فى عملية محو الامية العلمية ان نستعين بجهاز الكمبيوتر الذى سيكون الركن الاساسى فى حضارة عام ٢٠٠٠ ذلك لان الكمبيوتر يشكل الثورة الاكثر عمقا فى تاريخ البشر فقد استطاع الكمبيوتر ان يضيف الى قدرات الانسان قدرات جديدة وهائلة .

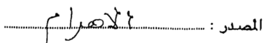
والتحدى الذى يواجهنا ونحن نخطو عام ٢٠٠٠ هو كيف نعمم ثقافة الكمبيوتر على الاطفال وكيف تحول الكمبيوتر من لعبة مسطحة الى اداة عميقة الابعاد فى تفكير الطفل .

ومن المشاكل التى ستواجهنا عام ٢٠٠٠ مشكلة الغذاء ونقص المياه وما قد يتبع هذا من تبعية لمن يسيطرون على هذين العنصرين الخطرين فى حياة الانسان وهذا يستدعى منا تربية الطفل على احترام النعمة وعدم التبذير والتوجه للزراعة وصناعة الغذاء والمحافظة على الثروة المائية ونبذ العادات الاستهلاكية . كما يجب تثقيف الطفل فى كيفية التعامل السليم مع الاشكال الغذائية التى نشأت عن الحضارة الحديثة . كما ان التوجه الغذائى لعام ٢٠٠٠ سيكون للبحر الذى لم نستفد منه حتى الان اكثر من ١٪ .

وهناك مشكلة التصحر التى تهددنا فى العالم العربى وهذا يستدعى اهتماما اكبر بالشجرة والتشجير وضرورة غرسها فى نفوس الاطفال .

وضرورى جدا ان نثقف اطفالنا فى مواجهة تلوث البيئة الشعاعية التى يمكن ان نتعرض لها اذا ما حدث خطأ فى التعامل مع المفاعلات النووية المستخدمة لان الاتجاه العام للاستخدام النووى .



المصدر :  الأهرام

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروع لتدعيم الخدمات الصحية للمرأة والطفل فى الريف المصرى

كتبت ـ سعدية شعيب :

تقوم وزارة الصحة بالتعاون مع هيئة المعونة الامريكية بتنفيذ مشروع لتدعيم الخدمات الصحية بالريف ، واختبار وسائل الاداء ، والتغلب على الصعوبات والسلبيات التى تواجه اداء هذه الوحدات وصولا الى اقصى رعاية ممكنة للاسرة الريفية ، وافضل خدمة طبية للمراة والطفل . يتم تنفيذ المشروع الذى يشمل ٧ برامج باربع محافظات بالوجهين القبلى والبحرى ، بحيث يمكن الوصول الى نتائج ومؤشرات عامة ، يمكن تعميمها على باقى المحافظات ، حيث يتم تقديم الخدمات . وتقوم الوزارة بتنفيذ هذه المشروعات لتلافى سلبيات الخدمة الصحية ، والتى تتمثل فى الحاجة المستمرة لرفع مستوى التدريب للعاملين ، والاشراف المستمر عليهم ، وتجد صعوبة الاتصالات والحاجة الى وجود جهاز فنى لمتابعة المبانى وصيانتها

وقصور الاجهزة والمعدات اللازمة للوحدات وضعف حوافز العاملين ، وقد وضعت الاجهزة الصحية المهتمة بصحة المراة والطفل بالوزارة استراتيجية لمواجهة هذه السلبيات تتضمن رفع مستوى التدريب ، وتحسين العملية الاشرافية وتوفير الحوافز ، والاهتمام بالمبانى ، وتوفير الاجهزة والمستلزمات الصحية . وذلك من خلال ٢٥٥٥ وحدة صحية ، تشمل ٥٣٧ مجموعة صحية و١٩٦٧ وحدة ريفية و٥١ مستشفى مزرعيا يقدم الخدمات الصحية المختلفة ، مثل التثقيف الصحى ، ومكافحة الامراض المعدية ، وخدمات رعاية الامومة والطفولة ، وتنظيم الاسرة وخدمات الصحة المدرسية ، ومكافحة وعلاج الطفيليات والامراض المتوطنة ، والخدمات العلاجية .

وصرح د . مصطفى حمامى وكيل وزارة الصحة بأن برامج المشروع السبعة تشمل فى برنامجها الاول برنامج الزيارات المنزلية ، ويتضمن الفحص الدورى للاطفال فى سن ماقبل المدرسة لاكتشاف الحالات المرضية ، وسرعة علاجها ، ومتابعة نمو الاطفال ، والتثقيف الصحى للامهات ، ومتابعة الحوامل ، والبرنامج الثانى يشمل متابعة وزن الطفل ، والتثقيف الغذائى ، ومتابعة الاطفال المرضى بالاسهال ، وامراض الجهاز التنفسى . والبرنامج الثالث يشمل الاكتشاف المبكر للحالات المرضية للاطفال مثل امراض سوء التغذية ، والتهابات العيون ، والامراض الجلدية وعلاجها ، وباقى البرامج تشمل متابعة تطعيمات الاطفال من خلال البرنامج الموسع للتطعيمات الذى يقوم بتغطية معظم قرى مصر فى الفترة الاخيرة ، ورفع مستوى إداء العاملين عن طريق انشاء عدد من مراكز التدريب ، وتجهيزها ، ووضع نظام جديد لتقييم العاملين ، ونظام جديد للاشراف .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٨٨

٢٢,٢ مليون جنيه لانشاء

٧٥٧ دارا للحضانة خلال الخطة الخمسية

كتبت - فوقية الكولى :

خصصت وزارة الشئون الاجتماعية ٢٢ مليونا و٢٥٦ الف جنيه لانشاء ٧٥٧ دارا للحضانة بكافة انواعها للرضع، والأطفال الأسوياء، والمعوقين وذلك فى إطار الخطة الخمسية الثانية التى تنتهى فى علم ١٩٩٢ .

وصرحت الدكتورة آمال عثمان وزير التامينات والشئون الاجتماعية بأن الوزارة ترعى حاليا عددا من دور الحضانة المخصصة للأطفال المعوقين ، وأنه تم تخصيص ١٩٠ الف جنيه لانشاء ٩ حضانات جديدة لهم ، وذلك بصفة تجريبية للجمعيات المركزية المتخصصة لرعاية الفئات المختلفة للاعاقة ومنها الجمعية المصرية لرعاية وتأهيل الصم ، وضعاف السمع ، والمركز النموذجى لرعاية وتأهيل المكفوفين وجمعية التنمية الفكرية ، ومؤسسة متعددى العاهات .

وقالت الوزيرة أنه سيتم تقويم هذه الدور للوقوف على افضل السبل لرعاية هذه الفئات والعمل على تطبيقها ، مع تدعيم هذه الدور بأحدث الامكانات والأجهزة التى تستخدم دوليا فى معاملة الأطفال المعوقين .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٨

□ هدى بدران الأمين العام للمجلس القومي للطفولة والأمومة :

هناك كلمات ومفاهيم لابد من تغييرها لتعطي المعنى الحقيقي

المجلس القومي .. طموح ومهمته صعبة ولابد من البدء

أنجي رشدى

عرفتها عن قرب من خلال الوجود المتكرر في مجال العمل العام ، والاهتمام بقضايا المرأة وهمومها وحقوقها وواجباتها .

عرفتها من خلال مطالبتها المستمرة بدور اساسي للمرأة في مجال التنمية وتذليل كل العقبات من طريقها لكي يكون عطاؤها فعالا .

هي الدكتورة هدى بدران استاذ العلوم الاجتماعية ، ومتبحرة في مجال الدراسات حول تطبيق العلوم الاجتماعية ، او بمعنى اخر كيف يمكن عمل تنظيمات من المواطنين انفسهم وهذا فرع من العلوم الاجتماعية التطبيقية .

اختيرت اخيرا امين عام المجلس القومي للطفولة والامومة وكان اول سؤال طرحته عليها ينبع من واقع تصورته وهو اهتمامها الاول بالعمل العام فيما يخص المرأة ودورها في التنمية وهموم المرأة العاملة وقلت لها : هل معنى عملك الجديد انك قبلت مايشاع من بعض الناس بان المرأة اذا كان لها ان تعمل فعليها بان تختار مجالات الطفولة والامومة وتترك العمل لتسكن الى بيتها زوجة واما فقط .

قالت : ـ لقد قبلت هذا العمل عن اقتناع ينبع من ان هناك مشاكل كثيرة للمرأة والتي لاتخص دورها كأم فقط ، هناك مشاكلها في العمل في السياسة في المجتمع وانا ارى ان العامل الاساسي في هذه المشاكل هو انها ام مسئولة عن اطفال لو حلت هذه المشاكل ، فسوف تحل ٨٠٪ من مشاكلها كامرأة عاملة .

مثلا لو ان هناك قانونا يسمح للمرأة العاملة في السنة الاولى لطفلها باجازة بمرتب وليس ٣ سنوات التي ارى انها مدة طويلة دون ان تحتك بمجتمع الانتاج وتؤثر على وعيها .. ان اجازة بمرتب سنة كفيل بحل كثير من المشاكل لان الطفل في السنة الاولى يحتاج لها بشدة ، وبحيث لاتضطر ان تخرج به لامها او حماتها او حضانة مستواها هابط ، فان هذا عذاب للمرأة العاملة .

اما بين السنة الاولى والسنوات الاربع (سن الحضانة) اعتقد اننا فكرنا في طريقة ان المرأة تقوم بعملها في مجال التنمية ، لكن نحن محتاجون لوصفة جديدة تجعلها تجمع بين دورها كأم ودورها في عملية التنمية وفي ذهني انه من المهم ان نقوم بتحليل لبعض الوظائف ومكوناتها .. يعني بعض الوظائف في الحكومة .. بمعنى ان تبحث هل هناك اجزاء من العمل لاتستدعي وجود المرأة في المكتب وفي المصلحة او من الممكن ان تقوم بها في البيت في وقت معين ولاتضطر الى الذهاب لمكان العمل بالصورة الحالية وانما تذهب الى المصلحة تناقش ماقامت به او تحضر اجتماعا .. وهذا امر معروف في علم الادارة .

هناك تحليل وتوصيف للوظائف ومكوناتها ، على سبيل المثال سيدة تعمل في مكتب محاسب ، جزء من عملها كتابة مذكرات ، ليس بالضرورة ان تقوم بها في المكتب ولكن على الا يكون وجودها في المنزل لغسل الكوافيل ، لانه لايمكن ان اطلب من الام ان تعمل ١٢ ساعة لرعاية طفلها وحده ، القضية ان تكون موجودة في البيت فترة اطول لملاحظة الطفل .

وفى رايى ان الكثير من الاعمال المكتبية لو حللت وربط بين المكان الذى تؤدى فيه ومكان العمل يمكن للام ان تختصر وقتا من وجودها فى المكتب .

ماأريد ان أقوله اننا فى حاجة الى اراء جديدة توازن بين دور المراة كام ودورها فى المجالات الاخرى ، وانا لا أقول ان المراة تترك العمل وتعود الى البيت ، لكن البيت يمكن ان يكون مكانا للقيام بأدوار اخرى .

فى اليابان مثلا هناك نساء ورجال يعملون جزءاً من المنتج فى بيوتهم وتجمع هذه الاجزاء فى مكان العمل ، فعلى حسب مهارات المراة ومؤهلاتها يمكن فى الاربع السنوات الاولى ان اجد لها بعض الحلول التى لاتؤثر على الطفل ولاتؤثر على عملها .

المهم ان الحلول التقليدية لم تعد تفيد ، طبعا لابد ان اعترف ان خدمات الطفولة دائما ينظر لها فى المجتمع على انها خدمة وميزة للمراة .. وفى الحقيقة هى خدمة للمجتمع .

القضية تحتاج الى قلب للمفاهيم بالنسبة للمسئولين على مختلف المستويات مثلا منح المراة العاملة اجازة للوضع او لتربية الطفل هو فى الحقيقة ليس منحا للمراة وانما هو حق للطفل ان تكون امه معه ، اى اننى اعطى الميزة للطفل الذى اريده ان يكبر صحيح الجسم والعقل .

حتى اللغة والكلمة عن الحلول يجب ان تتغير لتعطى المطلوب بعده الحقيقى ولكى ينسب على انه فائدة للطفل وللمجتمع وليس اساسا خدمة المراة .

وهنا أرى ان هناك دورا اساسيا للاعلام فعلى كل وسائله ان تعمل لتغيير هذه المفاهيم واعطاء مفاهيم جديدة سواء فى الصحف والاذاعة والتليفزيون ، وتغيير المفاهيم والكلمات ومعناها ليست عملية تلقائية ، فعلى الناس الذين ينادون بحقوق المراة ومنها حقها فى اجازة ستة مدفوعة (مثلا) ان تعمل على ان يحظى الطفل المولود باجازة ستة لامه .

واضيف ان مفهوم الامومة يجب ان يتغير لانه لايزال رغم اننا نتكلم عن التنشئة الاجتماعية فنقول يجب على الام ان تقوم بارضاع طفلها وان تكون بجانبه وان تعتنى بصحته كل هذا .. هذا مفهوم غير سليم لعملية التنشئة الاجتماعية والعاطفية بمعناها الواسع .. ان الام التى لاتحتك بالمجتمع الواسع ومجال العمل والتنظيمات السياسية والاجتماعية ، لاتستطيع ان تقوم بالتنشئة الاجتماعية بمعناها الصحيح ، لان وعى المراة يجب ان يكون خصبا وعميقا لكى تستطيع ان تعطى لطفلها الاتجاهات والقيم والعادات السلوكية المطلوبة للاهداف العامة للمجتمع ولايكفى قراءة الصحف والمجلات والكتب ، لان هناك فرقا بين ان اقرا منفردا وان اقرا واتفاعل واناقش واحضر اجتماعات .. يعنى العملية ليست تفاعلا فقط بينى وبين الكتاب وانما هو التفاعل بينى وبين المجتمعات المختلفة .

وسالتها لماذا الطفل والامومة وقد يقول قائل ان المواطنين بكل انواعهم يعانون ، والام قد تكون امراة عاملة والاتجاه الآن ان حل كل هذه المشاكل يتاتى من خلال حل مشاكل المجتمع ككل .

قالت هدى بدران .. الواقع ان هذا الكلام سليم وان كل المشاكل تؤثر وتتاثر ببعضها البعض ، ولكن لابد ايضا ان نبدا فى تناول المشاكل .. بمعنى نكسر هذه الدائرة .

ولكننا نحن فى دول العالم الثالث لانستطيع ان نعطى مشروعات كثيرة للطفولة بمعنى ان داخل هذه الدائرة الموارد محدودة ، ولكن يجب ان ياخذ الطفل اولوية بمعنى انا عندى ميزانية للتعليم ولنفترض ان هذه الميزانية (الخدمات تنكمش وقت الظروف الاقتصادية الصعبة) تنكمش .. لكن على عند توزيع الميزانية ان



باخذ التعليم الاساسى من سن ٤ ـ الى ١٦ كما جاء فى وثيقة الاعلان التى طرحها السيد الرئيس حسنى مبارك حيث قال لابد من كفالة التعليم الاساسى لطاقة الاطفال وخفض الامية بين من تخلف من الاطفال عن التعليم .

وهذا معناه ان التعليم الاساسى له الاولوية ولا اعطى للجامعات على حسابه فمثلا الصحة يجب ان تاخذ مراكز الطفولة والأمومة الاولوية ولا اعطيها المستشفيات المتطورة جدا .

برامج التليفزيون ولا اعنى بها الموجهة للطفل وحده وانما التى تتناول قضايا الطفولة والأمومة لها اولوية من ناحية النوعية وليس عدد الساعات ان من يقوم بها يجب ان يكون افضل ممن هو موجود ..

ان قضية المجتمع لتحسين وضع الطفل ، تجعلنى لا استطيع الانتظار برغم ان هناك اسسا من الصحة لهذه المقولة ، فانا لا استطيع الانتظار لحل كل مشاكل المجتمع ومن بينها مشاكل الطفل واتصور انها قد تحل اليا وقد لاتحل والواقع ان حل مشاكل المجتمع لن يحل مشاكل الطفل بالضرورة ولكنه يساعد على حلها اذا وضعنا نصب اعيننا مصلحة الطفل واولوياته .

....

وفى ضوء هذا المفهوم انشىء المجلس القومى للطفولة والأمومة والمهم الا نعتبره فكرة طموحة جدا امام المشاكل والاعباء التى تواجه مصر هو فكرة طموحة نعم ودور صعب لهم ، ولابد من الاعتراف بهذا من البداية . لكن اضيف انه ضرورة وقد كان يجب أن يحدث من زمان لان مايحدث الآن بالنسبة لاعداد الطفل لايمكن ان يستمر اذا اردنا فعلا تحسين مستقبل مصر .

وحالياً بالنسبة للاطفال هناك اطفال محظوظون وهم قلة (المتمتعون داخل المنزل بمستوى حياة مرتفع ويتمتعون بمدارس ودور حضانة تدفع فيها الاف الجنيهات) وعندنا اطفال لاتسمح ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية لاسرهم الا بمستوى هابط من الحضانات والمدارس وهؤلاء هم الاغلبية ووسائل الاعلام التى تفرض نفسها على الطفل وتدخل البيت سواء ارادت الاسرة او لم ترد غير مدروسة ولاتؤدى الى تنشئة ثقافية واجتماعية جيدة وبالتالى الأمور لاتترك بهذا الشكل .

هناك خدمات موجودة لكن العاملين بها ليسوا على المستوى اللازم وهناك اسر لاتستفيد من اى خدمات .

اذن على الاقل لابد من بداية .. وبدلا من ان نردد اولادنا اكبادنا تمشى على الأرض وفقط ، علينا ان نترجم هذا الاهتمام اللفظى بالطفولة الى عمل وفهم .

وطبعاً هذه مهمة ليست بالسهلة ولانتوقع ان الأمور ستنقلب بين يوم وليلة بظهور هذا المجلس وتصبح جنة للاطفال والامهات ولكنها بداية يساندها اولا الاهتمام على اعلى مستوى من السيد الرئيس الذى اعلن عن قيام عقد للطفل وحدد له اهدافا صعبة والسيدة قرينته التى تعطى جل وقتها لهذه القضية القومية الهامة .

....

وبعد .. هذه بعض الافكار التى طرحتها الدكتورة هدى بدران امين عام المجلس القومى للأمومة والطفولة ، وهى افكار تستحق المناقشة والاهتمام ، فبناء الطفل هو بناء لمستقبل مصر ورعاية الام هو رعاية لمستقبل مصر □



المصدر : المسائي

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٨

فى مهرجان عيد الطفولة

برنامج تدريبى لقادة الكشافة

كتب ـ طارق مراد :

افتتح مهرجان الاشبال والزهرات الذى تنظمه الادارة العامة للتربية الرياضية والكشفية والعسكرية للاشبال تحت شعار « نحو حياة افضل » بمعسكر الكشافة الدائم بحلوان والذى يقام تحت رعاية الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم .

اقتصر الافتتاح على استقبال فرق الادارات للمديريات التعليمية الـ ٢٥ والتى يمثلها ١٥٠٠ طفل وطفلة من الاشبال والزهرات .

بدأ حضور الفرق بعد الثالثة ظهرا حيث تم تسكينها وعقدت بعد ذلك هيئة التدريب بالمعسكر اجتماعا برئاسة درويش ابراهيم عز مدير ادارة التربية الكشفية بوزارة التربية والتعليم مع القادة والموجهين بالمعسكر تم فيه شرح برنامج المهرجان وتوزيع الاعمال على مدار الايام السبعة حيث يختتم يوم ٢٣ نوفمبر الحالى .

وصرح درويش ابراهيم بأنه تم تقسيم اليوم خلال المهرجان الى ثلاث فترات صباحية ٩ حتى ١٢ وتشتمل على ممارسة الانشطة الخاصة بتنمية المجتمع والحرف الناقصة بالاضافة الى اشارات الهوايات الكشفية والاسعافات الاولية مع القيام بزيارات الى معالم القاهرة والجيزة وحلوان .

اما الفترة الثانية وهى فترة الظهيرة من ٣ حتى ٥ وتشتمل ممارسة الهوايات الشخصية وانشطة حرة مرشدة .. والفترة المسائية تبدأ من الثامنة حتى العاشرة وتشتمل على سمر عام وسمر المخيمات الفرعية للاعداد للحفل الختامى .

اضاف درويش عز وبالنسبة لبرنامج الموجهين وقادة الفرق خلال المعسكر فهو تدريبى لاعداد القادة وصقل القدامى طبقا لنظم التأهيل الكشفى .

وقد تم تخصيص الفترة من ٩ حتى ١٢ للقادة ومن ٣ حتى ٥ للموجهين وذلك من خلال الندوات والمناقشات والمناظرات والمحاضرات على ان تقدم المشروعات الشخصية لهؤلاء الموجهين فى نهاية المهرجان .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حواء

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٨٨

دكتورة سرية صدقي

رئيس المركز القومي لثقافة الطفل تقول :

- غابت الثقافة والتربية الفنية والمسرح عن مدارسنا !
- أميل إلى استكمال المشروعات الناجحة لرؤساء المركز السابقتين
- مجلة الأطفال .. هي أولى اهتماماتي

حوار: عادل ثابت

●● بعد اسابيع قليلة من صدور قرار تعيينها رئيسا للمركز القومى لثقافة الطفل .. كان لنا معها حوار ..

انها الفنانة التشكيلية « سرية صدقى » .. تشعب الحديث .. وطال . افكار عديدة لاتحصى .. حماس متوهج .. ايمان غير محدود بقيمة الطفل فى سنى حياته الاولى .. مشروعات محددة وكأنما شغلها الشاغل اليومى ..

هى المرة الاولى التى التقى فيها مع الدكتورة سرية صدقى فى جلسة عمل .. وجها لوجه على الرغم من التقائى بها عدة مرات من قبل ، وللفترة طويلة مع اعمالها الفنية التى تركت بصماتها على الحركة التشكيلية باتجاه متميز ينم عن رقة المشاعر تجاه المجتمع ، والتعبير عنه من خلال عين فنانة تشكيلية .. فى نفس الوقت هى المسئولة الاولى عن اسرة مكونة من بنتين كبراهما تخوض هذا العام تجربة الثانوية العامة .. ولزوج ايضا فنان تشكيلى

جلست مع الفنانة الدكتورة « سرية صدقى » محاولا استجلاء افكارها الجديدة ، تناقشنا فيها احتدت الحوارات احيانا ..

تثبت كلامها بالبرهان .. فقلم الرسم هو أداة اقناع الفنان التشكيلى لمحدثه .. وتهدأ تارة اخرى .. ثم تبتسم فى رقة :

« معلهش .. لا مؤاخذة .. انا جادة جدا فى عملى .

والفنانة الدكتورة « سرية صدقى » .. استاذ ورئيس قسم الثقافة الفنية بكلية التربية الفنية .. وخريجة نفس الكلية عام ١٩٦٧ تخصص « نحت » ..

وفن النحت .. فن التصق بالرجال منذ القدم ، فلما نجد بين دفعته فتاة واحدة ، هذا الفن الضارب فى القدم ، والذى يصل الى سبعة الاف عام مضت منذ أن تناول الفنان المصرى القديم بقدرته الفائقة فن النحت على الحجر محاولا تطويع خاماته وسيطرته عليها .. لهذه الاسباب مجتمعة فهو يكاد يكون قاصرا على الرجال وحدهم ، لاحتياجه الى قوة عضلية ، والتدريب ، قد

لايتوافران فى بعض الاحيان الا فى الرجال الاقوياء .. لــذلك فلم تتمكن الفنانة «سرية صدقى» من الاستمرار فى هذا المضمار كثيرا ، ليس للاسباب السابقة، ولكن لان هذا النحت ــ من وجهة نظرها ــ يحتاج الى مكان واليليه يتسع لكل التجارب على اختلاف انواعها بالاضافة الى كونه فنا غير جماهيرى .. لكن الاتجــــاه الفنى عندها قد تحول الى الرسم والحفر ، وقد نجحت كثيرا فى تطويع مفاهيم النحت المعروفــة بالبروز والاســـتدارة والكتلة ، وتالفها مع رسومها التى استوحتها من قلب الاسرة والمجتمــع بكل وجدانه ■

كان منطقيا ان اسالها عمــا يدور فى خاطرها لهذا المنصب الجــديد . . وما هى افــكارها المطروحة .. واشكال التعامل مع الطفل المصرى من خلال المركــز القومى لثقافة الطفل ..

قالت د. سرية صدقى :

« اننى اميل الى استكمال كل مشروع ناجح قام به رؤساء المركز السابقين . واول هذه المشروعات .. مجلة الطفل التى صدر منها عدد واحد ولم تســتمر .. هى مجلة ، ارى انها تحــوى بــين دفتيها الكثير من الافكار التربوية والقصص ، ويجب ان نكون اول من يشجعها ويساندها ، لتكــون اول مجلة عربية للطفولة ، اننى احلم باشياء عديدة جداً لاحصر لها » ■

ــ وما هى هذه الاشياء .. ؟

ــ دعنى استرسل هذه الافكار .. وعليك ترتيبها كما شئت .. ان بعض التجـــارب المحكمة ، كمجلة الاطفال ، او مجموعة كتب الاطفال ، هى تجارب تحتاج الى تفكير عقلانى كبير بالاضــافة الى نوع المادة التى تقـــدم فيها ، وكيفية عرضها على الطفــل مــن خلال الاخــراج الفنى المتميــز

المشوق ... وعــدد اطفالنا فى المدارس يصل الى ارقام كبيرة ، بمعنى اننا نضمن وصول افــكار المجلة والكتب للطلاب بشــكل ميسر عن طريق مكتباتها ، فتصبح فى متناول الاطفال .

ــ وماذا عن الثقافة فى المدارس؟!

ــ غابت الثقافة بكاملها مــن المدارس ، وغابت عنها التربيــة الفنية بعصرها الــذهبى ، وهى لاشك جزء اساسى من الثقافة .. غاب المسرح المدرسى الذى اتمنى ان اشارك فى اعادته ، ليعمــل به كل الاطفال من تمثيل وديكور وملابس واضاءة ..

ومازال الكلام للدكتورة سرية صدقى :

ــ اتمنى ان تعود الحياة الى حديقة الطفل المقامة بالحوض المرصود التى تصل مساحتها الى فدانين ونصف الفــدان ، توقف العمل فيها منذ فترة لاسباب فنية لكننى ارجو ان اتمكن من اعادة الحياة اليها ، كما اننى احلم بحدائق صغيرة داخل هذه الحديقة الكبيرة يقوم الفنانون التشكيليون بتصميم العاب متنوعة داخل كل منها .

قلت للدكتورة سرية صدقى : لك دراسات عديدة وبحوث كثيرة فى التربية وطرق التــدريس ، والتعبيرات الفنية عند الاطفال

كيف يمكن أن يستفيد اطفال مصر من حصيلة هــذه الثقــافات والدراسات ؟؟

ــ اننى ارى ان الطفولة بشكل عام .. واسميها مجازا « الطفولة الاجتماعية او « الطلائع » تبدا من الولادة حتى سن الثامنة عشرة لذلك اسعى بكل جهدى الان لتحقيق فكرة سلسلة الكتاب المطبوع الذى يحكى تاريخ مصر من خلال كتب صغيرة ، كان يحكى احدها عن الهرم ، او القلعة ، او ابو الهول واماكن سياحية اخرى مصرية ، لتكون فى متناول يد الطفل لتعرف على آثار بلاده وتاريخها من خلال هذه الكتب المبسطة التى تلحقها مجموعة كتب اخرى تركز عــلى الالعاب التربوية للطفل ، يفكر

فيها ويقدمها لنا فنانون تشكيليون مصريون ، يستلهمون عناصرها من روح البيئة المصرية .

كيف نعمل على ايجاد علاقة متفاعلة بين الجهات المعنية بالطفل مصريا وعربيا ؟

مؤتمر الطفل

ــ فى اول مؤتمر للطفل سيعقد فى البلاد العربية ، لتدرس معهم كيفية تبادل الخبرات والامكانات بين الطفل المصرى والعربى ... واملى كبير فى هذا اللقاء المرتقب الذى على اساسه يمكننا عمــل التنسيق اللازم ، وآمل ان اجد استجابة كبيرة .

ــ وماذا ترتبين لايجاد همزة وصل بين مركز ثقافة الطفل وبين قصور الثقافة المتخصصة ؟!



ـ لقد اتصلت بالدكتور « طه حسين » رئيس جهاز الثقافة الجماهيرية وتناقشت معه،وأبدي كل الاستعداد لتقديم كافة التسهيلات اللازمة التي ستؤدي حتما الى تعاون مثمر في تصور ثقافة الطفل المتخصصة ، لا فنان تشكيلي متميز ؟ فأرى أن التعاون بين الطرفين سيأتي بنتيجة فعالة واكيدة .

ـ . . . . ؟!

ـ نعم ... المركز القومي لثقافة الطفل ، يقوم بإعداد الدراسات والتجارب والبحوث النموذجية فيما يتعلق بثقافة الطفل ، من تعليم وثقافة وفن تشكيلي وموسيقى ، ومسرح ، وفنون شعبية الخ .. ويقدمها الى الجهات المتخصصة لثقافة الطفل سواء في المدرسة او النادي او قصر الثقافة او اى مكان به تجمع الاطفال ، في محاولة لتطبيق هذه الدراسات والابحاث والتجارب ، مع المتابعة الميدانية من المركز القومي ، والتعاون الايجابي بينه وبين هذه الاماكن التي يتجمع بها الاطفال ... ولا يعني هذا أن المركز سيقف مكتوفي الايدي .. ولكنه يشارك بشكل علمي واساسي في كل الميادين التي تتمتع بثقافة الطفل ...



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٨٨

القريـة المصـرية وأعيـاد الطفولـة

ان الحضارة سلوك ولقد تميزت المجتمعات المتحضرة عن غيرها من المجتمعات الاخرى بسلوكيات افرادها فى حياتهم اليومية .

ومن مظاهر الحياة الحضارية فى مصر اهتمام الدولة بالاحتفال بيوم الطفل فى نوفمبر من كل عام وقد اتخذت الاجهزة المعنية برعاية الطفل فى مصر هذه المناسبة واقعا لاظهار اهتمامات المسئولين بهذا العيد باقامة حفلات هائلة يشارك فيها الصغار والكبار الهواة والمحترفون

بقلم الدكتور
خيرى ابراهيم الملط
كلية التربية الموسيقية

من ابناء القاهرة ومن بعض المحافظات الاخرى القريبة منها والبعيدة كرمز لابناء مصر .

وعادة ما يكون اطفال الاقاليم المشاركون فى هذه الاحتفالات اقرب الى سن الشباب منهم الى سن الطفولة حتى يكون لديهم القدرة على تحمل مشقة السفر والانتقال والبروفات والاقامة فى برد الشتاء فى اماكن عادة ما تكون غير مناسبة للاطفال .

وعلى الرغم من التكاليف التى تنفقها الدولة على مثل هذه الاحتفالات التقليدية كل عام والمبالغة فى اقامتها الا انه قد ثبت بالدليل القاطع ان اقامتها لا تحقق الاهداف المرجوه التى اصدرتها الجمعية العامة للامم المتحدة فى اعلانها لحقوق الطفل فى نوفمبر ١٩٥٩ حيث يكون الاهتمام بهذا العيد علامة على تحقيق اهداف وخدمات اجتماعية صحية ثقافية وترويحية للطفل يحس بها ويتمتع بثمراتها ويكون لها دور ايجابى وفعال فى بناء شخصيته كما يكون هذا العيد حافزا على المزيد من الانجازات فى الاعوام القادمة وفيما يتعلق بانجازات الدولة فى مجال خدمات الطفل المتنوعة فان ذلك يستحق الاشادة والتقدير .

واما ما يختص بالاهتمام بالنواحى الترويحية فى حياة الطفل فيجب ان يكون واضحا امام المسئولين عن تخطيط الاحتفالات باعياد الطفولة واقامتها ان الطفل لايشعر بالسعادة الحقيقية فى مثل هذه المناسبة الا اذا شارك بنفسه وبفاعلية تامة فى قضاء يوم ملىء بالحركة والنشاط واللعب والغناء وان يكون له طابع متميز عن الاحتفالات التقليدية التى تقام فى المدرسة او الحضانة على مدار السنة .

واذا كان الاحتفال بعيد الطفولة فى مصر من المظاهر الحضارية فى حياة الدولة فان الاهتمام باحتفال اطفال القرية المصرية بهذه المناسبة من الامور الاكثر الحاحا واهمية نظرا للظروف الاجتماعية التى يعيشها اطفالنا فى هذه القرى .

ومن خلال تجربتى الشخصية مع مجتمع القرية المصرية واهلها ومن خلال خبره سابقة فى مجلس اباء احدى المدارس الابتدائية فى المانيا اثناء فترة دراستى هناك فاننى على ثقة من ان التفكير فى اقامة احتفالات بالقرية المصريه بصورة نموذجية غير تقليدية من الامور التى يمكن تحقيقها وخاصة ان اقامتها لاتحتاج الى المال بقدر ما تحتاج الى التخطيط والتنسيق الجيد بين موظفى الاجهزة والوزارات المختلفة المعنية بهذه المناسبة داخل القرية واهمها وزارة التربية والتعليم ونوادى الطلائع التابعة لجهاز الشباب والرياضة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٨٨

وهناك عوامل تساعد على انجاح حفلات اعياد الطفولة فى القرية المصرية هى :

■ امتياز القرية المصرية بالمساحات الفضاء الكبيرة الهادئة المحيطة بها والقريبة منها كما هو الحال فى بلاد اوروبا ، كما تمتاز بندرة استخدام السيارات والمركبات السريعة بداخلها مما يوفر فرصا جيدة من الامن والامان فى الانتقال الى المواقع المحددة للاحتفال سيرا على الاقدام دون التعرض لمشكلات المرور وهى من اكبر المشكلات التى تعترض تنفيذ مثل هذه الخطة فى المدن الكبرى والمحافظات .

■ عادة ما يكون موظفو المؤسسات والاجهزة المعنية بانشطة الاطفال فى القرية من مدرسين ومشرفين هم من ابناء القرية نفسها وتربطهم علاقات اسرية طيبة تساعد كثيرا فى التوصل الى تحقيق التعاون وتنسيق الجهود وهو الاساس فى تحقيق هذه المهمة

■ يمكن الاستعانة بشباب القرية من فتيان وفتيات من طلبة المرحلة الجامعية او الثانوية ممن يمكن الاعتماد عليهم لتكوين مجموعات عمل، يراس كل منها احد المسئولين بهذه الاجهزة والمؤسسات على ان يكون لكل مجموعة مهمة محددة

وبظرا لعدم توفر مدرسة التربية الموسيقية او الفنية فى مدارس المرحلة الابتدائية فى القرى فيمكن ان تختصر مظاهر الاحتفال بهذا اليوم على المسابقات والالعاب والغناء كلما امكن

ومن الممكن ان تساهم فرق الثقافة الجماهيرية المنتشرة فى مدن ومحافظات الجمهورية بالانتقال الى مواقع احتفالات اطفال القرية وعرض فنونهم بشرط ان يكون للاطفال المشاركين دور فى هذه العروض الفنية اما بالغناء او اللعب او التمثيل .

كيف يتم الاحتفال بيوم الطفل فى القرية :

١ ـ تعطل الدراسة فى احد ايام شهر نوفمبر فى المدارس الابتدائية بالقرية كما يمكن ان تشترك اكثر من قرية فى هذا اليوم .

٢ ـ تقسم الاطفال الى مجموعات سنية متقاربة ويحدد مسئول عن كل مجموعة .

٣ ـ تحدد اماكن التقاء المجموعات المختلفة .

٤ ـ تجرى المسابقات والالعاب فى حدود الامكانات المتاحة فى المدارس ونوادى الطلائع ولا تحمل الاسره اية اعباء مادية فى هذا اليوم .

٥ ـ يجب ان نضع اهمية توزيع الحلوى والهدايا على كل المشتركين من الاطفال دون استثناء مهما كانت بسيطة او صغيرة فمن المعروف ان الهدايا لها تأثيرها المعنوى الكبير فى وجدان الطفل عامة وطفل القرية المصرية القنوع بوجه خاص .

٦ ـ بعد الانتهاء من هذه الاحتفالات يعود الاطفال الى منازلهم بعد يوم ملىء بالذكريات الجميلة والبهجة والسرور ليكملوا يومهم من خلال ما ينقله التليفزيون من احتفالات المدن والقرى .

وبذلك يكون قد تحقق للطفل المصرى داخل القرية هدفان اساسيان هما :

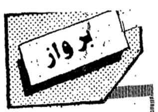
اولا : توفير الاموال التى كانت تصرف على الاحتفالات التقليدية لاعياد الطفولة وتوظيفها فى اقامة وتحقيق مزيد من الخدمات لرعاية الطفل والطفولة داخل القرية .

ثانيا : امكن اتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن من اطفال مصر بالمشاركة الفعالة فى احتفالات الطفولة والاحساس بها وادراك معناها كما امكن انتزاع الاحساس بالظلم الذى يسيطر دائما على مشاعر طفل القرية ، وبذلك يكون قد تحقق اهم الاهداف الانسانية والاجتماعية فى حياة القرية المصرية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٨٨



* ونحن نحتفل بالطفولة وعيدها هذه الايام .. كان أهم ما تلقيناه هو انشاء المركز القومي للطفولة والامومة مع الوثيقة التي اعلنها الرئيس مبارك باعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته .

كان بالفعل تركيز معظم الجهود من خلال الاجهزة المختلفة في مجلس واحد هو مطلبا قوميا في السنوات الماضية حتى تتكاتف الجهود من اجل الطفل المصرى .. هذا المواطن الصغير .. الكبير في اهميته تجاه البلد .

لقد كان الطفل المصرى بالفعل في حاجة ماسة الى هذا الجهاز وكل ما نتتطلع اليه هو ان تقدم الجهود من اجل رعايته من كافة الجوانب بصورة تختلف عما الفناه من مجالس اخرى ولدينا منها عدد ليس بالقليل يحول دون ان تقدم لنا ما انيمت من اجله .. ان كل جهة من الجهات التي تتعاون داخله تقف عند حدود اختصاصها بل ولا تهتم الا بابراز الجانب الخاص بها .. جهود فردية جيدة لكن لا تدخل في « هارموني » جماعي جيد وهو ما نتطلع اليه من المجلس القومي للطفولة خاصة والمهمة على عاتقه كبيرة وضخمة في مثل ضخامة ما نتعرض له وهو حماية الطفل المصرى بل هي فعلا اهم جهة تخطط لمستقبل مصر .

ومن يدرى فربما كان حل اعقد التحديات التي تواجه مستقبلنا سوف ياتي على يد واحد من هؤلاء الصغار اليوم .. الكبار غدا .. ولما كان التعرف عليه من بين ملايين الاطفال امرا غير وارد بالطبع .. لذا فان الاهتمام بكل طفل في مصر هو سبيلنا الوحيد لغد نطمئن اليه خاصة ان الجميع لابد وان يتكاتف مع هذا البطل المنشود من اجل مستقبل مصر .

آمال بكير



مصر تحتفل بعيد الطفولة

★ تشهد السيدة حرم الرئيس حسنى مبارك احتفالات مصر بعيد الطفولة هذا الأسبوع ، ففى مبنى الإذاعة والتلفزيون سوف تزور اليوم (السبت) استوديوهات ٢ و ٦ و ١٠ بالتلفزيون حيث يقدم كل استوديو بعض إنتاجه فى مناسبة عيد الطفولة ، فيقدم استوديو ٢ مسرحية زمردة بطولة محمد الحلو ونسرين اخراج حامد عبد العزيز ، ويقدم استوديو ٦ أوبريت الورد وفصوله تأليف عبد السلام أمين اخراج شكرى أبو عميرة ، ويقدم استوديو ١٠ أوبريت « دنيا سعيدة » تأليف سيد حجاب اخراج حسين كمال .

كذلك سوف تزور استوديو ٤٦ لتشاهد إنتاج الإذاعة لنفس المناسبة .

وفى الصالة المكشوفة باستاد القاهرة تشهد السيدة حرم الرئيس الحفل الذى يقيمه المجلس الأعلى للشباب والرياضة غدا الأحد ، وتقدم فيه لبلبة أغنية جديدة عن « الرياضة عند الطفل » كتبها شوقى حجاب ولحنها عمار الشريعى وصمم استعراضها د . عصمت يحيى ، ويشترك فيها عدد كبير من الأطفال ، الحفل يخرجه للتلفزيون شكرى أبو عميرة .

وفى افتتاح معرض كتاب الطفل الذى تشهده السيدة حرم الرئيس مبارك يوم ٢٤ نوفمبر سوف تشهد عرضا للفرقة القومية لأطفال العسيرات تحت اشراف د . أحمد سعد الدين أبو رحاب الذى شارك فيه بالاشعار والألحان ، حيث تقدم الفرقة عرضا بعنوان « يا أهل الأمانة » للشاعر الراحل فؤاد حداد وهو عنوان ديوان قديم لا يعرفه أحد للشاعر ، بالاضافة إلى عرض « أطفال الجذور المستحيلة » وهو أمسية شعرية لشعراء الأرض المحتلة محمود درويش وسميح القاسم وفدوى طوقان مع نزار قبانى ومحمد إبراهيم أبو سنة ، ديكور زوسر مرزوق إخراج رشدى إبراهيم .

محمد قابيل



مدير اليونيسيف : **مؤتمر الاسكندرية لحقوق الطفل خطوة لتحقيق الاهتمام باحتياجات الطفل**

رسالة الامم المتحدة

تكتبها : ثناء يوسف

مصر نموذج فى حملات التطعيم وعلاج إسهال الأطفال

ألف طفل يموتون يوميا نتيجة للأزمات الاقتصادية فى العالم

اشاد جيمس جرانت مدير صندوق الامم المتحدة للطفولة بوضع مصر لاحتياجات الطفل فى مقدمة اهتماماتها السياسية . واكد ان تنظيم المؤتمر القومى حول مشروع اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل بالاسكندرية فى الفترة من ٢١ حتى ٢٣ نوفمبر الجارى دليل على الايجابية والاسلوب العملى الذى تتعامل به مصر مع حقوق الطفل .

وفى لقاء مع الاخبار وقبل ان يغادر نيويورك إلى القاهرة ليشارك فى اعمال المؤتمر ، اعرب مدير اليونيسيف عن تقديره للدور النشط الذى تقوم به السيدة سوزان مبارك لدعم المفهوم الجديد لحقوق الطفل ، وذكر ان مشاركتها فى اعمال المؤتمر الدولى الذى عقد فى ليتانو بايطاليا عام ١٩٨٧ قد اعطى دفعة اعلامية لاتفاقية حقوق الطفل .

وقال « ان مؤتمر الاسكندرية سيكون خطوة نحو تعميق الاهتمام باحتياجات الطفل والعمل على الارتقاء بمستواه الثقافى والصحى والانسانى » .

واشار إلى ايجابية المقترحات والافكار المصرية طوال مرحلة اعداد اتفاقية حقوق الطفل والمساهمة الفعالة التى قدمتها مصر

اثمن الموارد

ويقول جرانت : « ان الاطفال اثمن الموارد الموجودة فى اى مجتمع فاطفال اليوم هم مستقبل الغد وبالتالى فان هناك حاجة لقيام عهد والتزام بين الدول من اجل الحفاظ على هذا المستقبل » .

ومن الجدير بالذكر ان اتفاقية حقوق الطفل قد دخلت الآن المرحلة النهائية

ومن المعروف ان الاتفاقية ستصبح واجبة النفاذ بمجرد توقيع ٢٠ دولة عليها ، ومن المتوقع ان يتم ذلك خلال العام الاول لاعتمادها .

اول الضحايا

ويقول جيمس جرانت : « ان الانفراج فى العلاقات بين القوتين العظميين والاتجاه إلى حل بؤر التوتر مثل انهاء الحرب العراقية الايرانية وبدء تسوية مشكلة الصحراء ومشكلة ناميبيا يدفع إلى التفاؤل بشان صورة المستقبل ، ولكن الجانب السلبى لهذه الصورة يتمثل فى الازمة الاقتصادية الطاحنة التى تواجه العديد من الدول الافريقية ودول امريكا اللاتينية وما صحبها من ديون ضخمة كبلت مشاريع التنمية فى هذه الدول » .

ويستطرد قائلا : « ولما كان الاطفال هم اضعف عناصر المجتمع فقد تسببت هذه الازمات فى وفاة اكثر من مليون طفل خلال السنوات الاخيرة . وتشير احصائيات الامم المتحدة إلى ان هذه المأساة مستمرة حتى الآن بمعدل وفاة حوالى الف طفل يوميا نتيجة لهذه الازمات » .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٨٨

مصر في المقدمة

وأما عن حملات التطعيم وعلاج إسهال الأطفال التي تتبناها منظمة اليونيسيف فيقول جرانت «لقد ضربت مصر رقما قياسيا في تطعيم الأطفال بل أن القاهرة تأتي قبل نيويورك والعديد من المدن الأوروبية والأمريكية في هذا المجال وهي نموذج يحتذى به..»

ولا يقتصر اهتمام صندوق الأمم المتحدة للطفولة على تقديم الدواء والغذاء بل هناك اهتمام بتحسين نوعية الغذاء الثقافي الذي يقدم للطفل وذلك بالتشاور مع دور النشر العالمية التي تقدم الكتب للجيل الجديد...

ويقول جرانت: «أن اليونيسيف بالتعاون مع اليونسكو والبنك الدولي بصدد الاعداد لتنظيم مؤتمر عالمي في فبراير من عام ١٩٩٠ لبحث كيفية توفير التربية الاساسية والتعليم لجميع الأطفال قبل نهاية هذا القرن.

وأما عن امنية مدير اليونيسيف فيقول «أن تقوم حكومات دول العالم بوضع الأطفال أولا وأن تضع في اعتبارها قبل كل شيء حاجة الطفل إلى السلام وأن تترجم شعارات الاهتمام بالطفولة إلى سياسة عملية...»



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا سلام للدول الغنية إلا بالتضامن مع الدول الفقيرة

الاعلان العالمي لحقوق الطفل في الاجتماع بمرور ٢٠٠ سنة على الثورة الفرنسية

قرينة الرئيس الفرنسي «للأخبار»:

تشهد السيدة دانييل ميتران قرينة الرئيس الفرنسي مؤتمر التحضير للاعلان العالمي لحقوق الطفل الذي يبدأ أعماله غدا بالاسكندرية . قالت ان الاعلان العالمي لحقوق الطفل سيعلن في الاحتفال بمرور ٢٠٠ سنة على الثورة الفرنسية وأكدت انه لا سلام للدول الغنية إلا بالتضامن مع الدول الفقيرة وقالت انها معجبة باهتمام السيدة سوزان مبارك بالطفل وانها مستعدة للتعاون معها في هذا المجال . وقالت انها ستنتهز زيارتها لمصر لتقضي يومين وسط معالم الحضارة الرائعة في مصر .

رسالة باريس

يكتبها : وليم ويصا

هذه السيدة رغم بساطتها وتواضعها امرأة عظيمة بكل معاني الكلمة . عندما تلتقي بها تشعر من فرط تواضعها انها امرأة عادية . ولكن ما أن تبدأ الحديث معها . حتى تكتشف رحابة قلبها .. ورجاحة عقلها . انها السيدة دانييل ميتران زوجة الرئيس الفرنسى فرنسوا ميتران .

تمضى معظم وقتها .. بين زيارات للمناطق المنكوبة فى العالم .. أو تفقد مشاريع وبرامج المساندة الانسانية فى قارات عديدة .. والتى تسهم فيها مؤسسة « فرنسا الحريات » التى قامت بتأسيسها بعد وقت قليل من بدء ولاية زوجها الأولى . ونادرا ما تجدها فى مكتبها المتواضع .. بالمؤسسة التى تحتل شقة واحدة .. فى الدور الارضى من أحد المبانى العادية .. فى أحد شوارع باريس العادية .. هاربة من مكتبها الانيق .. بقصر الاليزية .. بعيدا عن قواعد البروتوكول الصارمة ..

□ قلت لها .. فى البداية .. سؤال تقليدى .. ما هو هدف زيارتك لمصر ؟

□ قالت .. اننى استجيب لدعوة السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس مبارك .. لحضور .. مؤتمر يعقد فى الاسكندرية .. ترأسه السيدة سوزان .. حول حقوق الطفل .. تنظمه منظمة اليونيسيف .. وهو واحد من مؤتمرات عديدة تستهدف التحضير والاعداد .. والتوصل الى تفكير مشترك للاعلان العالمى .. لحقوق الطفل .. والذى سيصدر عن مؤتمر .. سوف يعقد فى الغالب فى باريس فى شهر ابريل أو مايو المقبل بمناسبة مرور مائتى عام على الثورة الفرنسية ..

□ ما هى المجالات التى يمكن أن تتعاونى فيها مع السيدة قرينة الرئيس مبارك ؟

□ اننى لمست من لقاءاتى معها اهتمامها الكبير بالطفولة .. ونحن كمنظمة غير حكومية مستعدون للتعاون وبخاصة فى مجال رعاية الطفولة ..

□ كيف بدأت فكرة انشاء مؤسسة « فرنسا الحريات » فى ذهنك .. وكيف تطورت ؟

□ انه تاريخ طويل .. فى البداية .. كنت أشارك فى مشاريع محددة للمساندة .. ولكنى اكتشفت مع الوقت انه حتى نتعامل بنسبة مع الجمعيات غير الحكومية . كان لابد من انشاء جمعية خاصة بنا . وبعد انتخاب فرنسوا للمرة الاولى عام ١٩٨١ .. وجدت خطابات عديدة تنهال على قصر الاليزية .. طلبا للمساندة .. والمساعدة .. ووجدنا أن هناك ثلاثة توجهات رئيسية .. تحكم موضوعات هذه الخطابات .. فانشأت جمعية « ٢١ مايو » .. وجمعية « قضايا مشتركة » .. وجمعية « فرنسا معكم » . كل واحدة لها مجال وهدف مختلف .. « ٢١ مايو » تعمل فى مساندة حقوق الانسان وحقوق الطفل .. « وقضايا مشتركة » لمساندة ومساعدة الشباب .. الذين لديهم قدرات على الخلق .. وأفكار فريدة وجديدة .. ولكن الروتين يقف عقبة أمامهم .. ويضع الكثير من العراقيل .. و« فرنسا معكم » .. تقوم بجمع المعدات والالات .. التى تستغنى

عنها الشركات والمؤسسات التى تقوم بتحديث نفسها .. وتقوم باصلاحها .. وبامداتها بعد ذلك .. لشركات وهيئات أخرى تحتاجها فى خارج وداخل فرنسا .

وأمكننى جمعها فى مؤسسة واحدة لها ثلاثة أقسام .. تحت عنوان مؤسسة « فرنسا الحريات » .

□ ما هى المصاعب التى واجهتيها فى البداية ؟

□ كان هناك معوق واحد .. هو وضعى كزوجة للرئيس حيث كان البعض يرى انها محاولة للاستحواذ السياسى .. ويرون أشياء ليست فى ذهنى .. ولكنى مع الوقت نحيت هذا جانبا .. وأتمنى لهذه المؤسسة حياة طويلة ..

□ لماذا اختيار مصطلح « الحريات » فى اسم المؤسسة ، هل لان الانسان لا يمكن أن يكون حرا مع الجوع .. والمرض والجهل ؟

□ ان كلمة الحريات هنا .. ترمز الى ممارسة الحريات المختلفة فى اليوم العادى لاى انسان ..

اختلال

□ عندما تنظرين للعالم الذى نعيش فيه .. وبعد الزيارات العديدة التى قمت بها لمناطق كثيرة .. ما هى الحقائق التى تقفز للوهلة الاولى الى عين الانسان ؟

□ الاختلال الكبير بين الغنى والفقر .. أعتقد ان رسالتى هى أيضا توعية الاكثر غنى .. بانهم لن يجدوا سلامهم إلا بالتضامن مع الاكثر فقرا .

□ ما هى أسباب هذا الاختلال فى تصورتك .. هل هى الانانية التى تسود فى كثير من مناطق العالم الغربى .. والفساد الذى يسود فى كثير من مناطق العالم الثالث ؟

□ لا أستطيع الرد على هذا السؤال . ان معركتى هى النضال ضد هذه الاسباب :

مواجهة

□ انني أشعر ان وضعك كزوجة لرئيس الجمهورية .. ربما يكون قيدا عليك فى الرد على السؤال .. حيث يشعر الكثيرون فى فرنسا .. انك تودين الصراخ ضد كثير من انتهاكات الحرية فى العالم .

□ هذه القيود غير موجودة بالنسبة لقضايا الحرية .. ان منطلقنا هو الانسان الحر .. الرجل الحر .. المرأة الحرة .. ومن يساعد الاخرين على أن يصبحوا أحرارا .. ونحن نواجه أى اعتداء على الحريات . أيا ما كانت الجهة صاحبة الانتهاك . المشاركة والعمل وبذل الجهد .. وعدم اغلاق الباب أمام مشكلة انسانية تطرح نفسها .

الكوارث الطبيعية

□ لقد لوحظ تعدد الكوارث الطبيعية فى كثير من مناطق العالم .. فى أمريكا اللاتينية .. فى السودان .. فى داكا .. ألم يحن الوقت فى نظرك اقامة هيئة أو منظمة عالمية لتنسيق مبادرات التضامن على مستوى العالم ؟

□ لديك كل الحق فى هذا السؤال . لقد حاولنا أن نقيم ذلك على مستوى فرنسا .. باقامة لجنة اغاثة .. للكوارث العاجلة . ولكن لو تم انشاء منظمة على مستوى العالم .. ربما تكون « آلة » ثقيلة الحركة .. قد تفقد فعاليتها مع الوقت .. ربما من الافضل .. اقامة هيئة .. لتنسيق مبادرات التضامن العفوية .

سد على نهر الجانج

□ هل لك أن تصفى لنا بعض الاعمال التى قمت بها فى بعض مناطق العالم .. لقد علمت مثلا بان الطائرة الهليكوبتر التى كنت تحلقين بها فوق المناطق المنكوبة .. اضطرت للهبوط اضطراريا فى آخر لحظة بسبب عاصفة ؟

□ كانت رحلتى الى بنجلاديش .. معدا لها من قبل .. حيث نقوم قبل كارثة الفيضان بعدة شهور .. بتنفيذ برنامج مشترك مع بعض مؤسسات بنجلاديش لرعاية اليتامى .. وذهبت لتفقد ما تم انجازه .. لانه من الضرورى أن أقوم من وقت لآخر بتقديم تقارير الى هؤلاء الذين يمولون المشروعات التى نقوم بها .. والذين يستجيبون لنداءاتى . وجاء هذا

الفيضان مصادفة أثناء زيارتى وحاولت أن أرى ما الذى يمكن أن تقوم به المؤسسة .. لقد سمحت لى هذه التجربة .. بتقديم شهادة لما رأيته بعينى وايصال رسالة هامة .. حيث استقبلنى الرئيس ارشاد ووجدته رجلا فى غاية التأثر لما حدث .. على حافة اليأس .. حيث قال لى .. ما فائدة كل ما نقوم به .. مادامت هذه الفيضانات المتكررة تأخذ معها كل شىء . ان ألف مؤسسة وشركة وهيئة ومصنع .. من ٢٦ ألف موجودة فى بنجلاديش غطتها المياه تماما .. ليس هناك سوى مخرج واحد من هذه الدائرة الجهنمية التى نعيش فيها .. وهو اقامة سد على نهر الجانج .. ولن نستطيع أن نقوم بذلك بدون تضامن دولى .. ان بلدنا يمكن أن يكون غنيا ولكن هذه الفيضانات تخرب كل شىء . وطلب منى حمل رسالة للرئيس ميتران .. حتى يبلغها للعالم .. وأبلغت الرسالة الى فرنسوا .. الذى وجه نداء بعد يومين الى اليونسكو .. الذى أستجاب واتخذ قرارا لعمل دراسة الجدوى لهذا السد .. وسوف تقوم فرنسا بتمويل تكاليف هذه الدراسة ..

□ قلت لها .. ما هى أسعد لحظات حياتك ؟

□ عندما نشعر فى المؤسسة أننا قد أنجزنا شيئا ولو يسيرا من العدالة فى مكان ما .. وهى عادة ما تكون أشياء قليلة .. ولكن تمثل كثيرا لمن تصل اليه . ولحظات سعادتى أيضا هى عندما أجد نفسى وسط عائلتى .. ومع أحفادى .. لدى حفيدتين بنتين .. وحفيد صبى ..

□ وكان سؤالى الاخير .. هل لديك ذكريات قديمة عن مصر ؟

□ قالت .. لقد ذهبت الى مصر عدة مرات . الاولى كانت فى الخمسينات .. حيث زرت أسوان قبل بناء السد العالى .. ورأيت المنطقة قبل أن تغمرها بحيرة السد .. ثم زرت مصر زيارة رسمية مع فرنسوا عام ١٩٨٣ .. وزوجى يعشق مصر .. يذهب كل عيد ميلاد للقاهرة .. وسوف انتهز هذه الزيارة لمصر .. وأمكث يومين لزيارتها .. ان معالم حضارتك القديمة .. رائعة .. وهى تمثل تراثا للانسانية جمعاء .. وليس لمصر فقط .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطني

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٨٨

البــــذرة .. والأرض الخصبــة

فى الاسبوع الماضى قلنا ان الطفل اصبح على قمة اهتمام الدولة باجهزتها الرسمية والشعبية . فمن اجله تم اعلان العشر سنوات القادمة عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته . من اجله عقدت الاجتماعات وقدمت الدراسات والابحاث ومن اجله شاركت وفود من الدول العربية وقدمت افكارا وتوصيات .. من اجله تتكاتف الجهود لكى توفر له كل احتياجاته من غذاء وعلاج ورعاية صحية وتعليم وتثقيف واعداد مبدعين يبنون عقل الطفل ويثقفونه ويعدونه اعدادا سليما وبناء فهو الامل وهو البذرة وهو البداية لبناء انسان افضل .



والبذرة يجب ان نزرعها في ارض خصبة ، لكي تثمر ثمارا جيدة • يجب ان توضع في تربة جيدة ، تمحرثا وتقليبها ، وتهويتها وريها وتسميدها . والبذرة التي تريد لها أن تصح وتثمر هي الطفل ، اما التربة الخصبة الجيدة المعدة اعدادا كاملا فهي الوالدان الاب والام اللذان يحتضنان الطفل ،ويشرفان على تربيته وتنشئته ورعايته وحمايته وبث المثل والاخلاق والقيم فيه ، واعداده ليكون جيل المستقبل .

الاب والام اللذين يفتح الطفل عينيه على وجوههم ، ويتشرب من افكارهم ويتطبع بطباعهم ويتبنى معتقداتهم • ويؤمن بقيمهم ومثلهم .

لذلك يملأني اعتقاد راسخ بان البداية يجب ان تكون مع هؤلاء .. مع الفتاة المقبلة على الزواج ، مع الشاب الذى يفكر في تكوين اسرة ، هؤلاء الذين بلغوا سن الزواج ، وبدأ تفكيرهم يتجه الى تكوين اسرة ، لابد من اعدادهم لهذه المهمة المعظمة ، فتكوين الاسرة لا يعني فقط ايجاد شقة ، وتأثيثها ، واختيار ستائرها ونجفها وسجادها ولون طلائها . وتزيين اركانها،واعداد الزرع الاخضر داخلها لكي تكون عشا جميلا للزوجين ، وتكوين اسرة لايعني فقط ارتباط اثنين برابطة الزواج ، والانطلاق في عالم المتعة والسعادة ، والنزهات والسهرات والفسح ، تكوين اسرة ليس ذلك فقط .. تكوين اسرة يعني بالاكثر ان يثمر هذا الزواج اطفالا تستكمل بهم سعادة الزوجين ،وتستكمل بهم مظاهر الاسرة ، يعني كيف يمكن اعداد هؤلاء الاطفال وتربيتهم وتوظيف كل المقومات ليشبوا في استقامة .. لكننا نرى ونسمع كثيرين يقولون ان الاطفال يعطلون مسيرة التطلعات والطموح ويمكن ان تؤجل عملية الانجاب سنوات حتى يسعد الزوجان معا ، ويعيشا حياتهما بالطول والعرض ، ثم بعد ذلك يمكن التفكير في الانجاب • واحيانا نرى الزوجين بعد الانجاب يكاد كلاهما يعيش حياته منفصلا عن الطفل ، يتخلصان منه بشكل او بآخر عند الام او الحماة او اى قريبة او في حضانة فهما مشغولان بمستقبلهما ، وحياتهما وعملهما،ومسئولياتهما العديدة. ونجد الطفل لايكاد يركن الى والديه الا في اوقات صغيرة جدا ، عند النوم ، واحيانا لايراه الاب او الام الا كل عدة ايام عندما تسمح الظروف،ظروفهما بالطبع .. والطفل موزع وجدانيا وعقليا وجسمانيا بين افراد عديدين ، وبيوت مختلفة • واماكن متفرقة . وتمر الايام ويكبر الطفل ، ولكن باى شكل وباى صورة ، وعلى اية معتقدات !! الله وحده هو الذى يعلم .. وينسى الابوان ان الطفل هو شغلهما الاول وهو مسئوليتهما الاهم، وهو مستقبلهما الحقيقي ، بل وهمهما الاكبر ايضا .

والحقيقة انهما لا يدسيان ، وانما هما يعدا اعدادا كاملا لهذه المهمة والمسئولية الكبرى .. فالابوة فن وعلم واعداد ، والامومة فن وعلم واعداد ودراسة ومسئولية ضخمة ، والذى ينقصنا حقيقة هو تعلم فن الابوة وفن الامومة قبل الاقدام على الزواج وتكوين اسرة وانجاب اطفال ، كما نعد الارض جيدا قبل ان نلقى البذرة .

ولذلك فلا بد من ان نبدأ من البداية الحقيقية • ويكون ضمن برنامج الاباء والامهات اعداد اولادهم لمهمة تربية الاولاد واعدادهم ورعايتهم . ونحن لاينقصنا الكتب في هذا المجال ، والمكتبات مليئة بالكتب المتخصصة التى تنير السبيل الى احدث اساليب التربية والى الابحاث والدراسات في هذا المجال والمكتبات مليئة بالكتب المتخصصة التى تتناول طرق بناء الطفل ، وكيفية العناية به وبغذائه وصحته ورعايته ، وتكوينه النفسي ، واحتياجاته الاساسية مثل حاجته الى الحب والحنان والحماية ، والاحساس بالامان . واحتياجه الى اللعب والى التعرف على العالم الخارجي المحيط به ، واحتياجاته الاجتماعية ،وتعامله مع اخوته ، وترتيبه بينهم . واحساسه بانه مرغوب فيه . وانه اثير عند والديه . وكيفية التعامل معه عندما يصل الى سن الذهاب الى المدرسة . والتعامل مع مجتمع المدرسة ومع اقرانه في نفس عمره وتنكيره وظروفه الاجتماعية .

ولكننا لم نر يوما شابا مقبلا على الزواج يحمل كتابا من هذه الكتب او يقلب بين صفحاته ويطلع عليه . ولم نر فتاة مقبلة على الزواج تعنى بان تقتنى مثل هذا الكتاب او تحرص على قراءته ، واستيعابه وفهمه حتى تبدأ حياتها بداية سليمة ..هذه الاهتمامات بعيدة تماما عن مجال تفكيرهم .. لم نر اما تحدث ابنتها عن كيف ترعى طفلها منذ ولادته رعاية نفسية ، وكيف تربيه حديث الام .. اذا حدث .. ينحصر في سرد تجاربها الشخصية في رعاية الطفل بالنسبة لطعامه وشرابه ونظافة ملابسه واستحمامه ونومه .. وبعض التجارب المتعلقة بصحته وعلاجه عندما يصاب ببعض الامراض ، وعند فطامه او اعداد رضعته ، وكل هذا لايحدث الا بعد ان يتم انجاب الطفل ، وتصبح ابنتها اما بالفعل . وغالبا ما يكون الطفل الاول حقل تجارب للام الجديدة ويشب اما مدللا او عصبيا حسب اسلوب التربية الذى تلقاه .

ولان الطفل يتاثر بحالة امه النفسية وهو مازال جنينا في رحمها ، فالعناية به تبدأ مبكرة جدا مع بداية الحمل ، بالعناية بصحة الام وغذائها ونظافتها وحالتها النفسية وادخال البهجة على حياتها • وتوفير الاحساس بالامان ، والحنان حولها من جانب الزوج والمحيطين بها .

ولان الطفل العزيز ، محور اهتمام الجميع ، ومن اجله خصصت عشر سنوات كاملة فلابد من ان نتناول في الاعداد القادمة كل ما يخصه وكل ما يؤثر على تنشئته من اساليب اجتماعية واسرية ، تعد تفكيره واخلاقه ومثله وقيمه وحياته كلها .. من اجل اطفالنا الاعزاء عبد المستقبل سوف نكرس اهتماما خاصا بحياته وتنمية عقله ، وجسمه ونفسه .. فالى لقاء في اعداد قادمة .

٤ جلسات لمؤتمر حقوق الطفل بالاسكندرية

يراس الجلسة الاولى للمؤتمر الدكتور سعيد الدقاق رئيس الرابطة المصرية للقانون الدولى . وتدور موضوعات هذه الجلسة حول حقوق الطفل بين التعزيز والحماية القانونية . ويتحدث ايضا فى هذه الجلسة المستشار محمد الجندى النائب العام السابق عن اساليب الرقابة على تطبيق القوانين المتعلقة بالاطفال .

وتتناول الجلسة الثانية السياسة الاجتماعية لحقوق الطفل

وتتناول الجلسة الثالثة حقوق الاطفال فى الاطار الاقتصادى والتى يراسها الدكتور اسماعيل عبدالله رئيس منتدى العالم الثالث .

اما الجلسة الرابعة للمؤتمر فيراسها الدكتور ممدوح جبر حيث يتحدث عن الحفاظ على حياة الطفل ونموه وحقه فى ان يحيا فى ظروف صحية مناسبة بدنيا وعقليا .



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٨٨

مبارك وجرانت ناقشا اتفاقية حماية الطفل

اعلن جيمس جرانت المدير التنفيذى لمنظمة الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسيف) انه بحث مع الرئيس حسنى مبارك امس اتفاقية حماية حقوق الأطفال وقيام مصر بدور قيادى فى هذا المجال .

وقال انه تم بحث اوضاع الأطفال فى كافة انحاء العالم وبصفة خاصة فى مصر ، فى ضوء المؤتمر الخاص الذى يعقد بالاسكندرية ، ومشروع اتفاقية الطفل التى ستطرح على الجمعية العامة فى العام القادم .

وأضاف أن جهود مصر فى مجال صحة الطفل وحملة مكافحة الجفاف وحملات التطعيم حققت تقدما كبيرا فى انخفاض وفيات الأطفال ، مع انخفاض فى معدل الانجاب .

وأعرب للرئيس عن تقدير لاعلان وثيقة حق الطفل فى الاسبوع الماضى ، وأكد مساندة المنظمة لجهود مصر فى التطعيم وحملات معالجة الجفاف بالتعاون مع وكالة المعونة الأمريكية .

وأشاد جرانت بجامعة الأزهر وشيخ الأزهر الذى لعب دورا قياديا هاما فى مساندة الفكر الاسلامى لتطوير وتحسين حالة الطفل .

حضر المقابلة ادوارد لينار مندوب منظمة اليونيسيف بالقاهرة .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٨

العلم والحياة

نحو ثقافة افضل للطفل العربى .. عبارة رائعة .. فيها موسيقى بريئة حية .. فيها إنسانية وحنان وأمل .. فيها طموح وتطلع وفأل حسن .. فيها الكثير من المعانى الطيبة .. ومن الظواهر الحضارية الرائعة .. ومن الاهداف النبيلة الواعدة .. وجاء إفتتاح الندوة الخاصة بذلك الامل الكبير للوطن العربى كله ..

وكما قالت السيدة الفاضلة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية .. والمتفانية فى خدمة بلدها مصر .. من خلال رعاية الصغير .. وبالذات رعاية عقله وتفكيره وفكره وثقافته .. التى لا يكاد يتنبه إليها المسئولون .. حتى الامس القريب .. كما قالت السيدة الواعية الجادة .. فالثقافة هى أساس كل تنمية .. وثقافة الطفل المصرى هى الاساس الصحيح للتنمية بكل أنواعها .. فهى أى الثقافة .. وما زال الكلام للسيدة سوزان مبارك .. هى مجموعة العناصر التى تبنى الانسان الراقى .. وفى الكلمة الرائعة التى ألقتها .. السيدة سوزان مبارك .. لم تدخر وسعا فى الكشف عن السلبيات .. بأن تركز على ما يجب أن يعطى الايجابيات .. فطالبت بوضع أساس الصرح الشامخ لثقافة الطفل .. كما أكدت حق الطفل فى الحصول على قسط وافر من الثقافة .. فى كل مكان .. فى الحضر والريف .. فى البادية والجبل .. وفى كل بقعة من الوطن العربى ..

كذلك أكدت السيدة سوزان مبارك .. أن لكل مرحلة حقها من الثقافة .. وأن تجاهل مرحلة يكون على حساب مرحلة أخرى .. وبالتالى فلا بد من مراعاة حق كل مرحلة وذلك يكون طبعا بالتخطيط السليم الواعى ..

وأشارت السيدة سوزان مبارك .. الى الاعلان التاريخى لحقوق الطفل المصرى .. التى أهداها الرئيس مبارك .. لاطفال مصر وأمهاتهم يوم قيام المجلس القومى للامومة والطفولة .. الذى يرأسه الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ..

كنت جالسة أستمع الى الكلمات .. التى تهبط على القلب بردا وسلاما وأملا وحنانا .. وأيضا وعيا وفهما .. وخاصة عندما أعلن سمو الامير طلال .. أنه يتمنى أن يسفر هذا الحشد الضخم من خبراء ثقافة الطفل .. والذين جاءوا من أنحاء العالم العربى كله .. يتمنى أن يصدر قرار واحد .. يتم تنفيذه ..

وامسكت بالكتيب الانيق .. الذى يتضمن برنامج الحلقة الدراسية .. أو الندوة العربية لثقافة الطفل .. مجموعات العمل أربع .١٠ الكتاب والصحافة والرسم .. التليفزيون والاذاعة والسينما .. المسرح والموسيقى والغناء والكمبيوتر والهوايات .. التنشئة الاجتماعية والنفسية والتربوية ..

البقيــــة غداً

د. عواطف عبد الجليل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٨٨

●● من أجل عيون أطفال مصر

بداية حقيقية لعشر سنوات من الرعاية والاهتمام بأجيال القرن الحادى والعشرين

حرم الرئيس تشارك ٧ الاف طفل فى احتفالات الطفولة باستاد القاهرة

٣٦٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٨٨

كتبت ـ ماجدة مهنا :

اعطت السيدة قرينة الرئيس أمس اشارة البدء فى احتفالات مصر بعيد الطفولة وذلك بمشاركتها لسبعة آلاف طفل من اطفال مصر فى احتفالاتهم التى ينظمها المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالاشتراك مع التليفزيون المصرى وذلك فى بداية الإحتفالات القومية لبلادنا بالطفولة والتى تستمر لمدة عشرة ايام وتأتى هذا العام فى اطار وثيقة عقد حماية الطفل المصرى التى اعلنها الرئيس حسنى مبارك لأطفال مصر .

وشارك فرحة اطفال مصر بعيدهم ايضا ضيفة مصر السيدة دانيال ميتران قرينة الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران والتى وصلت إلى القاهرة أمس الأول . شارك فى العرض الفان من طلائع مصر الذين تتراوح اعمارهم ما بين عشرة و ١٦ عاما من الفتيات والفتيان .

وقد بدأ العرض الذى اقيم فى الصالة المكشوفة باستاد القاهرة الدولى بعزف السلام الجمهورى أعقبه اطلاق البالونات التى تحمل صور الرئيس مبارك واعلام مصر فى سماء العرض ثم قامت السيدة قرينة الرئيس مبارك بتوزيع الجوائز على عشرة من أوائل ابطال الجمهورية من الطلائع تحت ١٢ عاما والمتفوقين فى الالعاب الرياضية والفنية من التايكوندو والعاب القوى وأندية العلوم والاشغال الفنية .

ثم تابعت السيدة قرينة الرئيس وضيفتها الفقرات الفنية والرياضية للعرض والتى بدأت بكرنفال المحافظات الذى ضم مجموعات رمزية من أطفال المحافظات ارتدوا الملابس المميزة لمحافظاتهم كما حملوا اعلام محافظاتهم واهم المعالم السياحية بها .

ثم قدم طلائع مراكز الشباب بالشرابية والهايكستب عرضا رياضيا ممثلين عن محافظة القاهرة أعقبه عرض رياضى لطلائع مراكز شباب النصر بمحافظة الاسكندرية ثم قدم الطلائع لوحة تعبيرية عن افراح سيناء قدمها مركز شباب العريش بمحافظة شمال سيناء .

ثم شاهدت السيدة قرينة الرئيس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٨٨

• عشر جوائز لأوائل الطلائع من أبطال الجمهورية

• مراكز شباب الأحياء قدمت عروضا رياضية للطلائع

مبارك وقرينة الرئيس الفرنسى استعراض التليفزيون الذى تضمن عرضا استعراضيا غنائيا قدمته الفنانة لبلبة بالاشتراك مع طلائع محافظة القاهرة

وعقب ذلك قدم طلائع مركز شباب السلام بمحافظة الجيزة وطلائع مركز شباب الاستاد بمحافظة الدقهلية عرضين رياضيين ثم قدمت مجموعة من ادارة الموسيقات العسكرية بالقوات المسلحة عرضا للموسيقات العسكرية .

وفى الختام قدم طلائع المحافظات المشتركة فى الاحتفال اللوحة الختامية للعرض .

وبعد انتهاء العرض قامت السيدة قرينة الرئيس مبارك تصاحبها قرينة الرئيس ميتران بافتتاح معرض الطلائع للهوايات والفنون التشكيلية وضم نماذج ولوحات تشكيلية ونماذج من هوايات الطلائع واعمال فنية وكهربائية ورسم والكترونات وزخرفة واعمال تحنيط واعلن عن مسابقة أندية العلوم والهوايات العامة بمراكز الشباب لعام ٨٨ و ٨٩ فى القراءات العلمية والدراسات البيئية والالكترونيات والكهرباء وتربية الحيوانات والتصوير الضوئى والطاقة الشمسية .

هذا وقد شهد الاحتفال د . آمال عثمان وزيرة التأمينات والدولة للشئون الاجتماعية والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام ود . فتحى سرور وزير التعليم ومحافظا القاهرة والجيزة ود . عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وقرينتا رئيسى مجلسى الشعب والشورى وقرينات رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسى .

وفى تصريح للدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة قال : **إن احتفال هذا العلم هو الاحتفال الرياضى الخاص وقد ركز فيه على اتاحة الفرصة لنشر الرياضة بين الأطفال على مختلف المستويات وذلك بهدف اكتشاف المواهب الرياضية وتنميتها .**

وأضاف أن المجلس الأعلى للشباب والرياضة يعطى قطاع الطفولة والطلائع اهمية خاصة وذلك من خلال نشر الأندية والاشتراك مع وزارة التربية والتعليم فى نشر أندية طلائع المدارس وأندية العلوم وتنظيم المسابقات للطلائع سواء المسابقات الرياضية او الثقافية التى تتضمن الفنون التشكيلية والمسرحية والكورال والموسيقى والغناء والثقافة الدينية وذلك بهدف تعميق المفاهيم الثقافية والرياضية فى نفوس الأطفال والنشء .

واشار إلى ان المجلس تبنى مشروعا للكومبيوتر فى ٦ محافظات فى العلم الماضى وفى ٣ محافظات اخرى هذا العلم بهدف تعميق استخدام لغة العصر الحديث فى جميع المحافظات حتى علم ١٩٩٢ .



■ المدير التنفيذى لليونيسيف يؤكد خلال لقائه بالرئيس :

تقدير « اليونيسيف » لوثيقة عقد الطفل المصرى

التجربة المصرية مثل يحتذى به فى أنحاء العالم

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس السيد جيمس جرانت المدير التنفيذى لمنظمة الأمم المتحدة للاطفال « اليونيسيف » ، وحضر المقابلة السيد ادوارد ليتارد مندوب المنظمة بالقاهرة . وصرح السيد جرانت بانه اكد للرئيس مبارك تقدير اليونيسيف لاعلان وثيقة عقد الطفل المصرى وان التجربة المصرية فى هذا المجال مثل يحتذى به فى كل انحاء العالم .

وقال جرانت انه بحث مع الرئيس اوضاع الأطفال فى كافة انحاء العالم وبصفة خاصة مصر فى ضوء المؤتمر الخاص الذى يعقد بالاسكندرية ومشروع اتفاقية الطفل التى ستطرح على الجمعية العامة فى عام ١٩٨٩ . وقال لقد عبرت عن تقديرى للرئيس مبارك للزعامة التى مارستها مصر على جبهات مختلفة خاصة فى مجال صحة الطفل وحملة مكافحة الجفاف ، وحملات التطعيم والذى اصبح برنامجا شاملا لمصر فى العام الماضى مما ادى الى تقليل معدلات وفيات الاطفال وانقاذ حياة ١٠٠ الف طفل خلال السنة الماضية .

واشار الى انه كانت هناك مناقشات فى اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية فى مايو الماضى حول ضرورة اعلان وثيقة عقد الطفل ، وأن مصر هى أول دولة افريقية تعلنها وهذا يمثل نموذجا جيدا يحتذى به فى القارة الافريقية .

كما تم خلال الاجتماع بحث موضوع اتفاقية حماية حقوق الطفل العالمية وكيف يمكن أن تساهم مصر فى دور قيادى فى هذا الصدد

وقال ان اليونيسيف تعمل بفاعلية على جبهات متعددة لتدعم جهود الحكومة المصرية فى التطعيم وحملات مكافحة الجفاف

واشاد مدير منظمة اليونيسيف بدور جامعة الأزهر وشيخ الأزهر فى مساندة الفكر الاسلامى لتطوير وتحسين حياة الطفل ، واوضح أن شيخ الأزهر سيكون من بين المتحدثين الرئيسيين فى مؤتمر الاسكندرية



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٨٨

عقد حماية الطفل المصرى ورعايته

□□ أعلن السيد الرئيس محمد حسنى مبارك وثيقة بإعتبار السنوات العشر القادمة (١٩٨٩ - ١٩٩٩) عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته ..

وينطلق السيد الرئيس فى الاهتمام بالطفولة من أن تلبية احتياجات الاطفال هى الوسيلة المثلى لتحقيق التنمية البشرية والقومية .

ويناشد الرئيس كل الافراد والهيئات الرسمية والاهلية أن يعطوا مزيدا من الاولوية لمشروعات الطفولة فى الخطط القادمة ومواصلة الجهود المبذولة من أجل خفض نسب الوفيات بين الاطفال والسعى الدائب من أجل توفير حياة أفضل لاطفالنا .

أما أهداف الوثيقة فهى تسعة أهداف :

- استخدام وسائل العصر فى مجالات حماية صحة الطفل ورعايته .
- القضاء على مرض شلل الاطفال قبل عام ١٩٩٤ .
- القضاء على الوفيات بمرض التيتانوس قبل ١٩٩٤ .
- خفض نسبة الوفيات بين الاطفال الرضع .
- توفير قدر أكبر من الرعاية الصحية للأمهات أثناء فترتى الحمل والولادة .
- كفالة التعليم الاساسى لكافة الاطفال وخفض معدل الامية بينهم .
- إعطاء الطفل المصرى نصيبا عادلا من الثقافة بكل فروعها من اداب وفنون ومعرفة واعلام .
- توفير الساحات الرياضية وأماكن ممارسة الهوايات قبل ١٩٩٩ .
- توفير قدر مناسب من الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للاطفال المعوقين .

□ صديقى :

هذه هى اهتمامات رئيس الدولة وزعيم مصر بكم .. بأطفال مصر .. وهى اهتمامات من أجل المستقبل ..

ويجب علينا جميعا أن نشكر الرئيس مبارك على هذا الاهتمام الشديد .. والشكر يكون بأداء واجباتنا على أجمل وجه حتى نحصل على حقوقنا كاملة .



المصدر : الكواكب

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أغنية الطفل عندنا : هل
تصلح لبناء انسان القرن ٢١؟

● الاغنية اخطر الادوات الثقافية فى عالم الطفولة الصغير فهى الارخص سواء بالنسبة للكتاب او المجلة او اللعبة لانها تقريبا بلاثمن وهى الاسهل فى الوصول اليه سواء عن طريق الاذاعة او التليفزيون او شريط الكاسيت او المسرح لانها لاتحتاج الى مجهود منه سوى الاصغاء اليها . وهى الاسلس فى التسلل الى عقله وقلبه بمضمونها ومحتواها لانها اشبه ببرشامة للديدة .

ولكن ماهو واقع اغنية الطفل المصرى والعربى عموما .. هل هى ملائمة لطفل عصر الكمبيوتر والالكترونيات والفيديو ؟

وهل هى تحقق مايرجى منها كاداة ثقافية هامة تبنى الطفل الذى سيقف على اعتاب القرن ال ٢١ ؟

اسئلة نحاول مناقشتها مع كل الاطراف المهتمة باغنية الطفل واثرها عليه .

● عفاف راضى ●

● كنت اول من قدم اغنية للاطفال ناجحة بعد محمد فوزى وشادية .. حدثينى عن تجربتك فى اقتحام هذا المجال ؟

— بعد اغانى محمد فوزى وشادية الناجحة جدا للاطفال لم تتوقف المحاولات لتقديم اغان للاطفال لكن معظمها كانت غير ناجحة لانها عبارة عن اغنية عاطفية عادية ولكن بلحن وريتم للاطفال وليس فيها روح الطفولة كل هذا جعل الكثيرين يحجمون عن دخول هذا المجال .

● اما عن مواصفات اغنية الاطفال الناجحة فتقول عفاف :

— يجب الا نستهين بعقلية الطفل وان نهتم بكل كلمة فى الاغنية لان كل كلمة تترك فى الطفل علامة لاننا نربيه ونثقفه ونعلمه من خلال الاغنية ، كما يجب ان تكون جمل الالحان سهلة وسريعة وان يكون المؤدى جيدا .

● ليلى نظمى ●

● قدمت عدة اغان ناجحة للاطفال ثم توقفت لماذا ؟

— انا اكرر التجربة الان فانا استعد لشريطى الثانى لاغانى الاطفال لكن المسألة هى عدم الاهتمام بمثل هذه النوعية من الاغانى الا مرة واحدة فى السنة

وهناك مسألة مهمة احب ان اؤكد عليها وهى لابد وان تكون كلمات الاغنية بسيطة وفى نفس الوقت تعبر عن مشاكل الطفل او احلامه وتطلعاته واهتماماته .

● مى عبد النبى ●

● تخصصت فى الغناء للاطفال لفترة طويلة ؟

— مسألة التخصص للاطفال ليست بالشىء المشجع عندنا لانهم لا يتذكرون الاطفال الا لتغطية ساعات ارسال معينة فى المناسبات

● وعن مواصفات الاغنية الناجحة تقول :

— ان تكون كلمة مؤثرة جدا فى اقل مساحة زمنية .. فالاغنية يجب ان تدور حول معلومة واحدة صغيرة ولكن فى لحن بسيط وبصورة مبهرة جدا .. لان الطفل عندنا تعود على الابهار الذى يراه فى شرائط الفيديو الاجنبية وفى الاستعراضات .



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٨٨

● طلعت عطية ●

● تكاد تكون المصرى الوحيد المتخصص فى الغناء للاطفال .. فماهى مواصفات العمل الناجح ؟

ـ ان تكون كلماته بسيطة رقيقة متفائلة تحمل معانى سامية وجميلة ومتفائلة كحب الناس والوطن وحب الخير او تحمل سلوكيات نريد ان نغرسها فى الطفل ويجب ان نراعى ان يتم ذلك بطريق غير مباشر وان يكون صوت المؤدى مريحا لاذن الطفل وبغير تطريب .

● الملحن طه العجيل ●

● بعد تجربتك العريضة فى اغنية الطفل ... هل تعتقد ان الاغنية الحالية ملائمة لطفل هذا العصر ؟

ـ اكيد .. فمعظم الاغانى التى تقدم الآن ملائمة للعصر سواء من ناحية المضمون والمحتوى حيث تتحدث من العلوم واهميتها وغيرها من الاغراض التى تفتح مدارك الطفل ووعيه بما يدور حوله او تلائم العصر من حيث موسيقاها المتطورة التى يتقبلها الطفل وتخدم موضوع الاغنية واستطيع ان اقول إن هذه الاغانى ليست ملائمة للطفل المصرى فقط بل ولاطفال العالم ايضا فبرنامج « سنة اولى اول » الليلى نظمى ترجم الى الانجليزية والروسية والتشيكية ..

● المؤلف ابراهيم رجب ●

● ماهو الفرق بين اغنية الاطفال الان وزمان ؟

ـ لقد تطورت لغة الاغنية واصبحت الفاظها اكثر رقيا .

فمن حيث المعانى فقد واكبت الاغنية التطور العلمى فحدثته عن الكمبيوتر والعلوم المختلفة .

و اغنية الطفل لابد وان تكون موجهة الى سن معينة .. فالاغنية الموجهة الى الطفل فى سن ما قبل المدرسة لابد وان تكون مبسطة جدا فى الفاظها وسهلة وقصيرة وتناسب عقليته فى مرحلة حب اللعب فتكون الاغنية عن اللعبة مثلا ..

اما الاغنية الموجهة الى سن ما فوق ٦ سنوات فيمكن أن تكون اغنية علمية تتحدث عن تفسير بعض الظواهر العلمية وتبسطها . او تكون اغنية دينية تعلم الطفل .. بعض العبادات او الدعاء . او تثير فى نفس الطفل التفكير والتأمل فى قدرة الخالق وعظمته . أو تحفظ الطفل بعض المعلومات المبسطة مثل فصول السنة أو الشهور وهكذا ..

والمشكلة الحقيقية لاغانى الاطفال هى عدم انتشارها لقلة اعادتها فهى لاتقدم الا فى برنامج غنوة وحدوتة فقط .

واستطيع أن اقول ان هناك كثيرا من الاغانى التى تصلح لطفل هذا العصر وهى علمية ومدروسة والحانها جميلة ولكنه لم يستمع اليها كثيرا لانها لم تخرج عن حيز غنوة وحدوتة .

● صفاء قطب ●

● ماهى مقاييس نجاح اغنية الاطفال فى رأيك كمقدمة لبرنامج متخصص يعلم الاطفال الموسيقى ؟

ـ اكبر مقاييس النجاح لاى اغنية هو حفظ الصغير لها وترديدها لنفسه .. وبهذا المقياس نجد ان قلة فقط من كم الاغانى الكبير الذى يقدم للاطفال هى التى تصل اليهم

لان اكثرنا مازال ملتزما بخط واحد وطريقة تفكير واحدة فلا يصل الى الاطفال .

● وما هو الطريق للوصول اليهم فى رايك ؟

— أن نقدم لهم اغانى يقبلون عليها مثل اقبالهم على الاعلانات لان لها مواصفات هذه الاعلانات كالكلمات السهلة البسيطة واللحن الموسيقى الخفيف والايقاع الواضح الى جانب أن تكون الاغنية تخاطب كل الأطفال فى الريف والحضر وتحترم شخصية ووعى الطفل فهو الان اكبر من المثل كذا ولا تفعل كذا والطفل الان يسأل عن كيفية الصعود الى القمر وكيفية عمل الراديو والتليفزيون .

● فضيلة توفيق ●

● اغانى الاطفال لا يستمع اليها الاطفال ويحفظون الاعلانات واغانى الكبار كيف هذا ؟

— الاسباب كثيرة جدا ولكن اهمها عدم وجود موسيقيين وفنانين متخصصين فى هذا اللون من الغناء بحيث يستطيعون النفاذ الى هذا العالم الصغير .. عالم الطفل ليقدموا اليه ما يثير انتباهه واهتمامه مثل اعلانات التليفزيون وثانيا وهذا هو الاهم ان اطفال اليوم غير اطفال زمان . أيامنا كان للاطفال عالمهم الخاص ومحظور عليهم مخالطة الكبار ومجالستهم فكان من السهل جدا الوصول الى هذا العالم البسيط وفك اسراره . اما الان فالبيوت صغيرة ولا يوجد فيها مكان مخصص للصغار فيجلسون مع كل افراد العائلة يتاثرون بما تتاثر به العائلة ويهتمون بما تهتم به العائلة كلها وبالتالى يسمعون ويستحسنون ما تسمعه العائلة كلها .

● يشكو الكثيرون من عدم وضع الاعمال على خريطة البرامج مما يقتل نجاحها ؟

— نحن لا نستطيع ان نضع اغنية موجهة للاطفال على خريطة البرامج العادية فبرامج الاطفال لها فترات محددة على الخريطة نخاطب فيها الطفل بكل الوسائل الممكنة ومنها الاغنية واعتقد ان اذاعة اى اغنية فى هاتين الفترتين كاف جدا .

●

((طارق سعد الدين))



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٨٨

مساعد الامين العام للجامعة العربية

وزراء الشئون الاجتماعية العرب يجتمعون بالخرطوم

مشروع للنهوض بالطفولة العربية في ٦ دول بينها السودان

[●] حرصت اثناء اقامتي بتونس على لقاء السيد مهدى مصطفى الهادى مساعد الامين العام للجامعة العربية للشئون الاجتماعية الذى يمثل وجها مشرقا للسودان في المنظمة العربية الرفيعة... وجلست اليه في مكتبه بمبنى الامانة العامة للجامعة العربية بتونس وتناول الحوار القصير معه مؤتمر وزراء الشئون الاجتماعية العرب الذى سيعقد بالخرطوم في الفترة من ١٠ ـ ١٢ ديسمبر القادم.

● اوضح السيد مهدى مصطفى الهادى ان مؤتمر وزراء الشئون الاجتماعية العرب سينعقد بالخرطوم في الفترة من ١٠ ـ ١٢ ديسمبر القادم.

● وقال: المجلس سينظر في تقارير تتصل بالمشروعات الاجتماعية التى يمولها وبالمعونة الفنية التى يقدمها للدول العربية وبالتدريب الذى يهيئه في مجال العمل الاجتماعي للكوادر العاملة في هذا المجال.

● اضافة لتقارير تتعلق بالقضايا السكانية كالمهاجرين العرب والتخطيط في مجال الموارد البشرية والتحولات السكانية والنزوح وينظر في قضايا الطفل العربي والمرأة العربية كما يطلع على المشروع العربي للنهوض بالطفولة الذى تنفذه جامعة الدول العربية في ٦ دول عربية بينها السودان.

● ويقوم بالتمويل الى جانب جامعة الدول العربية برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الاغاثية وكذلك صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية واليونسيف ومنظمة الصحة العالمية.. الخ.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٨٨

مؤتمر لحقوق الطفل المصرى

اعلنت قرينة الرئيس مبارك أن احتفال مصر باعياد الطفولة يعد مناسبة سنوية لمراجعة ماتم فى مجال الطفولة والوقوف على ماتحقق فى سبيل حل مشاكل الطفولة . وقالت قرينة الرئيس فى كلمتها فى افتتاح المؤتمر القومى لحقوق الطفل المصرى الذى بدأ امس بالاسكندرية اننا نحاول فى كل عام التركيز على مطلب اساسى من مطالب الطفولة ونحن قد جعلنا عام ٨٧ عاما لمواجهة امراض الطفولة وعام ٨٨ لمناقشة اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٨٨

يوميات الأخبار — تكتبها اليوم نعم الباز

** حق الانجاب بغريزة حب البقاء مكفول للجميع ...
ولكن أين حق الحياة الكريمة لمن يولدون ؟ **

هل يحصل الطفل على هذه الحقوق ؟

الاثنين

اليوم الوليمة الكبرى بكل القيم الغذائية المعنوية ... وتتفتح الشهيه للكلام وتصبح المنصه هدفا ... والوليمة كلمات تغذى الأوراق وتحمل احلاما بصغير ينضح الدم من وجناته ويلمع الذكاء من عينيه ويعيش عفيا صحيحا في كل الاتجاهات .. يصل الى أن يكون شابا يافعا ثم رجلا نافعا ...

وبالاستثمار الأمثل لأثمن كنوز الأرض - الانسان - تركت كل مجالات الاحتفالات بعيد الطفولة ووضعت امام عيني أهم منطلقين للعيد على المستوى الخاص وثيقة مبارك للطفل المصرى ثم هذا المؤتمر الذى يعقد في الاسكندرية ونظم بشكل حضارى حيث دعيت منذ شهرين للمشاركة في أعمال المؤتمر القومي ، لمشروع اتفاقية هيئة الامم المتحدة لحقوق الطفل . ذلك الوليد الذى ظلت عقول اعضاء اللجنة التى تفرغت له تعمل منذ عام ١٩٧٩ وحتى عام ١٩٨٨ ولم يكن الميلاد لهذه الفكرة منذ عام ١٩٧٩ بل كانت البداية في اعلان جنيف لحقوق الطفل عام ١٩٥٩ والذى بدأ بان تضع المنظمات الحكومية وغير الحكومية في اعتبارها توفير رعاية خاصة للطفل وقد استغرق اعداد المشروع في صيغته النهائية عاما كاملا ويتألف من عشرة مبادىء تؤكد أن « البشرية مدينة للطفل بافضل مالديها » .

وانطلاقا من الاعلان العالمى لحقوق الانسان الذى اعلن عام ١٩٤٤ فان الركيزة الهامة للطفل هى الأسرة وأنها يجب ان تعطى الحماية والمساعدة لتتمكن من حمل المسئوليات داخل المجتمع .

وهذا المؤتمر الذى تنظمه الجمعية المصرية للطب والقانون والرابطة المصرية للقانون الدولى بالاشتراك مع المجلس القومي للطفولة والأمومه ومنظمة الامم المتحدة للاطفال « اليونسيف » يجىء كخطوه من خطوات النهاية لدفع المشروع الى حيث يتم الموافقة عليه من منظمة الامم المتحدة ذات الكيان الدولى وهذا المشروع استطاع ان يتوجه ببنوده الى أعلى صيغة من صيغ كرامة الانسان بداية من الطفولة مع اقرار المشروع بانه يمكن ان تتم التحسينات التى تدخل عليه بشكل تدريجى مع المتغيرات العلمية والحضارية المواكبه بنمو المجتمعات ..

وفي البداية توجد توجهات ثلاثة تتفرع منها تفاصيل المشروع وهذه التوجهات هى

أولا

تامين الحقوق للطفل في الحصول على اسم وجنسية ورعاية صحية وتعليم وراحة ولعب وتوفير الرعاية للمعوقين

ثانيا

حق حماية الطفل من الممارسات المؤذية كالفصل عن الوالدين أو استغلاله تجاريا وجنسيا أو الاضرار به من الناحيتين العقلية والجسدية .

ثالثا

حق المشاركة اى ان يشارك الطفل في صنع القرارات التى تؤثر على حياته الخاصة وان تتاح له في سن اكبر فرص المشاركة في أنشطة المجتمع لاعداده لتحمل المسئولية عندما يكبر .

ومن أساسيات المشروع أن الطفل هو كل انسان دون الثامنه عشرة الا اذا نصت القوانين الوطنية على غير ذلك وأنه لا ينبغى ان يشترك الاطفال في أعمال الحرب كما يجب توفير حمايتهم من التعرض للصراعات المسلحة

وهناك تلازم بين اعلان حقوق الطفل عام ١٩٥٩ ومشروع الاتفاقية فمبادىء



الاعلان كانت اطار عمل لحقوق الطفل اما الاتفاقية فهى مدعمه ومكملة للاعلان بتحميل المجتمع المسئولية القانونية فى الوفاء بالالتزامات الضرورية كما انها تعطى دفعة بل تقنن مساعدة الدول التى لا تستطيع الوفاء بحقوق الطفل بحيث يلزم المشروع تساوى أطفال العلم فى الحصول على هذه الحقوق ولا توجد أى أسباب للتفرقة بين دولة وأخرى من حيث حقوق الطفل .

وأكدت الاتفاقية فى دفاعها عن وحدة الأسرة وأهمية الطفولة السعيدة كهدف منفصل عن صنع أجيال الغد الذين هم الثروة التى تحظى بالشكل العلمى والاسلوب العلمى لانقاذ العلم اقتصاديا . باعتبارهم فى خطط التنمية مرحلة من مراحل الانتاج والاتفاقية تلزم من يقبلها ويوقع عليها بتنفيذها من خلال اتفاق مع قوانينها الوطنية وان تقدم كل دولة تقارير منتظمة على مدى نجاح تطبيق الاتفاقية لقد قامت صحيفة منظمة غير حكومية تشملها المنظمة الدولية لحماية الطفل فى تقديم توصياتها بشأن هذا المشروع الذى بدأت صياغته عام ١٩٧٩ وتم اقراره عام ١٩٨٨ وكل الجهات المعنية يحدوها الأمل فى التصديق عليه من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨٩ .

وبعد أن قرأت مشروع اتفاقية حقوق الطفل وجدت انها تحقق طموحات وأحلام الكثيرين من اجل غد عالمى افضل وأقول عالمى للعدالة التى تتسم بها بنود الاتفاقية لكونها شموليه وهذا هو الهدف الاساسى لكل المنظمات الدولية ولكن .. وهذه أهم لكن ..! حينما ننظر الى الفقرة الخاصة بحماية الطفل من الممارسات المؤذية جسديا وعقليا وانه لا ينبغى ان يشترك الطفل فى اعمال الحرب نجد اننا نعيش بين فكى الرحى فقد رأيت بعينى أطفال ايران بالمئات وقد اشتركوا فى الحرب وثبت أسر صغار فى سن التاسعة كما ثبت تعذيب واستشهاد الأطفال الذين يدافعون عن أنفسهم بالحجارة فى مواجهة السلاح فى فلسطين وكذلك صغار الحرب فى افغانستان والذين ثبت نقلهم الى الاتحاد السوفيتى خلعا من أوطانهم بلا ذنب جنوه .. ويعيش أطفال الحصار فى مخيمات اللاجئين حياة لا طفولة فيها ولا يتمتعون بأى حق من حقوق الرفق بالحيوان إذن نحن فى مواجهة مع عالم مغمض العينين شرس الايقاع بالنسبة للطفل ومشروع قانون الالزام الذى تحتويه بنوده للدول الأعضاء التى تقره لا انه ليس هناك بنود تعاقب على من يخرج عليه !!! وليس لدى تصور كامل بعينه حول حماية أطفال الصراع بين الدول وبعضها ـ تلك الصراعات الصغيرة التى تتم تحت عين الاخوه الكبار ـ وبرغم خروج هذه المقالة فى آخر أيام المؤتمر إلا اننى أتمنى ونحن ننظر الى مشروع الامم المتحدة لا تفاقية حقوق الطفل لنتفهمه ونستوعب بنوده ويضع كل منا جهده وسلاحه فى خدمة هذه المعركة وأصر على انها معركة لانها حينما تخرج من الورق سوف تكون معركة يثبت فيها الكبار والصغار انفسهم فى خانة الانسان بكل معطاتها ومقاييسها .. أقول أننى أمل ان نضيف للاتفاقية بندا خاصا بالدول التى تمارس صراعاتها غير عابئة باحتياطى ابنائها من الأطفال ... ولو فكرت الدول فى أطفالها كما تفكر دول البترول فى حماية الاحتياطى ورفع الأسعار والاستفادة الجدية لنجحنا فى أعلى استثمار للطفل من خلال هذا القانون الرحيم عدا التحفظ الذى أسجله هنا حول الأطفال والاعداد المهولة التى تعوقها الحروب ليس جسمانيا فحسب ولكن نفسيا وهذ هو أقصى انواع التعويق .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٨٨

من أجل الطفل المصرى

• وزير الثقافة فاروق حسني اصدر قرارا بتشكيل لجنة لمتابعة خطة الوزارة تنفيذا لوثيقة حماية الطفل المصرى .

اللجنة تضم د . سمير سرحان ود . فوزى فهمى ود . طه حسين وكرم مطاوع وصلاح السقا وسمير غريب وتتولى امانة اللجنة د . سريه صدقى مديرة المركز القومى للطفل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٨٨

■ شيخ الأزهر في المؤتمر :

الاسلام حدد واجبات الوالدين نحو الاطفال فى مراحل العمر

ضرورة العناية بالتنمية الفعلية للأطفال واعدادهم للمسئولية

● اعلن فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر : ان الاسلام حدد واجبات كل من الوالدين نحو الاطفال فى مراحل العمر المختلفة ويوفر لهم التعليم والتاديب ، ووجه الاسلام الى العناية بالتنمية العضلية والسلوكية للاطفال وتقويمها وتعويد الطفل على المسئولية إذ بلغ سن التنمية .

وقال شيخ الازهر - فى افتتاح المؤتمر إن الاسلام اوصى بالعدل فى التعامل ورعاية الاطفال ووجه الى العناية بالمعوقين والمتخلفين وضرورة تاهيلهم للحياة بما يتناسب وقدراتهم .

وقال شيخ الازهر : يسعدنى أن أشارك فى مؤتمر حقوق الطفل الانسانى . اى طفل من أى لون ومن اية من جنسية وأى لون فقيرا كان او غنيا . ينتمى الى الاقوياء فى العالم او الى ضعفائهم - وقال أن هذا المؤتمر ينعقد لتحليل حقوق الطفل وتقييمها على المستوى الدولى ، والانسانية ، ورعاية تنفيذها . واستدراك ما قد يكون من قصور

وحول مشروع الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التى لم يغفلها الاسلام قال شيخ الازهر : استأذن فى التحفظ باسم الاسلام على ماجاء بالمواد السابعة والسابعة مكرر والعاشرة والحادية عشرة ، ذلك لان من نصوص تلك المواد قد اطلقت للطفل حرية التعبير بشتى طرقها وحرية الدين كما اطلقت حرية التبنى وهى بهذا قد اغفلت ما يهتدى به المسلمون من حماية للعقيدة والشريعة الاسلامية عملا على اقرارها واستقرارها فى قلوب الاطفال المسلمين لاسيما وإصطلاح النظام العام الوارد فى المادة السابعة .. ان المحميات إصطلاح لم يتفق على تحديد مفهومه ومداه .. ولان القول بحرية الدين للطفل يدعو الى التحرر والتخلى عن الدين والاسلام يقرر ان الطفل يتبع خير الابوين دينا ولان التبنى يرد فى الاسلام على صورتين ممنوعتين إحداهما استلحاق شخص معروف نسبه لغير أبيه ، والاخرى استلحاق مجهول النسب بجعله إبنا للمقر بنسبه لعله ليس كذلك فى الحقيقة والواقع .

وأشار شيخ الأزهر الى ان الاسلام حرم التبنى فى هاتين الصورتين بنص القرآن الكريم .. ومع هذا فلا يمنع الاسلام من رعاية طفل مجهول النسب بالتربية والتعليم والانفاق وبالوصية له والهبة اليه كل ذلك مباح دون تغيير لنسبه إن كان معلوما او إستلحاقه بنسب الغير ان كان معلوما ذلك لان الاسلام دعوته الى الخير والى البر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٨٨

قرينة الرئيس تفتتح معرض القاهرة الدولى لكتب الأطفال

تفتتح السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك بعد غد معرض القاهرة الدولى الخامس لكتب الأطفال بأرض المعارض بمدينة نصر ، الذى تشارك فيه ٣٢ دولة ويستمر حتى ٥ ديسمبر القادم .

يشترك فى المعرض ٤٥٠ ناشرا يعرضون مليونين ونصف مليون كتاب للأطفال بالاضافة الى مجموعة من لعب ورسوم الأطفال وأجهزة « الكومبيوتر » ونماذج لبعض الآثار الفرعونية والاسلامية والقبطية والرومانية ، وأوراق البردى ، كما تقدم بعض العروض السينمائية والمسرحية من بينها عروض خيال الظل ، ومسرح العرائس ، وعرض بالفانوس السحرى لرسام كتب الأطفال البريطانى الشهير ميشيل فوريان وتقام مسابقة لرسوم الأطفال موضوعها أحد كتب نجيب محفوظ وجائزة نوبل .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٨٨



صناعة المستقبل

تتضمن وثيقة رئيس الجمهورية التى اعلن فيها ان العقد القادم ١٩٨٩ - ١٩٩٩ سيكون عقدا للطفل المصرى ، مجموعة من المؤشرات الهامة التى تستهدف اهم صناعة ثقيلة وهى صناعة المستقبل .

وتبدا الوثيقة بمجاملة الجهود التى بذلت خلال السنوات الماضية لوزارة المبادرات التى ترمى الى حماية الطفل ورعايته ، وقد اعتبرت الوثيقة بحق ان تلبية احتياجات الأطفال هى الوسيلة المثلى لتحقيق التنمية البشرية والقومية .

وقد وضعت الوثيقة ثلاثة اهداف عامة :

١ - إعطاء مزيد من الاولوية لمشروعات الطفولة .

٢ - مواصلة الجهود المبذولة لخفض نسب الوفيات بين الاطفال بصفة عامة والاطفال الرضع بصفة خاصة وكذلك الامهات .

٣ - السعى الدائم من اجل حياة افضل لاطفالنا .

وحتى يتسنى لهذا العقد مزيدا من الفعالية وضع الرئيس اهدافا محددة نلتزم بتحقيقها حتى عام ٢٠٠٠ :

١ - تنمية الوعى لدى المجتمع بوجوب استخدام وسائل العصر فى مجال حماية صحة الطفل ورعايته لمحاولة توفير حياة افضل للاطفال

٢ - القضاء على الاصابات الجديدة لمرض شلل الاطفال بحلول سنة ١٩٩٤ .

٣ - القضاء تدريجيا على الوفيات الناجمة عن مرض التيتانوس بين الاطفال حديثى الولادة فى موعد غايته ١٩٩٤ .

٤ - خفض نسبة الوفيات بين الاطفال الرضع لاقل من ٥٠ فى كل الف رضيع يولدون احياء .

٥ - توفير اكبر قدر ممكن من الرعاية الصحية للامهات اثناء فترتى الحمل والولادة بهدف خفض معدلات وفيات الامهات بسبب الانجاب .

٦ - كفالة التعليم الاساسى لكافة الاطفال وخفض معدل الامية بين من تخلف من الاطفال عن التعليم .

٧ - اعطاء الطفل المصرى نصيبا عادلا من الثقافة بكل فروعها من الآداب والفنون والمعرفة والاعلام .

٨ - توفير الساحات الرياضية واماكن ممارسة الهوايات التى تنمى الابداع فى المدارس والاحياء التى لا تتوافر فيها هذه الاماكن فى موعد اقصاه ١٩٩٩ .

٩ - توفير قدر مناسب من الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للاطفال المعوقين .

ويختم الرئيس محمد حسنى مبارك الوثيقة بقوله ان الانفاق فى مجالات الطفولة هو خير إستثمار نستطيع أن نحققه لمستقبل وطننا .

أحمد بهجت

شيخ الأزهر يعلن أمام مؤتمر الطفولة :

تبنى الأطفال يخالف الشريعة الاسلامية

الاسكندرية - عصام رفعت :

اعلن فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر في كلمته امام المؤتمر القومي للطفولة ، رفض نص المادة العاشرة من مشروع اتفاقية هيئة الامم المتحدة لحقوق الطفل ، والتى تنص على التزام الدول بتسهيل عمليات التبنى المشروع ، اذا كان هذا التبنى في مصلحة الطفل . وذلك باعتبار ذلك مخالفا للشريعة الإسلامية ، التى اعطت الطفل حقوقا شاملة في كل اوجه الحياة ، ليشب مواطنا صالحا . ورد الدكتور السعيد الدقاق استاذ القانون الدولى وعضو اللجنة المنظمة للمؤتمر بان المادة ١١ من الاعلان وضعت لكى يتلاءم المشروع مع الشريعة الإسلامية . وجعلت مسالة التبنى خاضعة لقوانين كل دولة ، وحسب معتقداتها وبالتالى فإن الاعلان العالمي لحقوق الطفل لايتعارض مع مبادىء الشريعة الإسلامية ، وخلال الجلسة الاولى للمؤتمر كشف المحاضرون عن وقائع خطيرة منها .. ان ٣٠ مليون طفل في بعض دول العالم يواجهون ظروفا بالغة الصعوبة ، اقرب الى عملية الرق ، وان بعضا من سماسرة تجارة الاطفال بداوا يستغلون مسالة التبنى ، ويقومون بتحويل اطفال العالم الثالث الى بنوك بشرية متنقلة لنقل الاعضاء . كما اعلنت سالى موجابى قرينة رئيس زيمبابوى ، ان غالبية اطفال افريقيا يعانون مشاكل صحية وثقافية حادة .

وكان المؤتمر قد بدا اعماله صباح امس ، بجلسة افتتاحية تحدثت فيها سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ،



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٨٨

توصيات المؤتمر القومي للطفل :

كل الجهود لتنفيذ الأهداف التسعة لاعلان .. مبارك

كتبت - فتحية فوزى :

اوصى المؤتمر القومي للطفل الذى استمر ثلاثة ايام تحت رعاية قرينة الرئيس مبارك بضرورة تضافر جهود الوزارات والهيئات لتحقيق الاهداف التسعة التى جاءت فى إعلان الرئيس مبارك حول ميثاق حقوق الطفل المصرى خلال السنوات العشرة القادمة .

تتمثل هذه الاهداف فى تنمية الوعى لدى المجتمع المصرى باستخدام الوسائل الحديثة لحماية صحة الطفل ، والقضاء على الاصابات الجديدة لمرضى شلل الاطفال ، والقضاء تدريجيا على الوفيات بسبب التيتانوس عند الاطفال حديثى الولادة فى موعد غايته عم ١٩٩٤ .

تضمنت الاهداف ايضا خفض نسبة الوفيات بين الاطفال الرضع لاقل من ٥٠ فى كل الف رضيع يولدون احياء ، وتوفير اكبر قدر ممكن من الرعاية الصحية للامهات خلال فترتى الحمل والولادة ، وكفالة التعليم الاساسى لكافة الاطفال وخفض معدلات الامية بين من تخلف منهم عن التعليم ، واعطاء الطفل المصرى نصيبا عادلا من الثقافة ، وتوفير الساحات الرياضية واماكن ممارسة الهوايات فى المدارس فى موعد اقصاه عام ١٩٩٩ بالاضافة الى توفير قدر مناسب من الرعاية الصحية والنفسية للاطفال المعوقين .

ايد المؤتمر القومى للطفل .. بالاجماع .. ميثاق حقوق الطفل العالمى الذى وضعته لجنة حقوق الانسان بالامم المتحدة .. ويتم التصديق عليه عالميا خلال العام القادم .

اجمع الباحثون بالمؤتمر على ان النشاط الذى تشهده مصر حاليا فى مجال النهوض بالطفل صحيا ونفسيا واجتماعيا تمثل اهم انجاز للطفل المصرى منذ اكثر من ٣٠ عاما .

اشار الباحثون الى ان حضور قرينة الرئيس مبارك جميع جلسات المؤتمر واستماعها الى جميع الاراء من الباحثين والوزراء اعطاهم الامل فى ان مشاكل الطفولة فى التعليم والعمل والرعاية الاجتماعية ستتحول اخيرا من مجرد مشاكل على الورق الى مشاكل تجد الحل فى القريب العاجل .

طالب الباحثون بضرورة زيادة اعداد المدارس للقضاء على ظاهرة التسرب فى سن الالزام ، والتصدى لظاهرة انتشار المخدرات بين الاحداث ، واعادة العمل بنظام الرعاية الغذائية للاطفال بالمدارس .



رأى الأهرام

عقد الطفل المصرى

يبدأ من العام الجديد العمل بوثيقة حماية الطفل المصرى ، فى برنامج تنفيذى يستغرق عشر سنوات ، ويعد الاول من نوعه فى المنطقة وفى افريقيا . والهدف كما هو واضح هو دخول القرن الحادى والعشرين بقاعدة بنيانية قوية من الطفولة والفتوة تستطيع بدورها ان تعزز مكانة مصر وتقود مسيرة التقدم فيها مستقبلا .

ولا جدال فى ان الاهتمام بالطفولة امر وارد فى اولويات العمل القومى لدى الدول المتقدمة من حيث تنشئة الطفل على اسس صحية وتربوية وثقافية سليمة لانه مفتاح النهضة الحقيقية . ويزداد هذا الاهتمام فى عالم المتغيرات السريعة وينعكس فى برامج مستحدثة يجرى فيها التخلى عن الاساليب القديمة بحيث ياخذ الطفل حصته الضرورية من جميع نواحى التنشئة التى تتيح له الاندماج الفعلى والسليم فى عالم متقدم لايشعر معه او فيه بالتخلف والغربة ، ومن ثم يصبح اقدر على الاسهام والاضافة .

وهناك معضلة تتعلق بالطفل المصرى لابد من التوافر على حلها حتى يستقيم الحال ، وهى انه كما اثبتت الدراسات الاجنبية اذكى طفل فى العالم فى سنواته الخمس الاولى ثم يبدأ فى التراجع تدريجيا . ووجه الاعضال هنا ان الطفل ـ كما تدلنا بعض مدارس علم النفس ـ يتشكل فى الحقيقة خلال هذه السنوات الخمس على نحو عميق بحيث يصعب من بعد انتزاع آثار هذا التشكل او التخفف منها ، فاذا كان الطفل المصرى هو بكل الشهادات أذكى الاطفال قاطبة فى هذه المرحلة ، فلابد ان تخلفه من بعد يرجع إلى سوء تشكيله فى هذه السنوات الخمس .

والقضية على اية حال تحتاج إلى تضافر كل القوى التى تعمل فى مجالات الطفولة حتى تكون تربيته البدنية والنفسية والعقلية والروحية متناسقة فى جهودها لتخريج الطفل الاكمل على مدى سنوات عمره . وإذا كان طبيعيا ان تكون مشاكله الصحية من حيث الأمراض المتوطنة او سوء التغذية هى الأولى بالاهتمام ، فلابد ايضا من الاهتمام بسواء نفسيته من خلال متابعة منتظمة يشارك فيها البيت والمدرسة والعيادات والاخصائيون الاجتماعيون وتنعكس آثارها فى جميع الاجواء التى يعيشها الطفل . كذلك يتعين ان يكون الاهتمام متكافئا فى مجالات النمو العقلى والروحى . ولابد من إتاحة الفرصة ايضا امام الطفل فى نواحى التدريب العملى والالمام الميدانى بشئون بلاده ليكون التصاقه بمجتمعه اكبر وانتماؤه لبلاده اقوى وارحب .

هناك عناصر كثيرة فى هذا المجال ينبغى الاخذ بها طبقا لجداول زمنية حسب اعمار الاطفال ، ويجب الا نبخل عليها باى جهد او مال ، لأنها ببساطة افضل استثمار للمستقبل .



صندوق الدنيا

حقوق الطفل

فى الذكرى الاربعين للاعلان العالمى لحقوق الانسان ، ينشط اليونيسيف من اجل تاكيد حقوق الأطفال فى إطار من الحماية الدولية

ويقوم هذا النشاط على اساس ان كل جيل جديد يقدم للبشرية فرصة اخرى ، فإذا وفرنا للأطفال اسباب البقاء والنمو ، ووفرنا لهم اسباب الحماية من الأذى والاستغلال ، ومكناهم من المشاركة فى اتخاذ القرارات التى تؤثر على حياتهم ، فإننا نكون قد ارسينا اسس المجتمع العادل الذى نحلم به جميعا والذى يستحقه الأطفال

وقد وضعت لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة مجموعة من المعايير والاجراءات الدولية ، التى تجمع فى شرعة واحدة كل البنود المتعلقة بحماية الاطفال وامتيازاتهم

وينبغى ان تحظى هذه الاتفاقية بموافقة منظمة الأمم المتحدة ، ثم بمصادقة الدول الاعضاء عليها قبل ان تصبح سارية المفعول .. كما ينبغى أن تحظى بدعم شعبى واسع لكى يتسنى لها ان تصبح حقيقة واقعة .

وفى سنة ١٩٥٩ اقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة اعلانا لحقوق الطفل يتالف من عشرة مبادىء .. ويؤكد ان البشرية مدينة للطفل بافضل ماالديها .. ومنذ ذلك الحين ظل هذا الاعلان هاديا وموجها للاجراءات التى تتعلق برفاهية الاطفال ، ومازال يحتفظ باهميته كإطار عملى معنوى لحقوق الاطفال

وقد بدات عملية صياغة مشروع اتفاقية حقوق الطفل سنة ١٩٧٩ ، فى السنة الدولية للطفل ..

وذلك حين شكل فريق عمل من لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة لدراسة اقتراح بولندى بعقد اتفاقية كهذه

وقد اسهمت حكومات كثيرة ووكالات تابعة للأمم المتحدة ، وشبكة قوامها خمسون منظمة غير حكومية تشملها المنظمة الدولية لحماية الطفل ـ فى تقديم توصيات بهذا الشان .. وقد دلت مشاركة الناس واهتمامهم الشديد أن هذه الاتفاقية تتمتع بدعم كبير

وفى هذا العام ١٩٨٨ تم اقرار مشروع الاتفاقية التى نامل ان تصادق عليها الجمعية العامة للأمم المتحدة فى العام القادم .. سنة ١٩٨٩ اى فى الذكرى الثلاثين لاعلان حقوق الطفل

والحق انه بعد ثلاثين سنة من الاعلان عن حقوق الاطفال فقد آن الاوان لوضع هذه الحقوق موضع التنفيذ الفعلى

وهنا ياتى دور الافراد والمؤسسات الشعبية والحكومية فى دعم هذه الخطوة الهامة التى تعترف بحقوق الاطفال من خلال تشريع دولى

أحمد بهجت



بلا مشاكل

ونحن نحتفل باعياد الطفولة .. لابد ان نبين للناس موقف الاسلام من الطفولة .. ذلك الموقف الذى قد لايعرف الكثيرون عنه شيئا .. لان عناية كل الاجهزة الاسلامية هى بيان الاحكام فى الدين ...

الاسلام بدا عنايته بالطفل قبل ان يولد .. وقبل ان يأتي الى الوجود .. فطلب العناية بالام اولا .. ان تكون ذات خلق ودين .. ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اختاروا لنطفكم .. فان العرق دساس .. وقال عليه الصلاة والسلام فاظفر بذات الدين تربت يداك .. وقال أياكم وخضراء الدمن .. المراة الحسناء فى المنبت السوء .

وكان التدقيق فى الاختيار على الام لانها هى المؤثر الاول على نفسية الطفل .. فمنها ياخذ الكثير .. وعلى اساس تربيتها وتعليمها له .. تكون شخصيته فى المستقبل .. ولذلك فان احسان اعداد الام .. هو احسان اعداد الطفل .. .

فاذا جاء الطفل الى الوجود .. كفل له الاسلام الصحة الجيدة .. واول اسسها الرضاعة من امه عامين كاملين .. ولقد ملات المدنية الحديثة الدنيا كلاما عن الرضاعة الصناعية وكيف انها تعطى الطفل كل مايحتاج اليه واكثر .. ثم ظهر ان اهم اسباب الامراض .. هى الرضاعة الصناعية ..

وعاد العالم مرغما الى الرضاعة الى حكم الله فى الرضاعة عامين كاملين .. لانها هى الطريق الصحيح والسليم لتربية الطفل ..

فاذا شب الطفل - اوصى الاسلام بان يعامل برفق ورحمة .. فقد كان رسول الله يداعب الحسن والحسين ويقبلهما .. وعندما جاءه اعرابي وقال له : ان لى اولادا لم اقبل واحدا منهم قط ..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم .. لا يرحم .. اى لا ينال شيئا من الرحمة .. وهكذا دعا الاسلام الى الرحمة واللين والرفق بالاطفال ..

وفى نفس الوقت اوصى بتعليمهم قيم الدين منذ الصغر .. فما يتعلمه الانسان فى صغره .. يرسخ فى أعماقه ولا ينمحي ابدا .. لذلك فان الذى يريد ان يتعلم لغة اجنبية .. لايمكن ان يتقنها الا اذا تعلمها فى صغره ..

ولذلك نصحنا الاسلام ان نعلم اولادنا قيم الدين حتى سن السابعة بحيث يعرفون الصلاة واحكام الدين .. فاذا شبوا قليلا .. فلابد ان نعلمهم الشجاعة والرجولة وفنون القتال .. وفى ذلك يقول عمر بن الخطاب رضى الله عنه علموا اولادكم السباحة والرماية .. ومروهم ان يثبوا على الخيل وثبا .. قوة ورجولة وشجاعة .

تلك لمحة من تعاليم الاسلام بالنسبة للطفولة .. وهناك الكثير .

احمد زين

عيد الطفولة .. بأية حال يعود ؟

واقبل عيد جديد للطفل ، لم تختلف طقوسه ومعالمه اللهم إلا موعده الذى يتغير مع كل عهد جديد . وحال الطفل المصرى على ما هو عليه .. محروم من أمور صارت حقوقا مكتسبة عند اطفال كثيرين بأغلب بلاد العالم .. غنيها وفقيرها .

واقتصر العيد على احتفالات تليفزيونية واذاعية يحييها كبار المطربين .. وخلفهم الأطفال « كومبارس » ليكون جمالهم وبراءتهم ديكورا مظهريا متكررا .

وبعيدا عن هذه المهرجانات ، فللطفل المصرى حقوق هي مسئولية في عنق جيل الآباء علينا الوفاء بها قبل ان نطلب منه - بعد عشرين عاما - القيام بمسئوليته في رعاية الوطن .

بقلم الدكتور :
خليل مصطفى الديوانى

اجازة سنتان للمرضع

تعد فترة الحمل والسنتان الاوليان من عمر الطفل أهم مرحلة في تكوينه جسمانيا وخلقيا ونفسيا ، ومع صعوبة الاكتفاء بمرتب الزوج اضطرت الزوجة الى العمل - الذى لا يرحم - تاركة طفلها لعناية « تمرجية » الحضانة . ونحن بذلك نكون قد حرمنا جيلا باكمله من حقه - وحق أمته - في أن ينشأ متمتعا بحضانة امه ورعايتها وفي هذا خسارة لا تعوض للوطن .

والحل اجازة سنتان للام المرضع وبمرتب كامل .. والرابح الطفل والأم والدولة ودواوين العمل التى سيقل ازدحامها .

رعاية صحية حقيقية

ويكون هذا بالعمل الجاد للقضاء على اهم ثلاث مشاكل صحية للطفل :

١ - محاربة النزلات المعوية .. صحيح ان المبذول حاليا للدعوة الى علاجها جهد مشكور ، لكن الوقاية لن تكون إلا بحملة قومية لحث الأمهات على الارضاع من لبن الثدى فهو الواقى الاول والعلاج الاول ، حيث مازالت امامنا اجيال قبل أن نقضى على الذباب .

كما يجب أن يكون صرف الألبان الصناعية بروشتة الطبيب وأن تعامل كدواء لا كغذاء .

٢ - مكافحة سوء التغذية لتصنيع الوجبات الرخيصة للطفل مثل السوبرامين على نطاق واسع بديلا عن المستورد والغالى ، ورحم الله ايام كنا في بداية حياتنا العملية نصف للأم الفقيرة أن تقدم لابنها البيض والفول في الافطار والزبادى في العشاء .. وهو أمر لا يستطيعه الموظف متوسط الحال الآن !

كما يجب ان تعود الوجبة الجافة - المشبعة - الى مدارسنا ، فمن يستحقها كثيرون وهى الى جانب ذلك تقلل من تسرب التلاميذ من المدارس .

٣ - القضاء على البلهارسيا : تقسيم القطر الى دوائر محددة تتجه اليها كل اجهزة وزارة الصحة وفي جدول زمنى مدروس لتقدم لكل مواطن لهذه الدائرة - صغارا وكبارا - علاج البلهارسيا الجديد . اقراص البلهارسيا .

كل هذا مع نظام جاد لتحصين الطفل المصرى واهدائه طعم الحصبة والحصبة الالمانية والغدة النكفية .

التعليم .. !

يبدو أن ما ينشأ من مدارس هو اقل بكثير من المطلوب فمازال التكدس في الفصول حتى وصل الى ستين تلميذا بالفصل ، ومازالت المدارس تعمل لاكثر من فترة يومية .

فلتزد ميزانية بناء المدارس . خصما من ميزانية بناء الأنفاق ومهرجانات التليفزيون وقناته الثلاث ... وغير ذلك .

والثقافة .. !

كتاب ... وتليفزيون . صار ثمن اقل كتاب للطفل اربعين قرشا واكثر ومجلة الطفل بعشرين قرشا . فكيف يقرأ طفل لاسرة متوسطة الحال ؟!

كتاب الاطفال يجب أن يدعم وبرامج الاطفال في التليفزيون . يجب ان تقدم لطفلنا مايفيد ويرتقى بذوقه واحساسه بالوطن فلا تكون كما هى الآن حلقات أجنبية مدبلجة بالعربية او اغانى ساذجة وتمثيليات متخلفة عقليا !

ثم الرياضة ..

كلما شكك المرء من قلة الاهتمام بالرياضة احتج البعض بنقص الاماكن .. وكان الرياضة هى كرة القدم !

تجب العناية بنشر الالعاب الرياضية التى لا تحتاج لمساحات كبيرة كالجمباز او المصارعة بانواعها ، والبنج بونج ، والفولى ، وكرة السلة في المدارس .. اما خارج المدرسة فليكن في الشارع !

كيف ؟ بأن يغلق شارع صغير في كل مربع سكنى ويتحول الى ملعب يخطط لكرة السلة والفولى وغيرهما ويخصص لكل مربع سكنى مشرف رياضى ، أو رجل من أبناء الحى (ولا مانع من وجود مكتبة اطلاع واستعارة بكل مربع) وتقام مسابقات دورية من كل مربع سكنى تصعد لتصل الى بطولة رمزية للأبطال الناشئين ، والعناية برصد الممتازين منهم كى يكونوا نواة لفرق قومية ترد لوجه وطننا الرياضى بسمة افتقدناها من كثرة الهزائم .

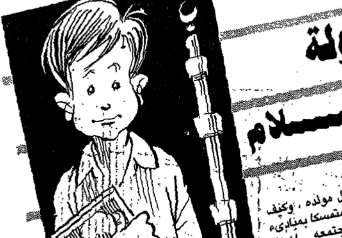
ان العناية بالطفل (وهى أمر غير اقامة المهرجانات) هدف يرخص له كل غال فبقدر مايقدم الجيل الحالى لاطفاله - حسنا كان أو سيئا - سيجنى الوطن الثمار حين تدور عجلة الأيام ويمسك الابن بزمام مسئولية جيل كان حاضرا فصار ماضيا . والأمر هنا اذا قصرنا كالأسرة التى لا ترعى أبناءها ثم تشكو - بعد ذلك - من العقوق والنكران .



المصدر : اللواء الاسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٨٨



الطفولة فى الاسلام

كتبت : ابتسام سالم

كيف اهتم الاسلام بالطفل قبل مولده ، وكيف رعاه بعد مولده لكي يصبح شابا متمسكا بمبادىء دينه ، مشاركا فى بناء الحياة فى مجتمعه .. إن كل النظريات التربوية الحديثة عاجزة عن أن تأتى بمثل ما جاء به الاسلام من قواعد وأسس لتربية الطفل ..

وفى السطور التالية يتحدث العلماء عن القواعد والأسس التى وضعها الاسلام لتربية الأطفال .

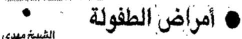
يقول الدكتور احمد عبد الرحيم السايح استاذ العقيدة والفلسفة بكلية اصول الدين بشبين الكوم :

إن الاسلام لم يهتم بالطفل بعد مولده فقط ، وإنما اهتم به حين فكر والداه فى الزواج ، فأمر الزوج بأن يختار الزوجة الصالحة المتدينة ، وأمر الزوجة بأن تحسن اختيار شريك حياتها ، فلا ترضى إلا بمن له دين وخلق قويم ..

ومصداق ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « تخيروا لنطفكم ، فإن العرق دساس » , وقوله ايضا : « إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه . إلا تفعلوا تكن فتنة فى الأرض وفساد كبير » .

إذن فالاسلام يهتم بزواج الأبوين الصالحين حتى يكون لهما تأثير طيب فى تنشئة ذريتهما .

المبادىء التى وضعها الاسلام لرعاية الطفل تجعله خاليا من :



- أمراض الطفولة
- العقد النفسية
- الانحراف الخلقى

الشيخ مهدى عبد الحميد

رعاية الطفل بعد مولده

يأتى بعد ذلك دور الأبوين فى رعاية الطفل بعد مولده . فقد أمر الرسول بأن يؤذن فى اذن الطفل ، حتى يكون أول شىء يطرق سمعه هو كلمة التوحيد . كما أمر باختيار احسن الأسماء له . وبالتصدق بوزن شعره مالا فى اليوم السابع من مولده ، وهذا ما يسمى بالعقيقة .

ومن الأمور التى ركز عليها الاسلام : قيام الام بارضاع طفلها لمدة عامين . يقول جل شانه : « والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة » . وقد ثبت طبيا ان الرضاعة الطبيعية تجعل الأطفال ينمون نموا سليما .. خالية من الأمراض الجسمانية والعقد النفسية التى تسببها لهم الرضاعة الصناعية .

الرحمة بالأطفال

وقد حبب الينا الرسول صلى الله عليه وسلم الرحمة بالأطفال .. وكان يضرب المثل بنفسه فيقبل الحسن والحسين ، ويضعهما فى حجره ، وحين رآه الأقرع بن حابس يفعل ذلك قال له : يارسول الله . إن لى عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم قط . فقال له الرسول : ما لى ولأناس قست قلوبهم ؟



من لا يرحم لا يرحم » .

ومن رحمة الرسول بالاطفال انه سمع طفلا يبكى وهو يصلى . فعجل بالصلاة وقال : إنى اكره أن اشق على امه » .

ومر صلى الله عليه وسلم ببيت فاطمة ابنته فسمع الحسين يبكى ، فقال لفاطمة : « أو ما علمت أن بكاءه يؤذينى ؟

تعليم الطفل قيم الاسلام

ونمضى مع تربية الاسلام للطفل حين يبلغ السابعة ، فيورد لنا الشيخ مهدى عبد الحميد مدير الاعلام بالازهر الحديث الشريف الذى يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم : « مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر ، وفرقوا بينهم فى المضاجع » .

نقطة هامة حث عليها الاسلام وهى المساواة بين الأطفال وعدم التفرقة بينهم . فقد نظر الرسول صلى الله عليه وسلم إلى رجل يقبل احد طفليه دون الآخر ، فقال له : « هلا ساويت بينهما ؟ » .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٨٨

كيف نحبب أطفالنا في المدرسة ؟

غالباً ما يبكى اطفالنا خوفاً من الذهاب إلى المدرسة لأول مرة .. واحياناً يصرخ طفل : مش عايز اروح المدرسة ..

لماذا ؟ وكيف نحبب اطفالنا في المدرسة ؟

هذا هو ما استفسرنا عنه من الطفل نفسه ، ومن خبراء التربية وعلم النفس

وقد التقطنا بالقلم صورتين متضادتين ، الأولى من أمام إحدى أضخم مدارس « الفلوس » والأخرى لواحدة من مدارس « الغلابة » . .

الصورة رقم (١)

. . أمام إحدى المدارس الخاصة (لغات) ويقال إن اعتماداتها تصل إلى ستة ملايين جنيه سنوياً بدعم من إحدى الحكومات . .

استوقفت أحد الأطفال يصطحب زميلته في طريقهما إلى باب المدرسة وسألته : لماذا أتيت مبكراً (الساعة الآن السابعة وعشر دقائق) فأجابنى : « النهاردة عندنا حصص مهمة . . وبعدين أنا كل يوم باجى فى نفس الميعاد ، لأن ده ميعاد الـ BUS ووجدت الفرصة مهيأة لمزيد من الأسئلة : هل شاركت فى رحلات مع المدرسة هذا العام ؟ أجابنى بتلقائية شديدة « احنا لسه بنقول يا هادى ؟ ! مش لما نمشى شوية فى المنهج » ، ثم أراد أن يستأذن فى الانصراف وبأدب شديد قال إنه يريد أن يصافح زملاءه قبل طابور الصباح ، ولكنى استبقيته لأسأله بسرعة : إيه بيعجبك فى المدرسة ؟ قال : « كل حاجة . . أصحابي . . وسائل الشرح . . الرسم . . الموسيقى . . كله ـ فوندربار ـ ومعناها رائع بالألمانية ومرة أخرى استأذن وأخذ زميلته ودلفا إلى داخل المدرسة .

لحظتها أدركت على الفور أن مثل هذه المدارس لا تعانى من مشكلات فى علاقاتها بتلامذتها (حيث الإمكانات الضخمة والوسائل التعليمية المشوقة والمدرسين التربويين . . وكله بثمنه !) .

الصورة رقم (٢)

. . أمام إحدى المدارس الأميرية فى أحد الأحياء الفقيرة (حيث لا كومبيوتر ولا فيديو ولا حتى طباشير ملون) . . ويلاحظ فى أطراف الصورة العديد من باعة السموم المتجولين بجوار أكوام من القمامة . .

شاهدت عشرات الأمهات البسطاء بجلابيبهن السوداء ، وهن مرابطين مع أطفالهن بجوار سور المدرسة فى انتظار خروج تلاميذ الفترة الصباحية الأولى ليدخلن أطفالهن علهم ، ولمحت تلميذ غاية فى الشقاوة فاقتربت منه وسألته : هل شاركت فى رحلات هذه العام ؟ فأجاب بانفعال : « أنا دفعت اشتراك رحلة قال عنها الأستاذ . . لكن لسه ما طلعتش » . .

قلت : وإذا طلعت الرحلة في يوم دراسة ؟ قال : « [illegible] حاجة لأن المدرسين هيسامحونا » ! قلت : وأجازة آخر السنة هل هى كافية ؟

قال : « آه . . بس بتخلص بسرعة » ! قلت : وإيه رأيك فى أجازات الأفراح والأعياد؟ قال بفرحة : « جميلة » ، قلت : أنت بتحب المدرسة ؟ قال : « عايز آخد الشهادة ؟ ! قلت : وايه اللى ما بتحبوش فى المدرسة ؟ قال : « مفيش حاجة » ، ثم عاد يقول دون أن أسأله : « لو فيه أستاذ ضربنى أقول ساعتها مش هاجى المدرسة تانى ، وبعدين أنسى وآجى » !!

وقد حفزنى كلام التلميذ إلى رؤية المدرسة من الداخل ، ولحسن الحظ وبعد محاولات وجدت إحدى المدرسات على استعداد لأن تجيب وليتها ما فعلت ، فقد سألتها سؤالاً واحداً : ماذا تفعلين من أجل أن يحبك تلاميذك ؟ إلا أنها استنكرت السؤال بشدة قائلة بغضب : نحن لسنا دادات ، وإنما نحن مدرسات علم (؟!) ، واستكملت عباراتها الخالدة : الولد الكويس لنفسه ، والمدلل يتأدب !!!

ولم يتبق لنا سوى أهل التربية وعلم النفس فرحنا نشاورهم فى الأمر :

● محمد كمال منصور - وكيل أول وزارة التربية والتعليم ومدير كلية السلام يقول : إن عملية التحاق الطفل بالمدرسة لأول مرة ، هى شيء صعب بالنسبة للطفل حيث يترك الطفل منزله وعائلته - لأول مرة - ليلتحق بمجتمع جديد المفترض أنه سيقضى معه عدد غير قليل من الساعات ، يكون الطفل خلالها موضعاً للتقييم ، ويتصور كمال منصور دور المدرسة على أنه دور « الأم البديلة » من حيث توفير المجال المناسب لتربية الطفل وإعداده تربوياً وعلمياً في جو من الحب المتبادل بين التلميذ والمدرس مما يساعد على إندماج الطفل في المحيط المدرسى بصورة طبيعية ، ويتطلب هذا « الاندماج » المنشود أن يكون الأسلوب التعليمي أقرب إلى الحياة الطبيعية للطفل خارج أسوار المدرسة ، وهذا ما يطالب به خبراء التربية ، أن يختفى الطابع التقليدي (سبورة ومدرس ومقعد) وأن تحل محلها الوسائل التعليمية الحديثة التى من شأنها إبهار الطفل وجذب انتباهه ، وبالتالى الوصول إلى عقله .

كما يطالب الخبراء بالاهتمام بتوفير الألعاب التعليمية في هذه المرحلة ، ويؤكد كمال منصور على كون اللعب ليس مجرد وسيلة لقتل الفراغ وإنما يجب أن يكون للعب أهدافه التربوية والتعليمية ، أيضاً بجوار اللعب يجب أن تُحكى للأطفال القصص المشوقة والتمثيليات التعليمية والألعاب المتحركة ، وغيرها من الأساليب التى تستثير دوافع الأطفال وتوطد أواصر الحب بينهم وبين المدرسة ، وفى الوقت نفسه يجب أن نقلل من المعلومات النظرية

● دكتور محمد إسماعيل عمران أستاذ مساعد علم النفس التربوى بكلية التربية جامعة عين شمس يُرجع عدم تحمس بعض التلاميذ للذهاب إلى المدرسة لعاملين لا ثالث لهما : إمكانات المدرسة ذاتها ، والحب الذى يجب أن يجده الطفل فى المنزل وفى المدرسة على حد سواء .

ويقول الدكتور عمران إنه لا يقصد بالامكانات الوسائل التعليمية والترفيهية باهظة التكاليف بل على الأقل مساحات فراغ يمارس فيها الطفل بعض ألعابه البسيطة ، فإذا وجد الطفل فى المدرسة مكاناً يمارس فيه اللعب ويلتقى فيه مع الآخرين فإننا نكون أشبعنا جانباً يأتى فى المرتبة الأولى بالنسبة للطفل فى هذه المرحلة السنية ، ويحذر الدكتور محمد عمران من النظر إلى اللعب على أنه مجرد « لهو » ، فالصحيح أن الطفل ينمو اجتماعياً وعقلياً وصحياً

● الدكتور عبد الفتاح صالح أستاذ الصحة النفسيه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٨٨

بتربية عين شمس وهذا ما قاله

● سألت : لماذا يتعلق بعض أطفالنا بالمدرسة ويبغضها البعض الآخر ؟

ـ أجاب الدكتور عبد الفتاح صالح : يمكن أن نقسم الأطفال إلى ثلاث فصائل فى علاقتهم بالمدرسة :

النوع الأول منهم وهو الأسعد حظاً هم هؤلاء الذين توفر لهم مدارسهم كل وسائل إشباع حاجاتهم الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، هذا النوع يكون سعيداً بذهابه إلى المدرسة ويرفض الابتعاد عنها .

ونوع ثانٍ من الأطفال لا تحقق له المدرسة أياً من هذه الاحتياجات سوى ما تقوم به من واجب رسمى - حيث الصورة التقليدية للتعليم - وهو ما يرفضه الطفل ، وهنا يبدأ الطفل بتكوين مشاعر مضادة تجاه المدرسة والعملية التعليمية بصفة عامة .

النوع الثالث من الأطفال ينقسم إلى شقين إما إنطوائياً نتيجة ضغط المنزل والسلطة العنيفة ، وإما عدوانياً نتيجة أن المنزل لا يمثل سلطة رادعة له ، وكلاهما تتجه مشاعره ضد المدرسة ؛ الأول بسبب رفضه الاحتكاك بالآخرين ، والثانى بسبب خوفه من العقاب نظير عدوانيته .

● الدكتورة سعدية بهادر أستاذ مساعد علم نفس النمو (طفولة) بمعهد الدراسات العليا للطفولة ترجع أسباب كراهية بعض الأطفال للمدرسة إلى بعض المسببات منها ما يتعلق بمنزل الطفل ومنها ما يتعلق بالمدرسة .

فعن المنزل تقول الدكتورة سعدية : إن بعض الأسر تتبع أساليب غير سوية فى تربية أطفالهم تؤدى بالطفل إلى الانعزالية ، وهذا الطفل الانعزالى الذى لم يتعود على ممارسة الحياة الاجتماعية السوية ، يواجه الكثير من الصعوبات فور خروجه من المنزل وتركه البيئة التى اعتاد التفاعل معها ، ودخوله بيئة أخرى جديدة وغريبة مما يعطى إنطباعاً بالخوف والرهبة ، ...

والمدرسة تستطيع بما فيها من مدرس ورفاق وكتاب ومنهج وأساليب تعامل ووسائل ترويحية ، أن تجذب الطفل إليها أو تنفره منها بشيء واحد فقط هو « الحب »

● قلت : بعض الأطفال يتخلفون عن المدرسة بسبب توقعهم حدوث عقاباً ما ؟

ـ قالت الدكتورة سعديةبهادر : إن المدرس أو المُدرسة الذى يقوم بتقييم تلامذته تبعاً لمبدأ العقاب هذا عادة هو غير تربوى متخصص ، والاتجاه الحديث فى أساليب التربية الآن هو ما يعرف باسم (التعزيز الإيجابى) وهو ترغيب الطفل فى السلوك الإيجابى ومكافأته عليه ، والاكتفاء بتجاهل السلوك السلبى وهو مايعرف باسم (الانطفاء) أى إطفاء السلوك غير المرغوب فيه .

وطلبنا من الدكتورة سعدية بهادر أن تلخص لنا الحلول كما تراها .. وبدأت تسرد لنا :

أولاً يجب إعداد المعلم ، الإعداد المناسب وترغيبه فى مهنته وقبل كل ذلك يجب أن يكون المعلم تربوياً ملماً بخصائص نمو التلميذ .

بعدها تأتى معالجة مشكلة تكدس الفصول بحيث يعود الفصل الدراسى إلى العدد الطبيعى الذى يتمكن معه المدرس من القيام بدوره ..

ثم محاولة تقليص المناهج من هذا الحشو الذى يشتت انتباه التلميذ ، واتباع أساليب التربية الحديثة التى تخاطب مشاعر وعواطف التلميذ قبل مخاطبة عقله .

ويأتى دور المنزل الذى يجب أن يكون عاملاً مساعداً لترغيب الطفل فى المدرسة عن طريق تشجيع السلوك الناجح وإثابته عليه حتى يصبح عادة ، وغض النظر عن الأخطاء حتى تختفى وتحل محلها السلوكيات الإيجابية .

« طاهر البهى »



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٨٨

أحلام أطفالنا الحلوة

هل فكرت كيف يرى الأطفال مستقبلهم ؟ وأى المهن يختارونها ؟ ولماذا ؟ هذا التحقيق يجيب عن هذه الأسئلة ويدخل بنا عالم الأطفال لنتعرف على احلام المستقبل .

اكثر من خمسين طفلا وطفلة اجابوا عن الأسئلة .. إجابات بعضها تقليدى والآخر مثير ويضع اكثر من علامة استفهام بل وتضمنت الأسئلة تحب تشتغل ايه لما تكبر ؟ وتفتكر هتاخد كام والا .. والا ؟ وهذه هى الإجابات .

● عسكر بلا حرامية

● إبراهيم طه محمد ٦ سنوات :

ـ عايز أبقى ضابط وأمسك المسدس للحرامى وأضربه وأسجنه وما فكرتش هاخد كام .

● منتصر محمد ٥ سنوات

ـ ضابط علشان أمسك الحرامية اللى فى ترب اليهود (مكان سكنه) اللى بيسرقوا الخواتم وبينشلوا الناس فى الأتوبيسات وهاخد ١٠٠٠ جنيه فى الشهر وهاشترى شقة وأقدم على تليفون وأتجوز .

● احمد فتحى ٦ سنوات :

ـ هاطلع ضابط مباحث لأن شكله حلو وهيبقى عندى عساكر لما أشوف حرامى أخليهم يمسكوه ويمرقوه علشان شكله لئيم .

● احمد سليمان ٩ سنوات :

ـ ضابط أقبض على الحرامية و « أضربهم » وأنا باشوف الضابط فى الشارع وبيعجبنى وباحبه أوى أما الحرامى فشكله يخوف .

● احمد على محمود ٧ سنوات :

ـ لما أبقى ضابط هاعرف الحرامى بسرعة لأنه طويل وشرير وله شنب ومافيش حرامى قصير أما لو كان الحرامى ست حتركب عربية !

● محمد موسى عبد الحميد ٧ سنوات .

ـ هاطلع ضابط جيش أحارب على دبابة وهاخد ١٠٠٠٠٠ جنيه .. أنا عارف من زمان أن الضابط بياخد ١٠٠٠٠٠ جنيه وهاشترى لعب وهدوم لأولادى .

● معتصم بالله محمد عبد العظيم ٧ سنوات :

ـ ضابط مباحث علشان باحب الأفلام اللى فيها عنف وهاعرف الحرامى لأنى هاربى كلب يشم الحرامى .. فى الأفلام اللى بأشوفها الحرامى يبقى لابس بدلة و « متأنزح » والضابط يبقى متخفى ولو قبضت على حرامى هاخد مكافأة .. وكمان هالعب كرة زى حمادة عبد اللطيف وجمال عبد الحميد ولو نادى بره عرض علىّ اللعب معاه هاسيب الزمالك لمدة سنة ولا اتنين .

● حاجة تفرح !

والمفاجأة المفرحة فى أحاديث الأطفال عن عملهم كضباط كانت وعيهم بأضرار المخدرات وضرورة محاربة تجارها .

● بدوى محمد ١٢ سنة :

ـ ضابط مباحث علشان أضبط الحرامية وبتوع المخدرات علشان هما عمالين يفسدوا فى البلد ويسمموها وعلشان كده هيأخذوا أعدام .

● هيثم مبارك ٧ سنوات :

ـ أنا باشوف الضابط فى الأفلام ونفسى



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٨٨

أبقى ضابط مباحث علشان الحرامية واللى يدخلوا مخدرات أمسكهم .

● حسن محمد حسن ١٢ سنة :

ـ عايز أطلع ضابط إما ضابط بوليس علشان مافيش حد يجيب مخدرات لأنها كتيرة فى مصر وأما ضابط جيش علشان أدافع عن بلدى .

● ياسر محمد ١١ سنة :

ـ لما أبقى ضابط هامسك بتوع المخدرات ومش هيصعبوا علىّ ولا اللى بيقتلوا الناس لأنهم بيعملوا شر وعلشان يجرموا .

● اكرم انيس ٧ سنوات :

ـ ضابط علشان بتوع المخدرات المهم مايخشش المخدرات البلد .

● أما الفتاة الوحيدة التى تمنت أن تكون ضابطة فهى « سهام على » وسنها ١٢ سنة ونفسها تبقى ضابطة علشان بتشوف البنات الضباط وبيبقى شكلهم حلو باللبس .

● دكتور أو مهندس

رغم المكاسب الكبيرة التى يحققها الحرفيون فلم أجد طفلاً واحداً يريد أن يشتغل حرفيا وكل الأحلام لا تزال بالجامعة وعلى رأسها الطب والهندسة .

● نهلة فتحى ٦ سنوات :

ـ دكتورة علشان أكشف على ماما لأنها تعبانة قوى أما لو ماما خفت هاطلع مهندسة علشان باشوفهم فى التليفزيون وباحبهم .

● كريمة فهمى ٩ سنوات :

ـ دكتورة علشان أعالج الأطفال اللى زيى وما يحسوش بتعب .

● إيمان فهمى ١٢ سنة :

ـ دكتورة موظفة يعنى دكتورة فى مستشفى علشان أعالج الأطفال وأعاملهم كويس .

● رشا مصطفى ٧ سنوات :

ـ مهندسة ولما اشتغل هابنى بيوت كل شقة ٤ غرف علشان نرتاح فى شقتنا ولو ماطلعتش مهندسة أطلع دكتورة أعالج اللى عندنا أو أى حد من بره .

● حنان محمد ثابت ٩ سنوات :

ـ دكتورة علشان لو واحد عيان من أهلى أعالجه وهافتح عيادة أعالج فيها أى حد .

● هشام محمد احمد ١١ سنة :

ـ دكتور علشان باشوفهم فى التليفزيون وابقى عايز أطلع زيهم أنا هاخد حاجة بسيطة واللى مش معاه مش هادفعه حاجة .

● مروة زكى عبد النبى ٩ سنوات :

ـ إما دكتورة أعالج اللى مش معاه فلوس وإما مهندسة زى بابا أصله مهندس الكترونات .

● هبة محسن سمير ١٠ سنوات :

ـ عايزة اطلع مهندسة .. بيحبونى فى التليفزيون أو دكتورة علشان أبقى مشهورة ، ولكن مش هاطلع مدرسة أبدا زى ماما علشان العيال بتعمل دوشة تصدع الواحد .

● عبير سمير ٧ سنوات :

ـ دكتورة أنف وأذن علشان باحس بحرقان فى أنفى ولما أكبر وأطلع دكتورة أعرف سببها إيه وأنا هاشتغل فى مستشفى علشان فيها سراير كتير وعيانين كتير .

● الفلوس أولا !!

الفلوس أول عبارة صدمتنى فى إجابات الأطفال .. لم أتوقع من طفل هذه النظرة المادية لدرجة أن يرفض طفل علاج مريض إذا لم يكن يملك المال ويبتعد عن العمل بالحكومة والمستشفيات لأن الفلوس أولا هذه الإجابات تخرج من دائرة الأحلام الوردية إلى عالم الكوابيس .

● سحر فوزى ٦ سنوات :

ـ هاشتغل دكتورة وهاخد ٥ جنيه من العيان الواحد ولو مش معاه هاخد ٢ جنيه وعندما سألتها ولو معهوش قالت بحسم : خلاص مش هاكشف عليه .

● زينب حسين ١٠ سنوات :

ـ دكتورة علشان أعالج الصغيرين والكبار وهاخد عشرة جنيه من العيان الواحد ولو جالى طفل معهوش فلوس مش حاعالجه وهاشترى بالفلوس فساتين واتفسح وأروح السينما .

● حسام حمدى ١٢ سنة :

ـ مهندس علشان أبنى مبانى وآخد

فلوس « كويسة » وهابنى الشقة من ٣ : ٥ غرف .

● شيماء عاطف ١١ سنة :

- دكتورة أطفال بس أنا مش هاشتغل لا فى مستشفى ولا فى مدرسة أطفال .. أنا أفتح عيادة .. وهآخذ ٣ جنيه من العيان دول مش كثير .

● احمد سيد حامد ١١ سنة :

- هاشتغل محاسب فى بنك زى بابا واخد ١٥٠ جنيه بس أنا مش هاشتغل فى الحكومة ... لا حاطلع مهندس .

● احمد إبراهيم محمد ١٠ سنوات :

- مدرس لأن مستقبله كويس وبيدى دروس خصوصية .

● عزة عثمان ١٢ سنة :

- مدرسة رياضة علشان بحبها وهآدى دروس خصوصية الواحد بعشرة جنيه .. مش كثير ١٠ جنيه ولا حاجة .

● ومن اعجب ما سمعته ان ثلاثة تلميذات فى فصل واحد اتفقوا على فتح بوتيك شركة وهن : « اسماء امين وهند عبد الرءوف وهبة سيد » ١١ سنة ولكن لماذا تقول اسماء هانفتح بوتيك نبيع ملابس وريحة ولعب اطفال واكسسوارات وتحف ونجيب فلوس كثيرة .

● بين السما والأرض

أيضاً قابلت أطفالا ابتعدوا عن مثلث الضابط والمهندس والدكتور .

● سعاد إبراهيم ١١ سنة :

- عايزة اشتغل موسيقية وأدخل معهد الموسيقى

● مصطفى صابر ٩ سنوات :

- لاعب كرة زى بابا وأنا أهلاوى وأتمنى الزمالك يخسر ومش عايز فلوس أنا عايز شهرة .. اللاعب بيأخذ ٥٠٠٠٠ جنيه فى الماتش ودا مش كثير ماردونا بيأخذ ٥ مليون فى الماتش وأنا مش هاسيب النادى الأهلى أبداً .

● محمد على ١٢ سنة :

- محامى أدافع عن المظلومين زى واحد يكون فقير ويقول أنه قتل وسرق علشان يأخذ فلوس ده يبقى مظلوم أو واحد سرق علشان مش معاه فلوس ياكل ده برضه مظلوم !

● نيفين عبده إبراهيم ١٠ سنوات :

- أبلة (مدرسة) علشان بأحب أكون مدرسة لكل المواد ومش هاضرب الأطفال ولو أن المدرسين بيضربوا .

● جوهرة إبراهيم : ١١ سنة :

- مضيفة طيران أنا وأخوى كان نفسنا نبقى مضيفين لأنى بأحب أسافر برة كل البلدان العربية وباريس باشوفها فى الـ T.V. عارفة أنها حلوة .

● منى عويس ١١ سنة :

- مش عارفة ولكن بأحب الصحفيات والدكاترة .

● هلال سعيد ١٢ سنة :

- ضابط طيران علشان أركب الطياره وألف البلاد كلها .

● ريهام صلاح الدين ،، ٥ سنة :

- ممثلة علشان بأحب التمثيل والغناء وأعرف سمبل فى التليفزيون وفى السينما فريد شوقى وليلى مراد وإسماعيل يس ونفسى أمثل حاجات بتضحك ..

● إيمان فتحى على حسن ٦ سنوات :

- أحب أشتغل مضيفة بس بابا عايزنى أطلع دكتورة

● منى صلاح ٨ سنوات :

- مدرسة ومش هاشخط فيهم ولو عملوا غلط هاضربهم والتلميذ اللى يريحنى هاديه لعبة طيارة أو أى حاجة .

● ياسر محمد ١٢ سنة :

- مهندس ديكور أنظم الشقق أنا بأشوف مهندس ديكور مع بابا لأنه نجار بس أنا مش هاشتغل نجار .

● سماح محروس ١١ سنة :

- مهندسة ديكور أعمل ورق حائط وموكيت ومناظر على « الحيطة » مايهمش آخذ كام ولكنها هواية .

● نجلاء عبد السميع ١٢ سنة :

- مهندسة زراعية علشان بأحب الزراعة .



● محمد حسن محمد ١١ سنة :
- لعيب كوره علشان مصر لما تسافر برة أسافر ونكسب زى طاهر أبو زيد علشان أنا أشول وهاخد ألف جنيه وهاشترى شقة وعربية .

● أحلام الريف .. وأحلام المدينة

هل تختلف أحلام أطفال الريف عن أحلام أطفال المدن ؟ للإجابة عن هذا السؤال ذهبت إلى قرية ميت هاشم بالغربية وهى قرية نموذجية بالنسبة لبقية القرى فالأطفال يعملون فى مكافحة الدودة وجنى القطن ومع ذلك فسوف تلاحظ بالطبع أن كلهم لم يختاروا العمل بالزراعة .. لماذا أختاروا .

● هشام مصطفى حسين ٨ سنوات :
- ضابط مباحث أقبض على الحرامية اللى بتبيع مخدرات وتقتل الناس . الحرامى وحش و « أسود » وشعره منعكش وهالعب للنادى الأهلى زى الخطيب .

● عماد إبراهيم عيسى ١٢ سنة :
- مدرس عربى علشان اللغة العربية حلوة وأول حاجة نزلت على الرسول « اقرأ » ولو أديت دروس خصوصية هآخد ٢,٥ جنيه بس علشان الناس تقرا يأبلة .

● احمد عبد الخالق عيسى ١٠ سنوات :
- هابنى عمارات وهاخد ٥ جنيه فى اليوم أما لو اشتغلت فى المحلة هآخد يومية ٦ جنيه ولو سافرت العراق هاخد كتير ١٠ و ١٥ جنيه يمكن أسافر علشان ابنى بيت وبعدين أرجع أدافع عن بلدى .

● شرين شوقى ٦ سنوات :
- مهندسة علشان أنا أشوفها فى التليفزيون وشكلها حلو ولابسة فستان حلو وهاخد ٢٠ جنيه هأديهم لأمى .

● امل عبد السميع السكرى ٧ سنوات :
- دكتورة اخد ٤ جنيهات للعيان الواحد ولو جالى واحد عيان ومش معاه فلوس مش حاعالجه حتى لو كان طفل وهو أنا لو عييت ومش معايا فلوس حد هيعالجنى ؟

● محمد إبراهيم صالح ١١ سنة :
- هاطلع شيخ أزهر علشان حافظ القرآن .

● سامح عبد الرزاق ١٠ سنوات :
- أدخل كلية الحقوق وأطلع محامى أدافع عن حقوق الناس وأى واحد متلفق له تهمة وهآخد فى القضية ١٠٠ جنيه لو صغيرة و ٣٠٠ لو كبيرة ومش هادافع عن الحراميه أبداً .

● إبراهيم طلعت سلامة ١١ سنة :
- مقرىء فى صلاة الجمعة أو فى المياتم علشان حافظ القرآن والمقرىء بيأخد ١٠٠ جنيه و ٢٠٠ جنيه هادى ٥٠ جنيه للمسجد ونفسى أطلع زى الطبلاوى وعبد الباسط .

« منال لاشين »



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٨

فصل خاص عن الأطفال في برنامج الحكومية

مراجعة التشريعات الخاصة بالطفولة

في ختام مؤتمر حقوق الطفل



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٨٨

الاسكندرية ـ فاروق عبدالمنعم ونوال مصطفى :

اوصى المؤتمر القومى لحقوق الطفل بمراجعة التشريعات المتعلقة بالطفولة ، واستكمال ما قد يوجد بها من نقص تحقيقا لهدف حماية ورعاية الاطفال . كما طالب المؤتمر بان تتضمن خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بابا خاصا بالاطفال كفئة مستهدفة فى حد ذاتها ، وبان يشمل برنامج الحكومة المقدم الى مجلس الشعب ، فصلا خاصا عن خطة الدولة لحماية حقوق الطفل ورعايته .

وطالب المؤتمر فى توصياته التى اعلنها الدكتور سعيد الدقاق امين عام المؤتمر فى الجلسة الختامية ، وسائل الاعلام باعداد برامج على مستوى عال لتعليم الطفل وتثقيفه ، وتطوير ملكاته على هدى من الاخلاقيات والقيم الروحية . واعرب المؤتمر عن تاييده بوجه عام لمشروع اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل ، وطالب السلطات المعنية المصرية بتاييد اقراره من الجمعية العامة للامم المتحدة عند عرضه عليها العام القادم ، على ان تراعى عند التصديق عليه الا يتضمن اية مخالفة لاحكام الشريعة الاسلامية والدين الاسلامى :

واوصى المؤتمر بان تقوم الهيئات العامة والاهلية بتهيئة رعاية خاصة للاطفال الذين يولدون فى ظروف صعبة . واعلن بالاجماع عن تاييده الكامل لاعلان قيام الدولة الفلسطينية ، ووجه التحية لانتفاضة الشعب الفلسطينى فى الاراضى المحتلة ، وادان الممارسات القمعية لقوات الاحتلال الاسرائيلى خاصة ضد الاطفال .

وعقب اعلان التوصيات رأس المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية مؤتمرا للمائدة المستديرة وحضره الدكتور سعيد عبدالفتاح رئيس الجامعة وعدد من الخبراء دار خلاله حوار حول كيفية تنفيذ وثيقة اعلان الرئيس مبارك باعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لحماية ورعاية الطفل المصرى . كما تناول الحوار اهمية الجهود الذاتية خاصة فى مجالات كفالة التعليم الاساسى للاطفال وخفض معدل الامية ، وتوفير الساحات الرياضية .

كما تم طرح افكار لاعطاء مزيد من الاولوية لمشروعات الطفولة بالاسكندرية ، وتوفير اكبر قدر من الرعاية للاطفال المعوقين .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٨٨

ماذا أعددنا للطفل المصرى ؟

كتبت : منى الملاخ

يبلغ تعداد أطفال مصر ، ممن تقل سنهم عن ١٥ سنة ١٦ مليون طفل ، يمثلون ٤٢٪ من الكتلة السكانية ، ولكل هؤلاء الأطفال احتياجاتهم الصحية والتعليمية والاجتماعية والثقافية . فماذا قدمت الدولة للطفل ؟ وما الاحتياجات التى مازال الطفل المصرى فى حاجة اليها ؟

ونحن نحتفل هذه الأيام بعيد الطفولة كان لنا لقاء مع يعقوب الشارونى ، عضو المجلس الأعلى للفنون والآداب « لجنة ثقافة الطفل » ، حيث قال : لقد أخذت جهات متعددة ، حكومية وأهلية فى تخصيص جوانب من اهتمامها ونشاطها للأطفال . فوزارة الثقافة تصدر كتبا للاطفال ، وتشرف على عدد يتزايد من نواديهم وقصور وبيوت الثقافة الخاصة بهم ، وتعقد دورات تدريبية للعاملين فى المجالات الثقافية المتصلة بالأطفال . كما تشرف على مسرح العرائس للأطفال ، وبدأت فى انتاج افلام تجريبية للأطفال .

ووزارة الاعلام تنتج وتقدم برامج اذاعية وتليفزيونية متعددة للأطفال ، كما اخذت الهيئة العامة للاستعلامات فى توجيه جانب هام من اعلامها الداخلى للأطفال . وتشرف وزارة الصحة على مراكز لرعاية الطفولة من الناحية الصحية .

اما فاطمة المعدول ، مديرة ادارة ثقافة الطفل بالثقافة الجماهيرية ، فتقول : اذا كان الرأى العلم لا يزال يتصور أن الاحتياجات الصحية والتعليمية للأطفال هى احتياجاتهم الوحيدة الأساسية فمن غير المقبول من هيئات البحث ان تتجاهل احتياجات الأطفال الثقافية ودور الثقافة فى بناء المواطن الذى يستطيع أن ينتفع بما تقدمه له الدولة من خدمات .

لقد بنيت المدارس الابتدائية فى كل مكان ، لكن اتضح أن ٣٦ تلميذا فقط



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٨٨

يصلون الى المرحلة الاعدادية من بين كل مائة طفل يبلغون سن الالزام .

واذا تأملنا حقيقة هذا الرقم ، ستتبين أن هذه النسبة ترتفع ارتفاعا رهيبا حيث ينخفض المستوى الثقافي لأسرة الطفل بينما نجد ان ١٠٠٪ من طلبة المدارس الابتدائية التي تقع في الأحياء التي يرتفع فيها المستوى الثقافي يصلون الى المرحلة الاعدادية . ولعل هذا أقوى دليل على أن الخدمة التعليمية لا تؤدى الا ربع النتائج المرجوة منها بسبب انخفاض المستوى الثقافي للبيئة التي ينشأ فيها الطفل .

وفي مجال الفن التشكيلي قال الفنان صبحي الشاروني : تهدف التربية الفنية للأطفال الى المساهمة في نموهم عن طريق إتاحة الإمكانات امامهم ليعبروا بحرية وتلقائية عن انفسهم ، وايضا لتنمية تذوقهم للفنون . ان التربية الفنية اذا كانت تهدف في احد جوانبها الى اكتشاف الاطفال ذوى المواهب الفنية ورعايتهم فانها تهدف في بقية جوانبها الى تنمية قدرة كافة الاطفال دون تمييز على التعبير عن انفسهم وعلى التذوق الفني .

ان كل الأطفال يرغبون في التعبير عن انفسهم بادوات التشكيل المختلفة ، وهم قادرون على هذا وراغبون فيه في كل الأعمار ، ويجب أن تتيح لهم امكانات هذا التعبير بتوفير مختلف الخامات والادوات دون أن تقصر اهتمامنا على الموهوبين وحدهم .

وعن لعبة الطفل تقول ماجده زكي ، مديرة حضانة معهد البحوث والدراسات الاحصائية بجامعة القاهرة : اللعب هو شغل الطفل ، وهو وسيلته للمعرفة والتعبير والتخيل ، وتنمية طاقاته الجسمية والفكرية وعلاقاته الاجتماعية . أن اللعب بالنسبة للطفل عمل جدى هام . انه الطريق الذى يكتشف به الحياة ويكتسب خبرات جديدة عن نفسه وعن غيره من الناس وعن العالم الذى يعيش فيه .

ولقد ترتب على التوسع الحضارى في بلادنا وانتقال عدد كبير من السكان من الريف الى المدينة ان أصبح معظم اطفالنا مضطرين الى العيش في مساكن غاية في الضيق تنعدم فيها امكان الحركة الحرة للأطفال ، دون ان يعوض هذا وجود المؤسسات القادرة على تنظيم واستيعاب نشاط الاطفال والعابهم .

وعن برامج التليفزيون للأطفال وأثر التليفزيون عليهم تقول الفنانة اكرام عمار ، قد يثير التليفزيون قضية اكبر من مجرد ما



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٨٨

يتعلق ببرامج الأطفال فيه ، وهى خطورة الاثر الذى تتركه المواد المقدمة للراشدين على الأطفال ، لذلك لابد من مراعاة القيم التى نهدف اليها من تنشئة أطفالنا فى كل ما نقدمه للكبار ، وذلك لما يسببه هبوط مستواها من خطر على الناشئين .

أما فيما يتعلق ببرامج الأطفال فى التليفزيون ، فالملاحظ ان مضمونها قد تطور كثيرا لمصلحة الأطفال ، وهو تغيير نرجو أن يتزايد وان يستمر .

وبعد مناقشة الاحتياجات الثقافية للطفل كان لابد من البحث ايضا عن احتياجات الطفل المصرى فى الناحية الصحية سواء النفسية أو الجسمية . وفى هذا المجال يقول الدكتور حفنى قدرى ، عميد معهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس وأستاذ علم النفس ، من حيث رعاية الطفل نفسيا فى مصر فالذى يتحمل المسئولية الأولى فى هذا الصدد الأمهات المصريات ثم الآباء المصريون ، ونحن اينما كانت مواقعنا لابد أن نشهد للأم المصرية وايضا للأب المصرى بأنهما وبالفطرة التاريخية مازالا يقودان السفينة سفينة التنشئة الاجتماعية باقصى مهارة ممكنة .

لذلك نستبعد الأب والأم من التاثير المباشر فى الاضطرابات النفسية للطفل ، ومعظم العوامل الوراثية تسبب بعض الأحيان اضطرابات نفسية بل وأمراضا عقلية ، والعوامل البيئية الاقتصادية التى تؤثر على عملية التنشئة الاجتماعية . مثال ذلك قد تدفع الظروف الاقتصادية بالأب الى الهجرة المؤقتة مصطحبا أسرته وأطفاله او تاركا إياهم ، وفى كلتا الحالتين تحدث تأثيرات سلبية على عملية التنشئة الاجتماعية . ولكننا لا نستطيع بامانة أن ننصح الأب بعدم الاقدام على الهجرة المؤقتة اذ ان للضغوط الاقتصادية ايضا اثارا سلبية على عملية التنشئة الاجتماعية .

ويستكمل الحديث د . محمد معوض ، مدرس الاعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة ، فيقول : بالنسبة للجانب الاعلامى الخاص بصحة الطفل هناك قصور واضح فى هذا المجال ، وانا لا القى اللوم على المتخصصين وحدهم وانما ايضا على وسائل الاعلام . لان المفروض أن وسائل الاعلام تسعى للتركيز على هذا الجانب خاصة أن المتخصصين إما أن يكونوا اباء او امهات وكذا العاملين فى مجال الاعلام .

لكن لكى نقلل الفجوة الموجودة فلابد أن تكون هناك خطة مدروسة من قبل الجانبين ، ويعهد بتنفيذها الى الاعلاميين الذين تقع على كتفهم المسئولية وتشارك فيها كافة الأجهزة والمؤسسات المختصة سواء الجامعات او وزارة الصحة او وزارة الشئون الاجتماعية وغيرها من الهيئات المهتمة بالطفولة .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٨٨

٤ ملايين طفل كيف تضمهم ٣٥٠٠ دار حضانة ؟

● د . أحمد فتحى سرور : رياض الأطفال أصبحت نهبا لمناهج بلا ضابط أو رابط .

● مائة جنيه تكلفة حضانة الطفل لأسرة لا يزيد دخلها على ٢٠٠ جنيه شهريا .

تحقيق : إيمان رسلان



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٨٨

●● المدرسة شيء هام ومؤثر في حياة أطفالنا، وفي دار الحضانة يخطو الطفل خطواته الأولى نحو المجتمع، والحضانة ليست فقط المكان الذى تضع فيه الأم العاملة ابناءها، ولكن اهميتها تاتى من كونها أول مجتمع مفتوح في حياة الطفل.

والذى يحدث الآن في دور الحضانة يجعلنا نقف كثيرا لنفكر في أحوالها: فهل توجد رقابة على تنفيذ القوانين الخاصة بدور الحضانة؟ ومن المسئول والمشرف على تنفيذ القوانين، بجانب ذلك ما المعايير التي تحدد سعر الالتحاق بالحضانة، ولماذا ارتفع سعرها في الآونة الأخيرة بشكل جنوني، وهل أثر ذلك على دور المرأة العاملة في عملية الانتاج وهل مازال هناك دور للجدة في تربية الأطفال أم أختفى هذا الدور وما المشاكل التي تواجه الأسرة المصرية بالنسبة للمربيات؟، المصور تقدم في هذا التحقيق صورة لواقع ما يجرى في دنيا دور الحضانة ومشاكلها ●●

في البداية نتساءل: ما واقع حضانات اليوم، وهل يغطى عددها الموجود كافة الاطفال ام ان هناك عجزا في عددها، وما مواصفات دور الحضانة المتوافرة في مصر؟

يقول د. يسرى عبدالمحسن استاذ الصحة النفسية إن سنوات الطفولة الأولى تعتبر أهم سنوات الطفل لانه فيها يتعلم ويكتسب الثقة والجذور الأولى في تكوينه النفسي، وهذه الثقة الأولى هي الأساس في ثقة الطفل في نفسه وفي الآخرين من حوله ايضا، كما انها تعكس تفاعله مع المجتمع والبيئة من حوله عندما يكبر ويصل الى دور الشباب وسن الرشد، كما ان هذه السنوات تعتبر اللبنات الأولى لنمو الطفل الجسدى والنفسى والعصبى وبالتالى فان ذلك يعتمد على فهم واستيعاب القائمين على شئون تربية الطفل، وتاتى في مقدمتهم الأم ثم افراد الأسرة ثم مجتمع الحضانة، وبالتالى فان دور الأم هام جدا، حيث يجب أن يحصل الطفل على احتياجاته كاملة في السنوات الأولى من عمره. وهذه الاحتياجات الاساسية كما نقول لابد ان تتوافر كاملة غير منقوصة وبالتالى لابد للأم من ان تكون متفرغة بشكل نسبى لرعاية الطفل، أما اذا كانت هناك حاجة وظروف ملحة لنزول الأم الى العمل فإن ذلك سوف يحتاج منها الى مجهود بدنى وذهنى مضاعف بالاضافة الى ضرورة توافر ثقافة تربوية مرتفعة تمكنها من تعويض بعض النقص بالرعاية المكثفة في فترات وجودها مع الطفل.

- ومن الثابت علميا ان خروج الطفل الى الحضانة مبكرا خاصة في سنوات عمره

الأولى اى قبل سن ٣ سنوات يؤدى الى نوع من الرفض والصد لأمه هذا بجانب ظهور بعض الاضطرابات العضوية التى تنم عن وجود حالة من الاكتئاب . وبالتالى فان السن المناسب للخروج للحضانة يبدأ من أربع سنوات على ان يقضى هذه السنوات الأربع فى أحضان امه وان يستمتع بذلك كما أن خروجه للحضانة يجب ان يكون تدريجيا ومطابقا لمجتمع المنزل . هذا بجانب نقطة هامة وهى ان

سنوات الحضانة يجب ان تكون سنوات ترفيه واستمتاع للطفل . ولا ينبغى أن تكون تدريسا وتعليما بالاكراه .. دائما يجب تعليم الاطفال من خلال الالعاب والوسائل الترفيهية . لذا أنصح كل أم بأنها كلما استطاعت أن تقضى فترات طويلة مع الطفل خاصة فى سنوات عمره الأولى كان هذا أفضل للطفل من الناحيتين الصحية والنفسية .

السنوات الأولى والشخصية

وترى د . زينب شاهين رئيس قسم الطفولة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية إنه بالرغم من اختلاف نظريات علم النفس حول المقومات الاساسية لتكوين الشخصية فإننا نستطيع ان نقول ان هناك اتفاقا بين علماء النفس حول ان السنوات الأولى فى حياة الإنسان هى التى تحدد المعالم الرئيسية والاساسية فى شخصيته فيما بعد . وبالتالى فان التحدى الحقيقى الذى يواجهنا وهو ضرورة وضع الطفل فى المكان المناسب . وبالتالى تنشئته بطريقة صحيحة وعلمية تشعره بالطمانينة خاصة فى السنوات الأولى من عمره . وبالتالى فإن خروج الطفل للحضانة يعتبر نقطة هامة وخطيرة لأنها تؤثر على الطفل وتكوينه فيما بعد وبالتالى لابد ان نضع فى الحسبان ضرورة ان يكون هذا المكان - وهو الحضانة - مكانا مؤهلا لاستقبال الأطفال . وهنا مكمن الخطورة . فالقضية ليست القصور الكمى فقط فى عدد دور الحضانة وانما القصور الكيفى ايضا . وبالتالى لابد من إشراف ورقابة جيدة ومستمرة على دور الحضانة وهنا ياتى دور الدولة فى الاشراف والتوجيه .

سوق الحضانات

من خلال هذه المفاهيم كان لابد ان نقوم بجولة للتعرف على واقع الحضانات من خلال الرؤية المباشرة . وكان اللافت للنظر أن دور الحضانة دخلت سوق سباق الأسعار بإيقاع رهيب . كل شريحة فى المجتمع اختارت نوعا من الحضانات . فهناك حضانة تدرس اللغات بمدرسات أجانب . وهناك حضانة بمشرفين مصريين واجانب . وهذه يفضلها أبناء الاغنياء وشرائح المثقفين . أما الطبقات المتوسطة والفقيرة . فلديها الحضانات الخيرية . وحضانات وزارة الشئون الاجتماعية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٨٨

٢٥٠ جنيها شهريا

وفى شارع لبنان بالمهندسين ذهبنا وفقا لاعلان منشور باحدى الجرائد عن حضانة من المستوى الرفيع تقدم رعاية خاصة للأطفال ، وحين وصلنا وجدنا المكان عبارة عن شقة على مساحة الدور الأرضى بالعمارة ملحق بها حديقة صغيرة حول البيت وفى الحديقة وضعت الالعاب المختلفة للأطفال بدءا من لعب البحر حتى الاراجيح ، اما داخل الحضانة فمقسم الى حجرات ومطعم للأطفال وحجرة لمديرة الدار ، كانت المفارقة ان الحضانة تملكها وتديرها سيدة اجنبية واسم الحضانة باسم بلد اجنبى ، وبالتالى فان كل المدرسين والمشرفات بالحضانة اجانب ، وفى الداخل كان الأطفال يغنون ومعهم المعلمة الأجنبية اغنية أطفال باللغة الانجليزية ومن حولهم على الحائط رسوم ولوحات بالانجليزية وقالت لى مديرة الدار فى لقاء معها أنها لا تستقبل الأطفال الرضع وحتى سن عامين وأنها تقدم وجبتين ساخنتين يوميا ولا يشترط للالتحاق بالحضانة ان يكونوا أجانب وانما تقبل المصريين ايضا ، والرعاية الطبية متوافرة عن طريق طبيب مقيم دائما ، وسعر الالتحاق بالحضانة ٢٢٥ جنيها شهريا ، مع ضرورة اجراء مقابلة مع ولى الأمر عند الالتحاق بالحضانة !

● حضانة اخرى فى شارع شهاب بالمهندسين وجدناها عبارة عن شقة فى الدور الأرضى بعمارة سكنية تحيطها حديقة صغيرة وضع فيها بعض اللعب وكراسى وموائد و"سبورة" ، وبداخل الشقة حجرات للدراسة منها حجرة للأطفال الرضع حتى سنة ونصف ، جدران الشقة عليها صور الأطفال واللوحات الارشادية . وفى لقاء مع مشرفة الدار قالت ان الحضانة تستقبل الأطفال من سن ثلاثة شهور فاكثر وان هناك طبيبا زائرا ، ولكن لا توجد اى وجبات تقدم للأطفال والاشراف من مشرفات مصريات بجانب مدرسين للغات فى الانجليزية والفرنسية والألمانية بل والكمبيوتر ، سعر الالتحاق للطفل يختلف حسب سنه ، ويبدأ بستين جنيها للطفل الرضيع شهريا ، بالاضافة الى خمسة عشر جنيها مقابل انتظار ساعة اضافية اخر اليوم ، اما الأطفال من سن ٣ سنوات فسعر الالتحاق ٣٥٠ جنيها لمدة اربعة أشهر ، واشترطت المشرفة لالتحاق الطفل اجراء مقابلة مع ولى الأمر للوقوف على المستوى المادى والاجتماعى للأسرة ؟!

وفى اثناء جولتنا اتضح ان اغلب الحضانات المتميز منها وغير المتميز عبارة عن شقة يتكدس الأطفال فى حجراتها ، وان اختلف الوضع بطبيعة الحال من الحضانة المتميزة الى الحضانة الفقيرة ، فالأولى تحيط بها حديقة صغيرة ، أما الثانية فالحجرات مكدسة بالاطفال بل والطرقات ايضا ، وهذا ما وجدناه فى حضانة بمدينة الصحفيين حيث احتلت الحضانة شقة فى الدور الأول بعمارة سكنية قديمة ، احتل الأطفال جميع الحجرات ماعدا حجرة صغيرة لصاحبة ومديرة دار الحضانة بجانب حجرة للأطفال الرضع وصل عدد الأطفال فيها الى اكثر من عشرة اطفال يتراوح أعمارهم بين أربعين يوما وسنة ونصف وتجلس معهم دادة ، أما الحجرات الأخرى فيتدرج بها الأطفال حسب أعمارهم ويتراوح عدد الأطفال فى كل حجرة بين ثلاثين وخمسة وثلاثين طفلا والاطفال يتعلمون الاناشيد وبعض الحروف والارقام والالوان وبعض السور القرآنية القصيرة ، ولا تقدم الدار اى وجبات لهم بل هناك "دادة" تبيع البسكويت والشكولاتة لهم ان رغبوا فى ذلك ، ولا يوجد بها اى لعب أو وسائل ترفيهية او مشرفات متخصصات ، وسعر الحضانة خمسة عشر جنيها للطفل الرضيع وعشرة جنيهات للطفل الكبير .

٣٥٠٠ حضانة فقط

● تقول احدث الاحصائيات التى اصدرتها وزارة الشئون الاجتماعية ان عدد دور الحضانة بلغ حتى نهاية علم ١٩٨٧ حوالى ٣٥٠٠ حضانة على مستوى



المصدر : المصور ٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٨٨

الجمهورية تخدم ربع مليون طفل بمتوسط ٧٠ طفلا في كل دار حضانة ، وهذا الرقم لا يمثل كافة الأطفال في سن الحضانة ، فطبقا للاحصائيات ايضا يوجد حوالى ٧ ملايين طفل هم دون سن السادسة أى أن دور الحضانة الحالية تغطى اقل من احتياجات ١٠٪ من عدد الأطفال ، ومن خلال جولتنا في سوق الحضانة وجدنا ان الحضانات التى تشرف عليها وزارة الشئون الاجتماعية افضل حالا من بعض الحضانات الخاصة ، ففى حضانة الوايلى بكوبرى القبة وفى قصر قديم تحيط به حديقة كبيرة من كافة الجوانب اقيمت حضانة احتلت الدور الأول من القصر تجلس الأطفال فى عدد كبير من حجراته فى فصول لا يزيد عددهم على خمسة عشر او عشرين طفلا فى الحجرة الواحدة ، أرض القصر تغطيها السجاجيد ، اما الحديقة ففيها بعض الكراسى والموائد ، كل مجموعة قليلة من الأطفال تشرف عليها مشرفة متخصصة ودادة .

وكان لنا لقاء مع ابتسام عبدالوهاب وكيلة وزارة الشئون الاجتماعية التى قالت : لقد كان القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨٧ صريحا فى اعطاء حق الاشراف للوزارة ، وتعتبر دار حضانة كل من ترعى اطفالا دون سن السادسة ، والحضانات تنقسم الى نوعين : حضانات انشاتها الوزارة أو جمعيات تابعة للوزارة ، وحضانات خاصة اقامها افراد ، وانبه الى ان كل حضانة فى انحاء الجمهورية تخضع للاشراف والرقابة من خلال وزارة الشئون الاجتماعية واجهزتها ، بما فيها حضانات المصانع او المؤسسات او حتى الحضانات الملحقة بمدارس .

● ولكن لماذا ارتفعت اسعار بعض الحضانات الى ارقام فلكية وما الجهة التى تحدد السعر ؟

●● الذى يحدد سعر المصروفات لجنة شئون الحضانات بالمديريات التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية ، واللجنة هى التى تحدد وتضع المعايير والمواصفات وتوافق أو ترفض السعر الذى يطلبه صاحب الحضانة ، واغلب هذه النوعية من الحضانات تقدم خدمات وامتيازات خاصة ، من وجبات ورعاية طبية دائمة ، ووسائل ترفيهية ، مما يؤدى إلى ارتفاع سعرها ، بالاضافة الى ان بعض دور الحضانة لديها مشرفون ومعلمون اجانب ، وبالتالى ترتفع التكلفة ، هذا بجانب ان البعض به تعليم كمبيوتر .

من خلال جولتنا وجدنا ان بعض دور الحضانة لا تلتزم بتعيين مشرفات مؤهلات ، فما دور الوزارة فى ذلك ؟

●● نحن نعلم ذلك ، والمشكلة ان هناك عجزا كبيرا فى المتخصصين ، خاصة خريجى اقسام الطفولة بالكليات ، لذا نحن ننظم البرامج والدورات التدريبية بشكل مستمر للعاملات بدور الحضانة على كافة المستويات ، وذلك لتنشيط وتطوير خبراتهم باستمرار .

نظام بديل للحضانات

وتضيف عفت الكاتب مديرة ادارة رعاية الطفولة بوزارة الشئون الاجتماعية ، انه



المصدر : المصور
التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٨٨

في اطار سعينا لتغطية احتياجات الاطفال دون سن السادسة فكرنا في الاتجاه الى تنشيط نظام الأسر المضيفة بهدف الاستفادة من جهود الأسر غير العاملة ممن لديهم الاستعداد والصلاحية لرعاية اطفال الأمهات العاملات وذلك نظير مقابل مادى مناسب يتم التعاقد عليه بين الطرفين وتحت اشراف الوزارة ولكن الى الآن لم تقم بتنفيذه الا جمعية واحدة بالقاهرة ، بلغ عدد الأطفال المستفيدين من هذه الخدمة ٦٠٠ طفل ترعاهم ٨٠ أسرة مضيفة وذلك يمثل نوعا من المساهمة لتخفيف حدة المشكلة ، وقد قمنا بعمل بحث حول دور الحضانة فوجدنا ان دور الحضانة الحالية غير كافية لتستوعب كل عدد الأطفال الأقل من ٦ سنوات ، ونحن نعانى من عدة مشاكل ، منها قلة عدد الخريجات اللاتى يأتين إلينا نظرا لضعف الرواتب اذا ما قورنت بما تعطيه دور الحضانة الخاصة . فمثلا نحن نحتاج الى حوالى الف مدرسة مؤهلة للاشراف على دور الحضانة فى حين اننا لا نملك ٥٠٪ من هذا العدد ، لذا نلجأ الى إعادة تدريب وتأهيل المشرفين الحاليين فى دور الحضانة وإعطائهم دورات تدريبية بشكل مستمر .

زيارات ميدانية

● هناك بعض دور الحضانة لا تلتزم بالمواصفات التى نص عليها القانون فما موقف الوزارة من ذلك واين رقابتها على الجهات المخالفة ؟

●● نحن نقوم بحوالى ١١ زيارة ميدانية فى العام على دور الحضانة ، ونضع الملاحظات والتقارير للجهات المخالفة التى لا تلتزم بتطبيق القانون ، ولكننا فى نفس الوقت امام مشكلة حقيقة هى نقص عدد دور الحضانة ، وبالتالى فإننا نحتاج الى كل دار والى خدماتها ، وبالتالى نوجه نظرهم الى المخالفات .

القانون غير واضح وحاسم

قد يجهل البعض وخاصة المرأة العاملة نصوص قانون العمل التى تكفل لها حقها خاصة فى وجود حضانة ترعى اطفالها أثناء غيابها فى العمل ، ولكن قانون العمل كان واضحا فى مادته رقم ١٥٨ انه على صاحب العمل الذى يستخدم مائة عاملة فاكثر فى مكان واحد ان ينشىء او يعهد الى دار للحضانة بايواء الأطفال .

وماذا عن المنشآت التى يعمل بها عدد اقل من ذلك ؟

تقول المادة : تلتزم المنشأة التى تستخدم اقل من ١٠٠ عاملة مع المنشآت المجاورة لها فى منطقة واحدة او فى نصف قطر مساحة نصف كم² بانشاء حضانة او تعهد الى دار للحضانة لايواء الأطفال .

هذا ما يقوله سيد الشاذلى مدير ادارة البحوث ودراسات التفتيش العمالى .

ويضيف ان القرار الوزارى المفسر للقانون أغفل كيفية تحديد المنشآت الداخلة فى قطر نصف كيلو الذى حدده القانون . فمثلا فى المنطقة الواقعة بين الموسكى والحسين سنجد العديد من الورش والمصانع التى يعمل بها نساء ، ولكن لا يوجد الزام او نص واضح لهؤلاء بالاشتراك معا ، وكيفية الاشتراك لاقامة دور حضانة ، وهذا عكس ما نجده من وضوح وحسم فى هذه القضية بالنسبة للهيئات والمؤسسات التى تضم مائة عاملة فاكثر ، وبالتالى فان عدم تحديد القانون لهذه القواعد الهامة ، ترك الباب نصف مغلق ، وبالتالى لم يسهل العمل لنا كجهات تنفيذية للقانون ، فنحن طبقا لذلك لا نستطيع تطبيق العقوبة اللازمة على المنشآت التى ينطبق عليها القانون لعدم وضوحه وحسمه فى هذه القضية .

فنص مادته ١٧٤ يقول : يعاقب كل من يخالف احكام المادة السابقة بغرامة لا تقل عن خمسة جنيهات ولا تزيد على عشرة جنيهات .

وهكذا نرى ان العقوبة ضعيفة للغاية مما يغرى أصحاب العمل بعدم الالتزام بها .

● ما الاجراءات التى تتخذها وزارة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٨٨

القوى العاملة تجاه المخالفين

●● أولا نحن نقوم بالتفتيش على منشآت القطاع الخاص والاستثمارى فقط ، أما مؤسسات وهيئات القطاع العام فلا تخضع لرقابتنا فى تنفيذ هذا القانون ، كما اننا نقوم فى البداية بتوجيه نظر صاحب العمل للمخالفة وإعطائه مهلة للتنفيذ ثم بعد ذلك نقوم بانذاره ، واذا استمر فى المخالفة نعمل له محضر مخالفة يتم بموجبه إحالة الأمر إلى القضاء .

ننتقل الى نقطة اخرى تخص قلة عدد الحضانات وارتفاع سعرها حيث يوجد العديد من المشاكل خاصة للأم اذا كانت عاملة ، فقد لوحظ فى السنوات الأخيرة عزوف كثير من السيدات عن العمل بسبب قلة عدد الحضانات وارتفاع كثافتها بجانب ارتفاع سعرها الذى يفوق فى كثير من الاحيان مرتب المراة العاملة .

وهذا ما ذكرته الصيدلية أمال محمد حيث قالت انها من سكان المعادى وبسبب هذا تواجه مشاكل ، فاقل سعر للحضانة فى هذه المنطقة الراقية هو مائة جنيه شهريا فى حين أن مرتبها بالكاد لا يتجاوز المائة جنيه ، لذا فضلت الحصول على إجازة بدون مرتب لرعاية طفلها وهذا هو الحل الوحيد الممكن والمتاح .

وتقول المهندسة دلال وديد وهى أم لطفلين : حصلت على إجازة بدون مرتب لرعاية طفلىّ نظرا لأن مستوى الحضانات ليس بالكفاءة والنظافة المطلوبتين لرعاية الأطفال فى هذه المرحلة الحرجة من العمر ، واذا وجدت حضانة على المستوى المطلوب فان سعرها يفوق مرتبى بكثير ، والآن قد كبر ابنائى قليلا واستطيع الحاقهما بالحضانات العادية ، التى لا يزيد سعرها على عشرة جنيهات .

الجدة وأزمة الشغالات

● وهناك مشكلة اخرى تواجهها المراة العاملة حتى بعد بلوغ اطفالها سن الحضانة وهى ان اغلب الحضانات لا يوجد بها نظام استضافة للأطفال طوال فترة الإجازة الصيفية وهذا يخلق للمراة مشكلة كبيرة .

وتقول زينب فايز وهى محاسبة وأم لاربعة اطفال : هذه مشكلة كبيرة تواجهنى كل عام ولكنى استطعت التغلب عليها ، فأمى أى جدة الأولاد تستضيفهم يوميا لحين عودتى من العمل وحتى أيام الدراسة يذهب اطفالى لديها بعد انتهاء موعد المدرسة لانتظارى نظرا لأنى اعود من العمل الساعة الرابعة ، أى بعد موعد خروج الأطفال بفترة طويلة .

هذا ما تؤكده ايضا الجدة سعدية حسن فهى جدة لأربعة أطفال وتقول : لقد راعيت أولاد ابنتى الكبيرة الى ان التحقوا الآن بالمدرسة والى الآن يأتون الىّ يوميا بعد انتهاء الدراسة لحين عودة والدتهم من عملها ، فظروف الحياة الصعبة لا تمكن ابنتى من الحصول على إجازة لرعاية الأطفال ، كما اننى موجودة واستطيع رعايتهم وبالتالى فهم فى أيد أمينة أفضل من الحضانة ومشاكلها .

وهنا ننتقل الى الحديث عن الجدات ومشاكلهن الحالية ، فاولا مع ارتفاع عمر المراة العاملة فى الثلاثين عاما الأخيرة قل عدد الجدات اللاتى تستطعن رعاية اطفال اولادهن ، لأن اغلب الجيل الحالى من النساء يعملن ، وفى نفس الوقت هن جدات ، هذا الوضع لم يكن موجودا فى الجيل السابق ، ولم تكن المراة العاملة تعانى من مشكلة ترك أولادها وتربيتهم ؛ فوالدتها موجودة ومتفرغة ، وبالتالى تستطيع ان تترك اطفالها لديها وكان هذا هو الوضع الغالب والسائد فى اكثر البيوت ، أما الآن وبمرور الأعوام اختفى دور الجدة المتفرغة التى تستطيع تحمل عبء اطفال أولادها فالجدة حاليا تعمل وبالتاكيد لم يعد لديها حيوية الشباب وقوة احتماله لتربية جيل آخر من الأطفال ، هذا بجانب تعارض احتياجات الجدة والتزاماتها وارتباطاتها مع احتياجات والتزامات الأم .

كما ان هناك نقطة اخرى قد تزيد من مشكلة رعاية الأطفال ، وهى عدم وجود الشغالة المقيمة مثل أيام زمان والتى تستطيع رعاية الأطفال فى غياب أمهم فى العمل ، بل اصبح وجود الشغالة اليوم

عملة نادرة ، وبالتالى فان وجودها اصبح علامة من علامات الوجاهة والمركز الاجتماعى المتميز نظرا لارتفاع اجرتهن بشكل جنونى ، فاى شغالة او مربية للاطفال الآن لا يقل مرتبها عن ١٥٠ جنيها شهريا ، هذا بخلاف تكلفة إقامتها ورعايتها ، بل وصلت "موضة" الشغالات الى حد استيرادهن من الخارج ، خاصة من الفلبين وسرى لانكا .

وطبقا لآخر الاحصائيات فقد وصل عدد الشغالات الأجنبيات الى ٥٠ الف شغالة عام ١٩٨٤ ، ووجود الشغالة الأجنبية التى تقوم برعاية الأطفال أوجد مشاكل كثيرة فى تربية الأطفال منها تعلم الأطفال لعادات وتقاليد ولغة هذه المربية ، وبالتالى خلق جيل مزدوج الثقافة ، وهذا ما جعل وزارة العمل تصدر قرارا بالاستغناء عن الشغالات الأجنبيات خاصة القادمات من بعض الدول الآسيوية والاستعانة بالفتاة المصرية الحاصلة على الثانوية العامة أو الاعدادية للعمل مكان الأجنبية ، وبمرتب شهرى يصل الى ١٧٠ جنيها للحاصلة على الثانوية و١٢٠ للحاصلة على الاعدادية مع العلم بان اقل مرتب للفتاة الفلبينية كان ٢٠٠ دولار شهريا ، بالاضافة الى ثمن التذكرة من بلادها ذهابا وإيابا .

وقد انتشرت ظاهرة المربية الحاصلة على شهادة متوسطة بسرعة فائقة نتيجة للنقص الكبير فى عدد الشغالات والمربيات المصريات ، بل ان هذه الظاهرة لاقت قبولا وترحيبا من الاسر المصرية التى أظهر عدد كبير منها استعدادا لتحمل مثل هذه النفقات الباهظة .

عزوف المرأة

وتقول د . زينب شاهين ان التوجه الاساسى الآن للمرأة هو خروجها للعمل ، وطبقا لآخر الاحصائيات فان نسبة المرأة العاملة ارتفعت لتصل الى ٧٪ من القوة العاملة ، ونسبتها ٣٧٪ من عدد السكان على مستوى الجمهورية ، وبالتالى زادت مشكلة المرأة مع ازمة دور الحضانة ، كما اننى أقول إنه لابد من نشر وعى جديد بان مسئولية رعاية الاطفال هى مسئولية مشتركة بين الام والاب وليس الأم فقط ، وانا اعتقد انه من ضمن الاسباب الرئيسية لعزوف المرأة عن العمل تحملها لمسئولية رعاية الأطفال بجانب مهام المنزل ، وهذا يخلق مشاكل كبيرة للمرأة ، لأن القدرة الفيزيائية والذهنية لها لا تساعدها على القيام بكل هذه المهام فى وقت واحد ، اى العمل خارج وداخل المنزل ، وبالتالى فان قلة عدد دور الحضانة احدثت نوعا من الانحسار لدور المرأة فى العمل خاصة بالنسبة للفئة القادرة ماديا ، اما الفئة غير القادرة ماديا فتحدث مشاكل كثيرة لها .

وترى د . علياء شكرى استاذ علم الاجتماع ، ان مشكلة المرأة العاملة ليست فقط فى قضاء وقت خارج المنزل بل انها تقضى وقتا فى العمل والانتاج وبالتالى لابد ان تشعر المرأة بالامان والاطمئنان على اطفالها وعلى وجودهم فى مكان آمين وصحى وبالتالى تأتى هنا اهمية دور الحضانة وضرورة توافر المناخ المناسب فيها لرعاية الأطفال هذا بجانب نقطة أخرى هامة تؤثر على عمل المرأة ، وهى ان هناك

بعض الاعمال والوظائف تحتاج الى ساعات عمل اضافية سواء داخل او خارج المنزل ، وبالتالى لابد من توفير نوعية الحضانات الملائمة لذلك والتى تستطيع استيعاب أنماط مختلفة من الأطفال خاصة أولاد الاطباء واساتذة الجامعات والصحفيين ، كما انه لابد من توفير وسائل المواصلات المناسبة ، واطالب بان يكون لدى الحضانات سيارات لتوصيل الاطفال الى منازلهم ، فاذا كان هذا موجودا لاطفال المدارس فمن الأولى والطبيعى ان توفره لطفل الحضانة .

من المسئول ؟

من المفارقات الموجودة تنازع الاختصاصات والاشراف على دور الحضانة ، فالقانون رقم ٥٠ لعام ١٩٧٧ ينص على اشراف وزارة الشئون الاجتماعية على دور الحضانة ، بينما تشرف ايضا وبحكم القانون وزارة التربية والتعليم على بعض دور الحضانة التى ترتبط بالمدارس ، وهذا التنازع فى الاختصاصات ادى الى غياب الرقابة الفعلية ، سواء على تطبيق الالتزام بالمناهج والمواد الدراسية .

كما ان عدم وضوح القانون ادى الى قلة عدد الحضانات التى اقامتها المدارس وبالتالى فهى تتبع وزارة التعليم ، فبلغ عددها ٢٢٦ حضانة تختص القاهرة وحدها بحوالى ١٠٣ مدارس ، كما ان قلة عدد المدارس ادت الى رفع اسعارها بشكل رهيب ، واصبحت الحضانات مشكلة كل اسرة لديها طفل ، بل اصبح دخول الطفل الى الحضانة يتم عن طريق "وساطة" أو الخضوع لدفع التبرعات الاجبارية ورسوم الانشاءات ، وهذا ادى الى رفع سن القبول بالحضانة والصف الأول الابتدائى ليصل الى ثمانى سنوات نتيجة للضغط الشديد على القبول بالحضانات .

ومن المشاكل التى تعانى منها دور الحضانة مشكلة العجز فى اعداد هيئات التدريس المؤهلة ، لذا فكرت وزارة التعليم فى انشاء كلية جديدة لتخريج معلمات رياض الأطفال ، وقد تم اختيار مبنى دار المعلمين بالدقى ليكون مقرا للكلية الجديدة تستوعب ٥٠٠ طالبة كدفعة أولى .

وحول هذه النقطة يقول د . وليم عبيد وكيل كلية تربية عين شمس ، ان الاهتمام الحالى بالطفولة كان لابد ان يصاحبه اهتمام بمدارس رياض الأطفال ، خاصة ان هذه المدارس وجدت منذ فترة طويلة ، ولكن مع زيادة السكان حدث توسع كبير فى انشاء دور الحضانة ، بعضها جيد وبعضها يغلب عليه الطابع التجارى ، لكنه فى كلتا الحالين لم يكن هناك برنامج محدد للانشطة والبرامج التى تدرس للأطفال

وتدريبهم على التعبير عن انفسهم وعدم كبت مشاعرهم مع العمل على محاولة "تفتيح" ذهنهم لما يدور حولهم فى البيئة الخارجية بدون قسر أو عنف ، ولم يكن بهذه المدارس اى معلم متخصص لهذه المرحلة السنية ، وبالتالى لجات كليات التربية الى انشاء اقسام للطفولة بها ، ولكن مازالت الدراسة بهذه الاقسام يشوبها الاعداد الاكاديمى وليس التربوى ، لذا كان لابد لوزارة التعليم من ان تتولى المسئولية فانشئت ادارة للطفولة ورياض الاطفال



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٨

تتولى وضع البرامج والمناهج لهذه المرحلة الهامة كما قامت الوزارة بانشاء أول كليتين متخصصتين لتعليم رياض الأطفال في القاهرة والاسكندرية ، وهاتان الكليتان ستساعدان في سد العجز في معلمي رياض الأطفال والذي وصل الى مالا يقل عن ٩٠٪ .

اما د . احمد فتحي سرور وزير التعليم فيقول : إنه بدون هذه الكليات المتخصصة لن تتم اي عملية تطوير للتعليم في مصر ، لأنه يبقى السؤال قائما وهو : لماذا لا تعطى الفرصة لكل اطفال مصر ليتم إعدادهم إعدادا تربويا قبل دخول المدرسة ، حتى الذين يدفعون اكثر اصبحوا "نهبا" لمناهج ليس لها ضابط او رابط ، لأن رياض الأطفال دخلت سوق التعليم الخاص واهتم اصحاب المدارس بفتح الحضانات اكثر من اهتمامهم بفتح مدارس جديدة ، خاصة انها اسهل في الادارة والاشراف ، كما أن الدولة تدخلت عن طريق انشاء هذه الكليات لتضع فلسفة لرياض الأطفال تعتمد على الاسلوب العلمي وسوف يبدأ العمل بهذه الكليات بدءا من هذا العام .

إيمان رسلان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٨٨

مع الاحتفالات بأعياد الطفولة

الطفل المصري ونصيبه من الفنون

ليس من قبيل المصادفة ان يكون من نصوص عقد حماية الطفل المصرى خلال السنوات العشر القادمة (١٩٨٩ - ١٩٩٩) الذى اصدره الرئيس حسنى مبارك .. ضرورة حصول الطفل على نصيبه العادل من الثقافة بكل فروعها من اداب وفنون ومعرفة .. وهو واحد من النصوص التسعة التى يتضمنها العقد والتى تهدف الى توفير حياة افضل للطفل صحيا واجتماعيا .. فالجسد السليم لا نفع له دون عقل .. لان الامية الثقافية تعنى انسانا معوقا فكريا .. ولكن كيف يحصل الطفل على حقه العادل من الفنون والآداب ؟

تقول د. سرية صدقى رئيسة المركز القومي لثقافة الطفل : الطفل المصرى عنده امية تشكيلية ناتجة عن امية بصرية لانه محروم من كل المعلومات البصرية التى يجب ان تقدم له .. فكتب الاطفال الدراسية باعتبارها لغوية وبصرية لا تهتم بالتذوق الجمالى .. وكتب التاريخ (التراث) تقدم كلمة بدون شكل .. الصور غير متوافرة فيها واذا توافرت فهى تقدم بصورة فجة لرسامين غير متخصصين .. والمعلومات البصرية التى يقدمها التليفزيون للطفل مقصورة على مسلسلات الكارتون كميكى ماوس وبطوطة !! وهى عناصر مستوردة .. اين الاعمال النابعة من البيئة .. وتقع على الاباء ايضا مسئولية تنمية التذوق الجمالى عند ابنائهم الا ان الاباء يعتبرون ممارسة الفن مضيعة للوقت رغم ان الفن هو صقل وتنمية الخبرات والقدرات والاحاسيس الجمالية التى تنعكس على المجتمع .

ويطالب اديب الاطفال يعقوب الشارونى : بتخصيص مساحة للطفل فى الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية .. وقد حققت جريدة الاهرام ذلك .. اما كتاب الطفل فيوجد ٧٠ ٪ من مدارسنا ليس بها غرفة للمكتبة و ٢٥ ٪ توجد بها مكتبات بلا كتب .. ولكى يشب الطفل على حب القراءة علينا بتوفير ما يقدم له من كتب وعلى الاباء المساهمة فى هذا بشراء حتى ولو كتاب واحد فقط لابنهم ليتبادله مع زملائه .. ايضا نفتقد فى مدارسنا دراما الطفل (التمثيل) كنوع من انواع لعب الاطفال .. كما هو متبع فى انجلترا مثلا كوسيلة تعليمية .. خاصة وان الطفل يعشق التقليد وهو ما يعرف باللعب الايهامى .. لذلك يجب مسرحة المناهج من خلال المسرح المدرسى الذى اقتصر على الحفلات فقط !! .. وامتدادا لهذا النوع من التربية التعليمية يجب ايضا ان تتضمن برامج الدراسة بمعاهد الفنون المسرحية والسينمائية ما يعرف بدراسات مسرح الطفل وسينما الطفل .

اما الموسيقى التى اصبحت مجرد ذكرى فى مدارسنا بما فيها مدارس اللغات التى كان اخرها مدرسة اللغات التجريبية باسوان التى فوجئت مديرتها بالمسئولين فى مديرية التربية والتعليم الشهر الماضى يطالبونها باخلاء حجرة الموسيقى لتحويلها الى فصل حضانة !! رغم ما اثبتته التجارب من اهمية الموسيقى ليس للانسان فقط وانما ايضا للحيوان والنبات .. ويقول الموسيقار سيد مكاوى ان الموسيقى يمكن ايضا استخدامها فى تسهيل المواد الدراسية المعقدة للطفل بحفظها كاغنية .

ترى هل تتعاون الاسرة والمدرسة واجهزة الثقافة فى اطار خطة لا تتعدى ١٠ سنوات لتوفير النصيب العادل للطفل من فنون وآداب ومعرفة لتنمية وجدانه وملكاته الابداعية ؟!

• سمير شحاته



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ٢ نوفمبر ١٩٨٨

في عيد الطفل :

جمعية الحياة .. تمنح شهادة ذكاء للمتخلفين عقليا

كتب - عمرو الفار :

جمعية الحياة للجميع بالاسكندرية بدأت تجربة جديدة لتطويع العقل البشرى عند الأطفال المتخلفين عقليا .. شملت التجربة تدريبهم على القراءة والكتابة ومحاولة تنمية مستوى الذكاء لديهم ومساعدتهم على الاندماج في الاسرة والمجتمع .

تم استخدام الات حديثه والاستعانة بخبرات اجنبية من فرنسا واليابان .

فهل حققت التجربة الهدف .. وماذا يقول الخبراء عنها .. ؟

ذهبت «المساء» الى الجمعية والتقت بالمسئولين في مديريتي التربية والتعليم والشئون الاجتماعية وشاهدت عمليات التعليم والاعداد .. فكان هذا التحقيق .

قالت مسز اكيكو وهى يابانية تتولى مسئولية رئيس مركز تعليم المعوقين بالجمعية .. ان هذا العمل مهم جدا .. فهو انسانى من الدرجة الاولى .. وكل مشرفة تتولى مسئولية من ٤ الى ٥ أطفال من المتخلفين .

وشرحت د . الهام كلثوم المشرفة على المركز ورئيس الجمعية بدأنا بـ ١٨ تلميذا وكان عدد المشرفات ٥ .. وقد بلغ العدد الان ٣٥ والمدرسات ٩ .. اهدافنا تتلخص في العناية بالاطفال المعوقين ذهنيا من الناحية الاجتماعية والذاتية والمصرفية .. وتعليمه كيف يراعى ذاته ، ومساعدته على التأقلم مع المجتمع ومعرفة الاشياء الضرورية ..

مجموعات متناسقة

اضافت .. نقوم بتقسيم الاطفال الى مجموعات متناسقة من حيث السن والحجم والقدرات .. وعندنا ٣ مستويات تخلف بسيط ، ومتوسط ، وشديد .. وهناك مستوى عميق وهذا صعب تطويره وعادة نرفض قبوله لان مستوى الذكاء في هذه الحالة يقل عن ٢٠ ٪ .

وفي الفصول الدراسية وجدنا برنامج التعليم يركز على ٤ مجالات هى : الاعتماد على النفس والرعاية الذاتية والتأقلم الاجتماعى والاتصال والتعبير بالاضافة الى المهارات المصرفية .

يتم اختيار موضوع واحد ملموس وهام وحوله يدور برنامج الاسبوع ايضا يتم الذهاب بالاطفال المتخلفين الى السوق لمشاهدة ما فيه والتعرف على مختلف الاشياء والسلع ..

طالبت د . الهام كلثوم بقطعة ارض للتوسع في هذا المجال للقضاء على مشكلة المتخلفين عقليا والتى تشير الدراسات والاحصائيات أنها تصل الى ٣٪ وتسبب مشكلة كبيرة لاسر المتخلفين .

أكد جاك بولاد مدير مدرسة تعليم المتخلفين ان لديه قائمة انتظار بحوالى ١٠٠ تلميذ .. وطالب بتعميم هذه التجربة وأشاد بنجاحها .

أما السيد لبيب وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالاسكندرية فقد أوضح أن جمعية الحياة للجميع طلبت تخصيص قطعة ارض لانشاء دار حضانة متخصصة للمعوقين فكريا .. وأكد أنه سيتم تخصيص الارض لهم قريبا في منطقة محرم بك .

تجربة ناجحة

اما عن التجربة ذاتها فهو يشير الى أنها ناجحة جدا وتلاقى اقبالا كبيرا .

أضاف ان وزارة الشئون الاجتماعية انشأت مركزا للمعوقين من الذكور بمنطقة السيوف لتعليمهم بعض الحرف النمطية كصناعة السجاد بالنول ودهان الموبيليا .

ومن المقرر انشاء مركز اخر للمعوقات من ٦ الى ١٤ سنة كمرحلة اولى ثم ١٨ سنة في المرحلة الثانية وسيتم تقسيم الملتحقات به قسمين .. نسبة ذكاء من ٢٥ الى ٥٠٪ ونسبة ذكاء من ٥٠ الى ٧٥٪ .

وقال د . عبد الرزاق المكى وكيل اول وزارة التربية والتعليم .. ان تجربة جمعية الحياة للجميع لاقت نجاحا كبيرا .. وهناك مدرسة احمد شوقى للمتخلفين فكريا وتستوعب ٤٠٠ تلميذ بالاضافة الى ٦ فصول بمدرسة سعد زغلول بادارة غرب التعليمية

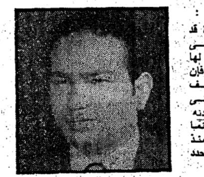


منهج الاسلام لرعاية الاطفال يبدأ باختيار الأم
تنمية الفطرة والمساواة الكاملة والتربية السليمة

كتب ـ بسيونى الحلوانى :

اذا كانت الامم المتحدة قد بدأت منذ وقت قريب تعنى بالطفولة وقررت اقامة عيد لها فى نوفمبر من كل عام ، فإن الاسلام منذ اكثر من الف واربعمائة سنة قد عنى بالطفولة ، وجعل من ميادنه الكريمة ورعايته عيدا دائما لها ، ولم يكتف بحقوقه منذ وجوده فى الحياة .. ولكن حدد له حقوقه حتى قبل ان يولد

هذا مايؤكده الدكتور سعد ظلام [عم]يد كلية اللغة العربية بجامعة الازهر



د . سعد ظلام



الشيخ عبد المعز الجزار



د . سعاد ابراهيم

يقول : أن للطفولة فى الاسلام عالمها الجميل المليء بالبهجة والجمال والاحلام والسعادة والحب ، وحديث القران عن الطفولة يفيض بالمودة ، والنبل

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرسم لنا عالم الطفولة وكأنه عالم قريب من عالم الجنة فيقول « الاطفال دعا ميص الجنة » والدعاميص نوع من الفراشات الجميلة ورعاية الاطفال واجبة ، وحبهم قربى الى الله ، اليس الرسول الكريم هو القائل : « لولا اطفال رضع ، وشيوخ ركع ، وبهائم رتع ، لانصب عليكم العذاب انصبابا »

ويوضح الدكتور سعد ظلام أن الاسلام لم يهتم بالطفل فقط من ميلاده ، وانما قبل أن يتكون بصورة أو بغير صورة عند امه وابيه فالاسلام يأمر الرجل عند الزواج أن تكون الزوجة متدينة « فاظفر بذات الدين تربت يداك » والايكون جمال المرأة او حسبها أو مالها هو كل شيء ، بل لابد أن ينضم الى أى من ذلك أن تكون ذات دين لان أولادها سيرثون من اخلاقها وصفاتها وسلوكها ، ونهى عن الزواج بالجميلة دون أن يؤازر هذا الجمال قيم اخلاقية وتربوية .. فقال « اياكم وخضراء الدمن » وهى المرأة الجميلة فى المنبت السوء .. وقد نهى الرسول ايضا عن الزواج من القريبة القريبة ، يقول صلوات الله وسلامه عليه « اغتربوا لاتضووا » أى لايهزل نسلكم

وانطلاقا من هذا المبدأ اجاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن سؤال لاحد الابناء لما سأله : « ماحق الولد على ابيه ؟ » بقوله : « أن ينتقى أمه ، ويحسن اسمه ، ويعلمه القران »

حياة الطفل ونموه

وقد اناط الشرع الحنيف بالابوين مسئولية الحفاظ على حياة الطفل ورعايته ونموه ، على اعتبار أن الطفل امانة فى اعناق الابوين سيحاسبهما الله عليهما ،كما اناط الاسلام بالوالدين مسئولية الرعاية « كلكم مسئول عن رعيته »

وانطلاقا من المسئولية المشتركة بين الزوجين كان عليهما أن يقوما على كل شئون صغيرهما وأن يعنيا به ويرعياه ويقدما له الغذاء الذى يصلح له ، ويحفظاه بل ويحمياه ويمنعا عنه كل مايؤذيه من الامراض والعلل والادواء

الرضاع فى الرعاية

وتركز اجهزة الاعلام خلال هذه الايام وهى تتحدث عن رعاية الاطفال على افضلية رضاع الاطفال من أثداء امهاتهم فذلك أوفر صحة لهم وابعد عن امراض الرضاعة الصناعية

دعوة الاسلام الى ذلك قديمة قدم الاسلام نفسه ، يوضح هذه النقطة فضيلة الشيخ عبد المعز الجزار مدير المكتب الفنى بالادارة العامة للازهر .. يقول :

ان من مظاهر رعاية الاسلام للطفولة تقريره حق الطفل فى الرضاعة الطبيعية ، فبخروج الطفل الى الحياة يظل محتاجا الى امه احتياج الفرع الى الاصل ، يحتاج الى نفس الغذاء الذى امتصه دما وهو جنين ، فيتحول هذا الدم بعلم الله وقدرته ليصبح لبنا خالصا .. يحتوى على كل العناصر المناسبة لتكوينه ، ويجرى اللبن الى الثدى فيهتدى اليه الطفل بهداية الله ويمتصه وقد ذكر القران الكريم القوانين التى تنظم الرضاعة الطبيعية ، ونظام رعاية المرضعة غير الام أى الام من الرضاع وليست من النسب ، فقد قال تعالى : « والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد أن يتم الرضاعة » حيث يتبين من هذه الاية النظام التالى :

● يجب على الام ارضاع ابنائها من ثديها ، ومن واجبها الا تنكر اهمية حق الطفل التمتع برضاعة ثدى امه اذا استطاعت ، والايحرم منه

● يجب على الاب معاونة الام المرضع وتوفير ماتحتاجه لارضاع ابنها من غذاء ووقت مما يوضح لنا أن رضاعة الطفل الطبيعية تعتبر واجبا كاملا تتوفر له الام اثناء فترة الرضاعة حي تعتنى الام بهذا الرضيع طوال فترة غياب الاب

● ارضاع الطفل من غير امه مع قدرتها امر لايحبذه الدين ، كذلك فقد وضع الاسلام الحافز المادى للارضاع ، حيث جعل للام نفقة ارضاع اذا ما انفصلت عن زوجها حتى لايهمل امر الطفل ويأخذ كل احتياجاته من الغذاء

الابناء .. امانة

وتؤكد الدكتورة سعاد ابراهيم صالح الاستاذ بكلية الدراسات الاسلامية والعربية بالازهر أن الابناء امانة وضعها الله بين ايدى الاباء وهم مسئولون عنها فإن احسنوا اليهم بحسن التربية ، كانت لهم المثوبة ، وان اساءوا تربيتهم استوجبوا العقوبة .. عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، الإمام راع ومسئول عن رعيته ، والرجل راع فى اهله ومسئول عن رعيته ، والمرأة راعية فى بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها ..

ويقول سبحانه وتعالى : «يا ايها الذين امنوا قووا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة »

والابناء يخلقون مزودين بقوى فطرية تصلح لان توجه للخير ، كما تصلح لان توجه للشر لقوله صلى الله عليه وسلم : « كل مولود يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥٠ نوفمبر ١٩٨٨

بمجسانه » وعلى الاباء ان يستغلوا هذه الفطرة ويوجهوها وجهة الخير ويعودوا ابناءهم العادات الحسنة حتى ينشأ الوالد نشأة خيرة ينفع بها نفسه وينفع امته.

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « اكرموا اولادكم واحسنوا ادبهم » ويقول ايضا « لان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع » ويقول : « مانحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن»

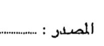
والادب الحسن ان يعلمه كيف يأكل وكيف يشرب ، وكيف يعامل الناس ، وكيف يسعى لعيشه بينهم ويحسن عشرتهم ويعلمه الواجب عليه لربه وللناس فيدخل فى هذا تعليمه بما يناسب الزمان والمكان مع المحافظة على الدين ، والتوفيق من الله تعالى يهبه لمن يشاء

وفى هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر .. قال الفقهاء : وهكذا فى الصوم ليكون ذلك تمرينا له مع العبادة لكى يبلغ وهو مستمر على العبادة والطاعة ومجانبة المعصية وترك المنكر

وتوضح الدكتورة سعاد أن التربية تعتمد اساسا على اختيار الزوجة الصالحة والام المحمودة التى تغرس فى ابنائها بذور الادب والاخلاق الحسنة ، وأخلاق الام تنعكس على أخلاق ابنائها :

كما يشترط فى التربية المساواة بين الذكور والاناث فالاسلام لايفرق بين الذكور والاناث فى هذه الناحية ولكل من الجنسين الحق فى أن يربى تربية حسنة وفى ان يتعلم العلم النافع ويدرس المعارف الصحيحة ويأخذ باسباب التأديب ، ووسائل التهذيب لتكمل انسانيته يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده - يعنى الذكور - عليها ادخله الله الجنة »



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٨٨

فى أعيـــــاد الطفــــولة

كيف نزرع الأمل فى حياة اطفالنا ؟

شىء اسمه الامل يسعى النفس ان يزرعوه فى قلوبنا خصوصا عندما تكون هذه القلوب صغيرة وامامها الحياة فان اكثر ماتحتاجه لتنمو هو الامل . والطفل له امال وربما لا ينتبه كثير منا الى مساحة الامل الموجودة فى نفس الطفل ذلك انه اذا كان الامل فى حياتنا نحن الكبار يحتل مساحة هامة فان الامل فى حياة الصغار هو كل حياتهم تقريبا . وان كان المفهوم يختلف بين الكبير والصغير ولكن الاثنين يشتركان معا فى انه شعور بالرضى داخل النفس واحساس بان الانسان يتقدم .

ولقد اجرى بحث اخير على المدارس فى امريكا وثبت فيه ان عددا كبيرا من الاساتذة يقتلون الامل فى قلوب الاطفال وان هذه الطريقة فى التعليم تصنع من الطفل انسانا منكمشا على نفسه انطوائيا فاقد الثقة فى النفس يتوقع الفشل اكثر مما يتوقع النجاح وهذا الشعور يأتى اولا من عدم اهتمام المدرس او المدرسة بالطفل . فاذا فعل شيئا يحتاج الى كلمة ثناء فانه لايجد الا كلمة نقد او على الاكثر لايجد شيئا .

والطفل يحاول بكل جهده ان يحصل على رضاء ثلاثة اشخاص هم والده ووالدته ومدرسته فهؤلاء الثلاثة يمثلون فى حياة الطفل القمة التى يقلدها ويسعى اليها وهؤلاء الثلاثة ايضا يمثلون فى حياته اكثر الشخصيات تأثيرا على نفسيته ولذلك فان نوع المعاملة التى يتلقاها الطفل من هؤلاء الثلاثة يبقى تأثيره فى حياته طول عمره .. وقليل من المدرسين هم الذين يهتمون بتنمية بتقمية منطقة الامل فى نفس الطفل . بل ان كثيرا منهم لايهتم الاهتمام الكافى بالاطفال ولذلك تأتى ملاحظاتهم اما خالية من اى عبارة ثناء ومليئة بعبارات النقد . فاذا عاد الطفل الى المنزل فانه يجد تقريبا نفس المعاملة وهى الاهمال فى تقدير الجهد الذى يبذله فى اى شىء ومع استمرار هذه المعاملة التى غالبا مالا يحس بها الذين يقومون بها يحس الطفل بعدم التشجيع والاهتمام فاذا اضفنا الى ذلك قرارات مثل اخراج الطفل من فرقة رياضية يلعب معها او شطبه من مسابقة يدخل فيها . او حرمانه من فصل فيه اصدقاؤه فان هذه القرارات تضع خطا عميقا على نفسية الطفل بعدم النجاح وعدم القبول وفى انه ليس مثل الاطفال الاخرين ، كذلك عدم ذهاب الوالدين الى المدرسة فى يوم الاباء مثلا او عدم حضورهما لمشاهدة مباراة صغيرة تشترك فيها طفلتهما او طفلهما فان هذا كله يتجمع ليخلق من نفسية الطفل انسانا فاشلا فى المستقبل لان احساسه بعدم الاهتمام به وبعدم تشجيعه يجعله يحس بانه لاقيمة له وانه لايساوى شيئا.

وقد تبين انه من الصعب جدا على الطفل ان يسير فى طريق التقدم اذا كان والداه او مدرسه يسيرون فى طريق خاطىء ولذلك لابد ان تكون المعاملة الصحيحة بالنسبة لنفسية الطفل هى المطبقة .

والمعاملة الصحيحة تقول انه لابد ان يكون الطفل سعيدا فى كل مايفعل فهذا هو مايجب ان يحصل عليه كل الاطفال وقلا يحرمون منه .

ان تجربة سيئة واحدة فى حياة الطفل يمكن ان تجعله ينفر من المجال الذى فشل فيه تماما كتجربة سيئة فى المدرسة فى اول السنوات يمكن ان تجعله يكره المدرسة بقية عمره وتجربة سيئة فى الرياضة فى اول العمر يمكن ان تنشىء فيه انسانا يكره الرياضة وتجربة سيئة فى البيت يمكن ان تجعله انسانا لايحب البيت ولايدخل فى هذا كمية الوقت التى يقضيها الطفل فى المدرسة او فى اللعب او فى البيت. وقد تكون كمية الوقت كبيرة ولكنها حزينة وقد تكون كمية الوقت صغيرة ولكنها سعيدة تجعل الطفل يحب ماحوله . وعندما يصل الطفل الى سن المراهقة وتبدأ شخصيته المستقلة تتكون فان هذه الشخصية تتأثر بالتجارب الماضية التى حدثت له ولم يحس احد بها ومعظم الاطفال يقضى حوالى ٣٠٪ من وقته فى المدرسة و٧٠٪ فى البيت ولكن وقت البيت فيه ساعات طويلة من النوم ولذلك فقد يكون الوقت الذى يقضيه متنبها فى المدرسة اطول من الوقت الذى يقضيه فى بيته .

ومن الاخطاء الشائعة التى تحدث ان تحاول المدرسة ان تجعل الطفل يشترك فى اشياء ليس مستعدا لها كان تكون هذه الاشياء تفوق سنه او تفوق قدراته وذلك فى محاولة لاثبات تفوق المدرسة اكثر من اثبات تفوق الطفل نفسه وتكون النتيجة عكسية فبدلا من ان يتقدم يتأخر وبدلا من ان يحب الشىء يكرهه . ولابد ان نعرف ان الامل فى نفس الطفل واحساسه باهميته وشعوره بالسعادة فى داخله لايمكن ان يبنى الا على اساس النجاح الذى يحققه ولذلك من الخطورة الشديدة ان نعرض الطفل الى شىء لا يناسب سنه او امكانياته ثم نحمله بعد ذلك مسئولية الفشل . ولذلك يجب مراعاة الاعمار والامكانيات فى كل مايشترك فيه الطفل حتى نحقق له النجاح دائما . ذلك النجاح الذى يبنى حياته. فاما نحقق له النجاح او لانشركه ابدا ولايأتى النجاح الا بأخذ الامور خطوة خطوة مع الصبر فى كل خطوة حتى يتقنه الطفل اما التعليم فى خطوات سريعة فانه لايؤدى الى شىء الا الى الفشل والمدرس الناجح هو الذى لا يعرف فقط المادة التى يدرسها معرفة جيدة فان هذا يأتى فى المرحلة الثانية ولكن المرحلة الاولى ان يعرف كيف يعلم الطفل وانه اذا وجد شيئا يستحق الثناء فلابد ان يثنى عليه وان يفعل ذلك سواء كان هذا الشىء شفويا او تحريريا وان يتعلم كيفية ضبط النفس حتى لايفقد



اعصابه مع الاطفال والطفل حين يجد نفسه ضائعا لايتعلم شيئا فى الغالب . ولكنه حين يجد نفسه محط العناية فانه يستطيع أن يتعلم الكثير ولابد ان يعتنى المدرس بان يبين لكل طفل كيف يتقدم فى دراسته وان يحس الطفل انه يتقدم فعلا لان هذه هى الطريقة الوحيدة ليتحسن مستوى الاطفال وبالتالى نفسيتهم ولايلقى العبء على المدرسة وحدها . فالاباء والامهات لهم دور ايضا وهو ان يأخذوا اطفالهم بنوع من الجدية غير الجدية التى تجعلهم يدفعونهم دفعا الى اشياء اكثر من طاقاتهم ليتفاخروا هم امام الجيران والاصدقاء والاقارب ولكن الاهتمام الذى يجعل الطفل يحس انه انسان وان له حقوقا فاذا اشتكى من شيء استمعوا اليه واذا فشل فى شيء ناقشوه معه . وعليهم ان يهتموا بتقدمه فى المدرسة الاهتمام الذى يحس معه الطفل انهم فخورون به فاذا فعل شيئا ليجذب اهتمام والديه له فعليهما أن يعطياه هذا الاهتمام



أما بعد

هل شاهدتم احتفالات عيد الطفولة ؟ وهل رأيتم الطفلة القادمة من الوادى الجديد وهى تتحدث أمام عدسة التليفزيون ؟ منتهى الذكاء والثبات والحضور. سألتها المذيعة عن الأشياء التى أعجبتها فى القاهرة . فأجابت : العمارات والشوارع والقلعة وتمثال رمسيس . وسألتها المذيعة عن نشاط المراكز الرياضية فى الوادى الجديد . فأجابت : نمارس السباحة والجمباز .

هذه الطفلة القادمة من الوادى الجديد بوجهها الصبوح وذكائها اللماح ، هى الرد العمل والوحيد على السادة المعارضين من السياسيين والكتاب اياهم . الذين احترفوا الندب واللطم حزنا على عهد البشوات وأصحاب الطين . الذين يطلقون على ثورة يوليو ثورة السلب والنهب . ليه ؟ لأنها سلبت من الاقطاعيين أرضهم . ونهبت من حثالة خواجات أوربا شركاتهم وأسهمهم فى البنوك . مع أنهم كانوا ضيوفنا ، وواجب الضيف اكرامه حتى ولو كان على حساب الملايين من أبناء الوطن الطيبين !

هذه الطفلة الجميلة بنت الوادى الجديد لم يكن لها وجود فى عهد أصحاب السعادة البشوات أعضاء مجالس الشركات ، وأصحاب العزة البكوات أصحاب الطين . كان الوادى الجديد فى عهدهم اسمه الواحات . وكان الذهاب الى الواحات بالنسبة للمصريين يستلزم تصريحا من السلطات . وكان أهل الواحات فى عهدهم مجرد دود يعيش فى الارض بلا رعاية صحية أو اجتماعية ، وكانوا يطلقون على مصر اسم الوادى . ولم يكن يربطهم بهذا الوادى الا خط سكة حديد من أيام الخديو اسماعيل .

كان يقطع المسافة من أسيوط الى الخارجة فى يوم كامل . ولم يكن يستعمله الا رجال الادارة والمستوظفون . ولم يكن هناك مستوظفون الا رجال الحدود ، وكان المحافظ من بينهم ومامور المركز والقاضى . وكانت بعض المحاكم يرأسها قاض برتبة شاويش . أما أهل الواحات فلم يكن يسمح لأحدهم بالسفر الى الوادى الا اذا حصل على اذن عمل ، وكأنه ذاهب للعمل فى الخليج . والسعيد منهم كان يحصل على عقد عمل لجمع القمامة من القاهرة ، فقد كانت الزبالة هى العمل الوحيد المسموح به لأهل الواحات المنبوذين .

وكان الناس فى الواحات ـ فى عهد البشوات ـ كما الناس فى كل أنحاء الريف لا يأكلون اللحم الا اذا أوشكت جاموسة على الموت ، ولا يتذوقون طعم الفراخ الا اذا حلت بهم شوطة . وكان الرجل الواحاتى اذا لدغة ثعبان طريشة أو لسعته عقربة سوداء ، فهو ميت لا محالة . ففى عهد أصحاب السعادة البشوات ، لم يكن فى الواحات كلها طبيب ولا مستشفى ولا أى نوع من أنواع الدواء .

أقترح تنظيم رحلة لحضرة صاحب المعالى فؤاد باشا سراج الدين ليقارن على الطبيعة بين ما كان وبين ما هو كائن الآن .

ياحضرات أصحاب السعادة والفخامة أسيادنا من البشوات والبكوات . اذا لم يكن للثورة السلب والنهب أى انجاز الا هذه الطفلة الجديدة السعيدة من أهل الواحات .. فحسبها هذا الانجاز . ولن يعود شيء الى ما كان عليه على الاطلاق صدقونى ، الا اذا نطقت الدابة ، أو تكلم الحديد !!

محمود السعدنى



السويس تشهد :



بقلم
احمد عبد الحميد

نجاح اول مهرجان عربى لمسرح الطفل



هذا اسبوع الطفل العربى .. الطفل الذى قامت « دولة فلسطين » ، بعد ٤٠ سنة ـ بفضل حجارته اذ لولا انتفاضة الاطفال الابطال ، وحجارتهم ، وتضحياتهم ، واستمراريتهم عاما كاملا ، حتى كسبوا احترام وتفهم وتعاطف الرأى العام العالمي لقضيتهم ، فمن المرجح أن اعلان قيام دولة فلسطين ، كان سيتأخر سنوات اخرى

واذا كانت « القاهرة » قد شهدت احتفالات اعياد الطفولة ، ومعرضا دوليا لكتاب الاطفال .. وشهدت « الاسكندرية » المؤتمر القومى لحقوق الطفل ، فإن مدينة البطولة « السويس » شهدت ميلاد اول مهرجان من نوعه فى الوطن العربى ... وهو المهرجان العربى الاول لمسرح الطفل

وبالرغم من أن مسرح الطفل هو مسرح « البنية الاساسية » لاى حركة مسرحية نامية ومتجددة وطموحة ، وأن مسرح الطفل هو « صناعة مستقبل المسرح » مبدعين ومريدين ومتلقين ، فالاطفال هم المستقبل بالرغم من هذه الحقيقة ، فالعواصم العربية ـ منذ عشرين سنة ـ تتنافس على اقامة مهرجانات مسرحية عربية للكبار فقط .. حتى اصبحت « موضة » واصبحت اشكاليه .. اذ تتكرر العروض نفس العروض ، فى معظم المهرجانات ـ ومع ذلك لم تفكر « دولة عربية » فى الاحتفال أو الاحتفاء بفنون الاطفال ، وجاءت المبادرة من « السويس » ومن محافظها المقاتل احمد تحسين شنن ، وبدون اى مساعدة من الحكومة المركزية ، أو من وزارة الثقافة المسئولة رسميا عن رعاية الفنون على المستوى القومى ، والى تقلص دورها ـ على مايبدو ـ واصبحت « وزارة ثقافة الاوبرا » فحسب .

اين مصر ؟

عرفت « مصر » فنون الاطفال ، بشكل رسمي ، منذ قرن بانشائها المسرح المدرسى ، ثم بانشاء مسرح العرائس (٥٩) وبانشاء اول مسرح عربى للطفل (مسرح بشرى) عام ٦٤ .. ثم انشأت اول مسرح قومى للطفل عام ٨١ .. وعندما تسارع مدينة مصرية بمبادرة تنظيم واستضافة أول مهرجان لمسرح الطفل ، كان من الطبيعى ، أن تهتم وزارة الثقافة والبيت الفنى للمسرح بالوجود المكثف



والمشرف فى هذا المهرجان .. واذا كانت « اليد قصيرة » بسبب استنزاف مهرجان المسرح التجريبي لاعتمادات المهرجانات فلا اقل من المشاركة بالفن .. بالعروض الفنية .. باستقبال الوفود المسرحية العربية فى مطار القاهرة وتنظيم برنامج لها لزيارة معالم القاهرة الاثرية والحضارية لكن وزارة الثقافة تلاشت .. لا اشتراك لمسرح العرائس ، ولا اشتراك للمسرح القومى للطفل ، والذى يحاربه رئيس البيت الفنى للمسرح صلاح السقا ويريد ان يقتله كما قتل من قبل وعلى مدى عشر سنوات مسرح العرائس .. بل لاوجود لاى من قيادات وزارة الثقافة ، وقيادة مسرح الدولة ، فى حفل الافتتاح لهذا المهرجان العربى الدولى .. لكن للاسف لا احد يحاسب على النقيصة والاساءة لمصر .

مفاجاة البحرين

حتى مساء الاربعاء الماضى شهد المهرجان ستة عروض مسرحية

● مغامرة عجيبة : قدمتها شعبة المسرح القومى للاطفال بالسويس وهى من اطفال السويس ، وتضم الفرقة علاوة على مجموعة الممثلين ، اوركسترا وكورالا من الاطفال . كان العرض مهتزا ، مهزوزا لقلة التدريبات « رغم انه معاد » وليس فيه من حسنات الا « النص » الجيد ، والاوركسترا الممتاز

● الارانب الطيبة : افضل عروض المهرجان ، بل مفاجأته المذهلة ، قدمه اطفال المسرح المدرسى بالبحرين ، من تأليف على الشرقاوى ، اخراج سامى قوز .. نص رائع .. عالج موضوعا حيويا ـ سياسيا ـ معالجة سهلة وقوية معا ، قابلة للتصغير والتخصيص ـ على المستوى المباشر ـ وللتكبير والتعميم على المستوى الرمزى .. فى توازن ورشاقة وسهولة والاخراج رائع .. رائع .. واروع مافيه اعداده للممثل الطفل .. الطفل المنطلق ، المندمج ، التلقائى ، البارع .. المتطهر من ابغض مايسيىء لمسارح الاطفال .. واقصد « الشد العصبى » والاهتمام الزائد على الحد بالتسميع على حساب الصدق وحرارة الاداء وسلامه ايقاع المشاهد وتألق جميع اطفال البحرين .. وخاصة الطفل المعجزة (٧ سنوات) حميد عباس

● اوبريت « الجناينى » قدمته جمعية الخدمات الاجتماعية بحى بولاق التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية (وليست وزارة الثقافة) وبامكانات بسيطة جدا ، ومتواضعة ، قدمت عرضا تربويا موسيقيا غنائيا لابأس به ، استخدمت فيه جملة موسيقية « والنبى ياجناينى تدينى وردة » وهذا اللحن كمحور للمسرحية الموسيقية والمؤلف والملحن والمخرج .. والممثلون .. جميعهم متطوعون بلا اجر

● « نور والساحر » قدمته الفرقة القومية للتمثيل بالعراق ، والتى تضع فى برنامجها السنوى ، مسرحية للاطفال كتقليد مرعى منذ ثلاث سنوات .. وهو عرض يلعب بطولته الكبار (بخلاف العروض السابقة) لكنه موجه للصغار .. من تأليف واخراج سعدون العبيدى ولعب بطولته ليلى محمد على وصادق على شاهين وسامى السراج .. وكان من العروض القوية الجميلة التى اعتدنا عليها من الفرقة القومية العراقية .. والتى اسعدنا اكثر حرصها على تقديم عروض خاصة بالاطفال

● حكايات بهلول وشيبوب : تأليف سليم الجزائرى ، اعداد واخراج سعاد جواد .. وهى فرقة تمثل دولة « الامارات » .. والمدهش انها فرقة تقدم عروضها بشكل منتظم .. استغلوا عمارة مقامة على أعمدة (الدور الارضى بلا حوائط) وحولوه الى مسرح للاطفال .. وتكاد تكون الفرقة اسرية فالبطل عبد الله الاستاذ هو



زوج المخرجة وبقية الفرقة (اقارب واصدقاء) قدمت الفرقة العديد من الحكايات الشعبية من خلال مسرح بشرى متداخلا مع الدمى (العرائس) .. كما ربط ومزج بين عالم الاطفال ، وعالم الحيوانات والطيور والحشرات .. وهو موجه للاطفال حتى التاسعة

● ● الكنز : وهو مسرحية « الاردن » تأليف حسن ناجى ، الحان على ابو خضرة اخراج نبيل نجم .. وهو ايضا من العروض المتميزة فى المهرجان .. وقد قدم مهندس الديكور محمد النعيم .. تشكيلات عديدة للخيمة العربية اتسمت بالشاعرية وقوة الايحاء والجمال وببساطة شديدة جدا كما كانت الالحان والأداء التمثيلى والتشكيلات البشرية والحركية جميلة متدفقة مليئة بالصدق والجرأة وبذلك دخل نبيل نجم - كمخرج لمسرح الطفل - دائرة التألق واللمعان

وبعد ....

لايعيب هذا المهرجان أنه بدأ بخمس دول عربية ، بخلاف مصر ... فإن مهرجان دمشق عام ٦٩ ، ومهرجان جرش عام ٨٣ .. بدأ كلاهما بأربع دول فقط .. فاذا اضفنا أن مهرجان « السويس » تميز بوجود اعمال مختلفة الاشكال والالوان والتوجهات .. وتكاد تكون « بانوراما » لكل انواع عروض مسرح الطفل فضلا عن كونه « مرآة » شاهدت الدول فيها مكانة مسارحها بين الدول

« احمد عبد الحميد »



المصدر : شباب بلادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٨٨

قرينة الرئيس فى افتتاح مؤتمر حقوق الطفل :

السنوات العشر المقبلة

عقدا لحماية الطفل المصرى

اكدت قرينة الرئيس مبارك فى مؤتمر حقوق الطفل الذى عقد بالاسكندرية وحضرته السيدة دانيال ميتران قرينة الرئيس الفرنسى ميتران ، كما شارك فى الجلسة السيدة سالى موجابى قرينة رئيس زيمباوى وكل من الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية واللواء زكى بدر وزير الداخلية والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور راغب دويدار وزير الصحة والمستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية ، وقد حددت السيدة سوزان مبارك الخطوات العلمية التى تم اتباعها كمنهج اساسى لتحقيق الحماية والرعاية لحقوق الطفل المصرى ، وكانت السيدة سوزان قد افتتحت الاسبوع الماضى المؤتمر القومى حول مشروع اتفاقية الامم المتحدة بمناسبة الاحتفال باعياد الطفولة .

وبعد حضورها الجلسة الرابعة لمؤتمر حقوق الطفل قامت السيدة سوزان مبارك مع السيدة سالى موجابى قرينة رئيس زيمبابوى بجولة تفقدية لمستشفى مصطفى كامل للقوات المسلحة بالاسكندرية ورافقتهما خلال الجولة والدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والسيد الجوسقى محافظ الاسكندرية ، وقد اشادت قرينة الرئيس مبارك بالانجازات وتطور الخدمات الطبية بالمستشفى واعربت عن تمنياتها بان تكون كل مستشفيات مصر بهذا المستوى .

وقد قامت السيدة سوزان مبارك والسيدة موجابى بزيارة المكتبة الطبية التى تضم احدث واكبر الموسوعات الطبية والعالمية ومجهزة بنظام سمعى حديث ثم تفقدت قاعة المحاضرات الرئيسية بالمستشفى والتى اقيمت على احدث النظم العالمية كما تفقدت اقسام المستشفى المختلفة وفروعها التى تبلغ ٣٢ عيادة خارجية ملحقة بالمستشفى وقسم حديث لاستقبال الحوادث والطوارىء على مدى ٢٤ ساعة ويضم المستشفى ٦٢٠ سريرا ، واجنحة خاصة لعلاج المدنيين والعسكريين على السواء ، واطلعت على التجهيزات الحديثة والخدمات الطبية العالية والتى تؤدى فيها الخدمة والعلاج باسعار تقل كثيرا عن المستشفيات الاخرى .

وفى ختام جولتها قامت بزيارة حضانة المستشفى المخصصة لابناء العاملين بالمستشفى والتى اقيمت على احدث نظم الحضانات المجهزة بكل وسائل الترفيه .



المصدر : شباب بلادي

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة ورأى

وثيقة الطفولة

تعتبر الوثيقة التى اعلنها الرئيس محمد حسنى مبارك لحماية الطفولة خلال السنوات العشر القادمة ١٩٨٩ - ١٩٩٩ من اكثر الوثائق شمولا وتكاملا.

فالوثيقة تعتبر العشر السنوات القادمة عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته وتناشد كافة الافراد والهيئات الرسمية والاهلية والجمعيات الخاصة والخيرية ان يكدسوا جهودهم خلال هذا العقد لمتابعة ودعم اولوية مشروعات الطفولة وخفض نسبة الوفيات بين الاطفال وذلك من خلال تنمية الوعى باهمية الطفولة ورعايتها صحيا وثقافيا وتعليميا واجتماعيا.

وهذه الوثيقة تمثل صرخة وناقوسا شديدا لكل من يعنيهم الامر !

فبعد مرور تسع سنوات على العام الدولى للطفل يجب ان يكون الامر واضحا ان المناسبة ليست مجرد احتفالات فنية للمواهب المختلفة للاطفال ! وليست مناسبة لحشد برامج ترفيهية عن الاطفال !

ان الامم المتحدة حين تعلن عن عام دولى او عقد دولى لا تقصد من ذلك الاحتفالات فحسب ! بل تقصد ان تعنى الاحتفالات بدراسة مشاكل واوضاع الموضوع المطروح للاحتفال !

ولذلك جاءت وثيقة مبارك لتؤكد ان تلبية احتياجات الاطفال هى الوسيلة المثلى لتحقيق التنمية البشرية والقومية وبذلك فالامر يتطلب دراسة ودراسات وهى دعوة جادة ووقفة تدعو الجميع لتكديس الجهود من اجل مستقبل افضل للطفل المصرى !

والحقيقة ان التغطية الاعلامية هذا العام قد نجحت فى نقل كافة الاحتفالات والمؤتمرات واللقاءات التى اقيمت لهذه المناسبة بينما كانت الاعوام السابقة لا تتعدى الاحتفالات الفنية !

ان هذه الوثيقة بدعوتها لهذا العقد تثير الكثير من الطاقات من اجل وضع خطط تحقق اهداف هذه الوثيقة !

ذلك انه من المهم ان يبدأ كل من يعنيه الأمر بدراسة امكانية المساهمة فى تحقيق هذه الاهداف !

فوزارة الثقافة وما يتبعها من هيئات وقصور للثقافة قادرة ان تصل الى كل الاطفال بخدمات ثقافية اكثر وباقل تكلفة !

ووزارة الشئون وما يتبعها من هيئات وجمعيات تستطيع ان تصل الى كل اطفال مصر بخدمات ورعاية اجتماعية اكثر وضوحا وبشكل يتم دراسته لتطويره !

وهكذا فان هناك عدة هيئات يمكن ان تدرس اسلوب خدماتها للطفل وتطوره بشكل يكفل مستقبل افضل لطفلنا وبالتالى لشعبنا فى المستقبل !

عصام الدين فرج

المصدر : شباب بلادى

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٨٨

أطفالنا بين الكلمة المسموعة والمرئية والمكتوبة

● عمو حسن :

طفل الأمس كان محبوسا داخل جدار المحلية و طفل اليوم .. حظه ونصيبه أكبر

عالم الرقة والجمال

تقدمها : آمال أبو طبق

* مجال صحافة الطفل يحتاج لمزيد من الاهتمام

زهور مصر .. اطفالها .. الجيل القادم .. ومعه المستقبل كيف يأخذ من برامج التلفزيون والاذاعة ليكتمل بنيانه الثقافى والفكرى .. هذا الحوار اليومى الذى يشاهده الأطفال ويسمعونه فى الاذاعة والتلفزيون .. ويقراونه فى الصحف والمجلات .. هل وصل بهم لمرحلة الاهتمام خصوصا وأن السنوات العشر القادمة مخصصة لرعاية الطفل بالوثيقة التى اصدرها الرئيس مبارك وهى فى حد ذاتها انتصار عظيم للطفل .. فهل استطاعت برامج الأطفال أن تساعد وتنمى فكره وثقافته لتزيد عقله مزيدا من الفهم ولنجعله مستعدا للغد القادم معه ..؟؟ عن هذا التساؤل ماذا يقولون وهم يتعاملون مع الطفل كل يوم ...؟؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : شباب بلادى

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٨٨

● نجيبة حسين :

لابد من تقديم التراث العربى وقصص الأنبياء للأطفال

● د. منى الحديدى :

مازال الطفل المصرى فى حاجة للكتب الموجهة



المصدر : .... شباب بلادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٢٦ نوفمبر ١٩٨٨

وفى البداية كان لقاؤنا مع صوت اذاعى مميز يمثل جزءا هاما من طفولة كل مصرى . وهو عم حسن شمس ... مقدم برامج الأطفال باذاعة الشرق الأوسط ووكيل وزارة الاعلام ورئيس الشبكة التجارية .

يقول لاشك أنه حدث تطور كبير فى برامج الأطفال فى الاذاعة من حيث الوقت والمساحة المخصصة على خريطة برامج الأطفال وايضا من حيث الشكل والمضمون ولكن هناك العديد من السلبيات وهى اولا ان نسبة برامج الأطفال الى برامج الكبار نسبة ضئيلة لاتتعدى حوالى ٢,٥ ٪ من حجم الارسال اليومى فى جميع الشبكات الاذاعية .. ومازال عدد كتاب ومعدى برامج الأطفال الممتازين محدودا جدا ثم ان مقدمى برامج الأطفال والمعدين والكتاب والمخرجين فى حاجة الى دورات تدريبية متخصصة ولمدة كافية .. ايضا لابد من الاهتمام بارسال بعثات أو تبادل ثقافى للدول المتقدمة فى برامج الأطفال الاطلاع على احدث ماوصلوا اليه من اخراج وكتابات ومضمون وناخذ منها مايتفق مع عاداتنا ومجتمعنا وايضا لابد من تخصيص ميزانيات كافية لبرامج الأطفال حتى نقدم خدمات جيدة ايضا نطالب بزيادة المساحات المخصصة للأطفال حتى يتسنى لنا تقسيم برامجهم حسب مراحل العمر المختلفة لسن ماقبل المدرسة ومن سن ٦ : ٨ سنوات وايضا من سن ٩ : ١٢ سنة . فقلة المساحة تجعلنا نعطى جرعات ثقافية خاصة فقط للسن المتوسط . كما اتمنى ان يكون هناك نوع من التنسيق بين برامج الأطفال فى الاذاعة وبرامجهم فى التليفزيون من حيث المواعيد المخصصة ومن حيث نوع الخدمات المقدمة ... كما أن مذيعى الأطفال لابد لهم من مواصفات خاصة واولها وأهمها ان يكون لهم قبول وشخصية محببة للطفل حتى نضمن ان تصلهم المعلومة ويستفيدوا منها .. وأرى فى التليفزيون ظاهرة غريبة وهى أن كل مذيعة تريد تقديم برامج للأطفال .

وهذا لايصح لأن مذيع الأطفال يقدم أخطر أنواع البرامج وأكثرها أهمية لأن كل مايصل للطفل يؤثر فيه فلابد من النظر لطبيعة هذا المذيع أو المذيعة ومدى قربها للأطفال .. كما اتمنى ايضا ان نقدم برامج ومسلسلات للأطفال تكون على مستوى عال واتمنى ان تكون هذه البرامج المقدمة مستعدة للمنافسة الخطيرة التى سوف نتعرض لها فى الشهور القادمة من البث المباشر للتليفزيون عن طريق الأقمار الصناعية . فلابد للطفل ان يعيش عصره عصر العلم والتكنولوجيا والاختراعات والتقدم فالطفل يجب أن يكون ملما بكل هذا .

« لجان وندوات للطفولة »

وعن الكتابات الموجهة للأطفال يضيف عمو حسن قائلا : ان بعضا من هذه الكتابات ممتازة وبعضها دون المستوى فلا تفيد الطفل . فلابد ان تكون الكتب الموجهة للطفل مدروسة من جانب خبراء متخصصين من تربية وعلم نفس .. ثم اخراج الكتاب نفسه هام فى جذب اهتمام الطفل .. وهناك ايضا موجة اغانى كاسيت تقدم للأطفال والقليل جدا منها هو الجيد .. ولا مانع من أن تكون هناك اغنية مسلية واغنية هادفة .. ولكننا فى النهاية نلاحظ جميعا مدى الاهتمام بالطفل فى السنوات الاخيرة فاصبح هناك ندوات ولجان استشارية عليا للطفولة ثم هناك ايضا مركز ثقافة الطفل ومسارح الأطفال والاهتمام بالمكتبات والحدائق العامة .. ولاشك أن طفل اليوم حظه اكبر فى جميع النواحى عن طفل الامس فطفل اليوم كل وسائل الثقافة المختلفة والمتنوعة تحت عينه وسمعه اما الامس فلم يكن يوجد غير الاذاعة .. وكان الطفل ايضا محبوساً داخل جدران المحلية .. اما الآن فالعالمية وصلت حتى المنازل .

الوثيقة انتصار للطفولة

ـ ويقول يعقوب الشارونى « كاتب الأطفال » :

ان اهم حدث للطفولة هذا العام هو اعلان الرئيس مبارك بان السنوات العشر القادمة مخصصة للطفل ورعايته واعتبر هذا توجيه وانتصار عظيم للطفل واتمنى ان تكون استفادته منها حقيقية .. ولكن لا يمكن ان يكون الاحتفال والاهتمام بالطفل يوما واحدا او شهرا واحدا وهو نوفمبر .. فالاولى ان يكون هذا الاهتمام المكثف والخاص بيوم واحد موزع ومنظم على باقى العام .. وعموما فالبرامج الاذاعية الموجهة للطفل مناسبة جدا وهناك عناية شديدة باعدادها وتقديمها ويتولاها خبراء يفهمون الطفل ويحبهم الاطفال ايضا وعلى راسهم عمو حسن وابلة فضيلة .

والسؤال الواجب طرحه هنا هو مدى متابعة الأطفال لبرامجهم فى الاذاعة .. فالملاحظ ان التليفزيون والفيديو قد شغلوا الطفل عن الاستماع للاذاعة وحتى نجعل الطفل مستمعا دائم للاذاعة لابد من توفير وسائل مبتكرة لجذب الأطفال .

ـ اما برامج التليفزيون اليومية فهى تحتاج الى تدعيم كبير حتى تؤدى دورها المطلوب بالنسبة للأطفال .. واذا وزعنا الميزانية السنوية لبرامج الاطفال اليومية على ساعات الارسال نجد انها غير مرصود لانتاج كل ساعة اكثر من ٢٠٠ جنيه سنويا .. واعتقد ان هذه الارقام مضحكة . لذلك تندر الاستعانة فى برامج الاطفال اليومية بالرسوم المتحركة والعرائس او كبار الممثلين الذين يحبهم الطفل بالاضافة لصعوبة التصوير الخارجى فى الأماكن الاثرية والتاريخية .. ولاشك ان عددا كبيرا جدا من الكتابات الموجهة للطفل نجحت فى التعبير عنه وفى حل مشاكلهم ..

الاهتمام بالطفولة المعوقة

ـ وتقول السيدة نجيبة حسين : مدير تحرير روايات دار الهلال للأطفال :

بحماس وانفعال شديد لا اعتقد ان ما يقدم فى عيد الطفولة من استعراضات واغان هو اهتمام بالطفل رغم المجهود الهائل الذى تقوم به صفاء ابو السعود وما تقدمه من اغان هادفة .. لكن لاشك ان احتياجات الطفل العربى اكبر من ذلك بكثير .. واحتياجاته تبدأ بالغذاء الكامل والرعاية الطبية والصحية والنفسية ثم ان الاطفال الذين لهم ظروف خاصة يحتاجون لام بديلة ثم ان احتياجات الطفل فى مراحلة التعليمية كبيرة من اشراف علمى وتربوى ورياضى ونفسى وصحى .. فالادوار كلها متشابكة ولا يمكننا ان نجزئها .. فكل دقيقة تمر من عمر اطفالنا تحتاج منا الى رعاية ومجهود مكثف من جميع الأجهزة المعنية .. ايضا لابد ان نهتم بتنمية مواهب اطفالنا وتكليفهم علميا ورياضيا واتمنى ان تنال الطفولة المعوقة فى مصر عناية واهتماما اكثر من ذلك .. فالمعوقون كانوا هم مصدر جوائزنا الوحيدة فى دورة سول ..

ـ اما عن الخدمات الموجهة للطفل من الاذاعة .. فلاشك ان دور بابا صادق



وبابا شارو يعقبهم دور عمو حسن دور رائد فى حياة وشخصية الطفل المصرى .. لكن ما يصنيب البرامج الاذاعية انها موجهة لمراحل عمر واحدة وروادها مجموعة لا تتغير ليحفظهم الطفل ظهرا عن قلب .. اما التليفزيون فبرامجه لها تاثير أكبر ومازلنا نناشدهم بمزيد من الاهتمام بالنصوص المقدمة للطفل وللمعلومات بشكل افضل ومازلت ارفض ان ترتدى المذيعات ثوب الطفولة عند مخاطبتهن للأطفال .. فلابد للمذيعة ان تتكلم بلغة سهلة واضحة يفهمها الطفل ولكن لا يصح ان تخاطبه بلغته .. فلابد ان نضيف له وان نصحح لغته المعوجة حتى ينطق بطريقة صحيحة .. وعن الكتب الموجهة للطفل فدار الهلال حرصت هذا العام ان تقدم الجديد والمفيد فى كل المجالات واخيرا قدمنا كتاب جائزة نوبل ضم جميع العلماء الذين حصلوا على جوائز نوبل فى المجالات المختلفة ..

* والتقينا بالدكتورة منى الحديدى : رئيس .قسم الاذاعة بكلية الاعلام جامعة القاهرة ـ تقول لاشك ان برامج الاطفال ومدة الارسال على مدى ايام الاسبوع تؤكد مدى اهتمام الاذاعة والتليفزيون بوجود البرامج الموجهة للطفل فى الفترة الصباحية والمسائية حيث انه لا تخلو محطة اذاعية أو قناة تليفزيونية من برنامج او اكثر على مدى اليوم موجهة للطفل سواء لسن ما قبل المدرسة او ما بعدها .. وهناك بعض البرامج التى يشارك فيها الاطفال انفسهم والبعض الآخر يعتمد على الرسوم المتحركة .. ولكن مازالت هذه البرامج فى حاجة الى المزيد من الاهتمام حتى تلبى الاحتياجات المختلفة لسنوات مرحلة الطفولة وتشبع رغباتهم فى المجالات المختلفة خصوصا العلمية فيها ..

ـ وقد اجريت بعض الدراسات لتقييم وتحليل برامج الاطفال فى الراديو والتليفزيون كان من نتائجها ان هذه البرامج حققت جزءا مما يجب ان تحققه ومازال ينتظر منها المزيد ومن الدراسات التى اجريت لبرامج الاطفال فى الاذاعة خصصت لدراسة دكتوراة من الدكتورة سامية رزق انتهت إلى ان البرامج تهتم بتقديم بعض القيم والسلوكيات دون الأخرى ومن اهمها قيمة الوقت والعمل وترشيد الاستهلاك ومازال طفل ما قبل المدرسة يجد نصيبه من برامج الاطفال .

الإهتمام بالتراث

وعن التليفزيون خضعت برامج الاطفال فيه لدراسة دكتوراة من الدكتور عاطف العبد وبحث قدمته انا للندوة الدولية للهواية الثقافية العربية تحت عنوان مسئولية التليفزيون تجاه اطفالنا انتهت إلى أن برامج الأطفال-يجب ان تعتمد اعتمادا كبيرا على الأطفال انفسهم فى اعداد بعض الفقرات دون الاعتماد فقط على تقديمهم لها .. واعتمادها ايضا على تقديم رسوم متحركة ذات المواد الاجنبية اكثر من اعتمادها على المواد العربية بما يقلل من ربط الطفل بمجتمع واعتماد هذه البرامج على اللهجة العامية فى التقديم مما يعوق تبادلها للدول العربية .. ثم ايضا عدم الاهتمام بتقديم برامج للاطفال المعوقين .. وعن الكتابات الموجهة للطفل لاشك ان انتشار المكتبات فى مصر اخيرا وإقبال الاطفال عليها يدل على مدى حب الاطفال واهتمامهم بالقراءة سواء القصة او اللغز وهناك أيضا التنوع فى الانتاج من مترجم ومقتبس ومؤلف .

وأتمنى المزيد من الاهتمام بالتراث العربى وقصص الأنبياء حيث تقدم للطفل المثل والقدوة وايضا يجب الاهتمام بالموسوعات والقواميس الموجهة للطفل حتى يتمكن من الحصول على المعلومة .. ومازال السوق المصرى فى حاجة إلى الكتب الموجهة للطفل .. والتى يكون اسعارها فى متناول كافة الطبقات وايضا مازال مجال صحافة الطفل فى حاجة لمزيد من الاهتمام .. وليت يتحقق للطفل المصرى الرعاية الصحية المتكاملة منذ كونه جنينا فى بطن امه وذلك بتوفير الغذاء الصحى المتكامل له ولأمه .

هذا الطفل من هو !!

وتقول الدكتور إنشراح الشال استاذ بكلية الاعلام جامعة القاهرة : ولاشك أن ما يقدم فى يوم عيد الطفولة خلال شاشات التليفزيون شىء استفزازى لنا نحن الكبار فما بالنا بالصغار .. فمن هم هؤلاء الأطفال الذين يظهرهم التليفزيون . هم اطفال الهوم سكول والبيبى سكول اطفال لا ينقصهم اى شىء .. ولهذا فهذه الاحتفالات تصيب الطفل المصرى بالاحباط وتجعله يقول « انا ليه مش ذى الأطفال دول » .. فالطفل المصرى هو ابن القرية الذى يجمع الدودة والذى يركب الحمار الموجود ايضا فى الأحياء الشعبية والذى ينقصه الكثير من الاحتياجات والرعاية الصحية ايضا اين الاهتمام بالأطفال المعوقين على شاشات التليفزيون واين الايتام والموجودون فى المؤسسات المختلفة .. فاتمنى ان تاخذ اعياد الطفولة فى مصر شكلا اكثر واقعية عما نراه الآن فالطفولة فى مصر تعمل رغم ان هذا محرم دوليا إلا انها تعمل فى مصر .. فهؤلاء هم اكثر الأطفال احتياجا بالشعور بالاهتمام والحب والرعاية .

ولا ننكر ايضا ان برامج الاذاعة والتليفزيون الموجهة للطفل اثرت فيه تاثيرا كبيرا ومازالت تؤثر فقد ادخل التليفزيون الطفل الصغير عالم الكبار فاصبح يرى العالم من حوله أصبح المجرد عنده محسوسا ومرئى فاصبح يرى الكواكب والنجوم والفضاء والغوص فى الأعماق والطيران كل هذا عبر جهاز صغير اقتحم الجدران



المصدر : الراي

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المشاركة في اجتماعات مشروع اتفاقية حقوق الطفل

د. الصقور: ادانة الممارسات الاسرائيلية ضد الاطفال

عمان - بترا - شاركت وزارة التنمية الاجتماعية في اعمال المؤتمر القومي المصري حول مشروع اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل الذي عقد في الاسكندرية بجمهورية مصر العربية الاسبوع الماضي وذلك بدعوة من منظمة الامم المتحدة للاطفال "اليونسيف".

وقال الدكتور محمد الصقور امين عام الوزارة الذي عاد الى عمان مساء امس الاول بعد ان شارك في المؤتمر المذكور ان المؤتمر ناقش الجوانب المختلفة لحقوق الطفل المصري كما جرت دراسة وتحليل المشكلات التي يواجهها بهدف اقتراح الحلول المناسبة لها بالاضافة الى دراسة مسودة وثيقة الامم المتحدة لحقوق الطفل المطروحة الان على الدول الاعضاء في المنظمة لدراستها وابداء وجهات النظر فيها تمهيدا لاعتمادها والتوقيع عليها في الذكرى الثلاثين لاعلان حقوق الطفل في العام المقبل.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان المؤتمر اعلن في ختام اجتماعاته تأييده بشكل عام لمشروع الاتفاقية واوصى بتأييد اقرارها من الجمعية العامة للامم المتحدة على الا يتضمن المشروع في نصوصه الاخيرة اي مخالفة لاحكام الشريعة الاسلامية بما فيها... الاحكام الخاصة بالتبني والاحكام المتعلقة باحترام حق الطفل في اقامة شعائره.

وقال ان المؤتمر اوصى بضرورة ان تتضمن الاتفاقية نصوصا تتعلق بتنمية التربية الروحية والعقلية للطفل الى جانب التربية البدنية كما طالب الهيئات العامة والاهلية بالعمل على توفير رعاية خاصة للاطفال الذي يولدون في ظروف صعبة وايلائهم الاولوية في البرامج والنشاطات التي تقوم بتوفيرها لهم وخاصة الاطفال المشردين ومدمني الكحول وضحايا الممارسات التعسفية اضافة الى العمال الاحداث.

واشار الى ان المؤتمر ادان الممارسات القمعية ضد الاطفال وخاصة الاطفال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الذين يتعرضون للارهاب الاسرائيلي.

وشارك في المؤتمر اكثر من ٥٥٠ شخصية عربية ودولية اضافة الى عدد من الوزراء والمسؤولين مما اسهم في اثراء المؤتمر وزيادة فعاليته بشكل كبير والخروج بنتائج افضل اكدت ضرورة الاهتمام بالطفولة في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء..



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٨

حرم الرئيس

وثيقة الطفل .. اعظم هدية من الرئيس لاولاده .. فى عيدهم

كتبت – فتحية فوزى وامين الرفاعى :

اعربت حرم رئيس الجمهورية عن تفاؤلها بمستقبل الطفل المصرى خلال العشر السنوات القادمة .

قالت فى الاحتفال بيوم اعلام الطفل السادس الذى اقيم بمبنى التليفزيون .. ان الرئيس حسنى مبارك اهدى اطفال مصر فى عيدهم هذا العام احسن هدية اهداها لاولاده .. هى وثيقة حقوق الطفل .. التى بموجبها تكون مشروعات الطفولة الصحية والاجتماعية والتعليمية لها الاولوية عند تنفيذ الخطة العامة للدولة .. من اجل حماية ورعاية افضل .. ومزيد من الحقوق للطفل المصرى .

اعلن صفوت الشريف وزير الاعلام ان الرئيس مبارك حريص على وجود دور نشر خاصة ومتميزة لاصدارات الطفل .. تكون مسئولة عن المطبوعات المختلفة لثقافته .

وقال ان حرم الرئيس تهتم جدا باعلام الطفل .. وزيارتها لنا ليس مجرد جولة بين استديوهات الاذاعة والتليفزيون .. وانما اعلان عن بدء انتاج طوال العام يخدم الطفل .

اكد اننا نسعى ان يكون الطفل المصرى منفتحا على انواع الثقافات المختلفة .

اوضح وزير الاعلام ان الاطفال يمثلون نصف المجتمع .. وثقافة الطفل هى جزء من ثقافة الدولة .. وهناك عنصر اساسى نادى به الرئيس مبارك وهو ان نضع اولويات .. وهذا هو الطريق الصحيح المبنى على اسس متينة وبالتالى هو الطريق لاصلاح المستقبل وتنمية الانسان المصرى .. ولابد من تضافر الجهود الذاتية والشعبية من خلال الجمعيات والمؤسسات التى تقدر هذا الجهد .

اكد الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء ان وثيقة حقوق الطفل تهدف الى خفض حالات الوفاة من الاطفال بعد العام الاول من الولادة لتصل الى ٥٠ فى الالف .

وعن كفالة التعليم الاساسى لكافة الاطفال ..

اجابت الدكتورة كاميليا عبدالفتاح الاستاذة بمعهد الطفولة باهمية توفير التعليم التمهيدى للطفل « الحضانة » قبل دخولهم المدرسة لما لها من دور كبير فى تنمية قدراتهم العقلية والاجتماعية .



المصدر : الحيـــاه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٨

صالون الحكيم

أصدر الرئيس حسني مبارك ، منذ اسبوعين ، أمرا ابويا ملزما للكافة بان تكون السنوات العشر القادمة ، سنوات من أجل الطفل ، وخاصة الاطفال في مراحل الرضاعة ، والنداء الذى اطلقه الرئيس حسني مبارك ، يستحق الاهتمام ، كما يستحق الشكر عليه أولا . وهو بمثابة اعلان دائم بالاهتمام بالطفولة ، ومن الجميل أن يدرك رئيس الجمهورية اهمية الطفل في حياة الامم والشعوب ومن الاجمل اكثر أن يدرك الوزراء أهمية الطفل في حياة المجتمعات .

وفي نفس اللحظة التى أعلن فيها الرئيس هذا النداء ، حصل وزير التعليم على جائزة السلام من الأمم المتحدة ، ولا أدرى هل جاء الاعلان مع حصول وزير التعليم على تكريم الأمم المتحدة مصادفة ام انها جاءت بتدبير ، وسواء كان هذا او ذاك فإن أول وزير تقع عليه مسئولية تنفيذ الاعلان هو وزيرنا الحاصل على تكريم الامم المتحدة ، وأول وزير يدرك اهمية الاهتمام بالطفل هو وزيرنا الشجاع وزير التعليم .. ولكن والخوف من لكن هذه .. مدارسنا الاميرية التى لازالت أمل مصر ومنها يتخرج الاوائل في حاجة الى عناية واهتمام ، بل في حاجة الى ثورة ، وفصل الابتدائي الذى يحتوى على ستين تلميذا فاكثر لم يعد مقبولا وتكدس الفصول بالتلاميذ وخلو المدارس من الملاعب والمكتبات ، بل من (الحوش) .. لم يعد مقبولا ، وانشغال مديرو المدارس حتى منتصف العام الدراسى بقبول وتحويل التلاميذ وتغيير الجدول لم يعد مقبولا ، والآف المشاكل المتراكمة فوق دماغ حضرة الناظر لم يعد مقبولا ..

ياسيادة الوزير الحاصل على تقدير الامم المتحدة ، نحن في حاجة الى (ثورة حقيقية) وليس لمجرد تصريحات صحفية ان التعليم الذى وضع اساسه الاستعمار الاجنبى لكى لا يخرج الشعب عن أهداف الاستعمار لم يعد مقبولا ، والتعليم منذ خمسين عاما كما هو ، اللهم الجدال حول طريقة شرشر وسعاد تذهب الى الحقل .. التعليم ياوزير التعليم للصغار هو اساس دعوة حسنى مبارك .. لأن التعليم هو أساس الحكم .. والتعليم هو اساس الامة .. ولن تصلح الامة الا بصلاح تعليمها .

فتحى سلامة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياه

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٨

صاحب الجلالة الطفل

شهدت مصر في هذا العام اروع احتفال باعياد الطفولة على مستوى الجمهورية من خلال قصور الثقافة واجهزة الاعلام والمسارح والسيرك وفرقة الفنون الشعبية من أجل ثقافة ورفاهية الطفل .

افتتح مهرجان القاهرة بمسيرة للاطفال في موكب الزهور ، الذى طاف بالشوارع والميادين والاحياء المختلفة يتقدمه فرق الموسيقى .

واقيمت في الحدائق العامة مهرجانات ترفيهية للمعوقين .

وقدمت بهذه المناسبة مسرحيات غنائية جديدة او معادة للاطفال ، من بينها مسرحيات « صانعة الالعاب » تمثيل واخراج محسن محيى الدين ونسرين .

« وعصفور الجنة » تاليف بيومى قنديل واخراج محمد عبدالمعطى وتمثيل وغناء عزة بلبع من شعر كامل ايوب وتلحين منير الموسيقى .

واعيد عرض اوبريت « نعم ولا » بطولة عماد عبدالحليم واخراج السيد راضى .

وقدم التليفزيون بهذه المناسبة ايضا مجموعة من الاوبريتات الجديدة والمعادة ، مثل « رحلة حب » تمثيل وغناء هالة فؤاد من شعر نادر أبو الفتوح والحان عمار الشريعى .

و « دنيا سعيدة » تمثيل وغناء صفاء ابو السعود شعر سيد حجاب واخراج حسين كمال .

و « الورد وفصوله » تاليف عبدالسلام أمين واخراج شكرى ابو عميرة وتمثيل وغناء منى عبدالغنى وسيمون وحنان ومها ابو عوف .

وهناك ايضا اوبريت بعنوان « زمردة » تاليف مجدى جلال واخراج حامد عبدالعزيز وغناء محمد الحلو ونسرين وانوشكا .

وكذلك اوبريت « جحا وجيرانه » للشاعر احمد سويلم الذى يقوم فيه عبدالمنعم ابراهيم بدور « جحا » .

وهذا بجانب البرامج الاخرى التى يقدمها التليفزيون للاطفال مثل برنامج « نادى الخالدين » الذى يتضمن ٣٠ حلقة عن ٣٠ شخصية من المشاهير والاعلام

وكذلك المسلسل الناجح « بوجى وطمطم » شعر بهاء صلاح الدين واخراج محمود رحمى وتمثيل هالة فاخر ويونس شلبى وانعام سالوسة وحسن مصطفى .. مهرجان حافل باعياد الطفولة من أجل صاحب الجلالة الطفل ..



المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وثيقة حماية الطفل

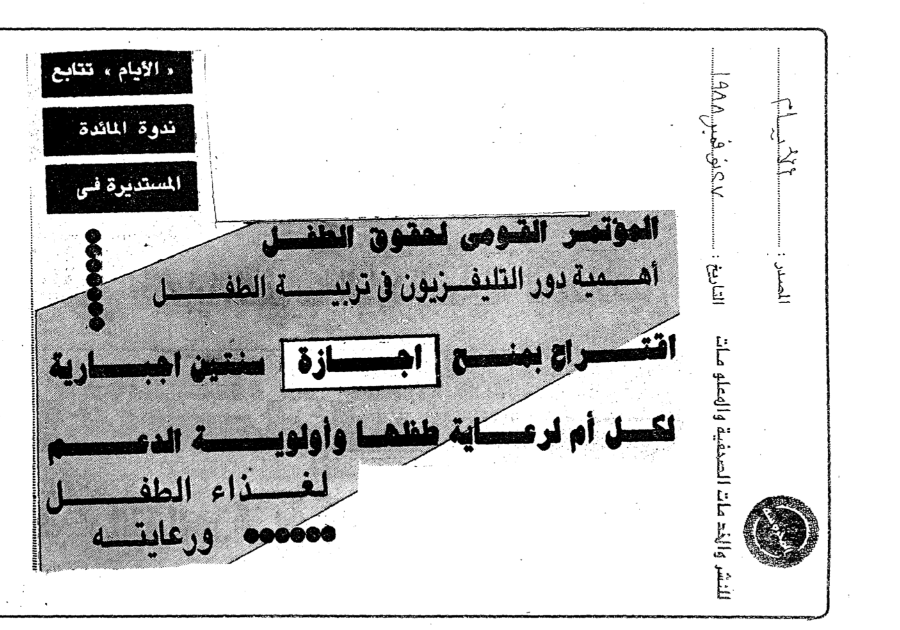
كنا قد تناولنا في الاعداد المتتالية السابقة سلسلة من الأبحاث العلمية الخاصة بالطفل وصحته النفسية والمحافظة عليه كلبنة لبناء مجتمع صحي .. وتناولنا كيف ان للطفل مراحل سنية مختلفة وجب الاهتمام بها كل على حدة ... وكانت هناك عدة توصيات اهمها ضرورة ان يتمتع الطفل بوجه عام بطفولته خلال مراحله السنية في ظل بيت سعيد يخرج منه الى مرحلة تربوية تساعد منها المدرسة البيت للنجاة من السن الحرجة له والوصول الى بر الامان .

وقد اسعدنا قرار سيادة الرئيس بجعل العشر سنوات القادمة خاصة بالطفل المصرى والاهتمام به في ظل وثيقة أطلق عليها سيادته « وثيقة حماية الطفل » والتى تكفل له جميع حقوقه والحصول على نصيبه العادل من الثقافة بكل فروعها من آداب وفنون ومعرفة وهو واحد من النصوص التسعة التى يتضمنها هذا العقد والتى تهدف الى توفير حياة افضل للطفل صحيا واجتماعيا ومن هذا المنطلق كان هذا الجهد الرائع الذى توجته السيدة قرينة رئيس الجمهورية باهتمامها البالغ بالمتابعة من خلال جولاتها المتعددة هنا وهناك وبتلك الدراسات الشاملة للوقوف على الاحتياجات الاساسية للطفل .. وكانت البداية بالكتب والمكتبات المستديمة والمتنقلة والمشاريع التى نسمع ونقرأ عنها يوميا لتغطية الاحتياجات الثقافية للطفل .. فاصبح الجميع متسابق للكتابة للطفل محاولين تبسيط مختلف فروع العلوم وتلك بداية مشجعة وخطوة اولى على الطريق اتمنى ان تنتشر عدواها الى كل المسئولين في كل مدن وقرى مصر ..

كلمات متفرقة :

★ اذا بكت المرأة لاتعطيها منديلا فهي تبكى بدموع كاذبة ..
★ تتمسكن المرأة حتى تحصل على حقها وبعد ذلك تبرز أنيابها ..
★ أنفاس المحبين من افخر العطور .
★ إذا كرهت المرأة حبيبها أحالت حياته الى جحيم ..

محمد البسطى



« الأيام » تتابع ندوة المائدة المستديرة فى

المؤتمر القومى لحقوق الطفل

أهمية دور التليفزيون فى تربية الطفل

اقتراح بمنح اجازة سنتين اجبارية لكل أم لرعاية طفلها وأولوية الدعم لغذاء الطفل ورعايته



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٨

● ندوة المائدة المستديرة التي نظمها المؤتمر القومي حول مشروع اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل بعد اعلان توصياته وحضرها نخبة من مختلف المهن والاهتمامات طرحت على مدى ساعتين ونصف الساعة العديد من الاراء والافكار التي تبين مدى الاهتمام بالطفل ورعايته من خلال اعلان السيد رئيس الجمهورية باعتبار السنوات العشر القادمة من ١٩٨٩ وحتى ١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل المصري ورعايته موضع التنفيذ

اكثر من ٢٥ متحدثا ومتحدثة في هذه الندوة ابدوا مقترحاتهم وتصوراتهم واراءهم في هذه الاهتمامات د. سناء الخولي وكيلة كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الاسكندرية طالبت بتهيئة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والحياة السعيدة للطفل قبل ولادته وذلك عن طريق استقرار الاسرة واشارت كذلك ضمن اقتراحاتها الى الدور الهام الذي يقوم به الاعلام وخاصة التليفزيون لتربية الطفل وتوعيته ثقافيا ودينيا وصحيا ليشب الطفل صحيحا واعيا عارفا بدينه وتعاليمه القويمة

د. محمود سامي عبدالجواد رئيس الجمعية المصرية للطب النفسي بالقاهرة اقترح منح اجازة اجبارية لمدة سنتين لكل أم لرعاية طفلها الذي يحتاج منذ مولده لحنان الام حتى لا يشب معقدا نفسيا . كذلك طالب في حالة الطلاق ان تنظم مشاهدة الاولاد للاب والام في مراكز رعاية الطفولة والامومة او الاندية تفاديا لشعور الطفل بالاكتئاب والخوف مما قد يؤدي به الى الانحراف

● المستشار راغب حنفي يرى ضرورة تدريب الام واعدادها لتكون قادرة على تكوين طفل سليم خال من العقد النفسية وذلك من خلال أجهزة الاعلام بتوجيهها وضرورة اقامة دورة قومية لتدريب الامومة من خلال مركز الخدمة العامة بالاسكندرية .

السيدة أمال طلعت مصطفى ابدت استعدادها لتحمل نفقات انشاء مركز لمعالجة الامم المدمنة وطالبت بانشاء مركز لرعاية الفتيات المتخلفات عقليا مع استعدادها أيضا للمساهمة المادية في تكاليف المركز

الدكتورة سامية فهمي عميدة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية أبدت استعداد المعهد لاجراء دراستين في الاسكندرية أحداهما عن تسرب الأطفال من التعليم وخاصة في المناطق الفقيرة لمعرفة الحقائق الخاصة بعمالة هؤلاء الاطفال الذين هم في سن الدراسة الاولية . والثانية عن دور المؤسسات الاهلية وعددها ٩٠٠ جمعية بالاسكندرية لتقييم فعالية العمل فيها وما يصرف على الاطفال في نشأتها .

د. سهام بدر مديرة معهد مدرسات رياض الاطفال قالت انه يجري انشاء مكان لاعداد الابطال في القاهرة يتولى اعداد النشء للبطولات الرياضية وطالبت بانشاء مركز في الاسكندرية على نفس المستوى واقترحت تشكيل لجنة يمثل فيها كل المهتمين بالطفولة في الثغر لوضع خطوط وثيقة السيد الرئيس العريضة موضع التنفيذ ، وشاركتها السيدة حرم المحافظ في وجوب التركيز على الفقرة ٨ من الوثيقة والخاصة بتوفير المساحات الرياضية وأماكن ممارسة الهوايات التي تنمي الابداع في المدارس والاحياء التي لا يتوافر فيها هذه

تابع الندوة :

يوسف حنا

الاماكن واقترحت ضرورة ان تتوافر الملاعب من جديد في المدارس

● المستشار حافظ السلمي يرى ضرورة مراجعة التشريعات الخاصة بالطفل لوضعها موضع التنفيذ والاهتمام بتنفيذ توصيات واقتراحات مؤتمراتهم وندوات الطفولة

د. محمود السيد الحضري رئيس الجامعة الاسبق طالب بضرورة الاهتمام بصحة الفم والاسنان للطفل وقال ان نتيجة التسوس عالية بين الاطفال لذلك يقترح وضع خطة قومية لصحة الفم والاسنان للطفولة .

د. لفتية السبع قالت ان الطفل المصري لايعاني من نقص كمية الغذاء ولكنه يعاني من عدالة توزيع الغذاء ، وترى وضع اولوية الدعم لغذاء الطفل ورعايته ، وطالبت بان يكون المنطلق نحو الطفل هو مبدأ الوقاية وليس العلاج فالوقاية كما قالت خير من العلاج واقترحت ان تقيم الام مع طفلها المريض في المستشفى لما لذلك من تأثير على نفسيته .

● المستشار البشرى الشوربجي المحامي العام الأول - الاسكندرية ، لفت الانظار الى مشكلة خطيرة جدا لها نصيب كبير في انتشار الانحلال لدى الاطفال وهي سعي الاباء للعمل في الخارج وتركهم الاولاد دون حنان الابوة وعطفها ورعاية الاولاد اليومية ، واشار الى ان اكثر الانحرافات لدى البنات تأتي نتيجة لذلك بسبب غياب الأب في الخارج مكتفيا بتحويل المال فقط أعتقادا بأن المال يكفي لرعاية الاولاد واسعادهم واقترح الا يسمح للاباء بالسفر الا باصطحاب الاولاد او تركهم لدى ايد امينة لرعايتهم

● المستشار محمد الجندي النائب العام السابق افاض بالكلام عن الطفولة وماتعانيه فذكر ان اهم ماينقص الطفل هو اللعب وان توافرت فان أسعارها مرتفعة تعجز عنها الاغلبية العظمى من الاسر وطالب بانشاء مصنع للعب بالجهود الذاتية ، كذلك طالب بالاهتمام بمواد التربية الموسيقية والفنية بالمدارس والالعاب الرياضية كذلك لان العقل السليم في الجسم السليم ، وأشار الى تجربة فرنسا في تكوين تجمعات للاطفال خلال العطلة الصيفية فابدى محافظ الاسكندرية تلبيته فورا لتحقيق هذا المشروع بتخصيص مشروع مدينة الاطفال بالعامرية لمثل هذه التجمعات .

● د. لطفي دويدار رئيس الندوة أوجز ما أسفرت عنه الاراء والمقترحات في نقاط اهمها ان الاسرة المصرية هي بيت القصيد بعدما اصابها خلال الثلاثين سنة الماضية من اختلال في التركيب الاجتماعي اما فقر مدقع او غنى فاحش وفي التركيب الاقتصادي وما ادى اليه من مشكلات والى ضرورة الاهتمام بالوازع الديني والقيم التي اهتزت كثيرا وضرورة الارشاد الوراثي للمتزوجين ورعاية الام الحامل ..

قضية التعليم - كما قال - تستحق كل الاهتمام وخاصة التعليم الاساسي لو ان ٣٤٪ من الاطفال يتسرب منه كرها في المدرسة و ٣٢٪ لانه لافائدة من التعليم



المصدر : الأيام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٨

المدرسي لذلك يتعين تطوير التعليم

وقال د. دويدار أن ما أسفرت عنه الندوة ضرورة الاهتمام بصحة الطفل ورعايته التي لاتسير في خطوط متوازية ، وأشار الى الاهتمام بالرعاية الصحية الاولية والى دور الحضانة ومافيها من اخطار ومخاطر كذلك قال انه دخلت المجتمع المصرى في العشرين سنة الأخيرة العديد من المشاكل منها التدخين المنتشر بين تلاميذ المرحلة الابتدائية والاعدادية بخلاف انتشار المخدرات بين الطلاب الثانوية والجامعات .

كل ذلك يتطلب أن نسعى الى الطريق التي يمكن بها تنفيذ الكثير من متطلبات الطفل فان معرفة المشاكل تتيح وضع الخطوط لمواجهتها ، واقترح محافظ الاسكندرية تشكيل مجموعة عمل منبثقة عن هذه المائدة المستديرة وبرئاسة دكتور لطفي دويدار لبلورة ما توصل اليه من أراء ومقترحات الندوة بالنسبة للطفولة – وخاصة بالاسكندرية – لامكان تنفيذها طبقا للأهداف الواردة في وثيقة السيد الرئيس .

وكان قد تحدث في لقاء المائدة المستديرة كل من محمد رجب رئيس اللجنة الاقتصادية لجمعية رجال الاعمال والسيدة نبية المصرى وهي واحدة من أعلام العمل الاجتماعى في الاسكندرية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٨

تقليد جديد للاحتفال بعيد الطفولة
أطفال المنار يزورون ميناء الاسكندرية

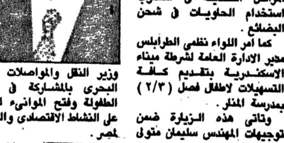
كتب ـ محمد مصطفى البنا :

تجربة جديدة لوزارة النقل البحرى فى الاحتفال بعيد الطفولة هذا العام . وجه محمد الدرينى رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية الدعوة الى مدرسة المنار لزيارة ميناء الاسكندرية فى احتفال عيد الطفولة وخصص لهم اتوبيسا . رافقهم فى الزيارة السيدة دواد شلبى عضو مجلس ادارة الشركة المحلية للملاحة والاستاذة فايزة الصورى مشرفة الرحلة .



● سليمان متولى وزير النقل والمواصلات

وقد اصدر الربان عاطف البارونى رئيس هيئة ميناء الاسكندرية تعليماته بتسهيل زيارة الاطفال لارصفة الميناء والتعرف على طبيعة العمل الملاحى داخل الميناء كما قاموا بزيارة شركة الحاويات واصدر اللواء بدر ابراهيم رئيس الشركة تعليماته بان يشاهد الاطفال كافة المراحل الحديثة فى اسلوب استخدام الحاويات فى شحن البضائع .



كما أمر اللواء نظمى الطرابلسى مدير الادارة العامة لشرطة ميناء الاسكندرية بتقديم كافة التسهيلات لاطفال فصل (٢/٣) بمدرسة المنار .

وتأتى هذه الزيارة ضمن توجيهات المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى بالمشاركة فى اعياد الطفولة وفتح الموانىء للتعرف على النشاط الاقتصادى والتجارى لمصر .

المصدر : الأيام
التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٨

حول توصيات المؤتمر القومي لحقوق الطفل :

مصر سبقت العالم فى تشريعات الطفولة

خبراء الطفولة والقانون والطب فى جامعة الاسكندرية يشاركون فى صياغة التوصيات

تأييد المؤتمر لمشروع اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل فى احكام الشريعة الاسلامية

إعلان التأييد الكامل لقرارات المجلس الوطنى الفلسطينى وقيام دولة فلسطين



المصدر : الأيام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٨

سوزان مبارك تحدد ثلاث قضايا اساسية في المؤتمر



سوزان مبارك وسالى موجابى فى زيارة لمستشفى مصطفى كامل

●● ضرورة متابعة ما جاء فى وثيقة الرئيس مبارك
●● مراجعة واعية وشاملة لمشروع اتفاقية الامم المتحدة قبل التصديق عليها



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٨



تابعت « الأيام » جلسات المؤتمر القومي حول مشروع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل .. الذى عقد بالاسكندرية وعلى مدار ثلاثة أيام تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وبحضور قيادات الطفولة فى أوربا وأفريقيا والعالم العربي .. كانت تمثل أوربا فى هذا اللقاء الهام الدولى السيدة دانييل ميتران حرم الرئيس الفرنسى .. وكانت تمثل افريقيا رائدة العمل الاجتماعى والطفولة فى شرق وجنوب افريقيا السيدة سالى موجابى سيدة زيمبابوى الأولى وكان يمثل الامم المتحدة جيمس جرانت المدير التنفيذى لمنظمة اليونسيف .

كان اللقاء فعلا عالميا بمعنى الكلمة وكانت التوصيات أيضا على مستوى عـال جدا حيث شارك فى صياغتها خبراء الطفولة والقانون والطب فى جامعة الاسكندرية وعلى رأسهم الدكتور سعيد عبدالفتاح رئيس الجامعة والمستشار السيد الجوسقي الذى يمثل الكيان السياسى للاسكندرية .. وكانت لفتة من الاسكندرية حيث قـررت بالاجماع البدء فى تنفيذ وثيقة وعقد حمـاية الـطفل المصرى فى السـنوات العشر القادمة .

مصر سبقت العالم

فى تشريعات الطفولة

وكانت التوصيات الاخيرة والتى اعلنها الدكتور سعيد الدقاق مقرر عام المؤتمر .. داخل اطار الخطاب الهـام الذى ألقته السيدة سوزان مبـارك فى بداية المؤتمر والذى يعتبـر وثيقـة لحماية حقوق الطفل .. وداخل اطـار وثيقة اعلان باعتبار السنوات العشر القادمة عقد حماية للـطفل المصرى ورعايته والتـى أصـدرها الـرئيس حسنى مبارك لايمانه باهمية الـطفل المصرى ...

تابع المؤتمر :
فاروق عبدالمنعم
تصوير : خميس مرجان

التوصيات

أولا :

يعلن المؤتمر تاييده بوجه عام بمشروع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل ويوصي السلطات المعنية بتاييد اقراره من الجمعية العامة للأمم المتحدة عند عرضه عليها عام ١٩٨٩ .

على أن تراعى عند القراءة النهائية للمشروع أو عند التصديق على المعاهدة الا يتضمن المشروع النهائي أى مخالفة لاحكام الشريعة الاسلامية . ويلفت النظر في هذا الصدد الى أن يفهم الحكم الوارد في المادة السابعة مكرر على احترام حق الطفل في اقامة شعائره . وأن يفهم الحكم الوارد في المادتين العاشرة ، الحادية عشرة بعدم التزام الدول الأطراف بالاحكام الخاصة بالتبني الا في الأحوال التي تقر فيها نظمها الوطنية وعقائدها الدينية هذا النظام . كما يوصي المؤتمر وزارة العدل بمراجعة التشريعات المتعلقة بالطفولة واستكمال ما قد يوجد فيها من أوجه النقص تحقيقا لحماية الاطفال ورعايتهم . كما يوصي المؤتمر وفد المفاوض بالعمل على تضمين الاتفاقية نصوصا تتعلق بتنمية التربية الروحية للطفل والعقلية الى جانب التربية البدنية :

ثانيا :

يعلن المؤتمر تاييده الكامل لاعلان السيد / الرئيس حسني مبارك باعتبار أن السنوات العشر القادمة عقد لحماية حقوق الطفل المصري ورعايته . ويوصي المجلس القومي للطفولة والأمومة الوزارات والمحافظات بدفع وتشجيع الجهود والتدابير والاجراءات الكفيلة بوضع مبادىء وتوجيهات الاعلان المذكور موضع التنفيذ .

ثالثا :

يوصي المؤتمر بانه انطلاقا من روح مشروع اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل . وما جاء في الاعلان المذكور للرئيس بان تتضمن خطط التنمية الاقتصادية ، والاجتماعية بابا خاصا بالاطفال كفئة مستهدفة في ذاتها .

رابعا :

يوصي المؤتمر بان تضطلع الهيئات والمؤسسات الخاصة والتطوعية بمهمة تعبئة كافة الجهود لوضع أهداف اعلان الرئيس باعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لحماية الطفل المصري ورعايته .

خامسا :

يوصي المؤتمر بأن يتضمن برنامج الحكومة المقدم من رئيس الوزراء الى مجلس الشعب فصلا خاصا عن خطة الدول لحماية حقوق الطفل ورعايته .

سادسا :

يوصي المؤتمر بأن تقوم وسائل الاعلام باعداد برامج في اطار استراتيجية محددة لاعداد برامج على مستوى عال لتعليم الطفل وتثقيفه وتطوير ملكاته وحماية حقوقه على هدى من أخلاقيات المؤتمر وقيمه الروحية .

سابعا :

يوصي المؤتمر بان تولى الهيئات العامة والاهلية رعاية خاصة للأطفال الذين يولدون في ظروف صعبة ، وأن يفسحوا لهم مكان الصدارة في برامج عملهم . ويلفت المؤتمر الانظار بالذات الى الأطفال المنحرفين ومدمني المخدرات وضحايا الممارسات التعسفية ، والعمال الاحداث المستغلين .

ويوصي المؤتمر المجلس القومي للطفولة ، والأمومة باتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق مستوى متقارب من الرعاية للأطفال في جميع المحافظات ، وبالذات في المناطق الريفية .

وينتهز المؤتمر هذه الفرصة ليعلن عن تاييده الكامل باعلان المجلس الوطني الفلسطيني قيام دولة فلسطين الشقيقة . كما يحيي انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ، ويدين الممارسات القمعية ، وبخاصة ضد الأطفال ضحايا أعمال الارهاب الاسرائيلي .

ثلاث ملاحظات

في خطاب السيدة سوزان مبارك كان هناك ميثاق عمل في ثلاث ملاحظات حول اعلان السيد رئيس الجمهورية باعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لحماية الطفل .. ثم قيام المجلس القومي لرعاية الطفولة والامومة ليكون أداة فعالة للتنسيق والتخطيط لكل نشاط الطفل في مصر .. والثالثة دور الأسرة في عالمنا المعاصر ...

والأيام تنفرد بنشر الخطاب

كلمة السيدة سوزان مبارك

انه لمن دواعي السرور أن أتحدث أمام هذا الجمع المتميز الذى يعتبر لقاء للرواد الذين كانوا سباقين الى تاييد مشروع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل ، وأنه لمن حسن الحظ أن يضم هذا اللقاء عدداً من واضعي الخطط ، وصانعي القرارات ، وخبراء حقوق الانسان والباحثين في شئون الأطفال الذين قدموا من أماكن مختلفة من مصر ، وكذلك من بعض البلدان العربية والافريقية والأوروبية .

واسمحوا لى أن أرحب بممثلي الدول الشقيقة والصديقة ، وأنني لعلى يقين من مشاركتهم الفعالة لنا فيما سيتخذه ذلك المؤتمر من قرارات .

أعياد الطفولة

ويسعدني أن أعبر عن خالص امتناني لضيوف المؤتمر وعلى رأسهم السيدة دانييل ميتران والسيدة سالى موجابي اللتين نعرفهما رائدتين في مجال تعزيز حقوق الأطفال وتطوير مستوى الرعاية لهم ، ونقدر لهما دورهما النشط في دعم الجهود المخلصة من أجل الطفولة وضمان حقوقها الاساسية .

ولعله مما يضاعف من سعادتنا بهذا اللقاء أنه يقترن بمناسبة هامة في بلادنا ، عزيزة على كل مواطن من شعبنا اذ نحتفل هذا الاسبوع باعياد الطفولة رمزا للاهتمام الدائم بقضايا الطفل المصرى ومشكلاته ، وتعبيرا عن قيمته في مجتمعنا ، وتحديد مستقبل شعبنا ـ ويسعدني أن أقرر أمامكم أن احتفالنا السنوي بعيد الطفولة ليس مجرد احتفال تقليدى ، أو مناسبة عابرة ، ولكنه دائما يمثل مراجعة لما تم في عام مضى في مجال الطفولة ، وما تحقق لمواجهة مشكلاتها ، مع تقييم شامل لأوضاعها ، والاعلان عن مشروعات جديدة للنهوض بها ، والتطلع الى عام قادم بكل الأمل فيه والحرص على تحقيق أكبر قدر من الانجازات في مجال الطفولة وما يتصل بها من قضايا الصحة العامة والثقافة والتأهيل النفسي للاجيال القادمة .

ونحاول كل عام التركيز على مطلب أساسي نختار من بين احتياجات الطفولة الملحة لنجعل منه هدفا مدروسا وفق خطة واعية ، فقد جعلنا علم ٨٩٨٦ على سبيل المثال عام مكتبات الطفل وتحقق ما أردناه ـ والحمد لله ـ اعتمادا على الجهود الذاتية والعمل التطوعي الذى ينطلق من مبادرات شعبية بالتنسيق مع



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٨

الجهات التنفيذية حتى أصبحت مكتبة الطفل مركز اشعاع ثقافي لاطفالنا في أنحاء العاصمة وفي عدد كبير من مدن الجمهورية وقراها من أجل جيل جديد أكثر وعيا وادراكا للعالم من حوله وبالعصر الذى نعيشه .

صحة الطفل المصرى

كما كان عام ١٩٨٧ هو عام صحة الطفل المصرى بالتركيز على حملات مكافحة الجفاف والتطعيم لمواجهة أمراض الطفولة ودعم امكانيات الرعاية الصحية للأمهات قبل الولادة وبعدها واعطاء الأطفال كل الضمانات الصحية اللازمة حتى أصبح انخفاض معدل وفيات الأطفال في بلادنا ظاهرة طيبة تستحق التسجيل والتقدير .

واذا انتقلنا الى عام ١٩٨٨ فسوف نجد تركيزنا هذا العام يتجه الى هدف انسانى رفيع يهم اطفال العالم في وقت تثير فيه مناقشة اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل اهتمام الشعوب والحكومات . لذلك كان طبيعيا ان يكون هذا العام هو عام حقوق الطفل في بلدنا . ونحن هنا في مصر — ايها السيدات والسادة — ننتهز فرصة هذا اللقاء الذى يواكب احتفالات عيد الطفولة في مصر لنعلن ذلك امامكم خصوصا وان الامر لايقف عند مجرد اقتران عيد الطفولة هذا العام بمناقشة اتفاقية حقوق الطفل بل يتجاوز ذلك الى مواكبة عيد هذا العام لامرين هامين لابد ان نقف امامهما وهما :—

اولا : قيام المجلس القومي لرعاية الطفولة والامومة ليكون اداة فعالة للتخطيط والتنسيق لكل الانشطة المتصلة بالطفولة في مصر وما يتصل بحاضرها ومستقبلها .

ثانيا : اعلان السيد رئيس جمهورية مصر العربية بمناسبة انعقاد الجلسة الاولى للمجلس القومي للطفولة والامومة اعتبار السنوات العشر القادمة اى الفترة من عام ١٩٨٩ حتى ١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته .

ولاشك ان اعلان الرئيس يعتبر حدثا طيبا ونقطة تحول حاسمة تستحث فينا الهمم لتوفير كل متطلبات الصحة والرفاهية للاجيال القادمة لذلك استسمحكم في ان ابدى هنا ثلاث ملاحظات هامة :

اولا : ان اعلان الرئيس لايقتصر فحسب على مقتضيات الحفاظ على حياة الطفل وانما يستجيب ايضا لمتطلبات تحقيق مستوى متميز لحياة اطفالنا ، اى ان اعلان الرئيس يتجاوز حدود الكم للتركيز على مفهوم الكيف ايضا .

ثانيا : ان الاعلان يتصدى لتحديد اولويات احتياجات اطفالنا مثل تخفيض معدل الوفيات بين الاطفال وكفالة التعليم الاساسى لهم وحماية صحة الامهات وتحسين مستوى التعليم فيما بينهن .

ثالثا : ان الاعلان يحدد اهدافا واضحة مثال ذلك القضاء على الاصابات الجديدة لمرضى شلل الاطفال بحلول سنة ١٩٩٤ وتخفيض نسبة الوفيات فيما بين الاطفال الرضع لاقل من ٥٠ في الالف وتخفيض نسبة الوفيات بين الامهات اثناء الحمل والولادة .

وعلى ضوء هذه التوجيهات المحددة فان الامل يدفعنا الى المضى قدما لتحقيق هذه الاهداف خصوصا وان الاعلان قد دعا كافة الافراد والهيئات الرسمية والاهلية والجمعيات الخاصة والخيرية لحشد جهودها لتحقيق هذه الغاية.

العام الدولى للطفل

لو اننا اردنا ان نسرد في ايجاز تطور الاهتمام الدولى بقضايا الطفولة وهمومها في الماضي القريب فسوف نجد ان مشروع اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل قد ألهم دول العالم ودفعها لكي تضع وثيقة قانونية دولية تكمل اعلان حقوق الطفل الصادر عن الامم المتحدة سنة ١٩٥٩ دون ان تكون بديلا عنه . ففي مناسبة اعلان العام الدولى للطفل عام ١٩٧٩ ادرك العالم الحقيقة المذهلة اذ لم يتحقق في مجال تعزيز حقوق حقوق الطفل ورعايته الا اقل القليل على الرغم من صدور العديد من الاعلانات والتوصيات والقرارات في هذا الشان .

ولعلنا نذكر ان العائلة الدولية قد كرست في الاعوام الماضية اكثر من عقد زمني لتحقيق اهداف معينة تركزت معظمها لاغراض التنمية الاجتماعية والنمو الاقتصادى ولكن لابد من الشجاعة الكافية التي تجعلنا نقرر ان هذه الفترات لم تحقق التنمية والنمو في المجالات الانسانية المطلوبة بصورة كافية .

ولقد ان الاوان لكي يقوم المختصون والخبراء في هذه الميادين باعطاء اكبر قدر من الاهتمام للاهداف الانسانية وذلك بوضع خطط عمل تستهدف تحقيق التنمية والنمو في المجالات التي تتحدد لها فترات زمنية معينة يبرز خلالها التطور باوضح صورة ونماذجه .

الحقوق الدينية والسياسية والاجتماعية

ان اهم مايميز هذه الاتفاقية هي انها الوحيدة التى تجمع في اطار وثيقة قانونية واحدة مجموعة من الحقوق المدنية والسياسية من ناحية ، ومجموعة اخرى من الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية من ناحية اخرى وانها تضع هذه الحقوق في قالب ملزم للدول التي تصدق عليها خصوصا وان اعلان الامم المتحدة لحقوق الطفل قد أرسى مجموعة من المبادىء لتعزيز الحقوق الاساسية له .

وقبل ان اشير في هذه اللقاء الى الاهمية البالغة لان تتوافر وسيلة قانونية ملزمة للدولة ، اسمحو لى ان اعلق باختصار على الاهمية القصوى لدور « الاسرة » في عالمنا المعاصر ، لاسيما في بلد مثل مصر حيث نجد ان الاسرة لها مكانة مقدسة باعتبارها الوسط الاساسي الذى يتحمل المسئولية الاولى لتحقيق مصلحة الطفل.

واذا كانت الدولة تستطيع حماية حقوق الاطفال وتوفير الخدمات لهم الا انها لن تحل محل الاسرة في توفير جو الحنان والحب لهم ولذا فان اى اتفاقية حول حقوق الاطفال يجب ان تراعي توازنا دقيقا بين الحقوق والالتزامات المقررة للأسرة او عليها وبين تلك التي تقع على عاتق المجتمع او الدولة . ولقد كان ذلك احدى الافكار الرئيسية التي حرصت شخصيا على ابرازها خلال مؤتمر ليناتو بايطاليا في عام ١٩٨٧ ، ولقد كان الباعث على ذلك هو اعتقادى بان الاتفاقية تعتبر اطارا مثاليا تنطلق منه سياسة قومية واستراتيجية دولية فعالة لتحديد حاجات الاطفال سواء في مجال الصحة أو التعليم او التغذية او الثقافة او التقويم الروحي والسلوكي .

اتفاقية الامم المتحدة

لقد سبق ان ذكرت ان مشروع اتفاقية الامم المتحدة قد زودنا باطار للحقوق والحاجات الاساسية للاطفال كما تناولت نصوصه العديد من المجالات سواء في مجال الصحة والخدمات او التعليم والثقافة او غيرها من المجالات المتصلة بالطفولة . ولذا قد يكون من المفيد أن نشير الى بعض الخدمات في مصر التي تستجيب لهذه الالتزامات المقررة في مشروع الاتفاقية ولعلنا —

وفي هذه المناسبة ـ نقدر الجهود التي بذلت في مصر من اجل تحقيق مستوى لائق للطفل المصرى ، فلو اخذنا مجال الصحة فسوف نلاحظ المستوى العالى الذى وصل اليه التطعيم في بلادنا ضد بعض الامراض والذى استفاد منه اكثر من ٨٠٪ من الاطفال وكذلك الجهود المبذولة لمعالجة الجفاف والخدمات التي تقدمها مراكز صحة الام والطفل الخ ، على اننا ينبغي ان نعترف ايضا بان هذه الخدمات مركزة على طائفة معينة من الاطفال وهم حديثو الولادة وحتى سن خمس سنوات والامل يراودنا دائما في ان تمتد مظلة هذه الخدمات لتشمل سنوات الطفولة التالية بصورة تتدعم معها هذه المزايا التي نسعى لتحقيقها .

والملاحظ ايضا ان واضعي مشروع الاتفاقية قد وجهوا اهتماما خاصا لموضوع الطفولة العاملة وضرورة الحيلولة دون استغلال الطفل الذى تضطره ظروفه للعمل استغلال يتنافى مع عمره وقدراته وحالته الصحية او النفسية لذلك جاءت احكام التشريع المصرى التي تنظم عمالة الاحداث في المواد من ١٤٣ الى ١٥٠ من قانون العمل رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ بالاضافة الى القرارات الوزارية التي صدرت تنفيذا له ، فحددت تلك المواد تعريف الحدث والوظائف المحظور استخدامه فيها او تشغيله بها ولناخذ المادة ١٤٦ من التشريع المصرى المنظم لعمالة الاحداث كمثال حيث جاء فيها لايجوز تشغيل الحدث اكثر من ست ساعات في اليوم ، ويجب ان تتخلل ساعات العمل فترة او اكثر لتناول الطعام والراحة لاتقل في مجموعها عن ساعة واحدة وتحدد هذه الفترة او الفترات بحيث لايشتغل الحدث اكثر من اربع ساعات متصلة ، وفي جميع الاحوال لايجوز تشغيل الحدث فيما بين السابعة مساء والسادسة صباحا .

كما حظرت المادة ١٤٧ من نفس التشريع تشغيل الاحداث ساعات عمل اضافية او تشغيلهم في ايام الراحة الاسبوعية او العطلات الرسمية واحب أن أؤكد هنا ان المقصود بالحدث وفقا للتشريع المصرى هم الصبية من الاناث والذكور البالغين اثنى عشر سنة كاملة وحتى سبع عشرة سنة كاملة . هذا وجدير بالذكر ان مصر قد صدقت على عدد كبير من الاتفاقيات التي اعدتها منظمة العمل الدولية لكفالة حماية خاصة للاطفال من الاستغلال .

وفي النهاية ، فانني اعتقد انه قد حان الوقت أن ترتبط استراتيجيتنا وخططنا المتعلقة بالاطفال بمقتضيات تحقيق العدالة الاجتماعية، وتحقيق التكافؤ في الاستفادة من الخدمات ، ويقيني هو أننا سنعمل جميعا جنبا الى جنب للاستجابة الى حاجات الغالبية العظمى من اطفالنا ، سواء في المدن او الريف ، ويجب الا ننسى ايضا نداء الاطفال الذين يعانون من صعوبات خاصة وظروف قاسية مثل الايتام والمعوقين والضالين.

ان مهمتنا صعبة ومضنية كما يجب ان نكون واقعيين بالنظر الى مواردنا عند تحديدنا لما هو مهم وما هو اكثر اهمية في اطار متدرج لمستوى الاولويات ، ولكنني على يقين بانه بالثقة والتفاني فاننا سنمضي قدما نحو اعداد جيل صحيح وسعيد ليعيش سنوات القرن القادم.



خبراء الطفولة والقانون والطب فى جامعة الاسكندرية

يشاركون فى صياغة توصيات المؤتمر القومى لحقوق الطفل

تخصص «الايام» صفحتين عن المؤتمر القومي لحقوق الطفل وتنفرد بنص كلمة السيدة سوزان مبارك فى المؤتمر الذى شارك فى صياغة توصياته خبراء الطفولة والقانون والطب فى جامعة الاسكندرية .

حددت السيدة سوزان مبارك ثلاث قضايا سياسية فى المؤتمر هي اولا : ضرورة متابعة ماجاء فى وثيقة الرئيس مبارك حول اعتبار السنوات العشر عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته .

وثانيا مراجعة واعية وشاملة لمشروع اتفاقية الامم المتحدة قبل التصديق عليها حيث ان المشروع تضمن نصوصا يرى البعض فيها مساسا بالافكار السائدة فى بعض المجتمعات او الميراث الثقافى لبعضها فضلا عن احتمال التعارض مع بعض القيم الروحية لها .

وثالثا اعداد برامج واعية وتربوية لرعاية الطفل المصرى وهى مسئولية اجهزة الاعلام خاصة التليفزيون وان تضع استراتيجية تهدف الى انتاج برامج ذات مستوى عال خلال العقد المخصص لرعاية الطفل المصرى وحماية حقوقه .

وناشدت السيدة سوزان مبارك رجال الاعلام ان يقدموا الدعم الكامل لمشروع اتفاقية الامم المتحدة

ايام .. وأيام

عيد الطفولة .. ونقطة نظام !

كانت الطفولة هذا الاسبوع هي نجم القضايا المطروحة على ساحة الاهتمام بمناسبة عيدالطفولة . وهذه ظاهرة طيبة أن تلقى الطفولة الاهتمام من الكبار بهذه الصورة الوقور العلمية التي ظهرت بها احتفالات هذا العام .

ولا شك ان الطفولة هي مخزون الذكريات المنعشة في كل انسان .. ولا يختلف احد في انه يحاول جاهدا الا تهرب منه ذكريات الطفولة ويظل محتفظا بها في وجدانه وذاكرته لا نها تمثل بالنسبة لكل فرد الايام التي لاتعرف الا المرح والانطلاق والسعادة والبراءة .. المرحلة التي عشناها بلا اقنعة .. المرحلة التي التقى فيها العقل مع الروح لا تبحث الا عن البسمة الوديعة الهادئة .. لا نتصنع البكاء .. كما لا نتصنع البسمة .. فالبكاء والبسمة كلها من الاعماق .. لا نقول من الكلمات الا الكلمات الصادقة العارية من اى غلاف . العفوية هي طريقنا وقناعتنا اليومية تكفيها قطعة حلوى . او لعبة صغيرة مهما كانت متواضعة ..

واخيرا حدوته قبل النوم !

وبمرور الايام .. تضعفت ارادتنا امام قسوة الحياة .. انطلاقنا نجده مكبلا مقيدا بارادتنا .. المناعة ضد التلوث تضعف .. العقل والفكر والروح كل منها يكون في واد .. تهرب من الحقيقة كاى جبان .. الضوء يؤرقنا .. ينتصر علينا الجشع ونحن في حالة استسلام دون ادنى مقاومة .. كل شيء يهرب منا حتى البسمة !

ومن هنا فان احتفالات الطفولة ليست فقط مجرد وقفه من اجل رعاية الاطفال رعاية مباشرة نفكر لهم في المشروعات .. ونجهد عقولنا من اجل التشريعات التي تؤمن مستقبلهم .. لكنني ارى ان الطفولة بالنسبة لنا اعمق من هذا بكثير .. واكبر الساحات التي يجب ان نتحرك فيها من اجل ان نوفر للاجيال القادمة معيشة افضل من الفترة التي نعيشها بكل زوابعها .. وانفعالاتها .. وتياراتها !

والبادرة التي اتخذتها جمعية الطب والقانون التي يراسها العالم الفاضل الدكتور لطفي دويدار ويتولى دينامو المؤتمر الدكتور سعيد الدقاق امانتها العامة وتضم خلاصة الخبرات والعقليات الجادة وفي مقدمتهم الاستاذ المستشار محمد الجندى النائب العام السابق والدكتور محمود الخضرى وغيرهم من الاسماء اللامعة تجعل هذا الملتقى يتساوى مع اكبر الملتقيات العلمية في العالم التي شهدتها مصر منذ عشرات السنين .

وان كانت في ملاحظة فهى مجرد نقطة نظام اردت ان اتوجه بها الى المستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب اثناء إدارته لاحدى الجلسات التي أذيع مختصر لها في التليفزيون وهو انه سمح للدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية بالتعقيب على حديث تفضل به شيخنا الجليل فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر ورغم ان تعقيبها غير موفق لانه كان تعقيبا تداخلت فيه الرؤية السياسية مع الرؤية العلمية وارادت من طرف خفى ان تؤكد ان رفع سن الحدث هو تشريع صدر قبل ان تتولى الوزارة وارادت ان تبرىء ساحتها كمسئولة إلا ان مجرد التعقيب على فضيلة الامام الاكبر خطا كان لا يجب ان يصدر عن فقيه له قدره وجلس على منصة القضاء ومنصة مجلس الشعب ولا يجب لاى مسئول مهما كانت له من الرتبة الرفيعة ان يتحدث بعد ان يتحدث فضيلة الامام الاكبر ..

ولولا الحديث المتزن الذى صدر من الوزير زكى بدر وانتزع من خلاله تصفيق العلماء والحاضرين لكانت كلمتي ستكون اشد قسوة !

لانه يجب ان نعلم ان مكانة طالب الكلمة يجب ان تراعي حينما تعطي له الكلمة .. ويجب الا نهدر رموزنا بهذه الصورة خاصة في مثل هذه المؤتمرات التي تضم صفوة عقول مصر والعالم العربي . ومن هنا فان شيخ الازهر حينما يحسم قضية لا يجب على الاطلاق أن تلقى اى تعقيب من اى مسئول حتى ولو كان رئيسا للوزراء .

محمد شاكر



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٨

من أجل حقوق الطفل المصرى

جاء احتفال مصر ـ هذا العام ـ بعيد الطفولة مواكبا لاعلان وثيقة عقد الطفل المصرى .. التى تؤكد حقوقه على المجتمع ..

وقد شهدت الأيام الماضية ، احتفالات المحافظات بأعياد الطفولة توجها ذلك الاحتفال الذى اقامه المجلس الاعلى للشباب والرياضة

وشرفته السيدة قرينة الرئيس مبارك ، وشهدته ايضا السيدة قرينة الرئيس الفرنسى ميتران ..

ونتيجة لما قدمته مصر لاطفالها ، فى مجال الثقافة والصحة ، فقد حضر الى القاهرة السيد جيمس جرانت المدير التنفيذى لمنظمة

الامم المتحدة للاطفال ليؤكد للرئيس مبارك تقدير « اليونيسيف » لاعلان وثيقة حق الطفل المصرى .. ولما قدمته مصر من رعاية

لاطفالها سواء فى مجال صحة الطفل او حملات التطعيم وحملة مكافحة الجفاف ، وايضا ما أفتتحته من مكتبات للطفل تتيح له الاطلاع والمعرفة ..

ولعل احتفال مصر بعيد الطفولة هذا العام ، قد ركز على اتاحة الفرصة لنشر الرياضة بين الاطفال على مختلفة المستويات وذلك

بهدف اكتشاف المواهب الرياضية .. حيث ادى الفان من طلائع مصر عروضهم فى الصالة المكشوفة لاستاد القاهرة وشاركت فيه محافظات الوجه البحرى والقبلى ، حيث ادوا رقصات تعبيرية من وحى البيئة التى يعيشون فيها ..



المصدر : أكتوبر
التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٨

أيهما أكثر سعادة .. طفل الأمس أو طفل اليوم



قامت أستاذة علم نفس انجليزية بعمل بحث طريف حول التغير الذى أصاب مجتمع الصغار .. اتخذت للمقارنة عام ١٩٣٨ وعام ١٩٨٨ .. أى بفارق زمنى قدره خمسون عاما .. فما الذى حدث فى عالم الطفولة بعد هذه السنوات ؟ وهل كان أطفال الأمس أسعد حالا من أطفال اليوم ؟ .. أو أن التغير الذى حدث طوال تلك السنوات قد جعلهم أكثر سعادة ؟ .. إن الإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها ستجدها فى تلك المقارنات المتعددة التى أوردتها العالمة فى بحثها :

البيت

عام ١٩٣٨ : كانت العائلات أكبر عددا .. وساعات العمل أطول .. والدخل الاقتصادى أقل .. أغلب الآباء يعملون طول الوقت .. والأمهات أغلبهن فى البيوت وقليل منهن من يعمل بالحياكة أو خدمة الآخرين .. وأغلب الناس يعيشون فى منازل مستأجرة بدون حمامات أو كهرباء أو مياه ساخنة .. ولكنهم يعيشون فى أمان .. فلا يغلقون أبوابهم لأن السرقات كانت نادرة .. وكان الأطفال يتمتعون بالأمان فى كل مكان .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٨

عام ١٩٨٨ : البيوت أغلبها مجهزة بالأدوات الكهربائية ووسائل الراحة خصوصا الحمامات .. الأم تعمل كل الوقت أو بعضه .. وأغلبهن يشعرن بالندم ! .. والأطفال لا يستطيعون الخروج كلما أرادوا وأينما أرادوا خوفا من حوادث المرور ومخاطر الاعتداء ! .

المواصلات

عام ١٩٣٨ : المراهقون والكبار كانوا يركبون العجلات .. ونادرا ما يركبها الأطفال لأن ثمنها كان مرتفعا بالنسبة لدخل الأسرة .. وكان أغلب الأطفال يذهب إلى المدرسة على قدميه .. وقد يسير يوميا عدة أميال - السيارات الخاصة كانت نادرة .. وأغلب الأطفال لا يملكون ثمن ركوب المواصلات يوميا .

عام ١٩٨٨ : يمتلك عدد كبير من الأطفال دراجات متطورة .. ولكن بسبب خطورة حوادث المواصلات فإنهم يلعبون بها في الشوارع الهادئة .. فلا يمكن اعتبارها وسيلة نقل بقدر ما هي وسيلة لعب .. كما أن أغلب الأسر لديها عربات خاصة وتقوم بتوصيل أولادها إلى المدارس :

الإجازات

عام ١٩٣٨ : السفر إلى الخارج في الإجازات لم يكن معروفا .. فالأب العامل أو الموظف يأخذ إجازة قدرها أسبوعان فقط في العام ، وكان أغلبها إجازة غير مدفوعة الأجر .. ولذلك فإن الجميع يعملون في إجازة عن فيهم الأطفال ! .

عام ١٩٨٨ : الأطفال الآن يتطلعون إلى إجازة والديهم السنوية للسفر والرحلات أو المعسكرات الصيفية .. ويذهبون كل عام إلى مكان جديد سواء بالطائرة أو السيارة .. وأغلب الأطفال يسافرون قبل سن العاشرة إلى خارج أوطانهم .

الموسيقى

عام ١٩٣٨ : لم تكن هناك موسيقى خاصة للأطفال .. فهم يستمعون إلى ما يسمعه الآباء في الراديو أو الجرامافون .

عام ١٩٨٨ : الطفل لديه الآن جهازه الخاص من الدوكمان أو نظام الاستريو .. ويمكنه سماع الموسيقى في التليفزيون والراديو والفيديو وشرائط التسجيل وغيره .. إلى جانب وجود مقطوعات مؤلفة خصيصا للأطفال .

النظام والسلوك

عام ١٩٣٨ : الآباء والمعلمون ورجال البوليس والأقارب كانوا يمثلون القيادة أو سلطة الارهاب بالنسبة للطفل .. كلمة الأب قانون يجب تنفيذه فورا .. وأي مخالفة تستوجب الضرب بالحزام أو غيره .

عام ١٩٨٨ : لا يوجد إرغام الطفل على فعل مالا يريده ! .. وعقوبته على سوء فعله هي إرساله إلى غرفته ! .. الطفل لم يعد كائنا مهملا .. فالكبار يتحدثون كثيرا إلى الأبناء ويناقشون معهم أشياء كثيرة في صراحة واضحة .

المال :

عام ١٩٣٨ : عدد قليل جدا من الأطفال كانوا يتسلمون رواتب ثابتة .. ولا يتلقى شيئا مقابل خدماته في المنزل .. وفي نفس الوقت ينفق الأطفال ما يحصلون عليه من نقود في شراء الحلوى .. وأحيانا في شراء بعض المجلات الدورية .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٨

عام ١٩٨٨ : الأطفال الآن أكثر ثراء أغلبهم يأخذ مصروفا أسبوعيا أو شهريا ، وهم يتقاضون نقودا مقابل مساعدة الأسرة كغسل السيارة أو ترتيب الحجرة أو غيرها ، وبعض الأطفال فى العالم الغربى لديهم حسابات صغيرة فى البنوك .. وهم يتعلمون الادخار لشراء أجهزة حديثة غالية الثمن .

المدرسة

عام ١٩٣٨ : كانت الدراسة تقليدية ويخضع لها الأطفال جميعا .. ولا يتركون الدراسة قبل سن ١٤ أو ١٥ عاما واحترام المدرسة والمدرسين شىء هام للغاية .

عام ١٩٨٨ : أغلب الأطفال يجدون الدراسة مملة وأفضل دروسهم الحالية هى الرياضيات ودراسات الكومبيوتر .. والطفل يناقش أكثر ويجادل أطول .

وقت النوم

عام ١٩٣٨ : كان الطفل ينام مبكرا ما بين السادسة والنصف أو بعدها بساعة على الأكثر وفى الصباح يتناول إفطاره ويذهب إلى المدرسة بعد الظهر يلعب مع أخوته أو يساعد فى المنزل وبسبب عدم وجود تليفزيون وقلة الإنفاق كان الطفل ينام مبكرا ..

عام ١٩٨٨ : الأطفال لا ينامون قبل العاشرة والنصف فى أغلب البيوت تبعا لبرنامج التليفزيون . المدارس تقدم الآن نشاطا بعد الدراسة يساعد على تأخر موعد نوم الطفل أحيانا ..

الطعام

عام ١٩٣٨ : الطعام الذى كان يتناوله الطفل فى تلك الأعوام كان محدودا للغاية بسبب انخفاض مستوى المعيشة .. وأغلب ما يتناوله من الفطائر كان مصنوعا فى المنزل .

عام ١٩٨٨ : إذا تناول الطفل طعام إفطاره فهو غالبا يتكون من اللبن والكورن فليكس بأنواعه المتعددة والجبن بأنواعه أيضا ولا توجد مواعيد ثابتة لتناول باقى الوجبات فى المنزل ، والطفل قد يعد لنفسه الغداء أو ساندويتشا إذا جاع وغالبا يأكله أمام شاشة التليفزيون ، والأسر أصبحت تتناول العديد من الوجبات خارج المنزل أو تحضر طعاما جاهزا من المطاعم .

الملابس

عام ١٩٣٨ : الطفل كان يمتلك ثلاثة أنواع من الملابس الأول وهو أفضلها للخروج مع الأسرة والثانى للذهاب إلى المدرسة والثالث وهو القديم الذى يرتديه أثناء اللعب .. وأغلب هذه الملابس من الألوان الكئيبة الخشنة الملمس .. وأغلبها صنع داخل البيت ومقاسات واسعة لتتحمل نمو الطفل سنوات متعددة ثم يأخذها من يليه من الأشقاء .

عام ١٩٨٨ : الأطفال لديهم تشكيلة واسعة من الملابس ذات الألوان الزاهية ، وكل طفل له ملابسه الخاصة التى يعتز بها .. والموضات الحديثة مثل الجينز والتى شيرت وبدل التدريب جعلت للطفل شخصية خاصة فى ملبسه .

الألعاب

عام ١٩٣٨ : كان الأطفال يفضلون اللعب الجماعى .. ويبتكرون أنواعا من الألعاب يمارسونها معا ويحبون الذهاب إلى الملاهى لمشاهدة الألعاب .

عام ١٩٨٨ : الطفل يتوقع أن تدلله أسرته وتعمل على التسرية عنه وهو كثيرا ما يشكو من الملل وهو يفضل اللعب وحده .. وفى غرفته مع لعبه الخاصة وأغلبها من مبتكرات الكومبيوتر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسائى

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٨

رؤية الأسبوع

العودة إلى أيام الطفولة

اطفال هذه الايام .. لا يمكن اقناعهم بسهولة ، ولا يتنازلون عن حقوقهم بيسر ... فهم جيل ... « تليفزيونجى » يدركون كثيرا من المعرفة والثقافة ...

وفى عيد الطفولة ، فاجأنى طفلى الصغير قائلا لى هديتان عندك ! وقبل ان افكر قال فى سرعة الاولى بمناسبة عيد الطفولة ... والثانية بمناسبة عيد ميلادى !

وتذكرت ان طفلى له الحق فيما يقول : فالفارق بين عيد الطفولة ، وعيد ميلاده يوم واحد .... ومع ذلك ، فقد حاولت جهدى ان اشرح له ان عيد الطفولة وعيد الميلاد يمكن ان نعتبرهما مناسبة واحدة ... وان هدية واحدة تكفى ...

وتعللت بان اسعار اللعب مرتفعة ، وان مصروفات مدرسته الخاصة تتزايد كل شهر ... مرة خمسة وعشرين جنيها ... ومرة عشرة جنيهات ... ولا ادرى ماذا تزيد فى الشهر القادم .

ورغم حداثة سنه ... اشعرنى بانه يدرك هذه المشكلة ، وانه - رأفه بى - يكتفى بلعبة ولكن ان تكون كهربائية ...

●●●

وشعرت بسعادة ، عندما ذهبت ابحث عن لعبة كهربائية ... وتشجعت واشتريت له قطارا يسير على القضبان فى شبه دائرة كبيرة ، تتخللها الاشارات وتعترضها المقاطع ... وتأكد لى ان هذه اللعبة ، هى ما يحتاج اليها طفلى الصغير ... لانها لعبة تنمى الادراك ... وتعلم الوقوف فى الاشارات ... والسلوك السليم فى الطرق

وعندما عدت الى البيت « نصبت » اللعبة فى وسط الحجرة ، وتجمع الكل حولها ، واخذنا نتسلى بها حتى ساعات طويلة ، وايقنت اننا - نحن الكبار - مازالت فينا « بذرة الطفولة » ، فنحن ننسى انفسنا ، ونعود ال طفولتنا ، ربما لاننا لم نشعر بهذا العالم الجميل ، ولم نحس يوما اننا اطفال ... فلم يكن لدينا مثل هذه الالعاب الكهربائية ... ولم يكن لنا عيد للطفولة !

●●●

وسرحت بخواطرى الى العقد الذى اصدرته القيادة السياسية ، بان تكون الاعوام العشرة القادمة ، بمثابة عقد لحماية حقوق الطفل المصرى ، وهذا العقد يعتبر الاول من نوعه فى دول الشرق الاوسط ، وافريقيا ... فهو يعترف بحقوق عديدة للطفل ، نحو اسرته ومجتمعه ...



المصدر : الســيـاسـى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٨

وليس هذا بغريب على مصر ... فقد ابدت اهتماما كبيرا بحماية الطفل ، وهو مازال جنينا فى بطن إمه ، ورعايته بعد ان يخرج الى عالم الوجود ، سواء بالتطعيمات المختلفة فى سنوات عمره الاولى ، او بالاهتمام بصحته وثقافته حتى يصير شابا .

وتذكرت تلك الجهود الضخمة ، التى تقوم بها السيدة قرينة الرئيس من انشاء جمعيات الرعاية المتكاملة من اجل الطفل ، وما قامت به هذه الجمعيات من انشاء مكتبات الطفولة فى مختلف انحاء القاهرة وبعض المحافظات .... وهيأت له الحصول على الثقافة بايسر الطرق .

وفتحت امامه مجالات الفن والرياضة لتنمية مواهبه الفنية وبناء جسمه السليم ، وفتحت امامه باب التعليم الاساسى ... ليكون الزاميا ... حتى يحصل على حقه فى الحياة ...

ومع ذلك ... فمازال ينقص الطفل المصرى الكثير ... والا لما تقرر اعتبار السنوات العشر القادمة بمثابة عقد لحقوق الطفل المصرى ...

●●●

فى اوروبا ، يطلقون على الطفل « الملك غير المتوج » وهو ملك بالفعل .

فهناك مؤسسات ضخمة خاصة بالطفل ، كل مؤسسة تتكون من طوابق عديدة ، وكل طابق مخصص لسن معينة ... الطابق الاول للسنة الاولى .. والثانى للثانية ... وهكذا ... والطابق يضم كل ما يحتاج اليه الطفل ، ملابسه ، ولعبه ، وكتبه ، وادواته الرياضية التى تناسب عمره

وهناك الافضلية للطفل فى وسائل المواصلات العامة ... فاذا صعد الطفل الاوتوبيس ... تخلى له الرجل عن مقعده احتراما وتقديرا له !

وهناك المتخصصون فى شئون الطفل الذين يحددون له اللعب التى تناسبه وتنمى عقله ومداركه ... وهناك الحفلات الخاصة بسينما الاطفال ، والمسارح المخصصة لهم ... كلها باسعار رمزية .

وكل طفل يولد ... تخصص له الدولة راتبا اضافيا الى راتب والده ، يخصص للانفاق عليه ...

●●●

واعتقد ـ الان ـ ان الطفل المصرى قد نال الكثير من الحقوق .. واصبحت لا تقل كثيرا عن حقوق اطفال الامم المتقدمة ..

ولكن علينا ان ننشر الخدمات له فى القرى مثلما حدث فى المدن .

فالاستثمار على الطفل ليس استثمارا ضائعا ... ولكنه افضل استثمار من اجل مستقبل هذا الوطن . ..

محمد أمين



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٨

الطفولة في برنامج الرئيس مبارك للمستقبل

حينما اصدر الرئيس مبارك فى ١١ اكتوبر الماضى « وثيقة أعلان » باعتبار السنوات العشر القادمة (٨٩ ـ ١٩٩٩) عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته والتى اذيعت فى الاجتماع الأول للمجلس القومى للطفولة والأمومة ، لم يحظ هذه الوثيقة بالاهتمام الواجب من اجهزة الاعلام فى حينها ولم تفطن اليها الا فى مناسبة الاحتفالات باعياد الطفولة ، رغم مايحمله اعلان هذه الوثيقة من اهمية بالغة حيث وضع الرئيس مبارك قضية الطفل المصرى فى بؤرة الاهتمام والرعاية القومية انطلاقا من كون الطفولة هى صانعة المستقبل وان أى شعب بلا طفولة سعيدة فهو شعب بلا مستقبل امن . ولم تكن الوثيقة التى أعلنها الرئيس مبارك مجرد عبارات بليغة وشعارات فضفاضة بل كانت الوثيقة حاوية لمجموعة من الاهداف التى يرى وجوب تحقيقها فى السنوات العشر القادمة والطريق نحو تحقيقها اى انها برنامج متكامل يحدد خطوات صنع طفولة سعيدة ومشاركة فى بناء المستقبل الامن لوطنها وشعبها وكما قال السيد / جيمس جرانب المدير التنفيذى لمنظمة الامم المتحدة للأطفال « اليونيسيف » للرئيس مبارك : ان التجربة المصرية فى مجال رعاية الطفولة مثل يحتذى به فى كافة انحاء العالم وان مصر باعلانها هذه الوثيقة تعد الاولى فى منطقة الشرق الاوسط وقارة افريقيا وحتى تتحرك كل الاجهزة لانجاز واجبات هذه الوثيقة التى تحدد معالم برنامج الرئيس مبارك لصنع مستقبل مصر لابد لها من ترجمة زمنية وموضوعية لمجالاتها حتى تصبح خطة عشرية لرعاية الطفولة فى مصر وقد حددت الوثيقة اهدافا محددة نلتزم جميعا بتحقيقها حتى عام ٢٠٠٠ وهى ..

١ ـ تنمية الوعى لدى المجتمع المصرى جماعاته وافراده بوجوب استخدام وسائل العصر فى مجالات حماية صحة الطفل ورعايته بلوغا الى توفير حياة افضل لاطفالنا

٢ ـ القضاء على الاصابات الجديدة لمرضى شلل الاطفال بحلول عام ١٩٩٤

٣ ـ القضاء بالتدرج على الوفيات الناجمة عن مرض التيتانوس بين الاطفال حديثى الولادة فى موعد غايته عام ١٩٩٤

٤ ـ خفض نسبة الوفيات بين الاطفال الرضع لاقل من خمسين فى كل الف رضيع يولدون احياء

٥ ـ توفير اكبر قدر ممكن من الرعاية الصحية للامهات اثناء فترتى الحمل والولادة بهدف خفض معدلات وفيات الامهات بسبب الانجاب ..

٦ ـ كفالة التعليم الاساسى بكافة الاطفال وخفض معدل الأمية بين من تخلف من الاطفال عن التعليم

٧ ـ اعطاء الطفل المصرى نصيبا عادلا من الثقافة بكل فروعها من اداب وفنون ومعرفة واعلام ..

٨ ـ توفير الساحات الرياضية واماكن ممارسة الهوايات التى تنمى الابداع فى المدارس والاحياء التى لاتتوافر فيها هذه الاماكن فى موعد اقصاه ١٩٩٩

٩ ـ توفير قدر مناسب من الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للأطفال المعوقين هذا وقد اعلن د. فتحى سرور وزير التعليم فى احتفالات الطفولة بأنه قد تقرر اتخاذ خطوات وبرامج تنفيذية محددة للوثيقة التى اعلنها الرئيس مبارك حيث تقرر التوسع فى انشاء كليات رياض الاطفال على مستوى الجمهورية لاعداد اجيال من المؤهلين علميا وتربويا فى مجالات تربية الطفل واعداد وسائل تعليمية خاصة للأطفال وتطوير التعليم الاساسى وفق برامج تربوية حديثة تسهم فى تنمية المهارات المختلفة لدى الاطفال واضاف الوزير بأنه تقرر ان تتولى امانة المجلس الاعلى للجامعات دراسة الجوانب البحثية التعليمية التى طرحتها وثيقة السيد الرئيس فى مجال التعليم للطفولة وعرضها على لجان قطاعات التعليم الجامعى لدراسة الجوانب الاجتماعية والتربوية التى تحقق احتياجات الاطفال فى مختلف مراحل النمو المختلفة . وايمانا من الدولة بالطفولة نظم المجلس الاعلى للطفولة والامومة مؤتمرا لاعداد مشروع اتفاقية لحقوق الطفل ويجىء اعداد هذا المشروع تلبية للاقتراح الذى تقدمت به بولندا بأن توضع اتفاقية جديدة للتحسين والاضافة على وثيقة الأمم المتحدة الصادرة سنة ١٩٥٩ فتكونت لجنة لوضع مشروع اتفاقية دولية لحقوق الطفل سنة ١٩٧٩ التى اعتبرت السنة الدولية للطفل وقد كان لمصر دورا رائد فى اثارة الوعى العالمى حول هذه الاتفاقية من خلال اشتراك السيدة سوزان مبارك كرئيسة للجنة الاستشارية الفنية للمجلس القومى للأمومة والطفولة فى مؤتمر لينايون بايطاليا

فرج الشناوى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٨

■ وزير الاعلام فى ندوة وسائل الاعلام والطفل المصرى :

سياسات جديدة لتطوير برامج الأطفال والشباب على ضوء وثيقة حقوق الطفل

التوسع فى أندية الأطفال بالمحافظات لتنمية مجالاتهم العلمية والفنية والثقافية

ضرورة انشاء مؤسسة علمية ودار نشر تلبى احتياجات الأطفال على مستوى الجمهورية

كتب ـ عبد الفتاح ابراهيم :

اعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام انه يجرى الآن اعداد سياسات جديدة لتطوير برامج الاطفال والشباب على ضوء وثيقة حقوق الطفل التى اعلنها الرئيس حسنى مبارك ، وطالب بالتوسع فى انشاء اندية الاطفال على مستوى المحافظات وتزويدها بكافة الوسائل لتنمية المجالات العلمية والفنية والحرفية والثقافية والتكنولوجية لدى الاطفال ، كما طلب ضرورة انشاء مؤسسة علمية ودار نشر للاطفال تستطيع ان تغطى الاحتياجات على مستوى الجمهورية بالتنسيق مع وزارات الاعلام والتعليم وجهاز الرياضة والشباب .

جاء ذلك امس فى افتتاح ندوة وسائل الاعلام والطفل المصرى التى ينظمها مركز النيل للاعلام ، حيث اكد الوزير ضرورة تدعيم الشباب والاطفال بكافة الافكار والاهداف التى تخدم اهداف الدولة فى المستقبل للنهوض بالتنمية الشاملة مع تنمية الانسان المصرى من خلال ارتباطه بالوطن والارض والاسرة .

وطالب الوزير بانشاء معاهد متخصصة من خلال المراكز المتكاملة للطفل التى تم انشاؤها بالهيئة العامة للاستعلامات بالتعاون مع المجلس العربى للطفولة والتنسيق الكامل بين الاجهزة والوزارات المعنية والعاملة فى هذا المجال .

وقال الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ان خطة الهيئة تقوم على تعميق مفهوم الوطنية المقرونة بالمسئولية لدى الطفل المصرى ، والاهتمام بتبسيط العلوم ، وتعميق اصول الحضارة المصرية ، بالاضافة الى ان الهيئة تقوم بانشاء ٧ نواد جديدة للطفل فى كل من بنها وملوى ورفح وبور فؤاد وأسيوط وأبو سمبل والخارجة بالاضافة الى تزويد ٨ مراكز جديدة خلال العام الحالى بالكمبيوتر .

تنظيم الأسرة و.. الطفولة :

عشر سنوات قادمة للطفل المصري

بدأ عصر تنمية الأطفال ..

فإذا كانت المشاكل والأزمات استغرقت من العقل المصري الكثير من الجهد والوقت ، فإن قرار رئيس الجمهورية بإنشاء مركز قومي للطفولة والأمومة ، يعني بداية جديدة في « طفولة » مصر !

المركز يضم باحثين ومفكرين ووزراء حاليين وسابقين ومن ثم ينهي - ببساطة - أزمة إغلاق درج المكتب على البحوث النظرية .. فقد أصبح مفتاح التنفيذ في يد المخططين !

هناء فتحي

إسماعيل صبري عبد الله وزير تخطيط سابق ود . سهير القلماوي كاتبة ومفكرة ولها اهتمامات خاصة بقضايا الطفولة .. الأول انضم لعضوية المجلس لأنه استبشر خيرا والثانية انضمت إليه بعد أن تعبت وباءت معظم محاولاتها لإنقاذ الطفولة بالفشل .

● قلت للدكتور إسماعيل صبري عبد الله : ماأسباب تفاؤلك ؟

- لأن إعلان رئيس الجمهورية أن تكون العشر سنوات القادمة عقداً للطفل المصري .. يعني أن هناك تعبئة وتكثيف الجهود لرعاية الطفل الذي لم يجد من قبل اهتماما كاملاً على مستوى الدولة .. ولم يكن يُنظر إليه إلا من خلال الأسرة فلو زاد دخل الأسرة فسوف يتحسن حال الطفل . طبعاً هذا التفكير خاطئ لأن تربية الطفل لها مكتسبات علمية جديدة لابد أن نفهمها .. فقد ثبت علمياً أن قدرات الطفل العلمية أكبر بكثير مما يبدو للوهلة الأولى وأنه عندما يتحدث وينطق كلمات أو حروفاً خطأ ثم نقلده ضاحكين .. هذا التصرف يصيب عقله بالكسل لكن عندما نصحح له كلماته فسوف يتعلم ، حتى اللعب التي نحضرها له خاطئة .

فلعب الأطفال في الغرب لها دور تعليمي تعلمه العدد وحروف الهجاء ..

طبعاً نحن سوف نهتم بكل هذه النواحي التي نعتبرها سطحية مع أنها عميقة جداً .. سوف نكثف جهودنا بشكل منتظم لا أن نتحرك مرة ونصمت مرات مثل كثير من الأشياء التي تحمسنا لها من قبل وأهملناها لأنها كانت مرتبطة بأشخاص يختفون من مناصبهم أو يحالون إلى المعاش .

وبالتالي عندما أعلن رئيس الجمهورية عن إنشاء المركز القومي للطفل كان بمثابة إعلان للكافة أو بالتعبير التخطيطي للأمور هو أن نعتبر الأطفال جماعة مستهدفة في التنمية .

● ما المهام الملقاة على عاتق هذا المركز ؟

- نحن مركز تخطيطي لا تنفيذي لكننا بحكم تكويننا من معظم الوزراء الحاليين أو السابقين سوف نكون تنفيذيين بمعنى أنه لو كانت هناك مشكلة خاصة بالتعليم سوف نناقشها في المركز القومي للطفل مع وزير التعليم وعندما نجد لها حلاً سوف يوافق على قراراتها وزير التعليم وبهذا سوف نأخذ الشكل التخطيطي والتنفيذي معاً .

فطبعاً سنحاول إيجاد حلول لكل مشاكل الطفل ونهتم بها ونعمل مسحاً وحصراً للخدمات الاجتماعية التي تقدم للطفل ونحدد وجوه النقص بها .. ومشكلة ترك الأطفال للمدرسة مشكلة خطيرة جداً فكل طفل له من العمر ست سنوات لابد أن يلحق بالمدرسة .

وسنضع أيدينا بشكل عام على كل ظروف مصر الاقتصادية .. ماذا ستقدمه الدولة ؟ وكيف ؟ ولمن ؟ .. وكيف يكون للطفل أولوية وسط هذه الظروف .. طبعاً سوف نضع أمام أعيننا تجارب الدول الأخرى : ففي الحرب العالمية الثانية كانوا يصرفون السلع بالبطاقات وكانت هناك أصناف تصرف للطفل فقط



مثل اللبن .. لأنهم يعرفون مدى حاجة الطفل إلى اللبن ..

وقال ضاحكاً : الآن لو نظرنا إلى عساكر الأمن المركزى او الاشارجية الذين ينظمون المرور نجد ان متوسط طولهم كده ، واشار بيديه لأسفل دليلاً على قصر طولهم ، زمان كان الشاويش طويلاً وعريضاً ومتيناً .

طبعاً هذا لا ينْصَبُّ على نقص الإمكانات فقط لأننا ننفق كثيراً بشكل غير عقلانى : وزارة الصحة لديها وحدات كثيرة جداً لرعاية الطفولة والأمومة وكذلك المهتمون بتحديد النسل اقاموا اربعة الاف وحدة لتحديد النسل .. طبعاً هذا عبث .. لأن المرأة لن تدرك اهمية تحديد النسل إلا عندما تكون في حالة ولادة متعثرة او حمل متعب او عندما يدرك الزوج عذاب زوجته في الحمل والولادة والمسألة ليست فتح «أجزخانات» يوزع فيها اللوالب وحاجات «ببلاش كده» ، لكن كيف اقنع المرأة كى تأتى للحصول على هذه الأشياء . ومجرد إدماج وحدات تنظيم الأسرة مع وحدات رعاية الطفولة والأمومة من الممكن ان يفيد الاثنين معاً ..

طبعاً .. وهناك أشياء كثيرة مثل إدماج مراكز الشباب والنوادى بالمدارس بدلاً من انفصالهم عن بعض بحيث تكون الرياضة البدنية مادة إجبارية في المدارس بكل مراحل التعليم .

سألت دكتورة سهير القلماوى عن سبب انضمامها للمركز القومى للطفل قالت : إن اهتمامها بالطفل يرجع إلى اكثر من عشرين عاماً مضت فهى رئيسة مركز ثقافة الطفل المجلس الأعلى للثقافة وانها حينما انضمت للمركز القومى للطفل استبشرت خيراً بعد ان اضناها الجهد والفشل من تعاون وزارة التربية والتعليم معهم بحكم ان تجمعات الأطفال تكون في المدارس بشكل اساسى .

● بماذا تحلمين وكيف تحققين حلمك ؟

— انا عضو بالمجلس القومى للطفولة العربية ونحن نتعامل مع الدول العربية ؛ فبعض هذه الدول تمتلك المال لكن ينقصهم الخبراء .. لقد رأيت من قبل حلاً لهذه المشكلة هو فتح فصول حرة للأم لأن شخصية الطفل تتكون في الخمس سنوات الأولى ..

ومن خلال هذا المركز الجديد احلم بإقامة دورات تدريبية للأم ومدرسة الحضانة ومعلمة المدرسة معتمدين على وجود خبراء وعلى جمع الدراسات الميدانية المبعثرة هنا وهناك .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٨٨

الطفل عنده مشكلة

اقدم هذا بمناسبة اعياد الطفولة .. وإعلان الرئيس الأب « حسنى مبارك » اعتبار السنوات العشر القادمة عقداً لحماية الطفل المصرى ورعايته .. والتى تبدا من عام ١٩٨٩ حتى عام ١٩٩٩ .. والرئيس مبارك لا يقصد رعاية وحماية اطفال المدارس والنوادى والمجلس الاعلى للشباب والرياضة ولا يقصد مبارك رعاية الطفل بالحفلات .. والغناء والرقص وفتح الحدائق والمنتزهات بالمجان .. بل يقصد ويؤكد رعاية الطفل المصرى اينما كان وحماية الطفل المصرى فى اى مكان .

وحتى يتنبه الذين سيتولون هذه المهمة احب ان اقدم لهم هذه القصة التى هى واحدة من القصص الكثيرة التى تملا الاحياء الشعبية والورش والمخابز والمحلات فى الحوارى والازقة ..

إن الأطفال المطلوب حمايتهم ورعايتهم بسرعة هم اطفال الحوارى والأزقة المحرومون من التعليم لفقر اهلهم او إهمالهم فقذفوا بهم إلى الورش والمحلات للكسب والانفاق عليهم .. منهم من كان ابوه مدمن مخدرات وعجز عن العمل ومنهم من مات ابوه ومطلوب منه الانفاق على امه واخوته !!

والكثير منهم من يخرج للعمل فى الورش فى سن السابعة وقد يكون اصغر . والكثير منهم بدا فى تعاطى المخدرات مع صاحب الورشة من عشرة او اثنى عشر عاما بعد ان يتعود على شرائها لصاحب الورشة ويدمن ، ومنهم من ينتهى به المطاف إلى الأحداث او الموت او المرض وهم فى سن الزهور ..

هؤلاء اولى بالرعاية والبحث ويجب تشديد العقوبة على اصحاب الورش والمصانع الصغيرة والمحلات فى استخدام الاحداث أبناء البسطاء المحتاجين أمّا القصة فهى :

بواب إحدى عمارات مصر الجديدة .. ماتت زوجته وتركت له ولدين وبعد ان تزوج جاءت زوجته



واصرت على ترك الأولاد للمدرسة والعمل في إحدى المهن .. الأول عمل في محل سباك وهو في السابعة من عمره حتى بلغ الثانية عشرة وضبط في « حوزته » قطعة حشيش وبودرة « هيروين » وحكم عليه خمس سنوات بإحدى الاصلاحيات !!

ولما سالته كيف وصلت هذه المخدرات لابنك يامحمود ؟ قال : لأنه ادمن المخدرات بعد ان كان يجلبها للمعلم صاحب المحل ثم بدء يتعاطاها معه . كان يعطيه قطعة مجاناً حتى لا يبوح بسره ثم تعوّد الولد وادمن وأصبح يشتريها لصاحب المحل ولنفسه ثم بدا يوزع لتاجر المخدرات وهو في الثانية عشرة !!

الطفل الثانى تنبه والده واخذه لأحد الأطباء المعروفين ووافق الطبيب جزاه الله خيرا - والذى طلب منى الا اذكر اسمه - على ان يعالج الولد في مستشفاه ولو انه غير متخصص ، ووعد بانه لو شفى من الإدمان سيعلمه ليعمل ممرضا في المستشفى .. هذا الطفل عمره عشر سنوات فقط !!

هؤلاء الأطفال هم الذين يجب ان يحميهم قرار الأب الرئيس وكثيرين غيرهم يعرض صوراً لهم برنامج رائع في الإذاعة بالبرنامج العام اسمه « اجراس الخطر » للأستاذين الكبيرين « إسلام فارس » و « على عيسى » !!



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٨٨

مجرد رأى

علم لطفلى .. !

كتب الى والد طفل يسالنى : من اين احصل على علم لمصر ؟ دلنى على محل واحد يمكن ان اذهب اليه واشترى علما صغيرا لمصر يرفعه طفلى ويعبر به عن حبه لبلده ؟ قل لى مكانا سهلا معروفا اشترى منه علما لمصر ازين به صالون بيتى ؟!

وعلم الوطن هو الدرس الاول فى حب الوطن والانتماء اليه ..

ولو نظرنا الى الوطن لوجدنا انه مجرد رموز صغيرة لكنها تحمل اضخم المعانى واكبرها مثل العلم والنشيد والسلام الوطنى ..

واقوى هذه الرموز هو العلم .. فهذا العلم مجرد قطعة من قماش لكن الوانها الخاصة المميزة تعكس اروع المشاعر والمعانى ..

والبلاد التى تغذى الانتماء والوطنية فى نفوس ابنائها تنمى فى الوقت نفسه انتشار العلم ليصبح فى كل بيت وكل مدرسة وكل مكتب ومصنع وكل يد ..

ولكننى اعرف مؤسسات وشركات ومدارس ومصانع كبيرة ليس فيها علم واحد لمصر ..

ولو نظرنا الى اى احتفال وطنى فى امريكا او دولة اوربية لوجدنا منظر الجماهير فى هذا اليوم يختلف بسبب اعلام الوطن التى يحملونها فى هذا اليوم ..

ثم اننا نجد الاعلام من مختلف المقاسات والاحجام اعتبارا من مقاس العلم الصغير فى يد طفل الى العلم الكبير الذى يرفرف فوق مصنع او مؤسسة او جهاز حكومى ..

ومنذ عرفت مصر الرئاسة الجمهورية لم يسبق حسنى مبارك رئيس اخر وضع علم مصر الى جانبه وهو يوجه بيانا الى الشعب .. ولم يفعل حسنى مبارك ذلك عبثا بل كان يعنى ان يكون رسالة موجهة الى كل مصر .. ان ارفعوا علم مصر الباقى الخالد ..

ارفعوه فى بيوتكم ومكاتبكم ومدارسكم ومؤسساتكم ومصانعكم وشوارعكم ..

حببوه لاطفالكم لكى يحبوا بلدهم ..

ولكن السؤال الصعب الذى بدات به لايزال بغير جواب : ماذا اقول لوالد الطفل الذى ارسل يسالنى : من اين اشترى علما صغيرا لطفلى وكم ادفع ثمنا لهذا العلم ؟!

صلاح منتصر



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٨٨

بمناسبة اعياد الطفولة :

٣٨ ٪ من أطفال مصر مصابون بالانيميا !

احصائيات الخريطة الصحية لمصر والتى اشرفت عليها وزارة الصحة اشارت الى ان نقص التغذية لدى الاطفال وصل الى « ٢٢ ٪ » بينما اصيب « ٣٨ ٪ » منهم بالانيميا التى اصابت « ٢٠ ٪ » من الامهات

اكدت الاحصائية ان « ١١ ٪ » من الاطفال المصريين مصابون بالبلهارسيا !!

واشارت الى ان « ١٦ ٪ » من اطفال الاسر الثرية مصابون بسوء التغذية !!

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٨٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صندوق الدنيا

الاسلام والطفولة

كلما ارتقى مجتمع فى إيمانه تغيرت نظرته إلى الأطفال.

يقول المستشار محمد عزت الطهطاوى : ان اهل الحضارات القديمة كانوا يتعاملون مع الاطفال معاملة توحي بعدم الاهتمام بشئون الطفل ورعايته .. مثلا كان الفينيقيون يضحون باطفالهم قربانا للآلهة الوثنية ، وفى الحضارة اليونانية القديمة كان القانون والراى العام يبيحان قتل الاطفال ويريان فيه وسيلة مشروعة للحد من زيادة النسل ومنع تقسيم الارض الزراعية تقسيما يؤدى إلى الفقر .. كما يحكى ويل ديورانت فى موسوعته قصة الحضارة.

وفى الجاهلية كان من التقاليد المتبعة واد البنات ودفنهن فى التراب خوفا من الفقر او العار.

ثم اشرقت على الدنيا شمس الاسلام وتغير موقف الكبار من الاطفال ، واصبحت حقوق الأطفال امرا تقرره العقيدة الاسلامية

وقد اهتم الإسلام باسم الطفل وتربيته .. وحقه فى الحياة والتعليم والصحة ، وسن الاسلام نظما محكمة تتعلق بمصلحة الاطفال فى الحضانة والنفقة والارث ، وقد اهتم الاسلام بالقدوة الحسنة .. كما ربط بين تقوى الآباء وأثرها فى امتداد الخير إلى الاطفال.

ويحكى لنا الحق فى سورة الكهف قصة الجدار الذى كان لغلامين يتيمين فى المدينة ، وكان تحته كنز لهما ، وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك.

وقد اهتم الاسلام بتهذيب الأطفال وتربيتهم وتعليمهم وحسن رعايتهم .. وصيانة أخلاقهم ، وجعل ذلك حقا من حقوقهم على الآباء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لأن يؤدب احدكم ولده خير له من ان يتصدق كل يوم بنصف صاع على المساكين »

ايضا اوصى الرسول بالرفق بالأطفال وبذل الحنان لهم.

قال صلى الله عليه وسلم : « إنى لأقوم إلى الصلاة واريد ان اطيل فيها فاسمع بكاء الصبى فاسرع فى صلاتى كراهية ان اشق على امه »

وقد بلغت رعاية الاسلام بالأطفال إلى حد منع آبائهم من تبديد اموالهم فى حياتهم سواء فى المباح او غير المباح بحيث يتركون اولادهم من بعدهم فقراء.

اراد سعد بن ابى وقاص ان يوصى بكل ماله للفقراء ويحرم وريثه الوحيد وكان طفلة صغيرة ، فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم « إنك إن تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم فقراء يتكففون الناس ».

أحمد بهجت



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٨٨

فى عيد الطفولة

أطفال مصر ٨٨ يسكنون المقابر ويتعاطون المخدرات !

٢٤ ألف جريمة و ٢٧ الف حالة تسول وتشرد فى عام واحد !

نصف مليون طفل داخل العشش والقبور ومليونان فى سوق الاعمال الشاقة

بينما تجرى الاستعدادات لمهرجانات عيد الطفولة يواجه آلاف الاطفال اخطار الجوع والفقر والمرض والتشرد والانحراف والضياع !!

وهؤلاء الضحايا لا مكان لهم وسط المهرجانات الراقصة والشعارات البراقة .. فقد سقطوا فى الزحام وتحولوا الى شيوخ وهم فى عمر الزهور !!

وحتى لانتهم بافساد عيد الطفولة والاثارة والتشكيك فاننا نقدم هذا التحقيق من واقع ارقام وملفات رسمية لعلنا نعيد النظر فى احتفالاتنا لتكون بحق مناسبة لانقاذ جيل جديد جرفته الاقدار الى دنيا الجريمة والتشرد .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٨٨

يؤكد تقرير للجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ان عدد الاطفال الذين يعملون فى مهن تمتهن فيها طفولتهم وتغتال فيها براءتهم وصل مليونا و ٤٧٤ الف طفل . اى ٣ر١٠ ٪ من اجمالى العاملين فى المجتمع المصرى بينهم ٥٦ ٪ ذكورا و ٤٤ ٪ اناثا .

وكشفت دراسة اعدها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ان ٩٠ ٪ من الاطفال الذين يعملون فى مهن لاتتوافق مع اعمارهم تتراوح اعمارهم مابين ٦ سنوات و ١٢ سنة ..

وفى احصائية اعدتها هيئة « اليونسيف » تبين ان نسبة التسرب من الدراسة وصلت الى ٢٠ ٪ من اجمالى الذين التحقوا بالاعمال الشاقة وقد سبب ذلك خسارة لميزانية الدولة تقدر بحوالى ٢٠ مليون جنيه .

واوضح تقرير لمنظمة الصحة الدولية ان « المهن التى تستوعب الاطفال فى مصر هى المهن الخطرة والشاقة .. بل انها ليست مهنا بل هى بالأصح اعمال تجعلهم عالة على الانتاج وتدفعهم دفعا الى الجريمة والانحراف .. كما ثبت ان ٨٠ ٪ منهم يتعرضون للأمراض المهنية مثل امراض الصدر للعاملين بمصانع القطن والمناجم والملح .. مما يسبب لهم عاهات وتشوهات خلقية مثل العمى » .

أطفال العشش والمقابر

واذا تركنا مجالات العمل الشاقة وغير الانسانية التى يعمل بها الاطفال وتتبعنا مساكن او محال اقامة الأطفال الفقراء فسنفاجا بمفارقات غريبة ..

ففى آخر الاحصائيات التى اعدها المركز القومى للبحوث الاجتماعية تبين ان ١٥٠ الف طفل ولدوا داخل المقابر فى القاهرة وحدها .. واكثر من ٢٥٠ الف طفل يقيمون داخل العشش .

وتؤكد ارقام دراسة اعدت بمحافظة الاسكندرية تبين ان ٢٠ الف طفل يسكنون العشش التى تمثل مناطق واحياء كاملة بالمدينة .

وفى مدينة طنطا اوضحت فى دراسة اعدها قسم الاجتماع بكلية الآداب ان هناك ١٥ ألف طفل ولدوا داخل العشش !!

٣٥ ألف جناية وجنحة

وفى عالم الجريمة اصبح للاطفال نصيب الأسد كما تؤكد الارقام والسجلات الرسمية .

فطبقا لدراسات المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بلغت جرائم الاطفال فى عام ١٩٨٦ خمسة آلاف جناية مخدرات وسرقة ارتكبها اطفال بين ٦ سنوات و ٨ سنوات وارتفع الرقم طبقا لاحصائيات الامن العام فى عام ١٩٨٧ الى ٧ الاف جناية .

وسجلت ملفات الشرطة فى عام ١٩٨٧ ، ٢٤ الفا و ١٤٢ جريمة ارتكبها اطفال ذكور وثلاثة آلاف جريمة ارتكبها اطفال اناث بالاضافة الى ١٦ الف حالة تشرد و ١١ الف جنحة تسول .

وتتنوع الجرائم التى يرتكبها الاطفال مابين ٦ سنوات و ١٢ سنة بين جرائم القتل وهتك العرض وشم « الهيروين » وبيع المخدرات «!!!» وهذا وفقا لتقرير الامن العام لعام ١٩٨٧ .

أطفال فى الاربعين

وفى جولة بين المقابر والعشش كانت الوقائع اكثر بشاعة من حديث الارقام ..

ففى منطقة مقابر الغفير شاهدت اشباح اطفال يعبثون بنفايات الجثث التى تآكلت وتناثرت خارج مقابرها .. وبجوار لحد يبدو انه



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٨٨

لأحد الاثرياء رأيت طفلة صغيرة .. فى عيونها براءة الاطفال .. شعرها كشعر القنفذ .. ملابسها رثة .. عيونها دامعة .. سألتها لماذا تبكين ؟!! فأجابت وهى ابنة ٧ سنوات .. « ماما ضربتنى علشان كنت عايزة أكل لحمة !! » ..

لم اجد ماأقوله لها سوى ان اخرجت قطعة شيكولاتة وامديتها لها .. فلمعت عيناها وكأنها عثرت على كنز ثمين وتركتنى وذهبت تمرح مع صديقاتها ـ داخل القبور ـ !!

وفى باب الشعرية رأيت عربة قمامة يجرها حماران هزيلان والعربة مكتظة بالقمامة .. وفوقها طفلان .. عمرهما ٧ سنوات و١٢ سنة .. استوقفت العربة .. فبكى الطفلان .. سألتهما ماذا تعملان فوق العربة .. فأخرج احدهما سيجارة من جيبه .. واعطاها لى واجابنى وكأنه رجل فى الاربعين « أكل العيش يابيه » .. ابوية مش قادر يصرف علينا .. وعلشان كده باشتغل طول النهار انا واخى ابراهيم .. واختى « سنية » !!

وفى احد العشش بمدخل شبرا رأيت مأساة اخرى ٧ اطفال يعيشون مع ابيهم وامهم داخل عشة مساحتها ثلاثة امتار فكيف يعيشون .. وترى .. ماذا ننتظر من هؤلاء فى المستقبل ؟!!

فوارق طبقية

الهام عبدالخالق حجازى باحثة اجتماعية تؤكد ان عمالة الاطفال زادت زيادة مضطردة ورهيبة بعد الانفتاح الاقتصادى واتساع الفجوة بين الطبقات فهناك طبقة عليا تملك الملايين وتصرف بسخاء وبذخ على اطفالها .. وفى المقابل نجد طبقة لاتملك حتى قوت يومها وتعيش تحت خط الفقر وهذا التناقض يدفع الطفل الى محاولة الخروج من مشاكله والوصول الى الطبقة الاعلى فيكون انحرافه .. وغالبا ماتلجأ الاسر الفقيرة الى تشغيل اطفالها فى اية مهنة من المهن حتى لو كانت بالخروج على القانون !!

وتتساءل .. ماذا قدم المسئولون فى بلادنا من اجل مستقبل اطفالنا ؟!

ويؤكد الدكتور مصطفى الهرميل اخصائى الامراض النفسية ان مشكلة اطفالنا هى جزء لايتجزأ من مشاكل المجتمع المصرى .. الاقتصادية والاجتماعية .. فهم افراز هذا المجتمع .. ونتاج طبيعى لما يعتريه من تناقضات .. ترمى بالطفل الى احضان الجريمة والانحراف .. وهذا المصير ينتظر نسبة كبيرة من الاطفال خاصة ابناء الطبقات الفقيرة ـ الامر الذى يتطلب العودة الى التربية الاسلامية الصحيحة التى اوصانا بها الرسول الكريم ونحن لانعفى اجهزة الاعلام من مسئوليتها فى تعلم اطفالنا الجريمة والرذيلة .. ويكفى ان تعلم معظم رواد العيادات النفسية من الاطفال التى تتراوح اعمارهم بين ٩ سنوات و ١٧ عاما ممن اغتيلت براءتهم وشاخوا قبل الاوان !!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٨٨

خطة عمل لرفع مستوى الخدمة لاطفال اسوان

اسوان ـ صفاء الزيات :

قرر قدرى عثمان محافظ اسوان . تشكيل لجنة فنية متخصصة لوضع خطة عمل للنهوض بمستوى الخدمات التى تقدم للطفل بالمحافظة .. ستقدم اللجنة تقريرها الى المحافظة خلال ١٥ يوما ..

وطالب المحافظ بضرورة تطبيق نظام البطاقة الصحية لكل طفل منذ ولادته ، والتوسع فى اقامة نوادى الطفل المسلم وحلقات تحفيظ القران الكريم بالمساجد ، وتعميم مكتبات الاطفال بمدن وقرى المحافظة .

واوصت امال عبد الكريم امينة المرأة بالحزب الوطنى باسوان بالاهتمام برعاية الام الحامل واقامة حضانات متطورة وتأهيل المسئولين عنها .

جاء ذلك فى المؤتمر الذى نظمته محافظة اسوان للمسئولين عن قطاعات رعاية الامومة والطفولة



المصدر : المساء

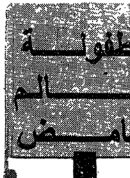
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٨٨

لعبة العلم

يقدمها

أحمد والى





الطفل سيبويه بالفطرة

يسمعون فى الارحام .. ويقلدون الاخرين .. فى المهد!

الغالبية العظمى من الاباء والامهات والعاملين فى مجال التربية ، يرتكبون خطأ فادحاً باعتقادهم ، بان الطفل فى سن مبكرة لايعى ما يدور حوله ، سواء كان حسياً او عاطفياً ، ولذلك يتصرف الزوجان بحرية مطلقة ، وقد يتشاجران وترتفع اصواتهما ، كأن الطفل قطعة من الاثاث لايحس او يدرك .. فى الوقت الذى اثبتت فيه الابحاث والدراسات ، ان الاطفال المولودين حديثاً يعرفون اكثر بكثير مما يعتقده معظم الناس ، فانهم يرون اكثر ، ويفهمون اكثر ، وكذلك فانهم مجهزون جينياً للتعاطف مع اى شخص يرعاهم ويهتم بهم ..

والطفل الآدمى هو الوحيد من بين طبقة الحيوانات العليا ، الذى يمتلك القدرة على التفاهم مع غيره بواسطة تحديد الكلمات وتشكيلها فى جمل مفيدة .. والطفل يقوم وحده وبمجهوده الشخصى بفك الغاز معضلة صعبة ، فمن جمل وكلمات بسيطة يقوم الطفل بتكوين لغة طفولية يستطيع التفاهم بها مع ابويه .. ونتائج تلك الابحاث تتعارض مع الكثير من المعتقدات المتعارف عليها عن كيفية تربية الاطفال ، وطريقة تعليمهم ، واستكشاف قدراتهم ، وما يمكن ان يحققوه فى مقتبل حياتهم ..

وبالطبع ، فان الكثيرين من الاباء والامهات قد يعتريهم الخوف وتتملكهم الحيرة لكثرة الكتب والمقالات التى تقول لهم ، ما الذى يجب عليهم عمله ، او تجنب تصرفات معينة ، والاكتشافات الحديثة عن قدرات الاطفال على الفهم من لحظة ولادتهم ، تجعل مسئولية الوالدين شديدة الخطورة ، كما بدأت تغير نظرة الناس لاطفالهم ، وتغير ايضاً طريقة حديثهم معهم ، وما يتوقعونه منهم .. وفى الوقت نفسه ، فان تلك التغيرات الغير محسوسة فى تصرفات الوالدين سينتج عنها مستقبلاً تغيرات اخرى فى اطفالهم عندما يشبون عن الطوق ..

قبل الولادة !

ولم يقتصر الامر على محاولات جمع المعلومات عن الاطفال بعد ولادتهم ، بل قبل ولادتهم ايضاً ، فقام احد الاطباء الفرنسيين بالاستماع الى ما يحدث فى رحم ام على وشك الوضع بواسطة الاجهزة الالكترونية الحديثة ، وقام بتسجيل ما يمكن للجنين أن يسمعه وهو مايزال داخل الرحم .. وكانت النتيجة .. دقات قلب الام ، مجموعة مشوشة من الاصوات ، اصوات الام والطبيب ، وكذلك موسيقى لبيتهوفن كانت تنبعث من جهاز ستريو فى حجرة مكتب الاب .. اى ان صلة الطفل بالاصوات المختلفة تبدأ قبل ولادته ..

ونتيجة للابحاث الحديثة والتكنولوجيا المتطورة ، ظهر ان التطور اللغوى يبدأ فى مرحلة مبكرة جداً من حياة الطفل عما كان يعتقد من قبل .. واتفق الباحثون على ان الطفل يمتلك مقدرة على تكوين وخلق اللغة .. ومن الاكتشافات المهمة فى ذلك المجال ، والتى توصل اليها الدكتور اندروميلتزوف والدكتورة باتريشيا من جامعة واشنطن المتحدة ، ان الطفل الذى لايتعدى عمره الستة اشهر يستطيع التعرف على الايحاءات الصوتية واثناء احدى التجارب ، ظهر ان الطفل وهو جالس فى حجر امه استطاع ان يتعلم الاتجاه برأسه الى اليسار عندما كان يسمع تغيراً فى حرف صامت او حرف علة



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٨٨

يخرج لسانه مقلداً للطبيب !

من مكبر للصوت .. كما ظهر ان الطفل يستطيع التعرف على التغيرات المستمرة التى تحدث فى الكلمات مهما كانت نوعية ودرجة ارتفاع او انخفاض الصوت .

بينما اكتشف الدكتور بيتر جوسيك من جامعة اوريجون ، ان الطفل حتى سن عشرة اشهر يبدأ فى تحديد خاصيات لغة ابويه .. وبوجه عام فان الاطفال فى هذه السن عندهم المقدرة على تفهم عدة لغات مختلفة .. وعندما يكون الطفل قد مضى على ولادته اربعة ايام فقط ، فانه يستطيع التمييز بين الحروف المتشابهة جداً فى النطق ، ويمكنه ايضاً التمييز بين لغته واللغات الاخرى .. ويعتقد الدكتور جوسيك ، ان الاطفال يملكون حاسية شديدة للتحدث ، والتى تبدأ حتى قبل ولادتهم ، وان الاطفال فى داخل الرحم يستمعون الى ايقاع ولحن اللغة ، ويشبه ذلك الى حد كبير اشخاص يتحدثون خلف الجدران فى احد الفنادق .. وبعد الولادة تساعد هذه الحساسية الطفل على تحديد الاصوات المختلفة ..

ويخرج الطفل من ظلام بطن امه باحساس ضئيل بالرؤية .. او كما يقول احد العلماء ، من الممكن اعتباره اعمى .. ولكن قوة الابصار تنمو بسرعة

تجربة مثيرة

وقام الدكتور اندرو ميلتزوف والدكتورة كيريث مور بجامعة واشنطن بتجربة مثيرة اثارت جدلا واسعا بين العلماء والمهتمين بدراسة الطفل .. فقد اعلنا ان الاطفال فى الشهر الاول من عمرهم يمكنهم تقليد الكبار .. كأن يمكن للطفل ان يقوم بتقليد شخص بالغ ويخرج لسانه مثله تماماً ! واكد الباحثان ، من واقع عدة تجارب علنية ، انه لو عجز الطفل عن اخراج لسانه فى الحال ، نظراً لوجود بزازة فى فمه ، فانه يسرع الى اخراج لسانه فور ابعاد البزازة من فمه !

واكتشف فريق من الباحثين برئاسة الدكتورة جين جليسون بجامعة بوسطون ، ان الطفل نادراً ما يخطىء فى اساسيات النحو اللغوى ، وان اخطاء الاطفال تكاد ان تكون سطحية لاتمس اساس وقواعد اللغة .. وتقول الدكتورة جيل فيلليرز الباحثة اللغوية : (اننا لو ترك الاطفال لشأنهم ، لامكنهم تحسين اللغة الانجليزية وتنقيتها من الشوائب !!) ..

وفى جامعة نورث كارولينا اجرى الدكتور انتونى دى كاسبر عدة تجارب لاثبات ان الوعى بالتحدث يبدأ قبل الولادة .. فقد طلب من بعض الامهات الحوامل فى اسابيعهن الاخيرة ان تقرأن بصوت مرتفع بعض قصص الاطفال القصيرة عدة مرات فى اليوم .. وبعد ثلاثة ايام من ولادة اطفالهن استمع الاطفال الى نفس القصص بواسطة سماعات مبطنة

وكانت المفاجأة ان الاطفال فضلوا الاستماع الى القصص باصوات امهاتهن التى استمعوا اليها وهم فى داخل الرحم !



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٨٨

المسرح القومي للطفل مهدد بالانهيار
وفرقته بلا مأوى منذ سنوات!

في الطفولة



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتعدد الاجهزة والادارات والهيئات المسئولة عن ثقافة الطفل في مصر الى درجة يصعب معها حصرها . ومع ذلك فان جهد كل هذه الإطراف في مجال ثقافة الطفل لا يكاد يشعر به احد . وصارت العادة اننا نفاجأ في عيد الطفولة كل عام باحتفالات موسمية على شاشة التليفزيون لاتتجاوز اهداف الدعاية والبهرجة بينما يظل اكثر من ٦ ملايين طفل في الريف والحضر المصري بعيدين تماما عن روافد الثقافة الحقيقية .

والعجيب ان اشهر المواد الثقافية التي تقدم للاطفال حاليا معظمها مستورد لا ينتمي لتراثنا وثقافتنا ، وخاصة الرسوم المتحركة والتمثيليات والاغاني الذى يقدمها التليفزيون للاطفال ، اما المسرح القومي للطفل ، ومسرح العرائس فلهما حكاية اخرى !

تحقيق : منتصر جابر

● شوقي خميس مدير عام المسرح القومي للاطفال ـ يتحدث بمرارة وحزن عن مسرح الاطفال ، ويقول :

ـ مسرح الطفل في مصر ليس موضة او اكتشافا جديدا .. فقد بدا منذ عام ١٩٤٧ في شكل المسرح المدرسي ويعتبر زكي طليمات ، رائد المسرح المدرسي .. فهو الذى ارسى قواعد المسرح المدرسي بالتعاون مع وزارة المعارف العمومية آنذاك ، وكان يريد في ذلك الوقت ان يكون مجموعات للمسرح في جميع المجالات لتدعيم حركة المسرح في جميع المجالات لتدعيم حركة المسرح في المستقبل .. ومنذ ذلك الحين والحركة المسرحية الاطفال مستمرة .. اخرها كان العام الماضي عندما اقيمت مسابقة ضمت ١٨٠ عرضا مسرحيا ، من المدارس الابتدائية والثانوية ، كذلك قدمت الثقافة الجماهيرية حوالى ٢٠٠ عرض لمسرح الطفل هذا بخلاف التليفزيون الذى انشا مسرحا للطفل منذ عام ١٩٨١ ، وهناك ايضا نشاط المجلس الاعلى للشباب ووزارة الشئون الاجتماعية . ومع ذلك لا نشعر بوجود مسرح الطفل ، لان هذه المسارح جميعها تعمل منعزلة عن بعضها .

ولا نستطيع ان نطلق عليها في التصنيف العلمي سوى انها مسرح طفل للهواة وانصاف المحترفين . ولذا فاننا كنا نحلم باقامة مسرح قومي للاطفال .. يعمل طوال العام ويلبي احتياجات الطفل من خلال برامج مسرحية مدروسة ، وفي عام ١٩٨١ صدر قرار بانشاء المسرح القومي للاطفال ، وتم تخصيص مسرح « متروبول » كمبنى للمسرح القومي وعمل المسرح نحو عامين ثم توقف تماما بسبب حالة المسرح المتردية ، فلم يعد ممكنا اجراء التدريبات او البروفات او لعرض بداخله ، وهو مهدد بالسقوط وقد زاره وزير الثقافة ـ ووعد باصلاحه ولكنه لم يفعل شيئا حتى الآن !!

صياغة جديدة

● محمود ابراهيم ـ مخرج برامج الاطفال بالتليفزيون ـ يطرح عدة اساليب للعمل الفني مع الاطفال ويقول :

ـ يجب ان نتوجه الى الاطفال بشكل فني جديد يتضمن التراث الثقافي والفني من خلال تقنية جديدة ثم انشاء مسرح قومي للاطفال يستوعب بين جدرانه فرقة قومية للاطفال ، ولا حديث عن فرقة قومية لمسرح الطفل قبل ايجاد المسرح والامكانيات ايضا لابد من اسناد العمل الفني الخاص بالاطفال للفنانين المعنيين بثقافة الطفل ومسرح الطفل وليس للموظفين ، فما هو قائم في حقل ثقافة الاطفال ، الان لا يمكن ان يؤدي الى تثقيف الاطفال فالامر والنهي بيد مجموعة من الموظفين .

● وعن العمل التليفزيوني للاطفال .. يقول :

ـ المشكلة داخل التليفزيون انه لا يوفر الامكانيات المطلوبة للاعمال الفنية للاطفال ولا ينشط الا في المواسم ، بالرغم من انه يمتلك امكانات هائلة ، والمطلوب فقط ورشة جديدة لعمل العرائس بدلا من العرائس القديمة المستهلكة في كل البرامج ، وترك اهل الخبرة للتعامل مع الاطفال ، وارجو ان يتبنى التليفزيون او وزارة الثقافة اقامة مهرجان لمسرح الاطفال كل عام ، بحيث تشترك بيوت وقصور الثقافة في كل المحافظات في تقديم مسرحية للاطفال في هذا المهرجان .

● يعقوب الشاروني ، واحد من الاسماء المتخصصة في مجال الكتابة للاطفال ..

ـ المطلوب اولا في مشكلة مسرح الاطفال ، تحديد مكانه وامكانياته .. فالخبرات موجودة ومستعدة لاخراج اعمال جيدة للاطفال ، المشكلة في الامكانيات . ويمكن ان تبادر وزارة الثقافة بمنح المكان .. وليكن المسرح الصغير في دار الاوبرا الجديدة . فهذا المسرح يمكن ان يكون الخطوة الاولى في تطوير مسرح الاطفال ، لان الخبرات الفنية متوافرة ويحتاج فقط ان تعيش العملية الفنية ، ولعل ذلك هو السبب في انه لا يوجد حتى الآن فريق متكامل لمسرح الطفل بالرغم من وجود شخصيات يمكن ان تساهم بصورة جيدة في هذا الفريق ، ولابد من اعادة النظر في اجور العاملين في حقل الاعمال الفنية للاطفال كما اننا في حاجة الى عمل مسابقات في الكتابة والتمثيل والاخراج حتى نستطيع ايجاد كوادر جديدة



فاروق حسني وزير الثقافة — فتحي سرور وزير التعليم



صلاح السقا رئيس هيئة المسرح — شوقي خميس مدير عام المسرح



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسرح العرائس.. هل استطاع إعادة مجد الليلة الكبيرة ؟

مطلوب من التليفزيون

● سيد مكاوى ، واحد من الملحنين المهتمين بالاطفال ، وهو صاحب الحان « الليلة الكبيرة » التى جذبت الكبار والصغار ، يقول :

ـ الذى اعرفه اننى قدمت اعمالا كثيرة للاطفال .. مثل الليلة الكبيرة ، والفيل النونو الغلباوى وحكاية سقا ، وغيرها . وهذه الاعمال مطلوب من التليفزيون ان يصورها لعرضها على الاطفال هنك ايضا منوعات واغان خفيفة للاطفال مثل « عمك شنطح » و« يابو زعيزع قوم صلى » هذه الاعمال يجب ان يعرضها التليفزيون فهى ستساعد على تنشيط فن الطفل ومسرح الاطفال ، وفى كل عيد طفولة ، احاول ان اقدم عملا جديدا بالتعاون مع السيدة فضيلة توفيق ، واعمل على تقديم اصوات جديدة من الاطفال وللاطفال مثل « ساهر جلال » و« انغام » اللذين ساقدمهما فى عيد الطفولة القادم فى لحن جديد ، هذا ما استطيع تقديمه للاطفال ، وهو تبنى المواهب والانتاج المستمر للاطفال .

● ويقول « رحمى » المخرج التليفزيونى :

ـ الحديث عن مسرح خاص بالطفل لابد ان يسبقه حديث عن المجالس القومية المتخصصة التى يجب ان تقدم لنا برنامج عمل للمستقبل ، نستطيع العمل على اساسه . وعلى هذا الاساس فان الحديث عن مسرح للاطفال يتطلب بناء الفكرة اولا وتحديد ابعادها ، فمسرح الاطفال ليس للفرجة فقط ولكن للفن والتثقيف واللعب ايضا ، ولابد من التفكير فى اطفال الاقاليم ، ولابد كذلك من تعاون وزارة التربية والتعليم ، ووزارة الشئون الاجتماعية والتليفزيون ووزارة الثقافة للنهوض بهذا العمل وتجميع الطاقات بعيدا عن البيروقراطية ، لان ٩٨٪ من جهد الفنان يذهب ويضيع فى مقاومة الادارة الفنية او الثقافية واتمنى ان تشارك كل الاحزاب فى رسم خريطة مستقبل الاطفال ..

براواز

قد انتهز احتفالاتنا الحالية بالطفل المصرى .... واهتمامنا به من خلال اول مركز قومى للطفل يشارك الجميع من اجل تحقيق ملجاء به حماية لأطفالنا ... انتهز هذه المناسبات لأعود الى قضية اغانى « الكاسيت » الهابطة .... تلك السلعة الخطرة التى تلقى رواجا هائلا ليكسب من ورائها بعض تجار « الهيافة » المال الوفير .

الموسيقى فيها اعترف بانها سريعة تناسب ايقاع العصر برغم انها فى النهاية لاتشكل قيمة موسيقية حقيقية ..... الكلمات فيها ..... لاتستاهل التركيز الذى يهرب منه البسطاء .... والمضمون اقرب الى « النكتة » التى يجرى وراءها الكثيرون .

عناصر بالفعل تجتذب المتلقى الساذج وتكون النتيجة هذا الانتشار الغريب .

اذا كنا قد فقدنا الأمل فى الكبار الذين يشكلون قاعدة متلقى هذه السموم ... فماذا عن الطفل ؟ !

اننا نترك اذنيه وحواسه وهى مازالت فى مجال التفتح لهذا الغثاء .... فكيف ننتظر شبابا واعيا فى المستقبل ! ؟

لن نكرر مايعلمه الجميع ان اخطر سنوات العمر فى تشكيل وجدان وحس وايضا عقل الانسان هى سنوات الطفولة التى تلتقط بسرعة كبيرة وتتاثر بسرعة اكبر ليظل مايتلقاه الطفل وكانه قد حفر تماما وليبقى داخله

اذا لم يكن فى استطاعتنا التصدى لأغانى الكاسيت التى من عجب لاتحمل ماتؤاخذ عليه رقابيا بالمفاهيم والمعايير الحرفية ، بينما تحمل السم فى طياتها للأطفال .... لماذا لانواجه على الأقل هذا التيار باغان خاصة للأطفال يشارك فيها كبار المؤلفين وكبار الملحنين وننفق عليها باقصى مانستطيع خاصة والدولة تملك شركة لانتاج الكاسيت يقينا يقع عليها هذا العبء من اجل الطفل المصرى .□

آمال بكير



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احدث مشروع

حديقة لثقافة الطفل المصرى

كتبت ـ ميرفت عثمان

من منطلق اتجاه وزارة الثقافة لتخطيط شامل لثقافة الطفل المصرى وايجاد تفاعل شامل بين الهيئات المتعددة فى الوزارة . فقد اصدر وزير الثقافة قرارا بتشكيل لجنة برئاسته وعضوية رؤساء القطاعات المختلفة (هيئة الكتاب ، الثقافة الجماهيرية ، اكاديمية الفنون ، المركز القومى للسينما ، وهيئة المسرح) تتولى امانتها د . سرية عبد الرزاق صدقى ـ مديرة المركز القومى لثقافة الطفل وتكون مهمتها وضع وتنفيذ ومتابعة خطة الوزارة الخاصة بوثيقة رئيس الجمهورية لعقد حماية الطفل المصرى ورعايته على ان تقوم بعمل تصور للانجاز الذى يمكن ان يتم على مدى السنوات العشر القادمة بحيث لايشمل التخطيط مجرد مشروعات مؤقته بل يكون اساسا لمشاريع هادفةيكون عائدها على المدى البعيد .

وتقول د . سرية عبد الرزاق صدقى مديرة المركز القومى لثقافة الطفل لقد وضع المركز خطة العمل لتذليل العقبات وتوفير المناخ المناسب للطفل المصرى بعد دراسة الوثائق المتوافرة للمركز القومى لثقافة الطفل والحوار المتواصل مع العاملين والعاملات به وتحليل كم ونوع المنجزات التى حققها منذ انشائه عام ١٩٨١ ، والحصيلة التى خرجت بها قيادات المركز القومى للفنون التشكيلية والادارة المركزية للثقافة الجماهيرية وقصور ثقافة الطفل وحديقة الأطفال بالسيدة زينب ـ تحت الانشاء .

اولا :

اقتطاع جزء ولو صغير من الحدائق العامة أو انشاء حدائق صغيرة جدا وقريبة جدا من أطفال كل حى حتى يصل اليه الطفل بسهولة ويستفيد استفادة كاملة من برامجه فيما يختص بتنمية المواهب وملكات الخلق والابداع طبقا لما جاء فى القرار الذى انشىء بموجبه المركز .

ثانيا : العمل على تنفيذ خطة وزارة الثقافة من خلال اللجنة التى شكلها وزير الثقافة من قيادات القطاعات المختلفة للثقافة .

ثالثا : خلق نشاط تقويمى ـ كما تقول د . سرية صدقى مديرة المركز ـ يعالج



د . سرية

بالدراسة التحليلية والنقدية جميع مايقدم للطفل المصرى من المواد الثقافية والتربوية الملائمة لطبيعته ، مع اجراء بحوث ميدانية للوقوف على ايجابياتها وتحديد مواطن الضعف فيها .

رابعا : المساهمة فى تكوين بنك معلومات بصرية للانتاج الفنى للأطفال ، مع إقامة معارض متنوعة محددة الهدف بصورة علمية مثمرة ، الى جانب تكوين مكتبه بحثية تساعد على اعداد البحوث والدراسات الخاصة بثقافة الطفل المصرى تشتمل على مؤلفات وبحوث الدراسات الخاصة بالطفل مع وضع ارشيف تسجيل للندوات الاذاعية والتليفزيونية .

خامسا : وأخيرا انشاء ادارة لتدريب الخبرات والكوادر العاملة فى ميدان الطفولة المصرية من خلال دورات مكثفة وتخطيط برامج تدريب للعاملين فى هذا المجال حتى يمكن النهوض بمستوى الطفل المصرى .



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٨٨

في الإسكندرية

انتهى موكب الطفولة المصرية الى مقابر العلمانية

انفض موكب الزفاف فجأة ثم اعدوا التوصيات سرا

نجح مؤتمر التعبئة في هز وسط المشاركين .. ولكنه فشل في تنسيق فكر المنظمين

■ شيخ الأزهر يعترض على اربع مواد في مشروع المؤتمر ويرفض الاقرار بالتبني والعبارات المبهمة



وسط حشد طارىء وغير عادى انفض مولد المؤتمر القومى (! !) حول مشروع اتفاقية الامم المتحدة (! !) لحقوق الطفل ، الذى بدا برنامجه التمهيدى المسرحى بفندق رامادا الاسكندرية فى الفترة من ٢١ ـ ٢٣ نوفمبر ١٩٨٨ ، بحضور زفة من وزراء الثقافة والتعليم والصحة والشئون الاجتماعية والداخلية ، وعدد كبير من قيادات محافظة الاسكندرية وعلى رأسهم المستشار الجوسقى لزوم البروتوكولات السياسية .. وشيخ الازهر الذى ابتغوا بحضوره الحصول على صك شرعى بتحليل الحرام وتحريم الحلال مما جاء فى مشروع الاتفاقية الامريكية ، فخيب الرجل املهم واعلن رفضه للعديد من المواد التى تضمنتها الإتفاقية الدولية لتذويب الاديان وخلط الحابل بالنابل تحت شعار الرحمة وانقاذ الطفولة من براثن ظلم الحكومات

عصام عبد الرحمن

بدا المؤتمر بالجلسة الافتتاحية التى حضرتها قرينة الرئيس مبارك وبصحبتها دانيل ميتران قرينة الرئيس الفرنسى وسالى مجابى قرينة الرئيس الموزمبيقى وطاقم الوزراء اياه .. حيث حضروا جميعا فى المساء ~~واحدا من~~ مظاهر الطفولة التى تسعى الى تحقيقها اتفاقية الامم المتحدة وهو حفل رقص للاطفال . وعلى نفس الصعيد دقت نواقيس اعياد الطفولة بالمفهوم المشبوه فتسابق عدد من المحافظين فى محافظاتهم وكدابى الزفة فى قصور الثقافة الجماهيرية الى هز وسط اطفال مصر جميعا .

قام على تنظيم المؤتمر اربع منظمات وكانهم كانوا على موعد مسبق فى انتظار تصريح الرئيس مبارك باعلان ما سمى بعقد حماية الطفل المصرى ورعايته ، لامتطائه سعيا لتحقيق مارب اخرى ، فزجوا به أو زج بهم الى مصيدة اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الاطفال

الجمعية المصرية للطب والقانون برئاسة د . لطفى دويدار ، والرابطة المصرية للقانون الدولى برئاسة الدكتور محمد سعيد الدقاق والمجلس القومى للامومة والطفولة برئاسة امينته العامة د . هدى بدران .. ثم اخيرا المستر ادوارد لانرت ممثل اليونسيف فى قاهرة المعز لدين الله ..

ولاشك ان واحدا ايا كان لايستطيع ان يعارض قانونا او اتفاقية لحماية الطفل ورعايته .. لكن الذى يلح بالمعارضة والرفض هو ما يحدث باسم هذه الدعوى النبيلة ، اذ هى كلمة حق اريد بها باطل لاحكام الخناق على العقل المصرى وتخريب جذوره ، التى اكدت الاحصائيات عودتها الى فطرتها التى فطرها الله عليها وقالت ان هناك ميلا جارفا يجتاح جدران البيت العربى للعودة به الى كنف صحيح الاسلام ..

ومن اطرف نوادر المؤتمر التى لاحصر لها ابتداء من استضافة الصحفيين للاقامة بالفندق خلال فترة المؤتمر ثم تدبيسهم فى تكاليف بعض وجبات الطعام ، وانتهاء بتفتيش حقائبهم داخل الحجرات وفى قاعات المؤتمر ، صرح المستشار محمد الجندى النائب العام السابق إنها مناسبة لنتعرف على ما يتمتع به الطفل فى مصر من حقوق وما يحظى به من رعاية ... فى ضوء ما يحمله لنا مشروع الاتفاقية من جديد ..

ولابراز التناقض فى المفاهيم وعدم اتساق خطوط الصدق ، وعدم الصدق فيما سعوا الى تحقيقه بانعقاد هذا المؤتمر الذى ولد ولادة قيصرية وان كانت تشوهاته لن تؤثر كثيرا فى اعتباره ميثاقا دوليا حسبما حددت له الاجهزة الامريكية والبولندية التى أعدت بنود المشروع ففى حين حاول المستشار الجندى الاستبسال والنضال من اجل تجميل صورة المؤتمر المشوهة التى يراها فى داخله بصدق فقال : « إن أشد ما أخافه : أن يفهم البعض من عنوان المؤتمر أو اسمه أنه عقد لمجرد دراسة مشروع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل يستنفد بعدها أغراضه سواء بتاييده أو التحفظ عليه »

نجد الدكتور لطفى دويدار يؤكد فى تصريح رسمى ردا على سؤال : « لماذا هذا المؤتمر ؟ » فقال « انه لضرورة دراسة هذه الاتفاقية المقدمة لهيئة الأمم المتحدة لاقرارها ثم الطلب من الحكومات التوقيع عليها ... ولذا فان الأهداف التى يريد منظرو المؤتمر أن يحققها هى محاولة ايجاد تعبئة واسعة للرأى فى مصر والمهتمين بشئون الطفل المصرى ... حتى يتم اقرار هذه الاتفاقية وبالتالى تصديق الدولة عليها ... وبذلك نساعد فى خلق (يقصد فى صنع) خطة قومية لتنشئة الطفل المصرى تنشئة عصرية جيدة (؟؟!!) .

لقد ناقش المؤتمر اكثر من عشرة ابحاث علمية تناولت الحماية القانونية للاطفال وأساليب الرقابة على تطبيقها ومعوقات هذا التطبيق وتحديد الوسائل الملائمة للتغلب عليها وتحديد سياسة اجتماعية محددة لحقوق الطفل واحتياجاته فى مختلف مراحل النمو وكذا تحديد الاطار الاقتصادى لهذه الحقوق وعلاقة الطفولة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحفاظ على حياة الطفل

والظروف الاجتماعية التى يتعرض لها من خلال قوانين العمل المختلفة وعلاقتهم بالمخدرات ..

وحقيقة فقد قدمت هذه الدراسات العديد من المعلومات والدروس الايجابية الصادقة .. لكنها بالاجمال شاركت فى موكب غير شرعى للقذف بابنائها فى سلة التغريب والتغرب عن اصولنا الدينية الحضارية وهو ما لخصه فضيلة شيخ الازهر فى اعتراضه على اربع مواد محددة على رأسها تحليل



على هامش المؤتمر

★ اعترض شيخ الأزهر على عدد من المواد الواردة بالمشروع والصياغة العامة لها .. حيث انها مخالفة للشريعة الاسلامية ..

★ طالب زكى بدر مرتين (اى والله) أثناء جلسات المؤتمر بتطبيق الشريعة الاسلامية وقال أنها أحق أن تطبق لانها هدف الاغلبية فى مصر .

★ أعلن فى احد الابحاث المقدمة للمؤتمر ان العوامل المساعدة على تعاطى المخدرات وادمانها الاعلام الفاسد والتحلل الأسرى

★ لوحظ أن اكثر من ٥٠ ٪ من الابحاث المقدمة قدمت باللغة الانجليزية وألقيت بها وهذا بالطبع لترسيخ القيم الدولية فى ذهن الطفل المصرى ..



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٨٨

مجتمع اخر ساعة

● حكمت عبد الحكيم

فى أعياد أطفال مصر : معرض كتاب الطفل ومؤتمر الأمومة الآمنة



● لم يكن غريبا ان يكون هذا الأسبوع ، لاطفال مصر ، شاركهم افراحهم واحتفالاتهم قرينة الرئيس مبارك ، فهم منها في القلب والعقل ، رعايتهم قضيتها الأولى ، والرفع من مستواهم الاجتماعي والثقافي والتربوي هو كل اهتمامها ، فهي معهم خلال أسبوع أطفال مصر ، في الاحتفال بيوم اعلام الطفل السادس ، وتفتتح المؤتمر القومي للأمومة الآمنة ، وتفتتح المعرض الخامس لكتب الأطفال ..

وقد عبرت السيدة قرينة الرئيس عن املها في ان يتمتع الطفل المصري بحقوقه ، واكدت على ضرورة وضع سياسة اعلامية جديدة قائمة على اسس سليمة في كافة وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية ، تضع في اعتبارها أن الطفولة اصبحت في قائمة اولويات العمل الوطني في مصر ، ودعت إلى وضع خطة قومية شاملة تضع في مقدمة اهدافها العمل على مواجهة حاسمة لكافة مشكلات الأمومة والطفولة في مصر ، فالطفولة السعيدة هي نتاج الامومة الآمنة ..

وعلى مدى ثلاث ساعات كاملة تجولت السيدة قرينة الرئيس في المعرض الخامس لكتب الأطفال ، حيث اكدت ان هناك تطورا يحدث عاما بعد عام ، فالكتاب والمؤلفون يتسابقون الآن للكتابة للطفل ، وسيشهد العام القادم طفرة كبيرة من اجل ثقافة وصحة وتربية الطفل المصري ونوعية الخدمة التي تقدم له وقد اشتركت في هذا المعرض ٣٢ دولة عربية واجنبية عرضت ٢,٥ مليون كتاب ، قدمها ٤٥ دار نشر ، ويشمل المعرض إلى جانب الكتب كل ما يؤدي إلى تنمية فكره من لعب اطفال وكمبيوتر ، وشهدت قرينة الرئيس الأطفال وهم يلقون شعر امير الشعراء احمد شوقي ، وقد اكدت قرينة الرئيس على املها في ان يتمتع الطفل المصري بكل حقوقه التي اقرها له ميثاق الطفولة الذي اعلنه رئيس الجمهورية ، وان تقدم له الخدمات التي تساعد على ان يتمتع بكل حقوقه الثقافية والصحية والاجتماعية والتربوية وكل الحقوق التي شملها الميثاق ..

وحضرت قرينة الرئيس لقاء فكريا مع كتاب الأطفال ، وقد اكد الدكتور سمير سرحان بان المهرجان الثقافي سيستضيف أشهر كتاب ورسامي بريطانيا المعاصرين ، وسيلتقون في لقاءات فكرية مع كتاب ورسامي مصر ..

حديقة مكتبة الطفل

● وسط مهرجان اطفال ٨ مدارس ابتدائية واعدادية بمدينة نصر قامت قرينة الرئيس بغرس شجرة إيذانا بوضع حجر الأساس لحديقة مكتبة الطفل بمدينة نصر .. ثم تابعها التلاميذ بغرس الاشجار والحديقة تقع على مساحة ٢٢ فدانا ومصممة على الطراز الاسلامي ولها اربعة مداخل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٨٨

على جانبيها أشجار النخيل ومحاطة من الخارج بسور من الحديد ..

وبداخل الحديقة مكتبة للطفل ونافورة على الطراز الاسلامى ، ويوجد بها ملعب للأطفال ، بالاضافة إلى بركة صناعية فى الجهة المواجهة للملعب وسيتم افتتاح هذه الحديقة فى الربيع القادم والتى ستكون على نفس مستوى الحدائق التى اقامها محافظ القاهرة بالجهود الذاتية ..

شهدت قرينة الرئيس الاحتفال بيوم اعلام الطفل السادس ، وقامت بجولة فى استديوهات الاذاعة والتليفزيون شاهدت خلالها الأعمال الفنية الجديدة للأطفال ، كما حضرت ندوة بالاذاعة اشترك فيها خبراء الطفل حول وثيقة الرئيس حسنى مبارك لحماية الطفل المصرى ..

بدات جولتها فى استديو ٦ بالتليفزيون حيث استمعت إلى نشرة أخبار الأطفال باللغات العربية والانجليزية والفرنسية ،كما استمعت إلى مواهب الأطفال فى الموسيقى والغناء والشعر ..

وفى استديو ١٠ بالتليفزيون شاهدت اوبريت « دنيا جديدة » ، ثم قامت بتوزيع بعض الهدايا على الأطفال المتميزين المشتركين فى الاحتفالات ..

مؤتمر الأمومة الآمنة

● وعلى المستوى الفكرى افتتحت السيدة قرينة الرئيس المؤتمر القومى للأمومة الآمنة ، حيث اشارت إلى تفاقم مشكلة وفيات الأمهات فى البلاد النامية ، والتى اصبحت مصدر قلق بالغا ، حيث وصلت نسبة الوفيات إلى ٤/١ الامهات فى سن الانجاب ، وهذا يعنى ان ملايين الأمهات يواجهن خطر الموت فى دول العالم الثالث اثناء فترة الحمل او الولادة نتيجة القصور الصحى او ضعف القدرات على مواجهة هذا الحادث الهام فى حياة كل امراة ، واشادت السيدة قرينة الرئيس بالجهود الواعية والمخلصة التى تستهدف حماية الأسرة المصرية وتوفير الأمان لكل فرد على ارض مصر ، واشارت إلى اهتمام اليونيسيف وهيئة الصحة العالمية بموضوع الأمومة الآمنة وتحمست لاهمية المجتمع ، وقالت ان مصر قد اخذت هذه القضية بجدية ، حيث عقدت عدة اجتماعات وندوات لمناقشة هذا الموضوع ، باعتبار ان الأمومة والطفولة لا تمثل فقط احد مظاهر التقدم الانسانى والاخلاص بل إحدى دعائم التنمية وضرورة من ضروراتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ..

وقالت قرينة الرئيس ان عقد هذا المؤتمر ياتى متواكبا مع أعياد الطفولة المصرية التى هى امتداد طبيعى للأمومة ، واضافت بأن الأمومة تعتبر غاية ومنهجا فى الوقت ذاته ، فالى جانب الالتزام الأدبى والأخلاقى الواجب ازاء الأم والدور الذى تلعبه فى محيط اسرتها ، إلا انه يقدم اسهاما جوهريا فى الاقتصاد العائلى والقومى على حد سواء .. واكدت أن هناك احتياجات هائلة يتطلبها الحفاظ على صحة الأم خاصة وهى تحتاج إلى رعاية خاصة



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٨٨

بما فى ذلك الرعاية الصحية الأساسية ، واعطاء ضمانات للولادة الطبيعية واضافت ان وفيات الأمومة ناتجة عن مضاعفات الحمل ، وقالت أن احتمالات وفيات الأمومة فى الدول النامية أعلى منها فى المجتمعات الغنية ، وقالت ان المؤشرات إذا كانت تثير القلق ، فانه فى الوقت نفسه فالتخطيط والتنمية الاقتصادية الشاملة والسياسة السكانية والاجتماعية الرشيدة يمكن أن تساهم فى خلق الامومة السليمة ، وأوضحت السيدة قرينة الرئيس أن مهمة المؤتمر الأساسية هى فحص ودراسة الأوضاع والخصائص المحلية المحيطة بصحة الام المصرية ومحاولة تقديم تصورات وخطوط للمعالجة القومية لها بحيث تاخذ هذه التصورات مختلف المؤثرات الاقتصادية والثقافية وابعاد التفاعل والترابط التى تتسم بها مشاكل الاسرة المصرية وذكرت قرينة الرئيس ان بعض الدراسات الأولية التى اجريت عن الأوضاع الصحية للأم فى مصر ذكرت أن أسباب وفيات الأمهات اثناء الحمل فى مصر تتصل باقراص الدورة الدموية والأمراض الطفيلية وحالات النزيف ، كما أن نظام القابلات يلعب دورا هاما فى هذا الاطار حيث تتم الولادة خارج المستشفيات ودون نظام طبى مناسب ..

واضافت قرينة الرئيس أن مصر من بين الدول النامية الرائدة فى مجال رعاية الأمومة وتامينها ضد المرض والفقر والجهل ، ودعت إلى وضع خطة قومية شاملة تضع فى مقدمة أهدافها العمل على مواجهة حاسمة لكافة مشكلات الامومة والطفولة فى مصر ، فقد كان قيام المجلس القومي للأمومة والطفولة انجازا هاما ليسد فراغا ويكمل نقصا فى هذا المجال المهم ، ويهدف إلى تحقيق هدفنا فى رفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى و الصحى للأمومة باعتبارها الطريق إلى الأسرة السعيدة وذكرت ان إعلان رئيس الجمهورية باعتبار العقد القادم ٨٩ ــ ٩٩ ، عقد حقوق الطفل هو استكمال طبيعى لاهتمام الدولة بالأمومة والوصول بها إلى شاطىء الأمان لأن الطفولة السعيدة لا تصنعها إلا أم تشعر بالراحة الصحية والنفسية ..



مصـــر فى مجموعة العمل لصياغة اتفاقيات حقوق الطفل

نيويورك ـ من حمدى فؤاد ـ اكد المستشار الدكتور محمد نعمان جلال عضو وفد مصر لدى الأمم المتحدة أن مصر حرصت على الانضمام إلى مجموعة العمل التى تتولى صياغة الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل وتبنى مشروعات القرارات الخاصة بذلك .

وقال ـ أثناء مناقشة مشروع القرار الخاص بالاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ـ ان مصر أصدرت ميثاقا لحقوق الطفل المصرى لحمايته ماديا ومعنويا وصحيا .

وأشار عضو الوفد المصرى إلى إنعقاد المؤتمر القومى لبحث مشروع اتفاقية حقوق الطفل بالاسكندرية .



المصدر : الجمهورية
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٨٨

هذا رأيى

(وثيقة حقوق الطفل) اروع استثمار لمستقبل مُصر

ولحن نعيش هذه الايام أعياد الطفولة التى تمثل ذكرى اعلان حقوق الطفل الصادر من منظمة الامم المتحدة عام ١٩٥٩ يطيب الحديث عن وثيقة حقوق الطفل التى اصدرها الرئيس مبارك فى شهر اكتوبر الماضى والتى تتضمن اعتبار السنوات العشر القادمة ١٩٨٩ – ١٩٩٩ – عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته وتشمل هذه الوثيقة مسئوليات محددة تركزت جميعها فى استخدام وسائل العصر الحديث فى مجالات حماية الطفل ورعايته وايضا حماية الامهات أثناء فترتى الحمل والولادة وأعطاء الطفل المصرى نصيبا عادلا من الثقافة واتاحة المجالات له لممارسة مختلف انواع الرياضيات والهوايات وذلك بما يتلاءم تدريجيا مع المراحل السنيه الاولى وتعكس هذه الدعوه من رئيس الجمهورية ثروة حقيقية تهدف الى تحسين نوعية الطفل المصرى ونشأته وقد جاءت هذه الدعوة من الرئيس مواكبة للجهود الدولية والقومية للاهتمام بقضايا الانسان بوجه عام وقضايا الطفل بوجه خاص لاحتلاله مكان الصدارة فى خطط التنمية باعتبار أن الاستثمار فى ميدان الانسان هو اكثر الاستثمارات أمنا وأوفرها عائدا فى المدى القريب والمتوسط والبعيد وتعتبر مصر أول دولة نامية ترفع شعارا مثل ذلك لحماية الطفل وماكان لمصر الحضارة ان تتخلف عن هذا الاتجاه بما لها من مكانه دولية بحكم موقعها فى العالم العربى والافريقى والاسلامى ولاأرى أى تعارض بين دعوة الرئيس مبارك لحماية الطفل المصرى ورعايته مع السياسة التى تتبناها الدولة واجهزة الاعلام فى الوقت الحاضر لتنظيم الاسرة والتى يقال عنها أنها دعوة لتخفيف الاعباء من كاهل الدولة ومن البديهى أن وثيقة الرئيس لحماية الطفل ورعايته علاوة على انها باهظة التكاليف، تستهدف الاهتمام بالكيف وليس بالكم بايجاد جيل من الاصحاء وتهيئة الظروف المناسبه لهذا الجيل اقتصاديا اجتماعيا وصحيا ونفسيا لبناء مصر المستقبل مصر الحضاره .

فهمى حمزة غريب
محرر اول بالاخبار بالاذاعة



المصدر : اللواء الاسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٨٨

رأى ولنا

كنا نتمنى أن يعرض مؤتمر الطفولة بطريقة أكثر اهتماما ووضوحا للمنهج الاسلامى لتربية الطفل .. ذلك أن هذا المنهج هو الذى يربى القيم داخل النفوس .. وهو الذى يفرق بين سنوات اللعب والتعلم والجد .. وهو الذى يعلمنا كيف نربى اطفالنا على الجراة والبطولة وفى نفس الوقت على الرحمة والحب والحنان .

وبلا شك ان المشكلة التى يواجهها العالم الآن هى اختفاء القيم من كثير من المجتمع . فالمجتمع الذى لا يقوم على القيم اولا لا يحقق شيئا إلا الدمار .. ولو اننا علمنا أطفالنا الامانة لاستقامت اشياء كثيرة فى حياتنا .. ولوجد التاجر الأمين الذى لا يغش فى السلعة .. والعامل الأمين الذى يتقن صنعته ويرعى الله فى الأجر .. والموظف الأمين الذى يقضى مصالح الناس .. ولا يعذبهم .. ولاختفت من مجتمعنا كثير من جرائم الرشوة والاختلاس .. التى هى موجودة أساسا نظرا لاختفاء القيم من المجتمع ..

إن القيم الاسلامية هى التى توجد الاخلاص فى العمل .. والاتقان فى كل شىء .. وهى التى تحل لنا كثيرا من المشاكل التى تواجهها .. والتى على اساسها تفسد الأمور .. وتخرج عن مفهومها الحقيقى .. لأن كل واحد منا يريد ان ياخذ لنفسه كل شىء .. حلالا او حراما .. ويعطى لغيره لاشىء .

ولايوجد مجتمع فقد القيم ثم حقق اى نوع من الحضارة والتقدم .. بل العكس هو الصحيح فاذا ذهبت الاخلاق ذهبت الأمة كلها .. ذلك لأن القرارات والتصرفات كلها تصدر عن هوى النفس الذى لايحقق شيئا إلا الخراب .

واذا كان المجتمع يشكو من امراض كثيرة فان علاجها هو غرس القيم الاسلامية فى نفوس الناس كل الناس .. والأجدر بنا اذا كنا نريد اصلاحا حقيقيا ان نضع هذه القيم فى نفوس اطفالنا .. لأن مانغرسه فى نفس الطفل فى السن الصغيرة يبقى معه فى سن الشباب والرجولة ، ويتمسك به ولايتخلى عنه بسهولة .. وكل المجتمعات محتاجة الى القيم .. وكل المجتمعات لايبنيها الاستهتار ولا الانحلال ولا التبرج .. ولا الاغانى .. وانما الذى يبنيها ويجعلها تعلو فى البنيان هو تلك القيم التى هى اساس الحضارات والتقدم فى الدنيا كلها .

اللواء الاسلامى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٨٥

لقاء ممتع بين الطفولة المعوقة والسوية

من بين عشرات الدعوات التى وصلتنى لحضور احتفالات العديد من المدارس والهيئات باعياد الطفولة توقفت امام هذه الدعوة البسيطة .. الموقعة باسم تلاميذ مدرسة ابن خلدون الابتدائية .. فلاحتفالهم بأعياد الطفولة له مذاق خاص .. نابع من القلب بعيدا عن زيف المشاعر والكلمات المنمقة ..

فضل أبناء هذه المدرسة ان يدخلوا الفرحة والسعادة على شفاه اخوة لهم حرموا من نعمة التفكير السليم .. يعيشون فى عالم خاص .. توقفت فيه الحياة عند نقطة واحدة .. فى زمن توقفت عقاربه .. انهم اطفال معهد التربية الفكرية بامبابة .. المصابين بالتخلف الذهنى ..

وكانت الاخبار معهم تسجل بالصورة مشاعر وهمسات الاطفال .. تصور بسماتهم وضحكاتهم .. فالسعادة تغمر المكان طوال الساعتين اللتين احتفل فيهما اطفال المدرستين احتفالا خاصا باعيادهم .. قدمت خلاله العروض الفنية ، الاغانى والالحان الموسيقية .

كما حرص الضيوف الصغار على حمل الحلوى ، الملابس ، الهدايا واللعب إلى اطفال معهد التربية الفكرية .

وكان هذا اللقاء الممتع فرصة للتعرف عن قرب على حياة الطفولة المعوقة .. المشاكل التى يواجهونها .. كيف يعيشون .. كيف يواجهون المجتمع بعد تخرجهم .. وما هى احتياجاتهم الحقيقية



محمد كامل الفقى وراء هذا اللقاء

تحقيق : ثريا درويش

اللقاءات .. وتاثيرها

يقول « محمد كامل الفقى » مدير مدرسة « ابن خلدون » .. لم اتوقع هذا الاقبال الشديد من تلاميذ المدرسة وتفهمهم الواضح لمعنى الاعاقة ، لدرجة اننى فوجئت بصغير يحضر لى « وردة » لتقديمها لاحد المعوقين تعبيرا عن مشاعره .. كما سارع آخر بدفع مصروفه كله « عشرة قروش » .. لم اتخيل ان يكون رد فعل الاطفال بهذا الحجم والسرعة مما جعلنى أعد لزيارة اخرى لمعوقى مستشفى شلل الاطفال بامبابة ايضا .. لتوزيع الجزء الفائض من الهدايا عليهم .. واخيرا يقول مدير المدرسة .. إنها تجربة ناجحة للغاية سأحاول تكرارها .. ليعرف ابناؤنا النعم التى وهبها الله لهم .

ولكن هل يكون لمثل هذه الزيارات والاحتفالات اثر على حياة المعوق ؟

● تقول « إلهام سليمان » الاخصائية النفسية بالمعهد .. إن لمثل هذه اللقاءات تأثير قوى على الطفل المعوق .. خاصة ان ذاكرته يمكن ان تنشط مرة اخرى .. بعد العاشرة من عمره .. وهذا ما نحاول الوصول اليه من خلال البرامج الخاصة التى نعدها لذلك ..

كما ان استيعاب الطفل للاغنية او اللحن يكون اسرع من المعلومة العادية .. وفى نفس الوقت لا ينساها سريعا . من هنا كان حرصنا على توصيل المعلومة عن طريق وسائل تعليم مبتكرة كالاضاءة ، الصوت والخامات الاخرى ،

ميزانية خاصة للطفل المعوق

وعن التعليم فى المعهد تقول الاخصائية النفسية .. أنه يستمر حتى الصف السادس الابتدائى .. يتلقى بعدها تعليما مهنيا على مدى ثلاث سنوات تؤهله للخروج للحياة .. يتعلم فيها المعوق إما « التريكو » أو « النجارة » . وهى تتمنى تكرار مثل هذه الزيارات .. وأن يكون عيد « الطفولة » فرصة للاهتمام بالمعوقين ..

كما تأمل وضع ميزانية خاصة لهذا اليوم .. تصرف فى تحقيق جزء من احلام واحتياجات هذه الطفولة .. ليبقى لهذا العيد بصمة فى حياة كل معوق .

أما السيدة قدرية أحمد مسئولة الرعاية الاجتماعية بشمال الجيزة .. تقترح زيادة عدد فصول المعوقين بالمدرسة خاصة ان مدارسنا تضم ٢٠ طفلا معوقا موزعين بين فصول كل منها ، مما يعوق المدرس نفسه من توصيل المعلومة واداء دوره .. وفى نفس الوقت تزيد من حالة الاعاقة العقلية .. وتؤثر على نفسية الطفل الصغير .

قائمة انتظار

إن هناك اكثر من ٢٥ طفلا سنويا ينتظرون قبولهم بهذا المعهد .. يدرجون فى قائمة الانتظار (!!) .. بسبب ضيق مساحة المعهد كما يقول « عبداللطيف حافظ » وكيل المدرسة .. وذلك بسبب قلة عدد الفصول .. وعددها ثمانية فقط .. فى الوقت الذى تحدد الوزارة ميزانية المدرسة لاربعة عشر فصلا .. اى ان الميزانية متوافرة .. لذا يقترح انشاء فصول جديدة لاستيعاب الاعداد الغفيرة التى تنتظر دورها للالتحاق بالمعهد او المنتشرة بين مدارسنا .

وهو يقترح أيضا مساهمة الجهود الذاتية فى عمليات التوسع والبناء وموافقة وزارة التربية والتعليم عليها .

بعد ٣٥ عاما من العمل وسط الاعاقة

● وسألت وكيل معهد التربية الفكرية عن احتياج المعوق من خلال رؤيته وعمله بينهم طيلة ٣٥ عاما ؟

فقال : فعلا عملت فى اول معهد انشىء بالدقى عام ٥٦ .. ثم انتقلت للعمل هنا منذ خمس سنوات .. واستطيع ان اجزم إن المعوق يحتاج اولا ليد تمتد لتمسح عنه همومه .. يحتاج لمن يتفهم ظروفه ويشعر بالحنان .. يحتاج ايضا لمثل هذه الحفلات واللقاءات الترفيهية ، لاخ صغير فى مثل عمره يشاركه افراحه واحزانه .. يحتاج لاهتمام كافة الهيئات والوزارات ، ولكل اسرة وبيت .

ثم يستطرد قائلا : يجب على اهل المعوق تقبل هذه الاعاقة بوعى شديد .. ان يحاولوا توجيه طفلهم وتعليمه مهنة تفيده فى حياته .. والا تحاول اخفاءه عن المجتمع أو حبسه داخل غرفة منعزلة فى البيت .. وكأنه وصمة عار .. فقد يؤدى ذلك إلى تحويله إلى وحش .

قرش واحد .. يحل مشكلة طفلك ؟!

● ومرة اخرى يشير الاستاذ عبداللطيف حافظ إلى مشكلة هامة يواجهها خريجو المعاهد الفكرية .. حين يفاجأون بنبذ المجتمع لهم ورفض أصحاب المهن تشغيلهم وتفضيل الاسوياء عليهم .. إلا لو أسعده الحظ

وكان له « واسطة » أو معرفة تساعده في التعيين ! ذلك رغم وجود قوانين تحمي المعوق وتفرض على صاحب أي عمل تعيين نسبة منهم .. !!

ـ يجب ان يرتقى المجتمع ويتفهم موقف المعوق .. وهو ينصح كل أسرة لديها طفل مريض ان تدخر له منذ لحظة ميلاده ولو قرشا واحدا يوميا تسمح له عند تخرجه .. بشراء ماكينة تريكو أو بدء مشروع صغير .. يجنبه مواقف صعبة قد يتعرض لها بعد تخرجه .

● وكانت السيدة « لبيبة عبدالحميد مرزوق » رئيسة قسم الحضانة من بين العديد من المسئولين بمنطقة شمال الجيزة الذين حرصوا على حضور هذا اللقاء الفني بين اطفال مدرسة ابن خلدون وتلاميذ معهد التربية الفكرية .. وهي تعتبر ان مثل هذه اللقاءات ضرورية جدا ليس فقط لابنائنا المعوقين .. بل وللأسوياء ايضا ليتعرف على نعم الله عليه الذي وهبها له .. التفكير ، البصر ، الحركة وغيرها ..

أخيرا تركت اطفال معهد التربية الفكرية .. متمنية تكرار مثل هذه الزيارات .. وتدعيم هذا المعهد الصغير ماديا ومعنويا ، من المسئولين والافراد معا .

ليتوجه ابناء مدرسة ابن خلدون الى مستشفى شلل الاطفال ليرسموا بسمة جديدة على شفاه إخوة لهم حرمهم الله من نعمة الحركة على حد قول إحدى تلميذات المدرسة .

المصدر : الوفد
التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٨٨

الأطفال الذين "سقطوا سهوًا" في زفة الاحتفالات بعيد الطفولة

أطفال أطفال

«الوفد» كانت تتابع وباهتمام بالغ ما تنقله شاشات التليفزيون.. ويا للأسف.. لقد تجاهل المسئولون واجهزة الاعلام الحكومية الاف الاطفال الذين يعيشون داخل القبور، بين الموتى، والاف الاطفال الذين يسكنون العشش والخيام.. وهؤلاء الاطفال الذين يقودون عربات القمامة ويتجولون بها في شوارع القاهرة ليل نهار.. والاف الاطفال الذين ينامون في العراء بلا ماوى داخل محطات السكك الحديدية واسفل الكبارى .. !!

تحقيق :
سيد عبدالعاطى

يولدون على المشاهد

ويشربون الدموع ولا يسمعون غير النحيب والعويل !



المصدر : الموقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٨٨

وقفت فرق من الاطفال على خشبة المسرح بملابسهم الجميلة الانيقة.. انشدوا الاغاني الوطنية.. رقصوا على انغام الموسيقى.. وقف المسئولون الذين حضروا الحفل يصفقون بحرارة.. ثم اداروا وجوههم امام كاميرات التليفزيون وعدسات مصوري الصحف مبتسمين يتبادلون التهاني.

هكذا اسدل الستار على مهرجانات اعياد الطفولة. انتهى الطبل والزمر.. انتهى المولد بعد عشرة ايام كاملة خرجت فيها كاميرات التليفزيون تتنقل بين الحدائق والمسارح واستديوهات التليفزيون تنقل لنا اغاني ورقصات اطفال ابناء الطبقة الراقية والمدارس الاجنبية ومجموعة «ابلة فضيلة» وصفاء ابو السعود، و«نادية مصطفى» !

عشرة ايام كاملة انفقت الدولة فيها مئات الالاف من الجنيهات بينما هناك اكثر من ٣٠٪ من اطفال مصر مشردون بلا ماوى كما تؤكد احصاءات الحكومة !!

لماذا تجاهل المسئولون وكاميرات التليفزيون هؤلاء الاطفال ؟؟ اليسوا هم اطفال مصر ومستقبلها ! اليسوا اشد اطفال مصر حاجة الى من يرعاهم ولينتشلهم من الضياع والتشرد ؟ ! اليسوا احق اطفال مصر برعاية المسئولين ؟

لقد خجل المسئولون وعجزوا عن مواجهة هؤلاء الاطفال التعساء البؤساء.. خجلوا من مواجهة الحقيقة المرة.. حقيقة الملايين من اطفال مصر.

اطفال مصر الضحايا

من اجل ذلك رحت اتجول خلف شواهد الموتى.. داخل القبور بين العظام والجماجم لكى التقى مع العشرات من اطفال مصر الابرياء.. ضحايا هذا المجتمع رحت اشاركهم مشاعرهم وانقل صرختهم علها تحرك الاحجار الراسخة في صدور المسئولين..

داخل هذا العالم الموحش المخيف.. شاهدت مئات من الاطفال ممن ولدوا ونشاوا وترعرعوا داخل القبور.. على وجوههم علامات غريبة لاتستطيع ان تحددها.. هل يضحكون ام يبكون ؟ ! نظراتهم غريبة تحمل خلفها كثيرا من الاسئلة وعلامات الاستفهام انهم يستيقظون على صراخ النساء وبكاء الرجال.. يحلمون بالعفاريت والاشباح.. لايشاهدون سوى اللون الاسود ومراسم دفن الموتى.. لايستطيعون مواجهة الناس من حولهم فهم يشعرون بانهم من فصائل اخرى لاتنتمى الى جنس البشر .. !!

اطفال بلا طفولة

كلما ناديت على طفل منهم كان يهرب من امامي ليختفي خلف احد شواهد القبور ثم يظل يترقب حركتي.. وكانني وحش ادمي.. جلست مع كثير من الاطفال تتراوح اعمارهم ما بين ٤ سنوات وعشر سنوات.. لايعرفون كيف يتحدثون. لم يجب واحد منهم على سؤال طرحته.. !! ولكنى وجدت اجابات كثيرة قراتها على وجوههم.. انهم اطفال بلا طفولة.. بلا حاضر او مستقبل.. جيل نشا في ظروف اجتماعية قاهرة.. عيونهم ونظراتهم تؤكد انهم ليسوا اطفالا. ملامحهم تسبق اعمارهم .. ماذا تنتظر الدولة من شاب ولد وترعرع داخل القبور ؟ ! وماذا تنتظر الدولة من شاب نشا وقضى شبابه داخل عشش من صفيح ؟ لقد اكدت احدى دراسات المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ان ١٥٠ الف طفل ولدوا بالمقابر. وان هناك ٢٥٠ الف طفل يعيشون داخل العشش والخيام !!

حوار مع طفل

داخل مقابر باب النصر وجدت الطفل محمد حسين بيومي - ١٠ سنوات - واجريت معه الحوار التالى :

●● هل انت تلميذ بالمدرسة ؟ !

- الطفل محمد: تركت المدرسة بعد ثالثة ابتدائي !!

●● لماذا ؟

- عشان ابويا معهوش فلوس !!

●● بابا بيشتغل ايه ؟

- مش عارف شغال ايه.. بس هو لما بيخرج الصبح بدرى مابيرجعش الا بالليل .

●● بتتفرج على التليفزيون ؟

- ايوه.. بس بحب الحاجات الاجنبية والناس اللى بيركبوا الخيول.

●● شفت مهرجانات واحتفالات اعياد الطفولة ؟ !

- ايوه.. وشفت ماما سوزان وهى بتوزع الجوائز على الاطفال.

●● كان نفسك تغنى مع الاطفال في التليفزيون وتاخذ جائزة ؟

- مش عارف.. الناس بتخاف تيجى عندنا في المقابر ناس كتير بيصورونا عشان ناخد شقق ومفيش اى حد جاب لنا شقة.

●● بتخاف من الموت ؟

- مش بخاف.. عشان الناس اللى بتموت بيناموا عندنا (!!) .

●● بتخاف من العفاريت ؟ !

- لما كنت في المدرسة زملائى كانوا بيقولولى العفاريت بتطلع بالليل في المقابر.. كنت بخاف منهم.. عشان كده بخاف امشى في المقابر لوحدى.

●● نفسك تشتغل ايه لما تكبر ؟

- نفسى اخش الجيش واضرب الحرامية بالنار (!!) .

تلك كانت اجابات متكررة لعشرات الاطفال ممن يسكنون المقابر.

الحقد على المجتمع

هؤلاء الاطفال يكبرون وتكبر معهم مشاعر الخوف والرعب، والحقد على المجتمع باسره، كما اكد علماء الطب النفسى..

ان الطفل الذى يولد وينشا داخل المقابر ويسمع كل يوم البكاء والعويل والصراخ ولايرى سوى الملابس السوداء ويشارك الموتى قبورهم ويرى كل يوم عشرات من مراسم دفن الموتى لابد ان يصاب بالاكتئاب النفسى والاحباط الذى يؤدى الى الشلل النفسى.. مما يولد عند الطفل شعورا بالقلق والتشاؤم من المستقبل والخوف من الموت، وتتكون لديه نظرة سوداوية لما يحيط به ولايكون لديه امل في الحياة لانه محاط بالموت من كل مكان ويصاب بعقدة من الظلام ويبدا ... في التفكير متى سيموت ؟؟ ! ومتى سيموت والداه ويصبح مصابا بشبح الموت ويفضل التواجد بصفة مستمرة في الاماكن المغلقة.. والاخطر من ذلك عندما يخرج هذا الطفل ليحتك بالمجتمع الخارجى سواء مع زملاء الدراسة او اصدقائه من خارج القبور.. عندئذ يصاب بصدمة نفسية عنيفة تهز اعماقه وتؤثر على تكوينه، وتحدث شرخا في شخصيته ويبدا الطفل في هذه الظروف يكذب على من حوله .. وقد ينشا بداخله شعور بالانتقام .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٨

جيل شرس ومدمر

هؤلاء الاطفال الذين ينشاون داخل احواش المقابر، وبين عظام الموتى وهجمات الثعابين وعصابات الليل، ومروجى ومتعاطى المخدرات، وماذا تتوقع الحكومة من هذا الجيل الذى نشأ فى جو من الصراعات النفسية والعصبية وتحيط به الانحرافات.

قطعا سينشأ شرسا وعدوانيا بل مدمرا لانه يعيش مجتمعا مليئا بالمتناقضات.. اختلاف ظالم ورهيب.. بين حياته داخل القبور وبين عالم المدينة المحيطة بأحيائها الراقية واهلها الاثرياء بين مايشاهده على شاشات التليفزيون من مهرجانات واحتفالات بفئة معينة من اطفالنا وما يعانيه من حرمان وفقر مدقع بين الحقيقة والخيال والاحلام.. اما النتيجة بالتأكيد انحراف فى سلوك هؤلاء الاطفال عندما يكبرون.. يكتسبون من مجتمع القبور الذى يعيشون فيه ويتولد لديهم شعور بالانتقام من هذا المجتمع سواء بصورة اجرامية او انحرافية ويصابون بالتبلد التام فى شخصياتهم والخطورة عندما يكبر هؤلاء الاطفال ويصلون الى مناصب قيادية، هذا من الممكن ان يحدث، وسيشمل هذا خسارة اجتماعية وسياسية فادحة للبلاد، لايعرف احد مدى خطورتها فى السنوات القادمة..

الخوف من المستقبل

اما هؤلاء الاطفال الذين تهدمت منازلهم واضطر اباؤهم ان يسكنوا العشش والخيام، فينامون مع ابائهم وامهاتهم فى عشش من صفيح لاتزيد مساحتها على ثلاثة امتار فى ثلاثة امتار كيف يستطيع هؤلاء الاطفال ان يتحملوا الحياة.. كيف يواجهون زملاءهم فى الدراسة ؟! عندما سمعت احد الاطفال ممن يسكنون القبور وهو يروى مأساته كاد قلبى يتمزق.ان هذا الطفل الذى يبلغ من العمر ١٢ عاما واصبح فى الصف الاول الاعدادى، بدأ يهرب من زملائه حتى لايعرفوا اين يعيش مع اسرته.. لقد اصبح منكسرا بين زملائه.. لايستطيع مواجهه من حوله.. اصابه الخوف من المستقبل الذى اصبح قاتما امامه.

انقذوا اطفال مصر

ان اطفال مصر ليسوا ممن ظهروا طوال الايام الماضية على شاشات التليفزيون فى الاحتفالات باعياد الطفولة هناك الملايين من اطفال مصر المشردين بلا مستقبل او رعاية.. فى حاجة الى من يرعاهم وينقذهم من المصير المظلم مع الجريمة والضياع والحرمان.. انها صرخة من اطفال مصر البؤساء التعساء الى جميع المسئولين فى مصر وذوى القلوب الرحيمة !!

المصدر : الوفد
التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٨٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هوية الطفل المصرى

بقلم الدكتورة : كاميليا شكرى

إن تنشئة الطفل ورعايته ، من المجالات التى تستحوذ على جانب كبير من الاهتمام فى معظم بلاد العالم ، ومن منظماته الدولية . فمن المعلوم ان حال المجتمع ينعكس اول ماينعكس على حالة اطفاله .. حيث تتاثر بمحصلة التفاعلات المحيطة بهم ، نتيجة للوضع الاقتصادى والثقافى والاجتماعى لاسرهم ... مع انعكاسات للمناخ السياسى والانظمة والايديولوجيات الممارسة والمطبقة فى بلادهم ، ولذلك فالدول التى يهمها النظر الى المستقبل ، والاعداد له .. دائما تسعى لتوفير الاحتياجات الاساسية للطفل سواء كانت مادية او معنوية ، وتعمل على تقديم الخدمات وتطويرها بصفة مستمرة للاطفال وعائلاتهم ايضا ، وبذلك تشارك فى تحمل جانب كبير من مسئوليات الاسرة ، بهدف التقليل من الاختلافات والتباين فى الظروف الخاصة . فدورها ان تضع الضوابط خوفا من عدم ضمان المساواة فى الحقوق المتحصل عليها .. وعدم التجانس فى التنشئة ، بصرف النظر عن الشرائح الاجتماعية والاقتصادية التى نشأ فيها الاطفال ، ويركز على ذلك خاصة فى السنوات التكوينية الاولى من العمر .

ولذلك حين ينادى باشباع الاحتياجات المادية للطفل .. لابد ان يلازمها الدعوة لتنمية وتطوير شخصية الطفل نفسه . وذلك لن يتم عن طريق تلقى العلم وتكديسه فقط .. ولكن لابد من ممارسة النشاطات التى تشجع التعبير عن النفس والاعتماد عليها ، وارساء قيم ودوافع اخلاقية ، تدعو للايجابية والتعاون والعمل بروح الفريق ، مع إعطاء المجال لاظهار وتشجيع الابداعية والابتكار .

واذا كان من المهم النظر الى خريطة الطفولة فى مصر الآن وعلى مدى سنوات سابقة ، مع الاخذ فى الاعتبار ، ان مايبذل فى سبيل رعاية الطفل وتامين مستقبله هو لتاهيله للسير الى عالم الغد ، الذى يصير فيه شابا .. فلنا ان نرجع اسباب مايعانيه قطاع كبير من شبابنا اليوم من معوقات تكبلهم ولاتتيح لهم القيام بالدور المتوقع والمترقب لهم فى المجتمع من حيث العمل والانتاج او تكوين اسرة .. وفوق ذلك ظهور بعض السلوكيات المستحدثة على مجتمعنا كإدمان المخدرات .. والتطرف فى الرأى والعنف ، ومثل تلك المشاكل كلها ، جذورها ليست وليدة اليوم ، ولكنها نتيجة حتمية ، ومتوقعة لما افرزته سياسات طبقت فى سنوات سابقة ، حينما اهمل رعاية ، واستثمار اغلى مايملكه الوطن ، وهو ثروته البشرية والتى تبدأ برعاية طفولتها . فانعدم التخطيط لها .. وسادت الارتجالية وقرارات الصدفة .. واتبعت سياسات الكم فى التعليم .. واغفل الكيف فى التربية والتنشئة .. وتحولت المدارس ودور العلم الى اماكن لتكديس النظريات والمعلومات

ولكن السؤال الذي يجب ان نتوقف امامه اولا هو : ماهى معالم شخصية الطفل المصرى وهويته التى ستؤهله بها لمواجهة عالم الغد الذى سيختلف عن عالمنا الآن والذى سيزخر بتحديات ومسئوليات اكبر بكثير مما نواجهه .

وذلك لن يتم الا بتغيير شامل فى اسلوب التربية ونوعية التعليم وإعطاء مساحة كافية لابراز وتطوير القدرات والمهارات السلوكية والعقلية بما يتناسب مع المستجدات التى ستطرأ على العالم .. مع مراعات نقطة مهمة يجب ان ترسخ وهى ان ماوصلت اليه دول كبرى من تقدم فى مجالات العلم والتكنولوجيا وقد نلجأ الى استعمالها .. ولكن لايعنى ذلك ابدا .. ان نتبنى قيما لها .. او تنسينا الهوية الخاصة بنا ولنتمثل فى ذلك بدول كالصين واليابان، فبالرغم من انغماسها فى استخدامات تكنولوجيا بلاد اوروبية شرقية او غربية والولايات المتحدة الامريكية .. الا انها تصر على المحافظة على غرس تراثها وقيمها واسلوب حياتها المتفق مع ظروفها .. فى وجدان اطفالها حتى يشبوا وهم متمسكون ولايفقدون هويتهم المتميزة تحت مسميات المدنية الحديثة .

ولذلك فنحن اذا توصلنا الى تحديد رؤية مايجب ان يتمتع به اطفال اليوم .. ليصبحوا شباب الغد الذى نفاخر به .. فسيسهل معرفة وتجنيد الامكانات المطلوبة والمتوافرة للوصول الى الهدف المنشود فى بناء مواطن قادر على معايشة متطلبات زمنه وله دور ايجابى فى مجتمعه .. ومشاركا يقظا لما يجرى حوله من أحداث فى العالم . وبذلك نكون قد ادينا رسالة واجبة علينا نحو الطفولة ونحو المستقبل لبلدنا .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٨

أول قانون يصدر عندنا ينظم أطفال الأنابيب في مصر

كتب عصام السباعي

● تناقش نقابة الاطباء اللائحة التي وضعتها جمعية امراض النساء والولاده لتنظيم نشاط مراكز اطفال الانابيب في مصر، وسيصدر الدكتور راغب دويدار وزير الصحة قرارا لوضع اللائحة موضع التنفيذ بعد موافقة مجلس النقابة عليها. وصرح الدكتور احمد التلجي رئيس اللجنة التعليمية بان اللائحة تحدد كيفية تأسيسها ومواصفات الأطباء والمهن المساعدة التي تعمل فيها، مع ضرورة تسجيل كل حالة في دفاتر مختومة من ادارة العلاج الحر بوزارة الصحة تتضمن اسمي الزوجين وموافقة الزوج الكتابية. تحظر اللائحة الاعلان عن هذه المراكز والاطباء الذين يقومون بها، ومنع لقب اخصائي التلقيح الصناعي لعدم وجود لقب علمي او نقابي معترف به.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٨٨

سوزان مبارك ويوم إعلام الطفل في التليفزيون

للعام السادس تقيم وزارة الاعلام يوم اعلام الطفل والذى اختارت له يوماً موافقاً للتاريخ الذي تحتفل مصر فيه بعيد الطفولة .

وطوال هذه السنوات الست اعتادت السيدة سوزان مبارك ان تشارك فى هذا اليوم .. وعندما وصلت إلى مبنى الاذاعة والتليفزيون استقبلها الاطفال بالانغام ، ثم قامت بتفقد معرض العرائس الذى اعده الفنان رحمى والذى يضم الكثير من النماذج الفنية التى استخدمها فى برامج الاطفال التليفزيونية ..

وفى استديو "١٠" التقت قرينة الرئيس باطفال نشرة الاخبار ودار بينهم حوار حول وثيقة حقوق الطفل التى اعلنها الرئيس مبارك كما اعلن ان السنوات العشر القادمة هى عقد حماية حقوق الطفل المصرى .. وقد قالت سوزان مبارك للأطفال ان عيد هذا العام يأتى فى ظل هدية الرئيس مبارك لأطفال مصر وانه سيتم تكثيف كل الجهود الحكومية والشعبية لتحقيق امال الطفل المصرى فى ظل حمايته وتوفير الرعاية الشاملة له .

ثم شاهدت قرينة الرئيس اوبريت دنيا جديدة التى قدمتها الفنانة صفاء ابو السعود وهى التى لم تتخلف قط عن مشاركة الاطفال فى عيدهم السنوى بتقديم الاعمال الاستعراضية المتميزة ، وكان استعراض هذا العام هو أول أوبريت للطفل يخرجه الفنان حسين كمال وقد وضع الالحان عمار الشريعى والكلمات كانت للشاعر سيد حجاب وصمم الاستعراضات عصمت يحيى . وشارك صفاء ابو السعود اطفال معهد الباليه وباليه نادى الشمس .

كما شاهدت سوزان مبارك حلقة من مسلسل الخالدين الذى يحاول ان يقدم بعض المعانى الوطنية الجميلة للاطفال فى قالب درامى .

وفى استديو ٤٥ اذاعة شاركت سوزان مبارك فى الندوة التى اعدتها ابلة فضيلة وحضرها د . ممدوح جبر ود . كاميليا عبد الفتاح وعبد التواب يوسف ، ودار الحوار حول وثيقة حقوق الطفل .

وفى الاذاعة ايضاً شاهدت سوزان مبارك فى استديو ٤٦ اوبريت "عايزين نكبر" وقامت بتأديته الفنانة نادية مصطفى ومجموعة من كورال الاطفال

وبعد الاحتفال التقت سوزان مبارك بقيادات العمل الاذاعى والتليفزيونى ومقدمى ومعدى ومخرجى برامج الاطفال ..

المهرجان العربى الأول لمسرح الطفل

كتب : محمد كشك

● اختتم المهرجان العربى الأول لمسرح الطفل عروضه وتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على جميع الفرق التى شاركت فى ليالى المهرجان والتى استمرت أسبوعا كاملا قدمت فيها أكثر من فرقة مصرية وعربية عروضا خاصة بمسرح الطفل .

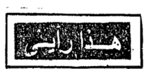
وقد اقيمت طوال أيام المهرجان ندوات علمية صباحية حول دور مسرح الطفل فى النهوض بثقافة الطفل لتطوير وتعميق الخبرات الخاصة بفن الأطفال من التوجيه الثقافى والتربوى والاعلامى لهذا المسرح .

وقد أصدر المهرجان بيانا ختاميا لأعماله حيا فيه مدينة الكفاح والبطولة "السويس" وشعب السويس البطل ووجه الشكر للواء تحسين شنن محافظ السويس على مبادرة إقامة هذا المهرجان الذى يعد خطوة جريئة وهامة وبداية لعمل مسرح جاد خاص بالطفل العربى ..

وفى نهاية البيان ارسل المشاركون فى المهرجان ، وعلى رأسهم أطفال العروض فى مهرجان الطفل العربى الأول إلى اطفال الحجارة فى فلسطين المحتلة لتهنئتهم بقيام دولة لهم حرة مستقلة ويناشدون العالم تأييد قيام دولتهم الوليدة .

وصرح اللواء تحسين شنن محافظ السويس "للمصور" بأن مهرجان هذا العام كان ناجحاً بكل المقاييس وكان فرصة عظيمة أمام أطفال الدول العربية أن يلتقوا من خلال عروضهم الفنية على مدار أسبوع كامل ..


اللواء تحسين شنن يصافح رئيس الوفد البحرينى



طفولة ..!!

زفة كبيرة تغمر الصحف ووسائل الاعلام الاخرى هذه الايام فى مناسبة اصطنعناها ، جريا وراء عادة صنع الإعياد : عيد الام ، عيد الاسرة ، عيد العمال ، عيد الفلاحين ، عيد الجلاء.. عيد العيد !!.. ولايكاد يخلو يوم من ايام مصر من الاعياد المزيفة بعد ان اجدبت من الاعياد الاصيلة

وعيد هذه الايام هو عيد الطفولة .. ويحتفلون به - كما اسمع من الاذاعة - بافتتاح مكتبات لتثقيف الطفل منذ النشأة الصغرى . واذاعة اغنيات وتاليف كتيبات ، ليقرأها الكبار وزرع حدائق - محرمة على غير العيال - وانشاء حضانات . واشياء كثيرة جدا كلما سمعت عنها تذكرت ايام كان احدنا يعلق فى كتفه (مخلة) تضم كتبا منزوعة الغلاف مبرقعة بالزيت

كان (الثرى) منا يرتدى بيجامة للمدرسة ، ويملك غيرها جلبابا للبيت .. اما (الانسان العادى) فكان جلبابه للبيت والمدرسة والغيط والشتاء والصيف : جديدا . فقذرا ، فممزقا مازال متعلقا بعنق الطفل .. وكنا - مثل اهل المدن - نسمع اغنية عبدالوهاب (ما احلاها عيشة الفلاح) باستمتاع !!.. وفى نهاية العام ننجح بتفوق !!

اتذكر هذه الحال اليوم فى زفة الطفولة ، ثم استرجع معرفتى وصلتى الحديثة باطفال الارياف - بكل المحافظات - فى الوقت الراهن فلا ارى الصورة القديمة التى عانيناها قد تغيرت كثيرا ، بل ربما زادت حبكتها الماساوية فاولاد فلان لم يروه منذ ان سافر للعراق ، واولاد فلان لم يروه منذ ان دخل السجن - لانه سرق (حضن) برسيم لحماره واولاد فلان مشتتون بين ابيهم وامهم التى طلقها (لتبذيرها)

حالات كثيرة بل هى الغالبة الان ترينا اطفال الريف كما مهملا لاقيمة له عند الناس او نفسه فاين الحدائق من هؤلاء الآدميين ؟! واين الحضانات منهم ؟! واين هم من المكتبات والغيطان مفتوحة لهم ؟!

ان مايقال عن (اعياد الطفولة) لايقصد به فى الحقيقة والواقع غير طفولة عيال المدن عامة والقاهرة خاصة القاهرة التى لاتستوعب غير اثنى عشر مليونا معظمهم ايضا بعيدون عن كل ترفيه تاخذ كل شىء وتترك اللاشىء لبقية الخمسين مليونا من البشر المتناثرين فى (ارض الكنانة) !

لست اتكلم عن هؤلاء الناس كانسان قروى بل كانسان فقط لانهم هم مصر ماضيا وحاضرا ومستقبلا رغم الالم - ولكنى فقط انبه المهتمين بالطفولة .

حزين عمر



المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٨٨

الطفولة السعيدة.. والمجتمعات التعيسة

بقلم : د . عبد الحليم مندور

يقول حكيم الشعراء و .. ينشا ناشىء الفتيان منا .. على ماكان قد عوده ابوه .. والأب هنا كناية ترمز الى المناخ الاجتماعي الذى ينشا فيه الطفل .. وتنبت فيه بذرته .. وينمو فيه عوده .. والجو الأسرى الذى تتلون به نفسيته .. ولقد فطنت كل الدول الى هذه الحقيقة .. فاهتمت اهتماما بالغا بالطفل باعتباره اللبنة الاولى والبنية الأساسية فى بناء الامم .. فاحاطت مرحلة الطفولة بالرعاية المدروسة دراسة علمية دقيقة .. وكفلت للطفل نشاة طيبة .. وصبا ناضجا . بذوره بكل عناصر الرجولة واكتمال الشخصية فى مرحلة الشباب .. ومن حظ اطفالنا أن السيدة قرينة رئيس الجمهورية قد أدركت بحسها المرهف .. وامومتها لكل اطفال مصر .. ان العناية بالطفولة هى نقطة البداية لبناء مجتمع قوى .. فنهجت باطفالنا نهج الامم المتقدمة .. وتعيش هذه الأيام اعياد الامومة مع ابنائها أطفال مصر فى عيد الطفولة .. وتبذل جهدا مشكورا لتنبيه اذهان المسئولين لتشكيل اللجان المتخصصة والحلقات الدراسية .. لدراسة احتياجات الطفل وسبل العناية به .. وتنشئته النشاة الصحية والاجتماعية والثقافية الصحيحة .. وقد توج السيد الرئيس هذا الجهد الطيب بعقد عشرى وعهد مع البراعم المصرية الوليدة .. ان تكون السنون العشر المقبلة .. اعوام سعادة وهناء لهم .

ولقد سعدت .. و اعتقد انه قد سعد معى كل مصرى .. بهذا العهد الابوى من السيد رئيس الجمهورية .. وذاك العطف الاموى من السيدة قرينته .. فهذا العهد وذاك الجهد يعنيان غرس بذور طيبة لبناء مجتمع جديد .. واقتلاع الجذور الفاسدة التى غرسها اولئك الذين تامروا على تخريب الانسان المصرى .. وتقويض بنيانه .. فالانسان هو ركيزة المجتمع .. وبالانسان .. وليس بالآلة وحدها .. تتقدم الامم وتبنى الحضارات ..

ولكنى مع تقديرى الكامل لهذا العهد الابوى .. وذاك العطف الاموى .. والوقت المرصود والجهد المبذول .. فإننى اشفق على ذلك كله من الضياع .. اشفق من ان هذا الجهد المخلص .. والغرس الطيب لايجد تربة صالحة لإنبات ثمره .. فالذين يتربصون بنا .. وبكل بارقة امل تلوح فى افق مجتمعنا سوف ينقضون على هذا الجهد .. فضلا عن أن طفل اليوم .. وصبى الغد لايعيش بمعزل عن والديه ومجتمعه .. ولايمكن ان تهيء الدولة لكل طفل مناخا مستقلا عن أسرته وبيئته .. فمهما بذل المصلحون وآلمهتمون بشئون الطفل من جهد لرعايته خارج البيت والبيئة .. فانه سوف يعود فى نهاية يومه الى بيئته واسرته .. وقد يجد الأب مهموما لقلة المال وكثرة العيال وضيق ذات اليد .. فينهره اذا طلب حاجة .: او يضربه لضيق صدره اذا لها لهوا بريئا .. وقد يجد الام قد نضب حنانها من فرط همومها .. وخشونة عيشها .. وضاق ذرعها بكثرة مطالب اولادها .. وقد يشتهى طعاما فى يد طفل موسر .. أو ثيابا يرتديها او لعبة يلعب بها ، وتعجز اسرته عن اشباع رغباته .. وقد يضطره شظف العيش أن يكدح ويشقى وهو غض العود .. لين الساق .. فتترسب فى نفسه العقد .. فيعيش الطفل حينئذ حياة مزدوجة .. حياة الرعاية الترفيه الناعمة التى تكفلها له الدولة خارج البيت .. والحياة الخشنة القاسية .. حياة التمزق والحرمان داخل البيت .. فتزدوج شخصية الطفل .. وتصطرع فى نفسه مرارة الواقع وحلاوة الترف .. ويصبح مثل دكتور جيكل ومستر هايد .. يعيش حياتين .. قسوة الواقع وترف الخيال .. وعندئذ لن تجد به عذوبة صوت صفاء ابو



السعود .. ولارشاقة رقصات لبلبة .. ولن تبهره اضواء الامسيات الحالمة ولن تشجيه موسيقى الحفلات الصاخبة .. ولن تاخذ بلُبّه العرائس المتحركة .. فكل ذلك وَهم لا يملأ معدته الخاوية .. ولايستر جسده واجساد اخوته العارية .. ولايكفل له فراشا دافئا ياوى اليه .. ولاضمانا لغده يعتمد عليه .

فطفل اليوم ليس طفل الانابيب .. ينشا فى انبوبة بعيدا عن ظروف الحياة القاسية .. او بمعزل عن حياة الاسرة وظروفها الطاحنة .. إنما ينطبع الطفل بطابع بيئته .. وتتجسد فيه هموم اسرته .. فالناء المر لاينضح شهدا .. ورماد النار لايزهر وردا .. والاسرة البائسة لاتفرخ طفلا سعيدا .. فالتربة الطيبة تنبت نباتا حسنا .. والتربة الفاسدة لا تعطى نبتا .. فاصلاح الاسرة يصلح اطفالها وكبارها .. بتحسين احوالها .. وزيادة دخولها .. وتوفير احتياجاتها .. واطلاق حرياتها .. فان الخبز ياتى قبل الرقص والحفلات دائما .. ومع ذلك لو فرضنا اننا قد استطعنا ان نجنب اطفالنا هذه المعاناة .. ونهىء لهم طفولة سعيدة .. وتصورنا ان سنوات العقد العشر قد انقضت من اعمارهم .. واننا عبرنا باطفالنا حاجز الزمن .. فاصبحوا فعلا شباب الغد .. وقد نالوا رعاية المسئولين .. وصقلتهم سنوات العهد .. وارضعوهم حب الوطن .. وغرسوا فى نفوسهم اقدس القيم .. فان هذا الشباب سوق ينقض عهدهم .. ويكفر بقيمهم .. حين يصدمه مايراه ومايلقاه .. من المتامرين على مصرنا .. والمتربصين بشبابنا .. الذين يصنفون ابناءنا .. الطيب المتدين متطرف منحرف .. والطلق المتحرر شيوعى محترف .. ومن ناى بنفسه عن هذا وذاك .. رموه بالجمود والتخلف .. سوف يسخر هذا الشباب مما علمناه من حرية الراى .. والصدق فى القول .. والاعتزاز بالنفس حين يفرض عليه الكذب والنفاق .. ويحرم التعبير عن رايه وتزيف ارادته فى الانتخابات .. سوف يكفر هذا الشباب بالحريات وسيادة القانون .. حين يجد نفسه اسير قانون الطوارىء .. يحكم بشريعة الغاب .. والابرياء يساقون الى السجون ويعذبون حتى الموت .. سوف يلعن هذا الشباب اليوم الذى ولد فيه .. حين يجد لصوصا يجلسون فى مقاعد الحكم .. ينهبون اموال الشعب وينزحونها خارج البلاد .. والشعب يعيش فى المقابر والكهوف بينما يعيش المنافقون فى القصور .. ويتضور الشعب جوعا لتشبع حفنة عفنة من المتطفلين .. ويعيش اللصوص فى بذخ وتنثر فى طريقهم الورود .

ماذا نقول لهذا الشباب يومئذ .. هل ندعه يسير فى ركب المنافقين وينهب مع السارقين .. ام نلزمه المبادىء والقيم وندعوه الى التحلى بالاخلاق .. فيضيع فى زوايا النسيان مع المغضوب عليهم والضالين .. هل نفعل هذا فيضيع عهدنا وجهدنا .. أم نغير تلك الوجوه الكالحة البشعة التى استبدت بمقاعد الحكم وجعلتها مغنما لها .. ولطخت وجه مصر بالعار والحقت بديارنا الخراب والدمار .. فلنقتلع الجذور الفاسدة ونهىء التربة الصالحة لتعطينا نبتا طيبا .. فان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم .

المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٨٨

الاحتفال الحقيقي بالطفل يبدأ الآن

وسط مهرجان الطفولة كان من اجمل ماقدمه التليفزيون فيلمان : الاول فرنسي - على القناة الثانية - العصفور الأزرق والثانى على القناة الاولى فى نادى السينما « اسير الصمت »

الاول نموذج لسينما الكبار والصغار معا ، وهو حدوتة اقرب الى الاسطورة عن حب طفلين عن عصفور الجنة الازرق .. وانتهى بمعنى جميل ان هذا العصفور الذى كان الفيلم كله عبارة عن رحلة خيالية للبحث عنه ليس الا الحب وقدم الفيلم بالاسلوب الشاعرى للسينما الفرنسية فى قدرتها على ان تتناول كل الاحداث - حتى الجريمة - باسلوب كالدانتيل شديد النعومة سواء فى الشكل او المضمون .

اما الفيلم الثانى فهو اسير الصمت - وهو الاخر يحكى عن ماساة طفل فقد القدرة على الكلام نتيجة ماساة موت اخته اثر جريمة ضرب وحشى افضى الى موتها بعد ان انشق راسها وخرج محتواها امام عينيه .. وكشف الفيلم عن دور المؤسسات النفسية والاجتماعية فى علاج الاطفال المرضى ودور الاخصائية الاجتماعية عندما تمتلك الانسانية والفهم والرحمة والمحبة فى احداث المعجزة المستحيلة وانقاذ الطفل واستعادته كائنا من كان من كل الصعوبات التى يفهم امكانات نجاحها .

وينتهى الفيلمان الى نفس الخلاصة .. انه لا طفولة سعيدة بلا مجتمع يفهم ويساعد ويقدم المعاونة لامكانات للطفل وللقائمين عليه .

لذلك تبدو من اهم انجازات اعياد الطفولة دعوة السيد وزير الاعلام التى توجه بها للأسرة الاعلامية لتعقب الاعياد والاحتفالات برامج للكبار وللصغار تترجم الخطة الطموح لتغيير واقع الطفل وخلق اهتمام ووعى عام به وتقديم الخبرات الثقافية والنفسية والاجتماعية والتربوية والصحية للكبار والمشاركة الواعية فى اعادة تشكيل وجدان الطفل وعقله تشكيلا يربطه بجذوره ويعمق وينمى مدركاته ومعارفه ومعلوماته ويشحذ قواه وقدراته على الابتكار والتفكير والتعبير ويحول بنود وثيقة الرئيس مبارك لحماية الطفل الى وثيقة تامين وضمان بتوفر الخدمات والضرورات والحقوق الأساسية فى الرعاية والاهتمام لكل طفل فى مصر .

وبذلك فمع انتهاء مهرجانات أعياد الطفولة يبدأ العمل او التحدى الحقيقى او الترجمة العملية لكل ماقيل ولكل ما اعلن عنه من امنيات وطموحات وخطط .. والتحدى الأكبر تحمله وسائل الاعلام .. وفى مقدمتها الشاشة الصغيرة التى كانت صاحبة الدور والتأثير الأكبر فى تشكيل الأجيال الجديدة أو الأجيال التليفزيونية - وما اكثرما اتهم التليفزيون - على مستوى العالم كله بالاثار الضارة والجانبية فى خلق جيل متوتر قلق يميل الى الضعف ويتعود بالتدريج على عدم التفكير او استعمال العقل وعلى طريقة الصورة يريد كل شىء ان يكون متحركا وسهلا وفى متناول يديه .

● وكما ان كل منجز حضارى له اضراره فله فوائده . والامر يتوقف على الجانب الذى ينمى منه ومدى استخدام كل العناصر الايجابية وتحاشى الجوانب السلبية - وهو مايشكل اهم ملامح الخطة القادمة للعمل التليفزيونى ومايترجم دعوة وزير الاعلام ان يكون العمل .. والعمل الجاد وخريطة جديدة وعميقة ودراسة للواقع ولمتطلبات الكبار والصغار نفسيا وتربويا ومزاجيا .. وثقافيا واجتماعيا هو الخطة القادمة للبرامج وهو بداية الاحتفال الحقيقى .



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٨٨

وقـفـة

لقد اتخذت الاحتفالات باعياد الطفولة هذا العام ترجمة فعلية وواقعية لاحتياجات الطفل المصرى .. فالاول مرة توضع هذه الاحتياجات على خريطة الاهتمامات السياسية .. وذلك من خلال اصدار التصريحات ووضع الاهداف والحملات الثقافية والصحية المؤثرة على حياة القطاع الاكبر من اطفال مصر موضع التنفيذ.

وجاءت وثيقة الرئيس محمد حسنى مبارك التى اعلنها بمناسبة مرور تسع سنوات على العام الدولى للطفل والتى اكد فيها ان تلبية احتياجات الطفل هى الوسيلة الوحيدة لتحقيق التنمية البشرية والقومية .. كما اعلن اعتبار فترة العشر سنوات القادمة عقد لحماية الطفل المصرى ورعايته فى كافة المجالات ومن اجل مستقبل افضل . وقد وضعت الوثيقة اهدافا محددة تلتزم بتحقيقها حتى عام ٢٠٠٠٠ .

وواكبت وثيقة الرئيس اهتمامات عالمية اخرى بالطفل فجاء مشروع اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل .. ورغم ان بنود الاتفاقية جاءت بالكثير لتؤكد ان البشرية مدينة للطفل بافضل مالديها الا اننى وقفت كثيرا امام بند بتجميع المسئولية القانونية فى الوفاء بهذه الالتزامات الضرورية للطفل . بل وتقرر مساعدة الدول التى لاتستطيع الوفاء بحقوق الطفل بحيث يلزم المشروع تساوى اطفال العالم فى الحصول على هذه الحقوق ولا توجد اى اسباب للتفرقة بين دولة واخرى من حيث حقوق الطفل

واقول ان هذه الالتزامات الجميلة التى جاءت فى الاتفاقية ويعنينى البند الاخير .. اذا تحققت .. اسعدتنا جميعا وتحقق بها ما نطلبه فى جمهورية افلاطون المثالية .. وتكون بها قد نقلنا حقوق الطفل من دائرة الاختيار الى دائرة الالزام والشرعية .

سهير

مؤتمر قومى لحقوق الطفل

كتب : سمير عبد المجيد

قامت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية بافتتاح المؤتمر القومى حول مشروع معاهدة الامم المتحدة لحقوق الطفل ، وذلك فى الاسبوع الماضى بمدينة الاسكندرية ، شهد المؤتمر ضيفتا مصر السيدة دانيل ميتران قرينة الرئيس الفرنسى والسيدة سالى موجابى قرينة رئيس زيمبابوى ، وشارك فيه فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر والبابا شنودة الثالث وبعض الوزراء والمستشار الجوسقى محافظ الاسكندرية — كما شارك فيه العديد من خبراء حقوق الانسان واطباء الطفولة وعلم النفس والرواد والباحثين فى شئون الاطفال من مصر والدول العربية والاجنبية وفى الكلمة التى القتها السيدة حرم السيد رئيس الجمهورية حيث رحبت فى بدايتها بضيوف مصر من العرب والاجانب وقالت :: ان اعلان الامم المتحدة لحقوق الطفل قد ارسى مجموعة من المبادىء لتعزيز الحقوق الاساسية له كما يحدد المشروع حقوق الامومة والطفولة فى مجال الصحة والخدمات والتعليم والثقافة وغيرها من المجالات المتصلة بالطفولة والامومة .. وقالت ايضا : ان مصر التزمت بمشروع المعاهدة فعلى سبيل المثال لو اخذنا مجال الصحة — فقد تحقق المستوى اللائق بالنسبة للطفل المصرى وبالتالى نلاحظ المستوى العالى الذى وصل اليه التنظيم فى بلادنا

حوار مع د. هدى بدران
أمين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة

حتى لا يضيع أطفالنا في الزحام!؟

● لن يكون مجلسنا فوقيًا يصدر القرارات والتوصيات من العاصمة فقط.

● نقوم بتنميط أطفالنا ، وهذا ما يقتل روح الابداع والمبادأة لديهم

اجرى الحوار : حلمى النمنم

● انشىء مؤخرا «المجلس القومى للطفولة والامومة» فى اطار الجهود التى تبذل لرعاية اطفالنا والاهتمام بهم .. ويأتى هذا المجلس الى جوار مجالس وجهات اخرى تعمل فى هذا الحقل .. وهنا يكون التساؤل مادور هذا المجلس الوليد .. وماهى الاضافة التى يمكن ان يقدمها .. ماهى ادواته ووسائله .. من هم القائمون عليه وماهى خططهم وتصوراتهم وما العلاقة التى يمكن ان تكون بينه وسائر المحاولات والجهات الاخرى .. ؟!!

حاولنا الاقتراب والبحث عن اجابات لهذه التساؤلات وما يتذكره مع الاستاذة الدكتورة هدى بدران امين عام المجلس .. وهى الاستاذة بجامعة حلوان وقد علمت فى هذا المجال من خلال الامم المتحدة فى المدة من ١٩٧١ الى ١٩٨٤ .. بالاضافة الى عملها الميدانى فى اقاليم الجمهورية لفترة طويلة..كل هذا اضفى على محدثتنا خبرة من نوع خاص .. ذات بعد بانورامى لما يجرى على مستوى العقول والفكر التنظيرى وايضا مايدور فى الشارع والواقع .. ولقد جرت العادة ان من يملك ثقافة نظرية واسعة اقرب الى المثال ويطلع ساحة الواقع بكل دقائقه وتفصيلاته وخاصة نقاط ضعفه وبؤر السلبيات فيه لابد وان يصاب بنوع من الصدمة تؤدى به الى المغالاة والانعزال فى ناحية واحدة وفى كل الاحوال حالة من الاحباط وربما الياس وعلى الاقل التوتر والاضطراب لكنى وجدت الدكتورة هدى بدران تمتلك قدرا كبيرا من الحماس والتفاؤل .. وحينما كنت احاول تذكيرها بالواقع وما يجرى فيه .. كانت تبتسم بثقة قائلة .. « نحن بحاجة الى التجريب والتفاؤل وايجاد البدائل باستمرار » ..

محاولة تكاملية

● ابتداء هناك جهات عدة تعمل فى مجال الطفولة ، وكثيرا ماتكون متشابهة ومتداخله ولا نلمس دورا واضحا ولا مميزا لها .. والنتيجة كما نرى مراكز ومجالس عدة وخدمات قليلة تقدم للطفل المصرى .. ترى هل يكون مجلسكم اضافة عديدة لما سبقه من مجالس ، ام ان دورا مميزا سيقوم به وماهى علاقتكم بالجهات التى سبقتكم فى هذا المجال .. ؟!!

● نعم .. هناك جهود عديدة فى مجال الطفولة .. بعضها حكومى والاخر غير حكومى والحكومة تشمل كل الوزارات ذات الصلة بالطفل والام الشئون الاجتماعية .. التربية والتعليم .. الخ ، هناك ايضا هيئات دولية مثل «اليونسيف» والمركز الكاثوليكى

المصدر : حـــــوار

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٨٨

للأغاثة ومقره الرئيسى « سويسرا » ويركز فى العمل على مقاطعة الصعيد وجنوب مصر .. وهناك مشروع قرى الاطفال « اس . او . اس » ولاننسى مركز ثقافة الطفل التابع لوزارة الثقافة وجهود اهلية وهيئات محلية عديدة .. اما بالنسبة للمجلس القومى للطفولة والامومة ، قد يكون مجرد اضافة عددية ولكننا نحاول رصد جميع الخدمات الحكومية المقدمة للطفل ومحاولة وضع سياسة عامة وشاملة للطفولة .. فهناك بالفعل سياسات وجهود لكنها مشتته ومبعثرة وسنحاول ايجاد مظلة عامة تربطها وتنسق جهودها . وعلى سبيل المثال وزارة الصحة تهتم بصحة الطفل اما التربية والتعليم فتهتم به تربويا وتعليميا .. علينا اذا ان نربط ونوحد هذه الجهود ..

● كيف .. ؟!

● هذا يتم على مستويين يسيران معا وفى نوع من التكامل .. الاول ان قرار انشاء المجلس وهو قرار جمهورى يضم فى تشكيله الوزراء المختصين وهذا ضمان لان تكون قرارات وتوجهات المجلس موضع تنفيذ ومراعاة من الهيئات التابعة لكل وزير، .. الثانى يقوم على العلاقات الطيبة بيننا وبين المسئولين فى تلك الهيئات وهذا يضمن ان يتم الالتزام باراء المجلس

محاولات وتجارب

● هذا تقدير جيد ومتفائل على المستوى النظرى ولكن لنكن صرحاء مع انفسنا .. السادة الوزراء يقررون نعم .. ولكن تظل القرارات فوقية على مستوى التنفيذ ابتداء من السادة وكلاء الوزارات ومديرى العموم وحتى اصغر موظف فى اصغر نجع فان الامور تاخذ مسارات اخرى كفيلة بان تعوق تنفيذ وصايا الانبياء وليس قرارات الوزراء .. اما اسلوب العلاقات الطيبة والوارد مع هؤلاء السادة فهو امر يرتبط بالشخوص اكثر وهم الى زوال .. وهكذا فان عنصر الاستمرارية موضع شك ايضا .

● طابع الاستمرارية مهم ومطلوب ولا شك فى ذلك ابدا .. ولكنها محاولات وتجارب علينا ان نخوضها وقد يكون مهما هذا التذكير بان المجلس صدر قرار تشكيله فى يناير الماضى فقط ، وتم تشكيله بكامل هيئته فى اخر سبتمبر وكان اول اجتماع ١١ اكتوبر الماضى ، اى ان المدة وجيزة جدا .. وفى تصورنا ان تكون هناك مجموعات عمل تضم وكيل الوزارة والمدير العام المعنى بالأمر ونناقش معهم طريقة التنفيذ ، سنحاول الالتقاء بصغار الموظفين فى الاقاليم والقرى لنناقش معهم منهج واسلوب التنفيذ ، كلنا نشكو من الروتين والبيروقراطية ولكن لم يحدث ان تساءلنا لماذا لا يلتزم ولا ينفذ الموظف الصغير خطط العمل ؟!! احدى الوسائل والغايات الدنيا ان لا يكون المجلس فوقيا يتمركز فى العاصمة فقط وسنذهب الى القرى والنجوع لنتساءل ونحاول مع المسئولين هناك .. ولا نزعم اننا سنقضى على الروتين ولكن سنحاول التخفيف منه ، أما دور الوزارة فسيكون فى مرحلة التخطيط وعلينا نحن المتابعة من خلال الاجهزة وعن طريق المشاركه .. والمتابعة تكون تقييمية او دراسية .. ونحن سنهتم بالثانية كمحاولة لفهم عدم الالتزام وصعوبة التنفيذ .. لن نذهب كرقباء او كقضاة ولكن كمشاركين .. هى محاولة للتجريب وستكون لدينا البدائل المتاحة والمقبولة حتى يكون هناك استعداد أكبر للالتزام .

● عموما هذا حماس وتفاؤل نتمنى ان يستمر وان يثمر ..

● هذا جهاد .. ونحن بالفعل مطالبون بان نتعامل مع قضايانا بروح ومنطق الجهاد وهو يتطلب قدرا من التفاؤل والتجريب والمحاولة .. لقد تكلمنا كثيرا فى الينبغيات وما يجب ان يكون ، وقد ان لنا ان نتعامل مع كل ما هو قائم ومحاولة ايجاد البدائل ..

● فى تخطيطكم وتصوركم ما هى القضية الاولى بالنسبة للطفل المصرى ؟ .

● رغم ان اطفالنا يشكلون اكثر من ٤٠٪ من السكان الا انهم ليسوا قوة ضاغطة بالنسبة للمشروع وليس هناك اعتراف ولا اهتمام بهم ، ونحن نقضى على الابداع فى الطفل ابتداء من الاسرة ، فليس امامه فرصة للتفكير او التعبير عن رايه ..

فى البدء كان البيت

● اذا قلنا ان تحقيق الديمقراطية احد مهامنا وقضايانا الرئيسية ، فان الواجب يقتضينا ان نركز على النبت الجديد فنعلم اطفالنا ممارسة الديمقراطية والتمسك بها .. كيف نحقق للطفل ذلك ؟

● الديمقراطية تكتسب وتمارس .. ويجب ان تبدا من النبت فنربيه على ان يعبر عن رايه وهو فى سن ثلاث



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....حـــــوار

التاريخ : ....٣ ديسمبر ١٩٨٨

● علينا أن نمزج بين توجيهاتنا للطفل وإعطائه قدراً من الحرية

● إذا تركنا أطفالنا فسنجد أمامنا الأمي .. والذي تعلم الكمبيوتر

● لمواجهة القيم السلبية علينا بتنمية حب العمل وروح الجماعة لدى أبنائنا ..

«ســنوات ·· فى الطعام الذى يتناوله والملابس التى يرتديها ·· نأخذه معنا فى شراء أشيائه وأدواته ونعلمه الاختيار بين البدائل ، ويرى كافة الوجوه ، اما ان نتركه فى البيت ويفاجأ بكل شئ امامه ·· ثم يكون تعاملنا معه بالصياح والصراخ ونطالبه بالصمت الدائم فهذا هو الخطأ ·· علينا اذن ان نمنحه الفرصة ليختار ويحدد ويقــول رأيه بلا خــوف ، وذلك يخلق القـــدرة على المبــاداة لديه ·· وهذا كله يرتبط بالمناخ الديمقراطي العام وهو يسمح بالممارســة برغم العــديد من المآخذ ، فهــذه سنتجاوزها بالممارســة ·· والاستمرارية ·· ودعني اقل لك انها حلقة مكتملة ومترابطة لا تنفصل فالأب الذى يعمل فى مدرسة غير ديمقراطية لن يكون ديمقراطيــا فى بيته ، والام التي تتعامل بشكل غــيــر ديمقراطى من زوجها ومجتمعها لن تكون ديمقراطية مع أبنائها علينا جميعا ان نتعــود على ممارستها والحفاظ عليها حتى نقدم جيلا ديمقراطيا ··

المتفوق والمعوق

● يعاني الطفل المبدع كثيــرا ·· مثلا عــدم اكتشاف موهبته ـ افتقاد الرعاية والاهتمام ·· هل هناك اهتمام خاص لديكم بهذه الفئة من الأطفال ، وما أوجه الرعاية التي يمكن ان تقدم لهم ؟ ·

● هناك برامج وخــدمات عامة للاطفال ، ولكن يجب ان نهتم بشريحتين خاصتين ·· المعوقين والمتفوقين ·· البعض يتصــور ويطلب بان نهتم بالعــامة فقط وهذا وحــده لا يكفى ·· لأن المتفــوقين والمبدعيــن من الاطفال هــم قيادات الغد وعلينا ان نربيهم ونعدهم لذلك ، وقد كانت هناك فصول ومدارس للمتفوقين ثم الغيت ، ويجب ان نعود وان تكون هناك خطة كاملة لتبنى المبدعين في سائر المجالات ، وعلينــا أن نعزز المبدعيــن ونكتشفهم باستمرار وان نبذل اقصى الجهود لتنمية مواهبهم وقدراتهم ولا نفهم الامر على انه نوع من « الترفيه » ولكنه اساس لخلق القيادات وتكوينها بدلا من اضاعتها ·· والمحزن اننا نقــوم بتنمط اطفــالنا ووضعهم في قوالب وانماط من صــنعنا تقتل روح الابتكــار والمبــاداة داخلهم ، وهنــاك دراسة اعدت عن ذكاء الطفل المصرى فثبت انه يبدأ ذكيا وموهوبا ثم يقل ذكاؤه وابداعه تدريجيا بعكس الطفل الاوربى مثلا ، وهذا دور التربية ·

البعد الجماعى

● هنــاك اكثر من جهة وتيار ثقافي للطفل ·· هناك مثلا الحضانات الاجنبيــة ـ حضانات وزارة الشــئون ـ حضانات وزارة التربية ورياض الاطفــال ـ الحضانات الاســلامية والكتاتيب وغيــر ذلك هناك مجلة سمير وميكى ومترجمات ، هنــاك زمزم وهي اسلامية ·· ومجلات اخرى وكل منها تقدم ثقــافة خاصة ·· في تصورك هل يشكل ذلك خطورة على هوية الاطفال التعاونية ، وما هي اهم القيم والسلوكيات التي يجب أن ننميهــا داخلهم ·

● نعم هنــاك ابعــاد واتجاهات كثيرة تقدم للطفل·· فهنـــاك الجوانب التعليمية والاخرى التى تهتم بالمهارات ·· وهكذا ·

اما ماهية القيم والعادات والسلوك الاجتماعي للطفل ، فهذا يتطلب أن نبدأ بتصــور للطفل من خــلال التوجهات السياسية والاجتماعية للــدولة ولنتساءل معا : هل التنظيمات الاجتماعية تريد انسانا يقدس العمل ويكون فخــورا بعمله



المصدر : حــــــواء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٨٨

ويحتـــرمه طالما كان عملا شريفا ومنتجا انطلاقا من ان العمل عبادة ؟! ايضا مطلوب تنمية البعد الجمـــاعى فى شخصية الطفل وهـــذا دور البيت والمدرسة بأن يشترك فى فريق عمل ويشارك غيره من الاطفال فى الانجاز ، بحيث تختفى الانانيـــة والانتهازية ويتعود على المشـــاركة وان يكون فردا فى الجماعة هناك التـــزام معهم وتجـــاههم ·· باختصـــار تنمية « النحن » داخله ·· كل هذا يرتبط بهوية الانســـان الذى نصبو اليه ونتصوره ·· وهذا يتطلب من الخبـــراء ان يجلسوا معـــا ليضـــعوا ملامح للســـلوك الاجتماعى للمواطن المصرى ويستتبع هذا ان نبتدىء من الطفل ·

بعضها مدمر

● هذا يقودنا الى فكرة القـــدوة ·· هـــل تكون داخل الطفل ·· « المثـــل الاعلى » ·· والنموذج الســـامى » الذى يتبعه ويحتذيه ، ام نحـــدثه عن القيم والمبادىء عـــامة .وهو يختار نماذجه ؟!

● حكاية « نموذج واحد » لم تعد مقبولة تربويا ولا ذات قيمة ، ولكن هناك نمـــاذج وبدائل ·· ولابد ان يكون لديه القدوة ·· فى الامانة ·· حب العمل ··· الخ وعلينـــا ان نحدث توازنا بين كل الجوانب ·· فنحن نهتم بجـــانب دون الاخر ، وعلى سبيل المثـــال فان الناحية الجمـــالية غائبة عندنا تمـــاما والمفروض ان نوليها اهتماما اكبر ·

● « لعبـــة الطفل » و « كتـــاب الطفـــل » عنصران هـــامان فى تكوينـــه ·· عـــلى اى اساس يمكننا الاختيار·

وما هى الحـــدود التي نتركها للطفل فى ذلك ؟

● لعب الاطفال امر اساسى وهام ، ولـــكن بعضهـــا مدمر وعلينا ان ننمى فيه القـــدرة على الاختيار واوجهه ليكون فى صالحه وذلك بأن تكون هنـــاك البدائل امامه ، ولابد للاسرة ان تصطحب طفلها عند شراء اللعبة ، وان لا تفرض عليـــه نموذجا واحدا ، بل علينا ان نعلمه اتخاذ القرار منذ شراء اللعبة ·· وهذا يتطلب مقدرة وتتحقق المقدرة بتوفرالمعلومات ليختار على اساس سليم ·· وهذا يعني ـ مثلا ـ ان اقدم له عشر لعب جيدة ليختار من بينها واحـــدة او اثنتين ·· وبالنسبة للكتب علينا ان نركز على تلك التى تتنـــاول قيمـــا واتجاهات ايجابية ، وفى كـــل الاحوال علينـــا ان نمزج بين توجيهنا له واعطائه الحـــرية للاختيار ·

أننا ندفن رؤوسنا

● لقـــد تحدثنـــا كثيرا عن ثقافة الطفل وابداعه وديمقراطيته ، ولكن هنـــاك اكثـــر من ثلاثة مـــلايين طفـــل يعملون تحت سن العمل ومعـــروف ان اصحـــاب الورش والحـــرفيين يركزون على هؤلاء نظرا لضآلة اجورهم وعـــدم توفر اى حقوق تامينية او صـــحية لهم خاصة وان قانون العمـــل لا يعترف بهم ·· اقول لك انبعض هؤلاء المساكين يعمل نظير وجبة فقط · اين هؤلاء من تصوراتكم وخططـــكم فى المجلس خاصة وان كل الجهات والمؤسسات ابتـــداء من اسرهم ذاتهـــا تتنصـــل منهم ؟!

● لنكن صرحاء ولا د لان ندفن رؤوسنا فى الرمال ، القانون يمنع عمـــال الطفل ، ولكنهم فى الواقع يعملـــون ويمارسون مهنا شاقة ومجهدة حتى للكبار ·· واصـــحاب الاعمال يستغلونهم ، وعلينـــا ان نقبل الواقع ونعترف به الى ان يتم تغييره حتى نحـــافظ لهؤلاء على حقوقهم ··وبالرغم من انه يعمل فاننا مطالبون بان نوفر له اشياء كثيرة ، كان نجرب الحاجه فى فصـــول مسائية وتعليمية فلا افهم أن نحرمه من حق التعليم ، وعلينا ايضا ان نوفر له نظاما صحيا وتامينيا يحميه ، وان نتدخـــل فى اجورهم لنحميهم من سطوة وعبث اصحاب الورش والاعمال ·· وان ···

● سيدتى يبقى لدى تساؤل اخيـــر ·· من خلال الطموحات والامال التى نكنها للطفـــل ومع عدم اغفـــال اشكاليات الواقع وقضاياه··نريد له كتـــابا ومكتبة ·· وحديقـــة ·· معـــلومة وزهرة ·· وهناك الزحام وانفجار المجـــارى ·· و ·· من كل هذه الامال والمعطيـــات كيف ترين مستقبل الطفـــل المصرى ومن ثم مستقبل مصر ؟

● اذا تركنـــا الامور ·· دون تدخـــل فسنجد لدينـــا مجموعات متباينة من الاطفال ·· سيكون هناك من تعـــلم الكمبيـــوتر والامى ·· وما بينهما ·· وهـــذا يعنى ان مجموعة كبيـــرة ستتبنى القيم السلبية الســـائدة والتى لا يتبناها المجتمع ، وانا لااتصور مجتمعا فيه هـــذا التباين ·· اما اذا قام المجلس بدوره فان الامور ستكون افضل ونقـــدم جيلا متسقا ومترابطا ·



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٨

● الطفل المعوق .. كل اهتماماتي بلا حدود ..

● ناديت بوجود اتفاقية دولية لضمان حقوق الطفل

● فتاة اليوم لها متطلبات كثيرة عن فتاة الامس !

● ليس بجديد على المراة الفلسطينية ماتقوم به .. من بطولة

وهناك مشروع كبير جدا للتعامل مع الطفل المعوق

الى اطفال الحجارة اصحاب المعارك البطولية ضد جنود الاحتلال وممارستهم الاجرامية كتبت رسالة هي الاولى منها واليهم الى المراة الفلسطينية التى خرجت تواجه طغيان العدو الاسرائيلي وجهت خطابها مؤكدا ان كل نساء الامة العربية يساندها فى نضالها المشروع دفاعا عن الارض والعرض .. وما بين بداية الحوار معها ونهايته دار الحديث حول ماهو قائم وما ينبغي ان يكون فى قضايا وهموم الاسرة العربية .. عن الوثيقة الدولية الاولى من نوعها من اجل حماية الطفل اينما كان ضد كل اسباب القهر الاجتماعي .. عن المراة العربية ومسؤليتها فى حماية ابنائها من اخطار المخدرات المدمرة .. عن حياتها والدور الذى تقوم به فى تطوير مجتمع بلادها .. عن حياتها واعبائها المتزايدة فى ظل الفترة الثانية من حكم الرئيس الحكيم حسني مبارك .. عن المراة الوزيرة وعن فتاة الامس وفتاة اليوم وعن شباب الامس وشباب اليوم .. حول الكثير من الامور التى تشغل بالها فى موقع المسؤلية كزوجة لرئيس اكبر دولة واكثرها تاثيرا فى كل ما يجرى فى هذه المنطقة من العالم .. تكلمت السيدة سوزان مبارك فى بيتها بالقاهرة كان هذا اللقاء معها .. اسالها وتجيبني بكل ماعرف عنها من بساطة حقيقية .. الامل فى حياة ومستقبل افضل هو السمة الغالبة فى حديثها وهى تحكي عن مشروعاتها الطموحة من اجل بلادها وكل مايعود على الامة العربية بالخير والرفاهية .

يجمعنا هذا اللقاء وقد عادت العلاقات المصرية العربية الى وضعها الطبيعي .. ماهو ياترى شعورك وانت تتابعين لحفلات رفع العلم فوق سفارات مصر فى عواصم العالم العربى .. عاصمة بعد اخرى و .. الى اى مدى يمكن ان تساهم هذه الخطوة فى دعم العمل النسائي العربى والدفاع عن قضايا المراة العربية .

اجابت السيدة سوزان : كان عندى دائما ثقة فى ان العلاقات المصرية العربية لابد وان تعود الى طبيعتها وقد تحقق ذلك فعلا واسعدني رؤية الاعلام المصرية والعربية فوق السفارات فى القاهرة وفى العواصم العربية وتساليننى عن اثر عودة العلاقات وعن العمل النسائي العربي والدفاع عن قضايا المراة العربيه واقول لك ان التعاون فى هذا المجال كانه لم ينقطع ابدا الا ان العودة للعلاقات لطبيعتها ستدعمه وهو ما نحتاج اليه فى هذه المرحلة التى تبذل فيها كل دول العالم سواء منها الدول النامية او المتقدمة .. عربية او افريقية او آسيوية او غربية كثيرا من الجهات من اجل تنفيذ استراتيجيات مؤتمر المراة العالمي وهي الاستراتيجيات التى حددت حقوق المراة وواجباتها فى مختلف مراحل عمرها ودورها فى تنمية مجتمعها .

● يتجدد لقاؤنا ايضا بعد الاجماع الشعبى على اختيار الرئيس مبارك لفترة حكم ثانية فى شهور قليلة .. ومن المؤكد انه قد زادت الاعباء على عاتق

٢٠٥٢٨



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٨

الرئيس .. هل انعكست هذه الاعباء على نشاطات السيدة سوزان قرينته ؟

قالت لى : والله .. طبعا اعبائي زادت منذ ان تولى الرئاسة فى اول فترة لكن يمكن النهاردة اشعر ان المسئولية اصبحت اكبر .. خصوصا وان الفترة الثانية لابد وان يكون فيها انجازات ربما من نوع اخر .. هي على اى حال تضحية كبيرة ..

● ناديت فى مؤتمر « حقوق الطفل » العالمى الذى عقد فى ايطاليا بضرورة ان تكون هناك اتفاقية دولية لضمان هذه الحقوق على غرار اعلان حقوق الانسان .. ما هى تصوراتك لما يمكن ان تحققه هذه الاتفاقية الى خير الوجود ؟؟

قالت : وقد امتلأت حماسا .. الذى لايعرفه الكثيرون ان هذه اول مرة تتفق فيها اراء جميع الدول حول ضرورة وجود هذه الاتفاقية التى تحدد حقوق الطفل الاساسية فى جميع المجالات .. فى التعليم و .. الصحة والأمن الاجتماعي .. فى الترفيه .. فى حرية التعبير وخاصة اننا فى الاتفاقية اوصلنا مرحلة الطفولة الى ١٨ سنة ... الاتفاقية ستوضح كل شىء

ابتداء من اوضاع الطفل فى محيط الأسرة وحمايته من الاستغلال والاعمال غير المشروعة حتي اوضاع الحروب والمنازعات المسلحة وحالات الطوارىء واطفال اللاجئين .. ايضا اوضاع الطفل فى قوانين العقوبات يعني اتفاقية شاملة فيها كل مايخص الطفل .. هذه الاتفاقية ستصبح وثيقة دولية من نوعها .

● وقاطعتها متسائلة كيف وما هي وسائل وضمان تنفيذها وتجيب كما قلت انها اول مرة تجتمع فيها حقوق مدنية من جانب وحقوق اقتصادية واجتماعية وثقافية من جانب اخر فى اتفاقية من اجل الطفل سيكون شانها شان اى اتفاقية دولية تلتزم بها كل الدول التى وافقت عليها .. الى جانب انها ستكون هناك تقارير دورية من هذه الدول عن الاجراءات التى اتخذتها لتطبيق الاتفاقية التى اعتبرها عملا ضخما جدا مساعدا على تحقيق ما ينادى به الراى العالمي من ضرورة حماية الطفل وايجاد اتفاقية دولية خاصة به .. لكنني احب ان اقول قبل اقرار هذه الاتفاقية التى تجرى صياغتها الان وساعمل على ان يكون هناك اجتماع اقليمى بالقاهرة واجتماعات اخرى فى اكثر من دولة عربية نناقش فيها صياغتها ليكون لنا رأينا النهائي فيها اقرارها عالميا .

● وماذا عن الطفل المعوق ؟ وماهى خطة اهتمامك ؟!

ردت على الفور : هو فى قائمة اهتماماتى بل ان اهتمامى به بلا حدود له .. عندنا فى مصر جمعيات عديدة تخدم الطفل المعوق .. وفى مدينة نصر يجرى الان مشروع كبير جدا تقيمه جمعية (الحق فى الحياة) ويتضمن انشاء مدرسة ومركز تدريب المدرسين والمدرسات الذين يتعاملون مع المعوقين هذا المشروع وهذا المركز سيعوض النقص الشديد الموجود فى العناصر المؤهلة على التعامل مع الاطفال المعوقين وهو نقص لا تعانى منه مصر فقط ولكن العالم العربي كله وايضا العالم الافريقى .. عندنا فصول معوقين داخل الكثير من المدارس على اختلاف مراحلها لكن العنصر البشرى المؤهل على التعامل مع الاطفال المعوقين هو ماينقصنا وهو ما سنحاول توفيره انشاء الله .

● (واسالها عن مشروع تنظيم الاسرة فى مصر) هل يمكن ان نقول انه حقق نجاحا .

قالت : لا استطيع ان اقول انه حقق النجاح المطلوب او حقق النجاح والنتائج التى كنا نتوقعها .. مازالت الزيادة السكانية مستمرة ولم تنخفض المعدلات كما نرجو لكن المهم ان هناك فهما اكثر لما يعنيه تنظيم الاسرة .. الان نتكلم عن هذا الموضوع دون حساسية كما كان الحال فى الماضى .. النهاردة المراة اصبحت اكثر تفهما تعرف ان زيادة الانجاب يمثل لها عبئا صحيا وعبئا اقتصاديا على الاسرة كلها

● سالتها .. تولت المراة المصرية منصب الوزيرة الا انها مازالت وحيدة فى مجلس الوزراء رغم انها نصف المجتمع ورغم توافر الكفاءات النسائية فى مصر .. هل انتي راضية عن هذا الموضوع وما هي الاسباب التي لم تجعله يتغير حتى الان ؟

قالت : ضاحكة .. الاسباب معروفة مهما قلنا ان المراة اخذت حقوقها واصبحت هناك مساواة بين الرجل والمراة الا ان هذا مازال مجرد كلام وحبر على ورق ولم تتحقق المساواة تماما وذلك يرجع الى اسباب عديدة نعرفها كلنا ولكننا نامل ونتمني ان نرى اكثر من وزيرة فى حكومتنا ..

● فتاة الامس وفتاة اليوم .. هناك فرق بينهما .. ما هى الفروق كما تراها السيدة سوزان مبارك ؟

قالت : توجد ازمات لم تكن موجودة منذ عشرين سنة .. لم تكن الازمة الاقتصادية بالدرجة التي نعيشها الان ورغم ذلك اشعر ان فتاة اليوم لها متطلبات كثيرة وهذا مما يزيد من اعباء الاسرة ويسبب لها مشاكل اسرية كثيرة .. طالبة الجامعة مثلا لا اعرف لماذا تبالغ فيما ترتدى من ثياب وهي ذاهبة الى مكان علم وليس الى عرض ازياء وهذا يسبب حساسية بين الطبقات ويسبب مشاكل عديدة .. ايضا الزواج اليوم كله مشاكل وصعوبات .. البنت متطلباتها كثيرة .. الشبكة والمهر وغيرهما واتمنى ان تحل هذه المشاكل وان يكون المهر متفقا مع وضع الشاب وان تختفى المبالغة فى هذه الامور .. وكذلك الشاب متسرع هو الاخر يريد ان يحقق احلامه كلها مرة واحدة ولم يعد هناك من يريد ان يسير الامور للحياة فى هدوء وتسلسل .. ربما يكون ذلك راجعا الى طبيعة العصر الذى يعيشه وهو عصر سريع لا يلاحقه الشاب النهاردة .. ما ان يتخرج حتى يفكر فى الزواج والوظيفة والتى سريعا يريد ان يكون مديرا فى خمس سنوات ماكنا نحققه فى عشرين سنة كما عاد ايضا الزواج المبكر الى حد ان الكثيرات من طالبات الجامعة هذه الايام يتزوجن اثناء الدراسة وربما يرجع ذلك الى نظرة الاهل ان زواج البنت حماية لها ..

● المراة الفلسطينية فى الارض المحتلة تطرح الآن نموذجا رائعا للمراة العربية الصامدة والمناضلة فكيف تستطيع المراة العربية ان ترتفع بالفكر والممارسة الى هذا المستوى الذى انبهر به العالم من خلال متابعة الاحداث بالنسبة للانتفاضة الفلسطينية وكيف يمكن للمراة العربية ان تدعم صمود شقيقاتها فى الارض المحتلة ؟ .

قالت : لاشك ان المراة الفلسطينية من زمان وليس هذا جديدا عليها .. الانتفاضة شعرنا بها اكثر لان وسائل الاعلام الغربية اهتمت بها .. وماتفعله ليس جديدا .. الطرق مختلفة وهذه المرة الغرب نفسه اهتم بالانتفاضة وشعرنا لاول مرة بدور المقاومة من الداخل وليس مثل الصورة المشوهة من قبل وماسموه بارهاب الفلسطيني .. الصورة اختلفت تماما وشعروا فى الغرب بانها مازالت من الداخل .. الطفل والشاب والشابة والمراة .. وان الانسجة نفسها تعاني من الاحتلال وعلى كل حال المراة الفلسطينية تعانى، من الاحتلال منذ زمن ونقول لها نحن نعمل مافى استطاعتنا .. اكثر مايمكن ان نفعله .. يتم من اجل المشكلة .. نحن معها دائما وبالامكانيات التى نستطيع الوفاء بها نساعدها ونساندها فى المحنة التى تمر بها .

● رسالة الى اطفال الحجارة ؟!

قالت : نقول لهم نحن معكم ولا نتخلى عنكم ولاننساكم ونحاول بكل الطرق .. وما نملكه الآن هو الطرق السياسية لحل القضية الفلسطينية لنضمن لهم العيش فى زمان وامان وسلام ورخاء كي يتمتعوا بكل حقوقهم الانسانية مثل سائر أطفال الامة العربية فى كل مكان .

● كيف يتم اتخاذ القرارات العائلية داخل اسرة الرئيس مبارك ؟ وماهي النظريات التربوية التى تسيران عليها بالنسبة لتربية الاولاد ؟ اجابت سيادتها .

الاسلوب الامثل الذى يتبعه معهم الرئيس يجعلهم يستطلعون رأيه وهو يقدم لهم النصيحة ويتركهم بعد ذلك يفعلون مايشاءون هو ليمنحهم حرية التصرف ولكن الحقيقة انهم فى النهاية ياخذون بارائه .

● بعيدا عن المسئوليات الرسمية الى اى حد تمارسين حياتك كزوجة وربة بيت وام .

قالت : اول شيء هو دورى كزوجة وام مربية وربة بيت يليه الدور الآخر وهو المسئوليات العملية التى لايمكن ان اقوم بها على حساب دورى الاساسي .. البيت والاسرة هما موقعي الاول وهما شيء مقدس .. ومهما عملت فى المجال العام وقدمت من تضحيات لاشيء يجعل الانسان سعيدا مثلما يرى اسرته سعيدة كما انه لكى يعطى الرئيس كل ماعنده لابد وان اعطى انا ايضا كل ماعندى على المستوى الاسرى ..

ويستمر الحوار بعيدا عن زحام المسئوليات .. سالتها واجابتنى فى سطور ..

● ماهي مدينتك المفضلة بعيدا عن القاهرة .

اسوان هى عندى اجمل مكان فى العالم واحب منظر النيل هناك

وبرنامجك المفضل فى التليفزيون ؟ اهم شيء احرص عليه هو نشرة الاخبار

● ماذا تقولين عن شعار الكومبيوتر من اجل العقل ؟ الكومبيوتر هو المستقبل . رايك فى الزواج المبكر ؟ مسئولية كبيرة قبل اوانها .

● هل تحلمين بالحفيد ؟ طبعا مثل اى ام .

● برجك ؟ الحوت

● هل تهتمين بالبخت والابراج ؟ غير مقتنعة بها ليس تماما ليس هناك وقت .

(أجرت الحديث : عبلة النويس . رئيسة تحرير مجلة زهرة الخليج)

نقلا عن مجلة زهرة الخليج



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطني

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٨

المرأة الأسرة الطفل

خبايا الطفولة وأسرارها

من أروع التجارب واعمقها انجاب طفل ومن اصعب الامور واعقدها رعاية هذا الطفل وتربيته وتنشئته . ولذلك فان التفكير فى انجاب طفل يحتاج الى استعداد نفسى ووجدانى وعقلى . ومعرفة بخبايا الطفولة وتعقيداتها لابد ان يكون هناك استعداد كامل لتقبل تلك المسئولية الجسيمة وقبول تام بوجود هذا الطفل فى حياة الاسرة بكل مايتطلبه ذلك من جهد وتعب وسهر وعطاء بذل وتضحية ونفقات مادية . أحيانا غير متوقعة .



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٨

وعادة ترتبط الام بطفلها من شهور حمله وتحس بالمسئولية وجسامة الجهد المطلوب منها• وهى عادة تعيش اياما وليالى تحلم بشكل المولود القادم • خاصة اذا كانت تلك تجربتها الاولى فى الحمل• فهى تتخيله باشكال مختلفة ولكنها تتمناه جميل الصورة حلو البسمة متناسق التقاطيع وتعيش مع خيالاتها تتصور نفسها تهدهده وتغنى له وتطوحه فى الهواء وتبادله الابتسامة وترضعه وتلبسه وتمشط شعره • ولا يفسد هذه الاحلام والخيالات الا لحظات الخوف من الولادة وآلامها •• اما الاب فهو يتسعد جدا بانه سوف يصبح آبا دون ان يكون للابوة مفهوم معين فى ذهنه أو صورة واضحة يعيشها : انها سعادة مبهمة مجملة بلا تفاصيل او دقائق او خيالات • ولا يحس بحب حقيقى للطفل الا بعد ان يصل فعلا •

والحقيقة الهامة التى يجب ان يضعها الوالدان نصب اعينهما ان الطفل بمجرد ولادته هو شخص منفصل عنهما بمعنى انه فرد يخصهما نعم ولكنه ليس ملكا لهما • ليس شيئا يمتلكانه ويفعلان به ما يريدان • انه منذ اللحظة الاولى له هذا الحق وتلك الميزة ولابد ان يكون التعامل معه على هذا الاساس •

والطفل فى العامين الاولين منحياته لا يحتاج الى اشياء كثيرة احتياجاته تنحصر فى الطعام والشراب والجسم النظيف والنوم الهادىء • والاحساس بالدفء والحنان • وان يحاط بحب امه وابيه وحمايتهما • وهذه المرحلة التى نطلق عليها مرحلة المهد يمر فيها الطفل بمراحل هامة فى حياته • منها التسنين والفطام والمشى والكلام والتعرف على العالم المحيط به • ويرتبط الطفل بامه وهو يرضع منها • وهى تحوطه بذراعيها وتحتضنه فى حجرها وترضعه • العملية ليست عملية رضاعة ميكانيكية • وانما هى تواصل فى المشاعر بين الام وطفلها • ولا شيء بالمرة يعادل لبن الام الذى يمد الطفل بالغذاء والمناعة من الامراض ويمده بالحنان والحب ويشعره بالدفء والامان • وكل ام تستطيع ارضاع طفلها وعليها ان تعد نفسها للقيام بهذه المهمة التى حددها الله بمقدرته وعظمته• وهى ان اعطت طفلها صدرها بعد ولادته دربته من اللحظات الاولى على عملية الامتصاص • والامتصاص كفيل بادرار اللبن وبقدر امتصاص الطفل بقدر توافر اللبن • اما تقصير الام اوتهاونها فى اتمام هذه العملية وايجاد الاتصال الطبيعى بينها وبين طفلها فهو حرمان الطفل الى عوامل مساعدة للبن الام

ومع بداية الشهر الرابع يحتاج الطفل الى عوامل مساعدة للبين الام حتى يحصل على غذاء مكتمل ومتوازن يكفى لنموه نموا طبيعيا • ولكل طفل ظروفه الصحيةوالجسمانية واحتياجاته من الغذاء والطبيب الذى يرعى الطفل منذ ولادته يزنه ويكشف على اذنيه وانفه وعينيه ويقيس طوله ويستطيع ان يحدد نوعيات الغذاء التى تضاف كل شهر وكمياتها وتدرجها •

ومن البديهيات ان نقبل ان الطفل يحتاج الى نظافة دائمة وحمام دافىء يوميا وحجرة هادئة متجددة الهواء دافئة بعيدة عن التيارات • ويحتاج الى اعطائه التطعيمات والتحصينات المحددة فى مواعيدها بكل دقة

ويبدا الطفل التسنين فى سن ستة شهور او ثمانية حسب حالته الصحية والتسنين والفطام يقترنان ببعض الازمات الانفعالية الشديدة فالتسنين يصاحبه الم والفطام يعنى حرمانه من رضعته السائلة التى تشبع حاجته الى الحنان والحب والدفء وتحوله الى اطعمة صلبة او نصف سائلة • والفميعتبراهماداة للطفلفى هذهالمرحلة فهو يفحص به كل شىء • وهو اداته لاشباع الرغبات ووسيلته للانتقام وبه يتم اتصاله بالعالم الخارجى وبه يتذوق كل شىء يصل اليه • وهو وسيلة فى تحصيل الخبرة ويؤثر فى نموه • وظهور الاسنان يساعد الطفل على العض • ولذلكلابد من مراعاة كل ذلك عند عملية الفطام التى يجب ان تتم تدريجيا حتى نجنب الطفل اى ازمة انفعالية •

اما المشى فهو وسيلة اخرى بها تزداد خبرات الطفل وتتسع مجال حركته ويتبع ذلك نموه العقلى وقدرته على الاستقلال والتنقلفى انحاء البيت بحرية وهذا يسعده ويشعره بقدراته• والكلام وسيلة الطفلفى التخاطب • ووسيلة لادراك الكثيرمن عناصر البيئة التى يعيش فيها• ومن الاخطاء الشائعة ان تتحدث الام والاب والاخوة احيانا مع الطفل بكلمات خاطئة النطق • فالطفل يبدا حديثه بتقليد والتقاط الكلمات من فم والديه واخوته• والنطق الخاطىء ولوى الكلمات يعلم الطفل هذه الاخطاء وتعلق بعقله ومن الصعب التخلص منها الا بعد مجهود كبير •

ويفرح الاباء والامهات بمقدرة الطفل على النطق ويبدآن معه محاولات تعليم الكلمات وقد يقترن حديثهما بكلمات سباب او شتيمة • وعندما يشتم الطفل يضحك الوالدان ويسعدان بمقدرة طفلهما ولكنهما يكسبانه عادات خاطئة وقيما سيئة قد تستمر معه فترة طويلة ويصعب التخلص منها• والغريب انه اذا استمر الطفل فى الشتيمة يلقى التعنيف والعقاب بعد ان كان ذلك يستدعى السعادة والضحك ! وهذا يصيبه بالبلبلة والحيرة واختلال المفاهيم

وتتميز طفولة الانسان بانها اطول طفولة يمر بها كائن حى • وهى الى جانب ذلك تتميز بالمرونة والقابلية

١٣٠



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٨

للتوجيه ولذلك فان لدى الطفل خلالها استعدادا واضحا لاكتساب العادات والمهـــارات والاتجـــاهات العقليـــة والاجتماعية •

والطفل ذلك المخلوق العجيب عجينة طيعة تستطيع الام ويســـتطيع الاب تشكيلها بالشكل الذى يريدانه • ولكن ذلك لايعنى انه كائن سلبى ليس له رغباته وارادته ايضا • والطفل من شـــهوره الاولى المبكرة يستطيع ان يميز الوجوه والبسمات والضحكات • والتكشير والغضب ويدرك من يحبـــه ويحس بمن يكرهه ويضـــيق به • وتستطيع عيناه الصغيرتان أن تلتقطا كل شىء ويســـتطيع أن يلحظ كل ما يحدث أمامه • ويتمتع بقدر واسع من الذكاء ويختزن كل ما يراه فى ذاكرته ومن اختزان هذه الصور تتكون عنده افكاره واحاسيسه ومشاعره •

وعلاقة الاب بطفله يجب ان تبدا مبكرة جدا • منذ ولادة الطفل فغريزة الامومة توجد مع الفتاة الصغيرة قبل ان تصبح اما بسنوات طويلة ولكن صـــفة الابوة تكتسب بالمران والخبرة •• ومن مصلحة الطفل والاب معا ان تقوى الصلة بينهما وروابط الحب التى تجمعهما • ولامانع من أن تعهد الام الى الاب بالقيام ببعض الاعمال للطفل مثل تغيير ملابسه او اعداد وجبة طعام بسيطة له او حمله بضع دقائق اثناء انشـــغالها فى اعمال المنزل • وكم يكون جميلا ان يجلس الاب مع طفله يلهو معه قليلا كل يوم او يجتمع الثلاثة الاب والام والطفـــل فى مكان معـــا ويشتركان فى الاهتمام بالطفل او اللهو معه ومداعبته • هذه الطلبات التى يســـاهم فيها الاب وهذه الجلســـات الاسرية تخلق روابط الحب بين الاب وطفله • وتخلق اهتماما مبكرا من الاب باولاده • فتصبح عادة يوميـــة الالتقاء بالاولاد والاهتمام بحاجـــاتهم وتفهم مشكلاتهم والبحث عن حلول لها• ووجود اهتمام دائم ومستمر بكل ما يدور فى البيت ويتعلق بحياة الابناء والبنات • فقد تراجع دور الاب فى الاسرة وكاد ان يقتصر على مجـــرد ان يكون ممولا لاحتياجات الاسرة المادية دون القيـــام بدور حقيـــقى فى تربية الاولاد وتنشئتهم ورعايتهم وتوجيههم •

المهم ان يعيش الطفل فى جو الدفء والحب والمشـــاركة • حب الوالـــدين لبعضهما وحبهما ومشاركة كل منهما الاخـــر فى مســـئوليات البيت ورعاية الاطفال • ان الطفل الذى ينشـــا فى مثل هذا الجو العائلى الهادىء المطمئن يتشبع بهذه القيم وينشا محبا معطيا ومستعدا للمشـــاركة ايضا •



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتاب الطفل أولا .. وأخيرا !

□ هل أصبح الطفل المصرى فى بر الأمان ؟ وهل أثمرت جهود الدولة التى تبذل منذ ٥ سنوات فى مجال رعاية الطفولة ؟ . تقارير معرض كتاب الطفل الدولى بأرض المعارض بمدينة نصر تقول ان عدد زوار المعرض من الأطفال بلغ فى اليوم الأول ٥٠ ألف طفل ووصل هذا العدد إلى ١٠٠ ألف طفل فى الأيام الثلاثة الأولى ثم زاد العدد إلى أكثر من ١٥٠ ألف طفل فى الأيام الثلاثة التالية . قبل أن يغلق المعرض أبوابه مساء غد الاثنين تعالوا نناقش أهمية معرض كتاب الطفل هذا العام والجديد فيه ايجابياته وسلبياته هل أعاد غرس ملكة القراءة لدى الأطفال من جديد ؟ وما هى اتجاهات القراءة لدى الأطفال ؟ وهل نعطى للطفل جرعة جديدة من الانتماء عن طريق معرض كتاب الطفل الدولى ؟ .

مهنى أنور

فى البداية يؤكد الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب أن جهود الدولة التى تبذل منذ ٥ سنوات والتى تقوم بها السيدة سوزان مبارك توجت وأعادت غرس ملكة القراءة لدى الأطفال وكان لهذا المعرض هذا العام رونق جديد أو طبعة جديدة اختلفت عن الأعوام السابقة . فمعرض القاهرة الدولى لكتاب الطفل هو الثالث فى العالم بعد معرضى بولونيا بايطاليا وبارى سلافا بتشيكوسلوفاكيا . وقد جاء معرض هذا العام نتيجة لاهتمام الدولة بالمثقفين وتثقيف الطفل لماذا ؟ لأن الطفل فى العالم اليوم يتعرض للتلفزيون والراديو . ونحن نريد أن يكون الكتاب منبعا أساسيا وشخصيا للطفل . ولعلنا لاحظنا أن هناك جهودا تبذلها الدولة والجمعيات الخاصة مثل جمعيات الرعاية المتكاملة لتنمية الوعى عند الأطفال . ثم تأتى إشاعة الوعى داخل المجتمع بأهمية الكلمة المكتوبة لأنها تثير الخيال الفكرى وتغذى الوجدان والشخصية كعقل وسلوك وهى كلمة تدعو للمشاركة وليس للتلقى السلبى . ولعل حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل هو حصول الكلمة العربية على الاعتراف العالمى .. لذا تعمل الهيئة على تبسيط كتب وروايات نجيب محفوظ للأطفال خاصة رواياته الفرعونية . وقد اتفقت الهيئة مع الرسام العالمى مايكل فورمان الانجليزى على رسم هذه الكتب لتصدر فى طبعات عالمية عربية وانجليزية .

وسألت رئيس الهيئة الكتاب لماذا بالذات معرض لكتاب الطفل ؟! أجاب الدكتور سمير سرحان أولا : لأنه يضع الكتاب فى مكان الصدارة بالنسبة لتشكيل وجدان الطفل وتوعيته بتاريخه وحضارته وبالقضايا الانسانية التى يواجهها العالم اليوم وثانيا : لأن كتاب الطفل فى مصر يحتاج لمراجعة شاملة لوضع منظور جديد حول النقاط الهامة التالية : ماذا نريد أن نقدم للطفل



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٨

المصرى الآن طفل ١٩٨٨ المعرض لثورة المعلومات الموجودة فى العالم وهو الطفل الواعى بقضايا مجتمعه وقضايا عالمه المعاصر . إذن فلابد من وضع منهج جديد للطفل بدلا من المنهج التقليدى . وقضية البحث عن المنهج الجديد للكتابة للطفل هى قضية ملحة وهامة ولابد للمتخصصين أن يتوصلوا إلى أسلوب جديد تماما لمخاطبة الطفل المصرى المعاصر . وهو طفل فى تصورى أنضج بكثير من طفل الأجيال الماضية .

جائزة سوزان مبارك

ويضيف رئيس هيئة الكتاب أن السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية أعلنت موافقتها على أن تمنح جمعية الرعاية المتكاملة جائزة سوزان مبارك لأدب الأطفال مرة كل عام لأحسن كتاب يكتبه أحد الأدباء الشبان للأطفال وقدرها ألف جنيه وجائزة أخرى لأحسن ديوان شعر يكتب للأطفال يكتبه أحد الشعراء الشبان وقدرها ألف جنيه وتوزع الجوائز فى احتفال خاص كل عام فى اطار المعرض الدولى لكتاب الطفل فى ٢٤ نوفمبر من كل عام وستقوم حرم الرئيس بتوزيع هاتين الجائزتين كل عام بنفسها .

ويضيف رئيس هيئة الكتاب أنه قد زاد عدد العارضين، أو الناشرين الأجانب هذا العام إلى ٤٥٢ ناشرا فى حين أنه كان فى العام الماضى ٣٧٠ ناشرا فقط ولدينا ٣٧ دولة فى حين انها كانت ١٧ دولة فقط . أما زيادة عدد الأطفال من زوار المعرض فهى مؤشر كبير على زيادة وعى الطفل المصرى بقيمة الكتاب وثمرة للجهود المبذولة أخيرا من أجل اعادة الكتاب إلى عرشه كوسيلة أساسية من وسائل تثقيف الطفل . وأقول فى النهاية أن القاهرة هى العاصمة الوحيدة فى الشرق الأوسط التى تقدم معرضا دوليا لكتاب الطفل والذى سيربى جيلا جديدا من الكتاب المتخصصين للأطفال عن طريق الاحتكاك بالتيارات العالمية ونماذج الكتب التى تعرض فى هذا المعرض .

ولكن ماذا يقول المتخصصون فى كتابة الأطفال والمسئولون عن الطفل المصرى :

□ تقول الدكتورة كاميليا عبد الفتاح عميدة كلية رياضة الأطفال وأستاذ علم النفس بجامعة عين شمس أن ظاهرة اقبال الأطفال على المعرض ظاهرة هامة جدا وتغنينا عن اجراء البحوث حول ما إذا كان الطفل يقبل على الكتاب أو لا وجول احتياجات الأطفال للكتاب وهذا من شأنه أن يحفز الطاقات والجهود المختلفة لملء الفراغ الشديد الذى مازلنا نشعر به فى مجال كتب الأطفال . ولاشك أن جهود الدولة أثمرت نتائج أهمها سؤال الطفل عن الكتاب والدليل عدد زوار المعرض من الأطفال الذى لم يسبق أن حدث فى السنوات الماضية وهيئة الكتاب لها دور هام فى هذا المجال . التليفزيون أيضا لعب دورا كبيرا فلقد عرف الأطفال عن طريقه ان يسيروا على الطريق السليم بأن يكون الكتاب منفذا لينمى طاقاتهم ، لكن الملاحظ من المعرض اننا نحتاج إلى تبسيط العلوم للطفل وعرض الكتب العلمية المبسطة .

اعلان الرئيس لوثيقة الطفل

□ يقول كاتب الأطفال يعقوب الشارونى لاشك أن اعلان الرئيس لوثيقة الطفل وانشاء المجلس القومى للطفولة والأمومة جعلا الاعلام كله يتحدث عن أهمية الطفولة



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٨

بصفة مستمرة ويومية وكان لهذا أثره الملموس فى تنبؤ الأسرة المصرية إلى أهمية حاجات الأطفال وضرورة تلبية هذه الحاجات ومن أهمها الحاجات الثقافية والعقلية فالملاحظ أن أكثر الموضوعات المفضلة لدى الأطفال هى موضوعات الفضاء وغزو الانسان له . وقد اهتم الاعلام هذا العام بتركيز شديد بقضايا الطفولة فإذا قارنا الاقبال على معرض العام الماضى بسبب هذا المناخ سنجد انه قد فاق بكثير العام الماضى والذى نرجوه ان يستمر هذا الاهتمام من أجهزة الاعلام بتنبيه الأسرة والاستجابة لها .

ويضيف الكاتب يعقوب الشارونى أنه بدأت تظهر دوائر معارف جديدة باللغة العربية ولكن للأسف معظمها عن دور نشر أجنبية رغم أنها عربية فلابد من أن تكون فى كل بيت إحدى دوائر المعارف للاجابة عن أسئلة الأطفال . وفى نفس الوقت فإن اصدار دوائر المعارف يكلف كثيرا ويحتاج إلى وقت طويل لاعدادها خاصة دوائر المعارف الموجهة إلى المرحلتين الابتدائية والاعدادية لضرورة اعتمادها على الرسوم الملونة التى تشرح النص وتقربه إلى الطفل . والاتجاه الثانى تزايد الاهتمام بتقديم الكتب العلمية التى تقدم للأطفال على نحو مبسط . أما الاتجاه الثالث فهو اصدار كتب تحتوى على رسوم غير ملونة لمحاولة تخفيض سعر الكتاب للطفل . وهذا اتجاه سلبى بالنسبة لكتب الأطفال

□ فى حين يرى كاتب الأطفال اسماعيل عبد الفتاح أن لمعرض كتاب الطفل ايجابيات أكثر من السلبيات فهناك تخفيضات هائلة لكتب الأطفال والتقاء الأطفال مع كتابهم المفضلين وهى منفعة للطفل ومنفعة للكاتب نفسه ثم تبارى دور النشر المختلفة على نشر الجديد فى أدب الأطفال . وبلا شك مجرد حضور الطفل إلى المعرض نفسه هو كسب للطفل وغرس ملكة القراءة بداخله .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٨

توصيـــات المؤتمر

وفى النهاية أعلن المؤتمر تأييده بوجه عام لمشروع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل .. وفى نفس الوقت طلب ألا يخالف المشروع النهائى أحكام الشريعة الإسلامية ، أى عدم التزام الدول الموقعة على الاتفاقية بالبنود الخاصة بالتبنى ؛ إذا خالفت العقيدة الدينية ، وأوصى المؤتمر بضرورة أن تتضمن الاتفاقية نصوصا تتعلق بتنمية التربية الروحية والعقلية للطفل إلى جانب التربية البدنية .. وأن تتضمن خطط التنمية الاقتصادية بابا خاصا بالأطفال كفئة مستهدفة فى ذاتها .. كما دعا المؤتمر كافة الهيئات والمنظمات لتحقيق أهداف وثيقة الرئيس مبارك للأطفال خلال السنوات العشر القادمة .

وكان من الضرورى أن تتضمن التوصيات توصية بتخصيص فصل خاص فى بيان الحكومة أمام مجلس الشعب تبين فيه خطتها القادمة لحماية حقوق الطفل .. وأوصى المؤتمر أيضا بضرورة قيام وسائل الإعلام بإعداد برامج ذات مستوى عال عن الطفل من أجل تثقيفه وتطوير ملكاته .. وطلب المؤتمر أيضا أن تقوم وزارة العدل بمراجعة التشريعات الخاصة بالطفولة واستكمال ما ينقص منها .. ونال الأطفال الذين يتواجدون فى ظروف صعبة بعضا من اهتمامات المؤتمر ، حيث طلب أن يفسح لهم نصيبا واسعا من جهد الهيئات العامة والخاصة وأن يقوم المجلس القومى للطفولة والأمومة باتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق مستوى متقارب من رعاية الأطفال فى كل محافظات مصر .



وثيقة مبارك : تعبر عن حاجة المجتمع المصرى الملحة لرعاية الطفل

الطفل المصرى محروم من كل المعلومات التى يشاهدها بعينه

وثيقة الرئيس تحقق مطالب الطفل

إن وثيقة الطفل التى اعلن عنها الرئيس محمد حسنى مبارك باعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته فى كافة المجالات ما هى إلا نظرة نحو مستقبل افضل لمصر .. وذلك من خلال الاهتمام بالدعامات الاساسية فاطفالنا امل المستقبل وهم البذرة التى نغرسها اليوم بعناية حتى نجنى ثمارا ناضجة فى المستقبل فالطفل اليوم يحتاج إلى مزيد من الرعاية المطورة غير تلك التى كان يحصل عليها فى الماضى وذلك لتطور الطفل وتطور افكاره ومفاهيمه .

وقد جاءت وثيقة الرئيس لتحقق مطالب الطفل ومن اهم ما يميز هذه الوثيقة انها الوحيدة التى تجمع فى إطار وثيقة قانونية واحدة مجموعة من الحقوق الميدانية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية .. وقد كانت للايام جولة سريعة بين بعض المتخصصين فى هذه المجالات لمعرفة مدى إستعداد معظم الهيئات والمجالات لتطبيق هذه الوثيقة فكان لنا بعض التساؤلات الآتية ،

●● ما هى الاسباب التى أدت الى إصدار الوثيقة والهدف من ورائها .

اكدت الدكتورة / مريم احمد مصطفى استاذة علم الاجتماع بجامعة الاسكندرية ان هذه الوثيقة جاءت لتعبر عن حاجة ملحة فى المجتمع المصرى وهى رعاية الطفولة .



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٨

تعتبر الحماية القانونية للطفل من أحسن النظم فى القانون المصرى







سرية صدقى — محمد معوض — محمد الجندى

عجز الامكانيات المتاحة عقبة امام الخدمات الصحية اللازمة للطفل

تحقيق :
ايمان الشافعى

فمن المعروف أن كل إنسان فى سن معينة يستطيع التعبير عن حاجته اما الطفل فلا يستطيع قانونيا على الاقل أن يقوم بذلك فجاءت الوثيقة لتطالب بحماية حقوق الطفل من جميع النواحى وهى ترى أننا إذا تحدثنا عن مستقبل تخطيط الإنتاج .. فيجب أن ندعمه من الآن بتأمين مستقبله ورعاية حقوقه .

●● ويؤكد الدكتور سعيد الدقاق رئيس الرابطة المصرية للقانون الدولى وأمين عام مؤتمر حقوق الطفل أن اتفاقية الأمم المتحدة حول حقوق الطفل تعتبر وثيقة هامة وضرورية لحماية هذه الحقوق لأنها تضع التزامات قانونية محددة على عاتق الدول الاطراف فيها .. وتجعل الطفل محل الحماية فهو المستهدف فى ذاته .

●● وعن دور وسائل الإعلام فى بث الوعى عند الافراد ولتحقيق التكامل بين عمل الهيئات والمجالات المختلفة والاستجابة الشعبية من قبل المواطنين لتحقيق اهداف الوثيقة .. أكد الدكتور محمد معوض استاذ إعلام الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة بأن المعهد قد رحب باصدار الوثيقة واعتبرها عملا قوميا لابد وأن يحتذى به جميع الباحثين والعلماء من أجل خدمة الطفل . والمعهد فى طريقه لأن يكون له اثر كبير فى بث الوعى الإعلامى عند الاسرة وخاصة الوالدين .

وذلك ليسعوا بأنفسهم الى تحقيق الاهداف المرجوة من الوثيقة فيقوم المعهد بعمل دورات تدريبية لتوعية الوالدين وتبصيرهم بحقوق الطفل وطريقة معاملته فى المراحل السنية المختلفة .. كما يقوم المعهد بدراسات حول مدى تأثير البرامج الثقافية على الاطفال .. حتى تلائم اعمارهم المختلفة فلا تكون اقل من مراحلهم السنية أو أكثر ، كما يؤكد الدكتور معوض أن ما يقدم للطفل من برامج ومواد ثقافية يجب أن تدرس دراسة كافية ذات مغزى لأن ذلك يؤثر على شخصية الطفل ومستقبله وعندما يكون الاساس سليما تصبح النتيجة طبيعية ..

وتضيف الدكتورة مريم احمد مصطفى أن وسائل الإعلام لها دورها فى تحريك الاسرة نحو الاهتمام بمحتوى الوثيقة حتى تكون هى الساعية الى مصلحة اطفالها وألا يكون هدف وسائل الإعلام مجرد إذاعة تسليات لاهدف منها او مترجمة لاتعبر عن واقعنا ، كما أنها كثيرا ما تخلو من التربية الروحية للطفل .. كما يجب أن لا تقتصر وسائل إعلام الطفل على الاغنية وانما يجب أن تعبر عن احتياجات الطفل فى الوثيقة . لأن من نصوصها ضرورة حصول الطفل على نصيبه العادل من الثقافة بكل فروعها من آداب وفنون ومعرفة .

وتؤكد الدكتورة سرية صدقى رئيسة المركز القومى للثقافة أن الطفل المصرى محروم من كل المعلومات التى يستطيع أن يشاهدها بعينه .. فكتب المدرسة مثلا باعتبارها لغوية وبصرية لاتهتم بالمنظر الجمالى وكتب التاريخ تقدم كلمة بدون شكل - فالصور غير متوافرة وإذا توافرت فهى تقدم بصورة غير سليمة لرسامين غير متخصصين وكذلك ما يقدمه التليفزيون للطفل مقصور على مسلسلات الكارتون وميكى ماوس كله عناصر مستوردة .. أين الاعمال النابعة من البيئة !!

ويضيف اديب الأطفال يعقوب الشارونى أنه لابد أن تخصص الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية مساحة للطفل .. وكذلك توفير المكتبات فى المدارس لأن نسبة عالية من مدارسنا ليس بها مكتبات ولكى نقوم بتأسيس الطفل على حب القراءة لابد من توفير الكتاب له .. وتفتقد مدارسنا أيضا لدراما الطفل كنوع من الفن لابد أن يمارسه الأطفال وخاصة وأن الطفل يعشق التقليد .. لذلك يجب التأكيد على إنشاء المسرح المدرسى وتقديم المناهج الدراسى من خلاله ..

وعلى الجانب الاخر يوضح الفنان هانى شنودة أن الموسيقى الآن أصبحت ذكرى فى مدارسنا .. وتحويل فصول تعليم الموسيقى بالمدارس إلى فصول تعليمية .. رغم علمنا التام بأهمية الموسيقى للأطفال ويمكن من خلالها تسهيل المواد الدراسية المعقدة للأطفال



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٨

اما عن موضوع الحماية القانونية للطفل فيؤكد المستشار محمد الجندى أنه فى تنظيم القانون المصرى تعتبر الحماية القانونية للطفل من أحسن بنوده .. لاسيما وأنها تستمد احكامها من تشريعات أخرى كالشريعة الإسلامية وذلك لان الاسلام كفل للطفل حقوقا متعددة حتى وهو جنين فى بطن أمه ويكفل له الحق فى الحياة والبقاء والرعاية الصحية الطبيعية لمدة عامين كاملين .. أما بالنسبة لتشريعات عمالة الاحداث فيوجد الكثير من أوجه الرعاية للطفل من حيث ساعات التشغيل ومدة الراحة وانواع العمل التى يمارسها الطفل وحماية الام المرضع العاملة ..

ويضيف الدكتور سعيد الدقاق أن الوثيقة قد تضمنت احكاما معينة مثل حق الطفل فى أن يكون له اسم وحق فى الرعاية الصحية والنفسية والجسمانية ووسط عائلى مناسب ، ولقد وضع المؤتمر الاخير لحقوق الطفل فى الاسكندرية نصب أعيننا الا يكون فى الاتفاقية ما يناقض احكام الشريعة الاسلامية .

اما عن اقتراح خفض سن الحدث من ١٨ إلى ١٥ سنة فقد تعددت الآراء حول هذا الموضوع .. ويرى المستشار محمد الجندى أنه من الصعب تقليل سن الحدث وذلك حتى لايختلط وهو فى سن ١٥ سنة بالمجرمين ولكن القانون يقوم بتشريعات خاصة للأحداث فيعامل الحدث الاقل من ١٥ سنة بطريقة التدابير فيجعله لا يتعرض إلا للتوجيه او التسليم لولى أمره أو إيداعه إحدى المؤسسات أو إلحاقه بمركز تدريب مهنى او مستشفى .

أما من ناحية العقوبة الموقعة على الحدث فى جريمة معنية فيضرب لنا المستشار محمد الجندى مثالا .. فيقول أن عقوبة الجريمة من سن ١٥ الى ١٨ سنة تكون كعقوبة البالغ. ولكن جريمة الإعدام للبالغ يعاقب عليها الحدث بعشر سنوات ، أما الأشغال الشاقة المؤبدة فيعاقب عليها الحدث بالسجن العادى ويطالب المستشار الجندى بأن تتكون المحكمة من قاض واحد وأثنين أخصائيين اجتماعيين لزاما أن يكون بينهم سيدة وينفذ الحكم عليهم الحكم عليهم فى المؤسسة العقابية، وهى تابعة لوزارة الشئون الاجتماعية ..

وتضيف الدكتورة مريم أحمد مصطفى انها تؤيد رأى اللواء زكى بدر وزير الداخلية لانه اكثر الناس تعاملا مع هذه الحالات ، وقد أكد أن حالات الجريمة فى الفترة ما بين عمر ١٥ إلى ١٨ سنة ، قد زادت نسبتها وزاد عمق الجريمة ، كما وكيفا بالاضافة إلى استغلال الفئات التى تروج المخدرات فى هذه الثغرة .. وتؤكد أن تقليل سن الحدث لن يحدث بين يوم وليلة ولابد من دراسة مؤكدة من قبل علماء الاجتماع والاخصائيين فى مجال القانون والامن حتى تستطيع تكييف القوانين مع الواقع .

ـ أما عن الاهتمام بالمجال الصحى للطفل فقد أكد الدكتور سعيد ابو على استاذ طب الأطفال بجامعة الاسكندرية أن اهتمام وثيقة الرئيس بالخدمات الصحية بالنسبة للأطفال ، ما هى إلا التزام من الدولة بتوفير كافة الاحتياجات اللازمة للوصول بصحة الطفل الى أعلى مستوى وكذلك نهتم بالجزء الوقائى أى أننا لانترك الطفل الى أن يصاب بالمرض ، ثم نهتم بمعالجته بل يجب أن نسارع الى تطعيمه حتى تقيه شر المرض وتلتزم الدولة بتوفير التطعيم اللازم للوقاية من المرض ويوجد فى جميع مراكز الصحة .. مجانا .

ويضيف أن عجز الامكانيات المتاحة مازال يشكل عقبة فى طريق تقديم الخدمات الصحية اللازمة للطفل ..

وفى النهاية لابد أن نؤكد على أهمية الوثيقة حيث تعاملها من ناحية البنود التى تخدم الطفل فى شتى المجالات المختلفة ثقافيا وفنيا وصحيا وعلميا .. وأنها ضمان لحماية حقوق الطفل المصرى .

الساعة ٩ بقلم : سناء فتح الله

معرض كتب الأطفال الدولي

في تصوري .. ان اهم محاور حقيقية من اجل ثقافة الطفل « كواقع » .. هو :

١ - معرض كتب الاطفال .
٢ - الخدمات التربوية المقدمة للطفل المصري في مرحلة التعليم الأساسي بوزارة التربية والتعليم .

وإن كنت سأتناول اليوم معرض كتب الاطفال .. نظرا لأن موضوع الخدمات التربوية بوزارة التربية والتعليم يحتاج لاكثر من موضوع .. لأهميته وخطورته ايضا .. كأوسع قناة للإتصال بالطفل . دون دعاية وإعلام .

ومعرض كتب الأطفال .. معرض سنوي هام شق قناته الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب لإحساسه الواعي بهذا الدور من أجل الإهتمام بكتاب الطفل وأن كان المعرض - ومازال - وهو يعيش دورته الخامسة .. لم يحقق كل أهدافه بعد . كفعل .

فمازال المعرض يعتبر - سوقا للتوزيع - في المقام الأول .

وبعض دور النشر الأجنبية تقدم مطبوعاتها داخل المعرض .. هدية للهيئة أو للمركز القومي لثقافة الطفل .

وتظهر وجوه هي نفس الوجوه الاحتفالية . التي تتواجد دائما في المناسبات وأمام المسئولين . أو كبار المسئولين .. ونسير خلفهم راضية مرضية من أجل هذا التواجد الاجتماعي السلبي .. وكأنهم سماسرة أعياد الطفولة .. خصوصا من ترصد لهم ميزانية وأحيانا ميزانية مهولة .. ويصرفونها بلا ضمير من اجل دقائق أمام المسئولين .. وبعد هذه الدقائق .. ينتهي كل شيء .. ومعها الميزانية إياها .

وفي تصوري أن ميزانيات أعياد الطفولة ومؤتمراتها التي تبدأ كما تنتهي كل عام .. وبنفس التوصيات اياها لو توجهت إلى مستحقيها من الأطفال .. بأي كم .. وبأي كيفية لانجزت الكثير .

صحيح أن مسئولية هيئة الكتاب في تقديم المعرض هي « دور » .. وعمل ندوة هو « مسئولية » . استاذة فاضلة هي زينب العوانيس .. وتقديم « ندوات » شعرية للأطفال والكبار أعدها الشاعر سمير عبدالباقي ودعى فيها من كبار الشعراء مثل محمد ابراهيم ابو سنه .. وفتح باب الزيارة مجانا لأطفال المدارس .. وطرحت بعض مسابقات للرسم . ومسابقة ادبية حول أدب نجيب محفوظ والذى تفضلت هيئة الاستعلامات بتقديمه مبسطا للاطفال من خلال سلسلة أعلام كبار الادباء .. وأعلام المناضلين .. والفنانين .. وموسوعة الاعلام الانسانية المتنوعة التي طرحها منذ سنوات د . ممدوح ابيناجي .. من اجل مكتبة للطفل بسعر زهيد لتذكره بتاريخه وقوميته .. والنقاط المضيئة في حياة أمته وأعلامها .. كعلامات على طريق عليه أن يستكمله .

المهم .

إن إقامة معرض سنوي لكتب الاطفال .. بالتسويق والندوة . هذا دور .. وهو دور كبير في حد ذاته .. ولكن المفروض أن يستكمل هذا الدور من خلال المسئولين عن ثقافة الطفل إلا أنهم . لايعنيهم عن ثقافة الطفل .. اكثر مما ينتجون .. او يتكسبون من هذا المجال ..

وكل يعمل في واد .. ليصرخ ويسمع صدى صوته .

لم يجتمع مثلا الناشرون .. ليتفقوا على دور مكمل ومتمم لسياسة النشر لمجال ثقافة الطفل .. مثلا .

كل دور النشر تقدم قصص الاطفال المترجمة والمترجمة بإدعاء أنها مؤلفة .. وهى قصص شعبية ! ايضا .. وللأسف .

المفروض ان الدراسات تبدأ من هنا .. من هذا الواقع الذى يقدم للطفل ..

وقد اثبتت الرسالة اليومية التليفزيونية للمعرض والتى تقدمها المذيعة النابهة خديجة خطاب أن القنوات التي يعمل بها المهتمون بثقافة الطفل .. رغم تعددها .. ورغم ان كل جهة تعمل بمعزل عن الجهة الأخرى .. ولايوجد تنسيق مطلقا بينها .. وفي غياب الكل عن الكل .. ولهذا لا تتوحد الجهود .. ولا تظهر ايضا على الساحة .. وقد أكد على هذا المفهوم استاذ أدب الاطفال بالجامعة د . احمد نجيب .

وفي تصوري .. أن هذا دور لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الأعلى للثقافة .. والذى قال لي يوما أحد أعضائها بعد أن تغيب عن حضور جلساتها لمدة عام .. أن أجور حضور هذه الجلسات « حرام » ! وأولى بها أي طفل محروم من كتاب أو ملابس أو لقمة عيش .. وأن التكسب من ميزانية للطفل المصري .. « حرام » .

وعاد هو للجنة .

إن المناداة بتجميع طاقات العمل من أجل الطفل لتسير في أتجاه واحد بدلا من أن تتضارب ويعوق بعضها الآخر دون قصد أو بقصد .. هدف قومي بلا شك من أجل تحقيق الوثيقة التي طرحت لعام ١٩٨٩ .

فهل تم توزيع الادوار .

لا أعتقد ذلك .

والدليل .. أنه في بداية الندوة التى عقدت بمناسبة إفتتاح المعرض الدولى الخامس لكتب الاطفال .

قالت السيدة سوزان مبارك .. وأذيعت هذه الفقرة بالذات في نشرة الاخبار في نفس اليوم .

« احنا اتكلمنا كتير .. كتير .. في كل الموضوعات .. حول كتاب الطفل .. حول المكتبات .. وأهميتها .. وجمعية الرعاية المتكاملة .. وثقافة الطفل .. وفاضل دوركم .. الدور الآن دوركم إنتم .. إنتم تقدروا تعملوا ايه من أجل الطفل . الدور دوركم !!!

أحسست أن السيدة سوزان قد قذفت الكرة ببساطة وحكمة في ملعب السادة الذين تراهم وراءها في كل مناسبة بإسم عالم ثقافة الطفل .

ويا عالم .. إلى متى ستظل الكرة في هذا الجانب ومن الذى يبدأ بالحركة .

قدمت أ . د . نادية عبدالعزيز عوض بمصاحبة البيانو للدكتور حنان رشدى .. مع كورال أطفال الكونسيرفتوار بأكاديمية الفنون إفتتاحا طيبا لبداية المعرض وست أغنيات .. بدأت « بكل الحياة انغام » وهو لحن شعبى .. وانتهت « بوحدة العروبة » .. تخللها اغانى لسيد درويش .. واغنية « الضحك » المعروفة لباتسيتا مارتيني .

وتحية للهيئة العامة للكتاب .



اتفاقية مع امريكا لحماية الطفل قيمتها ٧٣ مليون دولار

تم امس توقيع اتفاقية بين وزارة الصحة وجامعة اتلانتا الامريكية، بصفتها بيت خبره للمشاركة في مشروع الحفاظ على حياة الطفل المصرى في اطار مشروعات الوكالة الامريكية للتنمية، بتمويل قدره ٧٣ مليون دولار. يتضمن الاتفاق دعم التطعيمات وخفض وفيات الاطفال الرضع، والاكتشاف المبكر للامراض النفسية وعلاجها. وتحقيق التغذية السليمة للطفل والام، ورعاية الام الحامل وتباعد فترات الحمل.

وقعها عن مصر الدكتور راغب دويدار وزير الصحة وعن الجانب الامريكي تومابس كول ممثل الجامعة.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٥ مليون دولار لمشروع حماية الطفل

كتبت - نسرين عزب

اكد الدكتور راغب دويدار وزير الصحة ان الاتفاقية التى تم توقيعها مع جامعة اطلانطا الامريكية امس تحصل مصر بمقتضاها على تمويل قيمته ٢٥ مليون دولار من الوكالة الامريكية للتنمية لدعم نظم الادارة والتخطيط والمتابعة وانشاء وحده متكاملة للنظم والمعلومات ضمن مشروع الحفاظ على حياة الطفل .



٧٣ مليون دولار من جامعة بأمريكا

لمشروع الحفاظ على صحة الطفل المصرى

كتب - فاروق عبد المجيد :

تم امس توقيع اتفاقية بين وزارة الصحة وجامعة اتلانتا الأمريكية للمشاركة فى مشروع الحفاظ على صحة الطفل المصرى ، بتمويل قدره ٧٣ مليون دولار ، وهو المشروع الذى تم الاتفاق عليه بين مصر والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ، وقع الاتفاقية وزير الصحة والسيد توماس كولا مدير الجامعة الأمريكية .

وصرح الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة بأن المشروع يهدف إلى الارتقاء بصحة الطفل ، وخفض الاصابة بالأمراض بين الأمهات ، وكذلك الوفيات ، وذلك بالتركيز على دعم الطعوم ضد الأمراض الرئيسية ، والاكتشاف المبكر للأمراض النفسية ، وتحقيق التغذية السليمة للطفل والأم ، ورعاية الحامل

وقال وزير الصحة إنه فى إطار خطة الوزارة للحفاظ على صحة الأم والطفل تم تطعيم ٨٠٠ الف سيدة حامل ضد مرض التيتانوس فى أول حملة قومية من نوعها تنظمها الوزارة ·



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٨٨

كيف ننمى حاسة التذوق الفنى لدى الطفل ؟

أصبحت الانشطة الفنية إحدى الركائز الاساسية التى تقوم عليها فلسفة التربية الحديثة بعد ان اتضحت اهميتها فى تنمية شخصية الطفل واعداده إعدادا سليما لفهم العالم من حوله من خلال الدراسات التى اجراها خبراء التربية . وهذا الاتجاه لتدعيم دور الفن فى العملية التربوية للطفل منذ صغره يدعونا الى التساؤل : على من تقع هذه المهمة ؟ .. وما هى الوسائل التى تكفل نجاحها بالقدر المطلوب ؟ .. وكما نرى فإن هذه المسئولية تقع اساسا على عاتق مراكز ثقافة الطفل والمدارس ومراكز الشباب والهيئات المهتمة بشئون الطفولة عموما .

اما مراكز وقصور ثقافة الطفل فهى على كثرتها وانتشارها الواسع فى جميع انحاء مصر فإنها لم تقم بالدور المنتظر منها فبرامجها روتينية ومعادة ومكررة .. كما ان لكل منها فلسفة خاصة ولا يربطها اى رابط بالمركز القومى لثقافة الطفل وهو « المركز الام » لها جميعا .. ولكى تؤتى هذه المراكز ثمارها لابد ان توضع خطة طموحة فى مجال تنسيق العمل بينها وبين المركز القومى فى ظل وثيقة حقوق الطفل التى اعلنها الرئيس حسنى مبارك واعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لحمايته بالتعاون مع جهاز الثقافة الجماهيرية والمراكز الفنية والثقافية .

واما بالنسبة للمدارس فإنه ينبغى ربط التعليم العام فى أهدافه ومناهجه بالتنمية الفنية والثقافية ، فالمدرسة هى اساس العملية التربوية ولذلك يجب ان تكون هناك سياسة واضحة المعالم للنهوض بمختلف الوان الفنون فيها .. ونفس الشىء بالنسبة لمراكز الشباب التى يتعين عليها الاهتمام بالفن لدى الطفل .. أما الاطفال المكفوفون فقد اثبتت التجارب انهم يتمتعون باحاسيس فنية متميزة ومستوى اعمالهم مرتفع ويجب ان يتم التنسيق مع مركز المكفوفين بالزيتون للارتفاع بمستواهم الفنى .

وعلى المستوى العربى فإن المركز العربى للطفولة والتنمية لابد ان يكون له دور فى هذا الاتجاه باقامة معسكرات عربية ولقاءات مباشرة مع الاطفال العرب فى المهرجانات والمعارض الفنية التى يجب ان تقام خصيصا لهذا الغرض .

إن اطفالنا فى حاجة الى العطاء الذى يضمن لهم مستقبلا آمنا .. والمهم ان يكون هذا العطاء ملموسا يستفيد منه الاطفال فى كل مكان على ارض الوطن .. لا ان يكون مجرد مؤتمرات تقام ولقاءات تعقد واوراق تقدم للمناقشة ثم تظل حبيسة الادراج ... واذا كانت اهمية الانشطة الفنية قد تاكدت فى ظل الوسائل التربوية الحديثة فلنبحث عن الفنون الجادة التى ترتبط إرتباطا مباشرا بالطفل وتسهم إسهاما فعالا فى تنمية قدراته الادراكية وصقل مواهبه الحسية والاجتماعية ونقدمها له فى صورة مبسطة يسهل عليه فهمها من خلال صيغة موحدة للعمل الجماعى فى المواقع الثقافية التى تخدم الطفل .. فبالفن يستطيع ان يعبر عن نفسه وان يكشف القضايا والمشاكل التى تواجهه وشيئا فشيئا يشارك فى وضع الحلول المناسبة لها .. وبالفن نتمكن من غرس المفاهيم الصحيحة فى عقله وقلبه .

ولا شك ان المناخ الآن مناسب لقيام نهضة فنية ثقافية تساعد على خلق مستقبل افضل للطفل فى مصر والعالم العربى .. والمهم ان نبدا اول خطوة فى مشوار الالف ميل .. فهل نحن فاعلون ؟ .

أحمد البرى



اللجنة العليا لحماية الطفولة تقرر :

رعاية الطفل المصرى .. مادة بكل سنوات الدراسة

بدء تنفيذ المبادىء التسعة لحماية الطفل

كتب مصطفى بلال :

تقرر أن يقوم المجلس الأعلى للجامعات باعداد سياسة قومية لتنفيذ المبادىء التسعة التى تضمنتها الوثيقة التى اعلنها الرئيس حسنى مبارك باعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لحماية الطفولة ورعايتها .

كما تقرر تطوير البرامج الدراسية بمختلف الكليات والمعاهد ، على أن تكون رعاية الطفل المصرى ووقايته وعلاجه وتربيته وتعليمه ورياضته وتنمية مواهبه وقدراته عنصرا بارزا فى مقدمة البرامج الدراسية . واعداد الكوادر البشرية المتخصصة لتنفيذ المشروعات التى يتم اجراؤها خلال فترة العقد لحماية الطفل المصرى ورعايته .

جاء ذلك عقب الاجتماع الأول للجنة العليا المشكلة لحماية الطفولة ورعايتها برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم مساء امس .. وتضم فى عضويتها كبار المتخصصين من علماء مصر فى مجالات التربية والتعليم والجامعات والمعاهد .

وناقشت اللجنة المبادىء التسعة والمجالات التى تتعلق بالطفولة فى مصر ومسئولية قطاعات التعليم ، والطب ، والرياضة ، والبحث العلمى ، والاعلام فى المرحلة القادمة .

اما الأهداف التسعة فهى :

- تنمية الوعى لدى المجتمع المصرى فى مجالات حماية الطفل ورعايته صحيا .
- القضاء على الاصابات الجديدة لمرضى شلل الأطفال بحلول عام ١٩٩٤ .
- القضاء بالتدريج على الوفيات الناجمة عن مرض التيتانوس بين الأطفال حديثى الولادة حتى عام ١٩٩٤ .
- خفض نسبة الوفيات الرضع لأقل من ٥٠ فى كل ألف رضيع .
- توفير أكبر قدر من الرعاية الصحية للأمهات أثناء فترة الحمل والولادة .
- كفالة التعليم الأساسى لكافة الأطفال .
- اعطاء الطفل المصرى نصيبا عادلا فى الثقافة .
- توفير الساحات الرياضية وأماكن لممارسة الهوايات التى تنمى الابداع فى المدارس والأحياء .
- توفير قدر مناسب من الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للأطفال المعوقين .



سياسة قومية لتنفيذ وثيقة مبارك للطفل

كتب - يوسف عز الدين :

عقدت لجنة حماية الطفولة أول إجتماع لها أمس لمناقشة المبادىء التسعة التى تضمنتها وثيقة الرئيس حسنى مبارك لحماية الطفل ورعايته .

بحثت اللجنة برئاسة د . فتحى سرور وزير التعليم ، الطفولة ومسئولية التعليم والطب والرياضة والبحث العلمى والاعلام .:

وتقرر أن يقوم المجلس الاعلى للجامعات برئاسة الوزير بوضع سياسة قومية لتنفيذ هذا البرنامج وتطوير البرامج الدراسية بالجامعات والمعاهد العليا لتكون رعاية الطفل عنصرا بارزا فى هذه البرامج وإعداد الكوادر اللازمة لتنفيذ مشروعات الطفولة .



المصدر : الأنوار

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمير طلال : جهود ومشاريع جديدة من أجل العناية بالطفل العربي

ترأس الأمير طلال بن عبدالعزيز، رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، اجتماع اللجنة التوجيهية العليا للمشروع العربي للنهوض بالطفولة في مقر برنامج الخليج العربي وذلك للنظر في خطوات تطور المشروع حتى الآن. وجرت مناقشة ما تم تنفيذه في اولى دول المشروع «موريتانيا» اضافة الى مناقشة تقرير «الطفل العربي في أرقام»، وخطة العمل للنشاطات الموازية والميزانية المقترحة لها، والاصدارات البحثية والاعلامية المصاحبة لتنفيذ المشروع وقد تم اقرارها.

ويهدف المشروع الذي تم تنفيذه بمشاركة الجامعة العربية والمنظمات الحكومية والأهلية في العالم العربي الى جانب المنظمات الدولية ذات العلاقة، الى تحديد حجم وفيات الاطفال العرب ومسبباتها من اجل وضع قاعدة معلومات متكاملة تساهم في رسم السياسات والخطط والمشاريع الاجتماعية والاقتصادية لتخفيض الوفيات للأطفال العرب وخلق وضع صحي افضل.

وخلال الاجتماع وقع الأمير طلال بن عبدالعزيز والدكتورة نفيسة صادق المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، اتفاقية مشروع انتاج مواد تثقيفية عن تنظيم الاسرة في السودان لتبدأ بذلك المرحلة التنفيذية للمشروع الذي يعالج احدى المشاكل الملحة في هذا البلد.

ويهدف المشروع الى تحسين اوضاع السكان الصحية من خلال اعداد برامج تثقيفية لحث الاهالي على تبني الممارسات الصحية السليمة في مجال تنظيم الاسرة، ويتضمن المشروع تدريب الفنيين في مراكز المعلومات السكانية على الاساليب الاعلامية الحديثة وتوفير التجهيزات الفنية واعداد برامج تثقيفية سمعية وبصرية وكذلك اعداد مواد موجهة لخريجات صفوف محو الامية واعادة تدريب القابلات ليقمن بدور المرشدات الصحيات.

وتبلغ تكاليف المشروع (٦٠٠) الف دولار، ويخصص دعم برنامج الخليج العربي لتوفير التجهيزات المطلوبة للمشروع وتغطية جزء من نفقات التدريب والمشورة الفنية.

وعقب التوقيع ادلى الأمير طلال بتصريح اشار فيه الى اهمية هذه المشاريع وبمساعدة منظمات الامم المتحدة فيها وطالب الاعلام ان يبرز هذه النشاطات وقال انه اذا كان هناك قصور كما ذكرت في مناسبات عديدة سابقة، فهو من الذين لا يعرفون او يستطيعون استعمال هذه المنظمات.

واضاف: اننا من تجربتنا في البرنامج الى هذه اللحظة وجدنا ان طلباتنا لمنظمات الامم المتحدة بالنسبة للمشاريع المختلفة للانسان العربي لم تتخلف اطلاقاً لمد يد المساعدة سواء المادية او من ناحية الخبرة او المعدات او خلافه من ما هو معروف في هذه المجالات، ونرجو ان تبرز وسائل الاعلام أهمية منظمات الامم المتحدة بالنسبة لمساعدة الانسان في كل مكان. وقلنا في مناسبات عديدة انه لا فرق بين آسيوي او افريقي او اميركي وبالنسبة للجنس او الدين واللغة. فجميعهم سواسية ونحن ماضون في هذه السياسة لمساعدة دول العالم الثالث من خلال منظمات الامم المتحدة ونعتقد اننا حققنا الكثير من اجل الانسان في هذه الدول والطفل بشكل خاص.

وتابع الأمير طلال يقول: انه من تجربتنا من خلال تسع سنوات سابقة، وجدنا انه لا بد ان نعطي الاهمية القصوى للانسان العربي وهذا ادركناه منذ بدء البرنامج في هذا المجال، ولكن من حسن الحظ ان اعضاء الدول الممثلة في البرنامج وافقت منذ سنتين او ثلاث على هذا الاتجاه الجديد.

واعلن سموه انه قرر التخلي عن رئاسة الصندوق العربي لمحو الامية، وقال انه سيكون هناك انتخاب رئيس جديد للصندوق. وقال ان «الصندوق العربي لمحو الأمية لم يستطع ان يفعل شيئاً حتى الآن واذا كان هذا أول شيء فشلنا فيه وأنا فشلت فيه ويمكن ان ينجحوا غداً فيه بدوني فانا ساتخلى عن رئاسته».

ميكروفون

الأطفال والاذاعة

□ □ ليس هناك شك فى ان أطفالنا فى حاجة الى عناية ورعاية كل اجهزة الدولة وهيئاتها .. بما فى ذلك التليفزيون والراديو ؟ .

ولكن الاهتمام الذى ارى ان اطفالنا فى حاجة اليه اشمل من هذا الشكل الاحتفالى الذى يهب فى حياتنا لايام بمناسبة عيد الطفولة ثم يهدأ ؟

ان عيد الطفولة احتفال يجب ان يتواصل بغير ضجيج ، وذلك بان نضع الأطفال فى دائرة اهتمامنا دائما ونحن نخطط لكل صغيرة وكبيرة فى حياتنا ، وايضا ان يكون الاطفال دائما فى وعى من يخططون لبرامج الاذاعة مرئية ومسموعة

وعلى سبيل المثال فليس من المعقول ونحن نهتم بهذا القدر الكبير بالطفولة .. الى حد دعوة قرينة الرئيس مبارك لحضور ذروة تلك الاحتفالات داخل استوديوهات مبنى الجهازين الاعلاميين الكبيرين ، ان نجد الاطفال غير حريصين على مشاهدة برامجهم بالقدر الذى يحرصون فيه على متابعة البث التليفزيونى بشكل عام ، وكلنا يعرف ان الاطفال يتابعون بعض الاعلانات ويديرون التليفزيون خصيصا لمشاهدتها كما اصبحوا يزاحمون الكبار لمشاهدة الافلام والمسلسلات ليس لامتيازها او جودة ما تعرضه ولكن لغرابة ما تتناوله من انحرافات ومفاجآت درامية تبهرهم ! ؟

ومن هنا تاتى اهمية مراعاة تقديم الفن الجيد بشكل عام واستبعاد المسلسلات العربية المتخلفة فكرا وفنا مع مناقشة تطوير برامج الاطفال وتقديمها بالشكل والمضمون اللذين يبهران الأطفال ويجذباهم الى تتبعها والحديث لم ينته .

محمد صالح



المصدر : حـــواء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٨٨

بعد إعلان وثيقة الطفل أول مركز طبي لحماية الأم والطفل

بجانب مستشفى الاطفال اليابانى .. وامام مستشفى ابو الريش توضع اللمسات النهائية لافتتاح أول مركز طبى اجتماعى وقائى يعتبر الاول من نوعه لا فى مصر فقط بل وفى البلاد العربية .. مع افتتاح المركز تكون وزارة الصحة قد حققت احد البنود الصحية للطفل والتى جاءت فى وثيقة الرئيس مبارك باعتبار العشر سنوات القادمة عقدا للطفل المصرى .

هناك وفى هذا المركز النموذجى والذى اعد على اعلى مستوى تكنولوجى سواء فى المبانى او التجهيزات الطبية التقيت بالدكتور حسن الديب الوكيل الاول بوزارة الصحة والدكتور احمد قطب مدير مستشفى ابو الريش واستاذ طب الاطفال بكلية طب القاهرة ومدير مركز طب الاطفال الوقائى والاجتماعى يقول د . حسن الديب : ان المركز سيكون شبكة متكاملة من النظام المتطور لخدمات الامومة والطفولة حيث سيكون هناك تعاون كامل بين اطباء وزارة الصحة واطباء الجامعة والتدريب سيكون من الناحيتين النواحى الميدانية لاطباء الجامعة والنواحى الاكاديمية لاطباء وزارة الصحة . ومعنى هذا انه سيكون هناك التقاء بين الجهود الميدانية للخدمة الصحية والجهود التعليمية والاكاديمية والمركز الطبى الاجتماعى الوقائى ليس مجرد مستشفى ولكن يقدم خدمات متكاملة للام المصرية والطفل المصرى وحمايته قبل الولادة واثناء الولادة وبعد الولادة ورعاية الطفل نفسه الى ان يصل سن المدرسة ايضا نكون فى هذا المركز جيلا جديدا او نموذجا جديدا للطبيب والممرضة والصيدلى لكى يكونوا مجموعة متكاملة لخدمة المجتمع المحيط بالمركز على احدث نظم العلاج الحديث فى العالم .

ويقول الدكتور حسن الديب ان هذا المركز يدخل ضمن مشروع قومى كبير للنهوض بصحة الطبقات الفقيرة وهو مشروع التنمية الصحية الحضارية والذى تموله وكالة التنمية الدولية الامريكية .

ويقول الدكتور احمد قطب ان تجربة هذا المركز رائدة هى الاولى من نوعها فى العالم .. وفلسفتها التقاء الطرفين وزارة الصحة التى تستخدم الطبيب والجامعة التى تخرج الطبيب سيدرب على اعلى مستوى لكى تخرج نموذجا جديدا للطب يخدم البيئة المحيطة بالمركز .

ايضا المركز سيكون مسئولا عن التنمية الحضارية فى المنطقة لان به خدمة بيئة تستطيع ان تتعرف احوال الصحة والنظافة والمياه وتطور هذه الخدمات حتى تتكامل مع الخدمة الطبية المقدمة .

اما الخدمة التى سيقدمها المركز للطفل .. يقول الدكتور احمد قطب سنستلم الطفل وهو جنين برعاية امه ثم اثناء الولادة ونستلم فى المركز ويسجل فى المركز اذ سيصبح له ملف يدون فيه حالة الطفل الصحية والامراض التى تصيبه والعلاج وكل شىء وهذا الملف سيكون النواة للبطاقة الصحية ايضا بالمركز عيادة لرعاية الطفل .. يحضر الطفل ويتم وزنه ويأخذ تطعيماته ونتابع نموه .. هذا الطفل قد يمرض سيكون هناك عيادة ثانية لعلاج الاطفال ويحول لها الاطفال من مراكز التنمية الحضارية .. فى المركز ايضا معمل مجهز باحدث التجهيزات للابحاث الطبية واجهزة اشعة حديثة ومعمل وراثة وعيادة اسنان .. معنى هذا ان الطفل سيجد رعاية كاملة به الى ان يصبح شابا يافعا .

المركز سيفتتحه السيد الرئيس حسنى مبارك رئيس الجمهورية خلال هذا الشهر

ميكروفون

انطباعات عيد الطفولة ؟

□ احتفالنا بعيد الطفولة ، يعنى الوعى بان لاطفالنا حقوقا ؟

لذلك اعجب وسهرة اخترنا لك تقدم الاربعاء قبل الماضى حلقة ممتعة من المواد الاجنبية تسعد الاطفال بحق ، ولكنها للاسف لا تظهر على الشاشة الا قرب منتصف الليل والاطفال فى سابع « نومة » .. ويتحسر الكبار ، ولعل تلك المادة لو عرضت فى برامج الاطفال لعوضتهم عن البرامج المتشابهة التى يصورها التليفزيون كل سنة ويسند بطولة اهمها دائما الى اثنتين من الممثلات وكانه عيد لبلبة وصفاء !

واتعجب ونحن الحريصون على هناء الطفل المصرى واسعاده ، ومع ذلك لا نتورع عن عرض يوم فى حياة اميرة عربية طفلة منذ استيقاظها وحتى نومها فى واحد من اهم برامج الاطفال لانهم يلتقون به فى يوم العطلة وكاننا جميعا قد اصبحنا ملوكا وملكات واصبح ابناؤنا امراء

واذهب الى السويس لاعيش ساعتين مع متعة يعرفها عشاق الاستماع الى اطفال العسيرات ، والذين يكونون فرقة اصبحت نتيجة امتيازها فرقة قومية نموذجية ، وقد جاءت من سوهاج - موطنها - مدعوة كضيف شرف فى مسابقة مسرح الطفل وتحضره عدة فرق عربية ، واعود الى القاهرة مع منتصف الليل مصدوما لما تعرض له اطفال تلك الفرقة من قهر ، لأن المسرح الكبير قد تحول الى « سويقة » تمتلىء بالمئات معظمهم من الأطفال راحوا مع اسرهم ليشهدوا فرقة الاطفال الصعايدة ، وهم لا يعلمون انها تقدم ما هو فوق مستوى فهم وتذوق بعض الكبار .. لانها تخصصت فى تقديم روائع الأشعار بلغة فصيحة واداء رائع ، ولهذا ساد الهرج فى الحفل وساعد على ذلك اعطال فى اجهزة الصوت ، واستشعر اطفال الفرقة ذلك من عدم تواصل الجمهور معهم .. وكانت صدمة للاطفال .. النوابغ فى عيد الطفولة !

محمد صالح



٧٢ مليون دولار منحة أمريكية لمشروع الحفاظ على حياة الطفل

كتب صادق حشيش :

بدأ تنفيذ المشروع القومي للحفاظ على حياة الطفل في خمس محافظات ، وهي القاهرة والإسكندرية وأسيوط والمنوفية والإسماعيلية . أكد الدكتور حسني تملم المدير التنفيذي للمشروع ، أن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ، تمول المشروع بمنحة لاترد ، قدرها ٧٢ مليون دولار ، على مدى ٨ سنوات . وأكد تملم أن أنشطة المشروع تتركز في ٤ نواح أساسية أولها برنامج تطعيم الأطفال والحوامل ضد التيتانوس . وتهدف حملة التطعيم الى القضاء على مرض تيتانوس حديثي الولادة نهائيا حتى عام ١٩٩٤ .

ويتولى المشروع القومي للحفاظ على حياة الطفل مكافحة أمراض الجهاز التنفسي في الأطفال ، بالاكتشاف المبكر لهذه الأمراض وعلاجها . وتوعية الأمهات بكيفية حماية أطفالهن

حسني تملم



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٨٨

■ فى اللجنة التشريعية بالحزب الوطنى وندوة حقوق الانسان :

تشريع موحد للطفولة يزيل التناقض بين قانونى التعليم والعمل

تطوير مناهج التعليم لتعميق حقوق الانسان فى نفوس الطلاب

كتب ـ ايمان مصطفى ومحمد حبيب :

طالبت اللجنة التشريعية بالحزب الوطنى فى اجتماعها امس باصدار تشريع موحد لرعاية وحماية الطفولة بحيث يضم جميع القوانين المتعلقة بالطفولة ، واعادة النظر فى قانونى التعليم والعمل لازالة التناقض بينهما ، اذ بينما يلزم القانون الاول الطفل بان يظل فى المدارس حتى نهاية التعليم الاساسى وحتى يبلغ ١٥ سنة ، يسمح له قانون العمل بان يشتغل من سن ١٢ سنة ، مما ادى الى زيادة مشكلة التسرب من التعليم .

واكد الدكتور فتحى سرور ، وزير التعليم ورئيس الشعبة القومية لليونسكو ـ فى افتتاح ندوة حقوق الانسان بمناسبة مرور ٤٠ عاما على اعلانها ـ أن حقوق الانسان من المقومات الأساسية ، فى تطوير مناهج التعليم ، الذى بدأ بالفعل فى بعض الكتب المدرسية لتعميق هذه الحقوق فى نفوس الطلاب ، لننشىء اجيالا تحترم حقوق الانسان ، وقال إنه مازال هناك الكثير من الدول تنتهك هذه الحقوق ، والتى مرت بثلاث مراحل من الحقوق السياسية الى الحقوق المدنية ،

وقال الدكتور غانم الأطرقجى مدير مكتب مركز الاعلام بالامم المتحدة بالقاهرة فى الندوة ان مهمتنا الرئيسية فى المستقبل تتمثل فى ضمان ان تكون الممارسة للحقوق متطابقة مع المبادىء .

وكانت اللجنة التشريعية بالحزب الوطنى فى اجتماعها برياسة المستشار احمد فتحى مرسى قد طالبت بأن يشمل القانون الموحد لرعاية الطفولة كافة الحقوق وأوجه رعاية الطفل فى مختلف المجالات ،



اللجنة التشريعية بالحزب الوطني توصي بإصدار تشريع موحد للطفولة

كتبت قمر شاه ذوالفقار :

اوصت اللجنة التشريعية بالحزب الوطني الديمقراطي في اجتماعها مساء أمس برئاسة المستشار احمد فتحي مرسي .. بإصدار تشريع موحدلرعاية وحماية الطفولة يتناول التشريع كافة حقوق الطفل وكل اوجه الرعاية في المجالات الصحية والاجتماعية والثقافية والتعليمية وغيرها .

كما اكدت اللجنة على ان الحقوق التي تقررها التشريعات المصرية للطفل تزيد وتفوق كل الحقوق التي قررها مشروع الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي اعدتها هيئة الامم المتحدة .

وكانت اللجنة قد لاحظت انه لا يوجد تشريع موحد للطفولة في مصر بل مجرد نصوص متناثرة في عشرات التشريعات التي لا تتعلق اصلا بالطفولة كما اوصت اللجنة بالتنسيق بين الوزارات والجهات والهيئات المتعددة المعنية برعاية الطفولة والامومة حتى تكون الجهود التي تبذل في هذا المجال جهودا متكاملة ومتناسقة بدلا من توزيع الجهود .



المصدر : الاهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٨٨

هكذا يتسمم أطفالنا دون قصد

نعم .. نحن نتسبب في تسمم اطفالنا دون قصد ، وفي الاسبوع الماضي اصيب ابن احدى جاراتي بتسمم حاد لانه ابتلع جرعة من زجاجة دواء خاص بالكحة ، ولكن اتضح ان المادة المحفوظة فيها هي الديتول . وفي اخر احصائية للجمعية الامريكية جاء ان ملايين الاطفال في العالم ، وخاصة في العالم الثالث . يتعرضون لحوادث تسمم خطيرة غير مقصودة بصورة او باخرى .

وماذا عن مصر ؟ تقول احدث الاحصائيات ، ان بلادنا تشهد حدوث اكثر من ثلث مليون حالة تسمم كل عام ، والخطير في هذا الرقم ان نصف هؤلاء الاطفال تقل اعمارهم عن السنوات الخمس ، وان عشرات منهم يفقدون حياتهم سنويا . ويدور الحوار بيني وبين د . هاني عزيز مدرس علم السموم بكلية الطب جامعة الزقازيق حول هذه الظاهرة الغريبة في مجتمعنا . حيث يعدد لي الاسباب التي تؤدي الى حدوث التسمم غير المقصود .

السبب الاول هو اننا نترك الادوية ، او نحفظها ، في اماكن قريبة عن متناول ايدي الاطفال ، الامر الذي يؤدي الى حوادث مؤسفة كثيرة . فالطفل ابتداء من عامه الاول معروف عنه ان اي شيء تقع عليه يده يحاول وضعه في فمه ، فإذا وجد اي زجاجة دواء او علبة اقراص فلن يتردد ابدا في وضع جزء منها او بعضها في فمه . والخطير هنا ان بعض انواع اقراص الاسبرين مثلا مغلف بطعم الفاكهة فيغري الطفل بتناول كمية كبيرة منها ، بل انه قد يسعى لابتلاع جزء منها فيحدث انسداد في القصبة الهوائية للطفل يسبب اختناقه . ولابد ان ندرك ان الاطفال صغار السن احيانا لا يميزون ماهو مستساغ عن طريق التذوق ، الا ان اطفالا كثيرين يتحايلون بكل الوسائل على تذوق الادوية التي يلاحظون ان الاب او الجد يتناولها باستمرار .. وهذه الادوية ان لم تسبب تسمما حادا يستدعي الاسعاف العاجل ، فإن اغلبها له تاثير ضار على عضلات القلب او الاجهزة العصبية المركزية او التنفسية او المناعية لدى الطفل .

اما السبب الثاني لحدوث حالات التسمم غير المقصود فهو ـ كما يقول د . هاني عزيز ـ هو استخدام الزجاجات المالوفة المنظر عند الاطفال في حفظ المواد الحمضية او القلوية كالكيروسين والبنزين والفنيك والاسيتون ، وهذه الظاهرة تحدث في كثير من البيوت المصرية ، وخاصة في المناطق الشعبية ، حيث تلجا الامهات الى استعمال زجاجات الشربات او المياه الغازية مثلا في حفظ بعض مواد الغسيل والتنظيف كمادة البوتاس الكاوية ، وهنا يجد الطفل امامه زجاجة مالوفة لديه يتذكر حلاوة ماشربه منها في السابق ، كما ان المادة نفسها بيضاء تشبه اللبن ، فيرفعها فورا الى فمه ويشرب منها فتكون النتيجة المؤسفة هي حدوث كي في الفم والبلعوم والمعدة وحدوث ضيق حاد للبلعوم ، وحتى اذا تم انقاذ الطفل في الحال فلن يسلم من سلسلة من العمليات الجراحية لتوسيع البلعوم واعادة تكوينه من جديد وقد لا يعود ابدا لحالته الطبيعية .

والسبب الثالث لحدوث التسمم غير المقصود هو ماتعودنا عليه نحن المصريين من علاج انفسنا بايدينا ، وذلك بالاسراع الى تناول الادوية والمضادات الحيوية ومخفضات الحرارة دون استشارة الطبيب الاخصائي . فإذا اصيب الطفل بارتفاع في درجة حرارته ، فإن الام تستمع الى نصيحة جارتها او قريبتها فتسارع الى اعطائه ادوية سبق تجربتها وهذه الفتاوى الطبية قد تؤدي الى كوارث صحية حيث ينتج عنها علاج خاطيء يقود الى تفاقم المرض او تعقيده ومضاعفاته بل وصعوبة علاجه في نهاية الامر ومن ناحية اخرى قد تحدث اضرار بالغة منها التسمم بسبب العقار الخاطيء وعلى الام ان تعي جيدا ان ارتفاع درجة الحرارة ليس مرضا في حد ذاته وانما هو

احد اعراض عشرات الامراض الخطيرة او البسيطة فالانفلونزا وشلل الاطفال والالتهاب الكبدى الوبائى والالتهاب السحائى والتيفوئيد كلها امراض تبدا بارتفاع درجة حرارة الطفل وهنا يجب على الام ابدا الا تعتمد على مخفضات الحرارة والمضادات الحيوية والا فلن تسلم من مضاعفات المرض او عواقب العقاقير غير الصحيحة وانما عليها ان تستمع الى تشخيص سليم من الطبيب يحدد لها فيه العلاج وجرعاته بحسب السن والوزن وكذلك طريقة تمريض الطفل وكيفية متابعته ومدة العلاج .

واسال الدكتور هانى عزيز عن النصائح التى يوجهها الى الام لكى تقى اطفالها من حوادث التسمم غير المقصود فيقول لى ان القاعدة الذهبية هى ان الوقاية دائما خير من العلاج وان الام هى المسئول الاول عن وقاية كل افراد اسرتها وعليها ان تتبع التوجيهات التالية :

● وضع كل الادوية التى تستعمل يوميا فى مكان بعيد عن متناول يد الاطفال ، فى درج مغلق او على رف عال ، مع وضع الادوية المخزونة التى لا تستخدم باستمرار فى مكان لا تصل اليه الايدى . وهنا لا تنسى الام ان تتخلص من العقاقير التى انتهت صلاحيتها فورا ، دون ان تلقيها فى القمامة وانما فى مجارى المياه حتى لا تعرض الاخرين للخطر .

● المبيدات الحشرية والبنزين والكيروسين والمنظفات والاحماض يجب عدم وضعها فى زجاجات مالوفة المنظر لا للطفل فقط وإنما ايضا للبالغين . ولا يجب تخزينها فى دواليب المطبخ مثلا وانما يجب عزلها بعيدا مع كتابة اسم المادة التى تحتويها هذه الزجاجات بخط واضح .

● قبل استخدام اى دواء يجب التاكد جيدا من اسمه ، مع ملاحظة الجرعة المطلوبة قبل اعطائه للمريض سواء كان طفلا أم بالغا .

● المهدئات والمنومات بالذات يجب ان تعزل فى مكان خاص بها .

● على الام توجيه الطفل منذ حداثته الى خطورة تناول اى عقار او اللعب به سواء كان من الاقراص او السوائل .

● عند تعرض الطفل لحالة تسمم ، على الام ان تسارع فورا الى الاتصال بالطبيب ، او نقله لاقرب مركز طبى ، مع اخذ عينة من العقار المتسبب فى الحالة ، وايضا عينة من قىء المريض لتحليله . واذا رفض الطفل فعلى الام الا تجبره على التقيؤ ، فذلك احيانا قد لا يقل ضررا عن التسمم ، والطبيب فقط هو الذى يتولى هذا الاجراء تحت اشرافه بعد التعرف على العقار المسبب للتسمم

● اذا مرض الطفل فلا يجب على الام ان تتصرف من تلقاء نفسها باعطاء اى عقار مضاد ، او ان تستمع الى مشورة احد ، وإنما عليها ان تتوجه فورا الى استشارة الطبيب المختص .

تهانى حافظ



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٨٨

صحة الطفل المصرى واتفاقية الأمم المتحدة

من الواضح ان موضوع « حقوق الانسان وحرياته » قد اصبح من اهم الموضوعات التى تدور حولها فى السنوات الاخيرة كل مؤتمرات القانون فى فروعه المختلفة . ولعل ازدهار بحث ودراسة هذا الموضوع قد اتى نتيجة وجود انتهاكات على الساحة الدولية بل وانتهاكات على الساحة المحلية فى العديد من دول العالم المتخلفة .

ولقد نشطت دراسات رجال القانون الدولى العام بحيث سوف يشهد ـ ان لم يكن قد شهد فعلا ـ المجتمع العالمى وجود فرع جديد من فروع القانون ونعنى به « القانون الدولى الانسانى » .

والمتتبع لنشاط حركة التشريع على الصعيد الدولى يلاحظ وجود اهتمام بـ « الطفل » ـ ففى عام ١٩٢٤ اقرت عصبة الامم « اعلان جنيف لحقوق الطفل » وفى عام ١٩٤٨ اقرت اللجنة الاجتماعية للامم المتحدة فى برنامجها الاول باهمية هذا الاعلان .

وفى ٢٠ نوفمبر ١٩٥٩ اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة اعلان حقوق الطفل الذى اكد المساواة امام القانون لكل اطفال العالم ، قاصدة من ذلك تاكيد حماية الطفل ومصالحه .

وفى عام ١٩٦١ وجهت « اليونسيف » مساعداتها نحو التعليم والتدريب المهنى والطفولة ... الخ . ولقد كان القصد من ذلك مساعدة دول العالم فى مجال التخطيط للسياسة التشريعية الرشيدة باتباع جهود هذه الهيئة العالمية .

ولقد قررت الجمعية العامة للامم المتحدة جعل عام ١٩٧٩ عاما دوليا للطفل بقصد تكتيل الجهود العالمية والمحلية للدفاع عن مصالح الطفل التى قد تضيع مع متغيرات الحياة المعاصرة والتى يعد ترك الطفل ساعات طويلة من اليوم بعيدا عن رعاية والديه بوجه عام .. ووالدته بوجه خاص من ابرزها .

والواقع ان الدستور المصرى وسائر القوانين المصرية تتفق واهداف المنظمات الدولية حول حماية « الطفولة » . فالدستور المصرى فى المادة العاشرة ينص على ان « تكفل الدولة حماية الامومة والطفولة

د . عبدالرحيم صدقى
كلية الحقوق ـ جامعة القاهرة

وترعى النشء والشباب وتوفر لهم الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم » . ومما لاشك فيه ان قوانين تطوير التعليم فى مصر تدل دلالة قاطعة على اهتمام المسئولين بالطفولة وادراكهم لاهمية تسليح الطفل بسلاح العلم لمواجهة قدره مع العصر الذى يعيشه .

ومن جهة اخرى حثت الشريعة الاسلامية فى بلادنا على التدقيق فى اختيار « شريك الحياة » (الزوج او الزوجة) وزخرت الاحاديث النبوية بالمبادىء السامية التى تؤدى الى حسن تربية الطفل حتى يكون مسئولا عن المجتمع اذا ما اصبح بالغا يتقلد السلطات ويتحمل المسئوليات هذا من جهة ، كما اكدت من جهة اخرى ـ مسئولية وواجبات الآباء والامهات تجاه ابنائهم تلك المسئوليات المالية والشخصية من ثبوت نسب ، وحضانة ونفقة ، وإرث ، وولاية على النفس وولاية على المال .

واخيرا اهتم القانون او التشريع رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ . بحماية الطفل اجتماعيا ومواجهة انحرافه الجنائى بتدابير تهذيبية وتربوية كما اهتم القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ بتسهيل عمل الام فى الدولة لكى يتسنى لها رعاية طفلها ، وبهذا اكد الاهداف التى كانت وراء العديد من الاحكام المتعلقة بتشغيل المراة فى القطاع الخاص ، والتى وردت قبل ذلك فى قانون العمل رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩ بل لقد ورد فى هذا القانون المشار اليه حالا قواعد تنظيمية لعمل الاطفال حفاظا على صحتهم واخلاقهم .

ولحماية الطفل صحيا ، بوجه خاص ، صدر العديد من القوانين التى تكفل التطعيمات والتحصينات ضد الامراض المعدية منها نذكر القانون رقم ١٣٧ لسنة ١٩٥٨ ، وقرار وزير الصحة رقم ١١٢ لسنة ١٩٧٨ وكذا قرار وزير الصحة رقم ٤٤١ لسنة ١٩٧٨ .

ولحماية الامن المعنوى للطفل تم انشاء المجلس الاعلى للطفولة بمقتضى قرار رئيس الجمهورية رقم ٣١٩ لسنة ١٩٧٧ .

ونأمل ان تطبق احكامه اتفاقية الأمم المتحدة عن حقوق الطفل حتى لايكون « الطفل المصرى » اقل حظا من غيره من الاطفال فى العالم لاسيما وان حركة التشريعات المصرية تساعد فى هذا التطبيق المنشود .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٨٨

الطفل المصرى من اذكى اطفال العالم

بقلم :
محمد عمر الشطبى

فى تقرير اليونيسيف عن الطفوله عام ١٩٧٤ م جاء ان اجراءات الذكاء التى اجرتها الامم المتحدة على ٦ الاف من ٦٠ دولة اتضح ان الطفل المصرى فى المقدمة حيث الذكاء والقدرة على الاستيعاب ومعه الطفل الالمانى الغربى والكندى لكن الطفل المصرى يتفوق عليهما بقدرته على المواجهة وتحمل المسئولية .

وتجربة قرية الحرانية دليل على ذكاء الطفل المصرى ومنذ اكثر من ربع قرن ذهب المهندس المصرى ويصا رمسيس وزوجته صوفى حبيب الى قرية الحرانية ليثبتا ان الفلاح المصرى الفطرى الذى لم تسبق له اية تجربة او ثقافة فنية ينطوى على طاقة خلاقة تحتاج الى من يرعاها . وقد اخذ من الاطفال من هم بين الثامنة والثانية عشرة وكان اختيارهم عشوائيا .

وكشفت التجربة عن كنوز ابتكارية مدفونة فقد نجح الاطفال فى ابداع لوحات نسجيسة ادهشت اوروبا والاوساط الفنية المحلية وكانت نموذجا رائعا للفن الفطرى والذكاء واكدت اهمية استثمار الطفل .

واثبتت الدراسات وجود نسبة بين الوراثة والبيئة فيما يتعلق بالذكاء ونموه .

وقد كان هناك رأيان : رأى يقول ان الطفل الذى دخل المدرسة ذكيا لابد ان يتخرج فيها ذكيا والرأى الاخر ان الاهم ان يعيش الطفل فى بيئة مثقفة حتى يكون ذكيا .

واخيرا اتفقت الآراء حول ان الانسان المحدود الافق هو الذى تؤثر فيه بيئة محدودة منذ ولادته اما الانسان الذكى فهو الذى ينمو ذكاؤه فى بيئة متفتحة فيؤثر فيه محيط واسع من الكتب والاذاعة والتليفزيون بكل ما فيها من قيم روحية وعلمية .

وتؤكد الدراسات ان الاذكياء بأى مكان اكثر اخلاقية وان تربية الطفل الذكى اسهل لانه يكون اكثر ادراكا واقدر على التمييز بين الخطأ والصواب والخير والشر .

وان الدول المتحضرة تعمل بكل طاقتها على تنشئة جيل يتبع الاسلوب العلمى علميا وفكريا .

والاسلوب العلمى يتأتى عن طريق تنمية حب الاستطلاع وقوة الملاحظة والدقة والمثابرة والموضوعية واتباع الفكر المنطقى وتعليم كيفية الافادة من الحقائق العلمية والملاحظة التى يدركها وهذا يربى فى الفرد منذ صغره حب الاستطلاع او الرغبة فى المعرفة لهذا الكون وكيف اتى .

كما تعنى ايضا ان يتجه الفرد باهتمامه نحو المسائل المتعلقة التى لا يجد لها حلولا مرضية ويبحث عن العلاقات غير الظاهرة بين الاشياء وبعضها .

وذلك بالاضافة الى سعيه وتفكيره فى امكانية تحسين الظروف الحالية وبذلك يتربى عنده الاحساس بلذة محاولة ايجاد الحلول لما يتعرض طريقه من مسائل وفى نفس الوقت يصبح انسانا ايجابيا وفعالا كما يتيح ذلك تنمية الخيال وتعزيز الثقة بالنفس فى الفرد منذ صغره والاسلوب العلمى يتأتى ايضا عن طريق تعليم الصغير كيف ينفذ ما يدور من تصرفات او حديث عن الاخرين او عن نفسه بما يتيح الاقتداء بالتصرف السليم واخذ العبر من اخطائه واخطاءالاخرين .

وللنقد الذاتى اهمية فى تحقيق ارتقاء الفرد والنقد بصفة عامة استعداد ذهنى لوضع اى عبارة مثلا موضع اختيار قبل الاقتناع بها وهذا يعنى رفض القوة او السلطة فى فرض الحقائق لان الاختيار العلمى والمنطقى هو السبيل الوحيد الى الاقتناع بالشىء ورفضه .

تقول الدراسات ان الاطفال طاقة فنية فطرية وان الشخبطة على الحوائط والجدران من مبادىء ظواهرها وان تلك الشخبطة فن رائع يدركه العباقرة ولا يمكن ان يصل الى روعة هذا الفن الفطرى الا الطفل او العباقرة الفنانون .

وينصح العلماء بعدم زجر الطفل وتأنيبه تأنيبا شديدا اذا ما رسم على الحوائط والجدران بل يكفى ان نأتى له بورق والوان ونقدم توجيها بسيطا لان هذه الشخبطة هى اول محاولاته للتعبير عن نفسه كالنطق تماما فاذا لم يتفهم الاهل هذه الحقيقة فقد يتسببون فى فقدان الطفل حرية التعبير .



المصدر : الوفد

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٨٨

وزير الصحة يفتتح مؤتمر صحة الطفل فى الاسكندرية

يفتتح الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة يوم « الثلاثاء » القادم ، مؤتمر صحة الطفل المصرى ، والتشريعات المتعلقة بها ، الذى تنظمه الجمعية المصرية للطب والقانون بمستشفى القوات المسلحة بمصطفى كامل بالاسكندرية .

وصرح الدكتور لطفى دويدار رئيس الجمعية بان المؤتمر سيناقش على مدى ثلاثة ايام ٣٥ بحثا ، حول الحالة الصحية للاطفال المصريين فى مختلف الاعمار ، من حيث نموهم وخلوهم من الامراض وتغذيتهم ، ورعاية الامهات الحوامل وسلامة عمليات الولادة ، وتوافر الالبان الصناعية . كما يناقش المؤتمر ، الامور المتعلقة بدور الحضانة للامهات العاملات ، والعمل على رفع مستوى الاداء فيها ، وصحة الطفل فى السن المدرسى ، وما يتعلق بالصحة المدرسية من حيث الاهتمام بالتطعيم وسلامة الاطفال .

كما يتعرض المؤتمر ، للتشريعات المتعلقة بصحة الاطفال ، ومدى جدوى التشريعات القائمة .



المصدر : السياسة

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحافة الأطفال في العالم العربي

بدأت عام ١٨٧٠ على يد رفاعة الطهطاوي ومازالت عاجزة عن صناعة الطفل العربي الجديد

في العدد السابع من مجلة « الناشر العربي » بحث تاريخي وتربوي ممتع عن صحافة الاطفال في العالم العربي - نشاتها - تطورها ودورها في ثقافة الطفل العربي للباحث الليبي مفتاح محمد دياب محاضر بكلية التربية جامعة الفاتح - طرابلس .

يبني السيد دياب بحثه على مقولتين اساسيتين هما :

١ - ان لصحافة الاطفال دورا كبيرا في تنمية الاطفال عاطفيا وعقليا وادبيا واجتماعيا حيث تعتبر اداة توجيه واعلام وامتاع وتنمية للذوق الفني ، وتكوين عادات ونقل قيم ومعلومات وافكار وحقائق واجابة لاسئلة الاطفال واشباع لخيالاتهم وتنمية ميولهم القرائية .

٢ - ان صحافة الاطفال تهتم بتوجيه الطفل تربويا عن طريق القصص والحكايات والفكاهة وموضوعات الرياضة والتسليم بتطور مداركه ومفاهيمه كما تهتم بعرض نماذج الشخصيات للطفل لتكون امثلة عليها يقتدى بها .

ومن هاتين المقدمتين يتناول الباحث نشاة صحافة الاطفال في العالم العربي وتطورها فيسجل ان البعض يؤرخ بداية صحف الأطفال في الوطن العربي بظهور صحيفة روضة المدارس المصرية ، التي اصدرها رفاعة رافع الطهطاوي عام ١٨٧٠ وتولى الاشراف عليها بنفسه وعين ابنه علي فهمي رفاعة رئيسا لتحريرها . وكانت تصدر مرتين في الشهر ويطبع منها ٣٥٠ نسخة على طلاب المدارس فقط وزاد هذا العدد الى الضعف تقريبا بعد فترة قصيرة وقد تم تقسيم هذه الصحيفة الى ابواب ادبية وتاريخية وجغرافية وفلكية وابواب في العلوم العربية والاخلاق والعقائد ، والغرائب والنوادر والفكاهة وابواب في تاريخ مدينة القاهرة والعلوم الرياضية . وكان من بين اعضاء التحرير الكثيرون من علماء مصر انذاك ومفكريها ومن بينهم عبدالله باشا فكري الذي اصبح وزيرا للمعارف في وزارة البارودي .. الى جانب بعض رجال الصحافة ومنهم عبدالله ابو سعود محرر جريدة وادي النيل والشيخ حمزة فتح الله . وقد استمرت هذه الصحيفة في الصدور لمدة ثماني سنوات .

وفي شهر فبراير من عام ١٨٩٣ ، اصدر مصطفى كامل - الزعيم الوطني - وكان طالبا في مدرسة الحقوق مجلة جديدة تحت اسم المدرسة وكانت مجلة شهرية ، هدف من اصدارها تثقيف الاطفال وتنمية افكارهم وتغذية عقولهم وعالجت المجلة مواضيع اجتماعية وعلمية ووطنية الى جانب الفكاهة والاناشيد والادب وقد صدر منها تسعة اعداد . وفي نفس السنة صدرت مجلة اخرى اطلق عليها اسم التلميذ ، وكانت تصدر شهريا عن جمعية التعاون الاسلامي ، ولم يصدر منها سوى اعداد محدودة توقفت بعدها عن الصدور .

واستمر اصدار مثل هذه الصحف والمجلات منها ما استمر فترة متوسطة ومنها ما توقف عن الصدور عقب الاعداد الاولى ، وكانت معظم هذه الصحف ذات علاقة وثيقة بالتعليم ، حيث وجهت معظم جهودها ومواضيعها الى طلاب المدارس الذين كانوا يشكلون جمهور القراء لها . واول مجلة تشذ عن ذلك وتخرج عن قاعدة الارتباط بالمدرسة هي مجلة السمير الصغير ، التي صدرت عام ١٨٩٧ عن جمعية التاليف العلمية .

وتتابع صدور المجلات والصحف الموجهة للاطفال في مصر ، فصدرت صحيفة انيس التلميذ عام ١٨٩٨ ، ولكنها لم تستمر طويلا . وصدرت عام ١٩٠٢ مجلة دليل الطلاب الشهرية ، والتي لم يصدر منها الا عدد واحد . كذلك في نفس السنة صدرت صحيفة التلميذ الشرقي ، وفي عام ١٩٠٣ صدرت المجلة المدرسية ، وفي عام ١٩٠٥ صدرت مجلة التربية ، لصاحبها محمد عمر الباجوري ، وفي نفس العام صدرت مجلة المساعد الاسبوعية ، حيث اصدرها عز الدين صالح وفي شهر اكتوبر من عام ١٩٠٦ اصدر محمد وحسين شفيق مجلة الكوثر ، وكانت مجلة علمية مدرسية منزلية ، تنوعت موضوعاتها فضمت مواضيع في التربية والرضاعة ، وتقويم الاخلاق ، وتنمية العقول بالمعرفة والعلوم وكانت هذه المجلة اول مجلة تصدر للناشئة وبها جزء باللغة الانجليزية .

وتوالى اصدار صحف ومجلات الاطفال ذات الطابع المدرسي التعليمي لمدة طويلة ، حتى كان عام ١٩٢٣ حينما صدرت اول مجلة للاطفال ذات طابع تجاري هي مجلة الاولاد لصاحبها اسكندر مكاريوس صاحب دار اللطائف المصورة للنشر وكانت المجلة تعتمد في اغلب موادها على الرسوم والموضوعات الماخوذة من المجلات الاجنبية المتخصصة او تلك التي تقوم بتوزيعها الاستوديوهات الكبرى لشركات نشر اقاصيص الاطفال بالصورة وهي المرحلة المسماة بمرحلة (طرزان ملك الغابة) وكان نقل موضوعات المجلة نقلا مباشرا من المجلات العالمية ولم تعتمد على جمهور الاطفال قدر اعتمادها على اللحاق بمدارك الكبار من انصاف المتعلمين والصبية وفلول الشباب في مرحلة مبدئية من مراحل نشر التعليم العام . وقد ذكر في افتتاحية العدد الاول من هذه المجلة انها موجهة للاطفال من سنة ٦ - ١٤ سنة ، الا انها بعد فترة من صدورها اصبحت موضوعاتها تناسب الشباب اكثر من مناسبتها للاطفال من سن ٦ - ١٣ سنة ، بالاضافة الى استخدامها بعض الالفاظ التي وصفت بانها الفاظ نابية وغير مناسبة للاطفال ولزيادة توزيعها اخذت المجلة في نشر صور الاطفال الصغار في باب اصدقاء المجلة ونشر بعض القصص القصيرة باقلام القراء . وقد كانت اسبوعية الصدور ، واستمرت في صدورها لمدة تسع سنوات وفي عام ١٩٢٥ ، اصدر يعقوب ليسكوفتش مجلة الاطفال المصورة الاسبوعية ذات حجم صغير مع الالوان واحتوت هذه المجلة على فيض من القصص القصيرة بالاضافة الى مسلسلة طويلة كانت ترجمة لقصة رحلات جلفر بالاضافة الى ابواب الهزل



والنوادر واستمرت هذه المجلة في الصدور لمدة سنة واحدة .

واستمر اصدار مثل هذه الصحف والمجلات الموجهة للاطفال واتخذت اسماء عديدة ومختلفة منها مجلة بابا شارو ، التي اصدرها قاسم امين عام ١٩٤٨ وسماها على اسم برنامج اذاعي مشهور موجه للاطفال وكانت هذه المجلة تميل الى النواحي التربوية والاتجاه الوطني ، على شكل قصص تاريخية واناشيد مكتوبة ومزينة بالرسوم ، بالاضافة الى ابواب المعلومات والمغامرات والمسابقات وبريد القراء . وقد توقفت بعد عامين من تاريخ صدورها . ومنها مجلة بابا صادق التي صدرت عام ١٩٤٨ ، ومجلة الاطفال التي صدرت عام ١٩٣٦ ومجلة الكتكوت عام ١٩٤٦ وكانت ملحقا للمجلة النسائية بنت النيل ، ومجلة علي بابا التي اصدرتها شركة الشمرلي المتخصصة في انتاج وطباعة الكراسات وادوات الكتابة في عام ١٩٥١ .

وفي عام ١٩٥١ اصدرت دار المعارف مجلتها سندباد . واختارت الاديب المعروف محمد سعيد العريان ـ الذي ساهم بنصيب وافر في الرفع من ادب الاطفال في اللغة العربية ـ رئيسا لتحريرها وكانت سندباد مزيجا من صحافة الاطفال التجارية والتربوية ذات الاتجاه المدرسي والهدف التربوي وقد استفادت المجلة من الخبرات الموجودة لدى دار المعارف خصوصا في التوزيع وعملية النشر وكانت هذه المجلة هي اول مجلة عربية للاطفال بالمعنى الصحيح والمعاصر من ناحية الفن والمضمون ، حيث ابتعدت عن القصص الاجنبية والاداب الاوروبية ، واعتمدت في قصصها ومسلسلاتها على الادب والتراث العربي كالف ليلة وليلة وغيرها واهتمت بالشكل الطباعي حيث استخدمت الحروف المشكلة بشارات الاعراب اللغوية واجتهدت في اقتناء واختيار الالفاظ والاسلوب المناسب لعقلية الاطفال وحفلت بكثير من المواضيع الجيدة والجذابة مثل ابواب الفنون وحياة الشعوب وباب ندوات سندباد بالاضافة الى ميزة اخرى تميزها عن سابقاتها وهي اتجاهها الى الناحية المحلية في القطر المصري وقد توقفت مجلة سندباد عن الصدور عام ١٩٦١ بسبب توقف وزارة التربية والتعليم في مصر عن شراء العدد الكبير الذي كان احد الاسباب في استمرار صدورها .

ثم صدرت مجلة سمير عن دار الهلال عام ١٩٥٦ ومجلة ميكي عام ١٩٦١ عن دار الهلال ايضا وكانت المجلتان ذواتي طابع اجنبي واضح ومع بداية الستينات من هذا القرن بدا الاهتمام بادب الاطفال وصحافة الاطفال ياخذ طابعا قويا في نفوس الكثيرين خاصة جموع الفنانين والمثقفين والمهتمين بهذا الجانب . وهو اهتمام ظهر مصحوبا بالقلق الواعي عما يقدم للاطفال من زاد ثقافي متتابع في القالب الصحفي القائم .

وفي عام ١٩٦٤ اصدرت دار التحرير للطبع والنشر مجلة كروان وشقت المجلة طريقها حيث كان هناك ارتفاع ملحوظ في نسبة توزيعها مقارنة بالمجلات الاخرى الموجودة في ذلك الوقت واوجدت المجلة لنفسها قاعدة كبيرة من جمهور الاطفال الذي اخذ يترقب صدورها بلهفة وحاجة ماسة وقد قفزت هذه المجلة من البداية الى المستوى الموضوعي الذي جعلها تقف على قدم واحد مع المجلات القائمة الاخرى لولا ان حالة الطبع وظروف التوزيع العملية والاهتمام الفعلي كانت كلها سلبية وواهنة واضعف من ان تسند مجلة جديدة على المتابعة وهكذا نتيجة لهذه الظروف توقفت كروان عن الصدور فجاة بعد عشرة شهور من اصدارها واستمر ظهور بعض المجلات الاخرى بعد ذلك .

في ليبيا صدرت مجلة الامل المصورة للاطفال عام ١٩٦٥ وقد اصدرتها المؤسسة العامة للصحافة وهي مجلة نصف شهرية ومجلة الامل مجلة جامعة منوعة تتعدد مواضيعها بين القصص الادبية والعلمية والمعلومات العامة والتسلية والتعارف والمسابقات الفكرية وعدد اخر من الابواب المنوعة الاخرى وقد راست تحرير هذه المجلة في السنوات الاولى لصدورها السيدة خديجة الجهمي . وقد احتوت المجلة على عدد من قصص البطولة والتاريخ العربي الاسلامي وغيرها من القصص الديني والعلمي وبعض القصص المستمدة من الواقع العربي المعاصر الا انها وقعت في فخ استخدام اللهجة العامية الليبية في بعض مواضيعها كما في قصة « معتوق شرطي مرور » مثلا واستخدام الفاظ عامية اخرى كعناوين لبعض القصص والموضوعات مثل لفظ الشقاقة التي تعني الحصالة في قصة تدور حول هذا المعنى وتحتاج مجلة الامل الى دراسة جادة من اجل تقييمها تقييما علميا جادا على غرار بعض الدراسات التي تناولت عددا من مجلات الاطفال في الوطن العربي .

وفي المغرب تصدر مجموعة من مجلات الاطفال منها مناهل الاطفال التي تصدر عن وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية في المغرب والعندليب وتصدر عن جمعية التعاون المدرسي ومجلة ازدهار وهي مجلة مستقلة .

وقد صدرت مناهل الاطفال عام ١٩٧٧ والعندليب عام ١٩٧٥ وازهار عام ١٩٧٦ وهذه المجلات تمثل ثلاثة مصادر اعلامية تخاطب الطفل العربي في المغرب وهي المصدر الرسمي (الحكومي) وتمثله مجلة مناهل الاطفال ، والمصدر شبه الرسمي وتمثله مجلة العندليب ، اما المصدر الاعلامي الثالث فهو المصدر المستقل والذي تمثله مجلة ازهار وهناك مجلة اخرى هي براعم تصدر عن تعاونية مدرسة سكينة في مدينة طنجة وقد بدا صدورها عام ١٩٨٢ .

وفي السعودية كانت مجلة الروضة التي اصدرها طاهر الزمخشري عام ١٩٥٠ اول مجلة للاطفال ولم تعمر طويلا اذ انها توقفت عن الصدور في شهر مايو عام ١٩٦٠ بعد ان صدر منها ٢٧ عددا بعد ذلك بفترة طويلة صدرت مجلة حسن عام ١٩٧٧ عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر في جدة وتوقفت هذه المجلة هي الاخرى عن الصدور في نهاية عام ١٩٨٠ .

اما في الاردن فقد اصدرت مجموعة من الاشخاص مجلة سامر وهي مجلة شهرية صدرت اعدادها منتظمة خلال سنة ١٩٧٨ الا انها تعثرت في الصدور خلال السنة التالية لها ـ ١٩٧٩ ـ وهذه المجلة تناسب اطفال المرحلتين الابتدائية والاعدادية كذلك في عام ١٩٧٨ اصدرت الجمعية العلمية الملكية مجلة الثقافة العلمية وهي مجلة فصلية متخصصة في موضوعات ذات صبغة علمية مناسبة لاطفال المرحلة الاعدادية

.. اما في الارض المحتلة فقد صدرت مجلة البراعم الشهرية التربوية للطلاب عام ١٩٧٨ واستمرت حتى عام ١٩٧٣ حين توقفت عن الصدور وقد صدرت هذه



المصدر : السياسة

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجلة في مدينة القدس . وفي مدينة رام الله - البيرة صدرت مجلة اخرى شهرية هي مجلة طارق وهي ذات طابع قصصي ادبي علمي موجه للنشء الجديد ، وقد صدرت عام ١٩٧١ .

في سوريا صدرت مجلة اسامة عام ١٩٦٩ ، وشارك في كتابة موادها عدد من الادباء العرب السوريين مثل زكريا تامر الذي تولى رئاسة تحريرها فترة من الزمن وعادل ابو شنب وهما من ادباء الاطفال المعروفين على المستوى العربي وهي مجلة نصف شهرية .

في العراق صدرت مجلة مجلتي عام ١٩٦٩ وكانت في بداية صدورها شهرية ثم اصبحت بعد فترة تصدر نصف شهرية وصدرت بعدها مجلة المزمار عام ١٩٧٠ ، وتصدر اربع مرات في الشهر والمجلتان تصدرهما دائرة ثقافة الاطفال في العراق .

وفي تونس يصدر عدد من مجلات الاطفال منها مجلة عرفان ومجلة انيس التي صدرت عام ١٩٧٨ نصف شهرية ومجلة قوس قزح الشهرية التي تصدر عن مطبعة تونس قرطاج وفي دولة الامارات العربية صدرت مجلة ماجد الاسبوعية عام ١٩٧٩ ، وفي الكويت مجلة سعد الموجهة للاطفال والتي توقفت عن الصدور قبل فترة قصيرة .

ان صحافة الاطفال باعتبارها جزءا من ادب الاطفال الذي يعتبر الطريق الوحيد والفعال لبناء جيل مثقف ، يجب ان يخطط لها تخطيطا سليما وواعيا حتى تعطي ما هو مطلوب منها وتساهم في خلق ثقافة متطورة لاطفالنا تمدهم بالجيد وتضيف الى رصيدهم الثقافي والفكري الشيء النافع وتطرح امامهم المفاهيم والاراء الصحيحة التي يجب ان يعرفوها عن وطنهم ومجتمعهم وعن العالم من حولهم باعتبارهم جزءا منه .

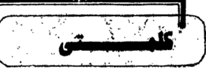
ان اغلب المجلات المطروحة للاطفال العرب لا تزال تعرض اما انماطا اجنبية لا تتلاءم مع ظروف المجتمع العربي او انها تكرس - بقصد او بدون قصد - مفاهيم اقليمية ضيقة الامر الذي يدعو الى دراسة علمية جادة عن هذه المجلات ومحاولة ايجاد الطرق التي بامكانها ملء عقول اطفالنا بسموم قاتلة تكون نتيجتها غير محمودة العواقب في المستقبل .

والواقع ان هناك عددا من الطرق السليمة التي تجعل من مجلات الاطفال وصحفهم تقدم الزاد الثقافي الجيد الذي يصنع الطفل العربي الجديد من هذه الطرق تشديد الرقابة على دور النشر التجارية التي تقوم بنشر صحافة الاطفال في البلدان العربية ورسم سياسة خاصة توجه وتصحح الاتجاهات الخاطئة التي يتبعها محررو صحف الاطفال ومجلاتهم وتوضيح ما يجب ان يقدم للاطفال من خلال هذه الصحف والمجلات وانزال العقوبات على الناشرين الذين يحاولون الثراء على حساب الطفل العربي ولا يهمهم ما يجب ان يقدم له ومن هذه الطرق ايضا ان تدخل الحكومات العربية هذا الميدان وتعمل على اصدار صحافة اطفال في مستوى جيد وبما يتلاءم واحتياجات الطفل العربي وذلك عبر المؤسسات الرسمية والشعبية المتخصصة كامانات ووزارات الاعلام والثقافة والتربية والتعليم والشؤون الاجتماعية في كل قطر عربي ..



المصدر : الصباح

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٨٨



السيدة سوزان مبارك أم الطفولة المصرية وقائدة مسيرة اليوم لبناء جيل مثقف يستطيع أن يساهم في بناء مجتمعه باسلوب حضاري أتمنى أن تحذوا حذوها كافة القيادات النسائية التي تهتم بالطفل المصري ومشاكله ..

● ● ●

مفتي الديار المصرية الدكتور الشيخ / محمد سيد طنطاوى قال كلمته لوجه الله في ضريبة التركات فاعاد الحق لنصابه ولم يراع الكرسي ولكنه راع حق العباد .. وكنت أتمنى أن يقول فضيلته رأيه منذ أن تولى دار الافتاء ولا ينتظر حتى يثار الموضوع وليته يقول رأيه في كافة القوانين الأخرى المخالفة للشريعة الاسلامية .

● ● ●

رجل الشرطة هو حماية لجميع المواطنين فهو مواطن مصري يعمل محملا بالمشاكل وكلنا نستعين به لحل مشاكلنا فينسى كل التزاماته ويقف بجوار من يستعين به .. ومن تسرع في قتل ضابط الشرطة فهو يسعى لزيادة الفتنة واذا استهنا برجل الشرطة فلن نجد من يحمينا مستقبلا من أي اعتداء يقع علينا .

● ● ●

فضيلة الشيخ الشعراوى تسرع في الرد على الاتهامات الموجهة له فهو أكبر من أن يوجه له اتهام وما كنت أتوقع أن يحلف فضيلة الشيخ بالله لكي يبرر موقفه فهو صادق بدون حلفان .. ان ما يحدث الآن هو محاولة لاساءة الظن به ولكنها محاولة لن تنجح ..

● ● ●

بدء الحوار الأمريكي مع منظمة التحرير الفلسطينية هو أمل في منع التطرف واعادة التسوية السلمية الشاملة لكافة النزاعات في الشرق الأوسط حتى نستريح من الحروب ويعود السلام للجميع .

كلمات متفرقة :

- الطوب لا يمكن أن يعرقل الناجحين .
- البلاغات الكيدية والاتهامات الباطلة وسيلة حروب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٨٨

الفاشلين :

● الجشع والطمع والغيرة العمياء تقطف زهور الحب .
● من يبنى بيته فهو ملك له ومن يبنى فى بيوت الآخرين فهو موظف أجير .
● الحقيقة لا يمكن أن تدفن مدي الحياة .
● المرض يظهر الانسان على حقيقته .
● المغفرة سمة الناجحين والكيد سمة الفاشلين .

محمد الشبطى



ماذا وراء المؤتمر القومى لحقوق الطفل ؟

٤٠٪ من سكان مصر تحت ١٦ سنة !!

لماذا الطفل ؟ ولماذا كل هذا الاهتمام بقضاياه .. بحقوقه .. من كل قطاعات المجتمع فى الفترة الاخيرة حتى وصل الى اهتمام القيادة السياسية نفسها .. عندما اصدر الرئيس حسنى مبارك اعلانا خاصا مستقلا بعقد الطفل المصرى وحمايته خلال العشر السنوات القادمة (١٩٨٩ ـ ١٩٩٩) .. ولماذا يعقد مؤتمر قومى يحضره معظم الوزراء والمختصين والباحثين فى مجال الطفولة .. وترعاه السيدة سوزان مبارك تحضره ومدام ميتران ومدام/سالى موجابى لمناقشة اتفاقية اعدتها الامم المتحدة لـ «حقوق الطفل» ؟

الاجابة ببساطة .. تتلخص فى كلمتين .. «لأن .. المستقبل» هكذا تقول الارقام .. وتجيب على تساؤلاتنا الحقائق .. فالارقام تقول ان حوالى ٤٠ ٪ من سكان مصر تحت سن ١٦ سنة .. اى ان اكثر من ثلث سكان مصر .. اطفال .. والارقام تقول ان ١٠ ٪ من القوى العاملة فى مصر من الاطفال

الارقام تشير الى نسبة وصلت الى ١٥ ٪ للتسرب من المدارس الابتدائية والاعدادية طبقا لاخر الاحصائيات . والارقام تقول ايضا ان التعليم الاساسى لم يتمكن من استيعاب كل الاطفال فى الفئة العمرية ٦ ـ ١٢ سنة .. ففى العام الدراسى ٨٥ ـ ٨٦ تم استيعاب ٩٣,٤ ٪ من الاطفال بالصف الاول الابتدائى . وتشير الاحصائيات بجهاز التعبئة والاحصاء الى ان نسبة الاطفال فى الفئة العمرية من ٦ ـ ١٢ سنة الذين تمكنوا من الالتحاق بمرحلة التعليم الاساسى بلغت فى العام الدراسى (٨٦ ـ ٨٧) ٨٨,٢ ٪ من اجمالى الاطفال فى هذه الفئة العمرية .

والحقائق تقول .. انه ليست هناك اى جدوى من وضع خطط تنمية دون وضع الاطفال ، كجماعات مستهدفة ، وذلك بتخصيص الخدمات الموجهة اليهم بالتفصيل .. تسليما بان رعايتهم لها اسبقية على سائر الخدمات .

والحقائق تقول ايضا .. انه لا سبيل امامنا الا تنفيذ ما توصلنا اليه .. من وضع الطفل ومشاكله وخدماته وقضاياه موضع الصدارة فى خططنا وسياستنا وبرامجنا .. فبدون ذلك لا امل يبدو فى الافق لمستقبل افضل !

تحقيق :

نوال مصطفى

كان هذا هو اهم محور لجلسات المؤتمر القومى الدولى الذى امتدت جلساته على مدى ثلاثة أيام تحت عنوان « المؤتمر القومى حول اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل » .. ونال اهتماما على أعلى مستوى تمثل فى حضور عدد كبير من الوزراء واعضاء مجلس الشعب والباحثين والخبراء فى كل مجالات الحياة .

وبدا هذا الاهتمام الكبير بحضور السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس حسنى مبارك ومعها ضيفتا مصر مدام دانييل ميتران .. قرينة الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران .. والسيدة سالى موجابى قرينة رئيس جمهورية زيمبابوى .

انعقد المؤتمر اساسا لمناقشة بنود الاتفاقية الجديدة التى اعدها على مدى اكثر من عام كامل المتخصصون والخبراء فى مختلف الدول الاعضاء فى الجمعية العامة للأمم المتحدة .. واصبحت الآن جاهزة للمناقشة تمهيدا لاقرارها والتصديق عليها .

ما عدا الحق السياسى

● وسأل مستر ادوارد لانرث ممثل منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونيسيف) عن اهمية هذه الاتفاقية الجديدة .. وماذا تضيف الى المواثيق والاتفاقيات السابقة .

●● فيقول .. ان الاتفاقية بعد التصديق عليها ستشمل كل حقوق الطفل التى هى جزء لايتجزأ من حقوق الانسان فيما عدا الحقوق السياسية .

فالاتفاقية تشمل الحقوق المدنية للطفل .. الحق فى ان يكون له اسم وجنسية والحماية من التعذيب وسوء المعاملة .. ووضع قواعد خاصة تحكم الشروط والظروف التى قد يمكن بموجبها احتجازهم أو فصلهم عن ذويهم .

أما الحقوق الاقتصادية للطفل فتشمل حق الانتفاع بالضمان الاجتماعى والتمتع بمستوى معيشى مناسب لتأمين نموه السليم والحماية من الاستغلال فى العمل .

وتشمل الحقوق الاجتماعية للطفل حق الحصول على أعلى مستوى ممكن من العناية الصحية والخدمات الطبية وحق المعوقين فى الحصول على رعاية خاصة والحق فى الحماية من الاستغلال الجنسى والاختطاف وتنظيم القضايا المتعلقة بالتبنى .

وفيما يتعلق بالحقوق الثقافية للطفل فهى تشمل الحق فى التعليم وفى الحصول على المعلومات المناسبة وفى التمتع بأوقات الفراغ والاشتراك فى الانشطة

اهم القضايا

كانت من اهم القضايا التى تفجرت خلال جلسات المؤتمر ثلاث قضايا اساسية .

●● قضية التبنى التى أثارها فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق عندما تحفظ على المادة السابعة مكرر من الاتفاقية والتى تجيز حق التبنى .

●● قضية عمالة الاطفال قبل السن القانونية للعمل وهى ١٢ سنة .

●● قضية انحراف الاطفال وانخراطهم فى دائرة المخدرات والانحراف وضحايا الممارسات التعسفية والعمال الاحداث المستغلين .

وقد أوضح الشيخ جاد الحق على جاد الحق .. شيخ الأزهر .. رأيه فى قضية التبنى .. فقال .. اننى اتحفظ باسم الاسلام على ما جاء بالمواد السابعة ، والسابعة مكرر والعاشرة والحادية عشرة .

ذلك لان نصوص تلك المواد التى اطلقت للطفل حرية التعبير بشتى طرقها وحرية الدين .. كما اطلقت حرية التبنى ، فقد اغفلت بهذا ما يلتزم به المسلمون من حماية للعقيدة والشريعة الاسلامية .. عملا على اقرارها واستقرارها فى قلوب الاطفال المسلمين ..

مخالف للشريعة

وقال فضيلة الشيخ جاد الحق .. كذلك فان القول بحرية الدين للطفل يدعو الى التحلل والتخلى عن الدين . والاسلام يقرر أن الطفل يتبع خير الأبوين دينا .

واوضح شيخ الازهر هذه النقطة .. فقال .. ولأن التبنى يرد فى الاسلام على صورتين احداهما استلحاق شخص معروف النسب الى غير ابيه .. والاخرى .. استلحاق مجهول النسب ابنا للمقر بنسبه . مع انه ليس كذلك فى



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حققت مصر نجاحا كبيرا في حملات التطعيم والهدف القادم هو القضاء نهائيا على شلل الاطفال

الحقيقة والواقع . والاسلام حرم التبنى فى هاتين الصورتين بنص القران الكريم .

واضاف الشيخ جاد الحق على جاد الحق .. إن هذا لايمنع الاسلام من رعاية طفل مجهول النسب او معروف رعايته بالتربية والتعليم والانفاق .. فالاسلام لايمنع رعاية الطفل اللقيط .. بل يحث على العناية به والمحافظة على حياته وكفالته .. ويجرم كل اعتداء أو اهمال أو يودى بحياته .

استغلال الطفل

● واسال د . سعيد الدقاق .. استاذ القانون الدولى بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية .. ورئيس الرابطة المصرية للقانون الدولى .. واحد اعضاء الهيئة التنظيمية للمؤتمر عن ما سوف يتخذ بخصوص تحفظ الازهر على تلك البنود الواردة فى الاتفاقية .

●● فيقول .. لقد حظرت الشريعة الاسلامية نظام التبنى .. ومع ذلك فقد حض الله - سبحانه - فى القران الكريم على رعاية الطفل اللقيط وحمايته ..

ويتضح لمن يتابع تطور الفكر القانونى على المستوى الدولى فى شان حقوق الاطفال ان الاتجاه الحديث يقترب كثيرا من موقف الشريعة الاسلامية فى هذا الشان .. ذلك ان نظام التبنى اذا اخذ على اطلاقه .. ادى كما اثبتت التجربة .. الى الانحراف عن مساره .

ويضيف د . سعيد الدقاق .. ولقد اثير فى المؤتمر العالمى لرابطة القانون الدولى المنعقد فى وارسو فى اغسطس ٨٨ العديد من الحالات على المستوى العالمى .. ظهر منها كيف ان نظام التبنى قد اتخذ وسيلة لاحياء نظام الرق فى صورة حديثة .. خاصة بهدف توفير قطع غيار بشرية او لاستخدام الاطفال الفقراء فى الدعارة .. او لتزويد العائلات بمن يقومون بالخدمة فى البيوت .. بعد ان اصبحت هذه الطائفة نادرة فى العديد من دول العالم المتقدمة .. بالذات .

اما بالنسبة لسؤالك .. ماذا سيكون موقف الدول الاسلامية بوجه عام .. ومصر بوجه خاص من هذا النص .. فاقول .. ان واضعى الاتفاقية قد توقعوا موقف الدول الاسلامية من النص الذى يسمح بالتبنى .. ولذلك جاءت صياغة المادة الحادية عشرة من مشروع الاتفاقية على نحو يجعل من نظام التبنى خاضعا للقوانين الوطنية للدول الاطراف فى الاتفاقية .. وذلك واضح فى عبارة أنه « لا تصرح بتبنى الطفل الا السلطات المتخصصة التى تحدد وفقا للقوانين والاجراءات المعمول بها ذات الصلة الموثوق بها ان التبنى جائز » .

ويفهم من هذا ان جواز أو عدم جواز التبنى بشقيه الشخصى والموضوعى رهين بالسماح من جانب القوانين الوطنية .

كانت القضية الثانية الهامة .. التى اثيرت .. ودار حولها نقاش اعضاء المؤتمر .. قضية عمالة الاطفال قبل السن القانونية .

عمالة الاطفال

والتقيت بالدكتور عادل عازر .. المستشار بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .. صاحب البحث الهام الذى قدم بعنوان « عمالة الاطفال فى اطار حقوقهم الاساسية » .. وسألته عن نسبة الاطفال الذين يعملون تحت السن القانونية .. وهى ١٢ سنة ؟

●● فقال .. فى تقرير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ان عدد الاطفال العاملين فى فئة العمر (٦ ـ ١٢ سنة) يمثل ٧٪ من اجمالى قوة العمل (٦ سنوات فاكثر) .. وقد تزايدت هذه النسبة باطراد من ٢,٥٪ عام ٧٩ الى ٥,٣٪ فى عام ١٩٨٠ الى ٧٪ فى عام ٨٤ .

ويقرر جهاز التعبئة العامة والاحصاء عدد الاطفال المشتغلين تحت ١٥ سنة بـ ١,٤٧٢,٦٠٠ طفل .. يمثلون ١٠,٣٪ من اجمالى قوة العمل ٦ سنوات فاكثر .

● وماهى اسباب هذه الظاهرة كما اثبتها بحثك ؟

●● هناك عدة أسباب منها المباشر .. ومنها غير المباشر .. واهمها ارتفاع معدلات النمو السكانى ونقص الايدى العاملة فى أعقاب الهجرة للدول العربية .. ويرى البعض ان هناك ارتباطا وثيقا بين عمالة الاطفال وانخفاض المستوى التكنولوجى فى القطاعين الزراعى والصناعى فضلا عن انخفاض أجور الاطفال .

ويذهب راى اخر الى ان عمالة الطفل نتاج لبيئة اسرية متصدعة أو غير مواتية .. وان السبب فى التسرب من التعليم وتشغيل الابناء فى سن مبكرة يرجع الى قلة وعى الآباء بقيمة التعليم .. والاهمال فى التربية .

مواجهة الظاهرة

● وما هى النتائج التى توصلت اليها ؟

●● فى ظل الوضع الحالى تتزايد ظاهرة عمالة الاطفال .. ولا ارى انحسار الظاهرة لبضع سنوات قادمة . وقد



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٨٨

قاومت الظاهرة الاتجاه الى التجريم .. كما انه مع غياب البديل الملائم لهؤلاء الاطفال .. اصبحت نصوص التجريم عديمة الأثر من وجهة النظر العملية .

لذا فيجب مراعاة مواجهة الظاهرة بتوفير الأجر والمعاش الملائمين للفئات الدنيا .. حتى يكفل الأمن والأمان لمستقبلها .

اما الموضوع الثالث .. الذى اثار العديد من التعليقات والمناقشات .. فكان موضوع الاطفال والمخدرات .. وقدم د . مصطفى سويف بحثا هاما وعرض مجموعة من الارقام والنسب المفزعة عن انتشار المخدرات بين تلاميذ المدارس الثانوية والاعدادية وايضا الابتدائية .

وبعد انتهاء د . سويف من عرض بحثه .. دارت مناقشة ساخنة بين الاعضاء حول ضرورة تنفيذ عقوبة الاعدام على تجار المخدرات الذين يدمرون اطفالنا وشبابنا بسمومهم البيضاء .. وان ينفذ الاعدام علنا وفى ميدان عام .

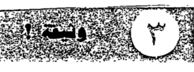
وعلق وزير الداخلية اللواء زكى بدر .. فقال .. اننى طالبت فى مجلس الشعب وكذلك فى مجلس الشورى ليس فقط باعدام الجالب والتاجر .. ولكن باعدام المدمن والمتعاطى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٩ديسمبر١٩٨٨



٣ وثيقة !

ان الطفولة لم تعد موطن ضعف فى المجتمع فى اطار الزيادة السكانية وانما اصبحت مكمن قوة هائلة يجب استثمارها ولذا فان العمل فى مجال رعاية الطفولة لم يعد عملا خيريا نجود به على الصغار وانما هو استثمار هام وحيوى يصنع المستقبل .

وليس سرا ان العالم المتقدم يعتبر ان المردود الاقتصادى للاستثمار فى مجال الطفولة يفوق اى دور آخر فى وثيقة بالغة الأهمية اعلن الرئيس مبارك اعتبار فترة السنوات العشر القادمة « عقد الحماية الطفل ورعايته » .

وفى ذات الوثيقة جدد الرئيس مبارك تسعة اهداف تلتزم الدولة بتحقيقها مؤكدا ان تنمية القدرات الذهنية والبدنية لاطفالنا يعد ضرورة حتمية لتطوير اقتصادياتنا باعتبار ان ذلك الاتفاق فى مجالات الطفولة هو خير استثمار نستطيع ان نحققه لمستقبل وطننا .

والحقيقة ان هذه الوثيقة — كما قال لى الدكتور حسين كامل بهاء الدين — استاذ طب الاطفال بجامعة القاهرة تمثل نقله فكرية متقدمة تستحق من كل من يهمهم مستقبل وصالح مصر ان يعملوا على استيعاب ابعادها واهدافها

حسنى مبارك

فى اى نوع من الاستثمارات لأنك عندما تبنى طفولة صحيحة ، تحصد فى النهاية انسانا منتجا بمعنى الكلمة .

ولكى ادلل على صحة ما اقول استشهد برأى الدكتور حسين كامل بهاء الدين الذى يقول استنادا الى دراسيات علمية وطبية دقيقة أن الفروق الوراثية بين الطفل المصرى والطفل الامريكى مثلا لحظة الولادة فروق طفيفة ولكن انتاجية العامل الامريكى تصل الى عشرة اضعاف انتاجية العامل المصرى بسبب الفرق الهائل فى حجم رعاية الطفولة بيننا وبينهم .

وفى اعتقادى اننا اذا كنا بالفعل نتطلع الى مشارف القرن القادم فان علينا ونحن نناقش قضية الدعم ان ندرك انه اذا كانت هناك ضرورة للابقاء على اى نوع من الدعم فليكن دعما لرعاية الطفولة صحيا وثقافيا .

وعلينا ان نطمئن الى ان توجيه الدعم للطفولة لايتعارض مع سياسة صندوق النقد الدولى الذى يلح على رفع الدعم ، لأنهم يدركون ان دعم الطفولة ليست انفاقا خدميا وانما هو استثمار امثل يجب تشجيعه .



حماية الطفل المصرى

فى ندوة علمية بالقاهرة

تقرر تنظيم ندوة علمية عن حماية الطفل المصرى عن طريق التعبئة والتغليف الجيدين للمواد الغذائية والسلع أوائل العام القادم .

صرح بذلك المهندس عبدالملك العصفورى ــ الامين العام للجمعية المصرية لتطوير التعبئة والتغليف والذى أضاف ان الندوة تعقد بمناسبة العقد العاشر للطفل وفى اطار رعاية الطفل المصرى وتتناول الندوة الوسائل الحديثة والمتطورة لحماية الطفل من المواد الخطرة والادوية عن طريق مراعاة شروط التعبئة والتغليف لعنصر الأمان والسلامة والجاذبية فى المعروض السلعى .



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٨٨

تقرير لليونيسيف عن أوضاع الأطفال في العالم

مشروع اتفاقية للأمم المتحدة لحقوق الطفل

باريس - ق ن ا - اصدرت منظمة الامم المتحدة للاطفال - اليونيسيف - والمنظمة الدولية لحماية الطفل تقريرها السنوي عن وضع الاطفال في العالم بالاضافة الى مشروع اتفاقية هيئة الامم المتحدة لحقوق الطفل وذلك بمناسبة الذكرى الثلاثين لاعلان حقوق الطفل والذكرى العاشرة للسنة العالمية للطفل.

وقد اشتمل التقرير على الانجازات التي تم تحقيقها في السنوات العشر الماضية لصالح الاطفال بالاضافة الى استعراض لافاق المستقبل الذي ينتظر الاطفال في العقد القادم ومدى تأثير قضايا الديون على ارواح المعدمين من اطفال العالم في الثمانينات والتي من المحتمل ان تترك اثرا رئيسيا على مصير الاطفال في التسعينات.

واشار التقرير الى مدى اهتمام اليونيسيف بتأثر القوى الاقتصادية على الاطفال حيث استطاعت ان تضطلع بدور ايجابي في بلورة التفكير بهذه القضايا في اوساط الاسرة الدولية الممثلة بالامم المتحدة وفي المؤسسات المالية الدولية.

ويؤكد التقرير الذي يجمع اهتمامات اليونيسيف بالطفولة ويناقش الاحتمالات والتوقعات التي يخبؤها العقد القادم لاطفال العالم ان اعادة تسريع التقدم من اجل الاطفال في كثير من بلدان العالم رهن بعملها والذي لا يستهدف فقط حل مشكلة الديون بل والسماح بعودة النمو الاقتصادي ايضا بالاضافة الى ان احراز التقدم للاطفال وعائلاتهم يعتمد على تعلم الدروس القاسية من خبرات السنوات الاخيرة التي عانى خلالها الفقراء من الازمة الاقتصادية العصيبة مؤكدا على ضرورة الالتزام بالتنمية الحقيقية التي تضع الانسان على رأس اولوياتها سواء في اوقات الرخاء او الشدة.

وتجعل هدفها الرئيسي تمكين الاسر جميعا من تلبية احتياجاتها الاساسية واحتياجات اطفالها.

ويوضح التقرير ان عقد التسعينات يحمل الوعد الاول بتحقيق انجاز عظيم في احد المجالات الرئيسية للتنمية الا وهو حماية النمو الجسمي والعقلي لاطفال العالم على اعتبار ان هذا التقدم المحتمل مهم جدا للازدهار المستقبلي والسلام في جميع انحاء العالم لدرجة انه يستحق عقد اجتماع خاص للقادة السياسيين لتدارس كيفية استغلال الفرص الرئيسية لحماية الاطفال في العقد القادم.

كما اشتمل مشروع اتفاقية هيئة الأمم المتحدة لحقوق الطفل الحقوق المدنية للطفل في ان يكون له اسم وجنسية وحمايته من التعذيب وسوء المعاملة وكذلك الحقوق الاقتصادية التي تشتمل على حق الطفل في الانتفاع بالضمان الاجتماعي والتمتع بمستوى مناسب لتأمين نموه السليم والحماية من الاستغلال في العمل وكذلك حقوقه الاجتماعية في الحصول على اعلى مستوى ممكن من العناية الصحية والخدمات الطبية وحق المعوقين منهم في الحصول على رعاية خاصة وكذلك الحقوق الثقافية للطفل التي تشتمل على حقه في التعليم والحصول على المعلومات المناسبة في التمتع باوقات الفراغ والاشتراك في الانشطة الفنية والثقافية.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٨٨

تســـــــاؤلات أبويــــــــة

!!! قد تكون سطورى المتوالية هذه تحمل فكرة غريبة ، وقد يقابلها البعض بالامتعاض ، وآخرون بالاستهجان ، وفريق ثالث بالرفض الشديد وربما بالسب غير العلنى !

لقد توقفت فجأة عند مفهوم الابوين وعلاقتهما بأبنائهما والذى أيقظ حواسى ومناطق التفكير فى ذهنى وشدنى شدا عنيفا غير رفيق ولارحيم ، هو كيف تتساوى درجة القرابة والولاية بين الام والاب بالنسبة لابنائهما ، فشتان ثم شتان بين ماتقوم به الام أو ماهيأتها له الطبيعة بالنسبة لجنين فى بطنها ، فبينما تتشكل علاقة الاب أو تبدأ هذه العلاقة وتنتهى بهذا الجنين بمجرد قضاء وطر وإشباع رغبة حسية ، قد تثمر وقد لا .. تجد أن الام تبدأ معاناتها مع هذا الحمل تحمله فى احشائها تسعة أشهر حملا ثقيلا إلى جانب مايحمله من مخاطر صحية على حياتها وعلى جسدها الذى ينتابه تغيير وتشويه كبير يؤثر على أنوثتها ونعومتها ، ثم بعد ذلك تأتى مخاطر آلام المخاض والولادة والارتباط المصيرى بين الولد والوالدة من خلال الارضاع والتربية والمسئولية الكاملة التى تتحملها الام فى تربية طفل صغير يبكى فتسهر ويجوع فتبكى هى ، كل هذا يحدث للام وهكذا تستمر وتتشكل العلاقة بين جنين والام ، فى الوقت الذى لايمس الاب أى ضرر ، بل ربما لايدرى الاب إن كانت زوجته حاملا وتحمل كل هذه المعاناة أم لا ، نتيجة استهتاره أو عدم وجوده أصلا فى البلد الذى تتواجد فيه الزوجة الزوجة الحامل . بل ربما يفاجأ بعد تسعة اشهر أنه صار أبا ؟

مصدر غرابتى ياسادتى أن يتساوى الوالدان الام والاب بدرجة القرابة والعلاقة الانسانية بمولودهما ، بل أن الاب يتفوق بهذه العلاقة على الام ، ولاحظوا معى درجة تفضيل الاب على الام فى بنوة أولادهما ، فأول هذه الدرجات ، أن

بقلم :

صالح الشايجى

المولود يحمل اسم أبيه ، ثم أن الاب هو ولى الامر الاول للمولود وله درجة الاحترام الاكبر من قبل الاولاد ثم اننا فى حالة تثنية اسم الام والاب مجتمعين ، نقول الابوين أو الوالدين ، ولانقول الأمين أو الوالدتين ، ثم وفى كثير من قوانين الوظائف العامة فى كثير من البلاد ، نجد أن الاب الموظف هو الذى يمنح البدل المادى للاولاد ، بينما الام الموظفة لاتقبض شيئا من ذلك ، بل أن القوانين الوظيفية ربما لاتعترف بأمومتها !!

الفرق برأيي كبير وكبير فى العلاقة الآدمية بين الاب والام بالنسبة للابناء ، وشتان بين هذه وذاك !!

إذن كى يجد الاب دورا يمارسه حتى يستحق درجة الابوة والتقديس كى يقترب قليلا من دور الام ، فإن مهمته تبدأ بعد الولادة فى احتضان المولود وتربيته والسهر والصرف عليه حتى تتشكل علاقة مالية بين الاثنين بعدما انحصرت العلاقة الحسية بمجرد تلك الرغبة التى قضاها منذ أشهر تسعة ، وبهذا يستحق الوالد المكانة المقدسة أو المبجلة التى يحملها له أولاده !!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨

الى طفلى.. الذى لم يولد بعد

طفلى الحبيب الذى لم يولد بعد اكتب اليك هذه الرسالة فى اللحظات الاخيرة قبل ابعادى خارج الوطن المعشوق .. طفلى من الصعب الكتابة اليك عن شىء اخر غير الوطن فى هذه اللحظات الاخيرة التى اقف فيها على أرضنا وفى أحد السجون اللعينة المزروعة فوق المدن والقرى المقهورة .. وطننا المسكين ياطفلى اجمل من كل الأوطان .. فلسطين ، ولا أتخيل نفسى كيف يمكن ان ابعد خارج الوطن المبارك ، اننى أتمنى ان ينزف دمى ويملأ كل شوارع الوطن ولا اغادر واتمنى ان أقتل الف الف مرة ولا اغادر واتمنى ان تقطع اطرافى واقدامى ولا أغادر وتكسر اضلاعى واعلق على شجرة فى ظل البين ولا اغادر لا اغادر

طفلى سبعون عاما من العذابات والرحيل والهجرات المتلاحقة المتكررة .. المتلاحقة فى كل المنافى بدأت منذ وعد بلفور اللعين وستستمر حتى اخر الشهداء على أرض الوطن وفى كل المنافى .. والآن ياطفلى ها هى ذى دورة الترحال والهجرة تبدأ من جديد وهاهم يقذفون بابيك خارج حدود الوطن المبارك .. سجل ياطفلى المسكين فى ذاكرتك المضيئة والتى لم تنفتح بعد . احفظ اسم المبعد الجديد وردد اسم ابيك بقوة فى وجه المحتلين ساسميك .. (عائد) اجل عائد لاجىء فلسطينى احمل هوية رقم (صفر) .

طفلى الحبيب عائد ، كان الرحيل شعارنا اليومى لبعد سبعين عاما من العذابات والهجرات كان الرحيل الأول والثانى والخامس والعاشر والالف الى أخر الأرقام .. يحمل جروحنا على اكفنا ونصنع من دموعنا مراقى لنا .. نحمل فلسطين معنا اينما نرحل ونخط بدمنا على جدران الوطن .. قسما بالله العظيم اننا سوف نعود . طفلى المعذب والذى بدأت ذروه عذابه قبل ان يولد لا اعرف ياطفلى متى ستولد ومتى سترى النور ، لا اعرف ياطفلى متى سنلتقى واين ستلدك امك فى احدى مستشفيات سجون الوطن المحتل او قد تلدك على الحدود ومع فلسطين والتى جعلوها سورا يحمى الكيان اللعين .. ستكون ياطفلى شاهدا جديدا على العار العربى .. قد تلدك امك فى احدى خرائب بيروت او تختنق قبل شهورك التسعة باحدى قنابل الغاز وقد تصلك رصاصة وانت فى رحم أم من احد الجنود لتصبح الجنين الشهيد . لقد كنت ياولدى اتمنى ان اكون بجانبك فى اللحظة الاولى التى ترى فيها النور أكبر فى إذنيك واعلمك كيف للفلسطينى ان يعشق الوطن ويقاوم المحتل كنت اتمنى ان احدثك عن المناضلين والشهداء وكيف تحولوا الى اشجار صبار تمتد فى شتى أرجاء الوطن . ها هى دورة ترحالك تبدأ قبل ان تولد وقصتك هى قصة كل من لا يعرف الا الترحال والهجرة والتشريد ودمنا يسيل وجرحنا يكبر ويكبر حتى يغطى وجه الارض وشعارنا اليومى ياطفلى .

« لا يصل الحبيب الى الحبيب الا شهيدا او شريدا »

الحزن هو خبزنا اليومى ولا معنى للفرح الا اذا كانت الافراح تتضمن الاحزان ، فالحزن والفرح اصبحا وجهان لشىء واحد واصبح حزننا هو الفرح ففى ظل القهر والتشريد وفى ظل الدم الذى يغطى كل شوارع وأزقة الوطن كانت الشهادة وكان الفرح طفلى الحبيب .

الان يبعدون أباك خارج الوطن يظنون انهم يقتلعونه من الارض ولا يعرفون ان الفلسطينى المرابط لا يغادر الوطن حتى ولو أبعد .. ففلسطين تسكن قلوبنا وعيوننا وارواحنا .. تسير فى دمنا وترحل معنا اينما نرحل اخرجونا ولكننا نسير باتجاه الوطن .. مباركة ارضك هى ياوطنى وأيادى الثوار تحفظها مباركة حجارتك ياوطنى وايادى الأطفال تقدسها .. مباركة اشجارك ياوطنى وأيادى الفقراء تزرعها .. قسما بالله سوف نعود ونموت على ارض فلسطين واصدق الله القسم والنية يصدقك الله النية

« أبوك المبعد »



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٨٨

□ مؤتمر صحة الطفل :

مركز لدراسات الطفولة انشاؤه بجامعة الاسكندرية

الاسكندرية - مكتب الأهرام - طالب مؤتمر صحة الطفل المصرى فى ختام اعماله امس بجامعة الاسكندرية بانشاء مركز لدراسات الطفولة يختص باعداد البرامج والدورات التدريبية والدراسية للعاملين بكافة المجالات المتصلة بمراحل الطفولة فى النواحى التربوية والاجتماعية والنفسية والصحية والقانونية .

وقد وجه المؤتمر نداء ناشد فيه الشعوب للتدخل الفورى لانقاذ الاطفال الفلسطينيين والافارقة من القهر والجوع والمرض .

كما طالب المؤتمر الذى نظمته الجمعية المصرية للطب والقانون باعادة النظر فى التشريعات الخاصة بغش الاغذية والالبان وزيادة الرقابة على اغذية الاطفال والتاكد من سلامتها .



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٨٨

هروب التلميذ من المدرسة مسئولية من؟

وتبدا سنة دراسية جديدة .. وتبدأ معها هموم جديدة .. او قديمة . يتمثل بعضهـا فى مصاريف المدرسة ـ خاصة اذا كانت مدرسة خاصة ومصاريف الكتب الخارجية .. ومجموعات التقوية فى المدرسة او الدروس الخصوصية فى البيت . وشراء الزى المدرسى خاصة اذا كان الزى الذى استخدمه الابن العام الماضى لم يعد يتناسب مع التغيرات التى طرات على جسد الابن .

المهم .. قبل بدء السنة الدراسية تكون الاسرة . قد رتبت امورها وتغلبت على معظم هذه الهموم بامر الله وبعونه .. ولكن اثناء السنة الدراسية قد يصل اليها خطاب من المدرسة يعكر صفو الاسرة . يجعل الام تفكر بالساعات لماذا يحدث ما حدث وهى التى لم تقصر فى حق ابنها يوما ما ؟ لقد قللت ساعات راحتها من اجل راحته.. جندت نفسها من اجل تفوق ابنها فكيف يحدث هذا ؟ . اما الاب فيفكر كيف يواجه ابنه بما عرفه .. هل يعاقبه ؟ .. أم ينصحه أم يوبخه؟! أم يوصيه بالعدول من هذا التصرف ؟ اما هذا الخطاب الذى وصل من المدرسة فهو يتضمن شكوى المدرسة من ان التلميذ متغيب عن المدرسة منذ عدة ايام . كيف وهو يخرج من البيت كل يوم فى نفس الموعد المحدد للمدرسة آخذا معه حقيبته .. ثم .. ثم يعود الى البيت وقت خروج المدرسة .

★ المناهج الطويلة.. والتفاصيل المملة .. واليوم الدراسى الطويل مع المشاكل الأسرية وعدم متابعة التلميذ دراسيا ، تشكل معظم أسباب هروب التلميذ من المدرسة



ويجلس الابوان يفكران فى تلك المشكلة ؟ وكيفية حلها بالطريقة المثلى والتى تؤدى الى اصلاح سلوك الابن دون تعقيد ودون ان يؤدى اسلوبها الى نتيجة عكسية فيزداد انحراف الابن او يتطور الى ما تحمد عقباه .

والحل الامثل هو اللجوء للمختصين حتى يكون العلاج سليما وفعالا ، لذلك توجهنا باسئلتنا الى الاستاذة الدكتورة سعدية بهادر استاذ علم نفس النمو بمعهد الدراسات العليا للطفولة ـ بجامعة عين شمس ـ والدكتورة فيولت فؤاد الاستاذ المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس.

ـ ما المقصود بالهروب من المدرسة ؟ اتوجه بهذا السؤال الى الاستاذة الدكتورة سعدية بهادر، فتقول: الواقع ان الهرب من المدرسة يقصد به ان يترك الطفل المنزل صباحا فى موعد الذهاب الى المدرسة ولا يذهب اليها بل يتجه الى مكان آخر وهذا ما يسمى بالهرب الكامل او الكلى .. وقد يقصد به الذهاب الى المدرسة صباحا وتركها هربا اى بطريق غير ظاهر خلال اليوم الدراسى وقبل انتهائه .. ويطلق على كلا الحالتين السابقتين هربا من المدرسة .

ـ ترى اى هاتين الحالتين تعتبر مشكلة ؟

ـ تقول د . سعدية : الواقع ان كلا الحالتين السابقتين يعدان مشكلة من المشاكل التى تواجه بها كل من الاسرة والمدرسة والتلميذ نفسه ولذا يلزم دراسة

ونـع التلميذ الذى يعانى من اى من هاتين المشكلتين دراســـة مستفيضة بهدف الوصـول الى جذور هذه المشكلة تمهيدالعلاجها ومواجهتها باسلوب هادف .

من المسئول المدرسة ام البيت ؟

قبل ان اوجه بسؤالى هـذا للاساتذةالمختصين ارى انالانسب ان نعرف اولا :

ـ ما الاســباب التى تؤدى بالتلميذ الهرب من المدرسة ؟

تقول د . سعدية الحقيقـــة ان مشكلة الهرب من المدرســة هرب التلميذ من المدرسة وهذه هى : الاول ويرجع الى الظروف العائلية والاوضاع المنزلية التى يعيشها التلميذ والتى تضغطعليه وتؤثر على نفسـيته وتؤدى الى المعاناة والاحبـــاط والصراعات النفسية التى يتولد منهــا عادة هرب التلميذ من المدرسة وهذه الظروف متعددة ومتشابكة واترك الحديث عنها الىزميلتى الدكتورة فيولت .

ـ تتحـدث د . فيولت عن الظروف الاسرية التى تدفعالتلميذ للهرب من المدرسة فتقول : تتبوا الاسرة مركزا رئيسيا فى رعاية الابناء خلالمراحل نموهمالمختلفة، حيث ان بعض القيم والاساليب السلوكية السليمة ، والاتجاهات الاساسية فى تكوين الشـخصية ترسى جذورها فى هـذه الفتـرة المبكرة من العمـــر والاسرة هى المسئولة عن تحويل الطفل من كائن بيولوجى الى كائن اجتماعى، فهى تقوم بدور فعال فى عمليـة التنشئة الاجتماعية ، وتوفيــر الرعاية الاجتماعية والنفســية للطفل ، والاشباع المنتظم لحاجاته ودوافعهالبيولوجية والسيكولوجية مما يؤدى الىالنمو النفسىالسوى والتوافق الشخصى والاجتماعى . وللعلاقات الاسرية اهمية خاصـة فى تكوين الابناء وفى تنشـئتهم ، فتعاون الوالدين على تربيــة الابناء وانتهاج اسلوب فىالمعاملة يساعد على نمو الابنــاء النمو النفسى السليم ، والبعــد عن الاتجاهات الوالدية الخاطئة اثناء عملية التنشئة مثل الاسراف فى وقاية الطفل وحمايته بسبب ان الطفل وحيد ، او الاسراف فى التدليل فكثير من الامهات يغدقن على الاطفال الحب والحنانالزائد لحرمانهم من عطف الوالدين فى الصغر مما يعطل النمو النفسى السليم ويحرمهم فرصة الاعتماد على النفس والشعور بالاستقلال

او التذبذب بين الشـدة واللين وهذا الاسلوب يعرضالطفل للقلق ويدفعهالى الحيلالدفاعية ويمنعه من تحقيق رغباتهما حتى ولوكانت هذه الرغبات مشروعة مما يدفـع الابناء الى الاتيان بسلوك غيــر مرغوب فيه او اللجوء الى احلام اليقظة . وهــرب الطفــل من المدرسة مشكلة يواجهها الابـاء والمربون ، ويشــتد قلق الاسرة والمدرسة وجماعة الرفاق يمكنان تساهم فى علاج تلك المشكلة .

وتضيف الدكتورة فيولت فؤاد قائلة : ان هناك عوامل بيئيـة واخرى ذاتية تؤدى بالتلميــذ للهرب من المدرسة : وتنحصر العـــوامل والاسباب البيئية فى العوامل التى تتعــلق بالاسرة والعلاقات الاسرية والاتجــاهات الوالدية فى التنشئة ، والجـو المحيط بالتلميذ فى المدرســة واقصد به جماعة الرفاق . اما الاسباب الذاتية فترجــع الى التلميذ نفسه ، اى الى تكوينـه النفسى بما فى ذلك قـدراته العقلية المعرفية . وجـــوانبه الانفعالية والدافعية . ويترتبعلى كل ما تقدم وجوب وجـود جو منزلى يسودهالمناخ النفسىالسليم والعلاقات الاجتماعية بين افـراد الاسرة مما يجعل له وحدةمتماسكة تماسكا تاما ، ويسهل على الطفل ان يجد مكانا فيه وان يتفــاعل مع الجو المحيط به ويســـهل عليه تفاعله مع اقرانه فالطفــل لا يمتحن نماذجه السلوكية وقيمه الا عن طريق الاسرة والابوين قبل اى مؤثر آخر .

ـ وتتحدث الدكتورة سـعدية عن الاوضاع والظروف المدرسـية التى قد تدفع التلميذ للهــرب من المدرسة ، فتقول : ان بعض الظروف التى يواجهها التلميـذ فى المدرسة والتى تضغط عليـه وتشعره بأن المناخ المدرسى لا يطاق وان البيئة المدرسية تجعــله يشعر بالاحباط ويعـــانى من الصراعات النفسية المتعددة فيرى التلميذ ان الحل الوحيد السهل امامه هو الهرب من المدرسة

ـ وماهى تلكالاوضاع المدرسية التى تؤدى لهرب التلميذ ؟

ـ تقول د . سعدية : الواقع ان الاوضاع والظروف المدرسـية التى تجعل التلميذ يشعر بالقلق النفسى ويعانى من الاحبــاط متعددة وساذكر بعضها على سبيل المثال لا الحصر . فهناك المدرس، والمنهجوالكتابالمدرسىوالامتحانات والمقررات المدرسية والنظــام الجامد والادارةالمدرسية والمتمثلة واليوم الدراسى الطويل والمـواد الدراسية الجافة غير المرتبطــة بالبيئة والحياة وكثرةالواجبات المدرسية واساليب العقاب التى توقع على التلاميذ والتفريق فى المعاملة بين تلميذ وآخر .

الاسباب بالتفصيل

وتضيف الدكتورة سـعدية : الحقيقة ان كل عنصر منالعناصر السابقة قديكون سببا رئيسيا كامنا وراء هرب التلميــذ من المدرسة .

فالمدرس قد لا يكون معــدا للتدريس لتلاميذ المرحـلة التى يدرس لها فلا يحسن بالتــالى التعامل معهم ويجعلهــم يريدون الهرب من الفصـــل بل ومن المدرسة ، وقد لا يكون تربويا فلا يراعى خصائص نمو التلاميذ ، ولا يهتم بميولهم الخاصــة ،



المصدر : جـــــــواد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٨٨

ولا يطبق مبدأ الفوارق الفردية في التعامل والتفاعل معهم ، ولا يبدى أى انتباه لمشاكلهم الخاصة .. ويترتب على ذلك استياء التلاميذ وتمردهم ثم هربهم من المدرسة .

والمنهج المدرسى قد يكون صعبا وغير مرتبط بالحياة والبيئة وغير مرتب ترتيبا نفسيا او منطقيا او كبيرا بما لا يتناسب وقدرة التلميذ على الاستيعاب او يركز على التفاصيل المملة ، كل هذا يؤدى الى عدم تقبل التلاميذ له وثورتهم على مافيه ومعاناتهم من احباطات ناتجة عن المواقف الحرجة التى يتعرضون لها وسط زملائهم .

والكتاب المدرسى قد يكون غير مشـــــوق .. ممل .. مزدحم بالمعلومات والتفاصيل غير الهامة .. غير مراع لخصائص نمو التلميذ الذى يخاطبه . ايضا قد يكون مصنوعا من ورق ردىء غير مناسب وقد يكون « البنط » المستخدم فى الكتابة غير مناسب وقد يكون حجمه كبيرا للغاية .

والامتحانات ايضا قد تكون دافعا للتلميذ للهرب من المدرسة اذا كانت كثيرة ومتكررة وطويلة ولا تراعى خصائص النمو العقلى للمتعلم الفرد ، وتتطلب الحفظ والاستذكار الاصم ، ولا تبحث عن التفكير والفهم بل تسعى لمحو ما سبق ان درس حرفيـــا .. !

مما يجعل التلميذ يملها ولا يجيد الاجابة منها .

وقد يكون النظام المدرسى قاسيا فى صرامته وشدته ، مما يتطلب من التلميذ الحضور فى الوقت المحدد وعدم التأخر مهما كانت الظروف والأوضاع والحرص على اتباع التعليمات المدرسية مهما كانت طبيعتها مما يجعل التلميذ يمل ويتعب ويعانى من صراعات ويخاف ان يخالف الاوامر المشددة .

ايضا اليوم الدراسى الطويل الذى يرهق التلميذ جسميا ونفسيا مما يجعله يود لو أن يترك المدرسة ليرتاح . وكثرة الواجبات المدرسية التى ترهق التلاميذ وتضع على كاهلهم المزيد من الضغوط والاعباء والتى قد يهمل التلميذ فى آدائها لكثرتهـــا وصعوبتها بالنسبة له .

ـ وأساليب العقاب التى توقع على الطفل فى المدرسة والتى تترك اثرا كبيرا فى مفهومه عن ذاته وتجعله يشعر بالخوف والقلق والدونية الى جانب شعوره بالالم والاضطهاد والكراهية .

ـ وهناك التفرقة فى المعاملة ما بين تلميذ وآخر فى المدرسة او لاخر مما يجعل الباقين يشعرون بالغيرة والحقد والكراهية للطفل الذى يفضل عليهم ولمن يفضله .

كل هذه الاوضاع غير السوية تترك آثارا وخيمة على نفس الطفل وتشعره بالالم النفسى والاحباطات والصراعات والضغوط النفسية وما يترتب على ذلك من المشاكل



المصدر : حـــــواء

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نفسية متعددة منها الهروب من المدرسة او تركها نهائيا .

ـ هناك العديد من المشاكل التى تترتب على هروب التلميذ من المدرسة فما هى اهم تلك المشاكل ؟

تقول دكتورة سعدية : الواقع ان الهرب من المدرسة يترتب عليه العديد من المشاكل الناجمة عن رغبة التلميذ الهارب فى الاختفاء الكامل عن اعين الاهل والاقارب والمدرسين فى ساعات الدراسة والظهور بعد انتهاء اليوم المدرسى، وبالطبع كلنا نعلم الاماكن التى قد يتجه الطفل اليها والتى تؤثر فى سلوكياته واخلاقه وتؤدى الى انحرافه خلقيا ونفسيا مما يعقد من مشاكله ويزيد من هربه من المدرسة .

ـ وفى النهاية تقدم الدكتورة فيولت فؤاد عدة نصائح لاسرة التلميذ لينمو دون مشاكل اوعقد نفسية قد تكون سببا فى كرهه للمدرسة وهربه منها فتقول د . فيوليت : يمكن تهيئة الفرص والخبرات المناسبة لنمو الطفل خلقيا من خلال النماذج الخلقية التى يقدمها الكبار من خلال اكسابه المعتقدات والمفاهيم الدينية والمبادىء الخلقية المناسبة مثل الطاعة واحترام الكبار والنظام وتدريبه على ضبط النفس واكتساب القدرة على حل المشكلات الاجتماعية .

ـ تعديل سلوك الابناء واكسابهم اتجاهات وعادات سليمة من خلال بعض المثيرات البيئية التى تمكنه من تنمية المهارات الاجتماعية اللازمة للتعامل مع اقرانه من الزملاء .

ـ البعد من الصراعات النفسية والخبرات الصادقة واضطرابات المناخ الاسرى والعلاقات الاسرية ، والتفكك الاسرى واضطراب البيئة الاجتماعية وسوء التوافق الاسرى

ـ ضرورة العناية بالتربية الدينية والاخلاقية والاجتماعية واشتراك الوالدين والمربين فى حل جميع الصراعات والمشكلات والاحباطات التى يواجهها الابناء .

نهلة عبد العظيم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٨٨



مصارع الطفولة !

من الامور التي تثير الالم والانفعال والسخط المباشر ماتفعله البشرية باطفالها . ففي تقرير اليونيسيف الاخير حقائق مفزغة عما يلحق اطفال العالم في عصرنا « الحضارى » الحالى من محنة وباس على ايدى الكبار . هناك مثلا ١٤ مليون طفل يموتون سنويا بسبب الفقر وحده وما يأتي في اعقابه من امراض وهي ليست امراضا مستعصية بل انها عادية وتكاليف الوقاية منها لاتتعدى القروش لكل طفل .

وسر هذا الرقم الملعون كما كشفت عنه المنظمة الدولية هو ان الإطفال في اية دولة من دول العالم الثالث في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية هم اول من يعانون في الأزمات الاقتصادية التي تثقل كاهل الحكومات نتيجة تفاقم المديونيات الخارجية : فاول ما تسرى عليه تخفيضات الميزانية في هذه الدول هو « رعاية » الاطفال من حيث التعليم والصحة ، حيث تنخفض النفقات الى ما يصل للنصف ربما لأسباب امنية ! لأن الاطفال هم الذين لاترتفع منهم اصوات الاحتجاج ، ولاتخرج بهم المظاهرات !

اية كارثة هذه ان تمزق الدول الفقيرة نسيج مستقبلها بيدها . اذا كان الاطفال هم غدة المستقبل حقا وواقعا ، فماذا ترجو هذه الدول اذا إضطرت الى قتل اطفالها على هذا النحو والتضحية بهم لانقاذ الحاضر ؟! اى عار على البشرية الا تلتفت بما فيه الكفاية الى اجيالها القادمة فتفرط فيها على هذا النحو وهي تامل لنفسها مزيدا من التقدم والتحضر . واى سخف ان تجرى الحروب بافتك الاسلحة فتدمر الحاضر ، والمستقبل معا باثارها الحالية والمقبلة . ان الارقام المهولة المذكورة في تقرير المنظمة لاتشمل ايضا الاطفال من صرعى الحروب والكوارث واشكال الارهاب ، والجرائم ، والمخدرات ، وسوء الاستغلال . فضلا عن الجرحى والمشوهين والمعوقين بدنيا ونفسيا وعقليا من صور هذا العدوان كله .

وقد اصبحت الدول الفقيرة تحت ثقل الديون اشبه بعبيد للدول الغنية ترسف في اغلال ابدية ، نتيجة العسف في فرض اسعار فائدة عالية ، وعاجلة ، والغبن في مشارطات التجارة ، ورهن معظم الانتاج لسداد الديون ، مما يشيع الاضطراب لا محالة في اقتصاد اية دولة نامية ، وهو الأمر الذى اكدت المنظمة ان يكون اول ضحاياه الأطفال ، رغم يسر خدماتهم الأولية من حيث التكلفة . واذا كانت الدول الفقيرة ملومة في ذلك فان اكبر اللوم يقع على الدول المتقدمة لعدة اسباب ، ان تخفيف اعباء الديون ، خاصة فيما يتعلق برعاية الاطفال لايضرها كثيرا ، وانها تستعين هي ذاتها بالصفوة من ابناء الدول الفقيرة في تقدمها ، وتحرم دولها النامية منها ، فينبغي ان ترد شيئا من ذلك لأبنائها ، وانها ملتزمة انسانيا واخلاقيا برفع الغبن الاضطرارى عن الاطفال في اى مكان .

وربما من هذه المنطلقات جاءت دعوة اليونيسيف لعقد مؤتمر قمة لزعماء العالم لمواجهة الاخطار التي يتعرض لها الأطفال ومستقبل الشعوب والعالم على السواء .



تكـــــريم الاســـــلام للطفولـــــة

من القواعد المسلم بها ان الحالة الدينية اذا عرفت معرفة صحيحة فى أمة من الامم فان الحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية تصبح وليس بها غموض او خفاء ، وآية ذلك ان الامة الاسلامية فى عصورها الاولى كانت اقوى امم العالم فى التشريع والسياسة والاقتصاد والاجتماع ، وقد شهد بذلك جمهرة كبيرة من المؤرخين المنصفين فى « اوربا » ومنهم العلامة « سير وليم موير » فى كتابه المشهور الموسوم « بسيرة (محمد) صلى الله عليه وسلم » وفيه يقول :

بقلم المستشار
على محيى الدين ياسين

«لقد امتاز محمد صلى الله عليه وسلم بوضوح كلامه ، ويسر دينه ، وانه اتم من الاعمال ما يدهش الالباب ، فلم يشهد التاريخ مصلحا أيقظ النفوس ، واحيا الاخلاق ورفع شأن الفضيلة فى زمن قصير كما فعل محمد » .

ومن ثم فان هذه الشهادة تطابق الواقع العملى ، والمنهج التجريبى اللذين قامت على اساسهما الدولة الاسلامية حيث جعلت « الدين » اساسا لكل اصلاح كما ذهب الى ذلك اكثر الفلاسفة فى الزمن القديم والحديث ، واذا كان علماء النفس والاخلاق يهتمون بتربية الاجيال وتنشئتهم على الاخلاق الحسنة فان الاسلام قد جعل الغاية من رسالته هى غرس الاخلاق ،كما قرر ذلك نبينا عليه السلام « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » .

ولما كان مغرس الاخلاق انما هو البيت والمدرسة ، والمجتمع ، فقد اعتنى الاسلام بتربية الفرد الذى هو المادة الاولى التى يتكون منها نسيج المجتمع ، وكان واجب الدولة هو العناية بهذا النسيج ويؤكد هذا ما جاء على لسان الحسن البصرى فى كتابه الى الخليفة عمر بن عبد العزيز وفيه قوله « والامام العادل يا امير المؤمنين هو القائم بين الله وبين عباده ، يسمع كلام الله ويسمعهم ، وينظر الى الله ويريهم ، فلا تكن يا امير المؤمنين « كعبد » إئتمنه سيده واستحفظه ماله وعياله فبدد المال وشرد العيال » .

فهذه الفقرات من تلك الكتاب الرائع الذى يجيز لنا ان نسميه « ورقة عمل » او « ميثاق حكم » او لائحة ادارة ، وهو بهذه التسمية يجعل السند القانونى والمرجع التشريعى قول النبى الاعظم « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » الحديث ، ولا يوجد فى مهام الحكومة الواعية ما هو أولى بالرعاية من الاطفال لانهم هم البذرة الاولى لنمو المجتمع ، ولذلك اهتم الاسلام برعاية هذه البذرة وعمل ايجاد المناخ الصالح لها وحفظها من امراض الجاهليات الاولى

وقد سلك الاسلام فى ذلك طريقا عمليا فشرع نظام الاسرة ليمنع اختلاط الانساب وامر باختيار الزوجة لانها وعاء الاطفال وام الابطال ومربية الاجيال ، فى اختيارها جاء الحديث الشريف « تخيروا لنطفكم فان العرق دساس ، واياكم وخضراء الدمن ، قالوا وما خضراء الدمن يارسول الله فقال : المرأة الحسناء فى منبت السوء » لان قانون الوراثة ثابت بقوله تعالى : « يا اخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت امك بغيا » كما وأن البيئة التى تشكل الطفل ثابتة بقوله تعالى : « والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذى خبث لا يخرج الا نكدا » ولذلك فان التربية الاسلامية للطفل ليست فى حاجة الى ما جاء به « سبنسر » الانجليزى من قوله ولقد نرى الناس ينسبون العيوب الى الاطفال ويخلون الاباء منها شأنهم مع الحكومة اذ يبرئون الولاة من كل عيب وينسبون الى الرعية كل نقص » .

وهنالك فى تاريخنا الاسلامى من هو اروع من فلاسفة الغرب فى العناية بتربية الاطفال نكتفى منهم « بأبى الاسود الدؤلى » الذى قال لاولاده : « لقد أحسنت لكم صغارا وكبارا وقبل ان تولدوا فقالوا وكيف احسنت لنا قبل ان نولد ، فقال لاننى اخترت لكم أما لاتعيرون بها .

ومن هنا كانت الام فى التربية الاسلامية عنصرا فعالا فيتعين عليها تربيته العقلية بان تغرس فى نفسه حب الدين وتقص عليه قصص ابطال الاسلام وتبعد به عن المعلومات الباطلة والاقاصيص الكاذبة ، كما يتعين عليها تربيته الاخلاقية بان تبين له الحسن من القبيح ، وان تكون هى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٨٨

ووالده قدوة حسنة له لان الطفل كما يقول فلاسفة الاسلام « ابن سينا والغزالى وغيرهما ـ جوهرة نفيسة خالية من النقش قابلة لما يرسم فيها من حسن او قبيح ، ثم جاء بعدهم الفيلسوف الانجليزى (جون لوك) فقرر عن الطفل ما قرروه قبله بما يقرب من ثلاثة عشر قرنا من الزمان » .

وصفوة القول فى ذلك ان الاسلام حدد معالم الطفولة وبين مراحلها ووضع من التدابير ما يحفظها وينميها على أساس من الدين ففى الحديث الشريف « مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر ، وفرقوا بينهم فى المضاجع » فهذا الرقى التشريعى فى هذا الحديث لم تصل اليه ارقى مؤسسات التربية الحديثة حيث توجد بالحديث اشارة الى ان التزاحم والتلاحم فى السكنى مما يسوء الى تربية الاجيال وهذا امر محسوس مشاهد خاصة فى هذه الايام لاسبيل الى انكاره .

والان بقى لنا من القول ان نقول ان الطفولة فى الاسلام محاطة بتكريم يستحيل على التشريعات الوضعية ان تصل الى مثله فقد عرف العرب الاقدمون بالفطرة ان صياح الطفل يحسن صوته ويصلح جهاز التنفسى ، وان المرأة الحمقاء هى التى ينم ولدها باكيا وان المرأة الذكية هى التى تغنى له حتى ينام على الحان شاعرهم القديم (ياليتنى كنت صبيا مرضعا .. تحملنى اماه حولا التعا)..

اذا بكيت قبلتنى اربعا .. ويقول النبى عليه السلام لوالد الاطفال : « ما نحل اى اعطى والد ولدا افضل من ادب حسن » بان يعطيه الاخلاق قبل المال لان المال مفسده لمن عرى من الاخلاق كما هو ثابت فى وقتنا الذى نعايشه فقد اثبتت البحوث النفسية والجنائية والاجتماعية ان اكثر المدمنين على المخدرات من الطبقات الموسرة .

على ان ارتباط الاطفال باوطانهم امر فطرى مركوز فى طبيعتهم فيجب ان ننميه ونقويه بالاحسان اليهم برفع مستوى المعيشة بين اسرهم حتى يرددوا قول قائلهم وهم مؤمنون بقوله :

« بلاد بها نيطت على تمائمى
واول ارض مس جلدى ترابها »



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٨٨

صاحب السعادة طفل ١٩٨٨

١٠ أعوام من الرعاية الكاملة للطفل تبدأ بتوجيهات الرئيس مبارك

مركز لتوثيق وبحوث أدب الطفل

. الأول من نوعه

الكمبيوتر فى مكتبات جمعية الرعاية المتكاملة

● استكمال المرحلة الاولى من الحديقة الثقافية بالحوض المرصود



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٨٨

إذا أردنا اختيار نجم المجتمع لعام ١٩٨٨ .. فهو صاحب السعادة الطفل المصرى بلا منافس .. حيث تواكبت مع الاحتفال بأعياد الطفولة التى تنوعت وتعددت مظاهرها وصورها .. اصدار الرئيس مبارك لوثيقة حماية الطفل المصرى خلال عقد كامل .. أى عشر سنوات يمنح خلالها الاولوية للطفل وحمايته ورعايته وتختص وثيقة مبارك ايضا بزيادة الجهد المبذول للعناية بصحة الاطفال والحد من وفياتهم .. وبذل كل الجهود الممكنة فى نواحى الحياة المختلفة من تعليم وصحة وثقافة ..

وبالطبع فقد سبق اصدار الوثيقة عدة جهود على مدى العام .. جاءت هذه الوثيقة التى حظيت باهتمام عالمى لتتوجها .. وتعالوا لفتح صفحات ملف الطفل المصرى عام ١٩٨٨ .. على الصفحة الاولى نجد أنباء كثيرة عن رعاية الطفل صحيا .. هناك الحملة القومية لتطعيم مليون سيدة حامل ضد مرض التيتانوس بهدف حماية الجنين ومولود الشهر الاول منه .. وحملة تطعيم الاطفال ضد الدفتريا والسعال الديكى والتيتانوس التى استوعبت ٨٢٪ من الاطفال وحملة التطعيم ضد شلل الاطفال لـ ٨٩٪ من الاطفال .. ونأمل القضاء على الاصابة به بحلول عام ١٩٩٤ ..

تحقيق :
سميرة فكرى

وعلى مستوى طفل المدرسة دخلت الخدمة خلال العام ٨٠ عيادة صحية مولها الجهاز المركزى للتنظيم والادارة .. تتكون كل عيادة من خمس غرف يعمل بها طبيب بشرى والخر للاسنان ومزودة بمعمل متكامل لتحليل الطفيليات والدم وغرفة لتحضير العينات واخرى لممرضة المدرسة .. واستراحة لانتظار التلاميذ المرضى .. تخدم كل عيادة ألف تلميذ فى المتوسط .. ووقعت وزارة الصحة اتفاقية مشتركة مع

جامعة اطلطنا لدعم التطعيمات وخفض وفيات الرضع والاكتشاف المبكر للامراض النفسية وعلاجها وتحقيق التغذية السليمة للطفل والام الحامل ..

نظام جديد للتعليم الابتدائى

ونخرج من العيادة الى المدرسة لنجد أن هناك نظاما جديدا لخفض التعليم الاساسى الى ٨ سنوات .. وجعل الحلقة الابتدائية خمس سنوات .. يقول رشاد عبد الواحد مدير عام التعليم الابتدائى .. لقد بدأ العمل فى انشاء ٥٠٨ مدارس ابتدائية جديدة ليصبح عددها ١٤٠٩٦ على مستوى الجمهورية بها حوالى ١٥٠ ألف فصل تستوعب أكثر من ٦ ملايين ونصف مليون تلميذ .. بلغ عدد الملزمين هذا العام ١,٣ مليون طفل قبلت منهم مدارس الوزارة مليونا و١٩١ ألف تلميذ بنسبة استيعاب ٩١,٦٪ ، بالاضافة الى قبول ٤٥ ألف طفل بالتعليم الازهرى لترتفع نسبة الاستيعاب الى ٩٥,١٪ .

وشهد عام ١٩٨٨ تطويرا جديدا للمرحلة الابتدائية والتى اختصرت الى ٥ سنوات فى محاولة للتخفيف من كثافة الفصول والقضاء على نظام الفترات بعد أن عدلت مناهج السنوات الثالثة والرابعة والخامسة الابتدائية وحتى توفر الوزارة تكافؤ الفرص أمام الطلبة سيسمح للطلبة من النظام القديم أن يتقدموا الى امتحان الاعدادية فى السنة الثانية الاعدادية إذا أرادوا بعد تأدية امتحان السنة الثانية كما عدلت الوزارة أيضا نظام تقويم الطالب بحيث تعتمد ٤٠٪ من الدرجات على امتحان منتصف العام و٦٠٪ من الدرجات على امتحان اخر العام دون الاعتماد على الامتحانات الشفوية لتحقيق العدالة فى تقويم الطالب .

ولتطوير مدارس الحضانة لكى تكون مؤهلة لاستقبال طفل ما قبل السادسة بدأت الدراسة فى كلية جديدة لرياض الاطفال جاءت الدفعة الاولى من ٥٠٠ طالبة وتم اختيار مبنى دار المعلمين بالدقى ليكون مقرا لها .

تطوير دور الحضانة

● وفى صفحة الرعاية الاجتماعية أنشطة وانجازات متعددة لخدمة الاطفال الذين ينعمون بالرعاية الاسرية أو المحرومين منها وللفئة الاولى تضمنت خطة وزارة الشئون



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٨٨

الاجتماعية لعام ١٩٨٩/٨٨ افتتاح ٥١ دار حضانة تضاف الى ٣٥٠٠ دار يستفيد من خدماتها أكثر من ٢٥٠ ألف طفل وتشجع الوزارة الافراد والهيئات للمساهمة فى انشاء المزيد منها وتستعين معظمها بخريجات أقسام الطفولة بالكليات والحاصلات على دبلوم الخدمة الاجتماعية الى جانب تنظيم الدورات التدريبية للعاملات بها على جميع المستويات كما قامت الوزارة بالتعاون مع منظمتى اليونسيف واليونسكو باصدار كتب مرشدة لمشرفة الحضانة صدر منها المجموعة الخاصة بالمرحلة السنية من ٢ - ٤ سنوات .. وفى اطار تغطية احتياجات الاطفال دون سن السادسة تم تنشيط نظام الاسر المضيفة الذى تنفذه جمعية واحدة بالقاهرة وبلغ عدد الاطفال المستفيدين

منها ٦٠٠ طفل ترعاهم ٨٠ أسرة مضيفة أما أندية الاطفال التى تخدم المرحلة العمرية من ٦ - ١٥ سنة لتوفير الرعاية المناسبة لهم أثناء العام الدراسى وخلال الاجازات السنوية فقد ارتفع عددها هذا العام الى ٢٠٠ ناد تخدم حوالى ٢٠ ألف طفل .. واستجابة للاهتمام بمكتبات الاطفال تدعم الوزارة الجمعيات الاهلية التى تعمل فى ميادين الطفولة

ماديا وفنيا لانشاء مكتبات جديدة حتى وصل عددها هذا العام الى ٩٠ مكتبة . وللاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية تبدو أوجه الرعاية الخاصة بهم فى نظام الاسر البديلة بالحاق هؤلاء الاطفال لدى أسر تتوافر لديها الدوافع والاستعداد الطيب للرعاية

وعددها هذا العام وصل الى ٥ الاف أسرة وهناك أيضا المؤسسات الايوائية للاطفال الذين تستوجب ظروفهم عزلهم عن أسرهم حماية لهم من الانحراف وعددها ١٧٣ مؤسسة تقدم الرعاية لحوالى ٨٠٠٠ طفل يتراوح أعمارهم من ٦ - ١٨ سنة وقد تزيد عند الضرورة وتواصل الاهتمام بتنفيذ نظام قرى الاطفال بحيث تتوافر للاسرة داخل القرية سمات الاسرة الطبيعية وتم تنفيذ ثلاث ثلاث قرى فى القاهرة والاسكندرية والغربية وما زال فى خطة ١٩٨٩/٨٨

أهداف أخرى منها انشاء ٢٢ مكتبة للطفل وثلاث حدائق وتطوير لمشروع طفل الريف والذى يتم من خلاله مسح عام لواحدة من قرى الجمهورية كل عام لتحديد أوجه الرعاية المطلوب تقديمها للطفل والام ونفذ حتى الان فى قريتين .

● جهد ثقافى ملحوظ ●

● ونقلب فى ملف الطفل لنصل الى صفحة الرعاية الثقافية والاحداث تشير الى اهتمام مكثف بالطفل فى هذا الجانب ونتوقف عند جهود الهيئة العامة للكتاب فالى جانب إصداراتها المتعددة للطفل افتتحت هذا العام

مركز توثيق وبحوث أدب الطفل وهو الاول من نوعه فى الشرق الاوسط ويهدف الى جمع وتوثيق كل المواد المتعلقة بالطفل محليا وعربيا ودوليا لتسهيل عمل الباحثين فى مجال أدب الاطفال وتتكون من قسمين أساسيين هما مركز المعلومات ومكتبة نموذجية للطفل وقد أنشأ المركز حتى الان ثلاثة نظم للمعلومات المختزنة بالحاسب الالى تختزن فى النظام الاول باللغة العربية بيانات مواد المعلومات الموجودة بالمركز أى تجيب بسرعة ودقة عن أسئلة الباحثين بشأن المواد الموجودة فى موضوع معين أو مؤلف معين أو التى نشرت فى دولة معينة أو تاريخ معين

أما النظام الثانى فيختص بالمواد الموجودة بالمركز بلغات أخرى غير العربية وهو يتبع ما يقدمه النظام الاول .. والنظام الثالث يخزن بيانات الهيئات المصرية والعربية والاجنبية والدولية بحيث يمكن للباحث أن يتعرف على الهيئات العاملة فى أحد مجالات الطفولة والحصول على المعلومات الكاملة عنها .. كما ينشر المركز قائمة سنوية بالكتب التى يقتنيها ومواد المكتبة الاخرى وكذلك بيلوجرافيات وفهارس وأدلة تتعلق بمواد الطفل فى المناسبات المختلفة ويقوم بتسهيل الحصول على المواد المتاحة خارجة سواء فى مصر أو خارجها وكعادتها كل عام نظمت الهيئة معرض دولى لكتب الاطفال أتم عامه الخامس على مساحة ٢٥ ألف

متر مربع أشتركت فيه ٣٢٠٠ دولة من خلال ٤٥٠ ناشرا عرضوا ٢,٥ مليون كتاب وشهد العرض استضافة بعض كتاب الاطفال العالميين واختيار الشعر موضوعاً له من خلال حلقة دراسية استمرت يومين ومهرجان شعرى شارك فيه الاطفال بنماذج من شعرهم وشعر أحمد شوقى الى جانب

الانشطة المسرحية والسينمائية وكان حصيلة المعرض مليون زائر و١,٥ مليون جنيه مبيعات .

وفى اطار سلسلة مكتبات جمعية الرعاية المتكاملة تم خلال العام افتتاح مكتبة نجع حمادى التى تضم ٤٠٠٠ كتاب وأدخل الكمبيوتر فى معظم المكتبات التابعة للجمعية ولتنمية القدرات الفنية للطفل تقرر تخصيص قاعة للفن التشكيلى طوال العام لرسوم الاطفال هى قاعة منت بالعجوزة .

ومع سطور صفحة الرعاية الثقافية نقرأ أيضا عن مهرجان مسرحى للطفل نظمته محافظة السويس تحت شعار « لتعارفوا » اشتركت فيه خمس دول عربية عرضت فيه بانوراما لكل أنواع مسرح الطفل ومن مصر اشتركت وزارة التربية والتعليم .. الشئون الاجتماعية .. المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. أكاديمية الفنون .. الثقافة الجماهيرية والمسرح القومى للطفل .

● حديقة متطورة للطفل ●

ونتوقف فى صفحة جديدة عند جهود المركز القومى لثقافة الطفل والذى يشرف على مشروع هو الاول من نوعه عبارة عن حديقة ثقافية تضم كل ما يهم الطفل وتبلغ مساحتها حوالى ١٠ الاف متر مربع بمنطقة الحوض المرصود بالسيدة زينب تقيمها وزارة الثقافة ومحافظة القاهرة وتضم عددا من الحدائق المتداخلة .. مسرحا مكشوفا .. أكبر مسرح مغطى للطفل .. متحفا .. مكتبة بها مواصفات جمالية تراثية يتعلم منها الفنون التشكيلية وفن العمارة الاسلامية ومحال لبيع الكتب وأماكن للرياضة والترفيه وهو مشروع بدأ



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٨٨

العمل فيه منذ خمس سنوات ويشهد عام ١٩٨٨ استكمال معظم أعمال المرحلة الاولى وكان للمركز أنشطة أخرى تمثلت فى تنظيم معرضين لرسوم الاطفال هما مصر فى عيون أطفالها بمناسبة أعياد الطفولة ومعرض رسامى كتب الاطفال وعن طريقه اشتركت رسوم أطفال مصر فى معارض دولية هى معرض ليدس بتشيكوسلوفاكيا .. اليابان التابع للخطوط الجوية اليابانية .. يوم الحيوان النامى لليونسكو .. تركيا .. الكويت .. وأيضا مسابقات وسام فلسطين بالعراق .. اليابان افريقيا .. شنكرز الهندية وقد عرض بعض من هذه الرسوم بجناح المركز فى المعرض الدولى الخامس لكتب الاطفال كما قام المركز بطبع بعض الكلاسيكيات مثل حكايات الادغال .. لافونتين وقصص قصيرة للصغار .. عمل دراسة عن مجلة سمير بمناسبة مرور ٣٠ عاما على انشائها وتجميع لبعض البحوث أعدادا لعمل بانوراما سينما الاطفال .

المجلس القومي للطفولة والامومة

وقد حفل هذا العام بمؤتمرات وندوات متعددة عن شئون الطفل وأموره فى يناير الماضى أصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا بانشاء المجلس القومى للطفولة والامومة برئاسة د. عاطف صدقى وعضوية الوزراء والشخصيات المهتمة بالطفولة فى مصر وفى مقدمة المؤتمرات التى ناقشت موضوعات الطفولة يبرز مؤتمر حقوق الطفل بالاسكندرية والذى عقد لمناقشة مشروع اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل ودارت مناقشات عن موضوعات أساسية هى الحماية القانونية للطفل .. حقوق الطفل فى الاطار الاقتصادى للتنمية .. أطفالنا فى ظروف صعبة .. والاعلام والطفل وشهد هذا العام مؤتمرات أخرى كان منها مؤتمر الطفل حاضره ومستقبله الذى نظمه الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء بالتعاون مع اليونيسيف .

● خدمات الطفل تحت الميكروسكوب ●

● ونصل للصفحة الاخيرة من الملف لنتحدث عن دراسات متعددة وجهت لخدمة الطفل كان أهمها ما قام به مركز دراسات الطفولة التابع لجامعة عين شمس وكما يقول د. عبد السلام عبد الغفار بدأ المركز هذا العام ثلاثة أعمال ضخمة الاول اجراء دراسة مسحية تقويمية لدور الحضانة الموجودة فى مصر سواء التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية أو وزارة التعليم أو الهيئات الاهلية بهدف اعطاء صورة موضوعية واضحة عن حجم الخدمات التربوية والنفسية التى تقدم لاطفال ما قبل المرحلة الابتدائية ومستوى العاملين بها ومدى المامهم بدورهم وحجم تجهيزاتها يشترك فى البحث الى جانب خبراء المركز مجموعة من باحثى قسم دراسات الطفولة بكلية البنات جامعة عين شمس .. العمل الثانى دراسة مسحية تقويمية عن أوضاع دور مراكز رعاية تأهيل المعوقين بغض النظر عن نوع الاعاقة لتحديد مدى كفاءة هذه المراكز والتى تمكنها من القيام بدورها سواء من حيث الميزانيات أو التجهيزات أو البرامج المقدمة للمعوقين ونوعية من يقدم هذه البرامج ويشارك فى البحث مركز دراسات وبحوث المعوقين بجامعة الازهر ..

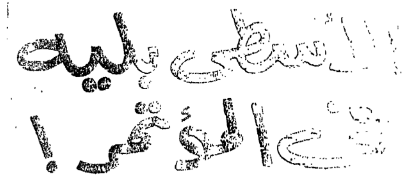
العمل الثالث كما يضيف د. عبد السلام عبد الغفار ما زال يبحث عن تمويل ويضم مشروعين الاول يتجه الى محاولة اكتشاف أنسب الوسائل لتنمية الطاقات العقلية لاطفالنا لتنمية قدارتهم الفنية والادبية والتعبيرية أو ما يعرف بالقدرات الابتكارية والثانى دراسة مسحية عن أوضاع مكتبات الاطفال على مستوى الجمهورية من حيث ملاءمة الكتب للطفل ونوعية المشرفين عليها ومدى اعتماد الطفل عليها وغيرها من التساؤلات ويعد المركز حاليا لمؤتمره الثانى تحت عنوان تنشئة الطفل ورعايته والتى تعقد جلساته فى مارس القادم وكان

بحوث الطفل .. تتفنن فى كيفية رسم ابتسامة جميلة على شفتيه

المؤتمر الأول قد عقده المركز فى مارس الماضى نوقش من ٦٠ بحثا حول اهتمامات وقضايا الطفل وينتهى عام ١٩٨٨ لنستقبل عقدا كاملا من السنين توجه فيه كل الهيئات اهتمام خاص بالطفل سيكون له ثماره على صحة وعقل وثقافة صاحب السعادة الطفل .

خلال عام ٨٨ اصبح الطفل المصري نجم اهتمام المجتمع والدولة بكافة اجهزتها .

وبلغ الاهتمام قمته بصدور عقد الطفل الذي قدمه الرئيس مبارك لاطفال مصر (٨٩ - ٩٩) .



الأسطى بلية في المؤتمر!

الاسطى « بلية » العامل الصغير الكادح الذى خلع رداء الطفولة وارتدى مسئولية الكبار .. جاء إلى المؤتمر يبحث عن حقوقه وربما كا، هو قبل كل اطفال العالم احق واولى بهذه الحقوق لانه الوحيد الذ، يدفع ثمنها !

■ كريمة كمال

حيث يسكن الفقر فى الدول المتخلفة تثبت الدراسات أنه عندما يبلغ الطفل سن الخامسة عشرة يكون قد رد لأسرته ما استثمرته فيه وذلك من خلال الأعمال التى قام بها . أما فى الدول المتقدمة الغنية فإن الوضع يختلف تماماً .. ففى إنجلترا على سبيل المثال يكلف الطفل الأول أبويه ما بين خمسين وسبعين ألف جنيه أسترلينى حتى يبلغ سن السادسة عشرة !

لذلك لا داعى إطلاقا للدهشة حين يذكر ثلاثة أرباع الأباء فى الدول النامية أن الدعم الاقتصادى هو أحد أسباب إنجابهم للأطفال فالطفل هنا هو الذى ينفق على الأسرة وليست الأسرة التى تنفق عليه !!

فالطفل الصغير قبل أن يشتد ساعداه يتحول إلى عامل يعمل وينتج ويتقاضى أجراً وينفق على أسرة ! وفى دراسة أجراها عن العمالة الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء فى عام ١٩٨٤ قدر عدد الأطفال العاملين فى السن من ست سنوات حتى اثنى عشر عاما بـ ١,١٠٤,٣٠٠ طفل . يعمل منهم ٧١,١٪ فى الريف و ٢٨,٩٪ فى الحضر . . وفى الريف منهم ٥٦,١٪ ذكور و ٤٣,٩٪ أناث . . أما فى الحضر فمنهم ٥٥,٧٪ ذكور و ٤٤,٣٪ أناث . وفى تقدير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أن عدد الأطفال العاملين يمثل ٧٪ من إجمالى قوة العمل فى مصر . والجدير بالذكر أن هذه النسبة تتزايد بمرور السنوات ولا تنخفض فقد كانت ٣,٥٪ فى عام



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٨٨

١٩٧٩ إلى ٥.٣ عام ١٩٨٠ ثم إلى ٧٪ عام ١٩٨٤ .

وقد قام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية مع منظمة اليونيسيف بإجراء دراسة لظاهرة عمالة الأطفال أهم ما فيها إجراء دراسة ميدانية على هؤلاء الأطفال للكشف عن أوجه الاستغلال والمخاطر التي تتعرض لها الأطفال وتم اختيار أربع صناعات تعد أكثر الصناعات خطورة وهي الأعمال الميكانيكية مثل ورش إصلاح السيارات والصناعات التي تعرض العمل أمام أفران مثل صهر الزجاج والصناعات التي تعتمد على مواد كيماوية وصناعة النسيج وتم التركيز في هذا البحث على مدينة القاهرة الكبرى لأنها تشمل حضرا وريفا أيضا واختيرت عينة من ٥٨٠ طفلا . وقد قدمت هذه الدراسة إلى مؤتمر اتفاقية حقوق الطفل الذي عقد بالإسكندرية

ومن المؤكد أن هذه الدراسة قد ألقت الضوء على هؤلاء الأطفال الصغار الذين يتحولون في سن مبكرة جدا إلى عمال وربما هم أكثر أطفال العالم احتياجا إلى الاهتمام والرعاية ومنح الحقوق . وقد اختلفت الآراء في محاولة فهم أسباب ظاهرة عمالة الأطفال وخاصة أنها في مصر تتزايد باطراد . . فقد أشار البعض إلى التأثير غير المباشر لعوامل مثل ارتفاع معدلات النمو السكاني في مصر (٢.٧٧٪) ونقص الأيدي العاملة في أعقاب الهجرة للدول العربية ويرى البعض أن هناك ارتباطا وثيقا بين عمالة الأطفال وانخفاض المستوى التكنولوجي في القطاعين الزراعي والصناعي فضلا عن انخفاض أجور الأطفال وكفاءتهم في أداء بعض الأعمال مثل جمع القطن وأداء الأعمال المساعدة في الورش الصناعية

■■ لماذا يعمل الصغير ؟

ولكن وكما يقول الدكتور « عادل عازر » المستشار بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية والمشرف على الدراسة التي أجريت أنه « ما من شك أن بعض هذه العوامل قد يسهم في إيجاد البيئة الاجتماعية والاقتصادية الملائمة التي تسمح بظهور وبدعم هذه الظاهرة إلا أن هذه العوامل في مجملها لا تعدو أن تكون عوامل جذب ولا تمثل العوامل المباشرة التي ترتبط ارتباطا سببيا باتجاه الأسر إلى تشغيل أبنائهم

وقد قيلت آراء عديدة في تفسير هذه الظاهرة . . وهناك رأي يذهب إلى أن عمالة الطفل نتاج لبيئة أسرية متصدعة أو غير مواتية وأن السبب في التسرب من التعليم وتشغيل الأبناء في سن مبكرة يرجع إلى قلة وعي الآباء بقيمة التعليم وإلى إهمالهم في تربية أبنائهم !! وقد تأثر أصحاب هذا الرأي بنظريات قديمة تنفي مسئولية المجتمع عن المشكلات وقال البعض من أصحاب هذه النظريات بأن الفئات الدنيا تتميز بثقافة خاصة اسمها « ثقافة الفقر » تتوارثها الأجيال وتؤدي بهم إلى صور عديدة من السلوك غير السوي مثل التفكك الأسري والخيانة الزوجية والبطالة . ورغم أن هذه النظريات لم تعد مقبولة في الغرب إلا أنه مازال لها أنصار لدينا .

وعلى النقيض من الرأي القائل بتصدع هذه الأسر التي يعمل أطفالها أظهرت الدراسة الميدانية أن هذه الأسر سوية ومتماسكة وتضم ٧٨.٥٪ منها الوالدين والأبناء . . ويلي هذه النسبة أسر تتكون من أرملة وأبنائها . ولم يتبين من البحث فساد رب الأسرة أو إنحرافه أو تعطله بل كان جميع الآباء من العاملين في الصناعة والزراعة والخدمات ومختلف الأعمال .

وبالنسبة لحجم الأسر التي يعمل أطفالها ثبت أن متوسط عدد الأبناء في تلك الأسر خمسة أو ستة أبناء . ويلاحظ أن ميل هذه الأسر للعدد الأكبر من الأبناء له ما يبرره في ظل ظروفهم المعيشية فالابن يزيد من دخل الأسرة كما أنه يمثل الأمان في مرحلة الشيخوخة عندما يعجز الأب عن الكسب .

وهناك البعض ممن يرى أن هذه الظاهرة ترتبط وتعود إلى قسوة الأسرة على الأطفال وأنها تستغلهم وتسيء معاملتهم وقد ثبت العكس من البحث والدراسة الميدانية فهناك ترابط أسري واضح في هذه الأسر . . والوالدان يحيطان الطفل بالحنان والتقدير لما يبذله من جهد وإسهام في ميزانية الأسرة كما أن الطفل يحب والديه ويحترمهما .

ويبقى السؤال . . إذا كانت هذه الأسر سوية ومترابطة فلماذا يرضى الآباء بأن يترك أبناؤهم التعليم ويقبلون تشغيلهم في سن مبكرة جدا ؟

أظهرت الدراسة أن الأسباب وراء عمل الأطفال



كما جاء على لسانهم هم : هى . السبب الأول مساعدة الأسرة ولزيادة الدخل وكانت النسبة ٤٩,٥٪ بينما يلى هذا السبب الفشل فى الدراسة ثم الرغبة فى الإنفاق على الذات ثم الرغبة فى تعلم حرفة ومن الدراسة اتضح أن العوامل الاقتصادية تشكل نسبة ٨٠٪ . والفشل المدرسى والرغبة فى تعليم حرفة ٨٣٪ .

ومن دراسة سابقة أجراها المجلس القومى للتعلم والبحث العلمى والتكنولوجيا ظهر أن الأسباب الرئيسية للتسرب من مرحلة التعليم الأولى ترجع إلى إنخفاض المستوى التعليمى والرغبة فى العمل لتحسين دخل الأسرة . أى أن العامل الاقتصادي هو السبب .

وقد أثبتت الدراسة ذلك أيضا بشكل آخر فقد بين أن ٩٥٪ من هؤلاء الأطفال يساهمون فى دعم ميزانية الأسرة . ويعبر ٩٠٪ منهم عن رضائهم بهذا الإسهام مما يظهر التكافل بين أفراد هذه الأسر الكادحة

وهكذا يسهم العامل الاقتصادى بقدر كبير فى عمالة الأطفال فالأسرة محدودة الدخل يتكاتف أفرادها لسد متطلبات الحياة وفى بعض الحالات ١٨,٥ . يسهم الطفل بعمله فى إعالة الأسرة بعد وفاة الوالد

لكننا يجب أن نشير أيضا إلى أن عمالة الطفل تعنى غياب حقوقه . فحقوق الطفل الاجتماعية والاقتصادية ترتب التزامات على الدولة بأداء عمل هذه الحقوق ترتبط بسياسة الدولة وهذه الحقوق ترتبط ببعضها فمثلا التعليم يؤثر فى الصحة والعكس صحيح

فإذا غاب حق الطفل فى التعليم والحماية والنمو الصحى وحقه فى مستوى معيشى وفى نوعية حياة ملائمة غابت باقى حقوقه .

ومع التسليم بأن حق التعليم قد كفلته الدولة على المستوى التشريعى إلا أنه يتعين التسليم أيضا بأن هناك فجوة بين الجانب التشريعى وبين مضمون ما يكفل فعلا

فلم يتمكن التعليم الأساسى من استيعاب كل الأطفال فى سن ست سنوات إلى إثنى عشر عاما ففى عام ١٩٨٦ بلغت نسبة الاستيعاب ٢ , ٨٨٪ فقط .

وتشير دراسة أجراها المركز القومى للبحوث التربوية بالاشتراك مع البنك الدولى إلى أن نسبة الأطفال الذين قيدوا فى الصف الأول فى عام ٧٩ ـ ٨٠ وانقطعوا قبل إكمال سنوات الدراسة الست بلغت ١٩,٤٪ من الذكور و ٣٠,٧٪ من الإناث .

ويعلق على هذا الدكتور « عادل عازر » قائلاً : « يلقى البعض مسئولية التسرب على أولياء أمور الأطفال فى الفئات الدنيا يقولون أنهم لا يتمتعون بالوعى الكافى لإدراك قيمة التعليم وهو قول ليس صحيحا على إطلاقه ونقطة البداية التى يتعين إدراكها هى أن الفقير أو من ينتمى للفئة الدنيا بصفة عامة لا يتمتع بفائض فى المال ولا الجهد ولا الوقت يسمح بالمغامرة أو المجازفة وهو على وعى بظروفه واحتياجاته ويقبل أو يحجم عن التصرف بحسب تقديره للعائد الملموس .

وباستعراض نتائج الدراسة يتبين أن الغالبية العظمى من أباء هؤلاء الأطفال العاملين ٧١,٥٪ قد ألحقوا أولادهم بالتعليم ثم تسرب بعض الأبناء من المرحلة الابتدائية ٦٣٪ وتسرب البعض الآخر من المرحلة الإعدادية .

كم يتقاضى هذا العامل الصغير ؟

أظهرت الدراسة أن أكثر من نصف الأطفال الذين يعملون أمام الأفران يتقاضون أجوراً تزيد على ثمانين جنيها شهريا ومامن شك أن هذه الأعمال تعتبر أكثر خطورة وإرهاقا من غيرها . . وفى إحدى الحالات تبين أن أجر الطفل بلغ مائة وثلاثين جنيها شهريا . كما تزيد أجور الأطفال العاملين بمصانع النسيج عن ستين جنيها شهريا .

وكانت أقل الأجور نسبيا بين العاملين فى ورش الميكانيكا . . إذ كانت تتراوح بين ثلاثين وأربعين جنيها شهريا إلا أن هذه الفئة تعوض انخفاض الأجر بالبقشيش الذى يتقاضونه من العملاء . وقد قال ٩٤,٥٪ من الأطفال أنهم يعطون دخلهم هذا للأسرة ويتقاضى الغالبية منهم مصروفا من آبائهم فى حدود أربعة جنيهات أسبوعيا .

ويبقى سؤال . . كيف يعمل هؤلاء الأطفال الصغار وفى ظل أى ظروف ؟

الواقع أن هؤلاء الأطفال يعملون فى أسوأ ظروف يمكن أن يتصورها أحد . . هذا رغم أن القوانين قد كفلت لهم كل الحقوق . . لقد حظرت المادة ١٤٤ من قانون العمل الصادر سنة ١٩٨١ تشغيل أو تدريب الصبية قبل بلوغهم اثنى عشرة سنة كاملة .

ولكن رغم أن هذا القانون موجود إلا أنه وكما قال المستشار هاشم قراعة ثبت من بعض الدراسات وجود أطفال فى الرابعة من أعمارهم يمارسون بعض



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٨٨

الأعمال فى دباغة الجلود وبعض الحرف المماثلة رغم الأثر الضار لذلك على هؤلاء الأطفال .

ومن خلال الدراسة التى قام بها المركز القومى للبحوث واليونيسيف تبين من سؤال الأطفال أن بعضهم بدأوا العمل فى سن الخامسة . . .

أيضا حظر القانون تشغيل الأحداث فى بعض المهن والتى تؤثر على صحة الحدث أو أخلاقه كالعمل أمام أفران المخابز وفى معامل الأسمنت وتكرير البترول وصناعة المفرقعات والعمل تحت سطح الأرض وفى المحاجر والمناجم .

كما ألزم القانون صاحب العمل بتوفير الرعاية الصحية للطفل وتقديم كوب من اللبن يوميا له وألا تزيد عدد ساعات العمل على ست ساعات متصلة كما لا يجوز تشغيله بين السابعة مساء والسادسة صباحا أو تشغيله ساعات عمل إضافية أو أيام الراحة والعطلات ويعاقب القانون صاحب العمل الذى يخالف ذلك بغرامة .

ومع ذلك فإن الفجوة شاسعة بين تلك النصوص التى تكفل الحماية للأطفال وبين ما يسود فى الواقع العملى فمثلا عدد الأطفال الذين يعملون بالمخالفة لقيد السن فى ازدياد مستمر وقد أسفرت حملات التفتيش التى أجرتها وزارة القوى العاملة والتدريب عن ارتفاع معدل المخالفات لأحكام حماية الأطفال فى مجال العمل .

ورغم صراحة النصوص المتصلة بعدد ساعات العمل تبين أن ٣١٪ من الأطفال يعملون حتى السابعة مساء . وتمتد ساعات العمل إلى ثمان ساعات و ٣٣,٥٪ منهم يعملون ساعات إضافية و ٨٨,٥٪ لا يحصلون على أى أجازات سنوية أيضا تبين غياب حقوق الطفل العامل ففى ٩٩٪ من الحالات لا يرتبط أصحاب الورش مع الأطفال أو أسرهم باتفاق أو تعاقد ولا يحررون لهم بطاقات ولا يخطرون الجهات الإدارية بأسمائهم . وهكذا توجد قوانين حماية الطفل العامل وكأنها لا توجد .

وكما قال المستشار « محمد الجندى » النائب العام السابق « إن أى تنظيم قانونى مهما بلغت خطورته وأهميته لا يمكن أن يتحقق له النفاذ والاحترام والفعالية مالم يتوافر له من الضمانات ما يكفل التزام الكافة به والشعور بوجوب تنفيذه والالتزام بأحكامه . . لذلك يلزم وجود نوع من الرقابة على تصنيفه وتوقيع الجزاء المقرر على من يخالفه .

الأخطر من ذلك الظروف الفعلية داخل هذه الورش والتى يواجهها هذا الطفل الذى يعمل فى تجمعات صناعية تحيط بها العوادم من كل جانب .

فقد أظهرت الدراسة نقصا ملحوظا فى أبسط أشكال الوقاية من المخاطر مثل الملابس الخاصة أو غطاء الوجه الواقى وحتى طفايات الحريق لم توجد فى أكثر من نصف هذه الورش كذلك أدوات الإسعافات الأولية .

كما أن هذه الورش تنقصها دائما التهوية رغم ارتفاع درجة حرارة الأفران . . والبعض الآخر غير مسقف صيفا وشتاء ولا تتوافر دورات المياه فى حوالى نصفها وكثير من الورش يسوده سوء الإضاءة والضوضاء والتلوث من الأتربة والغبار والكيماويات . . ويعهد للأطفال بالأعمال المساعدة بصرف النظر عن خطورتها . . فإذا كان الطفل فى ورشة نسيج فهو يقوم فى العادة بلف الخيوط على البكر المواسير لاستخدامها على آلات صناعة النسيج . . والمهمة سهلة ويتعلمها الطفل سريعا إلا إنها تتضمن الوقوف أمام آلة كهربائية مما يعرضه للإصابة إذا لم يكن منتبها تماما وبالفعل - وكما جاء بالدراسة - كسرت يد أحد الصبية فى إحدى هذه الورش من جراء عمله أمام آلة لف البكرة أو وضع يده تحتها فجذب السير يده وأصيبت !

أما فى ورش الميكانيكا فإن عمل الطفل يعرضه نتيجة استخدام المسن الكهربائى أو مساعدة عامل « الفريزة » أو العمل أمام « المقشطة » إلى الإصابة

أما ورش صناعة الخراطيم مثلا . . والتى تتعامل بمواد كيمائية فإن الأطفال فيها يشكون دائما من ألم بالحلق فمما لاشك فيه أن استنشاق المواد الكيمائية مدة طويلة من شأنه التأثير على الصدر والحنجرة .

والأخطر من ذلك أن العمال يستخدمون فى غسل أكواب الشاى الماء الخاص بالخراطيم والعالق به مواد كيميائية .

أما الورش التى تضم أفرانا فإن الخطورة النابعة من أداء الطفل لمهام عمله بالغة الشدة . ففى ورشة الدرفلة وسحب الحديد لتصنيع الأسياخ يقوم الطفل

بمهمة خطيرة وهى سحب الحديد المنصهر من المجرى الذى يسير فيه وذلك باستخدام ماشة كبيرة الحجم .. يأخذ بواسطتها الحديد الساخن ويرمى به على الأرض ويتطلب هذا العمل السرعة والانتباه فالأسياخ تخرج تباعا مما يقتضى السرعة فى التقاطها حتى لا تتراكم فتقع على الأرض وهو ما حدث بالفعل عندما وقع على قدم طفل سيخ محمى !

كما أن الوهج الصادر من الفرن بدرجة حرارته المرتفعة يؤذى بصر الطفل ويشعره بزغللة .. وإذا كان هذا الطفل - كما جاء فى دراسة حالة طفل من خلال الدراسة - يبيت فى الورشة مع شقيقه ويستيقظ عند الفجر لإيقاد الفرن لتصورنا حياة هذا الطفل داخل هذه الورشة !

أما فى ورش الزجاج والتى تضم أفرانا فيعمل الأطفال فى الصهر أو أمام ماكينة القطع أو مع عمال النفخ أو فى التشكيل أو أمام المكبس أو فى تقليب الأكواب فى الرمل لتقل درجة حرارتها وكلها مهام صعبة وتعرضهم للحريق واللسع مع العلم بأن بعض الأطفال فى هذه الورش تنخفض سنهم إلى تسع سنوات فقط .

وقد أظهرت الدراسة أن حوالى نصف الأطفال سبق لهم التعرض للإصابة مرة أو أكثر ما بين جروح وحروق وإذا مرض هذا الطفل الصغير الملقى على كاهله هذا العبء الرهيب الذى تنوء بحمله أكتاف الكبار فإن ٢٣٪ من أصحاب الورش يصرفون له أجره ومصاريف العلاج .. بينما ٤٨٪ يصرفون له أجره فقط .. و ٢١٪ يمتنعون عن دفع الأجر .

الرجولة المبكرة !

هذا الطفل العامل .. الذى ينتمى فى نصف الحالات إلى أب عامل أيضا والذى دلت نتائج الدراسة أن العدد الأكبر من هؤلاء الأطفال يأكلون اللحم مرة واحدة فقط فى الأسبوع .. هذا الطفل تتغير شخصيته عن باقى الأطفال .. فقد ثبت من الدراسة أن الغالبية العظمى من الأطفال يتميزون بسمات أضفاها عليهم العمل المبكر مثل الإحساس بالرجولة المبكرة .. إلى جانب قدرة الطفل على حل مشاكله بنفسه وعدم اللجوء لأحد لحلها .

وهناك خطر آخر يواجهه هذا الطفل الذى يعيش حياة وعالم الكبار فالمعروف أن بيئة الورشة والاختلاط بالعمال الكبار قد تدفع الطفل إلى إدمان بعض المكيفات وخاصة السجائر .. وأن دلت الدراسة أن النسبة ليست مرتفعة .

ولكن أخطر من كل هذا .. أن الطفل يفتقد فى الورشة اللعب .. واللعب أحد الأنشطة المصاحبة للطفولة ومن خلاله يتعلم الطفل أشياء عديدة وحرمانه من اللعب يؤثر على جسمه ونفسيته وقدراته الإبداعية لافتقاده الخيال واصطدامه المستمر بعالم .. الواقع .. عالم الكبار الذى وجد نفسه فى وسطه فى سن مبكر للغاية .. لذلك ففى الدراسة وفى الجزء الذى بحثته الدكتورة علا مصطفى أنور حالة طفل يعمل فى ورشة للسمكرة والدوكو ويبلغ عمره ثمانى سنوات ونصف .. كان يرغب فى اللعب ويفتقده لدرجة أن والدته كانت تستأذن صاحب الورشة أن يسمح لابنها ببعض الوقت كى يلعب أثناءه !!

فأخطر ما يعيشه الأسطى « بلية » ليس فقط أن يفقد حقوقه .. ولكن أن يفقد طفولته .

كريمة كمال



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٨٨

مع مطلع عام ٨٩

هؤلاء الأطفال

هل تصل أصواتهم إلى المسئولين؟

ماجدة محمود

الطفولة هي الأساس مهما اختلف العصر . هناك اساسيات من الثوابت لاتتغير وهناك جوانب يطرا عليها التغيير تبعا لمتطلبات الوقت وظروفه ...

والحديث عن الطفولة ياتي متزامنا مع عقد الطفولة الذي اقره الرئيس «حسني مبارك» ويبدا غدا مع مطلع عام ١٩٨٩ مما دفعنا للتساؤل عن اهم متطلبات واحتياجات الطفل في جوانب حياته المختلفة .. وسؤالنا لن نطرحه على المتخصصين والمسئولين بل سنتعرف على اجابته من الاطفال انفسهم مع تقديم تحليل للطب النفسي يوضح لنا ما تمثله هذه المتطلبات في حياة صغارنا الاعزاء وماذا يفتقدون ؟

« حالات خاصة جدا »

عندما فكرنا في طرح تساؤلنا هذا وضعنا في الاعتبار اخذ شرائح مختلفة من الاطفال من سن ٦ الى ١٢ سنة .. هؤلاء ستبلغ اعمارهم في نهاية العقد المخصص للطفل الى ١٦ ، ٢٢ سنة .

لم نذهب لاطفال مدارس اللغات والمدارس الخاصة فقط ، بل بحثنا عن «الطفل الشقيان» الذي يعمل في مهن شاقة بدءا من عامل محطة البنزين وحتى بائع المناديل الورقية .. فهذا الطفل مهمل في مجتمعنا على الرغم من ان احتياجاته بسيطة وعادلة وتسهم في رفع مستواه الاجتماعي والثقافي ، وبالتالي رفع مستوى المجتمع .. فما هي الاحتياجات التي عرضها وتمثل بالنسبة له الماوى والملاذ ؟

« مطلب عادل »

● «محمد عبدالله» ١٢ سنة يعمل ميكانيكي بمحطة بنزين ..

●● لماذا لاتهتموا بالطفل الذي يعمل في مهنتنا الشاقة .. لماذا ينصب كل الاهتمام باطفال المدارس والنوادي ؟

● واسال محمد .. من تقصد بكلماتك ؟

●● المسئولين .. نريد ان نتعلم .. لماذا لاتفتح لنا فصول محو امية مثل السيدات وكبار السن ؟ نحن ايضا بحاجه الى التعليم .

●● يعلق د . فاروق لطيف استاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس قائلا .. هذا الطفل لديه وعي شديد جدا واحساس بالمشكلة التي وقع فيها ، فهو لم يحصل على فرصته في التعليم وهو غير مسئول عن ذلك .. فاسرته هي التي لاتدفع بابنائها للتعليم «كما اوضحت لي» ..

اذن هو غير مسئول وفي نفس الوقت لااستطيع ان اقول ان الدولة مسئولة ايضا لانها وفرت التعليم في سن اجباري .. صحيح الامكانات ليست كبيرة لكنها هيات الفرصة كي يتعلم في سن السادسة ..

مشكلة هذ «الطفل» أن هناك نقصا في وعي اسرته .. فهل هناك قانون يجرم من يمنع ايفاد طفله للتعليم الأساسي ؟

ويضيف قائلا .. هذا الطفل كونه يطلب حاليا معاملة المتعلمين في مشروع محو الامية فهو مطلب عادل يدل على وعيه وذكائه وسعيه ليكون في وضع افضل مما هو فيه ... وهذا مفيد للدولة لانها بحاجة الى محو امية ارادها .. فليس المهم ان يتعلم الانسان كي يلتحق بالجامعة لانها ليست الطريق الوحيد للارتفاع بمستوى الانسان ، فالثقافة العامة هي الوسيلة وعندما يستطيع كل فرد ان يقرا ويكتب سيستطيع الالمام بالثقافة العامة ..

● اسحاق جرجس ١٠ سنوات «مكوجي» .. ردد نفس المطلب السابق «التعليم» واضاف قائلا .. لقد الحقني والدي بالعمل معه في مهنته بعد ان كنت اهرب كثيرا من المدرسة .. والآن اتمنى ان اتعلم ، خاصة وانني اشاهد زملائي عائدين من المدرسة .. بالاضافة الى أن المهنة شاقه والعمل قليل ..

●● يضيف د . فاروق لطيف معلقا ... الاب هنا لم يهمل ابنه بالعكس كان لديه وعي بان دفع بابنه الى التعليم ثم وفر له فرصة عمل عندما وجده غير جاد في دراسته .. ستكرر مرة اخرى .. الثقافة العامة هامة والتعليم مفيد للمجتمع .

« انطلاق »

● محمد «احمد علي» ١٢ سنة يعمل في خدمة الكاوتش باحدى محطات البنزين .. عندما سالته عما يحتاجه ، رفع حاجبيه في دهشة ثم قال .. وانا صغير كنت اتمنى ان اكون طبيبا !!

ابتسم واكرر عليه سؤالي .. ما الشيء الذي ينقصك الان وتتمنى ان تحققه ؟

● يضع يديه في وسطه ويقول .. اترك العمل بمحطة البنزين وافتتح ورشة خاصة بي كي اصبح حرا ويزداد دخلي .. !!

●● يقول د . فاروق لطيف .. طفل طموح يفكر في الظروف المحيطة به .. وطبيعي ان من يعمل في مكانه يسعى للنبوغ فيه لانه حدد طموحاته على اساسه والدولة هنا في هذا المجال وفرت مراكز تاهيل لهؤلاء الصغار .. الخطوة التالية استقطابهم وتقديم برامج تاهيل لهم ثم توجيههم فيما بعد لمواقع الانتاج المختلفة او تعطى لهم البنوك قروضا مادية بضمانات معينة وتطلق قدراتهم للنهوض بالانتاج ..

● «ماهر رفعت» ١١ سنة ميكانيكي بورشة لصيانة السيارات يتساءل ..لماذا يفتقد حي مصر الجديدة لمراكز الشباب ونحن بحاجة اليها .. فالاندية الموجودة كبيرة وتقتصر على طبقات معينة .. نحن بحاجة الى مراكز الشباب لمزاولة الانشطة الرياضية في اوقات الفراغ ..

●● يعلق د . فاروق لطيف قائلا ... هذا الطفل ارى انه بحاجة الى الاختلاط بمن هم في مثل سنه في غير مجال العمل ، وهذا شيء جميل كي يتعرف بالاخرين يتعلم منهم وينمي قدراته الاجتماعية حيث يصعب عليه الاختلاط اجتماعيا من خلال عمله ..

●● ويستطرد قائلا .. كثير من مدارس الاحد ونواديها ملحقة بالكنائس يمكن ان يلجا اليها .. والمفروض ان يتوافر بكل حي مركز للشباب يمتص هذه النوعية لان النوادي الرياضية الاجتماعية بشكلها الحالي لاتتناسب مع جميع طبقات الشعب . هذه المراكز لابد وان يتوافر بها الرقابة الشديدة مع توافر اخصائي رياضي واجتماعي وممثلين للتعليم لامتصاص فراغ الشباب والاطفال وبحيث تصبح اماكن هادفه منظمه ..

« نموذج مشرف للأنثى»

●● «هدى مصطفى» ٩ سنوات بائعة متجولة والتلميذة بالفرقة الثالثة بمدرسة خالد بن الوليد الابتدائية .. نموذج للطفله العاملة والمتعلمة في ان واحد .. تخرج من مدرستها يوميا وتقطع المسافة من امبابه الى الزمالك حيث تجلس امام صندوق به «مناديل ورق - شيكولاته ... الخ » بتبيعها لطلبة كلية الفنون الجميلة لمساعدة والدها بائع «اللب والسوداني» الذي يقف في منطقة الجزيرة .. يشع من عينيها ذكاء فطري تتحدث بلباقة وثقه بالنفس غير عادية .. لم تهتز عندما اقتربت لاتحدث معها . اجابتني ببساطه .

لاينقصني شيء .. لدى لعب كثيره العب بها في الصيف .. الان لست بحاجة اليها فانا اخرج من المدرسة واحضر الى هنا ابيع واستذكر دروسي في نفس الوقت ....

●● وغير اللعب .. ماذا تطلبين ؟

● طبعا يكون لدى محل لبيع «الشيكولاته ، اللب والسوداني» بدلا من وقوف والدي في شارع وانا في شارع اخر وفي الشتاء تكون الدنيا برد جدا ..

●● يقول د . فاروق لطيف .. هذه الطفلة مثال للانثى المصرية المكافحة التي تحاول ان تنمي مقدرتها العقلية والمادية لمساعدة اسرتها على تحمل الحياة فبالرغم من انها ليست كبرى اخواتها فترتيبها الثاني فهي فتاة قوية قادرة ينتظرها مستقبل عظيم جدا فقد استطاعت ان تثابر على هذا العمل وفهمت انه كفاح وليس سوء حظ او انها لم تنل حقوقها في الحياة كما يجب ..

وبالنسبة لمطلبها فنحن لانستطيع ان نطالب الدولة بتوفير محل لكل راغب كان بل على هذه الطفلة ووالدها من خلال كفاحهما ان يدخرا من المال ما يحقق طموحاتهما وبهذا ستنجح اكثر لاننا اذا طلبنا من الدولة توفير مطلبها ستقل مقدرتها ولاتسعى للارتقاء بمستواها والاستمرار في كفاحها لوصولها للهدف بسهولة ..

ناقوس الخطر

ونترك هؤلاء وننتقل بالحديث الى فئة اخرى ممن يتفرغون لدراستهم فقط لنتعرف على متطلباتهم .. فماذا يريدون ؟

● انجي مجدي عبد الغني «٨ سنوات» ...

تقول .. برامج الاطفال في التليفزيون سيئه .. تعاملنا على اننا متخلفين «علشان كده» اشاهد برامج الكبار .. فهل من حل ؟

●● يعلق د. فروق لطيف قائلا ... واضح ان مطلبها بسيط جدا وليس مشكلة لانها تحصل على كل شيء ولهذا اصبح تفكيرها معنويا اكثر منه ماديا وجميل ان يرتقي الانسان عن المطالب المادية ويفكر في الاشياء المعنوية ..

انا متعاطف مع هذه الطفلة لان التليفزيون يقدم للاطفال برامج دون المستوى ، والطفل الواعي يشعر بتخلفه امام هذه البرامج ولكنني في نفس الوقت اعذر التليفزيون فهو يعتقد ان ما يقدمه يناسب تلك الشريحة المعينة من الناس «ذوى الثقافات البسيطة» ، والمفروض ان



المصدر : حـــوار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٨٨

ينوع ويخاطب برامجه جميع الفئات .. واقول لهذه الطفله .. انها عندما تبحث عن برامج الكبار فهى متخلفه ايضا تعامل الكبار على انهم متخلفون .

● وتطالب مروة حمدى لبيب ٩ سنوات .. بان يتواجد معها والدها فهى لاتراه الا قليلا بسبب عمله الدائم ..

●● هذه طفله واعية هكذا يقول د . فاروق لطيف ويرد بعض العبارات مثلا .. ويجب ان يبقى الاباء مع اولادهم فترات كثيرة حتى لايشعروهم بالنقص العاطفى ، يجب ان يقلل الاب بصفه خاصة من فترات تغيبه المنزل حتى لاتقل درجة التحكم فى الاسرة وتزداد حالات الضياع والادمان والانحراف التى تحدث بسبب غياب الاب فى المقام الاول .. !!

● فدوى ممدوح وشاتة «٧ سنوات» ..

تقول .. اريد ان العب دون رقابه .. فكلما ذهبت الى النادى وحاولت ان اجرى او اجلس فوق المرجيحة تقول ماما «بلاش شقاوة .. تعالى هنا» وايضا فى البيت «بلاش دوشه» .. بعدين الفازة تنكسر «حتى فى المدرسة» المكان ضيق ..

● من حق هذه الطفلة ان تلعب وتستمتع بحياتها .. الا ان «الام» هنا غير معدة لذلك وستؤدى الى اصابة الابنه بالاحباط مما سيؤثر على علاقتها بها ..

يجب على الام ان تعطى فرصة لابنتها كى تجرب الحياة فى كل مرحلة من مراحلها وهذا سيجعل الام ترتاح فيما بعد لان كل ما يحدث فى السن الصغيرة لايحسب كمشكلة لما قد يحدث فى السن الاكبر ان لم يكن هناك تضامن وتفاهم بين الام والابنة ..

« اقتراح »

● دينا عادل عشماوى ٨ سنوات ومروة حمدى لبيب ..

اليوم الدراسى ملىء بالدروس والمواد الحسابيه وقت الرياضه بسيط جدا والملاعب المقامه فى المدرسة صغيرة جدا .. اتمنى ان تكون هناك فرصة كبيرة لممارسة الرياضة ..

●● هذا المطلب يحتوى على شقين ..

الاول .. العقل السليم فى الجسم السليم . فى الماضى كان هناك اليوم الرياضى الكامل ونتيجة لنقص الامكانات والظروف التعليميه حتى المدارس القديمه اقامت فى ملاعبها فصولا دراسيه ، وبالتالى لم تعد هناك امكانات كافيه لممارسة الرياضة مما يؤثر على امكانات الطفل الرياضية وحبه للمدرسة وهذا نلاحظه من خلال قلة عدد الممارسين ..

ثانيا .. الامكانات غير متوافرة والمدينه بشكل عام لم يعد بها اراضى فضاء كثيرة للملاعب والتريض لهذا يجب ان تتبنى الوزارة والحكومة فكرة ان تنشا المدارس خارج المدينة بدلا من الاحياء المكتظه بالسكان .. صحيح ستكون هناك مشكلة فى الانتقال . واعتقد ان هذه المشكله يمكن القضاء عليها من خلال بيع الاراضى التى تقام عليها المدارس حاليا فى وسط المدينة والتى ستحقق قوة شرائيه كبيرة وتوفر من خلالها سبل الانتقال للتلاميذ .. وتصبح المدرسة مكانا رحبا للتعليم والرياضة ...

«تحذير»

● صفاء خيرى «٧ سنوات»

برامج التليفزيون قديمة مكررة .. ولهذا اتركها واشاهد افلام الكارتون «ميكى ماوس» فى الفيديو لانها جميلة ومسليه ..

ايضا برامج ابله فضيله .. كلام مكرر وحواديت مكررة .. اتمنى ان يكون هناك برامج للاطفال تخرج اليهم فى المدارس والشوارع وتسالهم «زى حضرتك ماسالتينى» ؟؟ ..

●● يقول د . فاروق لطيف .. طفله ذكيه جدا ولماحه .. جميل ان يتوافر لديها وسيلة تعوضها عن البرامج التى لاتعجبها ..

ونحن نهيب بالتليفزيون ان يغير ويجدد من برامجه للاطفال ويعاملهم معاملة الكبار فى ذكائهم

● انتبهوا أيها السادة .. فتلك الشريحة المهملة من الأطفال مطالبهم بسيطة تمثل الملاذ من الجهل والتردى ...

● القصور فى العملية التعليمية والبرامج التليفزيونية .. أكثر المشكلات التى تعرض لها الأطفال.

● نطالب الحكومة بتكثيف طاقاتها لإصلاح الظروف الاقتصادية .. حتى نرتفع بمستوى الأجيال الجديدة

مع الاخذ في الاعتبار قلة خبرتهم بالحياة .. لان الاطفال لديهم مقدرة اكثر على الملاحظه ..

● سارة كمال مرعى «١٢ سنة»..

لماذا لاتنمى المدرسة مواهب الطفل كما يحدث في الدول المتقدمة مثل «اليابان» فهي لاتحشو عقول اطفالها بمواد دراسية لمجرد الامتحان فقط .. لكنها توجه الطفل الى تعلم الموهبه التى يحبها من «موسيقى ، رسم ، حرفه «بالاضافة الى تعليمه اسس الحساب واللغة» .. الخ .

واطالب بان تنشيء لنا الحكومة مثل هذا النظام بدلا من رسوب الاطفال في المدارس وبعدهم عن التعليم .. او استذكار مالايعجبهم لمجرد الحفظ والنجاح فقط اليه .

●● يقول د . فاروق لطيف .. لايمكن ان تغير التعليم تبعا لرغبة انسان .. هناك تعليم أساسي يجب ان يمر بمراحل كثيرة من التعليم الغرض منه ان يتعرف الانسان على جميع الاشياء الموجوده في الحياة الى جانب هذه الاشياء تعطى الفنون مثل الموسيقى ، الرسم والرياضة وعن طريقها تكتشف مواهب الصغار . ارى ان هناك اماكن لتنمية المواهب خارج المدرسة فمثلا هناك أماكن لتعليم الرسم وخلافه ..

فالهدف العام من المدرسة اعطاء المعلومات الاساسية بحيث يصبح الانسان معدا للتعامل مع الحياة بوعى وثقافة اكبر .. من لديه مقدرة فنيه او رياضية تكتشف مواهبه وتنمى في هذه المراكز وبعد انهاء التعليم الاساسى يستطيع ان ينميها في المراكز الخاصة بها ..

« دعوة »

● ويشترك كل من محمد حنفى ، عمرو مجدى عبد الغنى في الراى «الفصل ضيق والعدد كبير ..

●● يقول د . فاروق لطيف .. يجب ان يكون اطفالنا واعيين .. على الاسرة أن تبصرهم بظروف المجتمع كى يتكيفوا معها .. اذا حدث هذا سنستطيع الحفاظ على طاقتنا للاصلاح والتغيير .. واذا ظللنا نشكو ونتزمر ستقل مقدرتنا على الاصلاح ..

هذا لايعنى ان الدولة المسئولة الاولى عن التقصير في خطة التعليم والتقصير هنا ناتج عن عدم وجود الامكانات المادية الناتجة من عدم تشجيع القطاع الخاص التشجيع الكافى لانشاء المدارس للقادرين على مما يترتب عليه ان تتحمل الدولة الجزء الاكبر من تعليم الافراد وبالتالى هى غير قادرة تحت الظروف الاقتصادية الحالية فتضطر لاستعمال اماكن مخصصه لعدد معين لاضعاف هذا العدد .. وهذه مشكلة التعليم ككل ..

● على محمد محجوب ١٢ سنه طالب بمدرسة العائله المقدسه «بحلوان» .. يقول .. نحن كاطفال بحاجه الى «قناه خاصة لبرامجنا» على ان يقدم هذه البرامج الاطفال انفسهم مثل نشرح اخبار الاطفال .. وحتى تكون لغة التفاهم بيننا واحدة لان المذيعة تحاول النزول لمستوانا دون فائده !!

● مطلب اخر خاص بمدرستى .. فهناك بعض المدرسين غير مؤهلين تربويا مما يؤثر على مستوى الطالب التعليمى واستيعابه لدروسه ..هؤلاء المدرسين يدخلون الفصل للضرب لا للعلم ..

نحن بحاجة الى مدرسين مؤهلين .. ومطلب لجميع الاطفال وليس لذاتى ..

●● يقول د . فاروق لطيف معلقا ... هذا الصبى لديه وعى حقيقى واحساس بغيره كما انه يتمتع باستقلاليه ..

وتعليقى على مطالبة تتضمن الآتى ..

اولا .. بالنسبة للبرامج .. نامل ان تكون قناه كاملة للاطفال ولانستطيع ان نطالب الدولة بتوفير كل هذه المتطلبات ولكننا نامل ان تعطى فرصه للقطاع الخاص والشركات التجاريه بان تقدم برامج للاطفال كما يحدث في برامج المنوعات المختلفة ..

اما الاقتراح بان يقوم الطفل بتقديم البرامج فاعتقد ان ذلك غير مفيد لنقص خبرة الاطفال و احتياجها لمتخصصين في الجوانب السيكولوجية .. يجب ان يقدم للطفل التوجيه والتعليم وهذا لايتم الا من خلال متخصص ..

●● المطلب الثانى .. ملاحظة تحدثنا فيها كثيرا .. فالعدد الكبير

للطلبه والتوزيع غير السليم للمدرسين غير منضبط يضر بالعملية التعليميه خاصة وان مايحركها الكم اكثر من الكيف .. وهناك فكرة سمعتها واوافق عليها تطالب بان يدرس للصغار من هم على دراسة وذوى خبرة اكثر لدقة واهمية هذه الفترة فى حياة الاطفال والتى يتم تشكيلهم فيها ..

هذه ملحوظة مفهومة وتدل على وعى كبير لدى هذا الصبى .

« احتياجات »

● وختاما اسال د . فاروق لطيف عن ملاحظاته على مطالب كل من الفئتين الاولى والثانية .. وماذا تمثل هذه الاحتياجات بالنسبة لكليهما ؟

●● يقول .. واضح ان المجموعة الاولى تركزت مطالبها فى الاشياء الماديه وهذا يرجع للنقص المادى الذى غير ظروف حياتهم وبالتالى تركزت تطلعاتهم لاكتساب هذه الاشياء ..

حتى من يريد أن يصيبهم نوع من انواع التعليم نتج هذا عن احتياجهم لتعويض نقص معين شعروا به عندما اختلطوا بالحياة .. وهؤلاء واضح ان لديهم وعيا ورغبة لتعويض النقص التعليمى الذى اصابهم نتيجة لظروفهم الاجتماعية ..

اما المجموعة الثانية ... فمتطلباتهم مرفهه معنوية اكثر منها مادية وهذا شىء جميل يجعلنا نخرج بنتيجة هامة وهى .. ان الارتفاع المعنوى دائما ما يواكب عدم النقص فى الاشباع للاشياء المادية لهذا يجب ان نضع فى الاعتبار ان يوجه المجتمع جميع طاقاته لاصلاح الظروف الاقتصادية وتوجيه اكثر امكانياته للوقاية فى هذا المجتمع من الانحدار نتيجة للنقص المادى وذلك بتوفير جميع السبل التى تساعد على نجاح الخطة التعليمية بالطريقة المثلى والامكانات التى تساهم فى انجاحها ..

فالتعليم بالطريقة الصحيحة واشباع الاطفال من ناحية احتياجاتهم الاساسية سيخلق جيلا واعيا مثقفا قادرا على أن ينمى الدولة ويرتقى بمستواها ...

